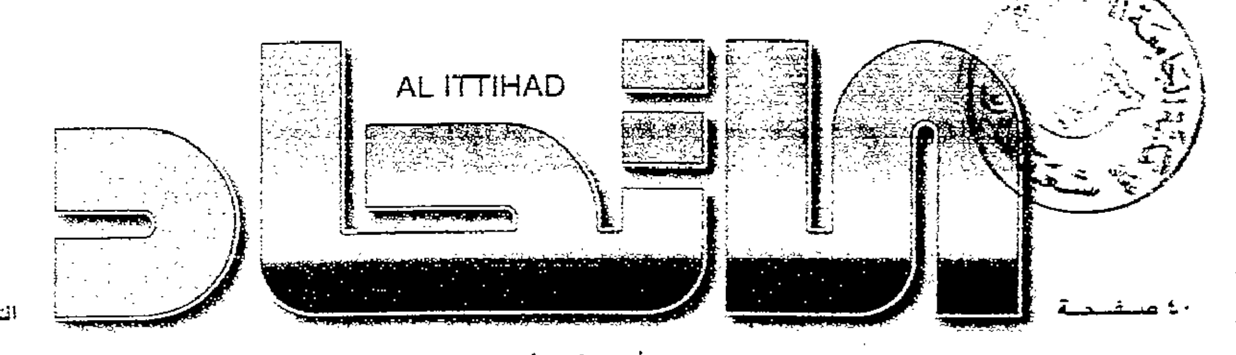


٤٠ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة الثامنة والعشرون (العدد ٨٠٧٩) السبت ١٠ محرم ١٤١٨ هـ الموافق ١٧ مايو ١٩٩٧م ISSUE 8079, SATURDAY, MAY 17, 1997

أكد عمق العلاقات بين الامارات واليمن

بن غانم يشيد بمبادرات زايد لتحقيق المصالحة العربية

■ صنعاء. احمد الجبني:

■ اشاد الدكتور فرج سعيد بن غانم رئيس مجلس الوزراء اليمني الجديد بالعلاقات الطيبة والممتازة التي تربط بلاده بدولة الامارات العربية المتحدة. وقال في تصريح خاص «للاتحاد» بعد اعلان تشكيل الحكومة ان اليمن يقدر الدعم الكبير الذي قدمته له الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مدى السنوات الماضية.

واشاد الدكتور بن غانم بالمبادرات التي اعلنها صاحب السمو رئيس الدولة لتحقيق المصالحة العربية واستعادة التضامن. وقال ان ذلك ليس غريبا على سموه المعروف بمواقفه القومية وحرصه على وحدة كلمة الامة العربية ومصالحها.

وحول برنامج حكومته قال رئيس الوزراء اليمني الجديد ان ابرز الاولويات هي المسألة الاقتصادية ومواصلة الجهود

(التتمة ص ٢١)

مطالباً ايران بإعادة جزر الإمارات

صباح الأحمد: «حزب الله» موجود بالكويت

■ الكويت: طالب الشيخ صباح الاحمد رئيس الوزراء الكويتي بالانابة ايران باعادة جزر الإمارات.

وقال ان الكويت لا تمنع انعقاد أي مؤتمر قمة عربي ولديها خياراتها لدى مشاركة صدام حسين في مثل هذه المؤتمرات واستبعد الشيخ صباح قيام تحالف بين تركيا المسلمة واسرائيل بينما أكد وجودا ضعيفا لما يسمى بحزب الله في الكويت.

وحذر الشيخ صباح الاحمد من أن رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو سيوصل المنطقة الى الجحيم.

وأعرب الشيخ صباح في حديث ادلى به لمجلة «الشراع» اللبنانية تنشره اليوم ونشرته امس صحيفة الرأي العام الكويتية عن اسفه ان العرب لا يملكون الروح التضامنية الموجودة عند اليهود وقال «لو جمع العرب في امريكا انفسهم وخلقوا لوبي كما خلق الصهاينة لوبي لكان حالنا غير الحال».

واستبعد المسؤول الكويتي ان تتحالف تركيا المسلمة مع اسرائيل ضد سوريا او لبنان وقال انه في حالة تبين ان الامر فعلا موجه ضد سوريا فسنكون الى جانبها وكذلك اذا كان المستهدف اي بلد عربي آخر فما يمس العرب هو حتما يمسنا وكل ما يفعله العرب نحن مستعدون للمشاركة فيه وننفذ اي خطة يتفقون عليها شرط ان

(التتمة ص ٢١)

توضيح من محمد بن سليم:

صورتي مع المتسابق الاسرائيلي التقطت دون أن أتعرف على هويته

■ أوضح بطل الامارات الدولي محمد بن سليم ان واقعة اللقاء الخاطف الذي التقطت صورته ونشرت في عدد أمس من جريدة الاتحاد تمت قبل بدء السباق وقبل ان يتعرف على المشاركين وعلى اسمائهم. وقال في تصريح لـ «الاتحاد» انه من غير الممكن له ان يطلب من كل متسابق من المتسابقين الاربعين والعدد المماثل من مساعديهم المشاركين في السباق ان يبرز له هويته ويعرف باسمه قبل مصافحة عابرة. واضاف انه لم يتم تبادل احاديث أو مباحثات.

وكان بطل الامارات والشرق الاوسط محمد بن سليم قد فاز أمس عن جدارة بلقب رالي الاردن واحتفظ بذلك بصدارته لرالي الشرق الاوسط. يليه المتسابق السعودي عبد الله باخشب الذي حل ثانيا برالي الاردن وكذلك برالي الشرق الاوسط.

أنباء عن إصابة هليكوبتر

١٠ قتلى وجرحى من قوات الاحتلال في معركة مع المقاومة اللبنانية

■ بيروت. القدس المحتلة ـ رفيق نصر الله والوكالات:

■ اعترفت اسرائيل بمقتل ثلاثة عسكريين وجرح سبعة آخرين من قواتها في أعنف مواجهة منذ عدة اشهر وقعت عن قرب بين قوات الاحتلال والمقاومة الوطنية اللبنانية وشارك فيها الجيش اللبناني. واشارت الانباء الى اصابة طائرة هليكوبتر تابعة لقوات الاحتلال التي استعانت ايضا بالطيران الحربي لقصف مواقع المقاومة. كما احترقت مصفحة للجيش اللبناني دون وقوع اصابات. وذكرت المصادر الأمنية ان اسرائيل اطلقت اكثر من ٣٠٠ قذيفة وان المقاومة اطلقت عشرات القذائف.

وكانت الاشتباكات التي استمرت عدة ساعات قد بدأت

(التتمة ص ٢١)

عسكريون من قوات الاحتلال يبكون زملاءهم القتلى في الاشتباك مع المقاومة اللبنانية (ا.ف.ب.)

مصر ترفض عرضاً امريكيا بتسلم عمر عبدالرحمن

■ القاهرة: اعلنت وزارة الداخلية المصرية امس ان مصر رفضت عرضا من واشنطن بتسليمها الشيخ عمر عبدالرحمن الزعيم الروحي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور.

فقد اكد وزير الداخلية اللواء حسن الالفي في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان «مصر رفضت عرضا للولايات المتحدة بتسليمها عمر عبدالرحمن، وأمريكا عرضته بعد تورطه في حادث تفجير مركز التجارة العالمي سنة ١٩٩٣.

وبرر هذا الرفض بأن «امريكا رفضت تسليم عمر عبدالرحمن عندما طلبنا منها ذلك في بداية العمليات الارهابية» التي قام بها تنظيم «الجماعة الاسلامية» سنة ١٩٩٢.

وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها مسؤول مصري رسميا عن رفض مصر تسلمها الشيخ عمر عبدالرحمن الذي يقول محاميه ان حالته الصحية تدهورت بشدة.

(اقرأ ص١٨)

بعد أن أحكمت سيطرتها على شمال العراق

القوات التركية تواصل قصف مواقع الأكراد الثوار يدعون إلى التعبئة العامة والاستعداد للحرب

■ العواصم: أحكمت القوات التركية قبضتها على شمال العراق أمس واستمرت في قصف مواقع الثوار الاكراد وقامت الطائرات بعشرات الطلعات من قواعد تركية للاغارة على معسكرات الثوار لليوم الثالث على التوالي. وفيما يدور قتال عنيف بواد يقع شرقي بلدة زاخو الحدودية. دعا ممثل الاكراد في اوروبا الى التعبئة العامة. وقال في مؤتمر صحفي عقده ببروكسل «يتعين ان يستعد شعبنا للحرب اذا اقتضت الضرورة. ويجب ان يستعد وينتظر الدعوة». واعلن رئيس الحكومة التركية نجم الدين اربكان خلال اجتماع له امس مع السفير الامريكي الجديد. في انقرة مارك كروسمان ان العمليات العسكرية لجيش بلاده في شمال العراق تتم طبقا للاتفاقيات الدولية وانها موجهة ضد حزب العمال الكردستاني. وقال اربكان «أحد أهم الزعماء في شمال العراق طلب مساعدتنا في أثناء اشتباكه مع قوات الارهاب» واعرب عن امله في تطوير وزيادة التعاون مع واشنطن في مختلف المجالات.

وتعتبر هذه العملية العسكرية التركية هي الاكبر منذ عامين حيث يشارك فيها حوالي عشرة آلاف جندي وسط تعتيم اعلامي كامل ومنع للصحفيين من دخول المنطقة وانقطاع الاتصالات من تركيا بخطوط الاقمار الصناعية في العراق. لذلك فقد كان الحصول على تأكيدات مستقلة عن عدد القتلى والجرحى فضلا عن نطاق العمليات الكامل أمرا مستحيلا.

وكانت التصريحات قد أفادت في وقت سابق ان ٨٧ مسلحا كرديا قتلوا في اقليمي سيرناك وهكاري التركيين خلال هروبهم امام تقدم القوات التركية من مواقع داخل العراق.

وذكرت مصادر امنية لوكالة رويتر ان ثلاثين كرديا فقط لقوا مصرعهم بالاضافة إلى اربعة جنود أتراك خلال اول يومين من العملية وان معظمهم قتلوا في الساعات الاولى قبل فجر الاربعاء الماضي.

واضافت المصادر ان ١٨ ثائرا كرديا واربعة من قوات الامن

(التتمة ص ٢١)

جبادوليته
كيسنجاني
موبوتو غادر الى جبادوليته
كينشاسا
زائير
مناطق يسيطر عليها الثوار

موبوتو ترك السلطة التي نعم بها لمدة ثلث قرن (رويتر)

ارتفاع قياسي للاسهم في أوروبا واليابان

■ لندن. طوكيو. وكالات الانباء: قفزت اسعار الاسهم في اوروبا واليابان الى مستويات قياسية جديدة مدعومة بالارتفاع القياسي الذي حققه مؤشر «داوجونز» الصناعي الامريكي عند الاغلاق امس الاول. وفي الوقت ذاته واصل سعر الدولار مسلسل الهبوط بعد ان تعثرت محاولاته المبكرة لاسترداد بعض ما مني به من خسائر ضخمة أمام الين قبل يومين. ففي طوكيو ارتفع مؤشر «نيكي» بمقدار ٤٢٨,٢٦٨ نقطة ليصل الى ٢٠٣٢٤,٧٣ نقطة عند الاقفال.

اختتم جولته في فلسطين

روس يفشل في تحريك مفاوضات السلام

■ القدس المحتلة: اختتم المبعوث الأمريكي دنيس روس الليلة الماضية مهمته في فلسطين المحتلة دون تحقيق أي تقدم في اتجاه استئناف المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية المتوقفة منذ بدء العمل في مستوطنة جديدة في القدس الشرقية يوم ١٨ مارس الماضي.

وطالبت السلطة الفلسطينية الولايات المتحدة بوساطة أرفع مستوى من روس، وبعث عرفات برسالة الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تطالبه بدور أكثر فاعلية لدفع عملية السلام الى الامام مشيرا الى ان الاتفاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية قد وقعت بحضور الرئيس الأمريكي شخصيا. واشار عرفات في رسالته الى ضرورة ان تقوم واشنطن بدور حاسم لاقناع اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات واتخاذ موقف أمريكي واضح وفعال ينقذ عملية السلام.

الآ ان مصادر اسرائيلية قالت ان روس سيبقى بالمنطقة.

وعزا مروان كنفاني الناطق الرسمي باسم عرفات فشل مهمة روس الى «تمسك الاسرائيليين برفضهم وضع حد للاستيطان بصورة عامة وفي جبل ابوغنيم بصورة خاصة ورفضهم اتخاذ موقف أكثر ايجابية من قضية اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية». وأشار الى ان عرفات «لم يتمكن» من الاجتماع مساء الخميس مع روس لان «جدول أعماله كان مشحونا جدا» وكان عرفات قد جعل روس ينتظر لمدة ساعة دون جدوى. واضاف ان الفلسطينيين «يرون ان وضعهم من سنوات قليلة كان أفضل مما هو عليه الآن».

وقال كنفاني انه «يأمل في ان ينجح الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في اقناع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي بالعمل على تطبيق الاتفاقات الموقعة للتغلب على الأزمة بحيث يمكن استئناف المفاوضات». وتجدر الاشارة الى ان ليفي يزور واشنطن بدعوة من اولبرايت.

وقال كنفاني ان الفلسطينيين يرغبون في وساطة أمريكية أرفع مستوى من أجل إحياء عملية السلام التي قال انها «ماتت». واضاف ان السلطة الفلسطينية تطالب بوساطة أمريكية أرفع مستوى خاصة ان واشنطن تكلف أشخاصا أعلى مستوى بمهمات دولية.

وأضاف كنفاني انه سيجتمع اليوم في القاهرة مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري لبحث الوضع بعد فشل مهمة روس. وقال انه سيجتمع مع المبعوث الاوروبي ميجيل انخيل موراتينوس لكن سليم الزعنون رئيس المجلس

(التتمة ص ٢١)

غادر كينشاسا في طريقه لحياة المنفى

موبوتو يتخلى عن «السلطة» ويحتفظ «بالرئاسة» في زائير

■ عواصم: تخلى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو عن السلطة مع الاحتفاظ باللقب على ألا يشارك باي صورة في حكم البلاد، وتوجه الى معقله في بلده جبادوليت حيث ذكرت انباء انها محطة في الطريق الى حياة المنفى في المغرب. فيما واصل الثوار تقدمهم نحو كينشاسا. وذكر المتحدث الحكومي ان القانون الزائيري يتيح للرئيس ان يتنحى عن السلطة دون ان يستقيل من منصبه كرئيس للبلاد.

فقد ذكر بيان رسمي في كينشاسا امس ان موبوتو الذي غادر العاصمة لن يشارك باي صورة في

(التتمة ص ٢١)

٥٦ مليون جنيه ثمن أخطاء الأطباء في بريطانيا

■ لندن. محمد كركوتي:

■ بلغت التعويضات التي تلقاها المرضى البريطانيون خلال العام الماضي، نتيجة اهمال الأطباء والمستشفيات، أكثر من ٤١ مليون جنيه استرليني، في حين ذكر متخصصون أن هذا المبلغ قد يرتفع لهذا العام، وذلك لعدم قيام الهيئات المسؤولة باجراء عمليات اصلاح للنظام الصحي في البلاد. وبلغ حجم الأموال التي دفعتها وزارة الصحة، كمصاريف دعاوى قضائية رفعت ضد الأطباء والمستشفيات في العام نفسه أكثر من ١٥ مليون جنيه.

وبذلك يصل المجموع الكلي لهذه التعويضات الى ٥٦ مليون جنيه، مقابل ٤٣ مليون جنيه في عام ١٩٩٥، و٣٢ مليونا في عام ١٩٩٤. وتؤكد الرابطة الصحية المستقلة أن التعويضات سترتفع في العام الحالي الى أكثر من عشرة بالمئة. خصوصا وأن عدد المرضى الذين رفعوا بالفعل دعاوى قضائية ضد الأطباء في الأشهر الأولى من هذا العام. وصل الى أعلى مستوى له بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

ويقدر المختصون وصول حجم التعويضات مع نهاية العام الحالي الى أكثر من ٧٠ مليون جنيه اذا ما استمر الوضع على ماهو عليه، وان كانوا يعتقدون بأن وصول حزب العمال البريطاني الى السلطة سوف يخفف من الأخطاء التي ترتكب في المستشفيات وعلى أيدي الأطباء، لأن الحزب سينفذ خطة اصلاحية أعلن عنها بالفعل ضمن برنامجه الانتخابي.

وذكرت الرابطة الصحية المستقلة: أنها تلقت في العام الماضي عددا هائلا من المكالمات الهاتفية،

(التتمة ص ٢١)



«العرب اليوم»
صحيفة أردنية سياسية مستقلة تصدر اليوم

عمان. الاتحاد: يصدر في العاصمة الاردنية صباح اليوم العدد الاول من الصحيفة اليومية السياسية المستقلة الجديدة «العرب اليوم». يرأس تحرير الجريدة الكاتب والصحفي الاردني طارق مصاروة ومديرها العام د. رياض الحروب وتضم نخبة من الكتاب والصحفيين الاردنيين الذين كان لهم دور هام في التأسيس والانطلاقة من نواب رئيس التحرير ومديري تحرير الدوائر والاقسام المختلفة امثال صالح القلاب، طاهر العدوان،

(التتمة ص ٢١)

أشاد بدعم رئيس الدولة للخدمات الطبية والعلاجية
عضو في المجلس الاستشاري الوطني يتفقد مركز أبوظبي للتأهيل ويطلع على خدمات رعاية المسنين

□ عبدالله الطنيجي:

■ قام سعادة حاضر بن مبارك المهيري عضو المجلس الاستشاري الوطني بزيارة لمركز أبوظبي للتأهيل الطبي حيث التقى مع المسؤولين للوقوف على نشاط وفعاليات المركز في تقديم الرعاية الصحية للمسنين والعجزة والأطفال المعاقين.

وقد وصل عدد نزلاء المركز الى ٩٥ شخصا منهم ٤٢ مريضا من الرجال و٢٣ من النساء و٣٠ من الأطفال، وذكر المسؤولون بالمركز خلال الجولة التفقدية لسعادة حاضر بن مبارك المهيري في المركز أن عدد الأسرة في المركز يبلغ ١٠٦ سرير منها ٤٧ سريراً لقسم الرجال و٤٢ للنساء و٣٠ للأطفال.

وأشاد المسؤولون في المركز بدعم ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة للمركز مشيرين الى انه انطلاقا من المبدأ الانساني مبدأ الرحمة للصغير وتقديرا للعاجز والمسن أقيم هذا الصرح وتم بناؤه وتجهيزه بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة وتحت رعاية حرم صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام تم افتتاح المركز وبتعاون فعال بين وزارة الصحة ودائرة الأشغال العامة في أبوظبي ولقد زود المركز بأحدث الأجهزة والمعدات وفق أحدث النظريات العلمية للتأهيل الطبي. وقد تم افتتاح المركز في شهر ديسمبر لعام ٩٣.

وقد أكد المسؤولون بأن أهداف المركز تنبع من غاية كبرى وأهداف انسانية في المقام الاول حيث يقدم الرعاية الصحية للمسنين والعجزة والاطفال المعاقين، والتوعية الحقيقية بأسباب العجز والاعاقة والتي قد تنتج بسبب الحوادث «حوادث السيارات» أو الوقوع من أماكن مرتفعة أو أسباب مرضية أخرى، والرعاية الاجتماعية والنفسية والتي تكون جنبا الى جنب مع الرعاية الطبية، والمركز هو المأوى الصحي والاجتماعي والبديل الفعلي لأسرة الطفل أو المسن الذي لا عائل له ولا معين على مصاعب الحياة.

وبالنسبة لشروط القبول في المركز أكد المسؤولون أن المركز يقبل الشيخ المسن الذي يحتاج الى رعاية طبية مستمرة ولا يستطيع القيام بخدمة نفسه بنفسه وليس هناك من أسرة تقوم برعايته وأولوية الدخول لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة ومن ثم الجنسيات الاخرى، ويقبل المركز كذلك المعاق الذي أقعده العجز عن القيام بواجباته الاجتماعية والفعلية بشكلها الطبيعي ويكون بحاجة الى الرعاية الطبية والعلاج الطبيعي. والطفل الذي يعاني من التخلف العقلي الشديد أو العميق ويكون بحاجة الى رعاية مستمرة ولا يستطيع القيام بخدمة نفسه بنفسه. كما يقبل المركز الفئات القادمة من دار زايد للأيتام الذين بحاجة الى رعاية صحية، ويقدم الخدمات لهؤلاء نخبة متخصصة من الأطباء وأخصائيو الرعاية الطبية والعلاج الطبيعي.

كما يقدم المركز خدمات اجتماعية ونفسية، ويتولى هذه الخدمات أخصائيون اجتماعيون ونفسيون مؤهلون من ذوي الخبرة والدراية في كيفية استقبال المرضى وتهيئة الجو النفسي المناسب وسبيل الراحة الممكنة صحيا «واجتماعيا» بالتعاون جنبا الى جنب مع الهيئات الفنية والادارية حرصا على راحة المرضى وتذليل العقبات والصعاب في طريق التأهيل الطبي الشامل لفئات المركز.

وفي نهاية الزيارة أشاد سعادة حاضر بن مبارك المهيري عضو المجلس الاستشاري الوطني بالامكانيات المتوفرة بالمركز وذلك بفضل الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير الخدمات الطبية والعلاجية لجميع المواطنين والمقيمين بالدولة والدعم المستمر الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة للمجالات الصحية المختلفة بالاضافة الى زيارات المسؤولين المستمرة للوقوف على مدى فعاليات وأنشطة المركز المختلفة.

حاضر بن مبارك المهيري

ارتفاع عدد المواطنين المتزوجين من مواطنات في أبوظبي بنسبة ٤٨ بالمائة

□ دبي - ياسين سالم:

■ ارتفع عدد المواطنين المتزوجين من مواطنات عبر صندوق الزواج في ابوظبي خلال اربع سنوات أي منذ انشاء الصندوق في ديسمبر عام ١٩٩٢م وحتى نهاية العام الماضي بنسبة ٤٨٪ ، حيث وافق الصندوق عام ٩٣ على طلبات ٦٥٠ مواطنا وارتفع خلال العام الماضي الى ١٢٣١ مواطنا.

وحسب بيانات الصندوق لامارة ابوظبي زاد عدد المواطنين المتزوجين من مواطنات خلال عام ٩٤ بنسبة ٢٠٪ ارتفع عام ٩٥ الى ٣٥٪ حيث وافق الصندوق علم ٩٤ على طلبات ٧٨٦ مواطنا قفز عام ٩٥ الى الف و ٦٥ مواطنا وبهذا يصبح اجمالي المواطنين الذين استفادوا من صندوق الزواج خلال اربع سنوات في امارة ابوظبي ٣ الاف و ٧٣٢ مواطنا اجمالي مستحقاتهم من المنح ٢٦١ مليونا و٢٤٠ الف درهم. وتحتل امارة ابوظبي المرتبة الاولى من حيث عدد المواطنين المستفيدين من صندوق الزواج.

وتقول مصادر الصندوق ان الرقم مرشح للزيادة في ظل الاقبال الكبير من المواطنين الراغبين بالزواج من مواطنات. ومن المنتظر ان يرتفع عددهم خلال العلم الجاري في ابوظبي فقط الى ١٣٢٠ مواطنا، ويمثل المواطنين المتزوجين من مواطنات في ابوظبي نسبة ٣٤٪ من اجمالي المستفيدين من الصندوق والبالغ عددهم عشرة الآف و ٧٥٤ مواطنا على مستوى الدولة. حيث شهد الصندوق من خلال لجانه الفرعية التسع اقبالا ملحوظا خلال السنوات الماضية. خاصة بعد ان رفعت الحكومة ميزانية الصندوق من ٨٠ مليون درهم عام ٩٢ الى ٢٥٠ مليون في الاعوام التالية. الامر الذي عزز دور الصندوق في تلبية كافة الطلبات المقدمة اليه كما يعتبر الاقبال المتزايد على الصندوق مؤشرا على استجابة المجتمع الى توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية الى ضرورة زواج المواطنين من مواطنات والابتعاد عن الزواج الاجنبي كطريق ونهج يجب ان يتبعه كافة الشباب من المقبلين علي الزواج لتعزيز وتقوية الروابط الاجتماعية والاسرية في مجتمع الامارات خاصة بعد التحولات التي دخلت على المجتمع وضرورة المحافظة على قيم وعادات المجتمع النابعة من الجذور العربية الاسلامية الاصيلة.

١٩٠ ألف طالب وطالبة بصفوف النقل يبدأون اليوم امتحانات نهاية العام

■ مكاتب الاتحاد: تبدأ اليوم على مستوى الدولة امتحانات نهاية الفصل الثاني لصفوف النقل من الصف الرابع الابتدائي حتى الثاني الثانوي ويتقدم للامتحانات ١٩٠ الف طالب وطالبة.

وسوف يقوم كبار المسؤولين بالوزارة ومديرو المناطق بزيارات تفقدية للجان الامتحانات للاطمئنان على سير الامتحانات وسيتم تصحيح أوراق الامتحانات التي تنتهي يوم ٢٨ مايو الحالي أولا بأول، حيث تعلن النتائج عقب اعتمادها من لجان تدقيق كشوف درجات امتحانات النقل بالمناطق والمكاتب التعليمية.

وفي العين يتقدم اليوم ٣٥ الفا و٦٦١ طالبا وطالبة في المراحل الدراسية من الرابع الابتدائي وحتى الثاني الثانوي لأداء امتحانات النقل النهائية للعام الدراسي الحالي بالعين، أمام ٤٦ لجنة للبنين و٤٢ لجنة للبنات ويضم هذا العدد من الطلاب ٧٥٠٤ طلاب و٧٢٥٠ طالبة بالمرحلة الابتدائية و٦٦٩٠ طالبا و٦٩٧٩ طالبة من المرحلة الاعدادية و٣٧٤٢ طالبا و٣٤٩٦ طالبا بالمرحلة الثانوية، كما يتقدم لأداء امتحانات النقل النهائية ١٧٢ طالبا من التعليم الفني منهم ١٢٩ طالبا بالقسم التجاري و٤٤ طالبا بالقسم الزراعي.

ومن جانبه أكد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير ادارة منطقة العين التعليمية بأن ادارة المنطقة اتخذت كافة الاجراءات والاستعدادات اللازمة لاجراء الامتحان بسهولة ويسر مشيرا الى انه تم توحيد أسئلة الامتحانات هذا العام من الصف الثالث الاعدادي حتى الثاني ثانوي في خطوة اتخذتها المنطقة للوصول الى المستوى التعليمي لطلاب المنطقة التعليمية وحث المعلمين على بذل المزيد من الجهود في اشارة لمحاربة الدروس الخصوصية.

وقال السيد مدير المنطقة بأن هناك مركزا خاصا أنشأته الادارة لاستلام وتسليم أوراق الامتحانات والقيام بطباعتها وتغليفها وتوزيعها على اللجان وفق القواعد والشروط التي تحددها لائحة التقويم والامتحانات، وأشار الى ان المركز وفر الكثير من الجهد والوقت، كما وفر سرية الامتحانات مؤكدا على ان النتائج النهائية ستعلن أولا بأول على مستوى كل مدرسة حال الانتهاء من أعمال التدقيق وتسليم الكشوفات ومن ثم توزيع الشهادات.

واضاف انه تم اتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة والضرورية لحسن سير الامتحانات واعداد الجو المناسب للطلبة في اللجان أثناء تأدية الامتحانات لضمان تركيزهم مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة ادارية تضم المسؤولين من نواب المدير ورؤساء الأقسام وأخرى فنية من الموجهين المختصين للمرور على اللجان الامتحانية للاطلاع على سيرها وتذليل الصعوبات ان وجدت.

وفي المنطقة الغربية يتوجه ٧٠٠٠ طالب وطالبة من صفوف النقل للامتحانات ويبلغ عدد الطلبة ٣٥٥٠ طالبا وعدد الطالبات ٣٤٥٠ طالبة منهم بالمرحلة الابتدائية العليا ٣١٥٢ طالبا وطالبة وبالمرحلة الاعدادية ٢٦٩٧ طالبا وطالبة بالصفين الأول والثاني الثانوي بقسميه ١١٤٦ طالبا وطالبة حيث يؤدي الطلاب امتحاناتهم في ٣٣ مدرسة بالمنطقة الغربية وتستمر امتحانات المرحلة العليا حتى ٥/٢٢ والمرحلة الاعدادية لغاية ٥/٢٥ والصفان الأول والثاني ثانوي حتى ٢٧ و١٩٩٧/٥/٢٨.

وطالب السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية مديري ومديرات المدارس بتوفير كافة الامكانات وتهيئة الجو النفسي والمعنوي للطلاب لأداء امتحاناتهم في هدوء وطمأنينة وكذلك ضرورة التنبيه على المعلمين والمعلمات بالتقيد بلائحة التقويم والامتحانات والالتزام ببنودها المنظمة لسير الامتحانات، ودعا مدير المنطقة الى البدء في تصحيح أوراق الاجابة أولا بأول مع الحفاظ على سرية النتائج الى حين اعلانها بعد اعتمادها من اللجنة الخاصة.

الوفد القضائي القطري يغادر البلاد

■ غادر البلاد مساء امس الوفد القضائي القطري برئاسة سعادة سلطان السويدي وكيل وزارة العدل بعد زيارة للدولة استغرقت ثلاثة ايام.

وكان في وداعه بالمطار سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وقد اشاد رئيس الوفد القضائي القطري بالنتائج التي اسفرت عنها الزيارة في دعم التعاون بين البلدين الشقيقين في المجالات القانونية والقضائية. (وام)

العمل تشارك في مؤتمر المنظمات الاهلية العربية بالقاهرة

■ دبي - علي الهنوري:

■ تشارك وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المؤتمر الثاني للمنظمات الاهلية العربية الذي يعقد بالقاهرة والذي يبدأ اليوم ويستمر حتى ١٩ من مايو الجاري.

ويضم الوفد سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والسيد صالح العجلة ممثل الجمعيات ذات النفع العام وسالم علي المهيري مديرادارة العلاقات العامة والدولية.

ويستهدف المؤتمر الاسهام في تحديث نشاط القطاع الاهلي العربي وتطويره في كافة مجالات التنمية كمايهدف المؤتمر الى بحث دعم الجهود للتصدي لمشكلات الفقر والجهل والمرض ومظاهر الحرمان التي تعطل طاقات المشاركة في العطاء لقطاعات عريضة مهمشة في عالمنا العربي كما يهدف المؤتمر الى ارساء أسس المشاركة بين المنظمات الاهلية والعربية والاطراف الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات والهيئات العربية والاقليمية والدولية وكذلك وضع برنامج لعمل المنظمات العربية للسنوات الخمس المقبلة.

كما يتناول المؤتمر عدة إبحاث ويقدم السيد غسان فرمند بحثا بعنوان الجوانب القانونية للجمعيات والهيئات الاجتماعية والمؤسسات الخاصة في فلسطين ويقدم الدكتور منصف وناس بحثا بعنوان شروط بناء الثقة بين المنظمات الاهلية وشركائها المباشرين من حكومة وقطاع خاص ومنظمات دولية. كمايقدم الدكتور حيدر ابراهيم بحثا عن المؤسسات الاكاديمية ودورها كرافد قوي لتطوير المنظمات الاهلية، مشيرا الى اهم شروط البحث وهو توفير الحريات وضمان استقلالية الهيئات القانونية، كما يقدم الدكتور أمين مسكرمدني بحثا عن التشريعات والقوانين والمنظمات الاهلية العربية يطرح من خلاله نشأة المنظمات العالية والاهلية واهمية دورها خاصة المتعلقة بحقوق الانسان، كمايتناول بحث الاستاذ السيد ياسين عن ميثاق شرف اخلاقي للعمل الاهلي العربي يطرح من المراحل التي مرت بها الانسانية منذ الثورة العالية والتكنولوجية ومابعد الصناعات في مجتمع المعلومات.

ويقدم الدكتور علي الشاعر نموذجا عن اليمن و التأثير بتطوير التشريعات الخاصة بالمنظمات الاهلية العربية ومقدمة عن تاريخ المجتمع المدني في اليمن ونشأت الجمعيات الاهلية، كذلك يقدم الدكتور فريد قريشي بحثا بعنوان تنمية الموارد لتمويل مشروعات المنظمات الاهلية العربية، ويطرح من مفهوم تدبير التمويل وجمع التبرعات والاساليب العلمية التي يمكن من خلالها توفير التمويل لمشروعات المنظمات موضحا خلاله تنمية الموارد في القطاع الحكومي والخاص وكيف تحافظ الجمعيات الاهلية على مصداقيتها، ويطرح الاستاذ اميلي نفاع بحثا بعنوان الرؤية المستقبلية لمسألة المرأة العربية وعن مكانة المرأة في المجتمع العربي، كمايقدم مصطفى العمودي بحثا عن الاعلام في المجتمع المدني ، والدكتورة نادية فرح تطرح بحثا عن التنمية البشرية في المجتمع المدني وفي العالم العربي ، والدكتورة ليلي عبد المجيد تقدم بحثا حول التفاعل بين المنظمات الاهلية العربية ووسائل الاعلام ، كما تطرح الدكتورة اماني قنديل بحثا عن قضايا تدريب المنظمات الاهلية وعن نتائج ملقامت به لجنة متابعة المنظمات الاهلية العربية..

محمد عيسى السويدي

في أمسية ثقافية بمركز الدراسات برأس الخيمة
الاشادة بجهود الامارات في حماية البيئة

□ رأس الخيمة - عماد عبدالباري

■ تحت رعاية الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة رئيس مركز الدراسات والوثائق شهد الشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الأميري برأس الخيمة الامسية الثقافية التي نظمها مركز الدراسات والوثائق بالديوان الأميري برأس الخيمة يوم الأربعاء الماضي تحت عنوان البيئة والمجتمع والتي حاضر فيها الدكتور كمال الحنون استاذ علم البيئة بجامعة تشرين السورية. وحضر الأمسية عدد من المسؤولين والمهتمين والمواطنين.

وألقى الدكتور علي عبدالله فارس مدير مركز الدراسات والوثائق كلمة في بداية الأمسية رحب في بدايتها بالحضور. وأشار فيها الى ان المركز دأب على محاولة اثراء وتنمية الحركة الثقافية برأس الخيمة من خلال تنوع محاضراته في موسمه الثقافي الاول لكي تغطي أكبر شريحة من أفراد المجتمع.

وأكد انه منذ انشاء المركز بموجب المرسوم الاميري الذي أصدره صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في فبراير علم ١٩٨٦ ونحن نحاول ان يكون دورنا ايجابيا يخدم مجتمعنا حيث قام المركز باصدار العديد من الدراسات التاريخية التي تتعلق بتاريخ المنطقة بصفة عامة وبتاريخ رأس الخيمة بصفة خاصة كما سعى المركز الى احياء العديد من المؤتمرات العلمية والعالمية بالتعاون مع الجامعات والمراكز العلمية في مختلف أقطار العالم.

واضاف ان هذه الأمسية وهي بعنوان «البيئة والمجتمع» تعتبر النشاط الختامي للموسم الثقافي للمركز.

ثم تحدث الاستاذ الدكتور كمال سالم الحنون عن البيئة والمجتمع وأشاد في بداية الأمسية بالجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الامارات العربية المتحدة بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو حكام الامارات في الحفاظ على البيئة المحلية من خلال نشر اللون الأخضر والحفاظ على البيئة البحرية وذلك من خلال القوانين والاجراءات لحماية البيئة من العبث. وأثنى المحاضر على تلك الجهود التي اصبحت سمة عالمية قصوى يجب المحافظة عليها في وقتنا الحاضر. ثم تطرق المحاضر الى علم البيئة بشكل عام، وأعطى لمحة عن تطور مفهوم علم البيئة لدى عدد من الباحثين وظهور الأبحاث البيئية في بداية القرن العشرين واحرازها تقدما عظيما في الستينات والسبعينات من القرن الحالي واظهار علم البيئة في المجالات المختلفة للحياة.

جانب من الحضور «تصوير: راميش»

أمسية شعرية شعبية في متحف الشارقة للتراث

■ الشارقة - الاتحاد: في اطار البرنامج الثقافي لدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة أقيمت مساء أمس الاول امسية شعرية شعبية عربية في متحف الشارقة للتراث (بيت النابودة).. قدمها الشاعر عبدالعزيز المسلم.

حضر الأمسية سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام وجمهور من متذوقي الشعر الشعبي.

الشاعر علي بن رحمة الشامسي القى مجموعة من القصائد النبطية منها قصيدة اشاد فيها بالانجاز الحضاري الذي حققه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة باعادة بناء الحصن التراثي في قلب مدينة الشارقة.

كما ألقى الشاعر الأردني عمر ابوسالم عددا من القصائد الشعبية الحاملة معها ملامح البيئة الاردنية. في حين قدمت الشاعرة العراقية وفاء عبدالرزاق قصائد شعبية عراقية، والقى الشاعر السوداني اسحاق الحلنقي قصائد شعبية سودانية.

بمشاركة ٢١ دولة
المؤتمر الدولي للمياه يبدأ اليوم بدبي

■ يبدأ في دبي اليوم مؤتمر الجمعية الدولية للمياه المعبأة «فرع آسيا» تشارك فيه ٢١ دولة.

ويبحث المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام النظم والاطر الرقابية في صناعة المياه المعبأة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول آسيا والباسفيك بالاضافة الى مواضيع ذات صيغة عالمية تتعلق بسلامة وجودة المياه المعبأة. ومن المتوقع ان يصل الطلب على المياه في دولة الامارات إلى ٣٩٠ مليون لتر مع نهاية هذا القرن وهو ما يمثل زيادة نسبتها ١٠٠٪ مقارنة مع علم ١٩٩٢ الذي شهد انتاج ١٤٦ مليون لتر من المياه المعبأة.

كما سيناقش المؤتمر المشكلات الميكروبولوجية في صناعة المياه المعبأة وتقام على هامش المؤتمر حلقة نقاش خاصة بجودة المياه يحضرها ممثلون عن وزارة الصحة وهيئة البيئة وهيئة كهرباء ومياه دبي وكليات التقنية وكلية دبي للبنات وكليات التقنية العليا والبلديات. (وام)

ندوة حول الأمراض المهنية

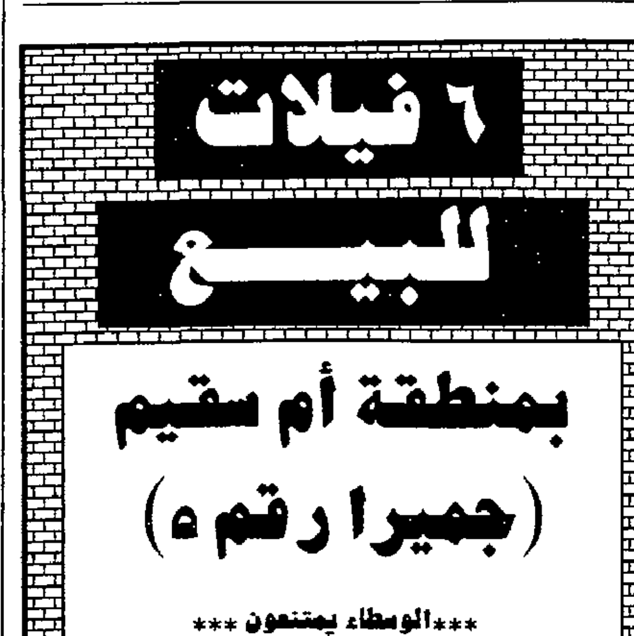
■ دبي - الاتحاد: ضمن البرنامج السنوي للتعليم المستمر الذي ينفذه قسم التثقيف الصحي بادارة الطب الوقائي بمنطقة دبي الطبية للعاملين من أطباء وفنيين ومثقفين صحيين واجتماعيين تم صباح أمس الاول تنظيم ندوة حول سرطان الرئة والأمراض الرئوية المهنية شارك فيها كل من د. ناصر الصلاح أخصائي امراض صدرية وباطنية ود. أحمد نبيل ابوطالب رئيس قسم الصحة المهنية بوزارة الصحة.

وقد اوضح الدكتور أحمد نبيل أن الأمراض المهنية تنجم عن التعرض لمواد كيميائية وحيوية ضارة والى مخاطر فيزيائية في مواقع العمل، وتصيب الأمراض المهنية عددا كبيرا من الناس خاصة في الدول التي تخطو متسارعة نحو التصنيع، ولكن هناك عاملين يجعلانها قابلة للمنع بسهولة.

الأول: ان العوامل المسببة لهذه الامراض يمكن تحديدها وقياسها ومكافحتها، والثاني: سهولة الوصول الى القطاعات السكانية المعرضة للخطر مما يمكن الاشراف عليها ومعالجتها بانتظام.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
«صدق الله العظيم»

رباح نمر شحادة
واخوانه
شبلي وعفيف وغازي وبسام
يتقبلون التعازي بوفاة المغفور له بإذن الله تعالى
والدهم
نمر ابراهيم شحادة
يومي السبت والاحد في ١٧و ١٨ / ٥ / ١٩٩٧
اعتباراً من الساعة السابعة مساءً وذلك في
منزل رباح شحاده الكائن في بناية شركة
الظفرة للتأمين شارع زايد الثاني شقة ٥٠٢
(هاتف ٧٩٠٠٢٢)
لا أراكم الله مكروهاً في عزيز

أمين عام المجلس الوطني لـ « الاتحاد » :

قرارات المؤتمر البرلماني العربي تعبر عن تطلعات الامة في وحدة الصف وتجاوز الخلافات

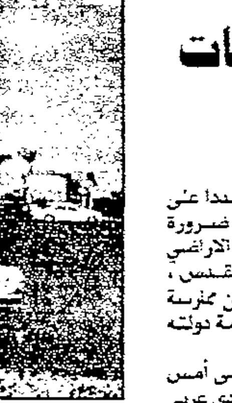
■ القاهرة - محمد المصري :

■ أكد معالي محمد سالم المزروعي أمين عـــام المجلس الوطني بدولة الامارات العربية المتحدة ورئيس وفد الدولة في المؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي ان المناقشات التي دارت خلال أعمال المؤتمر نجحت في اذابة جزء كبير من جبل الجليد في الخلافات العربية - العربية. وكانت خطوة جيدة نحو تحقيق التضامن العربي مشيرا الى ان انعقاد مثل هذا المؤتمر يقف دليلا واضحا على وجود التضامن العربي. وقال في تصريحات خاصة لـ « الاتحاد » بالقاهرة ان قرارات وتوصيات المؤتمر جاءت تعبيرا عن كل مطالب وتطلعات البرلمانيين العرب للحفاظ على وحدة الصف العربي وتجاوز الخلافات العربية وتحقيق المصالحة العربية الشاملة لتحقيق مصالح الامة مشيرا الى ان المؤتمر كلف الدكتور فتحي سرور رئيس الاتحاد البرلماني العربي باجراء الاتصالات اللازمة مع القادة والمسؤولين العرب للاسهام في تنقية الاجواء العربية لتعزيز التضامن العربي.

وأوضح الامين العام للمجلس الوطني ان البرلمانيين العرب دعوا في كل اجتماعاتهم وقراراتهم الى وضع استراتيجية عربية قومية تكفل تحقيق الامن القومي العربي وحمايته ، مع التركيز على الربط بين مسائل الامن والتنمية والثقافة باعتبارها مسائل متلازمة لايمكن الفصل بينها.

وأشار الى ان كل القرارات التي صدرت عن المؤتمر السابع للاتحاد البرلماني العربي والخاصة بقضية فلسطين والقدس . جاءت لصالح ودعم للقضية الفلسطينية مشيدا على الموقف الاماراتي الثابت من ضرورة انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وأكد ان الدول العربية في أمس الحاجة حاليا لقيام تكتل اقتصادي عربي ودعم الاستثمارات العربية في البلاد العربية لمواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية سواء في اوروبا أو امريكا او أسيا مشيرا الى ان دولة الامارات العربية المتحدة تقف في طليعة الدول العربية التي تستثمر اموالها في الاقطار العربية انطلاقا من ايمانها العميق بضرورة قيام تكتل اقتصادي عربي قوي في مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية .



مجسم المركز الجديد للدفاع المدني في دبي في اطار خطة لانشاء ١٠ مراكز في دبي

العقيد علي السيد لـ (الاتحاد):

استراتيجية طويلة المدى للدفاع المدني في دبي التركيز على التوطين والتأهيل والانتشار في مناطق الكثافة

■ اكد سعادة العقيد علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني بدبي على ان الدفاع المدني هو أحد البنى الاساسية في اي مجتمع وباعتبار ان مستواه يعكس نظرة هذا المجتمع لقيمة الانسان. واستحداء بالسياسة الرشيدة لقائد نهضة البلاد فان تطوير هذا الجهاز هو مسألة حتمية وهذا ما يدركه المسؤولون على كافة الاصعدة والذين نتلقى منهم الدعم والمساندة.

وقال العقيد علي السيد في حديث لـ (الاتحاد) ان هناك استراتيجية للدفاع المدني يتم اعدادها حاليا موضحا الابعاد والملامح العامة لهذه الاستراتيجية اضافة الى اسس اختيار عملية انشاء المراكز الجديدة وعملية التأهيل والتدريب لتكاثر البشري.

وفيما يلي نص الحوار:

■ تحدثتم عن استراتيجية للدفاع المدني بدبي فما هي مرتكزات هذه الاستراتيجية وما مداها؟

● لا بد من القول ان ادراك جميع المسؤولين وخاصة في بلدية دبي وشرطة دبي ودائرة التنمية الاقتصادية وكافة الاجهزة الاخرى التي تقدم لنا العون المباشر وغير المباشر وباعتبار ان الدفاع المدني هو احد البنى الاساسية في اي مجتمع كان لا بد من وضع استراتيجية على ضوء جميع هذه المعطيات. تستمد من رؤية الادارة العامة للدفاع المدني في كيفية تطوير اجهزة ادارات الدفاع المدني ومشروع هذه الاستراتيجية هو قيد الدراسة وحال الانتهاء منه سيرفع الى الادارة العامة لاقراره. وترتكز هذه الاستراتيجية على عدة نقاط:

أولا: تنبثق هذه الاستراتيجية من الادارات المعنية لارتباطها بخصوصية المكان وخصوصية الخطر. مثلما هو معروف لكل امارة اخطار تنقسم الى قسمين عامة متشابهة وخاصة وهذا يفرض نوعية الانشطة التجارية والصناعية بها.

ثانيا: الرؤية المشتركة للامور اي مشاركة الادارات في اتخاذ القرارات المتعددة الابعاد.

ثالثا: افساح المجال للرؤى الجديدة والحديثة للامور وخلق قنوات اتصال تبدأ من الاطفائي الى اعلى رتبة.

رابعا: التكامل والتنسيق بين جميع فعاليات وانشطة الدفاع المدني فيما بينها من جهة وفيما بينها وبين الفعاليات والانشطة الخارجية.

خامسا: ضرورة ملاحقة التطور العلمي والتكنولوجي .

سادسا: الارتكاز على الاساليب العلمية في تحليل الاخطار ووضع خطط المواجهة والتدريب عليها.

سابعا: خلق اعلى درجة مصداقية ممكنة في العمل.

ملامح الاستراتيجية

وعن ملامح هذه الاستراتيجية قال العقيد علي السيد انها متعددة ومتنوعة وتشمل تطوير ووضع رؤى جديدة لمصادر الايراد وضرورة مساهمة القطاع الخاص في رفع كفاءة هذا الجهاز وخاصة شركات التأمين. وخفض كلفة الدفاع المدني في مجال التدريب والمعدات والآليات والتوعية وتمشيا مع هذه النقطة فان احدى دراساتنا تشير الى إمكانية تصميم سيارة اطفاء تتراوح قيمتها بين ٦٠٠ الى ٧٠٠ ألف درهم كبديل للمستورد الذي يكلف بين مليون و ٢٠٠ ألف درهم ومليون و ٧٠٠ ألف درهم. وتشير هذه الدراسة ايضا الى اعادة النظر في أطوال السلالم ورافعات الانقاذ بحيث يمكن خفض كلفتها.

كما يعد التوطين من ابرز ملامح هذه الخطة تطبيقا لتوجيهات العليا وكذلك التمهين (التأهيل) وهذا مربط الفرس كما يقول المثل. بحيث يتم اعادة النظر بصورة جذرية لهذه المهنة ووضع النظم التي تتطابق مع طبيعتها ومتطلباتها والحس المهني المتكون في افرادها واعطائها خصوصية مهنية لذلك. وتشمل ايضا الاختصاصات وهذا يتركز على ايجاد الامكانيات والوسائل المرئية والتدريبية والقانونية لكي يمارس الدفاع المدني كافة اختصاصاته فيما يتعلق بأعمال الانقاذ والاطفاء والاسعاف. علما بأن الاطفاء هو جزء من عمليات الانقاذ.

كما تشمل الاستراتيجية المشاركة في تخطيط المدن ويجري حاليا التنسيق بصورة ايجابية مع بلدية دبي في هذا المجال كما يجري رفع مستوى هذا التنسيق. وتفعيل دور البحث العلمي في انشطة الدفاع المدني الامر الذي يقود الى ترشيد القرار وتجنب الارتجال. وتشمل ايضا الانتشار الجغرافي وهذه مسألة تحتمها طبيعة العمل المرتبطة بالارواح والاموال وضرورة الوصول السريع والاداء الكفء، والملاءمة البيئية وهو ضرورة وجود دليل وقاية يعتمد على اساسية تجربة الآخرين وخصوصية البيئة. وأن يشمل كافة الانشطة والمجالات وضرورة ان تشمل المنازل والبيوت الخاصة. وتشمل أيضا مصادر المياه وهنا يتوجب وضع استراتيجية لهذه المسألة بالتنسيق مع الجهات المعنية كالبلدية وهيئة الكهرباء والماء والعمل على نشر فوهات الحريق في اكبر رقعة ممكنة مع وجود البدائل الاخرى لمصادر المياه مما يعني تخفيض الكلفة على المدى الطويل بنسبة تزيد عن ٤٠٪

كما تشمل الخطة نظام التطوع ويتطلب العمل بجدية مشاركة الجمهور في حماية المجتمع وتفعيل الضبط القضائي وهي مسألة ترتبط ارتباطا فعالا بمستوى الوقاية وتقليل الخسائر في الممتلكات والأرواح علاوة على ادخال الحاسب الآلي وتطوير برامجه ونشره في كافة فعاليات الادارة والمراكز.

وتشمل تطوير مفهوم وخطط المعونة المتبادلة داخل الادارة وخارجها وتطوير نظم الاحصاء بحيث تشمل كافة جوانب انشطة الدفاع المدني.

■ اعلنتم عن بناء ١٠ مراكز جديدة فعلى اي اساس تم اختيار الأماكن وماذا تم فيها؟

● فيما يتعلق بمعايير اختيار مواقع المراكز فهناك عدة معايير منها الكثافة السكانية ودرجة الخطورة ونوعية الانشطة والمسافات وانسياب الحركة المرورية والأهمية الاستراتيجية. كل هذه المعايير مؤثرة في تحديد موقع المركز وتحديد نوعية الآليات والمعدات المطلوبة وبالتالي يحدد ذلك عدد الأفراد وحجم المركز وتم تشكيل لجنة مشتركة مع بلدية دبي الذين ساهموا بجهد كبير في اختيار افضل المواقع والتي تحقق تطبيق تلك المعايير بنسبة كبيرة ومن ثم تم اعتماد هذه المواقع من قبل البلدية وبالتالي تشكل نقطة انطلاق للدفاع المدني لبناء تلك المراكز وتقديم خدماته بصورة اكثر انتشارا واسرع وصولا وافضل اداء. لتعجيل استغلال هذه المواقع وتنفيذ الواجب الملقى على عاتق الدفاع المدني. اما بالنسبة لقضية التدريب فقال العقيد علي السيد، هذه القضية سيتم الاعلان عنها قريبا بما يخدم جميع ادارات الدفاع المدني ودولة الامارات عموما وهي متعلقة بتطوير مركز التدريب ليصبح مركزا متخصصا في اعمال الدفاع المدني.



العقيد علي السيد

حوار: ابراهيم الدسوقي

صباح الخير

شرطة الشارقة .. شكرا

للمرة الثانية توجه شرطة الشارقة «ضربة قاضية فنية» لمحاولات العبث بأمن واستقرار المجتمع وذلك خلال اقل من ثمان وأربعين ساعة.

اذ لم تمض سوى ساعات قلائل على اعلان القبض على عصابة من مزوري العملات الذين كانوا يريدون العبث في السوق المحلية وهز التعامل الاقتصادي فيها حتى اعلنت ادارة شرطة الشارقة امس الاول عن اكتشاف عصابة جديدة من الاسيويين الذين امتهنوا تزوير اذونات الدخول الى الدولة وتزوير التأشيرات والطوابع المالية. وكلتا الجريمتين من الخطورة بمكان. فاذا كانت الاولى تستهدف الاقتصاد واستقرارد فان الثانية تستهدف النيل من استقرار المجتمع بالمساعدة على فتح ثغرة وكوة جديدة للتسلل. بعد ان نجحت الدولة في قطع الطريق على المتسللين وتطهير السوق من العمالة غير المشروعة.

ونحن إذ نحيي شرطة الشارقة على هذه «الضربات» الموفقة ونشكرها على يقظتها وكذلك بقية اجهزتها الامنية العين الساهرة على أمن وراحة المجتمع. نتطلع الى المزيد من التنسيق والفاعلية في الاداء بين مختلف هذه الاجهزة في منافذ الدولة البحرية والبرية والجوية.

كما ندعو الى تطوير مستوى الاداء في بعض المنافذ التي يختارها اولئك المهربون والمتسللون بعناية. فاجهزة ومعدات كشف الوثائق المزورة ينبغي ان تعمم على تلك المنافذ مهما كانت تكلفتها فلاشيء أثمن من أمن وسلامة الوطن.

واذا كانت عقول تلك الفئة الضالة من الناس تحاول الاستفادة من التقنيات الحديثة فان الاهتمام بالانسان المسؤول في اداراتنا من خلال الدورات المتخصصة كفيل بتطوير ادائه ومساعدته على التصدي لاي عبث مهما كان. مرة أخرى نحي العيون الساهرة في اجهزتنا الامنية.. وشرطة الشارقة شكرا .

دراسة أمنية تؤكد أهمية شغل أوقات فراغ الأحداث لحمايتهم من الانحراف

■ دبي - عيسى حميد:

■ أكدت دراسة أمنية أعدها الملازم أول خليفة مطر مبارك من ادارة الجنسية والاقامة بالعين عن وقت الفراغ وأثره على جناح الاحداث. ان الفراغ الذي يتعرض له الاحداث ولايجدون مايشغلون به انفسهم خلاله يكون ارضا خصبة لنشوء السلوك المنحرف وعندما تواجه الحدث ساعات عديدة في اليوم خصوصا ان تكررت هذه الساعات يوميا ولا يعرف مايمكن ان يشغل فيها نفسه فانه يضطر الى اللجوء لاي وسيلة في محاولة القضاء على الملل والضجر الذي يعتريه فالفراغ هو مستصغر الشرر الذي ينتهي بنار تحرق الاخضر واليابس. واشار الباحث الى ان هناك اسبابا عديدة تتكاتف مع الفراغ لتحكم حصارها على الحدث ومن اهم هذه العوامل الاهمال الاسري والذي يؤدي الى ضياع الابناء فالاسرة هي مهد للشخصية حيث تتكون في ظلها وخلال السنوات الاولى من عمر الحدث وتتولد لديه المفاهيم ولاشك ان للاسرة دورا كبيرا في ايجاد الفراغ لابنائها فالاسرة بعدم استقرارها وعدم سلامة تكوينها قد تقود الحدث الى عدم الاستقرار في المدرسة او المنزل وقد تنمي لديه الشعور بالاضطراب وعدم الاستقرار النفسي الذي يمكن ان يؤدي الى التشرد والسلوك المتحرف. كما تحدث الباحث عن دور المدرسة والتي تعتبر منبعا للقيم الدينية والاخلاقية والاجتماعية فهي لا تقتصر على الدور التعليمي والتربوي بل لها دور اجتماعي حلم في تنشئة الاجيال. واشار الباحث الى أن بعض الصغار لايروق لهم التواجد في الجو المدرسي فنجدهم لايتأقلمون مع زملائهم مما يؤدي الى الانحراف فلابد من ان تلعب المدرسة دورا اجتماعيا كبيرا وان تهيىء الجو المناسب لهم ليندمجوا مع زملائهم ويشاركوا في الانشطة الرياضية ومعسكرات الشباب والرحلات المدرسية التي تجعل من هذه الانشطة مجتمعا متماسكا.

وتحدث الباحث عن وقت الفراغ وما ينتج عنه من انحراف لدى الاحداث وقال: يمتاز وقت الفراغ لدى الاحداث بانه طويل يستمر لساعات عديدة كل يوم ويقوم بممارسة انشطة مختلفة سواء بمفرده او مع رفاقه خارج المنزل، واشار الباحث الى ان الفراغ يولد مساوىء كثيرة لدى الحدث مما ينعكس على سلوكه في المجتمع وهو يهيىء للحدث ارضا خصبة وظروفا مناسبة لسلوك طريق الجريمة وتحدث الباحث عن تأثير رفقاء السوء على الحدث وخاصة الذين يرتبط بهم الحدث وجدانيا ويكون تأثيرهم عليه قويا. كذلك تأثير التليفزيون والالعاب الالكترونية على سلوك الحدث ومايشاهده من افلام العنف والذي ينتج عن تقليد الحدث للعنف الذي تحتويه هذه الافلام مما يجعل منه حدثا جانحا.

وطالب الباحث الأسر بعدم طرد الابن من المنزل مهما كانت الظروف فطرده من المنزل يعني تسليمه الى الشيطان، فقد بلغت نسبة الاحداث الجانحين الذين يطردون من منازلهم ٢٠٪ فهم يدفعون بهم الى الانحراف. واكد الباحث على اهمية وجود الوالدين مع الابناء بعضا من الوقت كي يشعروا بالامان كذلك لابد للاسرة من مراقبة اصدقاء الحدث فهم يمثلون اوسع الابواب المؤدية الى الجناح كذلك طالب الباحث المسؤولين عن التعليم بايجاد الحلول والانظمة التعليمية التي تكفل امتصاص ضعاف العقول وغير الراغبين في التعليم من خلال انشاء مدارس فنية ومهنية لا يتطلب الالتحاق بها انهاء مراحل دراسية معينة فعدم مقدرة الحدث على مجاراة نظم التعليم السائدة يؤدي الى كراهية المدرسة ويولد لديه الاحساس بالدونية حيث يتسرب من المدرسة ويندفع نحو الانحراف لذلك لابد من فتح المدارس خلال الصيف لتتحول الى مراكز ترفيه تربوية تستقطب صغار السن وتشغل اوقات فراغهم فقد ثبت ان جرائم الاحداث تزداد خلال فصل الصيف وذلك بسبب اوقات الفراغ.



خلال التكريم



جانب من الحضور • تصوير: ربحي سعد •

جامعة الامارات تحتفل بيوم الطالب المتفوق

مدير الجامعة يؤكد الحرص على رعاية الطلبة وتوفير المناخ الملائم للتفوق والاجادة

■ العين . أحمد الخشن:

■ أكد د. هادف بن جوعان الظاهري مدير جامعة الامارات على ان برنامج رعاية وتنمية الطلبة المتفوقين، والذي تتبناه جامعة الامارات بدعم وتشجيع من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي. والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لجامعة الامارات، يعتبر خير اطار اكاديمي ملائم لرعاية وتنمية الطلبة المتفوقين وتقديم الرعاية التربوية لهم، مع توفير المناخ الملائم للتفوق والاجادة، وتقديم الحوافز التي تشحذ الهمم وتحقق الطموحات.

جاء ذلك في كلمته التي افتتح بها فعاليات يوم الطالب المتفوق، والذي نظمته اللجنة المركزية للاشراف على برنامج رعاية وتنمية الطلبة المتفوقين مساء يوم الاحد الماضي بصالة الاجتماعات بمبنى الادارة العامة للجامعة وحضر الحفل سعادة شبيب المرزوقي الامين العام للجامعة، والسادة نواب مدير الجامعة، وعمداء الكليات، وعدد من اعضاء هيئة التدريس والطلبة المتفوقين.

واكد د. هادف الظاهري في كلمته على ان التفوق لا ينبع من فراغ، وانما هو حصيلة عدة امور، تبدأ من الاستعداد التظري من حيث مستويات الذكاء، والرعاية التربوية منذ سنوات التعليم الاول، وتهيئة المناخ الملائم للتفوق والحوافز، وتقليص الاعتماد على الاشراف والتوجيه تدريجيا ولتحفيز المتفوق بالاعتماد على نفسه.

واستعرض سعادته المراحل التي مر بها البرنامج، حتى وصل لصيغته الحالية، والتي تسعى لتشجيع الطالب المتفوق وتعميق معرفته بتخصصه العلمي، وتوجيهه التوجيه الامثل لاستغلال طاقاته ومواهبه، ومساعدته للارتقاء بقدراته الذاتية، لان التفوق لا يقتصر على التحصيل الدراسي بشكله التقليدي وانما يتجاوزه ليشمل الابداع والابتكار، وكيفية العمل ضمن فريق، وممارسة القيادة والمتابعة.

واهاب د. هادف الظاهري بالطلبة المتفوقين ان يتقدموا لادارة البرنامج بآرائهم وتعليقاتهم وملاحظاتهم بشأن البرنامج وانشطته ومزاياه للافادة منها بتطوير البرنامج والمساعدة على تحقيق اهدافه..

واكد في ختام حديثه على ان المحافظة على التفوق اصعب كثيرا من الوصول اليه.

والقى د. خليفة السويدي رئيس اللجنة المركزية لرعاية البرنامج كلمة اكد فيها على ان البرنامج يأتي استلهاما من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بان تكون الجامعة مصنعا للرجال ومركزا لاعداد القيادات الرائدة لمجتمعها، ومنه فقد جاء هذا البرنامج الطموح الذي سبقت فيه جامعة الامارات جميع جامعات دول مجلس التعاون والعديد من الجامعات العربية والاجنبية مما يدل على التفكير المتقدم، والتخطيط الواعي لادارة الجامعة.

واضاف ان البرنامج قد صادف صدى طيبا لدى الطلبة المتفوقين منذ انشائه قبل عام ونصف العام حيث تدافع الطلبة للافادة من انشطته المتنوعة على مستوى الكلية، او مستوى انشطته المركزية التي تساعد على تنمية القدرات الابداعية والمواهب القيادية لدى الطلبة المتفوقين، وتنمية قدراتهم الابداعية والابتكارية واعتماد الاسلوب العلمي، والنظرة الشاملة عند معالجة المشكلات والقضايا التي تواجههم في مقتبل حياتهم العملية.

وقال: ان اللجنة المركزية في سعيها المستمر لتطوير البرنامج وتوعية الطلبة باهميته وحفزهم على الالتحاق به تقترح ان يتم ترشيح الطلبة للانضمام الى البرنامج في مرحلة تمهيدية. منذ دخولهم للجامعة مع السماح لهم بالتمتع بعدد من المزايا المعنوية والمادية والادبية مع توفير الرعاية الاكاديمية لهم لحفزهم على الحصول على معدل تراكمي، او مايزيد عند اكمالهم لدراسة ٦٠ ساعة معتمدة، ومن ثم التحاقهم بالبرنامج بصفة اصيلة. وهذا الاقتراح جاء وليد التجربة العملية لتنفيذ البرنامج خلال الفترة الماضية، ونرى فيه اضافة قيمة للبرنامج بل ان طموحاتنا تتعدى اسوار الجامعة للعمل سويا مع وزارة التربية والتعليم والشباب لانشاء هيئة تنسيق عليا للاهتمام ورعاية الطلبة المتفوقين منذ نشأتهم الاولى.

واضاف ان البرنامج يطمح الى تنفيذ العديد من الانشطة في العام المقبل ومن بينها خلق روابط متينة بين الطلبة المتفوقين والمؤسسات الحكومية وغيرها والشركات لاستقطاب الطلبة المتفوقين للعمل لدى تلك الجهات فور التخرج والعمل ايضا لاستقطاب بعض المتفوقين للعمل معيدين ومساعدين علميين في الجامعة وموظفين ضمن كادرها الاداري.

والقى الطالب شملان الصوالحي كلمة الطلبة المتفوقين والتي توجه فيها بالشكر باسم زملائه الى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة للارتقاء بجامعة الامارات الى مصاف الجامعات العالمية، والاخذ بيد الطلبة بشكل عام، والمتفوقين منهم بشكل خاص.

كما توجه بالشكر لادارة الجامعة، والى اللجنة المشرفة على البرنامج والى اعضاء هيئة التدريس الذين كان هذا التفوق نتاج جهودهم المجتمعة، فهم الاحق بالتكريم.

واهاب بزملائه ان يكونوا بمستوى المسؤولية التي اناطتها الجامعة بهم، فالجامعة قد يسرت كل السبل لرعايتهم وتنمية قدراتهم، وبات عليهم استغلال الامكانيات المتاحة، لتأكيد ذاتهم وافادة مجتمعهم ووطنهم.

وقدم الطالب علي ابو القاسم مجموعة من القصائد الشعرية بهذه المناسبة.

وقام د. هادف الظاهري، ود. خليفة السويدي، ود. علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة بتقديم شهادات التفوق للطلبة، وعددهم ٢٧ طالبا، كما تم تكريم الطلبة الاوائل على كلياتهم.

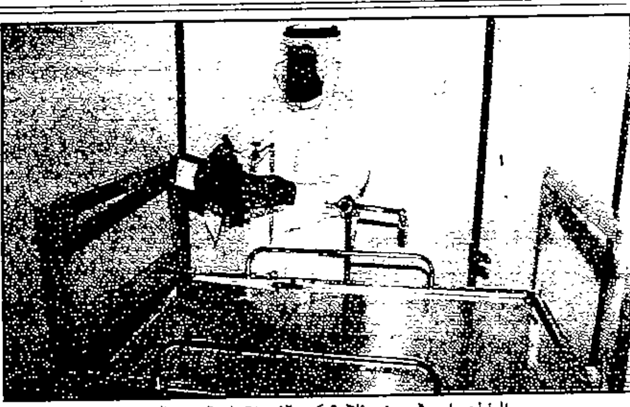
ندوة تحديات الشرطة في القرن الحادي والعشرين تبدأ اليوم بأبوظبي

■ جمال ابو طالب:

■ تبدأ صباح اليوم فعاليات ندوة تحديات الشرطة في القرن الحادي والعشرين بقاعة الندوات بفندق انتركونتننتال ابوظبي وتستمر ثلاثة ايام وينظمها معهد تدريب الضباط بكلية الشرطة ويشارك في الندوة القيادات العليا للشرطة على مستوى الدولة.

ويقوم سعادة اللواء الدكتور عبدالكريم درويش نائب اول وزير للداخلية المصري ورئيس اكاديمية الشرطة الاسبق بجمهورية مصر العربية بافتتاح الندوة.

وقد حددت اهداف الندوة في تعريف قيادات الشرطة بالمعوقات الشرطية الراهنة ومناقشة انجازات وتحديات العمل الشرطي خلال القرن العشرين الحالي وتوقعات مسار العمل الشرطي خلال القرن الحادي والعشرين.



اللواء عبدالكريم درويش

واشارت الدعوة الموجهة للمشاركين من القيادات الشرطية العليا بالدولة الى انه مع اقتراب نهاية القرن الحالي بدأت تباشير قرن جديد يحمل معه الكثير من التوقعات والمزيد من المتطلبات حول مجتمع آمن ومستقبل اكثر استقرارا ورفاهية واكثر انحسارا في معدلات الجريمة.

كما اكدت الدعوة الى ان ذلك يجعل مسؤولية قطاعات التدريب والقطاعات البحثية في اجهزة الشرطة ان تسعى نحو وقفة موضوعية لتقييم المسار وتحديد المؤشرات لاستقبال القرن القادم بمواجهة مع التحديات من اجل امن واستقرار ورفاهية مستقبل الاجيال الجديدة.

وتشتمل الندوة حلقات نقاشية حول التجارب والدروس المستفادة خلال القرن العشرين وتحديد معالم الطريق للقرن القادم وتدور مناقشات الحلقة الاولى في اليوم الاول حول مقدمات واسس الشرطة العصرية والحلقة الثانية في اليوم الثاني حول تحديات وانجازات الشرطة في القرن العشرين والحلقة الثالثة في اليوم الثالث حول الشرطة والامن في مواجهة تحديات قرن جديد.

في ندوة بشرطة الشارقة

التوصية بانشاء وحدة مركزية لسيارات الاسعاف والزام المستشفيات الخاصة بتحديد ١٪ من اسرتها للحوادث

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ نظمت الادارة العامة لشرطة الشارقة في المركز الاعلامي التابع للقيادة العامة للشرطة ندوة حول اطباء المستشفيات الخاصة بين مقتضيات الواجب وموقف القانون تحدث فيها العقيد صالح الهاجري مدير ادارة مرور الشارقة والدكتور سليم روبرت رئيس قسم الجراحة بمستشفى الزهراء الخاص بالشارقة.

وتحدث العقيد صالح في الندوة عن نظام الاسعاف والنجدة بالدولة والذي يعد مظهرا حضاريا وهو ثمره من ثمار ومعطيات التقدم العلمي والتقني في مختلف الانظمة الامنية مشيرا الى ان هذه الانظمة توفر للمواطن والمقيم على السواء اسباب الطمأنينة والراحة في حله وترحاله، واصبح كل من يعيش على هذه الارض يجوب مئات الكيلو مترات في سرعة وسهولة دون عناء او مشقة مدخرا الكثير من الوقت والجهد في عمليات التنقل والسفر.

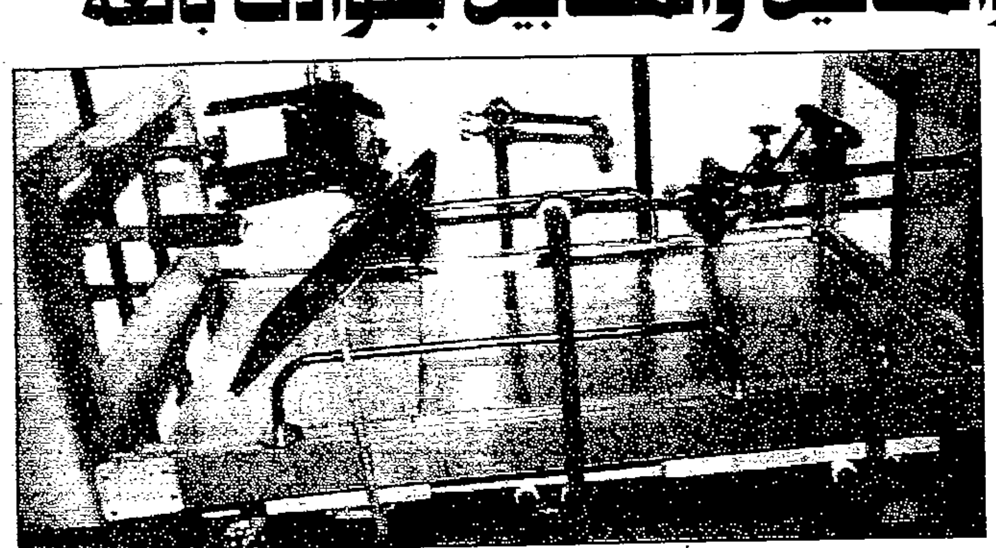
واضاف العقيد الهاجري انه وبرغم مما تبذله ادارات المرور والترخيص من جهود كبيرة للحد من حوادث المرور الا انه من خلال التجارب السابقة تبين العدد الكبير لضحايا حوادث الطرق بين قتيل وجريح.

وقال العقيد الهاجري انه من هذا المنطلق باتت مشكلة حوادث الطرق ونقل المصابين الى المستشفيات مشكلة امنية لا تقف في تهديدها عند مجتمع بذاته وقد اصبحت مشكلة مصابي الحوادث الخطرة بين اجراءات الشرطة والاسعاف بالمستشفيات تستحق الدراسة والبحث، موضحا ان دور النجدة والشرطة مهم جدا في مساعدة المصابين بحوادث السير في تقليل المضاعفات المحتملة للاصابة الناتجة عن الحادث حيث تعتبر المساعدة الطبية الخطوة الاولى الصحيحة التي تقدم للمصاب بعد وقوع الحادث مباشرة مهمة جدا وقد يترتب عليها انقاذه من الموت او العجز.

وفي نهاية حديثه اكد العقيد الهاجري على اهمية تطبيق قانون العمل والعمال الذي ينص على الزام كل مؤسسة او شركة عدد عمالها يزيد على ٥٠ عاملا. بانشاء وحدة اسعاف وتدريب افرادها على الاسعافات الاولية وتجهيزهم بسيارة اسعاف. ونشر الوعي الصحي بين الجمهور عن كيفية التعامل مع كافة المصابين في حوادث السيارات. والزام جميع المستشفيات الخاصة بتخصيص ١٪ من اسرتها للحالات العاجلة للحوادث وعدم رفض اي مصاب وتوفير الاسعافات الاولية لحين نقله للمستشفيات الحكومية. وتوحيد الجهة المسؤولة عن تشغيل سيارات الاسعاف في الامارة وانشاء وحدة مركزية في كل امارة خاصة بسيارات الاسعاف مع تواجد طبيب مسعف بسيارات الاسعاف مع توفير خط تليفوني مباشر بين سيارات الاسعاف والمستشفيات.

ومن جانبه اوضح الدكتور سليم روبرت رئيس قسم الجراحة بمستشفى الزهراء الخاص بالشارقة ان المستشفيات الخاصة لها امكانيات محدودة حيث انها لا تستقبل اي شخص مصاب بالرأس والصدر والبطن حيث ان علاج هذه الاصابات الخطيرة يحتاج الى متخصصين في الاعصاب وغيرة وهذا متوفر في المستشفيات الحكومية وهنا يجب نقل المصاب الى هذه المستشفيات وقال الدكتور سليم انه هناك اتفاق بين المستشفيات الخاصة ووزارة الصحة على استقبال اي مصاب في الحادث اذا رغب او من ينوب عنه ماعدا اصابات الرأس. واضاف ان المستشفى الخاص وفي نموذج خاص يكتب اسم المريض وعمره ومن الذي نقله للمستشفى وذلك للمساءلة القانونية في حالة حدوث اي ضرر للمصاب.

واضاف الدكتور سليم انه الى جانب المسؤولية الطبية يجب على المستشفى ان يعالج المريض اما من الناحية القانونية فانه يجب ان يبلغ عن هذا المريض ادارات الشرطة لاتخاذ اللازم وقال الدكتور سليم ان اكثر الاصابات التي يتعرض لها المصاب المنقول للمستشفى هي اصابات الشلل وتمزق النخاع الشوكي للمصاب وهذا يأتي بسبب النقل الخاطيء من قبل الاهالي.



طفل يمارس الرياضة وهو نائم على السرير

المواطن جاسم الحوسني خلال تركيب الاجهزة على السرير الجديد

دعا المؤسسات المتخصصة الى تبني المشروع

مواطن يبتكر سريرا طبيا رياضيا يساعد المرضى والمعاقين والمصابين بحوادث بالغة

■ المنطقة الغربية - عبد الله محمود:

■ اضاف المواطن جاسم محمود احمد الحوسني عملا جديدا الى قائمة الاختراعات المتميزة بعد ان قام بتصميم نموذج لسرير متعدد المنافع للمرضى واصبح واحدا من المخترعين في ميدان الصناعات الخفيفة بشهادة ادارة الملكية الصناعية بوزارة المالية والصناعة والتي سارعت بتسجيل الاختراع واعطائه شهادة منفعة.

وقال جاسم الحوسني ٤٢ سنة ويعمل بالاعمال الحرة وله ٨ ابناء ان ابتكاره جاء بعد زيارات متعددة لاحد اصدقائه عندما كان نزيلا بأحد مستشفيات الدولة بسبب كسر في رجله، واضاف ومن خلال الزيارات المتكررة لصديقه تعرف على مرضى يعانون من كسور في مواضع مختلفة واكثرهم يشتكون من قلة الحركة والفراغ مما انعكس ذلك على حالتهم النفسية وعلى بقية الاعضاء السليمة في جسمهم. وقال ومن تلك الفترة بدأ يفكر في صناعة سرير طبي (رياضي) يضع حدا لمعاناة المرضى، واضاف انه بدأ في تنفيذ الفكرة وبعد مرور ٦ اشهر من العمل انجز سريرا طبيا متميزا يتضمن سبع وظائف ومنافع لمرضى العظام والمسنين منها جهاز لتمرين الرجلين او اليدين وجهاز يستخدم للقراءة والكتابة وجهاز لتمارين العضلات وتتحرك الاجهزة بسهولة بواسطة اذرع ويمكن اخفاؤها تحت السرير وقال الحوسني ان تكلفة السرير بلغت ٢٠٠٠ درهم.

وانه لايملك ورشة وقام بتصنيع السرير بمنزله بالمرفأ من الالمونيوم وقليل من الحديد والخشب بدون مساعدة او استشارة شخص آخر.

واشار الى انه لم يسبق له ان عرض هذا السرير على جهات اخرى.

مميزات

واوضح الحوسني ان السرير يمتاز بمساعدة المرضى والمعاقين ذوي الاصابات البالغة الذين يلزمهم البقاء فترة طويلة بالمستشفيات ويمكنهم من ممارسة الرياضة مما يخفف من معاناتهم ويمكن للمريض التنقل به بسهولة ووصف اختراعه بأنه سوف يحدث ثورة في عالم التمريض ولا يوجد مثيل له داخل وخارج الدولة وذلك حسب شهادة ادارة الملكية الصناعية.

ويأمل الحوسني في ان تتبنى إحدى الجهات الحكومية او الخاصة تمويل هذا المشروع لصلحة المعاقين والمرضى والمسنين مؤكدا على انه اذا وجد التمويل اللازم باستطاعته تطوير اجهزة السرير لتعمل اتوماتيكيا في المستقبل.

واشاد الحوسني باهتمام صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات، وحرصهم ورعايتهم للمبدعين والمخترعين من ابناء الدولة التي تشجع كثيرا من الشباب على التوجه نحو ميادين الابتكار وقال ان العقبة الوحيدة التي يواجهها هي مصادر التمويل.. والمؤسسات الشجاعة هي التي تقوم بتمويل مثل هذه المشاريع بما يوفر للدولة العملة الصعبة ويرفع اسمها في عالم التصنيع.



السرير الذي ابتكره المواطن جاسم الحوسني

دعوة الاعضاء الى سرعة تسديد الاشتراكات

فتح باب الترشيح لعضوية صندوق التكافل بالداخلية

■ تحت رعاية معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية يعقد صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بالوزارة اجتماعا موسعا في شهر يونيو المقبل لانتخاب مجلس الادارة الجديد.

واكد العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي حرصه ومساندته الكاملة لدعم الصندوق دفعا لمسيرته نحو الغايات الانسانية النبيلة.

واشاد لدى استقباله للجنة المؤقتة للصندوق بدوره في تعزيز روح التضامن والتكافل الاجتماعي التي يحث عليها ديننا الاسلامي والتكافل وتحقيق التعاون بين اعضائه لتخفيف الاعباء المالية التي قد يواجهها اي من اعضائه وتيسير المستلزمات الاجتماعية والصحية لهم ولافراد اسرهم من خلال تقديم المساعدة في حالات العجز الصحي وانهاء الخدمة او الوفاة.

وقد قرر مجلس ادارة الصندوق في اجتماعه الاخير برئاسة سعادة اللواء احمد شامس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط تشكيل لجنة مؤقتة برئاسة العقيد ابراهيم عبدالمنان مدير ادارة نظم المعلومات لتنفيذ توجيهات معالي وزير الداخلية بالاتصال مع الادارات العامة للشرطة لمساندة الصندوق ودعمه وتنويع مصادر دخله في مجال الخدمات الاجتماعية والاعانات الصحية والكوارث وحالات الوفاة والطوارىء بصفة عامة.

واطلع المجلس على الطلبات المقدمة للاعضاء وقرر احالتها للجنة المختصة للبت فيها.

واشاد مجلس الادارة بالمجهودات التي يبذلها الاعضاء لتحقيق وتنفيذ توجيهات معالي وزير الداخلية للوصول الى الاهداف والطموحات.

وصرح العقيد ابراهيم عبدالمنان بان اللجنة قامت بزيارة المديرين العامين للشرطة الذين ابدوا استعدادهم لمعاونة الصندوق واستثمار امواله في كافة اوجه النشاطات التجارية التي تدعم اهدافه النبيلة لاستيعاب طلبات الاعضاء العاملين المنتسبين لقوة الشرطة والامن والمتقاعدين منهم. وقال ان الدورة الحالية لمجلس ادارة الصندوق ستنتهي في ٤ يونيو المقبل وبناء عليه تقرر تحديد موعد انعقاد الجمعية العمومية في ١٦ يونيو المقبل للنظر في ميزانية الصندوق ومناقشة التقارير المالية والادارية والفنية وانتخاب المجلس الجديد. وناشد جميع الاعضاء الذين لم يسددوا اشتراكاتهم عن عام ٩٧/٩٦ للاسراع بتسديد هذه الاشتراكات ليحق لهم المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية والترشيح لعضوية مجلس الادارة الجديد.

وقال انه قد تم فتح باب الترشيح منذ امس الاول (الخميس) وحتى نهاية الشهر الحالي وسيتم تسلم طلبات الراغبين في ترشيح انفسهم على ص.ب ٦٠٣٨



خلال اجتماع اللجنة المؤقتة.

اقترحت الحلول

جمعية الصيادين بالفجيرة ترفع تقريرا للزراعة والثروة السمكية حول معوقات المهنة

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ رفع مجلس ادارة جمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة في اجتماعه برئاسة سليمان راشد العنتلي تقريرا عن المعوقات التي تعترض قطاع الصيادين وذلك بناء على طلب وزارة الزراعة والثروة السمكية.

وقد اشاد المجلس في بداية تقريره بجهود وزارة الزراعة والثروة السمكية عبر مكتبها بالمنطقة الشرقية وكذلك الورشة البحرية بدبا الفجيرة لتنمية الثروة السمكية والسعي الى حل المشاكل التي تواجه مهنة الصيد للعمل على حلها وتذليل اي عقوبات تعوقها.

واكد سليمان العنتلي ان مجلس الادارة اشار الى عدة معوقات من بينها عدم توفر المكائن البحرية بالاعداد الكافية التي تتناسب مع اعداد الصيادين نظرا لتزايد اعداد الصيادين بشكل مستمر في حين لم تطرأ اي زيادات في كميات المكائن التي تصرف من قبل الوزارة الامر الذي يرهق الصياد ماديا من اجل تأمين وشراء المكائن من الاسواق التجارية الخاصة وكذلك عدم تزويد الورش البحرية بالامكانيات البشرية الفنية لتمكينها من تنفيذ المهام التي تطلب منها مثل اصلاح اعطال مكائن الديزل او مكائن البترول الى جانب ضرورة تزويدها بكل العناصر البشرية والمعدات اللازمة للاصلاح سواء للمكائن او اجسام معدات الصيد نفسها.

كما تشمل المعوقات كما يضيف سليمان العنتلي على عدم توفر وسائل الصيد ومستلزماته باسعار اقتصادية يستطيع الصياد تحملها ماديا بما يتناسب مع العائد السمكي الذي يحصل عليه من مهنة الصيد.

واشار التقرير الى وجود معوقات تندرج في اعمال المهنة نفسها تتمثل في قلة المردود السمكي وعدم توفر الانواع الاقتصادية من الاسماك وهجرتها للمنطقة وتجاهل الصياد لمواسم وضع بيض الاسماك وعدم درايته بمواعيدها الزمنية وعدم اجراء المسح البحري لمناطق الصيد وتزويد الصياد بالارشادات اللازمة لعمله وقيام بعض الصيادين باستخدام وسائل ضارة بالمحصول السمكي كالهيالي والمناشل مما يؤدي مع الوقت لتناقص المحصول السمكي وندرة الانواع الاقتصادية وعدم وجود خطط واضحة للتسويق السمكي مما يجعل الصياد خاضعا لتحكم التجار الاسيويين في عملية تسويق محصوله السمكي ويحرمه من فائدة تعبه وعمله وتعرض الصياد بصفة مستمرة للاخطار الناتجة عن عدم وجود جزر بالمنطقة يلجأ اليها كل صياد عندما تعترضه التيارات البحرية او الهوائية اثناء عملية الصيد اليومية وتزايد معدات الصيد بالمنطقة البحرية المحدودة مما يجعل الصيد بالمنطقة صيدا جائرا وانعدام الترابط بين اجهزة المراقبة لاعمال الصيادين بالبحر وعدم التعاون الحاصل بين الطرفين يجعل هذا الامر ينعكس بمردود سلبي للصياد واجهزة المراقبة معا وكذلك انعدام الدراسات اللازمة لتطوير وسيلة الصيد المتبعة حاليا من قبل الصيادين بحيث تستحدث وسائل صيد اقتصادية للصياد وللثروة السمكية معا وعدم قيام الجهات المختصة بوضع زريعة اسماك بالمنطقة مما يضفي استمرارية محصول الاسماك للصيادين وتجدده بصفة مستمرة والاهتمام بطرق المعالجة عند تواجد اي ملوثات للبيئة البحرية بالمنطقة وعدم انتظام النواخذه الخليجيين في العمل مما يسبب تعطل الصيادين عن ممارسة مهنة الصيد وخسارته لمعداته البحرين من قراقير وغيرها وكذلك قيام بعض الشركات الاجنبية بالمنطقة باستخدام الكرافات وتجريف الاسماك وعدم متابعة هذه الشركات من الجهات المنوط بها هذا العمل بما يمثله من خطورة على الثروة السمكية.

كما اشتملت المعوقات على تحميل الصياد المواطن برسوم استخراج بطاقات وزارة المواصلات وضرورة النظر في خفض قيمتها هذا بجانب ان وزارة المواصلات تحدد في بطاقة عمل النواخذه وسيلة الصيد التي سيعمل عليها وتقترح الجمعية بأن تسمح البطاقة للنواخذه بالعمل على اي معدة صيد عند كفاية الصياد الذي يمتلك اكثر من معدة صيد وحاجته للعمل على الوسيلة الجاهزة للعمل بالبحر.



جانب من المعرض

معرض للأنشطة التربوية بمدرسة آمنة بنت وهب

■ افتتحت السيدة زينب العيدروس مديرة مدرسة آمنة بنت وهب معرض الأنشطة الختامي للتربية الاسرية والتربية الاسلامية بالمدرسة.

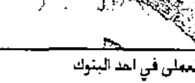
وقد اشتمل المعرض على أعمال الطالبات من ملابس ونسيج وتغذية وغيرها من انشطة التربية الاسرية، وأبحاث وكتب في مجال التربية الاسلامية.

وأقيم في الوقت نفسه الحفل السنوي للمدرسة بحضور الهيئة التدريسية وعدد من أمهات الطالبات حيث بدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم بعد السلام الوطني.

وألقت الطالبة مي مروان من الصف السادس قصيدة تحت عنوان ربع قرن من العطاء والتي فازت بالمركز الاول على مستوى المنطقة في مجال الشعر. وتم خلال الحفل عرض اوبريت تضمن لوحات فنية من التراث والتأكيد على أهمية الالتزام باللغة العربية نطقا وكتابة.

ثم قدم فريق التربية الموسيقية بالمدرسة عددا من المقطوعات الموسيقية وأحد الموشحات. كما قدم فريق التربية الرياضية عروضا متنوعة.

وفي نهاية الحفل قامت السيدة زينب العيدروس بتوزيع شهادات تقدير وجوائز على المتفوقات اكاديميا في مجال الانشطة التربوية.



طالب خلال التدريب العملي في احد البنوك

عبدالله الشاعر

حمدان سعيد ناصر

اختلاف حول توقيت الدورة ومدتها

بدء البرنامج التدريبي لطلاب مدرسة العين الفنية

المتدربون: تهيئة جيدة لتكوين فكرة عن العمل

▪ العين ـ جميل رفيع:

■ انتظم ٣٩ طالبا من طلاب مدرسة العين الثانوية الفنية من مختلف التخصصات بعدد من المؤسسات والبنوك بمدينة العين ويستمر تدريبهم حتى ٢٢من مايو الحالي، وتأتي هذه الخطوة في اطار السعي الجاد لتطوير الاداء ورفع الكفاية العملية لدى الطلبة واعدادهم اعدادا مهنيا يفيدهم في حياتهم العملية ويؤهلهم لممارسة الاعمال المناطة بهم مستقبلا بحكم طبيعة دراستهم.

وأكد عبدالله الشاعر مدير مدرسة العين الفنية الثانوية على اهمية التدريب في صقل شخصية الطالب وتعزيز قدراته واكتسابه للمهارات التخصصية في مجال دراسته كما اكد اهتمام اقسام ادارة التعليم الفني بنجاح خطة التدريب وأشار الى ان توزيع الطلاب لاماكن التدريب تم ضمن عدد من المعايير العلمية التي تستهدف تلبية رغبة الطالب في اختيار الجهة التي يرغبها وكذلك مراعاة ظروف المؤسسات وطاقتها الاستيعابية للمتدربين.

ومن جانبه اشار سليمان النعيمي مساعد مدير المدرسة الى ان التدريب يشمل طلبة الصف الثالث الثانوي التجاري في اقسام التسويق والمحاسبة والبنوك والتأمين والشركات وكذلك طلاب القسم الزراعي «الانتاج النباتي» حيث تم توزيع الطلاب الى جهات التدريب والتي شملت البنوك والشركات والمصانع والفنادق والدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة بمدينة العين كل حسب تخصصه وقامت الاتحاد بزيارة الطلاب في مقار عملهم خلال فترة التدريب وكانت اللقاءات التالية يقول سعيد سيف الشبلي تخصص بنوك وشركات تأمين لاشك فترة التدريب هذه مفيدة حيث يقوم الطالب بتعزيز قدرته في تطبيق ماتعلمه بالاضافة الى اكتسابه خبرة في المجال الذي سيتخصص به لاحقا اضافة الى رؤيته وممارسته لطبيعة العمل واحتكاكه بالموظفين وقد تعرف سعيد سيف الى عمليات اجرائيه كثيرة في تخصصه مثل فتح الحسابات مشيرا الى انه يتنقل بين الاقسام طيلة فترة التدريب لتكوين فكرة عامة عن العمل وقد اشاد بالقائمين على العمل مشيرا الى أنهم يذللون كل الصعوبات التي تواجهه وتوضيح كافة الجوانب المتعلقة بالعمل مما جعله يمارس العمل بشكل جيد ورغبة شديدة وأضاف ولكن فترة التدريب التي اقرتها ادارة التعليم الفني غير مناسبة كونها تسبق ايام الامتحانات العامة بفترة قليلة..

حيث ان الدوام في فترة التدريب يعيق الدراسة مشيرا الى انه طول فترة الدوام في البنك من الثامنة صباحا وحتى الثالثة مساء تؤثر على مذاكرته لدروسه خاصة في الفترة قبل امتحان الشهادة العامة كما اشار الى ان فترة التدريب والتي تمتد الى ثلاثة اسابيع غير كافية واقترح ان تكون الفترة التدريبية اما في الصيف او قبل الامتحانات النهائية بوقت كاف.



سعيد سيف الشبلي



سعود سالم النيادي



فهد عبدالله الريس

فارس منصور الظاهري

ويؤكد سعيد حمود الشامسي تخصص تسويق ويتلقى تدريبه في احدى الشركات الخاصة بمبيعات الاجهزة والعطور ومواد التجميل والالعاب بأنه استفاد من التدريب وقد استطاع ان يلم بكثير من المعلومات التي تلقاها نظريا بشكل عملي وقال لقد تعرفت كيف يتعامل الموظف مع الزبون وكيفية اقناعه لشراء السلعة بالاضافة الى كيفية كشوف المبيعات اليومية واعداد الفواتير وطلب بضاعه من المخازن الرئيسية ولاحظت ان التعامل مع الجمهور فن لايمكن اتقانه الا عن طريق الممارسه الفعليه ومن خلال وجودي هنا ايضا

تعلمت ان العمل التجاري يحتاج الى الكثير من الصبر والقدرة على التحمل واعتقد ان فترة التدريب هذه هي مقدمه ناجحةللانخراط في العمل التجاري وتكون فائدته جيده من المعلومات العمليه مشيرا الى انه يتنقل خلال فترة التدريب الى الاقسام المختلفة بالشركة وعن مدة التدريب قال بأنها كافيه وتوقيتها جيد ومناسب وأكد ان بعض الاسئلة في الامتحانات تأتي في اطار المواقف اليومية التي نتعرض لها خلال فترة التدريب.

ويؤكد الطالبان حمدان سعيد ناصر وفارس منصور الظاهري تخصص بنوك وتأمين يتدربان في احد البنوك ان هذه الفترة من التدريب نقلتنا من جانب الدراسة النظرية الى جانب التطبيق العملي لتعزيز ماحصلنا عليه من معلومات اثناء الدراسة وتطبيقه بشكل عملي هذا اضافة الى الالمام بخبرات اضافيه قد لايشملها الكتاب النظري وأضاف بأن فترة التدريب تحفزنا على استخراج مااختزناه من معلومات اثناء الدراسة لتوظيفه بشكل عملي وقال انني احيانا اعود الى الكتاب لاضافة معلومة جديدة أو تذكرها ويضيف بأن فترة التدريب غير كافيه لاكتساب هذا الكم الهائل من الخبرات والمعلومات ولكنها تهيئة جيدة لتكوين فكره عن العمل في المستقبل بعد اتمام الدراسة كما انها تمثل حافزا لمواصلة الدراسة العليا للالمام بمعلومات اضافيه بشكل أوسع.

واضاف بأن فترة التدريب والتي تسبق الامتحانات مناسبة مشيرا الى ان بعض الاسئلة في الامتحان تأتي من خلال الفعاليات التي يمارسها المتدرب اثناء فترة التدريب.

ويقول فهد عبدالله الريس تخصص بنوك وتأمين ويتلقى تدريبه بأحد البنوك بمدينة العين بقسم اعمال الصرافه والسلفيات والقروض بأنه لمس من خلال التدريب ان المعلومات التي تلقاها اثناء الدراسة بشكل نظري يطبقها بشكل عملي اثناء التدريب اشاد بملمسه من تعاون من الموظفين مشيرا الى أن الفترة التدريبية كافيه وتوقيتها مناسب.

ويقول سعود سالم النيادي تخصص تسويق ويتلقى تدريبه بقسم التسويق بمؤسسة اتصالات ان ما مارسته خلال فترة التدريب هو تطبيق لما تعلمته بشكل نظري اثناء الدراسة ويضيف يكتسب الطالب الكثير من المعلومات في مجال تخصصه اضافة الى معرفة كيفية التعامل مع الجمهور وتوفير الخدمات لهم والالمام ببعض المصطلحات باللغة الانجليزية حيث التعامل هنا باللغة الانجليزية اضافة الى استخدام الكمبيوتر ويضيف بأن فترة التدريب خاصة في هذا التوقيت من العام الدراسي غير مناسبة لانها تحد من حرية الطالب وتشكل عائقا فيما يخص تقسيم وقته بين المذاكرة والتدريب مشيرا الى انه يبدأ الدوام من السابعة صباحا حتى الثانيه ثم هناك حاجة للراحة وتناول الطعام وتشعر بأن الوقت قد مضى سريعا واقترح ان تكون فترة التدريب قبل الامتحانات بوقت كاف أو بعد الامتحانات خلال فترة الصيف وأخذ الضمانات الكافية على الطالب لاتمام هذه الفترة.

ومن جانبهم اشاد طلبة الثانوية الزراعية بالقائمين على مشروع التدريب مؤكدين على أنها فترة تسمح للطالب بتطبيق ماتعلمه نظريا بشكل عملي.

واكد المسؤولون عن التدريب في الشركات والمؤسسات الحكومية والخاصة التي يتلقى فيها الطلاب تدريبهم بأنهم لمسوا اقبال الطلاب على العمل وقدرتهم على التكيف معه مشيرين الى استفادتهم من المعلومات التي تلقوها اثناء الدراسة مؤكدين بأنهم لم يحتاجوا وقتا كبيرا لتدريبهم على الانخراط في العمل واضافوا بأنهم على استعداد لتوظيف هذه الطاقات الوطنية وتأهيلها للقيام بالعمل مستقبلا.

زيادة فرص العمل للطلاب في بلدية دبي خلال فصل الصيف

■ دبي ـ الاتحاد: قررت بلدية دبي زيادة عدد الطلبة المقبولين للتدريب الصيفي بالبلدية لهذا العام الى ٢٠٠ متدرب وذلك ايمانا بتوفير فرص التدريب لاكبر عدد من طلبة المدارس والكليات والجامعات وتشجيعهم على استغلال اوقات فراغهم في الامور التي تعود عليهم بالمنفعة واكسابهم الخبرة العملية. وذلك ضمن حرص المسؤولين بالبلدية على توفير فرص التدريب لاكبر قدر من طلاب المدارس والجامعات لاستغلال فترة الاجازة الصيفية بشكل مثمر لاكتساب مهارات وخبرات جديدة في الحياة العملية.

واشار سعادة قاسم سلطان مدير عام البلدية ان الاعوام القليلة الماضية شهدت اقبالا كبيرا من عدد المتقدمين للالتحاق ببرنامج التدريب الصيفي مما دعا الى زيادة عدد الملتحقين بالبرنامج لهذا العام لاستيعاب العدد الاكبر من الطلبات وذلك مساهمة في استثمار طاقات واوقات الفراغ لدى الطلبة في فترة عطلة الصيف.

واكد بان التدريب الصيفي يعمل على اتاحة الفرصة للشباب لتولي مهام معينة واعمال مختلفة تحت اشراف جهة التدريب كما تساعدهم على معرفة طبيعة الحياة العملية وبناء التصور المناسب لتطلعاتهم وطموحاتهم المستقبلية.

ومن جهته ذكر السيد خليل علي حسين مدير ادارة شؤون الموظفين بالانابة ان ادارة شؤون الموظفين قامت بتجهيز برنامج متكامل للتدريب الصيفي لهذا العام، حيث تم مراعاة جميع السلبيات التي افرزتها تجربة السنة الماضية واعداد جميع الامور المتعلقة بفترة التدريب من توزيع الطلبة على الادارات واستيعاب الادارات لهم، كما تم اعداد برامج ترفيهية وتثقيفية خلال فترة التدريب وذلك للابتعاد عن روتين العمل والاستفادة من الامكانيات المتوفرة في البلدية، هذا بالاضافة الى الامور المرتبطة بمتابعة المتدربين ومكافآتهم.



قاسم سلطان

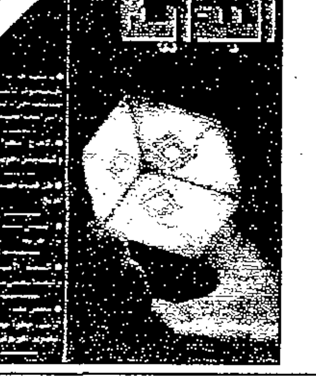
وذكر ان برامج التدريب الصيفي حققت نجاحا ملحوظا في بلدية دبي نتيجة لسياسة التدريب الفعال الذي انتهجته البلدية لايصال اكبر قدر من الفائدة والتدريب للمشاركين في البرنامج الصيفي الذي احتوى في مجمله على تدريب عملي في الادارات والاقسام المختلفة بالبلدية كمتدربين يقومون بمختلف الاعمال التي يقوم بها الموظف في البلدية بالاضافة الى برامج مختلفة تم تنظيمها من زيارات ومسابقات وبرامج منوعة لاقت استحسان المتدربين وحققت سمعة طيبة للبلدية في مجال التدريب مما ادى بدوره الى زيادة عدد الراغبين بالالتحاق بالتدريب الصيفي بالبلدية حيث وافقت البلدية على تدريب ١٨٠ طالبا وطالبة من الذين انهوا المرحلة الاعدادية بنجاح الى المرحلة الجامعية خلال عام ١٩٩٦ الماضي من أصل يزيد على ٥٠٠ متقدم، واضاف ان السمعة التي حققتها البلدية تعد دافعا لنا لمواصلة النجاح وتطوير البرنامج الصيفي ليؤدي الهدف الذي عقد لاجله.

وحول موعد استقبال طلبات الراغبين في التدريب الصيفي لعام ١٩٩٧ ذكر مدير ادارة شؤون الموظفين بالانابة ان عملية استلام الطلبات ستبدأ اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٤ الجاري في مركز المعاملات بادارة شؤون الموظفين خلال ساعات الدوام الرسمي بالبلدية للطلبة المواطنين المستمرين في دراستهم الذين اجتازوا المرحلة الاعدادية بنجاح كحد ادنى بشرط الا يكون المتقدم قد فصل من برنامج التدريب الصيفي سابقا.

واضاف ان على الطلبة الراغبين في الالتحاق بالبرنامج احضار نسخة من جواز السفر وصورة شمسية بالاضافة الى شهادة اخر مرحلة دراسية خلال فترة اقصاها يوم الخميس الموافق ٥ يونيو القادم

الجامعة تصدر العدد الثاني من مجلة «البداية»

▪ العين ـ رانية الخاجة:



■ اصدر نادي الابداع التابع لادارة رعاية الشباب والانشطة الطلابية (طالبات) بجامعة الامارات العدد الثاني من مجلة «البداية»، والتي تحتوي على مائة صفحة متنوعة وتشمل لقاءات وحوارات وتحقيقات وخواطر ومعلومات عامة ومقالات كلها من مساهمات الطالبات ويشرف على هذه المجلة الدكتور خليفة السويدي وكيل كلية التربية.. رئيس نادي الابداع والمشرف على برنامج رعاية الطلبة المتفوقين.. ويرأس تحرير المجلة الدكتور عصام نصر عضو هيئة التدريس بقسم الاتصال الجماهيري تتولى الاشراف الفني حمدة البلوشي.

ويضم العدد حوارا مع سعادة الدكتور هادف الظاهري مدير الجامعة.. ولقاءات مع الدكتور سعيد حارب نائب مدير الجامعة لشؤون خدمة المجتمع والدكتور حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.. بالاضافة الى كتابات للدكتور محمد الركن مساعد عميد كلية الشريعة والقانون لشؤون الطلبة ومحمد المر.

ندوة لمراقبة جودة الاحجار الكريمة بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: وصل الى دبي مؤخرا خبير الاحجار الكريمة البريطاني كينيث سكارات لدراسة انظمة مراقبة الجودة للاحجار الكريمة المتداولة باسواق دبي ومن المقرر ان تعقد ندوة حول هذا الموضوع بقاعة المدينة بالمقر الرئيسي لبلدية دبي يحضرها تجار المجوهرات والاحجار الكريمة والعاملون في صناعة وصياغة للجوهرات وسيطرح الخبير البريطاني عدة طرق وبدائل لعمليات اخذ العينات من الاحجار الكريمة لفحصها بهدف اصدار الشهادات الخاصة بها وتأتي زيارة الخبير البريطاني بالتعاون مع المعهد الآسيوي للاحجار الكريمة في تايلاند وبالتنسيق مع برنامج الامم المتحدة الانمائي.

من جانب آخر صرح عدنان شرفي رئيس قسم بحوث البناء ومراقبة الجودة بانه تدعيما للانشطة الجديدة بالقسم ولمختبر دبي المركزي انهت موظفتان دورة فحص وتحضير عينات الذهب والتي حصلتا عليها من مختبر برمنجهام لفحص الذهب بالمملكة المتحدة كما تم تجهيز مختبر مبسط لفحص الذهب وينتظر التوسع فيه ضمن مختبر دبي المركزي الذي ستتسلمه البلدية خلال شهر يوليو القادم.

قبل أن تبدأ الامتحانات وينتهي العام الدراسي

الهيئة التعليمية تحت رقابة الطالبات..!

آراء صريحة لطالبات الثانوية العامة حول الامتحانات وأساليب التدريس والمنهج

■ يطلق البعض على الفئة العمرية من ١٢ ـ ١٨ سنة مرحلة المراهقة، والبعض يطلق عليها مرحلة الفتوة. ومهما يكن من امر التسمية، إلا أن هذه المرحلة غالبا ماتكون مشحونة بالافكار ضاجة بالعواطف. مهمومة بالانتقادات وهي مرحلة التكوين الفعلي للشخصية وبالتالي مرحلة الاختيار.

وهذه الفئة مظلومة، والتعامل معها لايتم دائما على «اساس واضح، ولا ينطلق من مراعاة خصائص المرحلة. لذلك. هي مرحلة التصادم والمشاحنات والتمرد.

ومدرس او مدرسة المرحلة الثانوية. هو اكثر الناس اصطداما وتعاملا ومعاناة من هذه الفئة. حيث الشخصية تطمح للبروز والظهور لدى الفتى او الفتاة. وحيث المدرس او المدرسة تحرص على المحافظة على شخصيتها وسيادتها والالتقاء في منطقة. وسط محفوفة بالمخاطر. لانه يتطلب تنازلات وللبعض يطلق عليها مراعاة.

هذه الايام يعيش كل الطلبة مرحلة توتر مصحوبة بالتذمر والآراء النقدية. فما بالنا بطلبة المرحلة الثانوية حيث تتكاتف المدرسة كسلطة والامتحانات كأداة للاختبار او وسيلة للتقييم وحيث الهيئة التعليمية التي تعتقد انها تراقب كل شيء. لكنها في الواقع تعيش تحت مراقبة شديدة. ومن يريد التأكد من هذا فليستمع لآراء الطلبة بالهيئة التعليمية.

في هذا التحقيق لن نرصد آراء الطلبة. وخاصة الطالبات تجاه الهيئة التعليمية او المدرسات. ولكن.. نفتح لهن صدورنا وصفحاتنا للوقوف على آرائهن. خاصة ان المدارس دخلت في اجواء الامتحانات التي تمهد للاعلان عن نهاية العام الدراسي.

نريد استحداث حصة حرة للمناقشات العامة
المكتبة المدرسية فقيرة ولا تشكل امتداداً للمناهج

تحقيق ـ أنور الخطيب

تصوير: أحمد مرزوق

مراجعة قبل الامتحانات

طرحنا مجموعة من النقاط حول الامتحانات توقيتها وجدولها. المنهج كثافة ونوعية طرق التدريس بين التلقين والتعليم ـ المكتبة، الهوايات، والمواهب. حصة التربية المنزلية، الادب العلمي، القصة القصيرة، واخيرا. القراءة الخارجية بين ثقل المنهج والدافع المعرفي.

المكتبة المدرسية فقيرة

الفتيات اللواتي ادلين بآرائهن كلهن من الصف الاول الثانوي، ومن جنسيات عربية. ويتشابهن ايضا في قضية الاستعداد للدخول في مرحلة الاختيار بين فرعي الادبي والعلمي.

البازية عادل العامري تقول: ان جدول الامتحانات غير مريح نفسيا ـ فالرياضيات مادة صعبة تحتاج الى مدة اكبر من المدة المقررة، وتقترح وضع المواد العلمية في الايام الاولى من الامتحانات، وهناك مواد اخرى مثل التربية الاسرية من الافضل ان توضع في نفس يوم مادة الحاسوب وليس الجيولوجيا.

وحول المنهاج بشكل عام قالت البازية ان بعض المدرسات يطلبن رسم خرائط جيولوجيا وهي معقدة وبعض المواد تعتمد على الحفظ لان المدرسة تطلب الاجابة المتطابقة مع الكتاب نصا، اما بالنسبة للمواد الطويلة الصعبة تأتي الرياضيات على اعلى سلم القائمة. وتضطر المدرسة احيانا ان تشرح بسرعة للانتهاء من المنهج.

وبالنسبة لطرق التدريس وتعامل المدرسة مع الطالبات تعتقد البازية ان الشدة غير مطلوبة. وفهم المادة يعتمد اساسا على المدرسة التي يجب عليها ان تتفهم اوضاع الطالبات.

وترى البازية ان المكتبة المدرسية فقيرة ولا تشكل امتدادا للمنهج «ودخولي للمكتبة قليل ومعظم الطالبات يعتمدن على مكتبة المجمع الثقافي.

وحول الكتاب الادبي الذي يحتوي على قصص قصيرة من الامارات والخليج قالت ان القصص جيدة ويمكن التعامل معها.

اما بالنسبة للقراءة الخارجية فان البازية تقرأ الجريدة يوميا وبشكل سريع اما القراءات الاخرى فالوقت لايساعد على انجازها.

وتساءلت البازية في نهاية حديثها عن سبب حذف التربية الفنية من المرحلة الثانوية فوجودها ضروري، ويمكن ادراجها في الحصة الاخيرة ليوم الخميس.

احاديث خاصة

منى احمد الشاعر قالت ان جدول الامتحانات مضغوط واقترحت توزيع مادة اللغة العربية على يومين بدلا من يوم واحد. كما ان ساعتين غير كافيتين كمادة الرياضيات، وقالت «مادة التربية الاسرية اثرت سلبا على مجموعي العام» وتقترح الغاء الجانب النظري من التربية الاسرية.

وتنتقد من شريحة المدرسات اللواتي يتحدثن في مواضيع خاصة اثناء انشغال الطالبات بالامتحانات.

وترى منى ان كتابي الكيمياء والفيزياء لايعطيان شرحا وافيا. لذلك لابد من التركيز على شرح المدرسة وتدعوهن الى احترام رأي الطالبة.

وتقسم منى المدرسات الى انواع.. مدرسة تنام الطالبة في حصتها ـ مدرسة تستهل الدرس بمقدمة طويلة. مدرسة لاتعطي فرصة للسؤال. مدرسة تسمح باضاعة الوقت في كل مشاكل الطالبات.

وتقول منى: ان اسلوب التدريس يتأثر بقوة شخصية المدرسة وحيويتها.

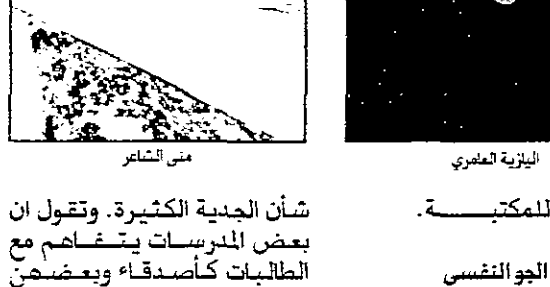
وترى منى الشاعر ان الكتاب الادبي المدرسي جيد وينمي الافق، ويزود الطالبات بالتعابير الجميلة والبلاغة. اما المكتبة المدرسية فانني لا ازورها كثيرا. إلا لعمل بحث. وما نحتاجه غير متوفر. وتقترح ان تخصص حصة للمكتبة.



البازية العامري



منى الشاعر



الجو النفسي

هند محمود عقل تقترح وجود ايام راحة في جدول الامتحانات، وترى ان الرقابة عادية، لكن الوقوف الطويل بجانب الطالبات يربكهن.

وحول المنهج قالت هند «لم ننته منه بعد» لذلك يتم تنظيم حصص صباحية اضافية واحيانا تختصر الاستراحة. وتقول ان بعض المدرسات يراجعن المنهج بشكل سريع ودون مبالاة، وبعضهن لديهن قدرة على التفهم.

وتعتقد هند ان التسامح الكثير مع الطالبات لايفيد شأنه شأن الجدية الكثيرة. وتقول ان بعض المدرسات يتفاهم مع الطالبات كأصدقاء وبعضهن لايرفرن الراحة النفسية.

وتعترف هند بوجود طالبات جديات واخريات غير مهتمات. وتأسف هند لعدم وجود حصة خاصة بالمكتبة. لكننا نزور المكتبة عندما نود اجراء بحث. ولكننا لانجد المراجع المطلوبة بشكل دائم خاصة في المجال الادبي او الجغرافي.

وتعتقد هند ان الواجبات المدرسية ثقيلة وتعيق الدراسة وترى انه لابد من بحث جاد عن الحلول.

كما ترى ان التربية المنزلية ضرورية للفتاة وتقترح ان تكون علامتها «٥٠ درجة» مع التركيز على الجانب العملي.

الرياضيات صعبة وطويلة..
وخرائط الجيولوجيا معقدة
وقوف «المراقبات» الطويل
أمامنا يربكنا











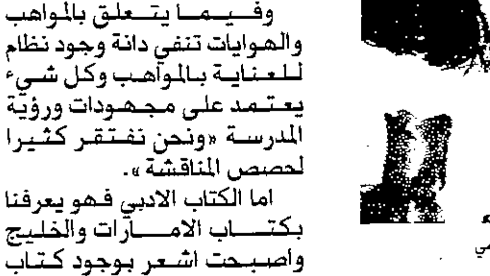












هند عقل — دانة انور — دانة ادهمي

نطالب باجراء استبيان شامل حول جدول الامتحانات

الثقافة اولا

دانة سمير ادهمي تطالب الوزارة باجراء استبيان حول جدول الامتحانات يشارك فيه الطلبة. وان تبدأ الامتحانات في وقت متأخر. كأن تكون في الساعة التاسعة صباحا. وان تتخلل الامتحانات فترات راحة خاصة امتحانات الرياضيات والكيمياء.

وتقترح اعطاء اجازة لمدة اسبوعين قبل موعد الامتحانات.

وترى دانة ان المنهج المدرسي مكثف ـ ١٢ مادة دراسية كثيرة على الطالب ولا يستطيع استيعابها ١٢ مادة تعني ١٢ دفترا و ١٢ واجبا، و ١٢ نشاطا.

الرياضيات صعبة وطويلة. والتربية الدينية تتحدث في مواضيع من الصعب التعامل معها مثل «التشريعات».

اما بالنسبة لمادة اللغة العربية «نرى ان علامة مادة التعبير» كبيرة في الوقت الذي لانجد فيه وقتا للقراءة الخارجية وفيما يتعلق بمادة اللغة الانجليزية ترى دانة ان المنهج جيد ولكن التدريبات قليلة وفي المقابل. الاسئلة في الامتحانات صعبة.

وترى دانة ادهمي ان الطالب يذهب الى المدرسة كي يتثقف ويتعلم ولابد من وسيلة لترسيخ المعلومة في ذهنه وطرق التدريس تحتاج الى تطوير.

هناك مدرسات يؤدين واجبات فقط وهناك مدرسات غير راضيات عن طرق التدريس المتبعة حاليا.

اما مكتبة المدرسة فهي «للمنظر فقط» حسب رأي دانة. المكتبة فقيرة وفترة الاستعارة غير كافية.

وفيما يتعلق بالمواهب والهوايات تنفي دانة وجود نظام للعناية بالمواهب وكل شيء يعتمد على مجهودات ورؤية المدرسة «ونحن نفتقر كثيرا لحصص المناقشة».

اما الكتاب الادبي فهو يعرفنا بكتاب الامارات والخليج واصبحت اشعر بوجود كتاب جيدين. والمدرسة تحترم آراءنا تجاه القصص» ودانة عودت نفسها على القراءة يوميا قبل النوم.

اساليب جديدة

دانة انور قالت حول جدول الامتحانات انه لايراعي وجود مادة اضافية «التربية الأسرية» عند الطالبات بينما لاتوجد عند الطلاب. كما تقترح على واضعي جدول الامتحانات مراعاة ساعة العودة الى المنزل. وتقترح عطلة قبل امتحان الرياضيات.

وحول المنهج تلمس دانة وجود اسلوب جديد في التدريس هو ترك الطالب يبحث عن المعلومة. وفي المقابل لايوجد وقت للبحث ـ خاصة ان بعض الكتب تحتوي على فراغات كثيرة. وترى مع زميلاتها طول منهج الرياضيات.

كما ترى دانة ان اسلوب التدريس الذي يتراوح بين الشدة واللين هو انسب الاساليب ـ وليست مع المدرسة التي تعطي المناقشات الخارجية وقتا طويلاً.

اما بالنسبة للمكتبة فلا تراها غنية بالمراجع خاصة في اللغة والادب العربي، بينما تتوفر الكتب التاريخية والموسوعات.

ولرعاية المواهب ترى دانة ضرورة وجود حصة حرة لممارسة الهوايات أو المناقشات. وتقترح وجود جماعة طلابية لكل مادة.

وتتفق دانة مع زميلاتها ان الكتاب الادبي «القصص القصيرة» جيد ومستوى القصص مناسب لكن المدرسة تعطي وقتا طويلا للقصة الواحدة. مما يقلل فرصة التعبير الفردي تجاه القصة.

ولا تقرأ دانة اي شيء يتعلق بالمنهج. لقراءات خارجية واذا سمحت الفرصة تقرأ في مجال الادب والشعر وترغب في ان تقترح المدرسات عناوين كتب لقراءتها من قبل الطالبات..

«جرة السامري» نتاجه الشعري الجديد

فؤاد رفقة شاعر في سرير الحياة

مكتب الاتحاد - بيروت - اسماعيل فقيه

■ الشاعر فؤاد رفقة كتب ويكتب معالم حياة ضائعة تشطح الى البعيد الى عالم مليء بالحنان والوحدة والعزلة، عالم يراه الشاعر من داخل ذاته وشعوره الممتد الى جذور العاطفة المختزنة سطوة الامل والابتهاج والابتهال.

نقرأ في أشعار رفقة حوار الشاعر مع المياه والثلوج والتراب والوعر والشمس والجبال، ونسمع في قصائده خرير السواقي وألحان اغصان الاشجار، ولا تنتهي الصورة عند هذا الحد، إذ يأخذنا الى معنى القيلولة بعد التعب، الى الماضي العذب، الى نقاوة الانسان وعلاقته بحنان الجغرافيا وصولاً الى ذروة الحنان الالهي.

أصدر رفقة مؤخراً مجموعة شعرية بعنوان «جرة السامري»، وكان صدر له سابقاً: «مرساة على الخليج»، «حنين العتبة»، «العشب الذي لا يموت»، «أنهار برية»، «يوميات حطاب»، «سلة الشيخ درويش»، «قصائد هندي أحمر». بالاضافة الى دراسات نقدية وترجمات ضخمة لشعراء كبار أمثال، هولدرلن، تراكل، نوفالس، ريلكه، وغيرهم.

أسئلة من «الاتحاد» الثقافي الى الشاعر، وأجوبة منه أضاءت أكثر شخصية هذا الشاعر المميز وفيما يلي نص الحوار.

● نبدأ بسؤال عن معنى الشعر في حياتك؟

○ ماذا أقول عن الشعر؟ انه اتجاه صوب الينابيع وما من وصول المهم هو ان نحمل السراج ونمضي في الاتجاه الصحيح، وفي قلوبنا قداسة السماء وبراءة الارض.

● «جرة السامري» عنوان مجموعتك الشعرية الاخيرة، لماذا هذا العنوان؟

○ في التراث المسيحي يرمز السامري الى صانع الرحمة، وصانع الرحمة في التراث هو الذي ينتشل الآخرين من عذاباتهم ويشفي جراحهم، وهذا يتم بشعور انساني عميق وشامل، وما دام هذا الشعور قائماً يبقى الرجاء مضيئاً في ليل العالم.

منذ زمن ينتشر الليل الكبير على أطراف الارض في أشكال واشكال، ينتشر ويحجب الفجوات التي يتسرب منها الشعاع، ينتشر ويغلق الثقوب التي منها تنزلق الانسام الطرية، ومنذ زمن تتجمد والظلمة في العروق بين العيون، وفي الحقيقة، دائماً وابداً تخترق الجراحات جسد العالم، لهذا نحن في حاجة ابداً ودائماً الى سامري يجيء ويغسل الجروح بماء جرته.

ولكن من هو هذا السامري؟ انه الشاعر في صورة ممتازة، وهو الذي يحمل في حروفه سراج الرجاء.

● ثمة صورة في قصائدك ترسم الوحدة وخصوصاً، عندما تتحدث عن «عطش الى الشمس»، ماذا تخبرنا عن هذه الوحدة؟

○ من الطبيعي ان يسكن الشاعر مغاور الوحدة، ذلك لأن الاشراقات الشعرية لا تنفجر الا في هذه المغاور، لكن هذه الوحدة لا تعني بالضرورة عزلة جسدية عن الآخرين، بل في الدرجة الاولى تعني الوجود مع الآخرين. وفي الوقت ذاته جزيرة في وسطهم، جزيرة لها عالمها البعيد عن مناطق الوجود اليومي بتفاصيله وهمومه.

وهنا يصح القول، ان مملكة الشاعر. ليست من طواحين هذا العالم وضجيجه.

في السهول وبين المزارع تكثر العصافير، يرتفع الزعيق، وفي الشواهق وحيدة تتحدث النسور والبواشق.

● يعني هل يمكننا ان نسمي قصائدك الاخيرة قصائد العزلة، ذلك ان معظمها يتناول شعور انسان يعيش في الطبيعة، شعور انسان ضجر من ايقاع المدينة والتكنولوجية الحديثة؟

○ في عدد من قصائدي موقف سلبي من التقنية الحديثة. وهذا الموقف السلبي ظهرت بوادره من سنوات في «أنهار برية»، غير انه قفز الى الواجهة في «جرة السامري».

التقنية الحديثة غير الآلة والمصنع والمعمل، انها غير الاسلحة والقنابل والصواريخ، انما غير النفايات والمداخن والاقمار الاصطناعية. فهذه جميعها نتيجة لما هو أخطر بكثير، انها نتيجة عقلية حسابية، وخطورة هذه العقلية الحسابية تكمن في اعتبارها الحقيقة محصورة في اطار مبدأ الكمية، وهكذا ترتفع الجدران بين الانسان والحقائق المصيرية التي تغرق في النسيان تحت غبار هذا المبدأ. ان خطر العقلية الحسابية يكمن في اخضاع كل شيء لمبدأ الربح والخسارة. فينتج من هذا المبدأ تدمير طاقات هذه الارض وتحويلها الى دخان ورماد.

من هنا كانت وظيفة «الشاعر» هذه الايام ايقاظ البشرية الى هذا الخطر بتأكيده على أهمية هذه الارض وطبيعتها والحفاظ عليها الى أبعد الحدود. ان «وظيفة» الشاعر هذه الأيام تكمن في اختراق اسوار العقلية الحسابية، عقلية الربح والخسارة، والاشارة الى وجود حقائق مصيرية خلف هذه الأسوار، ان «الوظيفة» الشعرية تقتضي ان يتحول الشاعر الى «صوت صاروخ في البرية».

«تتحول الطبيعة الى بيت وموقد نعاس»

● لو نتحدث بشكل أوسع عن علاقتك بالطبيعة. ذلك ان ثمة حنين يصعد من الجغرافيا التي تكتبها، فما سر هذا الحنين عندك؟

○ من البدء حتى اللحظة تتخذ الطبيعة لها مكاناً واسعاً في تجربتي الشعرية، ومن الصعب تحليل هذا الواقع في صورة منطقية، ومع هذا يمكن الاشارة الى مؤثرات قد تكون لها علاقة بالامر.

من هذه المؤثرات سنوات الطفولة التي قضيتها في قرية بسيطة يعيش فيها الانسان مع اشياء الكون كما لو عائلة واحدة، وفي هذه القرية كانت السماء قريبة من الارض، وبينما كان البشري يقيم بيته ويقضي العمر.

ومن هذه المؤثرات اكتشافي ان أشياء هذا الكون اشارات تومي أبداً ودائماً الى اسرار لا تسمعها الاذن، ولا تبصرها العين، لهذا كان لا مهرب من ملاحقة هذه الاشارات وتجسيد ابعادها بالكلمة الشعرية وتفسيرها أمام الآخرين قدر المستطاع، مؤدياً بهذه المحاولة وظيفة الشاعر.

ومن هذه المؤثرات طبيعتي المتكونة من أوتار صوفية الحنين الى عناصر هذا الكون والالتحام بعالمها الداخلي كمسافر في غربته يحن الى عتبة البيت. في هذا الحنين تدفأ العروق، يستريح الجسد، تفرح النفس ناسية اثقالها اليومية في سرير الطبيعة.

في هذا الحنين وتحقيقه تتحول الطبيعة الى بيت وموقد نعاس والى غبطة.

● ايضاً، في قصائدك حنين الى مراحل من العمر مضت، ماذا تخبرنا عن هذا الشعور؟

○ في العطفات الاخيرة من العمر نستفيق. نفرك العيون ونلتفت الى البداية، ربما لأن رياح النهاية تنفخ من سراديب الظلمة وتضع الجسد على حافة الوجود. ان الحنين الى الماضي حنين الى الحياة، وخوف من الانحدار الجارفة الى القاع.

● في احدى قصائدك تتحدث عن الجوّال وأسفاره من هو هذا الجوال؟

○ الجوال في هذه القصيدة هو الشاعر، ابدا ودائما يتجه الشاعر الى القصيدة الواحدة، وكل مرة يقولها في صورة اكثر عمقا وشفافية، لكنه يتساقط على الطريق دون بلوغها. في الخطوة الاولى من التجربة الشعرية تنبض الاخيرة وفي الاخيرة ذكرى الخطوات السابقة.

ولكن من يدري قد يكون الجوال هو الانسان. دائما وابدا في اتجاه واحد، الى هاوية الاشباح.

● كذلك تتحدث عن المسافة بين الحلم والواقع؟

○ شاعر الشعر يطرح الاسئلة على طريقته الخاصة به، من هذه الاسئلة ايهما الحلم؟ ايهما الحقيقة؟ الربيع أم الشتاء؟ الرجاء ام اليأس؟ البحر أم الرمال؟ الحياة ام الموت؟ في وجوده على هذه الارض يتحرك البشري بين النقيضين وفي هذه الحركة المستمرة يتشظى الشاعر ويرسم الطرقات.

● نختم بسؤال عن الشعور الذي توحيه قصائدك، وهو شعور التقرب من الله؟

○ يشيخ الانسان، يتقرب من حافة الارض، يحدق الى الظلمة ويرتجف. عندها لا شيء ينقذه سوى الايمان والقدرة على محبة الله. بهذا الايمان وبهذه المحبة يتمكن الانسان من احتمال رجفة صقيع الجسد.

مختارات من «جرة السامري»

خميرة

على طرف الارض
دائما قدماه،
الى الطرف الآخر
يمد الجسور، ولا يعبر.
في خميرة اعضائه
مياه الحقول،
رائحة البراعم
زهرة الشمس
في خميرته
رنين الوجود للوجود

حافة

على حافة الوجود
أبدا يقف،
في جيبه بطاقة السفر،
ينتظر السفينة،
وبيرق العبور.

وليمة الوجود

في سراديب الحروف
قضى العمر.
لما تجعد الوقت
فتح الابواب،
في البساتين
كانت الظلال تطول،
وفي الساحات
كان عيد القطاف
يطفى القناديل
الى وليمة الارض
أبواب قانا الجليل مقفلة.

ف.ر

معرض تشكيلي

ميرة القاسم

■ رغم جمال ملامحها وبريق مكياجها تحت الضوء بدت في عينيها رنة حزن غريب، هنك.. في العيون القلقة، ذات الارتعاشة الخفيفة للجفون.. كانت تتراقص ذاكرة بكاملها.

اللوحات التي اصطفت فوق جدران القاعة لاتشبهها، هي تبدو كأفضل ما ينبغي ان تكون عليه سيدة مجتمع.. بابتساماتها ووقفتها الغنجة، وثوبها الذي يكشف عن الجزء المرغوب في الصدر.

جذبني ذلك الحزن الغريق.. دفعني الى التمعن فيها.. حاولت ان أرى ابعد مما تحاول قوله عبر تسريحة شعرها المتقنة الصنع.. لاشك انها نفخت بيدي خبير في فندق فخم.

همست لنفسي وهي تسأل صديقتها عن سر حملقتي فيها، ترى ما الذي يجعل من عينيها لوحة صغيرة تختلف كليا عن اللوحة الكبيرة التي ترسمها بملامحها الانثوية، وتسوّرها بحدود جسدها المحشور في ثوبها الضيق؟

لم يكن لي ان اسأل هذه الاسئلة في مكان كهذا.. الجمع من الطبقات الارقى في البلد.. الاكثر غنى «أعني» والاكثر على دفع ثمن الالوان.. والتشكيلات، والتجاوب ايا كان فحواها. هنا.. في مثل هذه الاجواء يعرض كل شيء للبيع.. تارة باسم الفن وتارة بأسماء اخرى كثيرة يترك فهمها لذكاء الحاضرين.

الاضواء التي تلقي ظلالها على اللوحات تبدو لي مثل تعابين انهكت قواها من الجوع أما اللوحات المعلقة فتبدو اشبه بغرفة امرأة مهدمة بعد ليلة فرح مفاجيء.

المعاني هائلة في حضورها... تستفزني اغفاءة الاجساد في اللوحات.. يستفزني تعب الاصابع التي اشتغلت في عتمتها على عتمتها لتقدم لي كل هذا الالم.. رأسي يؤلمني.. الدوران بين الاعمال جعل رأسي يدور ايضا..

لكن ما صرعني تماما في قلبي هذا القناع الذي ترتديه صاحبة المعرض. اندهش لهذه القدرة العجيبة على التمثيل.. على دفن الحزن في مقبرة العينين.. والرقص على جراح طازجة. لاشأن لي، قلت لنفسي وانا اقترب منها، بخطوات تؤجل اقترابها.. يجب ان اعرف سر هذا الحزن في عينيها... وسر هذا البريق الذي حولها.

قالت لي وهي تحدق في لوحة مرمية خلف جدار المعرض الكبير: اللوحة الوحيدة التي احب لم تعرض، رغم ذلك.. لم ابع لوحة واحدة.

صندوق الاخبار

ترجمة رواية الغيطاني (وقائع حارة الزعفراني) الى الفرنسية

■ قال الروائي المصري جمال الغيطاني انه سيحضر احتفالا ينظمه معهد العالم العربي في باريس يوم ١٤ مايو الحالي بمناسبة صدور الترجمة الفرنسية لروايته /وقائع حارة الزعفراني/. صدرت الترجمة عن دار /اكت سود/ الفرنسية وترجمها المصري خالد عثمان الذي سبق ان ترجم الى الفرنسية ايضا /اللص والكلاب/ و/حكايات حارتنا/ لنجيب محفوظ.

ورواية /وقائع حارة الزعفراني/ هي رابع كتاب للغيطاني يترجم للفرنسية بعد /الزيني بركات/ و/رسالة البصائر في المصائر/ و/نجيب محفوظ يتذكر/.

وقال الغيطاني لرويتر، انه سيحضر قبل احتفال باريس ندوة في المغرب عن المتصوف الاسلامي الشيخ الاكبر محيي الدين بن عربي في الفترة من السابع الى ١١مايو. ومن مؤلفات ابن عربي المتوفي عام ١٢٤٠ /الفتوحات المكية في معرفة الاسرار المالكية والملكية/. وتنظم الندوة مجلة /آفاق مغربية/ التي تصدر باللغة الفرنسية في فرنسا واسبوعية /اخبار الادب/ الثقافية التي تصدر في مصر ويرأس تحريرها جمال الغيطاني.

روائي مصري في ندوة تنظمها جامعة أمريكية

■ قال الروائي المصري صنع الله ابراهيم انه سيشارك الاسبوع القادم في ندوة بجامعة برنستون الامريكية تحت عنوان /السياسات الثقافية في المجتمعات العربية في عصر العولمة/.

ينظم الندوة التي تنعقد بين التاسع والحادي عشر من مايو الاكاديمي المغربي عبد الله حمودي مدير معهد دراسات الشرق الاوسط وشمال افريقيا ووسط اسيا التابع للجامعة والمستعرب الامريكي والتر ارمبروست الاستاذ بالمعهد.

وحسب قول صنع الله يشارك في الندوة ٣٥ متخصصا اكاديميا بينهم ٢٠ امريكيا. وبين من دعوا لحضور الندوة من العرب الشاعر علي احمد سعيد /ادونيس/ والمخرج الجزائري مرزاق علواش والمنتج السينمائي المصري حسين القلا وسامية محرز الاستاذة بالجامعة الامريكية في القاهرة.

وتدور الندوة حول تأثير العولمة على الثوابت الثقافية في العالم العربي.

وذكر صنع الله انه سيقرأ خلال الندوة فصلا من روايته الاخيرة /شرف/ التي صدرت اخيرا في سلسلة روايات الهلال بينما تقدم سامية محرز دراسة عنها.

وللاديب المصري روايات مشهورة منها / تلك الرائحة/ و/نجمة اغسطس/ و/اللجنة/ و/ذات/.

نازك يارد تروي وتعلم وتحافظ على الفني

■ حققت الروائية والباحثة نازك سابا يارد في كتابها الاخير امرين ليست المواءمة بينهما سهلة دائما اذ استطاعت ان تأتي برواية تعليمية الى مدى بعيد وحافظت فيها على القيم الفنية فلم تسقط في الوعظ الممل.

رواية /في ظل القلعة.. رواية للاحداث/ التي صدرت عن /دار الكتاب العلمي/ في بيروت هي النتاج الاخير ليارد الكاتبة والناقدة والاستاذة في الجامعة اللبنانية الامريكية بعد اربع روايات وعدد من المؤلفات الادبية والنقدية.

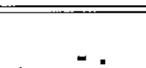
وفي الشهر الماضي فازت نازك عن روايتها هذه بجائزة /الهيئة اللبنانية لكتب الاولاد/ وذلك عن مرحلة من العمر تقع بين سن ١٢ و١٤ والهيئة هي فرع من /الهيئة العالمية لكتب الاولاد/ ومركزها في زيوريخ. وتبرز في هذا العمل الروائي سمات تراوح بين حبكة جيدة ورسم للشخصيات وحوار بصورة مقنعة ولمسة فنية دائمة الحضور من صور شعرية حينا ودفق من المشاعر الحارة احيانا كثيرة.. واسئلة عميقة تصبح محرجة حين تنطلق من افواه الصغار.



■ نظم اتحاد كتاب وادباء الامارات فرع ابوظبي أمسية شعرية للشاعر الشعبي العراقي هاشم العقابي، جاءت الامسية في أطر الربط الثقافي بين الفنون الشعبية العربية ممثلة في احد رموزها الشعبيين العرب، الامسية كانت ذات طابع متميز جدا، اذ تداخلت في الطرح قراءة تاريخية في شعر غزل البنات العراقي، وموضعه المكاني والتاريخي، ومسيرته التاريخية من الحضارة السومرية فالبابلية الى الآن، وارتباطه بنغمة الحزن التي تتدفق بغزارة من خلال استفادته من البطولات التي تتمثل في التباري بمدى ارتباط المرأة العراقية بالحزن، وارتباطه ايضا بالحسينيات لربطه بتاريخ الحزن في كربلاء. لذلك فالنوعية الشعرية لغزل البنات كانت ممتدة بجذورها في المواويل العراقية وفي الاغنية الشعبية العراقية، ثم تحدث عن التجديد في القصيدة الشعرية الشعبية العراقية وكيف ان مظفر ادخل التجديد الى روح القصيدة الشعبية، عن طريق الربط الحسي بين الاشياء دون الاعتداد بالربط المنطقي. ثم القى عددا من الامثلة على مدى ارتباط البطولة لدى المرأة العراقية بالحزن العميق والقوي الذي يبرزها على المدى البعيد ويجبر قارىء تلك الامثلة الشعرية الشعبية على ان يبحث بصورة او باخرى عن جذور الحزن في المنطقة العراقية ويربطها ربطا تاريخيا..

الامسية جاءت مناسبة، ومفيدة، اضافة الى ان القاء القصائد جاء في مرحلة متأخرة من الامسية، وكانت فعلا تكرس هذه الصورة من الحزن التي عبق بها المكان والزمان العراقيان.

حضر الامسية عدد جيد من محبي الشعر الشعبي العراقي، ومن المهتمين بالثقافة الشعبية عموما.



بين النص «الوهم» والنص «الحقيقة»

زاوية من مسرحة الفكرة

عبدالله الشعيبي

■ نحن هنا نعيش أزمة الحياة.. قد نتوغل في أصقاع التاريخ.. وقد نهمش في مشارف الساعة هي برهات قريبة تحتضن برهات متوترة.. اذ ذاك تنقلب الصورة.. تضطرب الفكرة.. نحتسي كل الايقاعات في زمن ما.. ولكننا نحتسي في ذات الوقت أزمانا أخرى.. البعض منا يرغب في فنجان واحد ليرشفه بعض رشفات.. والبعض يأخذ في التأمل وحده.. تأمل الفنجان!!.. في الانغماس بالنظر.. في الاندفاع بصورة لانهائية وراء تلك الأصقاع.. وراء الروح الخفية.. وراء الانزياحات المتعددة.. وهنا قد نلد نصا.. ربما حسب الحالة السيكولوجية التي ترمي بنا في أتون التجربة/ الرغبة في الانسلاخ من الواقع!!

لعلي هنا حين أحاول أن أبرز ذلك الصوت الذي يجد الحشرجة.. حيث لا صوت من الواقع، وانما هو صورة من الوهم.. لا تطابق الواقع.. لا ترافق الواقع.. لا تقترب منه.. انها أوهام منه/ له/ عنه.. تلك قد تكون أولى الوشائج التي تحاصر.. أحيانا.. أولى الأشياء التي تجرح الرغبة.. لتسيل الفكرة في اطار ليس ما رسم له عن الواقع.

الولادة هنا حيث النص «الوهم» وولادة اندهاش.. وولادة تمرد.. وولادة تطاول.. هي هكذا حين يكون/ تكون النص الذي يسيل لعابه على مدينة أفلاطون.. وربما عالم الكاتب الذي يندفع في صورة حية. كما يتصور. من رؤاه، لا يجفل من الوخز القادم من الاطر الشوكية.. سواء القريبة او البعيدة.. لا يجفل. من ناحية أخرى. من العبثية، وان جاز رصدها هنا وهي الراصدة أصلا، لأنها تشكيل من نوع آخر.. تشكيل يرمي طموحا جموحا في رؤية انحازت الى العالم المتشكل من أوراق غريبة عن الواقع.. هو الاقرب.. هو الراصد.. ولكنه لا يريد هذا الواقع القريب.. انه يندهش من المحيط.. ولكن هذا الاندهاش ينحصر في أقبية لا يلبث الزمن أن يسلخها من حسابه، ولو لحين من الدهر. حين لا يجد مقرا ولا مستقرا سوى العالم الذي انزرع. بديلا. حينها لا يكون هذا البديل. الأفضل. هروبا بقدر ما هو عالم مثلي.. لا يحاكي الواقع ولكنه يناقضه ويجادله.. يخضع الواقع لمحاسبة من نوع آخر.. لاشتهاء جلد الواقع بمعاندة صوره الآفلة/ الحاضرة.. الغائبة/ الجاثمة.. الاندفاق من عالم الحلم/ الرؤيا ليس كما يتصوره المبدع على أنه قد يلد نصا يعد مخاضا يدوم أياما وسنين وعقودا لنقول ان النص ليس سوى وهم.. بل هو وهم يقف على أرضية ما حين ينظر الى النص على انه شيء فكري يماثل روايات الخيال العلمي.. كخيال يناقضه. أي الواقع».. الشيء الذي ربما يكون جميلا هو القدرة التي تجعل النص «الوهم» في صورة مستوحاة للانبساط على أي أرض أخرى غير الواقع لتشهر بيرقا آخر.. يحاكم الواقع.. وربما نتصور رجوعا الى الحقيقة «الجاهزة» وراء هذا الوهم.. ولكننا حين نقرأ هذا النص «الوهم» نخال أنفسنا. ابتداء. من جزيرة برمودا حيث مغناطيس الاستلاب الحقيقي. كما سيتصور البعض أيضا. لثقافة الحضور على أرض الواقع.. بينما هي. من ناحية وعي بالواقع مناهضة للواقع بكل حتميته التي يعززها بـ «فرض» الأمر الواقع دون مراعاة لحاجة الفكر وحق الحياة، دون معرفة بقيمة المعرفة التي تسوغ فهم الواقع ومحاكمته.

كتابة النص «الحقيقة» تعني أشياء كثيرة.. ورغم ذلك فهنك ما لا يفهم من هذه الممارسة التي هي بالتأكيد أرضية كبرى لممارسة النبوءة الكاذبة التي تخلف الافصاح المخالف لما هو مرصود على صوره المقاربة والمعاشة.. لا أقول ان الواقع مسرح لكل الاندفاعات التي يصيرها قلم ذلك الكاتب الذي هو باحدى صورة من صورة مندغم دون عزلة.. ولكنه أحد اثنين.. ممن يقرأ الواقع لينقله أو يعيشه ليرسمه كما واقعية الكاميرا.. فأين هو من هذين؟! سيساور الكثير ان روح الحيف تقترب من لغة هذه المقالة حينما تتهم النص «الحقيقة» انه ليس سوى محاكاة.. ولكنه محاكاة من نوع آخر.. قد يكون هنا اضحك.. وقد يكون للهزء والسخرية، فحينما تكون هنالك قطعة اثاث في منزل كوني فلا حاجة لآخر بأن يعلم انها قطعة اثاث.. الغاية ان المرء يدرك الحقيقة، ولكن عندما يتعلق الأمر بشيء مصيري.. مرتبط بالبقاء معزو بقاؤه باستئناف الروح الحضارية، باستيفاء بيانات الاندماج في واقع لا يريد من العائش به سوى الانغماس حتى لا يدرك انه خارج منظومته، الزمن يجري بالواقع الى الامام لا الى الوراء. ما فات لا يعود. لذلك فالأمر في شتى صوره آية من العلاقة المفترضة ان تسود هؤلاء البشر الذين يتعاملن بهم مع الواقع.. كيف لنا ان ندرك اننا نعيش الواقع بحسنه أو سيئه؟!

الارتباط الحميمي الظاهر لتمجيد الأصنام الفكرية التي اصبحت مقدسة لا تحتمل النقاش والمقارنة، حينما تنزع اللغة الموؤودة سلفا الى الاحتكام الى اشتهاء الرغبة العارمة في النفس البشرية لتكون ندية للواقع، ولكنها لن تكون كذلك، وذلك لأنها لا ترى من الواقع سوى الرطانة بتلك الأصنام الفكرية المسطحة والمقولبة، لن نهزأ كثيرا. أو بالأحرى لن نرى من يقدم على الهزء بها. مع احترامي المبجل لدريد لحام ومحمد الماغوط.. لأن المسرح الواقعي يقترب من عملية التبجيل.. لا يقبل التجريب.. ينقل التاريخ كما هو.. مثلا يشتهي ان يكون نقدا لاذعا للواقع ولكنه يخطىء المسلك حيث يرى نفسه، يكرر ذات المشاهد التي تتكرر أمامه يوميا، في الشارع، في التلفاز، في المنازل، في أماكن أخرى يحرم الاقتراب منها!!

ربما هي المشاهد أصبحت ميتة في العقل الباطن ويؤثر بالتالي تخزينها لأنها أصبحت روتينا عاديا كما يقول اورنشتاين.. هل نحن نناقش ماهية النص «الحقيقة»؟!

أشياء عديدة تقود الى القيام برهانات عديدة يقربها أولئك الذين يقتربون من المسرح/ لغة المسرح على أنها استثناءات جارفة.. لا تقترب من فعل الجرف بقدر ما هي تحاكي الفعل، وبين الأصالة والمحاكاة، نرقب التأثير على المشاهد الذي جاء من أجل ان يرقب حركة الفكرة المسرحية أين تتجه؟

كيف نتعامل مع المفردات الروتينية؟! ببساطة المسرح لا يجامل بقدر ما يصدر تلك المراسيم التي تحيل الروتين الى متفرد.. هل كل روتين متفرد؟!

ولكن المشكلة، التي تجثم على صدر الواقع هي ان هذا المشاهد على الرغم من خطورة روتينياته إلا أننا نتعامل معه على أنه نظام مقبول بعلاته.. وأحيانا يصمت المشهد خوف البطش.

هكذا أخاله يصمت.. ولكنه للأسف. لا يصمت!!

اذن.. كيف نقدم الفكرة التي تتجاوز الألم كمفردة لتضعه على خشبة المسرح على أنه غير المعتاد؟! كيف لنا ان نصدم المشاهد بما لا يخطر على باله؟! هل بالنص «الوهم»؟ أم بالنص «الحقيقة»؟ وهل ندعي بأن «الوهم» هو الأمثل لمحاكمة «الواقع» من النص «الحقيقة» الأمر يتجاوز النقاش العابر ليدخل في اطار كيف نحدث الصدم والاندهاش وكيف نفرز الأصوات/ المشاهد ذات الحدس المغاير؟!

أسئلة لن يفككها سوى النقاش بحرية حول طاولة مستديرة ربما تشق هذا الصمت الذي يخيم على المشهد الماثل أمام الممارسة المسرحية.. كتابة ومشاهدة.. وعيا وثقافة.

مهلاً.. هذا ما نريده.. ولكن ان لم نكن مقدمين على أقل المراد أليس من الأفضل أن نصنع سينوغرافيا أمكنتنا وأزمنتنا كل بنصه الاحادي بعيدا عن النص «الوهم» والنص «الحقيقة» الجماعي؟!

قراءات

يوسف سلامة وحكايات شهرزاد

جنان جاسم حلاوي*

■ يعتمد سلامه على اسلوبه في اكتساب القارىء وشده اليه، (وهو ليس اكتشافا منمقا لاعتد النقاد ولاعند الضالعين في الاساليب) وما اقصد ليس غير القابلية الجذابة على الحكي، الذي يدور ويقنعك، فتقتنع لانه يسليك، والحكواتي المتمرس يحملنا على التصديق لأنه يذهلنا من غير اجبارنا على الاستماع. قدر ما تجبره على الاستمرار في الحكي وانا (معذرة من القارىء حين اتحدث شخصيا) ببساطه اقبل ان ايلف مسرورا مع شعور بلذة القراءة او الاستماع، ثم الرحيل مع الكلمات الى عالم المصارحة والطرف السوذ. والشك بالثوابت المشكوك فيه، والضحك على ذقون الوقائع التي من شدة استهلاكها باتت حانوتا عتيقا للعاديات وما العلاقة بين الكلمات والقارىء الا الوجه الاخر للعلاقة بين الحكواتي والمستمع، وهي (اي العلاقة) عند سلامه: مسلسل من الشد الخفيف بين قطبي الشك واليقين بقوة الاقناع الموشحة بالمرح والسخرية من ظواهر الصغائر اليومية. حينها يتحكم عاملا الدهشة والمتعة بلدوار كشف المستور وتعرية المحجوب، هذا وذاك يتبهان وعينا الى معرفتنا بوجودنا، والى مكان وجودنا في هذا الوجود، وحتى نهايتنا التي نتحاشى معرفتها بعد ان بات مألوفا لنا محاولتنا العيش باطمئنان بين حدي الولادة والموت، دون ان نتقبل فكرة (او نخفف قبولها) اننا سنموت في حمى افراحنا الزائفة، دون ان نتذكر اننا ولدنا ذات يوم، وتتالى الماضي علينا بلدواره الساحقة، والقصد ان الانسان يخاف بطبعه من اعماقه (الاناارا) مصدقا اكاذيبه، ومقنعا نفسه بالخلود فمن يلوم جلجامش السومري آنن، اذا جاءنا الان بعد.. ٤٠٠٠ ق.م ليقص احداث رحلته بحثا عن الخلود والشباب، لذا صار لابد من الحكايات والاقاصيص لتثبيت وجودنا المزعزع (على الاقل)، وزعزعة قناعاتنا الدينية والدنيوية، وكان الجنس احد مفاتيح هذا الباب القديم: باب (الفراغ الشاسع من يجازف بالدخول اليه على حد قول يونسكو) نلج عبره الى اعماقنا، ولم يغفل المؤلف في كتابه الجديد الموسوم بـ (عود الكبريت) (X) هذه الناحية المهمة، بل سمى مؤلفه من طرف حوار من مسرحية ماريوس لمرسيل بانيول، وعلى لسان الممثل المصري يوسف وهبي قائلا (شرف البنت زي عود الكبريت ما يولعش الا مرة واحدة) مانحا ايانا فرجة بين ص٦٧ حتى ص١٠٥ كي ندخل الباب العتيق بعد ان دور المفتاح في القفل رافعا المزلاج بحركة هينة، لها تكة تشبه تكة الولاعة في ظلام كهف، وهو مفتاح السر الذى قامت عليه قصص الف ليلة وليلة، اتذكرها من جدتي ايام زمان الطفولة تحكيها مهذبة الحواشي، رقيقة المتون، تتحول الاشارات الجنسية فيها الى رموز غاية في الشفافية والعذوبة، خلف غلائل رقراقة يهبها نور خفي سحر الليالي بينما المطر يسح ويدق ويسف فوق صريفتها (والصريفة من العامية العراقية وتعني الكوخ القصبي وسمي بالصريفة لان ساكنه الفقير يسمع صريف الريح تعول وتشد القصب. فيصطك كصريف الاسنان) فتنام على عجائب البلدان وغرائب المخلوقات معاودين ثانية ليلة. شادين اصابع الجدة المغضنة لتمضي بنا مرة اخرى مع السندباد الى بلاد الغيلان والبحور الملأى بالحيتان، والجزر المنورة بكنوز المفاجآت والمغامرات، ونحن فاغري الافواه (انا واخوتي). فما هو سر انجذابنا وتصديقنا لكل هذه الخرافات (اسميها هكذا الان، بينما كانت في سالف الازمان عالما كاملا من الحقيقة التي تستيقظ في مناماتنا ثم تعيش معنا في يقظتنا)؟ والجواب بسيط اذ يكمن في ضعفنا وقلة خبرتنا وطراوة وعينا. وسقوطنا في اخطاء طفيفة مرات، مع جهلنا أن الكبار كانوا يخطئون اكثر منا اضعافا مضاعفة، لكن ما ادرانا! كنا نرى العالم مجموعة من المبهمات والطلاسم حتى تأخذ بيدنا جدتنا صاغرين، مشدودين الى فمها الذى يقودنا الى مسالك اكثر امنا. في رحاب آفاق شهرزاد وحكمتها.

ان قارىء كتاب (عود الكبريت) ليراوده هذا الاحساس مثلما راودني وعاد بي الى ايام طفولتي. لما تختتم جدتي قصصها بحكمة اجدها عويصة مثل عدم اللعب مع الاولاد الاشرار في الانهار واصطياد الضفادع المسكينة وقتلها، محذرة ايانا ان مصيرنا سيكون كمصير الاربعين حرامي في مغارة علي بابا، لو خالفنا المثل والحكمة والقدوة. سوى انني ومع بزوغ ضوء الفجر اعاود شري مع الضفادع وبرفقة الاولاد الاشرار، حتى المساء حينما يتآكلني الندم بعد استماعي لحكاية جديدة. تشكل وعيي دون ان أدري. ان قابلية الراوي (وهنا سلامه) تعتمد على تقريب الحقائق ثم مواجهتها بعضها لبعض، في دورات زمنية ليست متصلة، انما تتمازج بخلط الازمان والامكنة حتى تنقلب الصورة الى قفاها مضطربة، تكشف لغزها بين جذب يكتنه الاندهاش. وانجذاب من طرفنا، نتيجة ضربات مرنة للثوابت وعينا. ورويدا رويدا تتكدس النقائض مخلخلة وعي القارىء الى لاوعيه. ان خبرة هكذا اسلوب تنبع من وعي تجربة الحياة وخلائطها العامية. لذا ليس غريبا ان يصدر الكاتب كتابه بحكمة تقول (ان كنت عاميا في الكلام فلست في العلم) عن (٢كورنتوس ١١: ٦).

(عود الكبريت) مقالات ونصوص يحكي سلامة فيها عن حاله واحواله ومجريات الناس فيما جرى لهم ويجري من افعال ومفاعيل مقاربا ومقارنا بين الداخل والخارج. الوطن والمنفى. لبنان واسوج. روحه وجسده الى اخر المتناقضات التي لا جرتنا هكذا ستبدو قاموسيه بحتة او جغرافية. والفارق كبير بين الحكواتي والمحاضر الجامعي. بين جدتي واستاذ التربية الوطنية. اذ تعلمت من جدتي اكثر من كل ما تعلمته في المدارس الحكومية عن الروح الوطنية والامة الواحدة. والحرية والاتحاد والاشتراكية. وكل ذلك من خدع اعلامية بانت كالاربعين حرامي مع حلول الصباح. وسكوت شهرزاد عن الكلام المباح.

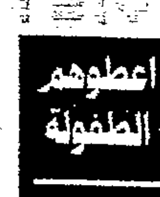
جوب تنفت الشش/ سوج ١٩٩٨

(X) عود الكبريت/ مقالات ونصوص/ يوسف سلامه/ دار نلسن/ السويد - بيروت/ تصميم الكتاب لكريستا نيزابين/ رسم الغلاف من (م.س. ينر) الطبعة الاولى/ الاهداء الى بدر الحاج/ ١٦٢ صفحة - قطع وسط.

* شاعر وقاص من العراق.

عـزيـزتي الأم.. عـزيـزي الأب: طفلكما لا يجـد غيركما لكي يقتفي أثره.. فلا تضللانه..

(.....)



أعطوهم الطفولة

مريم الكعبي

لو فكر احد منكم في يوم من الايام ان يحمل معه ورقة وقلما ليوم واحد فقط ليرصد مكان الطفل، ومعاني الطفولة في حياتنا اليوم لخرج بحصيلة بحث جيد، ولكانت النقاط التي سجلت تستحق عنوانا ولخنا فقط هو اين الطفولة؟؟

لقد ضاعت الطفولة من حياة اليوم بسبب ممارساتنا الكثيرة والخاطئة في حقها. ومشكلة الطفولة الحقيقية انها اصبحت هامشية تقع في الصف الاخير من تخطيط ورسم اولويات حياتنا، والطفولة في مفهوم الكثيرين تضاءلت في التحديد لتصبح احتياجات مادية فقط يجب ان تلبى، وفي اطار ذلك التحجيم اصبح الاهتمام بالتنشئة والتربية يسير في اتجاهين متباعدين كل البعد وهما، اما الاغراق في الحب والتدليل وتلبية الرغبات المتكررة الى درجة الافساد، واما شح الاهتمام او غيابه بسبب او لآخر.

لقد ضاعت الطفولة من عمر الاطفال لان حق ممارستها قد اغتيل ولان حق الطفل اسقط من خططنا واعتباراتنا. فطفل اليوم لا يجد مساحة للعب والانطلاق واللهو والاستمتاع بحرية التعبير عن الذات بعيدا عن القيود والسجون، ففي داخل المنزل يحظر عليه اللمس، اللعب، او حتى الاكتشاف الا وفق قوانين تضبط ايقاع حركته وترسم خطواتها وتحجم مساحة اللعب والتعبير، وقصرهما في نطاق العاب لا يسبب لهوه بهما احداث ضرر بمحتويات المنزل، واذا رغب الطفل في ممارسة حقوق طفولته خارج اسوار المنزل، لما وجد مساحة يلهو فيها ابدا. كل المساحات تحولت الى شوارع تهدد طفولته بالقتل بعيدا عن الامن والسلامة. العالم الخارجي تحول الى حجر اسمنتي ينقض بشراسة على محاولاته الاستمتاع باللهو مع اقرانه وحددتها باماكن معينة لا يستطيع الوصول اليها وحده.

ولقد ضاعت الطفولة في المدارس بسبب ذلك الحمل القاسي من الكتب الدراسية التي تسرق متطلبات نموه الصحيحة وهو متسمر في غرفة الدروس، يعاني الامرين بسبب الصرخات المتكررة في داخل أسوار الفصل للضبط والتأديب، وبسبب تلك الرغبة الدؤوبة والقاسية للانتهاء من المنهج الدراسي.

وضاعت الطفولة بسبب تغييبها من الخرائط البرامجية للتليفزيونات العربية، وانتاجها. تلك المحطات التي قدمت كل شيء يبعد الطفل عن طفولته ولم تقدم شيئا يخدم تلك الطفولة. لذا فطفل اليوم يغني للكبار، وينفعل مثلهم. يقلد سلوكياتهم ويحلو حذوهم في كل شيء، الطفل لا يريد ان يكون طفلا والكبار يفصلون ذلك الاندفاع لديه ليصبح كبيرا وهو طفل.

ضاعت الطفولة عندما قطعنا لغة التواصل معها. لاننا ابتعدنا عن اطفالنا عن مشاكلهم، واحاسيسهم. ومتطلبات طفولتهم، اليوم اصبح الحوار بين الطفل وذويه مفقودا، وبين الطفل ومدرس مبرمجا، هناك حوار واحد فقط مستهلك نمطي.. ماذا فعلت؟ هل درست؟.. الام والاب يعودان من عملهما مرهقين بحاجة إلى الراحة والهدوء بعيدا عن ازعاج الصغار، العلاقة فقدت الدفء، الحميمية، اللغة المشتركة فقدت شعور العطاء، والمشاركة الوجدانية للطفل في نموه.

هناك نوع واحد فقط من الاهتمام هو المادي، ومحاولة توفير الامكانيات التي تلبي ذلك النوع من الاحتياج.

لقد ضاعت الطفولة في مجتمعنا عندما أصبح الاحتياج العاطفي غير موجود وأصبحت يد الخادمة بديلة عن يد الام، عند ذهاب الطفل للمدرسة، او عند عودته منها، ظروف المجتمع وتغير الادوار استدعى ذلك.

والنتيجة اننا نبحث عن الطفولة فلا نجدها وسط ذلك الضياع..

لذا فالعدل والحال كهذه ان نقول، طفل اليوم محظوظ؟

ام العدل هو ان نقول: اعطوه الطفولة؟

مع بدء موسم الامتحانات

عزيزتي الطالبة.. كيف تعالجين النسيان؟

هالة العدوي

■ النسيان ظاهرة طبيعية وعامة يعاني منها الكثير منا.. فمن منا لا ينسى او يخفق في استرجاع معلومة سابقة في وقت معين.. وهذه الظاهرة تنتشر بوضوح وتظهر جلية بين طلاب المدارس خاصة مع اقتراب امتحانات نهاية العام الدراسي.

وعن ظاهرة النسيان وكيفية معالجتها عند الطلاب.. أعد مكتب الخدمة الاجتماعية التابع لمنطقة ابوظبي التعليمية دراسة مهمة بعنوان «كيف تعالج النسيان؟».. وتتضمن ثلاثة فصول رئيسية وهي العوامل التي تساعد على التذكر وعدم النسيان.. والعوامل التي تؤدي إلى النسيان.. واخيرا مجموعة من النصائح للطالب كي يستطيع تنظيم أوقات مذاكرته للوصول به إلى نتائج جيدة في التحصيل ومن ثم التفوق والنجاح.

تبدأ الدراسة بمقدمة تتحدث في مضمونها عن ماهية النسيان وانه يمثل الاخفاق في استرجاع الخبرة السابقة للانتفاع بها في مواقف الحياة.. كما انه فقدان طبيعي او جزئي مؤقت او دائم لما اكتسبناه من ذكريات او مهارات مختلفة.. وهناك علاقة بين الحفظ والنسيان.. حيث ان الحفظ يعبر عن الجانب الايجابي للتذكر بينما يعبر النسيان عن الجانب السلبي للتذكر.

ثم تتطرق الدراسة إلى العوامل التي تساعد على التذكر وعدم النسيان والتي تشمل:

● وجود النية او القصد.. فاذا قابلت شخصا وعرفك بنفسه فقد لا تلقى اهتماما لسماع اسمه ومن ثم تجد صعوبة في تذكر ذلك الاسم.. بخلاف اذا ما تعمدت التعرف على هذا الشخص لانك تريد منه مصلحة تتصل بك.. فانك عندئذ لا تنسى اسمه بسهولة.. وينطبق نفس الشيء على الموضوعات المطلوب استذكارها وتعلمها من قبل الطالب.. فتكمن سهولة المادة وحفظها وتذكرها في مدى اهتمام الطالب والنية لفهم هذه المادة.

● استعمال الصور الذهنية.. فهو يساعد على التذكر.. فاستخدام الطالب وسائل معينة سمعية او بصرية يؤدي الى سهولة الحفظ والتذكر.

● ربط الموضوع المتعلم بخبرة سابقة.. عند ربط الموضوع المراد تعلمه من قبل الطالب باشياء مألوفة لديه يساعد على الحفظ مثل ربط كلمات في اللغة الاجنبية بمعان مألوفة اخرى.

● الوزن والايقاع.. يتضح هذا العامل في المقطوعات الشعرية او الاناشيد او قطع النثر.. فكلما كان الموضوع ذا ايقاع ووزن سهل حفظه وتذكره.

● تقسيم الدرس الى وحدات.. فاذا اراد الطالب حفظ قصيدة شعرية مثلا فانه يستطيع قراءة القصيدة بأكملها فاذا انتهى اعاد قراءتها مرة ثانية ثم ثالثة حتى يتم له حفظ القصيدة وتعرف هذه الطريقة في التعلم بالطريقة الكلية.. كما يمكن لنفس الطالب ان يقوم بتقسيم نفس القصيدة إلى عدة اجزاء يتكون كل منها من عدة أبيات مترابطة المعاني ويقوم بحفظ كل جزء على حدة.. فاذا انتهى من جزء انتقل الى ما يليه وهكذا حتى يحفظ القصيدة بأكملها.. وتعرف هذه الطريقة بالطريقة الجزئية.. وتتوقف أفضلية اي الطريقتين بالنسبة للطالب على:

● سن المتعلم.. فتعلم الاطفال افضل بالطريقة الجزئية والكبار بالطريقة الكلية.

● كلما زاد ذكاء الفرد.. كان تعلمه بمنهج الكل افضل وأسرع وأكثر فائدة.

● كلما زادت صعوبة المادة او طولها.. كانت الطريقة الجزئية افضل.

● الحفظ وعلاقته بالمعنى والفهم.. يساعد على الحفظ ان يكون الموضوع المستذكر له معنى ومفهوم من قبل المتعلم.. فالانسان أسرع في حفظ المادة التي يفهمها من تلك التي يجهلها او يجهل اكثرها.

● الحفظ المتواصل والحفظ المتوزع.. يتم الحفظ بطريقتين مختلفتين.. الاولى ان يقوم الطالب بالتعلم بطريقة متواصلة مستمرة دون ان تتخلل مدة الاستذكار فترات راحة وهو ما يطلق عليه التمرين المتصل.. والثانية ان يوزع المتعلم جهوده على فترات مختلفة بحيث يتخلل هذه الفترات اوقات الراحة وهو ما يطلق عليه التمرين الموزع.. وقد دلت الابحاث التجريبية على ان نتيجة الحفظ الموزع افضل لانها تكون اسرع واثبت في الذاكرة.. غير انه يجب على الطالب الا يوزع الحفظ على اوقات متباعدة كثيرا.. لان طول الفترة يهيىء الفرصة للنسيان.

● الحالة الانفعالية للطالب.. لها اثر في الاحتفاظ بالخبرات التي تمر به.. فكلما كانت هذه الخبرة تبعث في نفسه البهجة والسرور كان ذلك ادعى الى سرعة تذكرها واستدعائها للذهن.. حيث يحتاج الانسان الى تذكر الخبرات السارة.. وهذا يفسر لنا صعوبة استذكار طالب وحفظه لمادة معينة او استاذ يقوم بتدريسها لعدم ميله اليهما.. وقد أثبتت التجارب ان هناك علاقة بين نوع المادة ودرجة النسيان.. فكثيرا ما تكون المادة مصحوبة ببعض العوامل التي تساعد على طول فترة الاحتفاظ بها كالشعر مثلا بما يصحبه من وزن وايقاع وما يحمله من خيال وعواطف تثير المشاعر وتبعث الاهتمام.. ذلك الى جانب المعاني التي يعبر عنها.. ويكون هذا اسهل المواد حفظا واسرعها استيعابا وادومها بقاء في الذاكرة ويليه في ذلك النثر حيث عامل الفهم يكون له عظيم الاثر في استعادته.. ومن هنا يتبين ان الكلمات عديمة المعنى هي اشق المواد حفظا واسرعها تلاشيا من الذاكرة لانها لا تعتمد على الفهم ولا تستند الى معرفة المعنى.

ثم تنتقل الدراسة إلى العوامل التي تؤدي الى النسيان وتتضمن:

● ثبت ان ترك المادة المتعلمة لفترة طويلة وعدم استعمالها واستدعائها يضعف آثارها وتضمر وكلما مر الوقت زادت درجة النسيان.

● التداخل بين الموضوعات المتعلمة او المستذكرة يؤدي الى النسيان.. ولذا فاننا ننصح الطالب عند تخطيطه لعملية استذكاره.. ألا يستذكر مادتين متشابهتين بطريقة متتالية حتى لا يحدث تعارض بينهما يؤدي إلى النسيان وحتى يبعد عن نفسه شبح الملل والرتابة.. مثال ذلك ان يستذكر احد دروس اللغة الانجليزية ثم يتبع ذلك استذكاره درسا في المنطق.

● الكبت.. بمعنى ان ينسى الفرد عن طريق الكبت ما لا يهتم به ولا يريد تذكره.. فهناك خبرات يصعب على الفرد تذكرها لارتباطها بخبرات مؤلمة في حياته ويكون في تذكرها ألم نفسي بالنسبة له.. وذلك لان لدى الفرد نزعة الى نسيان الخبرات الاليمة.. وهذا يفسر سهولة استدعاء مادة معينة من قبل الطالب لانه يحبها او يميل اليها او للمعلم الذي يدرسها له.

● عدم اكتمال الشيء والمتعلم.. فكلما كان الشيء المتعلم مكتملا في صورة كلية كان تذكره اسهل واقوى.. اما الاشياء الناقصة فانها لن تكون ذات معنى لعدم اكتمالها.. فتكون اكثر قابلية للنسيان لانه اذا كانت عملية الادراك تبدأ من الكليات فان عملية النسيان تبدأ من الجزئيات بمعنى ان يبدأ الطالب في نسيان أجزاء من المادة او الموضوع الذي استذكره ولكنه لا ينسى الموضوع او المادة بأكملها.

وتختتم الدراسة بمجموعة من النصائح للطالب تساعد في تنظيم اوقات استذكاره كي يؤدي امتحاناته بصورة جيدة ومن ثم النجاح والتفوق.. وتتلخص هذه النصائح في اربع نقاط أساسية ألا وهي:

● أخل مكتبك مما عليه من اوراق باستثناء ما يتعلق بالمسألة او الموضوع الذي بين يديك حتى تستطيع التركيز في المادة التي تقوم باستذكارها.. فالنظام يساعد الانسان على الاستفادة من الوقت ويجنبك الكثير من القلق بمجرد النظر إلى العديد من الاوراق والكتب فهذا كفيل ببث التوتر والتعب.

● ابدأ بالاهم فالمهم.. وذلك بوضع برنامج مرتب بقدر الامكان من حيث الاهمية.. فهذا افضل بكثير من الاستذكار ارتجالا وتنفيذ هذا البرنامج سيوصلك إلى الغاية التي تنشدها.

● اذا ظهرت لك مشكلة فأعمد الى حلها فور ظهورها.. ولا تؤجل قرارا تستطيعه اليوم الى الغد.. بمعنى اذا وجدت انك في حاجة الى فهم ما غمض عليك في مادة معينة او جزئية معينة عليك بالرجوع الى مدرسك لتوضيحها لك.

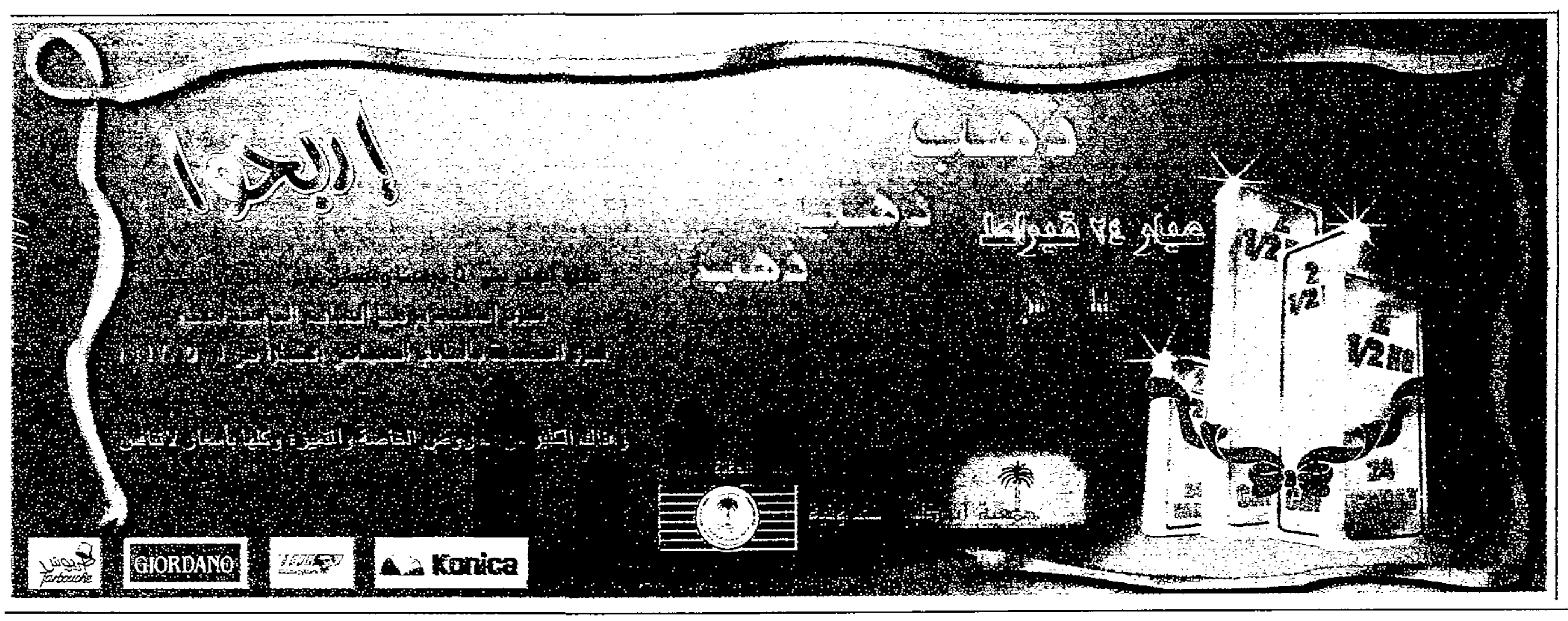
● تعود النظام.. فهذا من شأنه ان يوفر لك الوقت والكثير من الجهد ويؤدي بك الى التحصيل الجيد والمعدلات الجيدة.. ويجعلك تقبل على اداء الامتحانات بنفس مطمئنة وذهن صاف.

الا ان اخلاق الفتى كزمانه
فمنهن بيض في العيون وسود
وتأكلنا ايامنا فكأنما
تمر بنا الساعات وهي اسود
فلا تحسدن يوما على فضل نعمة
فحسبك عارا ان يقال حسود
ابوالعلاء المعري

شوربة الفطر

المقادير:
- كوبان ماء.
- نصف كيلو فطر.
- نصف باكيت زبدة.
- بصلة مبشورة.
- مكعب ماجي.
- ملعقتان كبيرتان عصير حامض.
- ملعقة كبيرة ليمون أسود مطحون
- قليل من البقدونس المفروم.

الطريقة:
١- أقلي الفطر والبصلة المبشورة بالزبدة، قلبي جيدا ثم أضيفي الطحين مع التقليب المستمر حتى لا يتكتل الطحين.
٢ - أضيفي مكعب ماجي مع الاستمرار في التقليب، ثم اضيفي الماء الى الخليط مع عصير الليمون الحامض وحركي جيدا حتى تأخذ الشوربة في الغليان.
٣ - أضيفي البهارات وقلبي الخليط واتركيه على نار هادئة لمدة ١٠ دقائق ثم قدميها ساخنة بعد تزيينها برشة البقدونس.





أعماق

■ على الرغم من أن مؤسسة الامارات للاتصالات من أكثر الجهات التي تتجاوب مع الملاحظات والشكاوى التي تنشر في رأي الناس الا انها تجاهلت وربما لم تلحظ احدى اهم الملاحظات التي قمنا بنشرها منذ فترة ولم تقم بالرد عليها.

وهذه الملاحظة أذكرها اليوم باختصار لعل وعسى يقرأها مدير عام اتصالات ونحصل منه على التعليق والرد الشافي.. وهذه الملاحظة أبداها مقيم في أبوظبي وقصته غريبة جدا مع اتصالات.

كما هو معروف فان سداد الفواتير يؤكد دائما براءة الذمة من المبالغ المستحقة عن فترات سابقة من المعروف كذلك انه من المستحيل ان يكون عميل لدى اتصالات لم يسدد ما عليه لفترة طويلة وتستمر خدمات الهاتف دون انقطاع.. ولكن الغريب ما حدث مع «م. ن. ب» الذي نحتفظ باسمه وأرقام هواتفه. والذي يتعامل مع اتصالات من خلال العديد من الخطوط ثلاثة منها سلكية وهاتفان متحركان وثلاثة أجهزة نداء علم.. ويحكي هذا العميل قصته مع اتصالات فيقول:

«فوجئت بانقطاع الخدمة عن أحد الهواتف المتحركة وبالاستفسار من المؤسسة تبين أنها تطالبني بمبالغ تعود الى سنة ١٩٨٤ وحاولت جاهدا إثبات براءة ذمتي من خلال تعاملي المستمر معهم خلال فترة طويلة عبر العديد من الخطوط التي اشترك فيها باسمي الحقيقي ومن الثابت لديهم عدم مطالبتي بهذه المبالغ طوال الفترة الماضية إلا انهم يطالبونني بالمستحيل لاثبات براءة ذمتي وذلك بتقديم ايصالات دفع هذه المبالغ!؟ والتي يتعين علي الاحتفاظ بها منذ ١٤ سنة؟!.

وقد قامت اتصالات بعد ذلك بقطع الحرارة عن هاتف المنزل وكان الخياران اللذان أمام هذا العميل إما الدفع أو الحرمان من خدمات اتصالات بقطع الحرارة عن جميع الاجهزة!!

وقد قام هذا المغلوب على أمره بدفع المبالغ المطلوبة بموجب شيكات على أقساط حتى تعود خدمة الهواتف التي لا غنى عنها.

سياسة «وإلا العصا وإلا اشربي» غير محببة أبداً للنفس كما انها سياسة غير حضارية أبداً.. فما ذنب هذا المسكين لكي يدفع آلاف الدراهم التي كان قد دفعها في السابق.

ومن المعروف لكل عميل مع اتصالات انه لن يحصل على الخدمات اذا لم يدفع ما عليه أولا بأول.

كما أنه من المعروف ان أي عميل لا يحصل على خدمات جديدة إلا اذا كان العميل قد دفع كل المستحقات التي عليه.

واستغرب كثيراً كيف تطالب اتصالات بمستحقات مضى عليه ١٤ سنة!!

ثم كيف تطالب العميل بابراز فواتير كان قد دفعها منذ ١٤ سنة؟!!

بعد هذا الموقف من اتصالات لا نستبعد ان نطالب غداً بفواتير مضى عليها عشرة أو عشرون عاما..!

ويجب على الجميع أن يحتفظ بالفواتير طوال حياته واذا مات يسلمها لأبنائه.. فقد تتذكر اتصالات بعد عشرات السنين ان هذا العميل لم يدفع ما عليه فتطالبه بمستحقاتها وهو في قبره..!!

ننتظر حلا وتعليقاً على قضية هذا العميل لأنها ليست قضية شخص وإنما قضية كل متعامل مع اتصالات.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)

اتصالات وحدها لا تكفي

■ أصبحت وسائل الاتصال الحديثة عنوانا لقياس مستوى التقدم الذي يشهده العالم في مجالات الاتصالات في كل بلد. وما فتئ يدرك أهمية ذلك في تنمية القطاع الوطني في جميع مجالاته، فانقطاع الاتصال يعني تعطلا لأغلب الأنشطة اليومية، وبيت القصيد هنا ان سوق الامارات حر ومفتوح لكل جوانب الاقتصاد والاستثمار وتقديم الخدمات المتنوعة في جميع الميادين عدا المجال الذي تحتكره «اتصالات».. والمطلوب انشاء مؤسسة وطنية أو مؤسسات تطرح أسهمها للاكتتاب الى جانب «اتصالات» كما تفعل الدول الأخرى التي تفتح المجال للتنافس في تقديم أفضل الخدمات وبأفضل الأسعار، والمستفيد من ذلك هو المستخدم الذي يعاني من احتكار مؤسسة واحدة وما تضعه من قوانين الى جانب رسوم الخدمات والاشتراكات أو أسعار الأجهزة التي لم تقدم المؤسسة أجوبة عليها، فهي المؤسسة الأكثر ربحية في قطاع الخدمات والقطاعات الأخرى من جيوب العامة، لقد حققت في العام الماضي أرباحا تجاوزت مليارا وسبعمائة مليون درهم بعد خصم التكاليف، وهي المؤسسة ذات القوانين والقواعد التي لا تقبل التغيير إلا وفق مفهوم «اتصالات»، رغم وجود مشكلات متعددة مع المستخدمين وعدم الاعتراف رسميا بخطئها، في نفس الوقت تقر بوجود أخطاء يمكن تصحيحها وتجاوزها.

وختاما، ليس هذا المقال لانتقاد مؤسسة «اتصالات» بل لتوضيح ضرورة الحاجة الى مؤسسات وطنية أخرى حتى لو كانت المؤسسة تقدم أرقى الخدمات، فالتنوع والتعدد مطلوبان وأظن أنه قد حان ونحن على أعتاب القرن الحادي والعشرين.

راشد محمد - أبوظبي

ردود في حدود

● القراء عاطف كامل، أحلام سعيد، علي أحمد مشاري الشامسي، ريما غربية، ناصر عثمان وشواخ عليوي.. تم تحويل خواطركم الأدبية الى صفحة «نسايم» في ملحق الواحة الذي يصدر كل جمعة.

● القارئ محمد عمر موسى ننتظر اتصالك برأي الناس.

● القارئة سميرة العلي.. ننتظر اتصالك برأي الناس للاجابة عن استفسارك.

● القارئ محمد خميس وصلتنا مساهمتك الشعرية ونعتذر لعدم نشرها وننتظر مساهماتك القادمة.

● القارئ معن حمد عريج.. ننتظر اتصالك برأي الناس.

المحرر

مجلس الناس في الجامعة غداً

■ عزيزي الطالب لاشك انك تنتظر لقاء مفتوحا وحرا تنظمه جهة محايدة مع أحد المسؤولين في الجامعة تعبر فيه عما في داخلك وتعلن فيه عن أمانيك وما تنتظره من الجامعة.. نحن في صفحة رأي الناس بجريدة الاتحاد شعرنا بما تريده وجئناك لتحقيقه.

لذا سنقيم وبالتعاون مع مكتب نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة مجلسنا الثالث في الحرم الجامعي وسيكون موضوعه عن الجامعة والطالب الجامعي.

وستدور محاور النقاش حول عدة نقاط رئيسية منها:

بعد مرور عشرين عاما على الجامعة.

● ماذا يريد الطالب الجامعي من جامعته؟
● أين المدينة الجامعية؟
● الفصل الصيفي هل سيظل حلما بعيد المنال؟
● ما هي علاقة الجامعة بخريجيها بعد تخرجهم؟
● ماذا يريد المجتمع من الجامعة؟
● ماذا فعلت الجامعة لتجذب خريجي الثانوية اليها؟

ونقاط أخرى كثيرة سيتم طرحها خلال المجلس الذي سيحضره سعادة الدكتور علي راشد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة.

وسيكون المجال مفتوحاً للجميع لإبداء الرأي والملاحظة والانتقاد البناء بكل حرية وجرأة.

● موعدنا.. يوم الأحد الموافق ٩٧/٥/١٨
● سنلتقي.. في تمام الساعة ٩٫٣٠ مساء.
● سنراكم.. في مسرح سكن المرخانية (١).
● سننتظر.. حضوركم وتفاعلكم.
● سنشارككم.. مناقشاتكم وحواراتكم الساخنة.
● ونتوقع منكم.. الحضور قبل الموعد حتى نبدأ في الوقت المحدد.
● سنستقبل اعتباراً من اليوم وحتى صباح الغد ملاحظات وأسئلة من لا يستطيع الحضور الى الجامعة.
● ملاحظة.. الدعوة خاصة للرجال.
● سنشتاق إليكم فكونوا معنا دائما.

رأي الناس

مدرسات على الطريق

■ في احدى رحلاتي الكثيرة لإمارة أبوظبي، أوقفتنا صدفة احدى سيارات الأجرة في الطريق بين مدينة زايد وأبوظبي طلباً للمساعدة، وقام أحد اخوتي بذلك وكان استغرابي ان جميع ركاب السيارة من السيدات المدرسات في المنطقة الغربية، ويعانين ويلات الطريق صباحا وبعد الدراسة يوميا، منذ بداية العام الدراسي، بالاضافة الى معاناتهن النفسية حيث أن ازواجهن يعملون بإمارة أبوظبي ولديهم أبناء صغار في السن وآخرون بالمدارس.

لقد دفعني استغرابي الشديد لذلك الى ان اتخيل كيف نريد من هؤلاء المدرسات الفاضلات ان يكن حريصات على تعليم أبنائنا، خاصة انهن مدرسات للمرحلة الدنيا وهي أساس تعليم ونشأة الطالب دون ان يجدن الراحة؟

كيف بمدرسة تستيقظ في الساعة الخامسة صباحا وتقطع ما يقرب من ١٥٠ كيلومترا لتصل الى المدرسة وقد انهكت قواها من البداية وتواصل العطاء للحصة الرابعة أو الخامسة وتفكر بالعودة وعناء الطريق بعد الدوام المدرسي.. كيف بعد كل هذا العناء والتعب نطلب منها العطاء الاوفى لأطفالنا؟

ولأن طلابنا هم عماد المجتمع ومستقبله الباهر والمشرق بإذن الله يجب ان نوفر للمدرس أو المدرسة كامل الراحة المطلوبة نفسيا وعقليا وبدنيا حتى نحصل على أعظم النتائج في التعليم.

وفي مقالي هذا لا أهاجم الاخوات المدرسات بقدر ما ألتمس لهن العذر ان تم التقصير في بعض النواحي التربوية.

وفي رأيي يجب ان تكون وزارة التربية والتعليم أكثر جدية في التعامل مع هذه الظروف. وأن تجد حلاً لها في السنة القادمة حتى يستطيع الطالب والمدرس أن يأخذا حقهما في التعليم والتعلم وحتى يخرج الطالب من المرحلة الدنيا وقد تأسس جيداً للمرحلة القادمة.

صباح - المنطقة الغربية

اتبـــاع كل ناعـــق

■ يخطئ كثير من الناس في فهم مراد أهل العلم من فتواهم، فتراهم يأخذونها مأخذ السطحية والتهكم، غير مبالين بحقيقتها. على الرغم من ادعائهم انهم يقدرون أهل العلم ويحترمونهم ويكنون لهم كل الحب والتقدير. بل لا يقفون ولو للحظات للتأمل والتدبر لعلهم يسترشدون ويهتدون.

وكل ما في الأمر انهم يردون الفتوى. وذلك لقلة بضاعتهم بالعلم الشرعي، وربما انعدامه. ذلك أنها تخالط شيئاً من الهوى، وربما لأنه ليس للأمر أي مكانة في القلب، ولا أعجب!!

يجب ان نعلم ان هؤلاء الكبار من أهل العلم. أمثال الشيخ ابن عثيمين حفظه الله. عندما يبنون فتواهم فإنهم لا يلقونها جزافا، وليس من فوق سرير النوم!! إنما يبنون فتواهم عن علم عميق وغزير فهم ليسوا أحداثا، وإنما ممن رسخت أقدامهم في العلم الشرعي الأصيل، وهم عندما يفتون يضعون نصب أعينهم قضية المصالح والمفاسد في كل ما هو جديد وحادث، وينظرون بعين الحرص والشفقة ووحدة الأمة وارشادها الى ما ينفعها.

وهذا الحال في كل ما يعرض عليهم من جديد. سواء كان في مجال التكنولوجيا أو كل ما يجد في دنيا الناس، ذلك أننا معشر المسلمين نجعل حياتنا كلها مغلفة في إطار ديننا القويم وقيمنا النبيلة.

ولذا تجد فتواهم قد جاءت موافقة لما ينظرون اليه من المصالح والمفاسد في قضية «الدش» عندما أفتوا بالتحريم، ليس لذات الجهاز، وإنما لمخالفة ما يعرض على القنوات الفضائية لديننا وقيمنا. بل عاداتنا وتقاليدنا الحميدة، واسأل من كان بها خبيرا!!

فإذن نظراً للمفاسد الجمة والعظيمة وتغلبها على المصالح، كان درء المفاسد أولى من جلب المصالح كما قرر فقهاؤنا، وهذا ما يشهد به كل متأمل بصير، واذا تدبرنا قوله تعالى: «إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا» تبين لنا كيف يمكن للمرء أن يكون غاشا لرعيته، خصوصا إذا ما أطلق العنان لكل ما هب ودب أن يغزوه في عقر داره، وقد يكون في غرفة نومه وبين أبنائه وبناته وخاصته.

أهل العلم والصلاح ليسوا ضد التقدم والتطور، فديننا يدعونا لذلك ويحثنا عليه، وإنما هم دعاة إصلاح وتقنين التكنولوجيا لتخدمنا كمسلمين وتساعد في بناء حضارتنا وأجيالنا على أرضية راسخة من الأخلاق النبيلة والقيم والعلم النافع وبناء الأمة، وليس اتباع كل ناعق بلا إدراك ولا وعي.

وأخيراً.. فإن التكنولوجيا سلاح ذو حدين والعاقل من يوجهها الى الخير.

المهندس عبدالرحمن الحجي - أبوظبي

حان الامتحان

■ بدأ العد التنازلي بين طلاب المدارس.. البعض منهم بدأ استعداده لحالة الطوارئ التي سيقضيها خلال فترة الامتحانات.. الأعصاب ستكون متوترة.. الأفكار مشتتة.. الحبوب المحدثة قيد الدراسة وكيفية تجميعها.. والاقلام ذات الخط الرفيع وقصاصات الورق الصغيرة جاهزة للبراشيم.

كل طالب أو طالبة فكر هذا التفكير هو للأسف طالب شخصيته ضعيفة ومهزوزة وأهمل على مدار السنة استذكار دروسه.. ولم يختزن المعلومات البيضاء لتقوده للنجاح في اليوم الاسود.

الطلبة منذ بداية العام لو ركزوا على شرح المدرس ومراجعة دروسهم اولا بأول وعمل كل واحد منهم لنفسه مذكرة بالدروس التي تلقاها وتلخيصا شاملا للكتب التي بين يديه لوجد نفسه في نهاية العام الدراسي مرتاح الذهن والبال وأفكاره غير مشتتة وهو يدخل قاعة الامتحان وكله ثقة بنفسه وهو يرى النجاح حليفه.

أخاطب من خلال هذه الصفحة الطلبة ذوي النفوس الضعيفة والذين يبدأون الاعتكاف والمواظبة على صلاتهم في المساجد قبل بداية الامتحانات لأنهم بهذه الطريقة يضحكون على أنفسهم لأنهم بعد تلك الفترة تنقطع أرجلهم عن المساجد.

أنتم بذلك تهربون من أنفسكم وتلجأون الى الله في وقت الشدة فهذا هو النفاق بعينه.

اطلبوا العون من الله منذ البداية ولا تنقطعوا عن ذكر الله في أي ظرف من الظروف سواء في الخير أو الشر واحمدوه على هذه النعمة التي أنعم بها عليكم لأن النعمة قابلة للزوال اذا لم تحافظ عليها.

نظرة

«في الامتحان يكرم المرء أو يهان»

ناصر الجابري - أبوظبي

لا تثقي بزوجك!!

■ تعقيباً على موضوع القارئة «العنود - وناعمة الذهلي» أود شكرهما جدا لاختيارهما لموضوع أثار انتباهي ويشغل دائما خاطري وبالي لانه موضوع هام.

وكثيرا ما عانت منه بعض الزوجات، ألا وهو «خيانة الزوج» فكثيرا ما يخطئ الرجل ولكن غالبا ما ترضى المرأة وتغفر له وتنسى ما حدث راغبة في استمرار حياتها واخلاصها وحبها مع من تعيش معه وتقديسها للحياة الزوجية.

والزوج دائما يقول:

«انا غلطت وايد لكن عادي.. لأني ريال».

نصيحة لكل متزوجة بألا تشعر زوجها بثقتها العمياء به لأنه ربما يستغل ثقتها «وطيبة قلبها». ولا أعني الجميع ولكن البعض من أصحاب النفوس الدنيئة، حتى لا يقعن في دوامة العذاب والشك الذي لا ينتهي.

وأخيرا..

احرصي على زوجك.

ع. الشامسي
العين

القلـــوله

■ القلوله سابقاً تشبه قنبلة اليوم، حيث يتم وضعها داخل المدفع ومن خلفها توضع «الجنين» وهي عبارة عن أكياس الخيش الفارغة القابلة للاشتعال، ثم توضع مادة الكبريت من خلفها ويجرى إشعالها.. حتى إذا ما وصلت شدة الحرارة للقلوله اندفعت بشدة من فوهة المدفع نحو الهدف الذي صوبت اليه.

حديث الكاميرا

تصوير وتعليق: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

عيون

نظريـــة قـــارون !

■ لا أحب المفاجآت حتى اذا كانت سارة.. لا أحب أن تصدمني ولو بنبأ سعيد.. أريد أن أكون مستعدة حتى للفرح والتعبير عن السعادة.. المفاجآت تفقدني المنطق والوقار والتعقل في التعبير عن الحزن أو الفرح.. عندما تفاجئني بما أكره أو بما أحب فإنني أحزن أو أفرح بسلوكيات وتعبيرات غير متزنة وغير عاقلة وقد أقع في الذنب والإثم بحزني أو فرحي وعندئذ ستكون أنت شريكي في الذنب لأنك السبب في افتقاد توازني ووقاري.

لا تقبل على فجأة بعد طول فراق حتى ولو كنت أعز الأحبة.. خذ رأيي في الهدية التي ستقدمها الي أو دعني أتوقعها حتى لا أفرح فوق العادة بما خبأت وراء ظهرك أو في جيبك.. وأعلم واعلمي ان المفاجأة عمل غير شرعي ولا يتفق مع أدب الدين وحسن المعاملة.. حتى اذا كانت تلك المفاجأة سارة وجميلة ورائعة.. فلننا نسعد ونفرح حتى الموت كما نحزن حتى الموت.. الطريقان متناقضان.. السعادة والحزن لكنهما بالمفاجأة قد تكون نهاية كل منهما الموت.. وأنا لا أقول ذلك منعاً للموت أو تحذيراً من الموت فهو قادم لامحالة ولو كنا في بروج مشيدة.. إنما أدعو الى الذوق والأدب والهدوء والتعقل في التعامل.

لا أحب المشاركة في مسابقات أو معاملات تعتمد على الحظ والخبطات والرميات العشوائية والتوقعات غير المبنية على معطيات منطقية وعلمية وعقلية لأن الفوز سيفاجئني وسط آلاف شاركوا وضاربوا وراهنوا ورموا عشوائيا.. وهو فوز غير مستحق ولا تعب فيه ولا جهد ولا قيمة له.. وما كسبته من وراء هذا الفوز ليس من حقي ولا هو تقدير لجدارتي وذكائي وعبقريتي.

لا أحب الصدمات الكهربائية حتى ولو كانت علاجاً لخلل اجتماعي أو جسدي أو سياسي لأنها في الغالب ليست علاجا.. وانما هي على المدى البعيد تؤدي الى ازالة خلل واصابة جزء سليم بخلل أشد وأعقد.. وكأننا لم نفعل شيئا سوى نقل العلة والخلل من مكان الى آخر أو من جزء الى آخر.

لا احب كلمة «تغيير جذري» أو تغيير شامل لأن قائليها والمؤمنين بهذا النوع من التغيير تغيب عنهم حقيقة أكيدة هي أن التغيير الجذري أو الشامل مستحيل ولا وجود له واقعيا وهو خارج نطاق القدرات البشرية.. واذا حدث تغيير شامل أو جذري في جزئية ما.. في مؤسسة أو في قسم أو ادارة أو نظام حكم أو طريقة أداء فانه سيكون لا محالة تغييرا الى الأسوأ.. لأنه يعتمد على المفاجأة أو البرقية العاجلة بلا مقدمات.. وهنا لابد ان يحدث الشرخ أو الكسر أو تلك «الخرابيط» التي نشهدها في كل الأنظمة والإدارات القائمة على هذه الصواعق أو على نظرية التغيير بالصعق.. أو بإلقاء النظام القديم كله في البحر وإحلال نظام جديد محله.

المؤمنون بنظرية التغيير بالصعق يريدون بجهالة أن تكون لهم قدرات إلهية بإمكاناتهم البشرية المتواضعة.. لأن الله وحده هو الذي يملك الخلق والايجاد من عدم وبقدرة كن فيكون.

أما البشر فإنهم مفتقرون الى الله أولا ثم الى بعضهم ولا أحد يستطيع أن يزعم لنفسه القدرة على التغيير الجذري وحده والآن وحالا ودون الاعتماد على تجارب السابقين وخبرات المعاونين والمعاصرين وتوقعات الغد.. وحتى اذا اعتمد على كل هؤلاء فإن التغيير لن يكون جذريا ولن يكون شاملا وانما سيكون جزئيا وناقصا ومفتقرا الى اضافات وابداعات اللاحقين.

وأكمل الناس من يتصرف على أساس أنه ناقص ومفتقر الى الآخرين ومحتاج الى عونهم ومساعدتهم وأيديهم مع يده.. وأول درجة في سلم السقوط والانهيار هي امتلاء المرء احساسا بأنه بماله أو بعلمه أو بمنصبه أو موقعه أو خططه لا يحتاج الى أحد وأنه قادر على ان يفعل وحده كل شيء.. ولم يكن عقاب الله تعالى لقارون بالخسف إلا عبرة وموعظة وتأكيدا لمبدأ راسخ هو ان الاستغناء أو الإحساس بالاستغناء عن الله ثم عن خلقه يعني الانهيار والهبوط الى أسفل ويعني الهاوية.. ويعني ان الانسان الذي يصاب بذلك الداء هو الوحيد من بين البشر الذي يكون قبره تحت قدميه.. لأنه أيضا ليس في حاجة الى حفار للقبور.

وفي أمتنا نماذج لا تحصى في كل المواقع من الذين يريدون أن يكونوا هم النظام أو هم القانون ويرفضون أن يكونوا جزءا من النظام الذي لا يبنيه في الواقع فرد واحد وانما تبنيه أجيال متعاقبة.. كل يدلي بدلوه ويعطي من فكره وابداعاته لهؤلاء «القوارين». جمع قارون. عندما يحتلون مواقع او يتولون أمراً لا يكون في أدمغتهم سوى خطة هدم لما سبق وشطب لما سلف.. لأنهم يريدون ان يربطوا كل الأمور بشخوصهم هم.. لذلك يرتبط النظام في كل المواقع بأشخاص فإذا زالوا زال معهم نظامهم وانهارت برامجهم وانجازاتهم.

وهذا هو السر الذي يفسر لنا الداء ويجيب على السؤال الذي نتوارثه جيلا بعد جيل، لماذا لا نتقدم؟ لماذا نحن هذا مكانك سر؟ لماذا سبقتنا كل الأمم؟

لأننا نعيش حالة هدم دائمة.. لأننا نضيع كل وقتنا الذي نقضيه في الموقع او المنصب او المكان في كنس آثار السابقين.. لأننا دائما نردد العبارة السخيفة أو العبارات السمجة مع كل تغيير لأشخاص أو مع تعاقب الأشخاص على المواقع.. نقول: صفحة جديدة. ومرحلة جديدة. وتغيير جذري وشامل.. واذا بالصفحة الجديدة تعني تمزيق كل الصفحات السابقة بخيرها وشرها وصوابها وأغلاطها.. وما نكاد نفيق من الهدم والمحو والشطب والكنس ونبدأ في بناء نظامنا حتى تنطلق صافرة الحكم بانتهاء الوقت المخصص لنا على المقعد أو بانتهاء العمر.

وفي تاريخنا الطويل صفحات مؤلمة ومظلمة من الهدم المتواصل.. يأتي اللاحقون فيكتبون لأنفسهم وبأقلام جوقة المنافقين والمنتفعين المحيطين بهم تاريخا جديدا قائما على لونين فقط.. الأبيض وهو العهد الحالي للمؤسسة أو الدولة أو الامة والأسود وهو العهد السابق.. حتى حالة الجو يكتبون أنها مستقرة ورائعة في العهد الجديد.. بينما كان الجو في العهد السابق عاصفا مغبرا مرعبا.. لذلك فإن أصدق تاريخنا ما كتبه الأجانب وأكذبه ما كتبناه نحن بأيدينا.

وهناك قصص طريفة في تاريخنا عن ولاة وحكام هدموا آثارا ومساجد وقلاعا وحصونا لسابقيهم أو أزالوا أسماءهم المكتوبة على جدرانها.. ولذلك ومن المثير للعجب والضحك معا ان امتنا لها تواريخ بعدد من كتبوا هذه التواريخ.

نحن نؤمن بتنازع الأدوار ونرفض فكرة تكامل وتعاقب الأدوار.. لذلك وقع التناقض في الخطط والبرامج والنظريات والأساليب وحدث الخلل أو التخبط والشروخ العميقة حتى في الأنظمة الاجتماعية والقيم.. وفقدت الأمة ثوابتها بسبب هذا التنازع الغبي في الأدوار. وامتد هذا التنازع ليصبح عراكا حتى قلة الأدب على صفحات الجرائد والقنوات الفضائية.

وإذا أردتم أن تروا دليلا واضحا على فكرة «القارونية» أو نظرية قارون التي تحكم أمتنا فأديروا مؤشراتكم على الفضائيات العربية لتضحكوا من الصراخ بأن كل قناة هي قناة كل العرب وهي الرائدة والأم.. وأنها الوحيدة على الساحة.. وعندما يتحول الأمر الى عراك بين من يفترض ان يتكاملوا ويتعاونوا فإنه يتم استخدام الأسلحة المحرمة أخلاقيا ودينيا واجتماعيا مثل العري والتفسخ والمشاهد المخلة والبرامج والمواد الوقحة تحت عنوان التناول الجريء وحرية العرض والتعبير.

وفي المؤتمرات العربية واللقاءات لابد من عراك وشجار حتى «الضرابة» بسبب تنازع الأدوار وسيطرة قارون على العقل العربي. وهذا دأبنا المتواصل.. تنازع ريادة ودور أول لا ينتهي ومحاولة مستميتة لاحتلال المقدمة.. حتى ولو كانت هذه المقدمة في سباق الهرولة الى مثلث برمودا.

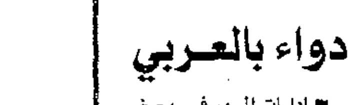
في الغرب تقدموا ومازالوا يتقدمون لأنهم يتكاملون ولأنهم يؤمنون بأن قلما واحدا لا يكتب التاريخ كله وانما يكتب سطرا أو عدة أسطر او صفحة.. ويسقط بعد ذلك لتتولى أقلام أخرى حتى إذا كانت بألوان مختلفة إكمال الكلمات الناقصة والسطور والصفحات الناقصة. وهم يؤمنون بأن كتاب التاريخ لا ينتهي إلا بنهاية الدنيا.. وان التاريخ ليس شخصا واحدا ولا عهدا واحدا ولا أثرا واحدا وإنما هو كل الآثار والأشخاص والأحداث المتعاقبة.

وفي الغرب يختلقون عوامل للتكامل والتوحد والاندماج.. يصنعونها صنعا في المعامل وأنابيب الاختبار.. أما نحن فإن قارون هو الذي يحكم عقليتنا وقارون لا يؤمن بالتكامل والافتقار والاحتياج والتعاون.. وانما يؤمن بأنه الرائد والأعظم والأكبر وويل لمن ينازعه دوره.. ويظل أصحاب نظرية قارون يتبادلون القصف حتى يأتي يوم الخسف.

■ نظرة:

لا يعنيني لون القلم الذي تكتب به ولا نوع الورق الذي تخط عليه.. اسألك عن لون ونوع القلب الذي تكتب منه.

نـوز - العين



دواء بالعربي

■ إدارات المرور في بعض امارات الدولة التي تخلت عن وضع اسم الدولة واكتفت باسم الامارة فقط على الأرقام الجديدة للسيارات.. والسؤال هنا:

«إذا خرجت هذه السيارات خارج الدولة، فإلى أي دولة تنتمي؟!»

«وزارة الصحة» كررنا لها النداء بضرورة ترجمة الارشادات المرفقة بالدواء الى اللغة العربية، حتى نستطيع معرفة ماهية الأمراض التي يمكن أخذ الدواء لأجلها، وما هي الحالات التي تتضرر باستعماله؟! فقد وصف أحد الأطباء في الأسبوع الماضي دواء لأحد الأطفال المصابين بالربو، واتضح من خلال قراءة الارشادات المرفقة به أنه لا يؤخذ في حالات الربو والحساسية الصدرية. ولولا إدراك الأم واهتمامها بقراءة الارشادات لحدث مالا تحمد عقباه!

«أصدقاء الكلمة» الذين بدأت معهم مشواري على درب (رأي الناس) منذ أكثر من عام.. ومنهم على سبيل المثال لا الحصر «مطر الهندي، عبدالله علي عمر الحربي. السعودية» عزة محمد الشامسي. أبوظبي، نجمة سهيل. العين» وغيرهم من الغائبين.. وندائي لهم جميعا: أفتقدكم.. وأشتاق لقراءة مساهماتكم..!

عائشة محمد - الشارقة

نحن والأيـــام عليهـــا

■ عندي قصة أو حكاية.. حكاية امرأة من أتعس النساء وأكثرهن عذابا، امرأة كثيرا ما تحاط بالاتهامات وتتجنب الاقتراب منها وكأنها عار أو مرض معد، امرأة يسجنها الأهل وتبتعد عنها الصديقات ويهرب الشباب من الزواج منها، انها المرأة المطلقة.

فماذا سيكون مصير هذا النوع من الفئات في المجتمع اذا كان الشباب لا يرغب في الزواج منها خوفا من كلام الناس والسبب الرئيسي في الرفض هو اهل هذا الشباب طبعا ولكن الا يعلم هؤلاء أن من الممكن لا قدر الله ان تكون احدى بناتهم او اخواتهن من هؤلاء النساء يوما ما؟

فهذه امرأة قدرت لها الظروف ان يكون هذا حالها، فهل نكون نحن والزمن عليها؟

يجب علينا ان نأخذ بيدها ونعبر بها الى بر الامان، فليس شرطا ان تكون هي من تسبب في الطلاق، فأكثر الحالات الموجودة عندنا والتي اثبتتها المحاكم الشرعية ان السبب لا يرجع فيها الى المرأة ولكن هنك طرفا آخر يشارك في الطلاق بل قد يكون السبب الرئيسي للطلاق يرجع له وهو الرجل ونحن هنا لسنا بصدد الحديث عن الاسباب التي ادت الى حدوث الطلاق وبغض النظر عن المسبب لهذا الطلاق فاذا كانت المرأة هي السبب فستكون هذه التجربة درسا لها وستحرص دائما على ألا يكون خراب بيتها بيدها مرة اخرى.

فلو قدر مثلا لهذه الاسر التي ترفض ان يتزوج ابناؤها من مطلقات ان يأتي لخطبة ابنتهم المطلقة شاب فهل سترفض هذا الشاب؟ طبعا ستوافق. فلماذا يصبح عندها هذا التناقض ولماذا نحب الخير لانفسنا ولا نحبه لغيرنا.

فالزواج لا يقوم على مسألة مطلقة أو آنسة، وانما هو قائم على التفاهم والنصيب.. والدنيا حظوظ كما يقولون.

فلماذا يقبل الزواج من المطلق ولا يقبل من المطلقة؟ مع ان الظروف متشابهة، ولو فكرنا قليلا في الموضوع قد يؤدي هذا الرفض لهذه الفئة من الناس الى اننا لن نساعدها في السير في الاتجاه السليم وسنساعد على انتشار الكثير من الفساد وبهذا لا نستطيع ان ننشئ المجتمع الصالح.

وحتى يكون الجميع عادلا في حكمه يجب ان نعتبر المطلقة بنتا او اختا ثم بعد ذلك نصدر الاحكام القاسية عليها. فهذا خطأ حدث في حياتها وستحرص دائما على ألا يتكرر.

مها - أبوظبي

غنى وحسب

■ أوصى علي بن أبي طالب ابنه الحسن رضي الله تعالى عنهما قائلا يا بني احفظ عني أربعا:

أغنى الغنى العقل، أكبر الفقر الحمق، أوحش الوحشة العجب، أكرم الحسب حسن الخلق.

■ عن محمد بن نصر الحارثي قال: كان محمد بن كعب يقول: الدنيا دار فناء ليست بدار بقاء، رغب عنها السعداء، وأسرع إليها الأشقياء، فأشقى الناس فيها من رغب فيها، أسعد الناس فيها من زهد فيها، هي المعتبة لمن أطاعها، المهلكة لمن اتبعها.

■ سئل نابليون كيف استطعت أن تولد الثقة في نفوس أفراد جيشك؟ فأجاب كنت أرد بثلاث على ثلاث. من قال لا أقدر قلت له حاول. ومن قال لا أعرف قلت له تعلم. ومن قال مستحيل قلت له جرب.

عبدالكريم الزهماء
أبوظبي

مثل أعلى للطفل

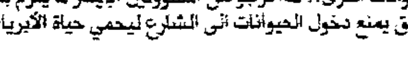
■ تخيل انك وجدت نفسك فجأة في بلد غريب، ترى أمنه لاول مرة ولا تفهم لغتهم. ما هو شعورك؟ وكيف ستتصرف؟ واذا رأيت هؤلاء الناس يسيرون في طريق دون غيره ألا تسير معهم؟ ألا تتلفظ بما يتلفظونه عندما يقابلك الموقف الذي قابلهم؟ وتخيل انهم لم يحتموا بك.. أو سخروا منك وضاقت صدورهم وانت بحاجة لهم. ألا يضيق صدرك عليهم ان احتاجوا لك فيما بعد. ولن تشعر بحرج حينها لانك قابلتهم بالمثل ولابد انهم لن يغضبوا منك لانهم تعودوا على هذه الطريقة وتعودت منهم. واذا استضافتك احدى الاسر.. ويسرت لك طريقا للراحة والتعرف على المحيط بك ألا تنشأ بينكم مودة؟ وتضعهم أمام عينك التي ترى بها وتتقيد بتوانينهم؟ واذا رأيت احد افراد هذه العائلة يمص شيئا ما بين اصابعه وعندما استفسرت نعتك عنه، وقال انه مضر. هل ستصدقه؟ وهل ستوافقه؟ انك بلاشك ستجرب هذا الشيء عندما تختلي بنفسك، وان كان به ضرر فسيكون يسيرا والا ما تحمله ذلك الرجل، وانك لن تتناوله فقط بل ستشتري كمية منه توزعها على اصدقائك كعربون محبة. هذا هو الطفل في عالمنا، يرى من تصرفات المحيطين به التصرف السليم، ويتبعه، ويكتسب منهم بطريقة غير مباشرة لا شعورية أفكارهم وتصرفاتهم. أحد أطفال المسلمين رأى رجلا في المسجد يصلي بسرعة دون اطمئنان او حتى تفكر بالكلمات، فصار يقلده، ويصلي مثله.. لماذا؟ لانه رآه يصلي فأخذ عنه انطباعا ايجابيا كما تربى واختار الطريقة المسرعة في الصلاة مادامت صالحة. فهو طفل ويريد اللعب. فأرجو من كل انسان مهما كان مستواه من جميع النواحي ان يلتزم بالاخلاق الفاضلة والتصرفات السليمة.. حتى ان يكون قدوة حسنة لاي طفل ويؤثر على تصرفات طفل لا يعرفه. وارجو من كل ولي امر ان يعلم من تولاهم الاسلام باصوله والعادات الطيبة منها.

عروبة بنت السلام

شباك على الشارع

■ نود أن نقدم جزيل الشكر والامتنان للجهات المختصة على تحديث الشارع المؤدي من الشويب الى الذيد حيث يتم الآن تحديثه ليصبح شارعا ذا جانبين مع انارته علما بأن هذا الشارع يشكل خطرا على حياة مرتاديه لكثرة الحيوانات السائبة مثل الجمال والماعز وحيوانات أخرى.. لذا نرجو من المسؤولين الإيعاز لما يلزم بتركيب شبك على جانبي الطريق يمنع دخول الحيوانات الى الشارع ليحمي حياة الأبرياء.

زهير سالم حمزة. العين



بريشة: عصام الدويري

قلمي

■ هل لك أن تصافحيني؟!

استغربت صديقتي هذا الطلب مني. وقد مددت يدي لها.. فقامت بذلك وعلامات التعجب تتقافز على رأسها.. لماذا المصافحة؟ ألا يكفي ان نسلم على بعض ونتبادل الحديث فقط؟!

لا.. لا.. لا.. لا تفقدي ميزة تميزنا بها كمسلمين.

عندما تصافح الاخت أختها، تزيد شعلة الاخوة بينهما وتصبح المصافحة فتيل الحب والمودة والاخاء.

عندما أرى أناسا يحيون بعضهم من بعيد. أشعر أن بينهم جفاء ويخشى الواحد أن يقترب من الآخر. بل قد يصل الأمر الى حد التعالي على المصافحة.. لماذا؟!

والعكس إذا رأيت أحدهم يسارع الى مصافحة أخيه ويضع كفه بكفه ويهزه ويشد على يديه.

هنا.. أشعر انه غصبا عن المجافي ان تزول حدة جفائه وتتبدل أحاسيسه وتنبت مكانها براعم الإخاء. هذه هي لغة المصافحة التي رد بحرها جزرا حتى باتت جزر المجافاة والتباعد الاجتماعي جرداء لا منظر لها.

ولكن كما هو معروف «الزين ما يكمل» وتظهر له انعكاسات سلبية. حيث يستخدم بعضهم لغة المصافحة لتمديد مواسير المصلحة الشخصية فترى «المصلحي» يمد يده بكامل اصابعه ويضم الكف الآخر ويهزه بشدة شمالا ويمينا. وكل هزة تعني له مصلحة معينة. يستطيع المعني بالامر فهمها من عدد هزاتها كم من منفعة يريدها منه.

وعلى هذا النمط يورد البعض ابلهم. دمعة سخينة سقطت من عين الاخاء ترجوكم ان تعيدوا للمصافحة حقوقها المسلوبة واعتقد انها دعوة للمصافحة والتصافح.. والا تريدون جمعية للمصافحة.. للاكتتاب فيها.

رعد: صافحني عند اللقاء..
برق: صافحني عند الوادع..
مصر: انشودة نرددها صغارا..
الكفوف بالكفوف.. كي يقوم البناء..
ولترصوا الصفوف لتنالوا الرجاء.

بنت الذهلي

دايــــم الســـيف

■ قال عنه الأمير سلطان بن عبدالعزيز انه أمير الشعر النبطي، وقال عنه فهد المبدل إنه تجربة لن تتكرر في سماء القصيدة النبطية، شاعر لم يفرض نفسه على أحدكما يفعل الكثيرون، بل فرضته قصائد شامخة. وأغان عذبة استأثرت بوجدان الناس، وسيطرت على ذاكرة مجتمع الجزيرة العربية.

انه التلميذ الذي غلب أستاذه. فقد قال الأمير عبدالله الفيصل، «كنت استاذا لخالد، وهو الآن استاذي».

الأمير، والشاعر، والرسام خالد الفيصل الذي يتمتع بشعبية جارفة في جميع دول الخليج، وبقية الدول العربية، سأتوقف للحظات معه. لعل بعض الشعراء يستزيدون من شاعر كان له عظيم الأثر في نقل القصيدة النبطية من حالتها التقليدية السابقة إلى حالة جديدة تميزت بسهلها الممتنع. ولعلهم يستزيدون من شاعر نهل العديد من الشعراء الجدد من معين تجربته الشعرية الفذة الآسرة، فأصبحوا في عداد الشعراء المجيدين.

وبعد اطلاعي على العديد من اللقاءات التي اجريت معه، انتقيت ما سأكتبه على أجزاء في هذه الصفحة.

الأمير خالد الفيصل يمثل الشعر عنده واحة يتفيأ ظلالها بعيداً عن عنت الحياة، يغني فيها على مزمار من تراب الوطن، حبا، ووفاء لكل ما في هذا الوطن، و«دايم السيف»، هو الأسم المستعار الذي استخدمه في بدايته، فـخـالد مرادف لدايم، والفيصل من اسماء السيف. ومن

خالد الفيصل

وقتها، والى الآن يجد ميلاً إلى هذه الرموز المقننة حتى في انتاجه.

ودايم السيف يرى أن لكل انسان ظروفه وقناعاته، على أن الاسم المستعار وحده - بطبيعة الحال - لا يصنع شاعراً، إلا أنه يراه البداية الطبيعية التي لا غبار عليها، حتى ولو كان الخوف من الفشل أحد أسباب استخدامه.

الهدوء، وعدم الانفعال ملامح تبدو واضحة على الأمير خالد الفيصل في حواراته الاعلامية، وهذه الطبيعة تتطابق مع طبائع والده الشهيد الفيصل - رحمه الله - الذي رهن دايم السيف حياته ليكون شيئا، ولو يسيرا منه، ويعتقد أن الهدوء من طبائع الأمور، فالحوار لغة هادئة. واذا فقد الحوار هدوءه، تحول الى شيء آخر لا علاقة له بالعقل، والفكر، شيء لا يحسب فيه فائدة لأي من المتحاورين.

أو لغيرهم.

وقد بلغت درجة التواضع عنده حد وصف سمود لشعره بالمحاولات. وأظن أن هنالك شعراء لن يتجرؤوا على وصف اشعارهم بذلك، فهو يجد أن الشعر محاولة التعبير عن موقف انساني يحسه الآخرون. ويحدث التلاحم بينهم، وبين الشاعر حين يرونه يطرق شيئا يعنيهم.

ويؤيد دايم السيف الرأي القائل بأن قراءة الشاعر لشعره على نحو يتمثل فيه معناه تضيف إلى النص قيمة جديدة. وهنا يظهر لنا أهمية جودة الالقاء في الشاعر.

ودايم السيف بدأ بكتابة قصائد بالعربية الفصحى ثم انتقل إلى كتابة الأغاني، وأخيراً الشعر الشعبي. ومن أجمل ما قاله بالفصحى عندما كان مرافقاً لوالدته في رحلة علاجية بالخارج، وفي لحظة فاجلته، وطلع الدنيا كله في عينيها يقولها: «أبوك» ولم تكمل، ولكنه فهم بل أحس بأن والده استشهد فقال:

قالت أبوك وأغمضت عين الأسى
فرأيت هولاً أعجز الأهوالا
ونحت في غور العيون تساؤلا
هل أنجب الرجل العظيم رجالا
لم أسكب الدمع الحزين وانما
رمت المثال من العظيم مثالا
لا ينثني عزمي وفيصل والدي
لا عشت ان لم أحتذيه خصالا

هذا، وللحديث بقية

عائشة المهيري

كلام على الجـــــرح

■ الف تحية من أحد قراء جريدة الاتحاد وبالذات زاوية عيون ولا شك ان صاحب هذه الزاوية انسان ليس صغير السن بل كبيرا، اتدرون لماذا قلت ذلك عن عمره لانني شعرت بان نور قد خاضت هذه الحياة وعاشت فيها تجارب وتجارب كثيرة.

عندما قرأت مقالتك التي تحدثت فيها عن كلام بعض الناس عن الشاب الاماراتي وكيف ينظرون اليه على انه لايدرك شيئا غير الزي وصرف الفلوس وعدم اكتراثه بالتعليم شدتني تلك المقالة وشعرت وكأنك مجروحة من أعماقك.

نعم يانور هناك من يتكلم ولكن اسألوهم باي حق؟

أرى الشاب المواطن افضل من مئات الشبان العرب فهناك شباب يستحقون الاحترام والتقدير أكثر من غيرهم والشاب المواطن نعم يصرف ويبذخ على نفسه ولكن لو كان اي شاب من بلد آخر اتيحت له الفرصة فهل سيرفض أم ماذا كانت تصرفاته أم الانسان هكذا لايرى نفسه بل يرى غيره وكما قيل قديما: «لو ان الجمل يرى حدبته لوقع وانكسرت رقبته».

انني لأعجب من هذا الكلام فحتى اليوم لم أر شابا أميا في هذا البلد واذا وجد فهم أقلية بالنسبة لغيرهم فاي بلد عربي جميع شبانه متعلمون او جميع شبانه على خلق أم نحن العرب لا عمل لنا الا قذف بعضنا البعض بالكلام والنقد ونخترع سلبيات لغيرنا وكأنها فرصة لتكلم فكم وكم من شاب في هذا البلد مضرب لامثال فهذا الذي يدير شركة كبرى وقد حققت نجاحا كبيرا وهؤلاء الضباط الذين يمسكون امن البلد وكانوا جديرين به وذاك القاضي المتفهم للامور اكثر من غيره وذاك الكاتب والشاعر.

وأكثر ما يلفت انتباهي عدد كبير من الشباب الذين يكتبون في الجريدة وهم أصحاب اقلام بارعة ومحترمة وذات رأي سديد وتدل على الوعي والتفهم الكبير لامور الحياة وعلى الثقافة الواعية لديهم.

كلهم اصحاب اقلام رائدة وعقول كبيرة ومتفهمة وهناك الكثير والكثير من الشبان الواعين والذين لهم بصماتهم الواضحة.

لماذا نحن العرب دائما لسنا أقوياء إلا على بعضنا؟ وصدقت عندما قلت ان المصري قيل عنه كذا والسوري كذا واللبناني - من أين أتت هذه الافكار أليس من بعضنا؟

وغريب أمر العرب عندما يعيرون بعضهم وخصوصا من يأتي ويأكل من خيرات هذا البلد ثم يتكلم بالكلام السيىء أليس هذا الكلام قد حرمه ديننا الاسلامي من جميع النواحي؟

- لماذا نحن العرب لا نتخلص من هذه الافكار المتخلفة؟

- كيف نتكلم على بعضنا ونحن من دم واحد. عدونا واحد فعدو اي بلد عربي هو عدو الجميع.

- لماذا لا نطبق المثل الذي قيل أنا وأخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب.

وأخيرا أحترم رأيك السديد وبارك الله بك ويقلمك صاحب التفكير الصحيح وانني لمن المعجبات بك وبهذه الزاوية المفيدة والتي تحمل كلمات كلنا احترمناها لما فيها من مغزى مفيد ورأي صحيح وكلمات تجعل القلب والعقل مرغمين على قراءتها ويسمعها ويدرك معناها وفقك الله وأكثر من حبر قلمك بالكلام السديد.

ابتسام وهب ذنوب

ذهب وفضة وسعادة

■ - لا تحكم على السيد.. بثناء الخدم عليه.
- يحصي الناس عادة أخطاء من سبقوهم.
-- «انتظر».. أصعب كلمة تلقيها على جائع.
- اذا كنت حريصا على حياتك.. فلا تبدد وقتك فإنه مادة الحياة.
- على الانسان ان يجعل حياته حلما ثم يجعل هذا الحلم حقيقة.
- اذا اردت ان تخضع غيرك لارادتك.. فاخضع أنت أولاً لإرادتك.
- العلم هو الوسيلة الوحيدة التي يرتفع بها شأن الانسان إلى مراتب الكرامة والشرف.
- «السلام والحق والعدل» قيم رفيعة يجب أن نتمسك بها ونحافظ عليها.
- من السهل أن تزرع الحب في الأرض لكن من الصعب أن تتحكم في حلاوته أو مرارته.
- المتعصب.. شخص لا يمكنه تغيير رأيه. ولا يريد تغيير الموضوع.
- الجمال الحق أن تقدم الخبز لمن أصابك بسوء.
- من السهل أن تحب الناس لكن من الصعب أن تجبر الناس على حبك.
- جمال الروح هو الشيء الوحيد الذي لا يستطيع الزمن أن ينال منه.
- الثرثار.. هو ذلك الشخص الذي يتكلم عندما ترغب في أن يصغي إليك.
- الحياة.. بحور. الناس أمواجها. وشواطئها مأوى لهم.
- السعادة.. كالثروة ليس من حقك أن تستمتع بها دون أن تعمل لانتاجها.
- أنظر إلى الانسان كما هو.. لا كما تتمنى أن يكون.
- ليس الغبي من لا يستطيع أن يفهم إنما الغبي من لا يريد أن يفهم.
- لا يكون الكلام من فضة اذا كان لغوا.. ولا يكون السكوت من ذهب اذا كان جبنا.
- اذا قال لك أحدهم انه متواضع.. فأعلم أنه مغرور.
- الناس لا يلقون الحجارة إلا على أغصان الشجرة المثمرة.
- الكلام بلطف يفتح الأبواب المغلقة.
- من يعمل.. ليس لديه وقت للدموع.
- السعادة.. خزينة صغيرة داخلنا مفتاحها مفقود.
- يستطيع المال أن يشتري سريرا لكنه لا يشتري النوم ويستطيع أن يشتري الدواء لكنه لا يشتري الصحة ويستطيع أن يشتري الكتب لكنه لا يشتري العقول ويستطيع المال ان يشتري الطعام لكنه لا يشتري الشهية ويستطيع أن يشتري كل شيء إلا السعادة.
- من يخفي في قلبه حقدا.. يشبه من يربي في بيته ثعبانًا.

أحمد سعيد الشامسي. العين

عــــراك الحيــــاة

■ ما اقسى ان ينهزم الانسان.. ما أقصى ان تنهزم عزائم الرجال، لان تلك هي الطامة الكبرى بلا جدال.

فكر قليلا في هذا المعنى واسأل نفسك: ما الذي يهزمك وما الذي يهزم كبرياءك؟ البعض يقول ان الذي يهزم الانسان هو الفشل. أو خيبة الأمل التي تواجهه في مشوار حياته.

كل انسان معرض ان يمر بأزمة تشتد حلقاتها وتلتف حوله فينهزم البعض أمامها وهذا ما يحدث كثيرا. ولكن يجب ان تواجهها بإيمان أكثر بثبات أكبر. وعليك ان تعيد روح القوة الى نفسك.. روح المواجهة والتحدي في عراك الحياة. لتحولها الى نجاح وانتصار. واذا فعلت ذلك فانك بلا شك من الاقوياء. وارجو ان تجرب هذا فورا.

فاطمة المنصوري - الوثبة

حليب طبيعي للابن وصناعي للبنت

■ تقوم مساواة الرجل والمرأة على أساس العلم والأخلاق والفضيلة والخصال الحميدة لا على البناء الصوري المرتكز على الفروق الظاهرية والجسدية.

لا يوجد أي اختلاف بين الرجل والمرأة لان الله تعالى خلقهما جميعا على أحسن الصور وجعل كليهما ركني النسل الذي لا يتم إلا بهما معا وسمى كلا منهما بالإنسان وكل واحد منهما محتاج الى الآخر ولا يمكن ان يعيشا إلا معا.

ومن هنا يجب أن ندرك سر المساواة بينهما. وكما ان الرجل مسؤول أمام الدين كذلك المرأة، وكما ان الرجل له وظائف ومسؤوليات كذلك المرأة فأين الفرق؟

فالمساواة لم تتحقق حتى الآن في هذا العالم غربا كان أم شرقا بدليل ان المرأة المتعلمة والحاصلة على الشهادات العليا والخبرة تحصل على امتيازات وحقوق أقل من الرجل عند قيامها بنفس العمل.

فالمساواة التي لم تتحقق ان المرأة العاملة تطالب زوجها بالقيام بكل اعمال المنزل بالاضافة الى تربية الاطفال ولا يحس الرجل أي احساس بالمسؤولية تجاه بيته وأطفاله.

فالمساواة التي لم تتحقق ان الزوجة مطالبة بطاعة زوجها وان لم تطعه يهجرها ويضربها و... ولكن الزوج غير مطالب بطاعة الزوجة.

فالمساواة التي لم تتحقق ان المرأة لو لم تنجب ابناً يعطي الرجل لنفسه الحق في الزواج من غيرها مع ان العلم أثبت ان الأب هو المسؤول عن جنس الجنين وليست الأم.

فالمساواة التي لم تتحقق ان المرأة لا تحصل على نفس فرص التعليم التي يحصل عليها الرجل، فلو سنح للأب أن يبعث أحد أبنائه للدراسات العليا يبعث بابنه لا بابنته، وكثير من الآباء يرفضون تعليم البنات ويزوجوهن بمجرد بلوغهن سن الرشد، وبالتالي نشاهد ان نسبة الرجال من العلماء والاطباء والادباء والشعراء والمهندسين ومديري الاعمال أكثر من النساء.

فمن أين ستأتي المساواة لو لم تتمتع الإناث بحقوق وامتيازات وفرص مساوية لحقوق الذكور وفرصهم وامتيازاتهم.

فالمساواة التي لم تحقق عدم معاملة الأبناء معاملة المثل في البيت فالأبناء لهم امتيازات أكثر من البنات، على سبيل المثال نشرت منظمة الصحة العالمية صورة لأم لديها توأم احدهما بنت والآخر صبي، ترضع ابنها من صدرها وترضع ابنتها بالحليب الصناعي وذلك لأن حماتها قالت لها ان حليبها لا يكفي لرضاعة كليهما فيجب عليها ان ترضع ابنها بحليبها وابنتها بالحليب الصناعي. وقد انتهت القصة بموت بنتها بسبب سوء التغذية ونجاة ابنها.

المساواة التي لم تتحقق ان البنات تربين تربية تختلف عن تربية الابناء فعلى سبيل المثال لو كانت البنت تدرس في غرفتها والابن يلعب في حديقة المنزل ونزل ضيوف على البيت.. فعلى من سينادي الوالدان لتحضير الشاي وتقديمه؟ بالطبع أكثركم ستردون على البنت.. لماذا؟ لأن البنت تربت على ان تعمل في البيت وان وظيفتها تفرض عليها أن تترك كل اعمالها مهما كانت مهمة وان تخدم في البيت والابن تربى على انه غير مسؤول عن أعمال البيت وكونه ابنا لا يفرض عليها اي واجبات ومسؤوليات تجاه بيته.

فالمساواة التي لم تتحقق للبيت بسبب الدين أو الجنس أو العرق بل بسبب عقلية الرجال وثقافتهم الرجعية فهم يرون التفوق في القوة الجسدية ولهذا السبب كان العالم القديم محكوما بقوة الرجال بسبب بطشهم وقوة عضلاتهم ولكن الميزان أخذ الآن في الاعتدال وأخذت القوة تفقد سلطتها والمهارة العقلية والصفات الروحانية والمحبة والخدمات النسائية أخذت تتغلب على ما كان للرجال من القوة.

سيكون الجيل القادم بإذن الله أميل الى الآراء النسائية اللطيفة غير العنيفة.. سيكون جيلاً تتوازن فيه الرأفة والمحبة التي تتفوق في النساء.

د. وفاء الحسيني. أبوظبي

القلب الأبيض

■ ردا على مقالة الاخت نور «الرجل الأبيض في الفكر الأسود» بتاريخ ٩٧/٥/١٠.

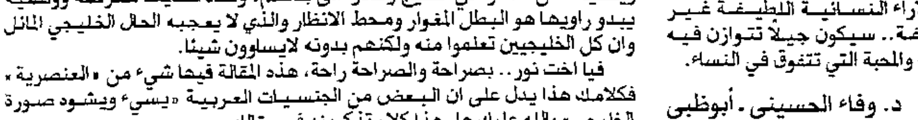
يا أخت نور أنت كتبت هذه المقالة من وحي خيالك وليس من خيال الآخرين. وبصراحة هذه المقالة من أغرب المقالات التي قرأتها لك بسبب قولك: يسألونك عن الخليجي قل هو الرجل الابيض.. ابيض الزي.. ابيض الرأس اي ان مخه املس على الزيرو ويرتدي الغترة والعقال.. ويعجز عن حمل الاثقال.. دائم السفر.. لا يعرف الفرق بين ديسمبر وصفر.. يتسكع في الشوارع والاسواق ويبث كل من يقابلها الاشواق.. معدوم الهمة.. قليلة الذمة.. لا حديث له إلا عن الفن والكرة ولا يعرف الالف من «كوز الذرة».. بصراحة يا اخت نور «هذا الكلام فبركة» واكيد طبعا تعرفينها، وهمسة في اذنك «من الذي صور الخليجي بهذه الصورة المشوهة»، بصراحة كأنك تقولين للناس «أنا عايزة جنازة اشبع فيها لطما» فكيف سمحت لقلمك بان يكتب هذه الصورة المشوهة عن «الخليجي» حتى ولو كتبت عن لسان الآخرين، بصراحة يا اخت نور بهذه المقالة سمحت لنفسك بان تقومي بدور القاضي والنيابة والمحامي وأيضا «الجلاد» في آن واحد. بسبب اقوالك في المقالة ومنها: من حقنا ان نصرخ باعلى اصواتنا ليسمع من في القبور ونقول ان شباب الخليج ليسوا كما تزعمون وان سحب بساط القلة على الجميع ظلم وجحود وعمى وغرض خبيث وان شبابنا يبحثون فقط عن فرصة وعندما تتاح ينطلق ابداعهم ومواهبهم ويظهرون المعدن الاصيل للعربي الاصيل وترى عقولا تزن الجبال رزانة واقلاما تغترف من محيط لا ينفد وترى رؤوسا يانعة وقلوبا تحمل بحب وصدق هم الامة بأكملها وايضا لم يتعرض شباب اي دولة عربية لما يتعرض له شباب الخليج من ظلم.. ودعونا نتصارح.. وشباب اي دولة عربية ليسوا في حاجة الى انصاف او تصحيح صورة - لكن شباب الخليج هم الذين يحتاجون الى رفع الظلم عنهم، وايضا ذكرت الاخت نور: ان كثيرا من ابناء الدول العربية لا يعرفون بكل أسف شيئا يذكر عن طبيعة الخليج ومعلوماتهم كلها من خلال اكاذيب وثرثرات واشاعات يطلقها ويحكيها من عملوا في الخليج وعادوا الى بلادهم، وهذه حكايات مغرضة ووهمية يبدو راويها هو البطل المغوار ومحط الانظار والذي لا يعجبه الحال الخليجي المائل وان كل الخليجيين تعلموا منه ولكنهم بدونه لايساوون شيئا.

فيا اخت نور.. بصراحة والصراحة راحة، هذه المقالة فيها شيء من «العنصرية» فكلامك هذا يدل على ان البعض من الجنسيات العربية «يسيء ويشوه صورة الخليجي» بالله عليك هل هذا كلام تذكرينه في مقالك.

يا اخت نور ان لي اصدقاء «مواطنين» على درجة عالية من الثقافة وقلوبهم بيضاء مثل زيهم وعقول متفتحة «بعيدا عن الذرة والقمح». بصراحة يا اخت نور اتمنى ان تغيري تفكيرك او بالاصح راجعي نفسك قبل الكتابة.

ويا اخت نور، خير الكلام ما قل ودل. وللذهب ثمن.. ولا ثمن للحكمة، وعلى مر الايام في انتظار اسمك الحقيقي هل هو نور او.. مثل الاخت عائشة عفوا قصدي الاخت: مريم الكعبي.. والى اللقاء في عيون الغد.

صبحي الشاذلي - ابوظبي



عتمـــة وكلمـــة

■ مع أن الجمال الذي تتمتع به مدينة العين نادر، ومع سعة شوارعها وحسن تخطيطها وتشجيرها، إلا ان اماكن السكن غير المطلة على الشوارع الكبيرة كالشعبيات واحياء السكن الحديثة خالية من الإضاءة تماما، فلا تضيء إلا من الداخل، داخل البيوت، لهذا عندما ينام الناس أو يسافرون في الصيف تصبح الحارات مظلمة لتسبح الاحياء في العتمة المخيفة، نعم المخيفة، حيث تبدو الحارات مقفرة تماما. ترى هل يصعب على بلدية العين الكريمة تدارك ذلك التعتيم المخيم من سنين طويلة؟

■■■

لنا في تلفزيون دبي، تلفزيون أو قناة كل العرب كلمة. على هامش مهرجان التسوق الناجح بكل المقاييس، وواحد منها تشجيع الناس على صرف ما عندهم من مال ولو لم يكونوا بحاجة الى ما يشترون، والآخر اشعال حمى الذهب واللكزس. لا تعليق لنا على ذلك، لكن تعليقنا على استيراد هذا الكم الهائل من المذيعين والمذيعات بدون حاجة حقيقية الى ذلك. كنا نتمنى في برنامج ياهلا بالضيف ان يوجد مجال لخيار ثالث كأن يضغط المتصل على الرقم ٣ حينما لا يريد لأحد من المطربين ان يفوز، او يضغط على الرقم ٤ حينما يرشح كلا المطربين بنفس القوة، بدلا من اجبار الناس على اختيار ١ أو ٢ من المطربين.. ثم انه كان مفضلا وجود لجنة فنية اماراتية مختصة تقيم المطربين الجدد، ولا انسى هنا ان ابدى اعجابي بالمطربة المواطنة (رويدا المحروقي) التي كانت رائعة.

النقطة الثانية هي برنامج الشيف اتطوان الذي أتي على عجل ليقول ان الكبسة هي اشهر أكلة اماراتية دون ان يعرف شيئا عن الهريس والمكبوس والبرياني.. الخ. وليستفيض في شروحه النظرية بدون اي وسائل ايضاح.

اما النقطة الثالثة فهي في أحد برامج الاسئلة التي نبحنا بها حامل الكاميرا (بزوماته) المقربة والمبدعة العشوائية المفاجئة. انني آمل بإضاءة كل النقاط المعتمة، والاعتماد على النفس كليا، حيث لا ينقصنا شيء، مع أطيب تحياتي.

عائشة. العين

المـــرأة نحلـــة

■ المرأة كنحلة رحيقها قلب الرجل، ان زاد عطاؤه أمدته بألذ العسل وان تجرأ وفكر بالامتناع بادرته بلسعة لا يشفى من سمها الا برضاها أو موتها. تشبيه بسيط وعلى اثره أوجه سؤالين متفرعين لجميع قراء صفحة «رأي الناس» الأول: لماذا يقل عطاء الرجل؟ وهل غالبا ما يكون السبب منه أم من المرأة وحدها؟ والسؤال الثاني وأخص به المرأة: هل تكفيك عواطفه وبأنه رجل على قدر المسؤولية أم..؟

أرجو ان تكونوا صادقين وتجدوا الاجابة. مع تمنياتي لكم بالعسل والرحيق.

علي بن حادث - العين

ألوان الاتحاد
السبت ١٠ محرم ١٤١٨هـ، الموافق ١٧ مايو ١٩٩٧م



.. ويبقى الأمل..!

■ تقوم الفنانة رانيا محمود ياسين حاليا ببطولة المسلسل التليفزيوني الجديد «ويبقى الامل»..
قصة وسيناريو وحوار سلامة حموده.. واخراج حسن بشير..
ويشاركها البطولة حسن مصطفى وزيزي البدراوى وحنان سليمان.

همسات النجوم

■ ■ شاركت ناصر سيف ومحمد عبد الجواد وناهد رشدي ومجموعة كبيرة من الصغار بطولة مسلسل الأطفال الجديد «انجازات صلاح عبد الدايم.. يتناول المسلسل كيفية اكتشاف العديد من الأشياء في مختلف المجالات التي كان لها أثر كبير وفوائد كثيرة على البشرية.

عزة لبيب

■ ■ بمجرد انتهائي من تصوير الفيلم التليفزيوني الجديد «القتل اللذيذ» أستعد لتصوير فيلم «إغتيال الرئيس» سيناريو وحوار عاطف بشاي واخراج يوسف أبو سيف.

ميرفت أمين

الاتحاد في مهرجان كان السينمائي

غدا اعلان جوائز اليوبيل الذهبي

التطرف الاسلامي.. في نصف شهر المخرجين

رسالة كان
سمير فريد



«ضربة في الرأس»

■ تعلن غدا جوائز مهرجان كان في ذروة الاحتفال بنصف قرن. المخرجون الذين فازوا بالسعفة الذهبية من قبل ويشتركون في المسابقة هذا العام: الالماني فيم فيندز «نهاية العنف»، الياباني شوهي ايما مورا «ثعبان الماء»، الايطالي فرانشسكو روزي «الهدنة» قدموا افلاما هامة من احسن افلام المسابقة، ولكن في الغالب لن يفوز اي منهم باي جائزة.

الى جانب افلام المسابقة الـ ٢١ الطويلة كان هناك اكثر من فيلم مهم خارج المسابقة الى جانب تحفة برانا عن هاملت مثل الفيلم الايطالي «نيرفانا» من افلام الخيال العلمي واخراج جابريللي سالفاتوريس احد ألمع المخرجين الشباب في ايطاليا. والى جانب فيلم «المصير» في المسابقة وما يثيره الفيلم الايراني «طعم الكريز» حول «التطرف الاسلامي» عرض نصف شهر المخرجين عن نفس الموضوع الفيلم البريطاني ابن المتعصب.. اخراج اوديايات براساو وسيناريو الكاتب البريطاني الباكستاني الاصل حنيف قريشي عن قصة قصيرة من تأليفه. دار المؤتمر الصحفي للفيلم عن موضوع التطرف الاسلامي وانفعل قريشي حتى انه هدد احد الصحفيين البريطانيين علنا بالقتل، وتم تسوية الامر بصعوبة من بعد ان رد الصحفي بانه سوف يقوم بابلاغ الشرطة.

نصف شهر المخرجين

اعلنت ادارة المهرجان ان مدير المهرجان جيل جاكون ومعاونيه شاهدوا ٨٦٠ فيلما طويلا وقصيرا لاختيار افلام المهرجان داخل وخارج المسابقة وفي برنامج نظرة خاصة. واعلن بيير هنري ديك مدير برنامج نصف شهر المخرجين انه شاهد مع اللجنة الخاصة للبرنامج اكثر من ٧٠٠ فيلم طويل اختار منهم الافلام ال ١٥ التي عرضت هذا العام من ١٣ دولة اضافة الى الدول المشاركة في المهرجان وهي أربع دول.

تضمن البرنامج من كندا «الكون» المكون من ستة اجزاء ل ٦ مخرجين والقبلة ومن اسبانيا «الحياة الحلوة» وشبح تويت والفيلم الامريكي «ضربة في الرأس» والايطالي الحمام التركي والبلجيكي «الحياة الوردية» والياباني سوزاكو، والألماني تافي فانجا، والبوركيني بوديام، اما افلام الدول التي تشارك في البرنامج الذي تنظمه نقابة المخرجين في باريس فقط فهي «داكان» من غينيا بيساو وصديق الموت «من اوكرانيا»، وثرثرة الشباب من تايوان والدائرة الكاملة من البوسنة، وهو احد فيلمين في المهرجان عن الحرب الاهلية، يوغوسلافيا السابقة الى جانب الفيلم البريطاني مرحبا في سراييفو المشترك في المسابقة.

تنظم نقابة المخرجين ايضا البرنامج المحلي الوحيد في المهرجان عن السينما الفرنسية، وقد عرض هذا العام ٦ افلام طويلة و ٥ افلام قصيرة. وكان من الافلام الطويلة ٣ لمخرجين يخرجون لاول مرة.

سين وجيم
اليوبيل الذهبي

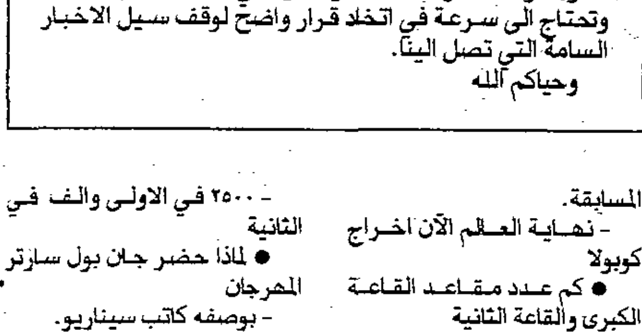
● ما هو الفيلم الوحيد الذي كان قد اختير للعرض في الدورة الأولى للمهرجان التي لم تنعقد عام ١٩٣٩؟
- الفيلم الامريكي - احدب نوتردام اخراج وليم ديتريل.
● لماذا لم ينعقد المهرجان عام ١٩٣٩؟
- بسبب قيام الحرب العالمية الثانية
● ما هو فيلم افتتاح الدورة الاولى عام ١٩٤٦؟
- الفيلم التسجيلي السوفييتي «برلين» اخراج يولي رايزمان عن نهاية الحرب العالمية الثانية
● ما هو عدد ضيوف المهرجان عام ١٩٤٦؟
- ٣٠٠ ضيف
● اين اقيمت عروض الدورة الاولى عام ١٩٤٦؟
- في كازينو كان
● ما هو عدد سلالم قصر المهرجان، ولماذا؟
- ٣٩ درجة تحية الى فيلم هيتشكوك
● ما هو الفيلم الوحيد الذي عرض منه نسخة عمل داخل المسابقة.
- نهاية العالم الآن اخراج كوبولا
● كم عدد مقاعد القاعة الكبرى والقاعة الثانية
- ٢٥٠٠ في الاولى والف في الثانية
● لماذا حضر جان بول سارتر المهرجان
- بوصفه كاتب سيناريو.

«الحنة»

«نيرفانا»

قوس قزح

عادل غيث



نشراتنا الاخبارية.. عفوا..!

■ ■ لاشك ان هناك جهودا تبذل لتطوير نشراتنا التليفزيونية الاخبارية.. ولاشك ايضا ان هناك انفرادات وخبطات اعلامية تطل علينا من حين لآخر على شاشتي ابوظبي ودبي.. ولكن من خلال متابعة يومية لنشرات الاخبار المحلية لاحظت وجود اخبار تقدم كما تصل الينا من وكالات الانباء الاجنبية.. رغم ان بعض هذه الوكالات تكون لها مصالح في اضافة كلمة أو حرف قد يؤدي الى معنى مختلف بهدف الأساءة للبعض.. وطبعا البعض هنا هم العرب والمسلمون.

وهذه أمثلة لبعض هذه الاخبار على سبيل المثال وليس الحصر.

■ ■ في يوم ٦ مايو الحالي.. عرض خبر يقول ان اسرائيل اعتقلت ١٨ شخصا اضافة الى اصابة العشرات بالجروح بسبب اصرار اسرائيل على هدم المنازل غير الشرعية في الاراضي الاسرائيلية! وطبعا المنازل غير الشرعية هنا هي اراضي العرب والاراضي الاسرائيلية هي الاراضي المحتلة والمعتقلون طبعا هم العرب..!!

المثال الثاني كان في خبر عرض يوم ١١ مايو.. جاء فيه ان اسرائيل تستعد للاحتفال بالذكرى ٤٩ على تأسيسها.. وانها ستقيم حفلات لتكريم ضحايا حروبها مع العرب..! وطبعا المقصود هنا ان العرب هم المعتدون على اسرائيل «الغلبانة».. وان الاسرائيليين ضحايا همجية العرب والمسلمين..!!

فهل هذا معقول..؟! ولذلك اقول ان المسألة اصبحت تحتاج الى وقفة حاسمة لمراقبة نشرات الاخبار بشكل واضح ودقيق ليس بهدف منع نشر خبر.. ولكن بهدف غربلة ما يصل الينا من اخبار من خلال وكالات الانباء وتحمل الينا ألغاما بين السطور ونقوم نحن بوضعها فوق السطور..!

وبصراحة اكثر هذه القضية غاية في الحساسية والاهمية وتحتاج الى سرعة في اتخاذ قرار واضح لوقف سيل الاخبار السامة التي تصل الينا.

وحياكم الله

غدا افتتاح المهرجان القومى للسينما المصرية

كمال الشناوي يغني..
و٤٥ فيلما تتنافس على جوائز المهرجان
معالي زايد وأبو الدهب في المسابقة الرسمية



كمال الشناوي

عفاف راضي



رغدة

معالي زايد

عزت العلايلي

■ القاهرة - محمود حسونة:

■ تحت شعار «السينما دنيا الفنون» يجرى مساء غد افتتاح الدورة الثالثة للمهرجان القومى الثالث للسينما المصرية في المسرح الكبير بدار الاوبرا حيث سيتم تقديم استعراض غنائى راقص للفرقة القومية للفنون الشعبية قام بتصميمه كمال نعيم وتشارك فيه بالغناء الفنانة عفاف راضي وهو من تأليف عبد السلام أمين والحان جمال سلامة ويقول مطلعه: «السينما خيال.. ابداع اجيال.. فن وتنوير.. سحر خطير»، وذلك بمصاحبة اوركسترا القاهرة السيمفونى بقيادة المايسترو مصطفى ناجي.

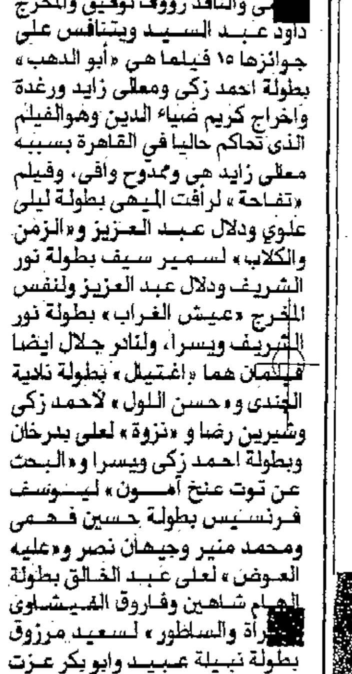
وبعد العرض يتم تكريم الفنانين الذين وقع عليهم الاختيار للتكريم خلال هذه الدورة وهم: الفنان الكبير كمال الشناوى الذي سيقدم لجمهور الافتتاح اغنيته الشهيرة مع شادية «سوق على مهلك سوق» بعد أن أعاد صياغتها مصطفى الضمرانى وبتوزيع جديد لجمال سلامة، ثم يتم تكريم المخرج حسين كمال بمصاحبة استعراض «دقوا الشماسى» على الشاشة والذى قدمه عبد الحليم حافظ في فيلم «ابى فوق الشجرة» مع لقطات من أفلام كل من عقيلة راتب والمخرج التسجيلى صلاح التهامى اللذين يكرمهما المهرجان مع الشناوى وحسين كمال وسوف يصعد فاروق حسنى لاهداء درع المهرجان اليهم وبعد ذلك يعرض الفيلم التسجيلي «...» لصلاح التهامى والذي يصور عملية نقل تمثال رمسيس الثاني من مقره الاصلى بقرية ميت رهينة الى ميدان السكة الحديدية «رمسيس حاليا»، والذي يجرى حاليا دراسة نقله الى موقع آخر أو إعادته الى ميت رهينة ثم يختتم حفل الافتتاح بعرض الفيلم الروائي «ضحايا المدينة»، الذي انتجته أمينة رزق عام ١٩٤٧ ... قام صندوق التنمية الثقافية بترميمه وطبع نسخة جديدة منه وقد مثلت أمينة رزق بطولته امام يحيى شاهين وزكى رستم وفردوس حسن عن قصة وسيناريو وحوار يوسف وهبى واخراج نيازى مصطفى ويدور حول تأثير المدينة على أسرة مصرية متوسطة الحال تنتقل من الريف الى ... انتجته أمينة رزق خلال رحلتها الفنية الطويلة.

وينظم المهرجان مسابقتين: الاولى للسينما الروائية وتمنح جوائز في مجالات الانتاج والاخراج والسيناريو والتمثيل والمونتاج والموسيقى والديكور ويرأس لجنة تحكيمها الناقد محمود امين العالم وتضم في عضويتها عزت العلايلى وسميرة احمد والمونتير كمال ابو العلا ومدير التصوير د. عبد اللطيف [redacted]ى والناقد رؤوف توفيق والمخرج داود عبد السيد ويتنافس على جوائزها ١٥ فيلما هي «أبو الدهب» بطولة احمد زكى ومعالى زايد ورغدة واخراج كريم ضياء الدين وهوالفيلم الذى تحاكم حاليا في القاهرة بسببه معالى زايد هي وممدوح وافى، وفيلم «تفاحة» لرأفت الميهى بطولة ليلى علوي ودلال عبد العزيز و«الزمن والكلاب» لسمير سيف بطولة نور الشريف ودلال عبد العزيز ولنفس المخرج «عيش الغراب» بطولة نور الشريف ويسرا، ولنادر جلال ايضا فيلمان هما «اغتيال» بطولة نادية الجندى و«حسن اللول» لاحمد زكى وشيرين رضا و «نزوة» لعلى بدرخان وبطولة احمد زكى ويسرا و«البحث عن توت عنخ آمون» ليوسف فرنسيس بطولة حسين فهمى ومحمد منير وجيهان نصر و«عليه العوض» لعلى عبد الخالق بطولة الهام شاهين وفاروق الفيشاوى [redacted]رأة والساطور» لسعيد مرزوق بطولة نبيلة عبيد وابو بكر عزت ويتنافس على جائزة العمل الاول ٣ افلام هى «مبروك وبلبل» للمخرجة الشابه ساندرا نشأت بطولة يحيى الفخرانى ودلال عبد العزيز و«القبطان» لسيد سعيد بطولة محمود عبد العزيز و«رومانتيكا» لزكي فطين عبد الوهاب بطولة لوسي وممدوح عبد العليم. اما المسابقة الثانية فهي للافلام التسجيلية والقصيرة ويتنافس على جوائزها ٣٠ فيلما من انتاج التليفزيون والمعهد العالى للسينما والمركز القومي للسينما وقد تشكلت لجنة تحكيم هذه المسابقة برئاسة صلاح التهامى وتضم في عضويتها المونتير احمد متولي والمخرج على بدرخان والمصور طارق التلمسانى ود. عزة حليم من معهد السينما والمخرج مجدى احمد على والناقد فوزى سليمان. وينظم المهرجان ندوات للمكرمين في المسرح الصغير بدار الاوبرا مع ندوات عن كل فيلم عقب عرضه بدار سينما ميامي.





ليلى علوي في لقطة من فيلم «تفاحة»



يعقوب الروسي . . معك عبر الأثير

أعشق عملي وجمهوري . . واذاعة أف - أم

■ هدى عزت :

■ خلف كل عمل ناجح .. جندي مجهول يبذل جهده لاتمام العمل المطلوب مجندا لتلك الغاية كل وقته وطاقته.. وحتى تصل الرسالة يبقى الشعور بالرضى والسعادة مكافأة له!

هذا هو حال المخرج المنفذ الاماراتي «يعقوب الروسي» الذي يحمل عبر أثير امارات (أف. أم.) رسائل الأنغام الحلوة بطرق فنية لها وقع مميز.

فمن إسمع واربح - وما يطلبه المستمعون ومحطات الظهيرة وسباق الأغنيات العربية وغيرها من البرامج المنفذة على الهواء مباشرة يطل علينا يعقوب من خلف زجاج «غرفة الكونترول» ليمتعنا باسلوبه الفني المميز حيث لكل أغنية ومستمع تعقيب خاص لا يمكن التكهن به. لترتسم البسمة على الشفاه.

.. «الاتحاد» التقت بيعقوب الروسي.. وكانت البداية عن «البدايات».. يقول يعقوب:

البداية كانت في المجال الاذاعي في عام ١٩٩١ بالبرنامج العام عقب دورات تدريبية مكثفة في الاذاعة ورغم انني كنت افكر بالعمل الاداري إلا أنني وجدت نفسي بالصدفة - أدخل غرفة الكونترول لأجلس وراء جهاز المؤثرات الصوتية، ولأجد الدعم والتشجيع من قبل المدير عبدالوهاب الرضوان الذي شد من عزيمتي تاركا لي حرية الاختيار!

● ما المميز في عملك «كمنفذ»..؟

- لكل منفذ فقرات اذاعية «توجه وأسلوب» من حيث طريقة الاتصال مع الجمهور واخراج الفقرات بأسلوب رشيق ومسل. واعتقد ان هذا العمل يختلف من منفذ لآخر. والمطلوب من ممارس هذا العمل ان يتمتع بسرعة البديهة والحس الموسيقي الى جانب المؤهلات العلمية والتي برايي - لا تلعب دورا في هذا العمل بالذات مثل الموهبة الضرورية لخلق منفذ ناجح.. وبالنسبة لي فاعتقد ان أهم ما يميزني هو (الموسيقى السريعة) و (الكلاسيكية) التي اختارها دوما لتنفيذ الفقرات التي تذاع في (أف. أم).

● «بالفلاشات» و «القفشات التعقيبية» لكل مستمع من خلال بعض البرامج المنفذة على الهواء. فهل تجد التشجيع الدائم من قبل المستمعين؟

- أود هنا أن أنوه بأن معظم «التعليقات» و «الفلاشات» التعقيبية غالبا ما تكون «خفيفة وغير جارحة» وهي تهدف لتسلية المستمعين.. والى اليوم لم ألق سوى «النقد البناء» و «القبول» من قبل المستمعين والمطلعين على عملي.

● هل فكرت بالعمل الاذاعي المباشر؟

- بصراحة أنا أعشق عملي كمنفذ ولم افكر قط بأن أظهر كمذيع من خلف المذياع. علما أنني قدمت بعض المقتطعات الصوتية لبعض الفقرات من خلال برنامج «بصراحة» في شهر رمضان الماضي. وبرنامج «قماري». إلا انني لا أفكر بالاتجاه للعمل «كمذيع».

● لكن المذيع يتصدر الواجهة ويأخذ النصيب الاكبر من الشهرة؟

- هذا صحيح. ولكني رغم ذلك أحب عملي كثيرا ولا أجد نفسي سوى من خلاله. وهنا أشدد على أهمية التعاون بين المذيع والمنفذ حيث يلعب التنسيق بينهما لأي برنامج العامل الأكبر في نجاحه او العكس.

● التنفيذ عمل فني.. هل هنالك ارتباط لمعنى التطوير معه؟

- بالطبع.. فكل عمل ناجح مرتبط بمفهوم «التطوير» المطلوب استحواذ المزيد من النجاح ولكن دون تغيير الاسلوب الذي قد يعتاد عليه المستمع.

● اعتدنا كمستمعين على أسلوب واسم «يعقوب الروسي» لكن الأقلية لا تعرف نواحي استخدام اسم عائلتك (الحمادي) فمن اين استمددت اللقب؟

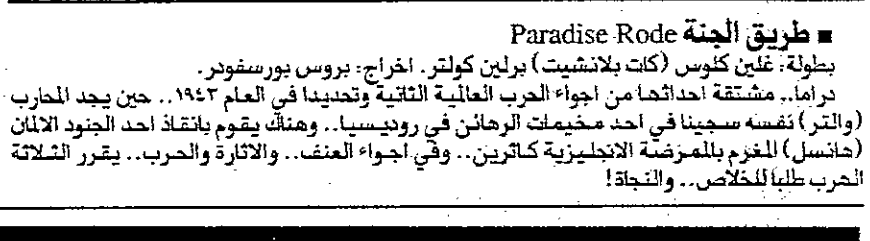
- في الواقع انا ادعى بـ يعقوب الحمادي وقد استمددت لقب (الروسي) من خلال واقعة مضحكة حدثت مع والدي وتحديدا في العام ١٩٦٨. حيث كان يعيش في خورفكان. وكان لشرائه «جيب روسي» في ذاك الوقت صدى مميز جعل الجميع يلقبه بـ «يوسف الروسي». وقد التصق هذا اللقب به لينطبق علي أيضا!

يعقوب الروسي

افلام في الطريق اليك

«افلام في الطريق إليك» . . رحلة تلتقى من خلالها على صفحات «الاتحاد» بالكلمة والصورة مع أحدث الأفلام العالمية التي يتم تصويرها حالياً في ستديوهات السينما العالمية . . أو التي انتهى العمل فيها واصبحت جاهزة للعرض.





■ **طريق الجنة** Paradise Rode

بطولة: غلين كلوس (كات بلانشيت) برلين كولتر. اخراج: بروس بورسفودر.

دراما.. مشتقة احداثها من اجواء الحرب العالمية الثانية وتحديدا في العلم ١٩٤٢.. حين يجد المحارب (والتر) نفسه سجينا في احد مخيمات الرهائن في رودنيسيا.. وهناك يقوم بانقاذ احد الجنود الالمان (هانسل) المغرم بالمرضة الانجليزية كاترين.. وفي اجواء العنف.. والاثارة والحرب.. يقرر الثلاثة الحرب طلبا للخلاص.. والنجاة!



■ **حقيقة أو صدفة ؟!** Truth or Cousequences

بطولة: فينسينت غالو (كيفر ساترلاند) كيم ديكنز . اخراج: ساترلاند..

ضمن اجواء العنف والجريمة.. تدور احداث الفيلم حول ثلاثة لصوص يتحكم بهم رئيسهم الشرير.. في احدى المواجهات مع الشرطة.. يلتقط اللصوص رهينتين.. تنتهي بينهم العلاقة لاحقا وبعد احداث مثيرة ومتلاحقة.. بالتراضي والتقدير!

■ **علاقات حميمة** Intimate Relations

بطولة: روبرت غرافس (جوني والترز) نورا سوالسر اخراج: فيليب غودهي:

كوميديا سوداء تدور حول (روبرت غرافس) البحار الذي يستأجر إحدى الغرف في منزل عائلة متوسطة المستوى.. محولا اياها الى مستشفى للمجانيب مع صديقته.. المختلة!

■ **لا مكان . . لا هدف!** No Where

بطولة: جيمس دوفال (راكيل ترو) كاثلين روبرستون. اخراج: كريغ اراكي.

تدور احداث الفيلم حول مجموعة من المراهقين ولاسيما دوفال الذي يقع في حب الفتاة راكيل التي تحب بدورها روبرستون الذي يحب صديقته في الكلية ووسط كل هذه الزوبعة العاطفية.. يتعرض البعض منهم لمخلوقات غريبة.. تتعايش معهم في كلياتهم.. فمن هؤلاء؟!!

أحمد الهوان ذلك المواطن السويسي البسيط الذى خدع الموساد الإسرائيلي لمدة عشر سنوات قرر ان يفتح قلبه «للاتحاد» ليروى للقراء تفاصيل تجنيده فى أوروبا وما عاناه طوال هذه السنوات
وفى هذا الزمن الذى تزاحم فيه الناس على الاغتصاب والقتل والسرقة والاختلاس وفى هذا الوقت بالذات الذى اصبحت المليون المسروقة تحمل مجرد رقم «١»
وفى ظل ظهور من هم أضخم من الحيتان وتنامى طبقة جديدة توصف بالحباكين أو نواب القروض أو جماعات الاغتصاب الجماعي والقتل حتى التمثيل بالجثث .
وسط كل هذا خرج أحمد الهوان من صمته يذكرنا بأيام قد ولت ويستحث فينا الرجولة والشهامة والأمانة . . خرج بعيداً عن ذاته وبدأ يسرد فصول الاسطورة . . الحقيقة . . البطولة .

أحمد الهوان يتذكر:

١٠ سنوات في قلب الموساد

الحلقة الرابعة

ملخص ما نشر

عدت فى اليوم التالى الى احمد الهوان وفى نفس العنوان وداخل نفس الشقة التى كان يبعث منها برسائله الى الموساد الاسرائيلى وجدته بنفس الحيوية والنشاط وان كانت عوامل الزمن قد تركت تجاعيدها فوق وجهه وقبل ان الاحقه باسئلتى بادرنى بفنجان من القهوة العربى وهو يقول: «هل تعلم ان هذا البوتاجاز هو نفسه الذى كنت اعد عليه الحبر السرى»

وكانت فرصتى لبداية جديدة لنغوص معاً فى اعماق ذكريات البطل المصرى احمد الهوان.. فالى هناك

أصبحت مادة للرهان بين ضباط الموساد

«جاك» عرض على العمل بشركته وافتتاح فرع جديد لها بمصر


الهوان وفاطمة يوم الزفاف

بدا للهوان ان الصدمة بمقعده فى البار مقصودة فآثر الصبر واللامبالاة حتى تدخل احدهما معتذراً عما حدث وبأدب شديد قال له «انا وصديقى راهنا عليك» فرد الهوان وعلام الرهان؟

قال: صديقى يقول انك من جامايكا وانا اقول انك من باكستان

رد الهوان فى دعابة: كلاكما خسر الرهان وانا الوحيد الذى كسب فانا ادخل الرهان واقول لك اننى مصرى وهذه هى الحقيقة

رد الغريب عليه قائلاً: اذن قد كسبت الرهان بالفعل فلتأت لتجلس معنا تأخذ حقك الذى راهنا عليه

جلس الهوان بين الصديقين جاك وابراهام ومنح كلاً منهما «كارت» من هذه الكروت التى يحملها فى جيبه وكأنه لايرغب فى نسيان ما كان ايام الثراء والشركة واللانش والسيارة والحق ان الصديقين تمكنا بسرعة ان يجذبا الهوان اليهما لينسى جوجو فى غمرة حواره معهما.

قال جاك ان والده يملك شركة للحديد والصلب وانه يعمل بها مديراً عاماً وان الشركة فى بلجيكا والادارة فى انجلترا وقال ايضا ان الرهان بينهما كان على ليلة حمراء وبما انك الفائز الوحيد فينا فاننا ندعوك لليلة حمراء .

طلب منه ان يترك اصدقاءه ليحصل على حظه فى ليلة لن ينساها واصطحباه الى احدى الشقق ولاول مرة يرى الهوان النساء بالالوان حيث صعدوا جميعا الى سنتر به عدة طوابق والنساء داخله يعرضن انفسهن داخل فتارين زجاجية وكل منهن داخل غرفة نوم بلون ملابسها الداخلية.

كانت هذه المشاهد بالنسبة للهوان خيالا لايستطيع استيعابه فالفتارين مسجل عليها الجنسية ولون البشرة الحقيقى بعيداً عن الاضاءة المصاحبة لغرفتها والطول ومقاسات الوسط وهكذا حتى تصل الى ادق التفاصيل.

ورغم محاولات الهوان لاستيعاب الامر ومحاولة اظهار نفسه وكأنه يرى شيئا طبيعيا غير ان شيئا شرقيا كان يطل من عينيه ويكسو وجهه بحمرة خجل ليست غريبة على مواطن ينتمى الى مثل جذوره.. قضى الهوان ليلة بكل الالوان التى يعرفها والتى لايعرفها وفى الصباح ودعه جاك على امل اللقاء دون ان يسأله عن الرصيف الذى ترسو عليه سفينته او اسمها ولم يطلب منه اية معلومات عن اى شئ يخصه.

كان جاك وابراهام قد عرضا على الهوان ان يعمل معهما واعربا عن رغبتهما فى الارتباط بصداقة حميمة معه بما يتسم به من خفة روح وسرعة بديهة.. هكذا قال له.. وصل الهوان الى السفينة بعد ليلة من الشقاء بسبب ما رآه فى تلك الليلة.. فى عصر نفس اليوم فوجئ الهوان بـ جاك وابراهام يرسلان له وينتظر على رصيف الميناء فاستضافهما الهوان وعرض عليهما صور محبوبته جوجو التى تناست موعدهما ولم تأت.

بينما الهوان منشغل فى غسل اكواب القهوة فاذا به يلمح ابراهام يضع يده فى جيب البالطو الخاص به فتجاهل الهوان الامر ومضى فى استضافتهما على امل العمل معهما والحصول على خمسة الاف دولار شهريا واخيرا اتفقا على اللقاء به فى الغد على ظهر السفينة للاتفاق النهائى على العمل ووضع الاتفاق فى صيغته التنفيذية.

وصل ابراهام وجاك فى الموعد المحدد على ظهر السفينة واصطحبا الهوان وبينما هما فى السيارة وجدا قبطان السفينة والشيف بالشارع فطلب الهوان من صديقيه ان يصطحبا معهما القبطان والشيف الا ان الصديقين رفضا الاقتراح وبشدة .

وقفت السيارة امام مطعم ماكسيم الشهير وكان جاك قد حجز مائدة للعشاء ولاحظ الهوان ان الصديقين اصرا ان يجلس الهوان على مقعد معين فى مواجهة فتاة جميلة نحاسية البشرة والملبس اخذت فى مغازلته من اول وهلة

ظلت الفتاة تداعبه بعينيها وتشير له بيديها والهوان كما هو يحاول ان يخفى من على وجهه استجابته لها دون جدوى حتى تدخل جاك وسأله عن الامر فأخبره ان هذه الفتاة تغازله منذ دخوله المطعم فاشار عليه جاك ان يدعوها معهم على نفس المائدة وعلى الفور وقف الهوان وتوجه اليها ودعاها على العشاء وبينما هو منشغل بها فاذا بـ جاك يبشره بموافقة الشركة على انضمامه اليها شريطة ان تكون هناك ضمانات خاصة به مثل مستندات شركته السياحية وهنا احبط الهوان الذى لايملك سوى وثيقة سفر على ظهر السفينة فتدخل جاك مرة اخرى مؤكداً انه يمكنه ضمانه لدى الشركة شريطة ان يكتب اسماء وعناوين وتليفونات اهم اقاربه ثم يفتعل «خناقة» فوق ظهر السفينة حتى تتدخل الشرطة ويتم فصله ليحصل على وثيقة سفر وساعتها يتدخلان لاستلامه من الشرطة وتسليمه العمل فوراً.

خرج ابراهام عن صمته وقال للهوان هناك مفاجأة فانت لاتعرف بعد المكان الذى ستعمل فيه.. رد الهوان بخفة روح.. فى الجنة.. قال ابراهام لابل فى مصر .. وهب واقفا واكد على الهوان ان يصطحب الفتاة النحاسية راشيل حيث تم حجز جناح بأحد الفنادق لهما ليقضيا معاً هذه الليلة.

وصل الهوان وراشيل الى الفندق وكانت الشكوك قد وصلت قبلهما الى عقل الهوان بل تزايدت وبدأت تصل الى حد اليقين فقد دارت فى ذهنه استفسارات عديدة.. ما هى علاقة الضمانات بأسماء وكبار الشخصيات من الاهل؟ وما هى علاقة جوجو بهذا المكان الذى التقى فيه بابراهام وجاك ولماذا حاول ابراهام ان يتسلل بيده الى داخل جيب البالطو الخاص به.. وماهى قصة هذا العمل المفاجئ .. ولماذا يعرض عليه العمل فى كل مكان ومن هى جوجو ومن هى مارس وردز وراشيل ورهان جامايكا وباكستان واخيراً لماذا طلبوا منه ان يترك الاسماء مع راشيل التى بدا انه تعرف عليها بالصدفة.. لم تكن شكوك اذن!

جلس الهوان على منضدة صغيرة وبدأ فى كتابة الاسماء الحقيقية التى يعرفها وتعمد كتابة بعض اسماء العسكريين ومن بينهم لواء يشغل مركزاً مرموقاً باحدى محطات الصواريخ المصرية وكان صادقا فيما كتب ثم قضى ليلته مع راشيل وترك لها الورقة ونزل فى الصباح ليجد سيارة اجرة فى انتظاره ولتصحبه الى السفينة .

احس ان ما يدور فى بؤرة ظنونه لابد ان يتنقل الى بؤرة اليقين.. ابراهام اسم يلح على خاطره ويضغط على زناد الظنون للانتقال الى التاكيد .. تلك الورقة التى اعطتها له جوجو باسم البار والعنوان ثم عدم مجيئها وتلك الصدفة المقصودة والمتعمدة من جانب جاك وابراهام.. احس الهوان بالخطر فلاطالما عاش فرداً داخل نسيج شعب.. الان هو فرد غير عادى ربما تسوقه الايام القليلة القادمة الى دائرة التجسس... يخفق قلبه .. تتعالى انفاسه.. يضع رأسه بين يديه.. صداع يقسم رأسه مثل ذلك الصاروخ الذى سقط فوق لانشه.

ملاذا يفعل والغربة تحيطه من كل صوب وحنين الوطن يداعب خياله ووجه فاطمة وحمادة ومها وكل مفردات الوجود السوايسية .. لون الدماء.. الطفل الباكى تحت ضربات عدو لايرحم.. الام التى فقدت وليدها تحت انقاض دانات ابراهام وجاك.. كل هذه الملامح تطارد النوم فى عيون الهوان.. اما جوجو فلاسامحها الله اذ كيف ارتضت لنفسها ان تخادع قلبا انسانيا لمجرد ان تكون طعما وقحا !

خرج الهوان بنفسه فى تلك الليلة من عباءة افكاره الثقيلة لينفذ مااتفق عليه مع جاك وابراهام فصعد الى ظهر السفينة وافتعل خلافا مع احد افراد الطاقم وضربه ضربا مبرحا وظل فى جهاده هذا لاكثر من نصف ساعة حتى يستدعى القبطان قوة الشرطة الا ان هذا لم يحدث.. اذن نفذ الهوان نصف السيناريو ولكن القبطان دفعه حبه للهوان وحرصه على حضور البديل اولا الى عدم ابلاغ الشرطة ... تعالت صرخات الهوان ضد القبطان حتى يستفزه دون جدوى.. انفعل الهوان لدرجة انه اعتقد ان الخلاف حقيقى طلب من القبطان ان يوافق له على مغادرة السفينة دون عودة فاتفق معه القبطان على تنفيذ ذلك الامر بالميناء القادم فى الترويج حيث يكون البديل جاهزا.

غادر الهوان ظهر السفينة وتوجه الى ابراهام فى المكان والموعد المحددين لذلك وقص عليه ماحدث فأخبره ابراهام ان السفينة ستتجه الى احد موانئ الدانمارك وليس الترويج ووعده بان يلقاه هناك.

لم يعد فى القضية اية شكوك فابراهام يعرف ان السفينة ستتجه الى الدانمارك وهو كأحد افراد الطاقم تم ابلاغه بانها ستتجه الى الترويج... ملهذا؟ اليس ذلك خيطا من خيوط اليقين التى يجب عليه اضافتها لترسو نفسه الحائرة فى موقع اليقين!

انطلقت السفينة تهددها امواج عاتية تشبه شلالات افكار الهوان التى لاتتوقف .. الهوان يرقب كل شئ حوله.. يتذكر كل شئ بداية من صديقه ميمى وحتى خلافه المصطنع مع احد زملائه فوق سطح السفينة.. .قائد السفينة ينبه فى الاذاعة الداخلية معلنا لحظة الوصول الى احد موانئ الدانمارك.

نزل الهوان الى رصيف الميناء ليبحث عن ابراهام وبالفعل وجده واستقبله استقبالا حارا واخبره ان القبطان اكد له ان البديل لن يتوفر فى هذا الميناء فاخرج ابراهام من جيب البالطو الذى يضعه فوق ذراعه خطاباً عليه طابع مصرى ومختوم بختم مصرى وكتب عليه ان الراسل ام الهوان.

ادرك الهوان الملعوب واختطف الخطاب وجرى الى القبطان وهو يمثل حالة الانهيار فأمه بين الحياة والموت ولابد ان يسافر لها ولم يكن امام القبطان فى ظل هذه الحالة الانسانية الملحة الا ان يتركه فحصل على وثيقة سفره وحقائبه ونزل مسرعا الى صديقه ابراهام.

جلسا معاً فى احدى السيارات القريبة من الميناء واخرج ابراهام خمسة الاف دولار ومنحها للهوان وطلب منه ان يستقل القطار من كيلى الى بريمن وهناك وفى مواجهة المحطة فندق كولومبس محجوز فيه جناح باسم مسيو عبدالرحمن فنلتقى هناك وسألحق بك.. هكذا قال ابراهام .

خرج الهوان من البار يبحث عن سيارة تصحبه الى محطة القطار فى كيلى فاذا به يجد امامه سيارة اجرة قد توقفت لتسأله عن وجهته.

سأل الهوان سائق السيارة بعد أن استقر على مقعدها الخلفى عن ثمن تذكرة القطار من كيلى الى بريمن فاقترح عليه السائق ان يقوم هو بتوصيله مقابل مائة دولار .. اندهش الهوان لانه كان يعرف ان ثمن تذكرة القطار ١٢٠ دولارا ولكن احساس اليقين لديه دفعه لان يقرأ كل شئ امامه فوافق على العرض وانطلقت السيارة تشق الطريق والهوان غارق فى افكاره.

توقف السائق فجأة ونزل من السيارة وطلب من الهوان ان ينزل معه الى الكافتيريا الواقعة على جانب الطريق ودعاه الى كوبين من البيرة وتكررت هذه الواقعة فى معظم الكافتيريات الواقعة على الطريق اى ان الهوان احس ان سائق السيارة أنفق عليه ضعف المبلغ المطلوب ففهم ساعتها انه احد اتباع ابراهام.

وصلت السيارة الى فندق كولومبس وحصل السائق على المائة دولار وانصرف .. دخل الهوان الى الاستقبال وسأل عن حجز باسم مسيو عبدالرحمن فصحبه الخادم الى الجناح رقم ١٨ وفتح الباب وادخل حقائبه وتركه وحيدا بين افكاره.

نظر الهوان حوله فلم يجد اى اثاث داخل الجناح فاتصل بالتليفون ليسأل موظف الاستقبال عن السبب فاعتذر الموظف وارسل له الخادم مرة اخرى الذى دخل وامسك بريموت كونترول وبدأ يضغط فى هذا الاتجاه ليفاجأ بان السرير منطلق من قلب الجدار وفى هذا الاتجاه ينطلق الدولاب وهكذا .

نسى الهوان افكاره وامسك بالريموت ليجرى بنفسه .. نصف ساعة قضاها فى هذه اللعبة المسلية حتى بجسده فوق السرير الناعم ليفكر فيما تحمله له الايام القليلة القادمة.

فى الثالثة فجراً دق جرس الهاتف رد الهوان من؟

.... انا ابراهام

الهوان: هل هناك شئ ملح فى هذا الوقت؟

ابراهام: لا ولكنى كنت فى طريق الفندق فطلبتك لأؤكد عليك اننى سأزورك فى الصباح الباكر ومعى جاك للاتفاق على تفاصيل العمل.

الهوان: وانا فى انتظاركما.

ابراهام: طابت ليلتك

الهوان: طابت ليلتك

وضع الهوان سماعة الهاتف وبدأ يفكر فيما سيتحدثان فيه فى الصباح الباكر..ربما يقولان انهما من الموساد.. لا .. لايمكن.. ربما يستمران فى طرقهما الخداعية... يجوز... ولكن كل شئ اصبح واضحا فما الذى يدفعهما للاستمرار فى الخديعة... علماً ان استمرا فى طريقتهما فان الهوان سيستمر فى تمثيل دور الجاهل بالامر... ولكن ماذا لو صارحاه هل يقول لهما انه موافق للوهلة الاولى ام يتردد...... اى طريقة تلك التى يتبعها حتى يصدقا انه سيعمل معهما... قبل ان يصل الى قرار كان النعاس قد سيطر عليه وراح يجيب عن تساؤلاته بصوت شخير مرتفع بسبب معاناة هذا اليوم فى السفر .

استيقظ الهوان على طرقات خفيفة ففتح الباب ليجد ابراهام وجاك ومعهما خادم الجناح الذى يحمل ماائد وطلب ليتناولوا جميعا طعام الافطار.

وبينما كان الهوان منشغلاً بتناول الافطار بادره جاك بقوله باللغة العربية عشان يبقى فيه عيش وملح بيننا ياهوان «ابتسم الهوان بينما غاصت فى حلقه مرارة الكلمة... كيف؟ وهو غداكل عدت من أوروبا أبحث عن أكبر رجل فى مصر

أول رسالة لإبراهام كانت عن الاهلى والزمالك ملحه وعيشه ووجدانه من خير بلاده .. تصنع الهوان قبول العبارة وبدأوا يتحدثون فى امور شتى لاعلاقة لها بالعمل حتى هب جاك ممسكا بفوطة الطعام الصغيرة ليمسح بها فمه وهو يقول: كما تعلم ياهوان نحن شركة حديد وصلب ونرغب فى افتتاح فرع لنا بمصر وستتولى انت هذه المهمة لتفتتح لنا مكتبا فى ارقى شوارع القاهرة وتستقدم فيه طاقم سكرتارية يجيد اللغات وستتقاضى مرتبا شهريا قدره خمسة آلاف دولار ومصروفات المكتب النثرية الفى دولار وسنمنحك مصاريف العام الاول كله.

تدخل ابراهام فى الحوار قائلاً هناك العديد من السفن المحتجزة بالبحيرات المرة ستباع فى مزاد علنى علنى... نريد أن نعرف عنها كافة التفاصيل الاطوال والحجم وما تحمله.. كل شئ عن هذه المراكب نريد ان نعرفه حتى تتوفر لدينا المعلومات التفصيلية عند الدخول فى هذا المزاد.

عاد جاك لاستكمال حواره قائلاً وهذه الحقيبة بها ٨٤ الف دولار هى مصاريف المكتب لمدة عام وقد جهزت لك حقيبتين كبيرتين لملابس اولادك وزوجتك ويمكنك تحديد ما تحتاج اليه قبل سفرك فمازال امامك يومان نود ان تقضيهما هنا لتستريح من عناء السفر وتستمتع قبل السفر الى مصر ومن ثم بداية العمل وقبل ان يتحدث الهوان قال ابراهام هل انت جاهز لهذه المهمة وهل تستطيع القيام بها.. رد الهوان فى استهانة... بالتليفون ياعزيزى ان منطقة القناة كلها تحت امرى!!

امتدت يد جاك الى درج بالكومودينو المجاور لسرير الهوان واخرج كتالوجا وقدمه للهوان ليختار منه من يريدها من وحدته فى هذين اليومين حتى يتم التجهيز لسفره ... تلقف الكتالوج وبينما هو غارق فى تصفحه وهكذا تصنع كان جاك وابراهام قد غادرا المكان ليتركاه حر الاختيار... لم يفق الهوان الا على صوت الهاتف.. موظف الاستقبال يقول له نحن تحت امرك فى كل ما تطلب كما ان السيد جاك وضع فى حسابك كل ما تحتاج اليه.

ظل الهوان لمدة يومين لايبرح الجناح الخاص به بين ملذات الحياة من طعام وشراب وسهر وجنس حتى عاوده بالاتصال جاك ليسأله عن احواله وعن استعداده للسفر وعندما وجده مستعدا للسفر اشار اليه بانه سيأتى له ليصحبه الى ميونيخ حيث تم حجز تذكرة طيران له ميونيخ- فرانكفورت- القاهرة.

سافر الهوان مع جاك وابراهام الى ميونيخ داخل احدى الشقق باحدى البنايات العالية جلسوا ثلاثتهم يتناقشون فى تفاصيل العمل ووسط هذه المناقشات اخرج جاك عشرة الاف دولار للهوان ليشترى بها ما يريد قبل السفر الى القاهرة وطلب ابراهام من الهوان الـ٨٤ الف دولار ليتم تخبئتهم داخل حقيبة صغيرة حتى يستطيع المرور بها دون ان يراها احد واعطوه ورقة عليها ثلاثة عناوين الاول على النمسا والثانى على المانيا اما الثالث فله فى لندن وذلك للمراسلة على اى عنوان يختاره.

كانت المفاجأة المذهلة للهوان عندما فتح جاك كارتونة بجواره قائلا هذه هى ماكينة الحياكة التى طلبتها منك فاطمة وهى تعمل بالكهرباء وبالطريقة اليدوية وهذا هو المقص السنجر الذى طلبته ايضا.

كانت الاحداث اكبر من تأمل الهوان وتفكيره فلم يجد شيئا يقوله سوى التاكيد على انه سيقوم بعمله على اكمل وجه وعندما تركاه يستريح لساعتين حتى موعد الطائرة كان قد بدأ فى رسم خريطة جديدة للقاهرة.. للسويس.. لمصر.. لاهله.... للجنود الغارقين .. للون الدماء المتناثرة فوق الحوائط فماذا يفعل؟!

امسك بحقيبة الدولارات ولاول مرة فى حياته لاتسعده الاموال... نعم اللانش قد ضاع... المنزل .. الشركة .. السيارة... الميناء توقف.... مصر كلها ضاعت .. احلام الشباب فى يوم انتصار.. آمال الفتيات فى عرس الكبرياء... طموحات ولهفته فى العودة الى مدينة الغرباء... صديقه ميمى بالمناسبة اين صديقه ميمى.. الهوان لايعرف!

اضنته طلاسم الموقف والمفارقة... ولكن الاهم ان يعود الى قاهرة المعز.... مدينة المآذن وربما يستطيع الحصول على تصريح لزيارة الديار التى كانت .. ربما يحصل على ترخيص من الامن لاستعادة بعض ذكرياته ... عم محمد العسكرى هل مازال هناك... الطفل الصغير سيد ضحية الغارة الاولى هل وجدوا له فيزا ام راحت اشلاؤه لتضيع بين تلال الرمال.. كل شئ فى دولاب افكاره كان غير مرتب ويبدو اكثر ايلاما ودموية.

وصل جاك معه وابراهام ليصطحباه الى مطار ميونيخ الجوى وقبل الوصول الى صالة السفر ودعاه على وعد باللقاء فى فرانكفورت حيث يستمر بقاء الطائرة لساعتين يمكنهما ان يرياه هناك.

وصلت الطائرة الى فرانكفورت ليلتقى سريعاً بهما قبل الانطلاق الى القاهرة ذلك الحلم النابض بداخله ودعهما واتجه الى حيث مقعده وهو يمسك فى يده بتلك الحقيبة المليئة بالدولارات.. لقد وضعا الدولارات بطريقة جهنمية لايستطيع احد اكتشافها.

اسرع رحلة فى تاريخ حياة الهوان كانت رحلته من فرانكفورت الى القاهرة فقبل ان يستجمع خيوط افكاره المبعثرة فوجئ بصوت المضيفة يردد تلك العبارات المكررة «يحيط علم السادة الركاب اننا قد وصلنا الى ميناء القاهرة الجوى... نرجو من السادة الركاب ربط الاحزمة ... لم يكن الهوان قد فك حزامه حتى يربطه.. انه بحاجة الى ربط عقله فى شئ متوقف حتى يحميه من ذلك الصراع الذى لايستطيع الفكاك منه.

كان الوقت ليلاً وعيون الهوان تخترق زجاج الطائرة لعله يرى بعض ضوء القاهرة الا انه رأى ظلاما دامسا يكسو وجهها الذى لم يعرف الظلام يوما... كان قائد الطائرة يترقب بحذر لحظة تلامس عجلات الطائرة بالارض والهوان يرقب لحظات التماس قدميه بنفس الارض التى عاش فوقها وتربى عليها ومن خيرها.

دخل الهوان الدائرة الجمركية... تم تفتيش حقائبه بعناية.. لم يجدوا شيئا ودعه ضابط الجوازات بابتسامة يغلفها لون الانكسار الذى كانت تحياه مصر مع مساعدة الجنود له للخروج من الدائرة الجمركية حيث كان المهجرون لهم معاملة خاصة فى الجهات الرسمية والاجهزة الحكومية انذاك.

عمارة الايموبيليا التي افتتح فيها الهوان مكتبه

طلبوا مني افتعال «خناقة» فوق سطح السفينة حتى يتم فصلي

وصلتنى رسالة فوق السفينة تقول: «احضر حالاً والدتك فى خطر» تبين أنها من الموساد

في الحلقة التالية

عدت من أوروبا أبحث عن أكبر رجل فى مصر

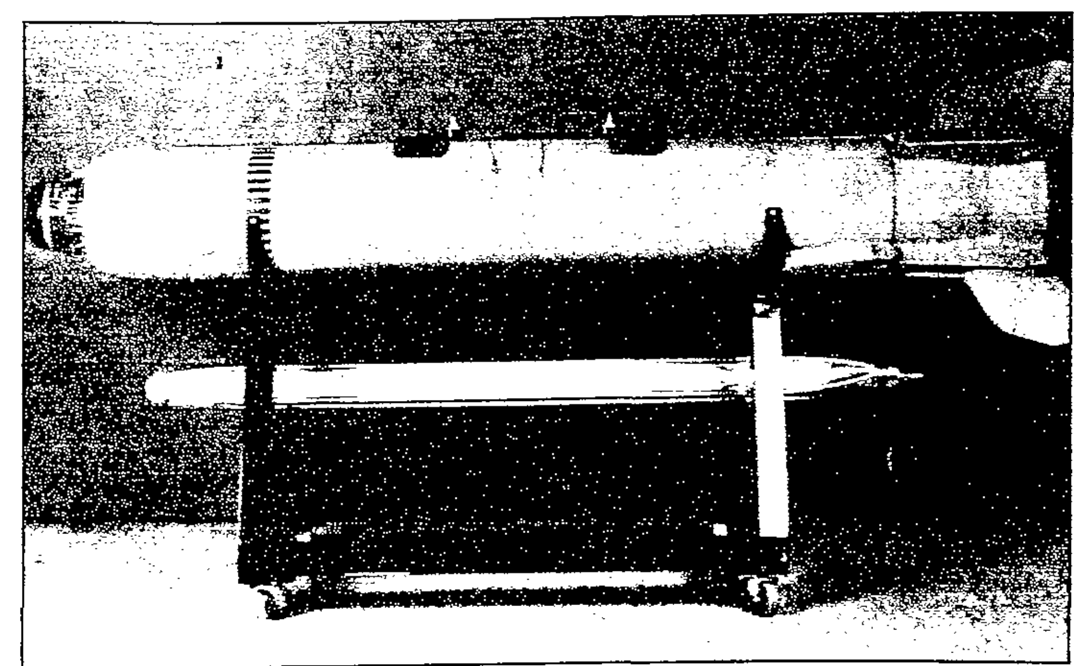
أول رسالة لإبراهام كانت عن الأهلى والزمالك

ملف «الاتحاد» عن الاسلحة الكيماوية ومؤتمر لاهاي لتحريمها وتدميرها

العالم على اعتاب مرحلة جديدة خالية من الاسلحة الكيماوية



السكرتير العام للامم المتحدة في افتتاح مؤتمر لاهاي



اسلحة كيماوية

الآمال والمخاوف والنزاعات السياسية تخيم على المؤتمر

اسرائيل «النووية» تدعو المؤتمر الى تجريد الدول العربية من دفاعاتها

لاهاي - من اسماعيل زاير:

■ تتطلع المنظمة الدولية لتحريم الاسلحة الكيماوية الى ايجاد عالم خال من السلاح الكيماوي في غضون عشر سنوات من الآن. اي انها تخطط بعد تجاوز عدد الدول التي صدقت على المعاهدة التاريخية الحد الادنى البالغ ٦٥ دولة، للشروع بالعمل والدخول الى حيز التنفيذ. الى ان يبدأ العمل الفعلي في تدمير المخزون المتوفر في ترسانات الدول الاعضاء قبل انتهاء عام ٢٠٠٧. المخزون العالمي من الضخامة والحساسية والتعقيد بما لا يمكن تصوره، وللمثال فقط نشير الى ان روسيا تمتلك ما يقرب من ٤٣ الف طن من العناصر والكبسولات الكيماوية المحرمة فيما تتجاوز الترسانة الامريكية ٣٠ الفا منها.

والدلالة البالغة التي تستخلص من هذه الارقام هي: هل ان الدول المنتجة قادرة على القيام بهذا العبء الكبير وهي لم توفر حتى الآن ميزانية الادارة المكتبية لموظفيها؟ وهل ان روسيا التي عجزت عن الحصول على المال اللازم لارجاع رواد الفضاء الذين ارسلتهم في مهمات علمية الى المجال الجوي، قادرة على توفير المبالغ الكبيرة التي يحتاجها تدمير مخزونها من هذا السلاح؟ هذه اسئلة تبدو عابرة وثانوية بالقياس الى اسئلة اخرى بشأن عن واقعية الاهداف التي تخطط لها المنظمة. في هذا التقرير نحاول الإلمام بالملف الشائك والمثير والتطلع الى التحدي الأكبر في عصرنا الراهن بعد تحدي نزع السلاح النووي.

الغازات السامة كسلاح: ملامح تاريخية!

يعود تاريخ اول معاهدة دولية عن الاسلحة الكيماوية الى عام ١٦٧٥، عندما توصلت كل من فرنسا والمانيا في مدينة ستراسبورغ ذلك العام، الى اتفاق على عدم استخدام الطلقات السامة. ويذكر التاريخ ان اول حرب بالسموم والجراثيم جرت في القرون الوسطى عندما كان رماة السهام والرماح يغمسون اسلحتهم بمواقع جروح الموتى المصابين بالطاعون قبل ضرب اعدائهم بها. الا ان الجنود البريطانيين الذين ساهموا في الحرب الامريكية الداخلية كانوا اول من استخدم الميكروبات المرضية في ١٧٦٣الحملة مستعمرة مستوطنين بيض في مناطق الهنود الحمر قرب الموقع الحالي لمدينة بيتسبورغ. فعندما شكلت هجمات المواطنين الاصليين من الهنود الحمرخطرا على الحامية الاميركية قام الجنود البريطانيون بتنويث اغطية وشراشف وعدد نوم ملوثة بجراثيم وبكتريا مرض الجدري على الهنود ولكن انتاجا واسعا وشاملا للاسلحة الكيماوية اصبح حقيقة واقعة بعد قرنين من ذلك التاريخ. ففي معاهدة بروكسيل حول قانون واعراف الحرب التي وقعت عام ١٨٧٤، تم تحريم استخدام السموم والاسلحة السامة واستعمال اسلحة او معدات تفضي الى المعاناة الانسانية الشديدة التي لا مبرر لها واعقب تلك الاتفاقية اخرى في لاهاي عام ١٨٩٩قادت الى تحريم استعمال قذائف او كبسولات معبأة بالغازات السامة.

ولكن كل تلك المعاهدات لم تمنع أيا من الأطراف من استخدام الغازات السامة أثناء الحرب العالمية الأولى. وكانت اول مناسبة استخدمت فيها الغازات عندما شنت القوات الالمانية هجوما شاملا بالغاز السام على جبهة ايبر (في بلجيكا) بعمق وصل الى ٦كلم.

وما بين الحربين عقدت معاهدة فرساي مؤكدة على المعاهدات المذكورة كما جرت اول محاولة كبرى لازالة السلاح الكيماوي خلال مؤتمر واشنطن الدولي لنزع السلاح ولكن المؤتمر لم يتوصل الى اتفاق بسبب ربط هذه الإزالة بسحب الغواصات من المياه الدولية. وبعد الحرب العالمية الاولى وردا على فظائع استخدام السلاح الكيماوي تم توقيع ما يعرف ببروتوكول جنيف لتحريم السلاحين الكيماوي والبيولوجي في عام ١٩٢٥. ولكن الخلل في ذلك البروتوكول اغفاله تحريم انتاجها او امتلاكها والاقتصار على استعمالها فقط. كما ان الموقعين على بروتوكول جنيف احتفظوا بحقهم بالرد الانتقامي اذا ما تعرضوا لهجمات بالغازات السامة وكذلك بحقهم باستعمال الاسلحة الكيماوية ضد الدول التي لم تصادق عليه. وبلغت الخسائر البشرية الناجمة عن استخدام هذا السلاح خلال الحرب العالمية الأولى مليونا و ٢٩٧الف اصابة كان منها ٩١الفا اصابات قاتلة.

وتوزعت نسب الاصابات في الدول الأخرى وفقا لما يلي:

الجبهة الروسية اكثر الجبهات في خسائر الهجوم الكيماوي اذ بلغت خسائرها ٤٧٥الفا منهم ٥٦الف اصابة بليغة.

المانيا ٢٠٠ الف أصابة منهم ٩٠ الف اصابة بليغة.

فرنسا ١٩٠ الفا بينهم ٨ الآف اصابة بالغة.

بريطانيا العظمى ١٨٩ الفا بينهم ٨١٠٠ اصابة بليغة.

ايطاليا٦٠ الفا بينها ٤٦٠٠ اصابة بليغة.

الولايات المتحدة ٧٣ الفا بينهم ١٥٠٠اصابة بليغة.

ان استخدام السموم والغازات في ميادين القتال ما بعد الحرب العالمية الثانية وضح تحت اضواء المنظمات الدولية منذ عام ١٩٧٥، لا سيما تلك الحروب التي تورطت فيها القوات الامريكية على نطاق واسع، حيث تشير الدلائل الى استخدامه في كوريا وفيتنام. وكذلك استخداماته من قبل الصين في لاوس وفيتنام.

ولكن التهديد العراقي باستخدام الاسلحة الكيماوية قبل واثناء حرب الخليج الثانية اثار موجة من الرعب ونشر اكثر من اشارات القلق العابر لما تمثله الترسانة العراقية الواسعة من هذا السلاح. ومع ان العراق لم يستخدم الغازات السامة في اثناء تلك المواجهة، الا ان الملف الكيماوي برمته تحرك بقوة اندفاع عالية نتيجة الظروف السياسية والإقليمية المحيطة به. ومن جهة ثانية استخلصت القيادات العسكرية الأمريكية ان التهديد بالسلاح الكيماوي كما عبرت عنه حرب الخليج الثانية. قد لا يكون بالفعالية والجدية التي كان بها من قبل ذلك. ومرد الامر الى ان الاثر المنتظر لهذا السلاح على قوات محمية ومهيأة للوقاية منه سيكون ضئيلا جدا، وهو ما دفع الولايات المتحدة الى عدم التمسك بهذا السلاح والإبقاء على كميات محدودة منه وهو امر سيوفر على الميزانية العسكرية الامريكية اعباء كبيرة.

الطريق الشاق الى معاهدة دولية

وبعد الحرب العالمية الثانية استحوذت الأسلحة النووية، ولمدى طويل على الاهتمام وغطت على السلاح الكيماوي وامكانية تحريمه.. ولم تستعد المفاوضات بصدده حيويتها الا في بداية الستينات ولا سيما في اطار الدول ال ١٨ المشكلة لمؤتمر جنيف لنزع السلاح التي فصلت منذ ذلك الوقت مساعي نزع السلاحين الكيماوي والبيولوجي عن غيرهما من اسلحة الدمار الشامل.

واستمرت المساعي بهذا الصدد حى بدايات اعوام الثمانين حيث تكرست صيغة وثيقة محددة كأساس للمفاوضات الدولية بصدد السلاح الكيماوي.

وتوقعت دوائر المفاوضين الدوليين التوصل الى اختراق ايجابي بحدود عام ١٩٩٢، ولكن التقدم الذي حصل بقي ضئيلا للغاية. وفي آذار/مارس من العام نفسه قدمت استراليا مشروع الوثيقة الأساسية لمعاهدة تحريم السلاح الكيماوي ليكون نصا يدور بين العواصم لتقديم الملاحظات والإضافات عليه. وفي مايو من ١٩٩٢، قدم السفير فون واغنر، رئيس لجنة العمل نتائج اعمال لجنته على الصيغة المعدلة التي صارت فيما بعد مرجعا للمعاهدة.

ومع الاخذ بالاعتبار الكثير من الاعتراضات فقد وقعت على الوثيقة ٣٩ دولة من دول مؤتمر نزع السلاح وحولته الى الجمعية العامة للامم المتحدة نهاية ١٩٩٢.

في ٣ سبتمبر / ايلول من عام ١٩٩٢ تبنى مؤتمر جنيف لنزع السلاح مشروع «المعاهدة الدولية لتحريم السلاح الكيماوي وتدميره» واصبحت المعاهدة مفتوحة للتوقيع عليها رسميا في باريس منذ الثالث عشر من يناير/ كانون الثاني عام ١٩٩٣.

وتحرم المعاهدة بصيغتها الأخيرة التي هي امام مؤتمر لاهاي، انتاج او تخزين او استخدام الاسلحة الكيماوية او تقديم المساعدة في هذه العمليات لطرف آخر. وتلزم الدول المصدقة عليها ان تدمر المخزون الذي في حوزتها والمصانع والمعدات والمنشآت في مدة ١٠سنوات تنتهي في عام ٢٠٠٧. وتتيح المعاهدة لمفتشي المنظمة الحق المطلق غير القابل للدحض في الرقابة وتفتيش أي موقع ترتأيه او تشك به. بما في ذلك القيام بغارات تفتيشية غير معلنة للقيام بمهمات ما يعرف ب «تفتيش التحدي»، أي ان تستجيب المنظمة لطلب دولة عضوة في المنظمة لتفتيش دولة اخرى فيها لمجرد الشك.

وبالمقابل تتيح المادة العاشرة من المعاهدة «للدول الاطراف التي تواجه تهديدا او هجوما بالاسلحة الكيماوية ان تحصل على المساعدة، بما في ذلك معدات الدفاع كأجهزة الاستشعار والملابس ومعدات الوقاية ومعدات ازالة التلوث والمشورة بشأن اجراءات الدفاع الكيماوية وتكون الدول الاطراف ملزمة بتقديم المساعدة..»

ولكن الجدل يجري واسعا حول منطوق ومغزى المادة الحادية عشرة التي توفر اكبر الفرص للدول النامية بالحصول على «اكمل تبادل ممكن للمواد الكيماوية والمعدات والمعلومات العلمية والتكنولوجية المتعلقة بتطوير وتسخير الكيمياء للاغراض غير المحظورة..». ومصدر الجدل هو التراجع المستمر الذي لحظته الدول النامية من قبل الدول المتقدمة بهذا الصدد ومحاولتها فرض المزيد من القيود واضافة المزيد من العناصر والنشاطات الى قائمة النشاطات والعناصر المدونة في المعاهدة، وهو ما دعت اليه المجموعة التي تعرف في اواسط المنطقة ب «مجموعة استراليا». وقد اثارت كل من الصين والباكستان هذا الامر جديا باسم الاغلبية الواسعة من الدول النامية وربطت تصديقها على المعاهدة بالحصول على ضمانات غربية محددة وواضحة اولا لجهة عدم توسيع القائمة الرسمية للعناصر المحرمة وثانيا بالالتزام بتنفيذ تعهداتها بدعم المساعي التنموية وتطوير اقتصادياتها في مجال البحوث الكيماوية.

الا انه من المتفق عليه بشكل عام ان الدول التي لم تصدق على المعاهدة او تلك التي يشتبه بحيازتها اسلحة كيماوية ستحرم من الحصول على التقنيات والمعلومات والمعدات المتطورة المتصلة بالصناعات الكيماوية. وهذا الشرط يعد بمثابة «الجزرة» التي تلوح بها دول الغرب الصيناعي للدول النامية والدول الأخرى من خارج اطارها ممن يشك بمقدرتها الكيماوية. ومع ارتباط الصناعات العالمية التجارية الطابع بالتقدم التقني على صعيد الكيماويات يكون التهديد بحرمانها من الوصول الى منابع التقنية ومعداتها بمثابة تهديد يؤخذ على محمل الجد، وتضعه أي دولة في اعتبارها، لا سيما الدول التي تعتمد على قطاع البتروكيماويات وتكرير المنتجات النفطية.

هذا ومن الجدير بالذكر ان قائمة الدول المشتبه بها في حساب منظمة تحريم الاسلحة الكيماوية طويلة وتضم من الناحية الميدانية كلا من: الصين، مصر، ايران، العراق، اسرائيل، كوريا الشمالية، الباكستان، سوريا، تايوان، وروسيا، ومع ان بعض هذه الدول وقع على المعاهدة الا انها بمجموعها لم تصادق عليها. ويتعين ان تقدم كل دولة من الدول المصدقة على معاهدة المنظمة، اعلانات تفصيلية في حدود ٣٠ يوما من بدء نفاذها حول ما يتعلق بممتلكاتها من الأسلحة الكيماوية او المواد الكيماوية عموما بما في ذلك ما امتلكته في الماضي، والمواد التي تهدف للوقاية من الغازات السامة، بما في ذلك المواد التي تحتفظ بها الدول لاغراض تتعلق بمكافحة الشغب، أي القنابل المسيلة للدموع وما شابهها. أي انها ملزمة بموعد نهائي هو ٢٨ مايو الجاري على اساس دخول المعاهدة التنفيذ في التاسع والعشرين من ابريل. كما يتعين ان تحدد للمنظمة مواقعها وكمياتها بدقة وتتقدم بخطة تفصيلية لتدميرها.وتلتزم المنظمة نظاما لضمان سرية المعلومات وحمايتها من التسريب واجراءات لمراقبة سلوك الموظفين والحيلولة دون افشاء النتائج التي تتوصل اليها عمليات التفتيش، حيث فقدان الأسرار التجارية او المعلومات التجارية السرية تكون له عواقب وخيمة على الشركات، بما في ذلك اضعاف قدرتها التنافسية وما يترتب عليها من خسائر محتملة. ويتوفر للمنظمة لهذا اغرض. نظام كومبيوتر وعقول الكترونية ذات امان شديد مع مراقبة صارمة على الوصول الى المعلومات كما ستتحمل الدول الاعضاء قسطها من الالتزام بالسرية.

ويبدأ سقف الالتزامات وفقا للشريحة الأولى بالإعلان عن كميات تبلغ ١٠٠ كلغ من العوامل الكيماوية كحد ادنى ويصل الى ١٠ اطنان كحد اقصى. ويشمل التزام المنتجين والمجهزين على السواء ويشمل المصدرين بالنسبة للحد الأعلى منها. اما الشريحة التالية فتبدأ من ٣٠ طنا وصولا الى ٢٠٠ طن. وسوف لن تبدأ عمليات التفتيش الا بعد ثلاث سنوات من بدء سريان المعاهدة. وتسمي المعاهدة المواد الكيماوية العضوية عموما والمحتوية على الفوسفور والكبريت والفلور ومختلف المركبات المستخلصة منها والقائمة الرسمية طويلة تبدأ تفاصيلها على سبيل المثال لا الحصر. من مواد الكيل (مثيلي، او اثيل، بروبيل، آيسوبيل) وفوسفور فلوريدات مرورا بغاز الخردل الإحادي ومركبات اللويزيت وانتهاءا بمواد الساكسي توكسين وثاني فلوريد الكيل وكلوروآرسين.

وعلى صعيد التفتيش كانت المنظمة قد بدأت عمليات التدريب للمفتشين (حوالي ١٤٠مفتشا) قبل سريان عمل المعاهدة وستبدأ المجموعة الثانية (١٦٠ مفتشا) تدريبها خلال عدة أشهر وتلحقها مجموعة اخرى على دفعتين تضم ١٥١مفتشا. ولكن هذا العدد قد لا يكون كافيا لإنجاز الكميات الضخمة من العمل الذي ينتظر المنظمة لذا فإن المؤتمر الحالي سيبحث على ضوء الموارد المتاحة له كيفية حل النقص الكبير خلال فترة زمنية قصيرة.

ولكن ثمة مشكلة حساسة تتعلق بالمفتشين وجنسياتهم تطرح حتى الآن بين الكواليس، او لا يتم الإعلان عنها على الاقل، وهي رفض عدد من الدول الغربية وغير الغربية السماح لمفتشين من دول معينة لاسباب سياسية. فعلى سبيل المثال تطرح الإدارة الاميركية موضوعة منح حق التفتيش لخبراء من جنسية ايرانية او روسية او صينية. وليس سرا ان الدول العربية اوضحت بجلاء انها لن تسمح لخبراء اسرائيليين بالتفتيش على منشآتها الكيماوية والعكس بالعكس.

ولا تزال فرنسا اكثر الدول اعتراضا على عمليات «التفتيش بالتحدي» وتربطها، بدعم من دول عديدة اخرى ولا سيما المؤسسات الصناعية الكبرى في الغرب بضرورة التصويت المسبق عليها وحصولها على ٧٥٪ من اصوات الدول الأعضاء. كما ترغب باريس في ان تكون سلطة التفتيش وطنية يوقع على امرها قاض فرنسي. وهو امر لا يحظى بالدعم الواسع. وسربت دوائر سياسية فرنسية ان الحكومة الفرنسية ستعمد الى حيلة قانونية لمنع فرق التفتيش من القيام بالعمل المناط بها في غارات التحدي، اذ ستعمد الدولة الى اعلان المنشأة منطقة غير آمنة من الناحية العلمية مما يعني اقفال ابوابها بالشمع الاحمر امام أي كان بما في ذلك المفتشين الدوليين. ولكن التقديرات هنا تؤكد ان فرنسا لن تتمكن من تحدي توقيعها القانوني وتصديقها على المعاهدة التي احتضنتها وشرعتها الأمم المتحدة على الارض الفرنسية قبل اربع سنوات.

الخلافات السياسية والقانونية

ثمة تقدم واسع حصل في الايام الاخيرة التي سبقت عقد المؤتمر الدولي لتحريم وتدمير الاسلحة الكيماوية منها وصول عدد الدول المصدقة على المعاهدة الى ٨٩ دولة من بين ١٨١وقعت عليها. ولكن ظروفا مميزة من الإرتياح غطت على اعماله عقب تصديق الكونغرس الاميريكي على المعاهدة في آخر لحظة فقط. وقد حبست الأسرة الدولية المتحمسة للخلاص من هذا السلاح الفتاك. انفاسها وهي ترقب النزاع المثير للقلق بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومجلسي الشيوخ والكونغرس الامريكيين.

والسبب الكامن وراء استغراق التصديق وقتا طويلا يعود الى خلافات حزبية وسياسية معروفة وبعضها خفي وله طابع تقني. واهم خلاف تقني. هذا اذا ضربنا صفحا عن التنافس السياسي بين الجمهوريين المعارضين ذوي الاغلبية في المجلس والديمقراطيين الذين ينتمي اليهم الرئيس. كان بصدد القنابل المسيلة للدموع التي بحوزة الجيش الامريكي حاليا. وكان الجنرال شاليكاشفيلي رئيس الاركان الامريكي قد اعتبر هذه القنابل ضرورية لعمل القوات في الميدان وفي الحالات الخاصة التي ضرب عليها مثالين كاحتجاز المدنيين رهائن او دروع بشرية او اختطاف واسر الطيارين الامريكيين والحلفاء من قبل العدو كما حصل في المواجهة مع كل من العراق والصرب في البوسنة. ولكن البيت الابيض خشي ان تكون هذه الافادة التي جاءت بناء على سؤال وجهه السيناتور سام نون رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس. سببا اضافيا لمعارضة الجمهوريين الباحثين عن أي ذريعة. التصديق على المعاهدة كلها فأوعزت ادارته الى ليزا هاريس احد كبار موظفي مجلس الامن القومي لشطب الفقرة المثيرة من السجل الرسمي. وتمسك سام نون بالحصول على السجل الأصلي بعد انتباهه الى خلو النص المفرغ من الجلسات منها ورفض الرئيس اعطاءه السجل فانتقم منه بوضع المعاهدة ونصوصها في الادراج الخلفية للجنته مما عطل التصديق عليها قبل تسوية الخلاف.

اما الموضوع الروسي فيبقى اكبر العقبات التقنية والسياسية واكثرها تعقيدا. ومع ان مجلس دوما الدولة الروسي اوضح بوثيقة رسمية وجهها الى المؤتمر في لاهاي اثناء انعقاد اعماله التي استثنيت منها روسيا بسبب عدم تصديقها على المعاهدة. عن النية الواضحة للتصديق على المعاهدة قبل نهاية العام الجاري. الا ان الرسالة تضمنت جملة من المطالب المالية والسياسية تثير اكثر من الصداع في رؤوس الحاضرين.

واول تلك الطلبات ان يستثني المؤتمر روسيا من قسط كبير من نفقات تدمير المخزون الكيماوي الروسي الذي تبلغ تقديراته الغربية ٣.٨ مليار دولار فيما تصل التقديرات الروسية لنفس العملية الى ٥ مليارات دولار. وتطالب رسالة المجلس ان يتخذ المؤتمر قرارات تمنح روسيا وضع الدولة المفضلة بما يعنيه ذلك من السماح لها بحضور اعمال اللجان بكاملها واشراكها في عملية اتخاذ القرارات. وتحدثت «الاتحاد» الى نائب رئيس الوفد الامريكي للمؤتمر ويليام ميلير عن هذه المطالب فرفض بشدة فكرة «ان يجري السماح لموسكو بالحصول على ما ترغب قبل التصديق بالكامل على المعاهدة». وهذا الامر تكرر عندما تحدثنا الى الدكتور هيرمان بووت رئيس الوفد الالماني. الذي استبعد الامر واكد على صعوبة القبول به.

ويسود الاعتقاد لدى الخبراء الغربيين ان الوضع الروسي اكثر صعوبة مما يعتقد الدوما الروسي. أولا لعدم قدرة موسكو عمليا على تدمير جميع مخزونها ومنشآتها بحلول عام ٢٠٠٧ كما ان الجيش الروسي يعطي انطباعات قوية برغبته ابقاء هذا السلاح كورقة في يديه الى اقصى قدر ممكن. الا ان الغرب لا يشعر بالشكوك او القلق من موقف يلتسين نفسه بقدر القلق على صحته. حيث ادت انتكاسات صحية خطرة تعرض لها الى تأجيل التصديق على المعاهدة ثلاث مرات. ولكن ويليام ميلير اكد ل (الاتحاد) ان (يلتسين كما عبر عنه وفد امريكي زاره زخيرا في موسكو رجل المعجزات. ولا خوف عليه). وثمة قلق غربي آخر يكمن بالأحرى. في مدى سيطرة يلتسين على المؤسسةالعسكرية الروسية.

وتخشى المخابرات المركزية الامريكية وقريناتها الغربيات من الطموحات المخيفة للمصممين العسكريين الروس الذين ابتدعوا معدات واسلحة مخيفة منها غازات سامة قادرة على اختراق الاقنعة الواقية المستخدمة في الشبكة الاطلسية ونشاطاتهم المحمومة في مجال الاسلحة البيولوجية التي اتيح الاطلاع عليها من مجموعة الجواسيس الهاربين الى الغرب مؤخرا.

الحضور الساخن لأزمة الشرق الأوسط:

أزمة الشرق الاوسط عكست نفسها بقوة على اجواء المؤتمر الدولي المنعقد في لاهاي وبرز الغياب الكبير لعدد من الدول العربية المعنية مباشرة بالسلام في الشرق الاوسط كسوريا ولبنان ومصر وعدد آخر من الدول. ومن المعروف ان ست دول عربية فقط صادقت على المعاهدة هي المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر وتونس والبحرين وعمان. فيما تغيبت انشط دولة عربية في التحضير للمعاهدة وهي مصر. وكانت القاهرة قد نشطت بقوة في التحضير لاعماله والمساهمة في صياغة وثائقه خلال السنوات الأربع الماضية ولكنها امتنعت عن الحضور بعد أن رفضت اسرائيل التوقيع على معاهدة عدم انتشار السلاح النووي التي تتفرد بامتلاكها وصولا الى نزع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة سواء اكانت نووية او كيماوية او بيولوجية.

ولكن المندوب الاسرائيلي الى المؤتمر يوسي غال الذي واصل اتهاماته للجانب العربي في المؤتمر طلب بالمقابل (ان يتم توسيع التحريم ليشمل. فضلا عن امتلاك الاسلحة او تصنيعها. جميع الوسائل العسكرية القادرة على حملها) واصرت اسرائيل. التي لم تصادق على معاهدة تحريم الاسلحة الكيماوية ايضا. على موقفها من عدم التصديق (اذا لم تصدق عليها جميع الدول في الشرق الاوسط).

اسرائيل. التي قالت ان الدول العربية الشرق اوسطية (حققت قفزات في دقة ونوعية سلاحها الكيماوي) زادت من مطالبتها بالدعوة الى تضمين وثائق المؤتمر نصوصا تدعو الى (الزام المنطقة ككل بتحريم السلاح الكيماوي التزاما دقيقا وغير مشروط).

وبقيت الولايات المتحدة في المنطقة الرمادية معيدة توكيدها (اهمية انضمام الدول العربية الى المعاهدة) ولكنها من ناحية اخرى رفضت الموافقة على الربط بين التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. بموضوع التصديق على المعاهدة الكيماوية، وفسر نائب رئيس الوفد الامريكي الى المؤتمر موقف بلاده بأن (الولايات المتحدة تفضل التركيز على التعامل مع الوضع الذي تحت يديها. وترغب بالتوصل الى معاهدة بصدد كل نوع من انواع اسلحة الدمار الشامل على حدة. من دون ربط بالانواع الاخرى).

ولكن الموقف الامريكي يرفض ببساطة الموقف العربي الذي يعتبر امتلاك اسرائيل للسلاح النووي اخلالا بالتوازن العسكري وابقاء للدول العربية من دون سلاح رادع. ويقول ميلير ردا على النقد الذي يوجهه الى واشنطن (نحن لا نرى ان الدول التي ليس لديها سلاح كيماوي ستكون عزلاء او من دون دفاع. ونتطلع بالاحرى ان لا يحوز عليها احد. و (ان المعاهدة الدولية التي نحن بصددها معاهدة شاملة وان كل دولة ستصبح عضوة فيها ستكون اكثر امنا وسيكون مستقبلها اكثر ضمانا لذا فان الولايات المتحدة تشجع بقوة جميع الدول في الشرق الاوسط على توقيعها وتصديقها وهي على صلة دائمة لحثها على هذا العمل).

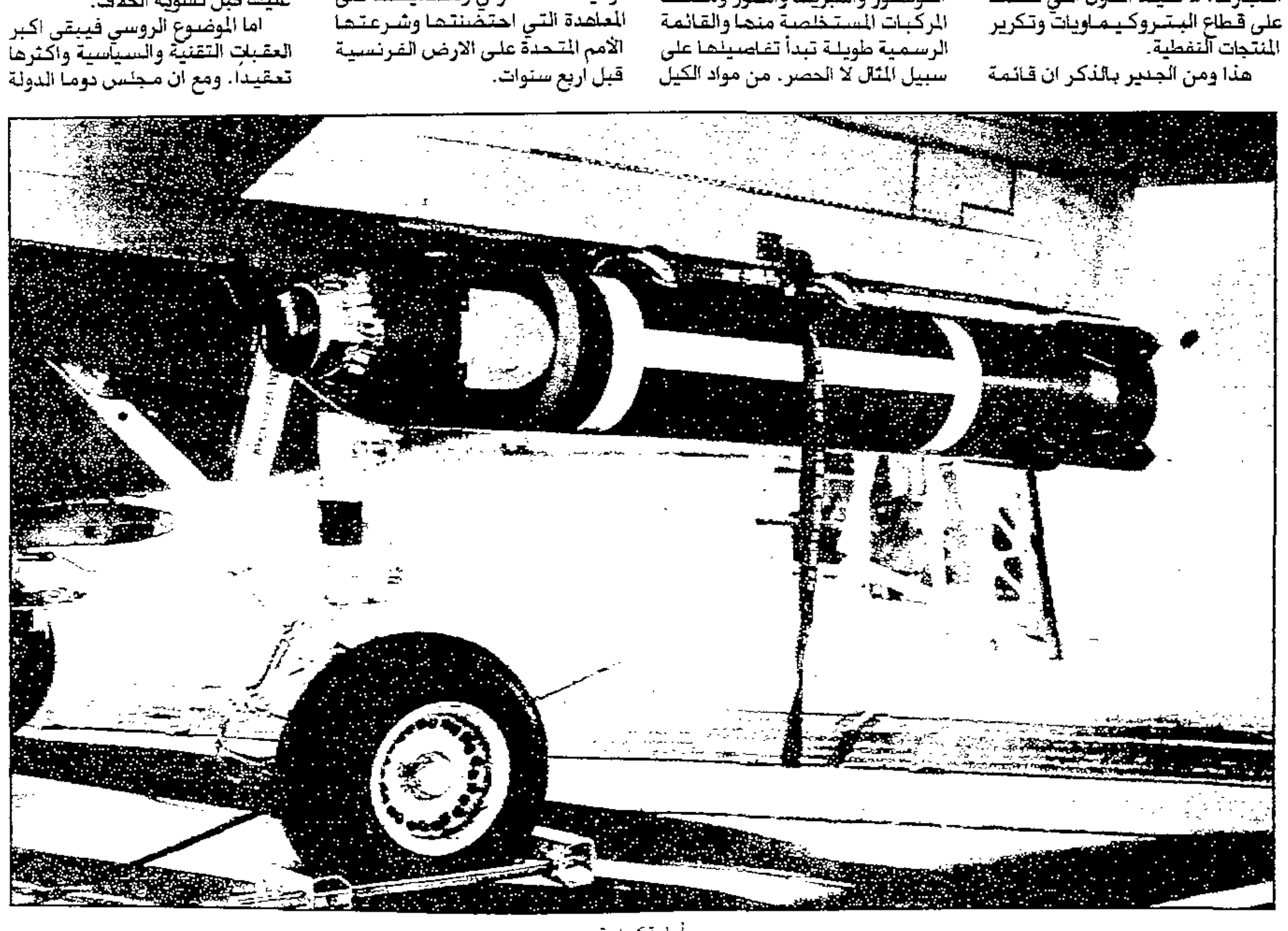
اما المملكة العربية السعودية ابرز الدول العربية التي وقعت وصادقت على المعاهدة فترى القضاء على جميع اسلحة الدمار الشامل سواء كان السلاح الكيماوي او البيولوجي او النووي. من العوامل الاساسية لاحلال الاستقرار والأمن في المنطقة. وبما ان هذه الاتفاقية تدخل في هذا الاطار وهذا المفهوم فقد رأت المملكة العربية السعودية ان من الاهمية بمكان دعم هذا التوجه لما فيه من تلبية للمصلحة الدولية ومصلحة اقليمية ودعوة جميع الأطراف للانضمام الى هذه المعاهدة).

وشدد الأمير مندوب المملكة على ان حكومته (شاركت بفعالية في هذا الاتجاه وصولا للخروج بتصور عربي مشترك يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة ودعوة الدول الاخرى. غير العربية في المنطقة للاستجابة الى هذه الدعوة والاتفاق على الوصول الى اتفاقية تحرم جميع الاسلحة ذات الدمار الشامل).

ويشير الأمير تركي بن محمد آل سعود الى ان المملكة العربية السعودية تعمل على استغلال هذه المؤتمرات الدولية (لاظهار حسن نوايا العرب جميعا. والتزامنا بالأمن والاستقرار ودعم كل الاتفاقيات الدولية التي يكون لها مردود ايجابي لهذه المنطقة. وانه لا يمكن احلال السلام بمعزل عن تخلي اسرائيل حيازتها للسلاح النووي والانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية المعروفة).

ويعتبر الامير تركي (ان الاهم بهذا الصدد ان تدرك اسرائيل ان الأمن ليس محصورا بمفهومها للأمن. فكما لاسرائيل هواجسها الأمنية فالعالم العربي لديه ايضا هواجسه الأمنية وهذا حق مشروع له).

وتخشى المملكة العربية السعودية من ان تتعرض مصالحها الاقتصادية للخطر اذا لم تنضم الى المعاهدة (باعتبار ان المملكة لديها صناعات كيماوية في منطقتي الجبيل وينبع. وعدم الانضمام الى معاهدة الاسلحة الكيماوية سوف يدفع كثيرا من الدول الصناعية للمصادقة على هذه المعاهدة والتي تمتلك تكنولوجيا متقدمة في مجال الصناعات البتروكيماوية الى حجب كثير من التقنيات والمنتجات الصناعية المتقدمة عن المملكة مما قد يكون له آثار سلبية على اقتصادنا مستقبلا. وعلى تسويقها لاحقا) وتؤكد مصادر عربية دبلوماسية ان المخاوف من الطموحات الايرانية في مجال تصنيع الغازات السامة وبقية اسلحة الدمار الكيماوي في ايران تقف مباشرة خلف المخاوف الخليجية والعربية عموما. حيث تنهمك طهران في برنامج سري لا مثيل له بهذا المجال.



اسلحة كيماوية

وفد مركز مايو (Mayo Clinic) بأمريكا يزور مركز الخليج للتشخيص بأبوظبي

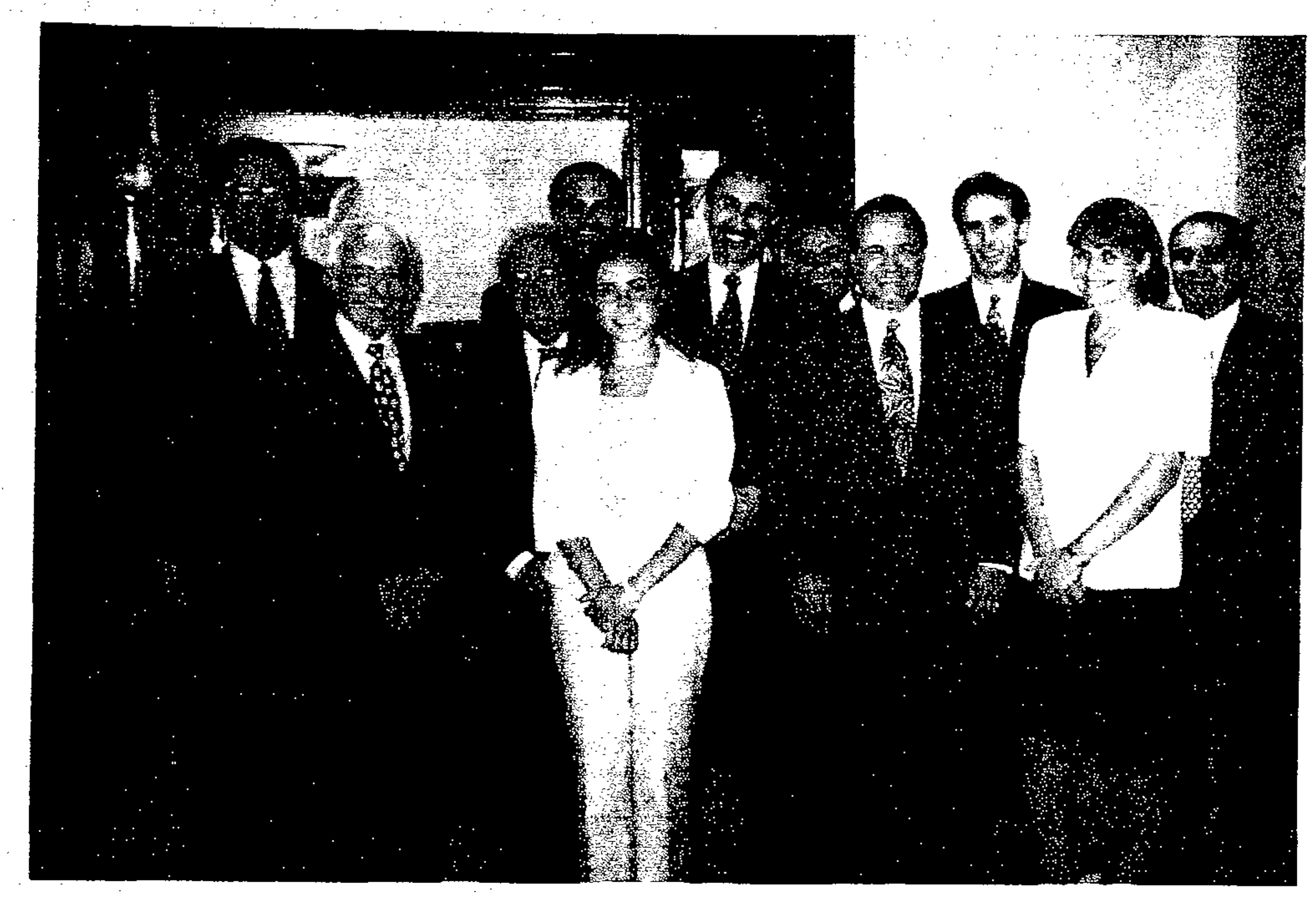
قام مؤخراً وفد من مركز مايو من الولايات المتحدة الأمريكية برأسه **الدكتور/ كيرت كارلسون** Dr. KURT CARLSON بزيارة عمل لمركز الخليج للتشخيص بأبوظبي وذلك لتطوير العلاقات بين المركزين، ويعتبر مركز مايو الأول في تقديم الخدمات الطبية المتخصصة في العالم.

والجدير بالذكر أن مركز الخليج للتشخيص الذي تم إفتتاحه في شهر يوليو الماضي هو أول مركز طبي في المنطقة يوفر الإتصال المرئي المباشر (Teleconferencing) مع مركز مايو في الولايات المتحدة الأمريكية، وتتوفر هذه الخدمات عن طريق الأقمار الصناعية لإتاحة الفرصة للمرضى، دون عناء السفر، للإستشارة الإضافية مع الأطباء والاخصائيين في الولايات المتحدة الأمريكية.

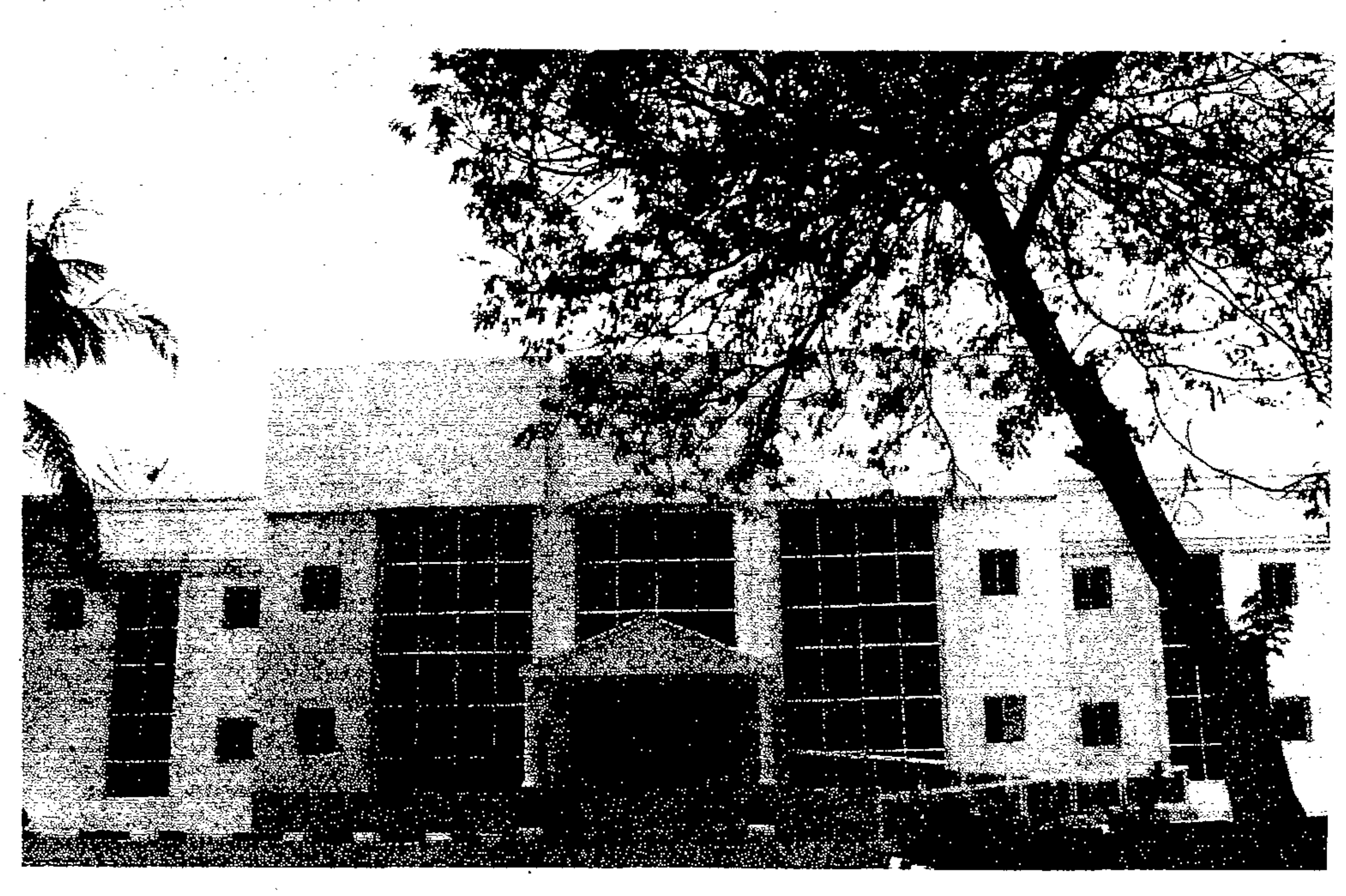
وقد قام الوفد بتفقد أقسام المركز والتي تضم :

* طب القلب * طب الأطفال
* النساء والولادة * طب العظام
* وأمراض الروماتيزم * الطب الباطني
* والطب النفسي، بالإضافة الى المختبرات، وأبد الوفد إعجابه وإرتياحه لمستوى الأداء العالي والمتقدم في جميع الأقسام.

وتم بحث أوجه تقوية العلاقات الممتازة القائمة وتطويرها بما فيه خدمة المرضى والطب في هذه المنطقة.



وفد مركز مايو من الولايات المتحدة الأمريكية وإدارة مركز الخليج للتشخيص في أبوظبي



مركز الخليج للتشخيص

أكد اتفاق البرلمانيين العرب على وضع تصور للبرلمان الموحد

قدورة لـ «الاتحاد»: التهديدات الاسرائيلية لا ترهب سوريا لا استئناف لمفاوضات السلام الا من حيث توقفت

■ القاهرة - الاتحاد: قال عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري في تصريحات لـ «الاتحاد» بالقاهرة ان البرلمانيين العرب استطاعوا اعادة الروح للاتفاقيات الاقتصادية العربية الموقعة منذ عام ١٩٦٤، مشيرا الى اتفاق المؤتمر السابع الذي اختتم اعماله على وضع تصور لاقامة برلمان عربي موحد.

واضاف قدورة ان المشاركين في المؤتمر اجمعوا على انه لا بقاء للعرب وسط التكتلات القائمة في العالم، الا بالتضامن والتكتل والتكامل، مشيرا الى التجربة الاوروبية الغربية، حيث توصلت هذه الشعوب التي لا يجمعها لغة واحدة الى سوق موحدة وبرلمان موحد وعلم موحد، وهم في طريقهم الى اصدار عملة موحدة عام ١٩٩٩. وردا على سؤال حول التهديدات الاسرائيلية الاخيرة الموجهة ضد سوريا.. قلل قدورة من اهميتها مؤكدا ان سوريا لاتضعها في اعتبارها ولا تحمل لها هما.

وحول التطبيع مع اسرائيل قال رئيس مجلس الشعب السوري ان البرلمانيين العرب ضد التطبيع بسبب التعنت والممارسات الاسرائيلية ضد عملية السلام العادل والشامل، مشيرا الى انه بعد عودة الحقوق العربية على كافة المسارات، فانه من الممكن النظر في مسألة التطبيع.

واكد قدورة موقف سوريا الثابت من الالتزام بعملية السلام خيار استراتيجي، وضرورة استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية من النقطة التي توقفت عندها مفاوضات واشنطن، التي التزمت خلالها الحكومة الاسرائيلية السابقة بالانسحاب الكامل من الجولان المحتل. مؤكدا ان سوريا لن تفرط في ذرة تراب واحدة من الجولان، وانه لا سلام في المنطقة مالم تنسحب اسرائيل من هضبة الجولان وجنوب لبنان. ومالم يحصل الشعب الفلسطيني على كافة حقوقه المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وطالب قدورة الدول العربية بضرورة الالتزام بتنفيذ قرارات القمة العربية والقمة الاسلامية ولجنة القدس، وتفعيل سلاح المقاطعة العربية لاسرائيل وعدم المشاركة في المؤتمر الاقتصادي الدولي الذي يعقد في قطر في نوفمبر المقبل، الذي تشارك فيه اسرائيل تنفيذا لمقررات القمة العربية وقرارات المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في مارس الماضي.

أكد احتمال خفض المساعدات لمصر واسرائيل

بيرنز: مجازفات الاردن الشجاعة للسلام تستحق المزيد من الدعم المالي الامريكي

■ واشنطن: هدى توفيق:

■ اكدت الحكومة الامريكية مااذاعته الاذاعة الاسرائيلية بشأن البحث عن وسائل لزيادة المساعدات الى الاردن من بينها احتمال تخفيض المساعدات الامريكية التي تقدم لدول اخرى مثل مصر واسرائيل.

وصرح نيكولاس بيرنز المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية بان الاردن يستحق المزيد من المساندة الامريكية بسبب المجازفات الشجاعة التي اقدم عليها العاهل الاردني لاحلال السلام. وقال بيرنز ان المسؤولين في الحكومة الامريكية يناقشون مع اعضاء الكونجرس حاليا عددا من الخيارات من بينها تخفيض المعونات المقدمة الى اسرائيل ومصر. واضاف ان اعضاء الكونجرس هم الذين سيقررون في نهاية المطاف حجم المخصصات المالية لهذه الدول.

وكرر بيرنز من جهة اخرى مطالبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يدين علنا التحديدات بقتل فلسطينيين يبيعون اراضي الى اسرائيل. وقال «من المهم ان يؤكد عرفات والمسؤولون الفلسطينيون المعنيون مجددا على وجوب تطبيق القانون في الاراضي التي تخضع للسلطة الفلسطينية. واضاف ان حكومته ستدين أي تأييد رسمي فلسطيني لعقاب الذين يبيعون الاراضي لليهود.

من ناحية اخرى اكد فلسطيني لوكالة فرانس برس ان الجيش الاسرائيلي اتلف امس بستان زيتون كان قد زرعه في ارض اعطيت له لاستثمارها منذ عشر سنوات على احدى تلال الضفة الغربية. واوضح احمد عبدالرحمن الجمعة - ٥٥ عاما ان جنود اسرائيليين وصلوا خلال النهار على متن ثماني سيارات جيب واقتلعوا ثم احرقوا الف دونم (مائة هكتار) من اشجار الزيتون كان قد غرسها في قرية بيت ليد التي تعد خمسة الاف نسمة والواقعة شمال الضفة الغربية حيث عرف بالرجل «الذي استعاد الارض من الاسرائيليين»

تقدم في المحادثات الاردنية - الاسرائيلية حول مطار العقبة

■ عمان: اجتمع وزير المواصلات الاسرائيلي اسحق ليفي في عمان مساء امس الاول مع نائب رئيس الوزراء الاردني جواد العناني ووزير النقل والمواصلات بسام الساكت وبحث معهما عدة مواضيع تتعلق بمجال المواصلات.

وتم خلال الاجتماع وفق ما اذاعه «الراديو الاسرائيلي» صباح امس تحقيق تقدم في سلسلة من المواضيع ومن بينها اقامة المطار المشترك في منطقة العقبة كما تم الاتفاق على عقد لقاء آخر لليفي ووزير النقل الاردني في العقبة في التاسع من الشهر القادم بهدف العمل على وضع وثيقة مبادىء مشتركة بشأن مشروع المطار. (و ا خ)

الامم المتحدة تؤكد تقرير العراق حول وفيات الاطفال

فرنسا تقدم مسودة قرار لمجلس الامن للتمديد لاتفاق «النفط مقابل الغذاء»

■ بغداد وطوكيو والعواصم: اعلن ياسوشي اكاشي نائب الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية امس ان معدل الوفيات بين الاطفال في العراق الذي يتعرض لعقوبات اقتصادية دولية منذ سبع سنوات ارتفع خمس مرات عما كان عليه في عام ١٩٩٠.

ويؤيد هذا الاعلان ما جاء في التقرير الحكومي الذي صدر في بغداد وجاء فيه ان اكثر من ٨٠٠ الف طفل توفوا على مدى نحو سبع سنوات منذ ان فرضت الامم المتحدة الحصار على العراق.

واكد اكاشي الذي زار بغداد مؤخرا ان الظروف المعيشية في العراق اسوأ بكثير عما كان معتقدا ان تكون عليه. واوضح ان هناك نقصا في الغذاء والمرافق الطبية.

الى ذلك، قال دبلوماسيون ان فرنسا تقدمت بمسودة قرار الى مجلس الامن الدولي لتمديد العمل بالقرار رقم ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع كميات من نفطه لاغراض انسانية لمدة ستة اشهر اخرى.

وينتهي العمل بالقرار المذكور «النفط مقابل الغذاء» في السابع من يونيو المقبل.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة للصحفيين ان من المحتمل ان تتم الموافقة على الاقتراح الفرنسي من دون مصاعب.

وفي تقرير له من بغداد اظهر التلفزيون الفرنسي الحكومي قيام السلطات العراقية بمنع توزيع المعونات الطبية الاجنبية للمرضى والمحتاجين.

واظهر تقرير لتلفزيون «فرنسا ٢» تكديس المواد الطبية الواردة من الخارج في احد المستشفيات الرئيسية في بغداد في الوقت الذي كانت فيه امهات تحتاج اليها بعد عمليات الولادة واطفال يعانون المجاعة.

وقال مسؤول في شركة «زاروبيجنفت» ان من المقرر ان تقوم الشركات الروسية بتحميل بين ٣٫ ٢٨ مليون و ٤٫ ٢٨ مليون برميل من النفط الخام العراقي في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» مع الامم المتحدة. (وكالات)

نتانياهو وروس خلال اجتماعهما في تل ابيب امس الاول. (أ ب)

روس يعود الى واشنطن بنتائج فاشلة

مسؤول فلسطيني: عرفات كان يدرك افتقار الامريكيين للجدية في حل الازمة

■ القدس المحتلة: يعود دينيس روس مبعوث السلام الامريكي للشرق الاوسط الى بلاده اليوم بعد ان خرج خاوي الوفاض من مهمته الاخيرة لاحياء محادثات السلام المتوقفة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

والامر الوحيد الذي انجزه روس خلال زيارته التي استمرت تسعة ايام للمنطقة كان عقد اجتماع في الاسبوع الماضي بين قادة امنيين اسرائيليين وفلسطينيين شجبته اسرائيل باعتباره غير كاف واجتماع آخر بين مسؤولين على مستوى عال عقد يوم الاربعاء وصفه الفلسطينيون بأنه فاشل.

وفي اشارة الى تباعده رفض الرئيس الفلسطيني الاجتماع بروس ليلة عودته الى واشنطن.

وقام روس بجولات مكوكية بين الجانبين غير انه لم يتمكن من تغيير الموقف الذي زاد صعوبة على مدى شهرين من توقف محادثات السلام بسبب شروع اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية جديدة على قمة جبل بالقدس الشرقية العربية.

وقال مروان كنفاني المتحدث باسم عرفات «لرويتر» ان مهمة روس فشلت تماما. واضاف ان الاسرائيليين رفضوا وقف البناء ووقف توسيع المستوطنات والامريكيين لم يكونوا جادين ولا يريدون التدخل ووصف موقفهم قائلا انهم مثل شخص يقف داخل حلبة المصارعة ليساند احد المتصارعين.

ويطالب الفلسطينيون بان تأمر اسرائيل بوقف البناء في المستوطنة في جبل ابو غنيم الذي يطلق عليه الاسرائيليون «هارحوما». ويعتبرون بناء هذه المستوطنة استباقا لنتائج مفاوضات الوضع النهائي التي ستتناول وضع القدس وبناء المستوطنات.

وقالت حكومة نتانياهو انها لن توقف البناء في الموقع بالقدس الشرقية مصرين على انه «حق اليهود» في العيش على ما يعتبرونه «اراضي اسرائيل التوراتية» بما فيها القدس الشرقية وهي جزء من الضفة الغربية التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧.

وبدا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو متفائلا ولكن بحذر فيما يتعلق بنتائج اجتماع الاربعاء الذي حضره مفاوضون على مستوى عال.

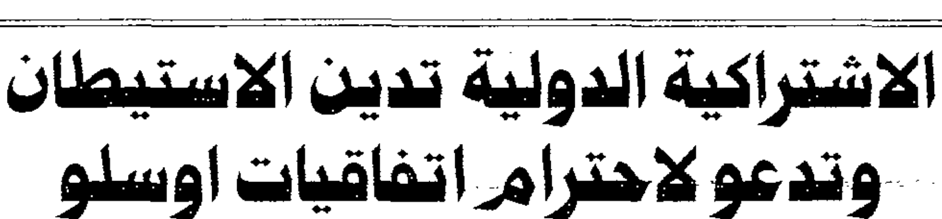
وقال نتانياهو لاعضاء الائتلاف الحاكم في تل ابيب «اعتقد ان الاجتماع كان اجتماعا اوليا من شأنه وضع الاسس لجولات اضافية من المحادثات».

واضاف ان الدورة الصيفية للبرلمان المقرر افتتاحها في الاسبوع المقبل ستبدأ «تحت شعار استئناف المفاوضات» المتوقفة بسبب بناء المستوطنة في القدس الشرقية.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان روس يعتبر اجتماع الاربعاء «مفيدا».. وفرصة لان يسمع كل طرف مخاوف الآخر».

ومن المقرر ان يجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي مع مادلين اولبرايت نظيرته الامريكية في واشنطن خلال ساعات لبحث ازمة السلام في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول فلسطيني طلب عدم نشر اسمه «كان لدى عرفات وضوح رؤية كبير فيما يتعلق بعدم رغبة الامريكيين في التدخل وافتقارهم للجدية في حل الازمة لدرجة انه لم يرغب في لقاء روس قبل عودته الى واشنطن».
(رويتر)



الاشتراكية الدولية تدين الاستيطان وتدعو لاحترام اتفاقيات اوسلو

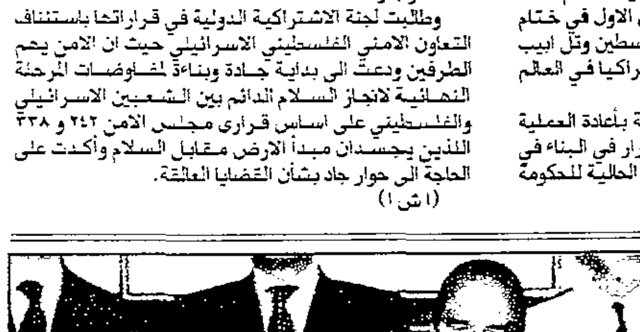
■ غزة: دعت لجنة الشرق الاوسط للاشتراكية الدولية الى احترام اتفاقيات أوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين وادانت سياسة اسرائيل الاستيطانية وطالبتها بوقف البناء على جبل ابو غنيم والوفاء بتعهداتها في عملية السلام.

جاء ذلك في قرارات اللجنة مساء امس الاول في ختام مؤتمرها الذي عقد في كل من رام الله بفلسطين وتل ابيب بأسرائيل وشاركت فيه وفود ٤٥ حزبا اشتراكيا في العالم منها احزاب اسرائيلية.

وحملت اللجنة اسرائيل مسؤولية خاصة بأعادة العملية السلمية الى مسارها وذلك بعدم الاستمرار في البناء في جبل ابوغنيم وادانت السياسة الاستيطانية الحالية للحكومة الاسرائيلية التي تهدد عملية السلام.

وطالبت اسرائيل الوفاء بتعهداتها فيما يتعلق بالممر الامن بين غزة والضفة الغربية وتشغيل سكان غزة والعمل على بناء ميناء غزة واطلاق سراح المعتقلين وتنفيذ اعادة الانتشار بمراحله المختلفة.

وطالبت لجنة الاشتراكية الدولية في قراراتها باستئناف التعاون الامني الفلسطيني الاسرائيلي حيث ان الامن يهم الطرفين ودعت الى بداية جادة وبناءة لمفاوضات المرحلة النهائية لانجاز السلام الدائم بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يجسدان مبدأ الارض مقابل السلام وأكدت على الحاجة الى حوار جاد بشأن القضايا العالقة.
(ا ش ا)



حول العالم

سفير قطري في موسوعة «جينيس»

■ بون - أدرجت موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية اسم سفير دولة قطر لدى المانيا أحمد عبدالله الخال في سجلاتها كصاحب أطول فترة خدمة في هذه الدولة الاوروبية الغربية ناهزت ١٦ عاما.

وأبلغ مصدر دبلوماسي «وكالة الانباء الكويتية» ان الخال وهو عميد السلك الدبلوماسي منذ فترة طويلة حطم الرقم القياسي في عمله الذي زاوله اعتبارا من ٢٣ يوليو ١٩٨١.

وأضاف انه لم يحدث في تاريخ المانيا الاتحادية ان تولى سفير هام منصبه كل هذه المدة. (كونا)

كتاب غالي يعيده الى نيويورك

■ نيويورك (الامم المتحدة) - عاد بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة امس الى نيويورك للترويج لكتاب اصدره مؤخرا في الولايات المتحدة عن اتفاقات كامب ديفيد الموقعة في عام ١٩٧٨.

واستقبل غالي الذي ترافقه زوجته في مقر اقامة سفير مصر في الأمم المتحدة في حضور لفيف من الدبلوماسيين بينهم المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون لتقديم كتابه «طريق مصر الى القدس».

وأعلن الدبلوماسي المصري السابق انه سينشر في الاشهر المقبلة مذكراته كأمين عام سابق للأمم المتحدة. (أ ف ب)

معركة انتخابية

■ جاكرتا: قالت وكالة أنباء انتارا الرسمية امس ان رماة احجار هاجموا انصار حزب جولكار الحاكم في اندونيسيا اثناء قيامهم بحملة دعاية في اطار الانتخابات العامة.

وأضافت الوكالة ان ركب سيارات يقل أنصار جولكار تعرض لهجوم من قبل مجموعة مجهولة الهوية في بلدة مالانج في اقليم شرق جاوة مما ادى الى وقوع عدة حوادث جرح فيها ١٢ شخصا. (رويتر)

اتهام امريكي لأوكرانيا

■ واشنطن - وجه مشرعون ورجال اعمال امريكيون انتقادات للرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما الذي يزور واشنطن حاليا بسبب ما وصفوه بالجريمة والفساد السياسي في بلاده.

وقال السناتور وليم روس رئيس لجنة الشؤون المالية التابعة لمجلس الشيوخ ان الجريمة والفساد يتزايدان بمعدل مخيف ويفوضان الاستثمار الاجنبي في اوكرانيا. (ق ن أ)

.. واتهامات جديدة لابن سام

■ سيول - أعلن ممثلو الادعاء الحكومي في كوريا الجنوبية الذين يحققون مع نجل الرئيس كيم يونج سام للاشتباه بالفساد انهم سيوجهون اتهامات بالاحتيال لاثنين من شركائه التجاريين.

واعتقل بارك تاي جونج وكيم هي تشان هذا الشهر بعد ان اتهمهما الادعاء بتقاضي رشى مقابل وعود بالضغط على كيم هيون تشول الابن الثاني للرئيس للمساعدة في الحصول على تراخيص اذاعة حكومية.

واستجوب ممثلو الادعاء كيم هيون تشول الذي يطلق عليه لقب «ولي العهد» لليوم الثاني على التوالي امس وقالوا انهم سيسعون الى اعتقاله في غضون ٢٤ ساعة. (رويتر)

الحكومة الاردنية تقر الاسبوع المقبل مشروع قانون مؤقت للمطبوعات

■ عمان - الاتحاد: كشفت مصادر مطلعة ان الحكومة الاردنية ستعلن الاسبوع المقبل عن مشروع قانون جديد مؤقت للمطبوعات والنشر يشدد العقوبات على المخالفين ويضبط ايقاعها.

وقالت المصادر ان مشروع القانون الذي لا يتطلب عرضه على البرلمان باعتباره متوقفا، يتضمن رفع السقف المالي لانشاء الصحف اليومية الى ٦٠٠ ألف دينار تدفع نصفها مقدما قبل الاشهار.

كما يتضمن القانون المؤقت عقوبات مشددة بغرامات مالية باهظة والسجن وسحب ترخيص الصحيفة في حال نشر اي اخبار محظورة او كاذبة او تمس الافراد والجماعات او تسيء الى الوحدة الوطنية.

ويشترط القانون ضرورة تفرغ رؤساء تحرير الصحف لممارسة عملهم، وعدم الجمع بين رئاسة التحرير واي عمل صحفي اخر.

للتغلب على المعارضة الأمريكية

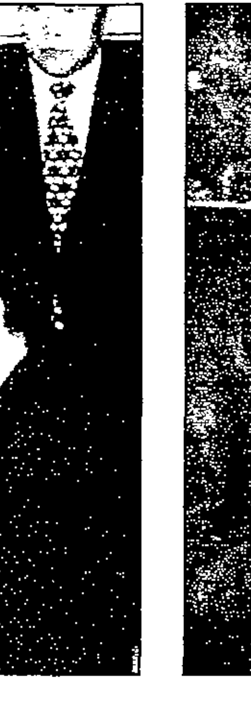
مرشح مصري جديد لرئاسة وكالة الطاقة النووية

■ القاهرة - الاتحاد: في محاولة للتغلب على المعارضة الامريكية الشديدة لتولي الدكتور محمد شاكر سفير مصر الحالى فى لندن منصب مدير الوكالة الدولية للطاقة النووية، تمكنت الدبلوماسية المصرية فى هدوء من تعبئة تأييد المجموعة الافريقية فى الوكالة لمرشح مصرى آخر هو السفير محمد البرادعى الذي يعمل حاليا نائبا لمدير الوكالة الدولية للطاقة النووية للشؤون القانونية.

وفي تصويت أولى داخل المجموعة الافريقية لمعرفة المرشح الافضل الذي تستطيع به مصر مواجهة المعارضة الامريكية بتأييد افريقى اجماعى حصل السفير البرادعى على اكثرية الاصوات. في حين لم يحصل الدكتور شاكر سوى على ١٩ صوتا فقط.

وقد تعهدت الدول الافريقية بتزكية طلب ترشيح البرادعي كمرشح لافريقيا كلها وليس مرشحا لمصر وحدها.

وعقب مصدر دبلوماسى مصرى على هذه المناورة الدبلوماسية بقوله انه سيكون من الصعب على الولايات المتحدة واسرائيل معارضة ترشيح البرادعى كونه مرشح افريقيا من ناحية. وكونه نائبا حاليا لمدير الوكالة امضى فى خدمتها أكثر من ١٠ سنوات ويتمتع بخبرة في الجوانب القانونية لعمليات منع الانتشار النووي ومراقبة البرامج النووية للدول الاعضاء لضمان عدم تحولها الى الانتاج العسكرى.



■ شيراك وزيمين يحملان وثيقة اعلان «الشراكة الشاملة» بعد توقيعهما امس في بكين. (رويتر)

■ وزيرا الخارجية الفرنسي والصيني يتبادلان وثيقة الشراكة. (أ ب)

شيراك وزيمين وقعا وثيقة «الشراكة الشاملة»

فرنسا والصين ترفضان محاولات الهيمنة على الشؤون الدولية وتؤكدان التعاون لاقامة نظام دولي جديد متعدد الاقطاب

■ بكين: وقعت الصين وفرنسا امس وثيقة اطلق عليها اسم «الاعلان المشترك من اجل شراكة شاملة» اتفقتا فيها على معارضة كل محاولة للهيمنة على الشؤون الدولية وتعزيز التعاون لدعم السير نحو عالم متعدد الاقطاب والمساهمة باقامة نظام دولي جديد سياسي واقتصادي يكون عادلا وعقلانيا، كما اعربتا عن تأييدهما لمعاهدة تفرض حظرا شاملا على التجارب النووية وحثتا على الاسراع ببدء محادثات بشأن حظر انتاج المواد الانشطارية التي تستخدم في صنع الاسلحة النووية وغيرها من وسائل التفجير النووي.

وينص هذا الاعلان المكون من عشر صفحات ويحمل توقيع الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والصيني جيانج زيمين على تنظيم لقاء واحد على الاقل على مستوى عال سنويا بين البلدين، ولقاءين بين وزيري خارجيتهما.

واكد الاعلان ان تكثيف التعاون في مجالات العلاقات الثنائية الاقتصادية والتجارية، يشكل عنصرا مهما في الشراكة الشاملة بين فرنسا والصين للقرن المقبل، وذكر على سبيل المثال العقود التجارية التي ابرمت يوم الخميس في قطاع الطيران.

واعترفت الصين في الاعلان المشترك للشراكة الشاملة بالطابع العالمي لحقوق الانسان.

وتحت عنوان «احترام التعددية» اعتبر الطرفان ان الفروقات التاريخية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية تشكل مصدر ثراء لتراث الانسانية المشترك، وقالا ان حوارا بناء وجديا هو سبيل لتسوية الخلافات افضل من المواجهات.

واضافت الوثيقة ان الطرفين يؤكدان ان الجهود الرامية الى تشجيع وحماية حقوق الانسان يجب ان تبذل في اطار احترام اهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة واحترام الطابع العالمي لحقوق الانسان، على ان تؤخذ خصوصية كل فرد بعين الاعتبار.

واشار الاعلان الى ان فرنسا والصين ترغبان في ان يتطور الحوار بين الصين والاتحاد الاوروبي حول حقوق الانسان بصورة بناءة على اساس المساواة والاحترام المتبادل وان يفسح في المجال امام تطوير التبادل والتعاون من اجل تعزيز دولة القانون. وقال ان التقليل من الخلافات يتم بتعميق التفاهم المتبادل والثقة المتبادلة.

وجاء في خاتمة هذا الفصل، ان فرنسا تأخذ علما بارتياح بقرار الصين التوقيع قبل نهاية عام ١٩٩٧ على ميثاق الامم المتحدة الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وبقرارها النظر بايجابية الى انضمامها الى ميثاق الامم المتحدة حول الحقوق المدنية والسياسية.

واعربت بكين من جهتها عن تقديرها للموقف البناء الذي اتخذته فرنسا في اطار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة، حيث رفضت وللمرة الاولى، ان تشترك هذه السنة في القرار التقليدي الذي يدين الصين.

وفي فصل بعنوان «المساهمة من اجل اصلاح الامم المتحدة» اعرب البلدان عن دعمهما لتوسيع محدود لمجلس الامن الدولي يسمح بالمحافظة على فاعليته ويؤمن تمثيلا منصفا للدول الاعضاء فيه، واخذا بعين الاعتبار التطور الحاصل في العلاقات الدولية.

ولم تأت الوثيقة على ذكر اي من المانيا او اليابان المرشحتين لعضوية دائمة في مجلس الامن الدولي.

وجاء في ثلاثة فصول قصيرة ان فرنسا والصين اتفقتا على «مكافحة المخدرات والجريمة والارهاب» و «تعزيز المساعدة من اجل التنمية ومساندة التجارة المتعددة الاطراف». وفي هذا المجال الاخير تم التأكيد على «ضرورة انضمام الصين الى المنظمة العالمية للتجارة في اقرب وقت ممكن على اساس المساواة بين الحقوق والالتزامات». (وكالات)

تصريح عمل من شيراك الى زيمين!

■ بكين، قدم الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس وثيقة تصريح عمل صادر للزعيم الصيني الراحل دينج شياو بينج الى خليفته الرئيس الصيني جيانج زيمين.

وبدت الدهشة والبهجة على وجه جيانج عندما سلمه شيراك الوثيقة الصفراء القديمة داخل اطار ومغطاة بالزجاج خلال اجتماع في مجمع حكومي في قلب بكين.

وقال شيراك لمضيفه الصيني وهو يسلمه النسخة الاصلية من تصريح العمل الصادر لدينج خلال فترة عمله في الماضي في مصنع فرنسي «امرت بالبحث في ارشيف شركة شنيدر».

وصدر تصريح العمل باسم دينج هي هين وهو الصورة الفرنسية لاسم دينج الاصلي وهو دينج جيجيان الذي غيره عندما دخل في العمل السري وانضم للثورة الشيوعية بعد عودته الى الصين علم ١٩٢٧.
(رويتر)

تقرير خاص لـ «الاتحاد» من لندن

بعد الاعلان رسميا عن اجرائها الشهر المقبل

الحملة الانتخابية تنطلق في ايرلندا

الاحزاب تركز على الاقتصاد ومستقبل الجزء الشمالي

□ لندن ـ محمد كركوتي :

■ وافقت رئيسة جمهورية ايرلندا ماري روبنسون رسميا، على دعوة رئيس الوزراء جون بروتون، الى اجراء انتخابات عامة في جمهورية ايرلندا في السادس من الشهر المقبل. وطلبه بحل البرلمان، على أن يعود للانعقاد في السادس والعشرين من الشهر المقبل. وتأتي دعوة بورتون لتنهي التخمينات بأنه سينتظر الى مابعد عطلة الصيف، لاجراء هذه الانتخابات، على اعتبار أن الدستور يجيز له الاستمرار في الحكم حتى شهر يناير المقبل.

وبدأت شوارع العاصمة دبلن والمدن الرئيسية تمتلىء بلوحات الدعاية الخاصة بالأحزاب التي ستخوض هذه الانتخابات، في الوقت الذي أعلنت فيه الأحزاب المذكورة، عن أسماء مرشحيها. وانطلقت الحملات الانتخابية بعد دقائق معدودة من عودة رئيس الوزراء، الى مكتبه بعد اجتماعه برئيسة البلاد. وطبقا للدستور الايرلندي، فان رئيس الوزراء سيواصل ادارة شؤون البلاد، الى حين عودة البرلمان للانعقاد، بصرف النظر عن نتيجة الانتخابات.

وانطلقت امس حملة حزب «فينا فويل» المرشح للفوز في الانتخابات، وتعقبها حملة الحزب الديمقراطي، حيث من المتوقع أن يشكل الحزبان ائتلافا حكوميا اذا ما فازا في الانتخابات، ضد الائتلاف الراهن المكون من ثلاثة أحزاب. وعلى الرغم من اجماع استطلاعات الرأي على فوز تحالف فينا فويل والحزب الديمقراطي، الا أن المراقبين السياسيين في دبلن، لايزالون متحفظين حول هذا الأمر، نظرا لتعقيدات الانتخابات.

في أي حال، ستركز الأحزاب المختلفة (المعارضة والحاكمة) على الاقتصاد في حملاتها الانتخابية، باعتبارها القضية الأكثر أهمية للناخب الايرلندي. وسيستند جون بروتون على وضعية الاقتصاد المزدهرة، على الرغم من تراجعها بصورة ملحوظة، بالمقارنة مع الأوضاع الاقتصادية في غالبية دول الاتحاد الأوروبي.

وعلى هذا الأساس، فان رئيس الوزراء ومتحديه سيركزون على مسألة خفض الضرائب، التي تعتبر الأعلى على الاطلاق مقارنة بالدول الأوروبية الأخرى. كما ستطرح الأحزاب المختلفة وعودا وسياسات للحد من نسبة البطالة في البلاد، حيث وصلت الى حوالي ١٣ بالمئة من حجم القوى العاملة في جميع أنحاء الجمهورية.

والى جانب الاقتصاد سيكون موضوع مستقبل ايرلندا الشمالية، الذي تولي الأحزاب الايرلندية اهتماما خاصا به، لأنه يتعلق بمستقبل الجمهورية الايرلندية نفسها.

وهناك تباين في وجهات النظر بين هذه الأحزاب، حول اسلوب التعامل مع حزب شين فين الجمهوري في ايرلندا الشمالية، اذ لاتزال حكومة بروتون ترفض جلوسه على طاولة المفاوضات التي تشرف عليها الولايات المتحدة، قبل أن تقوم منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي، التي تعتبر الجناح العسكري للحزب، بوقف اطلاق النار.

وستشهد الأيام القليلة القادمة، في جمهورية ايرلندا، نشاطات واسعة ليس فقط على صعيد الانتخابات، بل بشأن الحل السلمي لأزمة ايرلندا الشمالية، التي تشكل مصدرا رئيسيا لاهتمام الناخب الايرلندي . وقد طلب بروتون من زعيم شين فين جيري آدامز، باستغلال وصول حكومة عمالية في بريطانيا. لكي يسرع في المشاركة في عملية السلام.

وتجدر الاشارة الى أن رئيسة ايرلندا التي لا توجد سلطة لها على السياسات التي تحددها الحكومة الايرلندية، ستستقيل من منصبها، ولن تعيد ترشيح نفسها للرئاسة، لأنها ستتفرغ للعمل الأكاديمي والانساني.

اول زيارة لبلير الى ايرلندا الشمالية

■ لندن: قام رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس بزيارة الى ايرلندا الشمالية في خطوة للبحث عن السلام في هذه المقاطعة البريطانية.

وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها بلير خارج العاصمة منذ أن تولى منصب رئاسة الوزراء.

وذكر «راديو لندن» صباح امس ان رئيس الوزراء البريطاني سيبرز في زيارته اهمية المحادثات المتعددة الاطراف باعتبارها افضل السبل في المضي قدما في ميدان احلال السلام في ايرلندا الشمالية مشيرا الى ان بلير لن يطرح أي مبادرة جديدة في هذا الصدد. (ق.ن.أ)

كلينتون يلتقي سولانا

دول الاطلسي تقر الاتفاق مع روسيا

□ باريس ـ سيد حمدي، عواصم ـ وكالات الانباء:

■ وافقت الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي رسميا امس على الاتفاقية التاريخية مع روسيا والتي ستحكم العلاقات بين الجانبين.

واعلن خافيير سولانا الامين العام للحلف امس ان الاتفاقية التي سيتم توقيعها رسميا يوم ٢٧ مايو الجاري في باريس لن تمنع الحلف من العمل في الدول الجديدة المنضمة للحلف. ويستقبل الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد غد (الاثنين) سولانا ، وسيبحث كلينتون وسولانا في التحضيرات لقمة الحلف الاطلسي في الثامن والتاسع من يوليو في مدريد والتي سيتم خلالها اعلان الدول المرشحة في اوروبا الوسطى للانضمام الى الحلف.

وفي باريس كشفت مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية لـ «الاتحاد» عن ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجرى اتصالات عاجلة على هامش الجولة السادسة من المفاوضات مع حلف شمال الاطلسي مع ثلاثة من القادة الغربيين، اسفرت عن توقيع الاتفاق المبدئي بين وزير الخارجية الروسي ايفجيني بريماكوف والامين العام للحلف خافيير سولانا. واوضحت المصادر ان اتصالات الساعات الاخيرة تمت مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل مغادرته في رحلته إلى الصين التي تستمر حتى يوم الاحد المقبل والمستشار الالماني هيلموت كول، ورئيس الوزراء البريطاني المنتخب توني بلير، وشددت المصادر على ان هذه الاتصالات وضعت اللمسات الاخيرة على الجوانب الفنية التي عنى بها بريماكوف في مباحثاته مع سولانا.

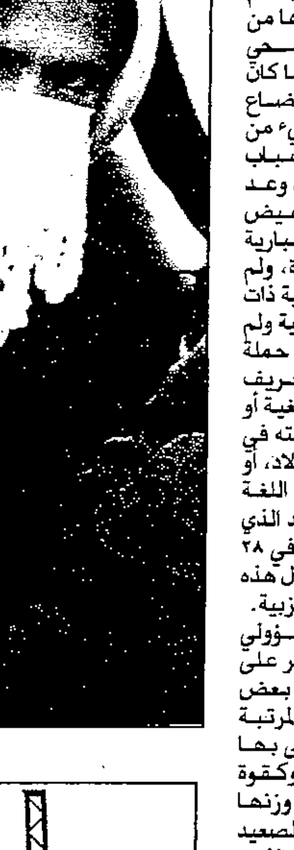
وقالت المصادر ان يلتسين «كان عازما على ان تكون الجولة السادسة في المفاوضات بمثابة الجولة الاخيرة للتوصل إلى الاتفاق» المقرر ان يتم التوقيع عليه رسميا في باريس في السابع والعشرين من الشهر الحالي بحضور الرئيس الروسي وزعماء دول الحلف الاعضاء الستة عشر. واضافت المصادر أن يلتسين «أراد ان يجعل من قضية توسيع الحلف شرقا التي اطلق عليها (أكبر أخطاء الغرب) انتصارا شخصيا له يعينه على مواجهة الخصوم الشيوعيين في الداخل الروسي». واستطردت المصادر ان يلتسين ادرك مبكرا عدم جدوى عرقلة محاولات الاطلسي للتوسع شرقا بسبب اصرار دول حلف وارسو السابق على الالتحاق بالحلف بما فيها دول البلطيق رغم ما يسببه ذلك من ازعاج بالغ للامن القومي الروسي.

واشارت المصادر الفرنسية المطلعة على ملف العلاقات الروسي ـ الغربي الى ان يلتسين «أفاد ايضا من صفقة الاتفاق المبدئي من خلال فتح الطريق أمام روسيا للالتحاق بالمؤسسات الدولية ذات الموقع القيادي على صعيد القرار الكوني وفي مقدمتها منظمة الدول السبع الصناعية» التي تضم الولايات المتحدة واليابان وفرنسا والمانيا وبريطانيا وكندا وايطاليا. وذكرت المصادر ان الغرب «حقق مكسبا هاما بتحقيق الوحدة الامنية الاوروبية بشطريها الشرقي والغربي فضلا عن قصر المشاركة الروسية في مشاورات الحلف على وضع الدولة صاحبة الصوت دون ان يرقى ذلك الى حق الفيتو او الاعتراض الفاعل».

تقرير خاص لـ «الاتحاد» من الجزائر

مرشحو السلطة يقتحمون معاقل المتطرفين

الحملة الانتخابية الجزائرية تركز على مكافحة الارهاب وتنشيط الاقتصاد



جزائريات مذعورات من المجزرة الارهابية التي جرت قرب البليدة أمس الأول وقتل خلالها ٣٠ شخصا معظمهم من النساء والأطفال. «أ ف ب»

■ الجزائر ـ الاتحاد: تواصلت أمس الحملة الانتخابية في ولايات الجزائر التي شهدت نشاطا سياسيا مكثفا استعدادا للانتخابات البرلمانية المقررة في الخامس من يونيو المقبل.. وقد تقدم زعماء عدة أحزاب بتصريحات عبر التلفزيون تضمنت برامجهم وأهدافهم، كما طلبوا خلالها من الجزائريين تزكية مرشحي أحزابهم، وقد ركز هؤلاء كما كان متوقعا على تحليل الأوضاع الاجتماعية وتطرقوا بشيء من التفصيل الى مشاكل الشباب لأنهم أغلب الناخبين، وقد وعد اكثر من رئيس حزب بتخفيض مدة الخدمة العسكرية الاجبارية من سنتين الى سنة واحدة، ولم يتعرضوا الى المسائل الثقافية ذات العلاقة بعناصر الهوية الوطنية ولم يعدوا، كما كان الشأن خلال حملة الانتخابات الرئاسية في خريف ١٩٩٥م، بترقية اللغة الأمازيغية أو بحماية الاسلام وتوسيع مكانته في القوانين التي تحكم البلاد، أو بتوسيع مجال استعمال اللغة العربية، لأن الدستور الجديد الذي أفرزه الاستفتاء الشعبي في ٢٨ نوفمبر ١٩٩٦ يمنع استعمال هذه العناصر لأغراض الدعاية الحزبية.

كما وعد بعض مسؤولي الأحزاب برفع مكانة الجزائر على المستوى الدولي وأعادت بعض الخطابات الى الذاكرة تلك المرتبة المرموقة التي كانت تحظى بها الجزائر في السابق كدولة وكقوة تفاوض ديبلوماسية لها وزنها على المسرح الدولي، وعلى الصعيد الاقتصادي، فمع أن جميع الذين تدخلوا في التلفزيون أو في التجمعات الشعبية يجمعون على ضرورة تغيير نمط الاقتصاد الاداري الى اقتصاد السوق. باستثناء مسؤولي حزب العمال. فإن البعض وعدوا بأنهم سيعودون الى مجانية العلاج التي تراجعت عنها السلطة منذ خمس سنوات، وسيدعمون المواد الاستهلاكية الأساسية حتى تكون في متناول الجميع، وليس ثمة شك أنهم لن يفعلوا حتى أن وصلوا الى الحكم لأن ظروف الجزائر لا تسمح بذلك، لكن الجميع يدرك ان الوعود الانتخابية ليست دائما قابلة للتنفيذ. لذلك فوعودهم مقبولة، على حد قول أحد الشبان وهو يعلق على خطاب رئيس التجمع الجزائري.

واذا كان زعماء كل الأحزاب قد انتقلوا الى داخل الجزائر للانطلاق في حملتهم من المدن الصغيرة، فإن أحمد أويحيى رئيس الحكومة حاليا ورأس قائمة التجمع الوطني الديمقراطي في العاصمة، فضل دخول الحملة الانتخابية بجولة مع باقي مرشحي الحزب بالعاصمة ليترأس تجمعا شعبيا بوادي قريش وهو من الأحياء الفقيرة، ويعد من أهم معاقل «الجماعات الارهابية».

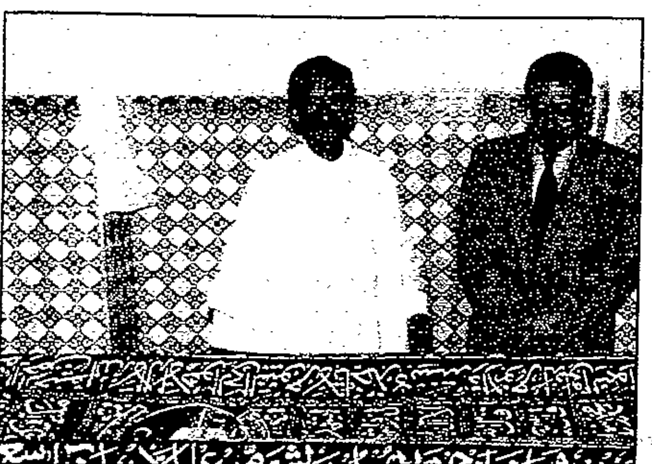
وخلال هذا اللقاء تداول مرشحو التجمع الكلمة وطلبوا من الجميع التوجه يوم ٥ يونيو الى صنادق الاقتراع من أجل انتصار الديمقراطية ونهج البناء السلمي لجزائر جديدة وعصرية. وقدموا للحاضرين باقة من الوعود حول تحسين الظروف المعيشية وتوفير الأمن والاستقرار.

ويترأس أويحيى وباقي مرشحي ولاية الجزائر أمس تجمعا شعبيا بأكبر قاعات العاصمة وتقع على بعد أمتار من ثانوية باب الواد التي انفجرت على بابها قبل عشرة ايام قنبلة خلفت ١٤ قتيلا و٢٠ جريحا أغلبهم من طالبات المدرسة المذكورة، وسيقتحم أحمد أويحيى اليوم السبت بلدتي بشر الخادم وبراقي بالضاحية الجنوبية من العاصمة، وهما أيضا من أهم معاقل الجماعات الارهابية وشهدتا سقوط مئات من القتلى خلال السنوات الخمس الماضية.

ومن جهته تنقل محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم «حماس سابقا» الى مدينة بومرداس الساحلية المجاورة للعاصمة من ناحيتها الشرقية حيث ترأس تجمعا لسكان المنطقة، وقد دعا نحناح الحاضرين الى المشاركة الكثيفة يوم ٥ يونيو للتعبير عن تمسكهم بالديمقراطية وقيم الحرية والسلم. وأكد ان الانتخابات ستنجح اذا كان اقبال الشعب كبيرا وأن نجاحها يعني بداية الخروج من النفق المظلم الذي دخلته الجزائر منذ سنوات، ودعا الى تزكية مرشحي الحركة وقال قادرون على اخراج الجزائر من الأزمة التي تعرفها، وقال ان حسن الاختيار يعني استثمارا من أجل السلم والاستقرار والتقدم والرفاهية لأن الجزائر كما قال لها كل الشروط التي يمكن ان تجعل منها بلدا قويا في شتى المجالات.



عائلة أخرى تنزح من البلدة خوفا من عمليات أخرى للارهابيين. «أ ف ب»



رئيس الوزراء الجزائري أمام ضريح سيدي عبدالرحمن في جامع حي القصبة بالعاصمة خلال حملته الانتخابية أمس. «أ ف ب»

البرلمان الالباني يقر القانون الانتخابي الجديد

■ تيرانا: اقر البرلمان الالباني امس قانونا انتخابيا جديدا هو الثاني في غضون ثلاثة ايام في جلسة تصويت قاطعتها المعارضة.

وقد طلب الرئيس الالباني سالي بيريشا اعادة النظر هذه في القانون الذي اعتمد في ١٣ مايو.

وتأتي اعادة النظر كذلك استجابة لتوصيات الممثل الخاص لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا فرانتس فرانيتسكي الذي طالب بتوافق بين السلطة والمعارضة في هذا الخصوص. واعتبر رئيس البرلمان بيتر اربنوري ان القانون الجديد يشجع الاحزاب الصغيرة ويأخذ في الاعتبار اقتراحات منظمة الامن والتعاون في اوروبا، في حين رأى رئيس الكتلة البرلمانية الاشتراكية ناميك دوكل ان القانون الذي وضع، لا علاقة له بما طلبناه ولا يأخذ توصيات الحكومة بالاعتبار». (ا ف ب)

مشهدوف يعيد تشكيل القوات الشيشانية

■ موسكو: اصدر الرئيس الشيشاني اصلان مشخدوف امس قرارا باعادة تشكيل القوات المسلحة الشيشانية والتشكيلات العسكرية المصاحبة لها.

ونقلت وكالة «ايتار ـ تاس» عن نائب رئيس الوزراء الشيشاني موفلادي اودوغوف قوله ان قرار الرئيس الشيشاني يبقي على قوات الحرس الرئاسي والحرس الوطني، وأوضح ان افراد القوات المسرحة سينضمون الى القطاعات العسكرية الاخرى كأجهزة الشرطة وجهاز امن الدولة وغيرها. واضاف ان بقية المسرحين من القوات العسكرية سيخدمون في قوات حماية المرافق العامة والاماكن الطبيعية والمنشآت النفطية ذات الاهمية الاستراتيجية. (كونا)

دعا لتكاتف دولي لمكافحة الارهاب

الالفي يتهم جماعة «الاخوان» المنحلة باثارة الفتنة الطائفية داخل مصر

■ القاهرة: شن حسن الالفي وزير الداخلية المصري انتقادات عنيفة لجماعة «الاخوان» المنحلة واتهمها باثارة الفتنة الطائفية داخل مصر.

وأكد ان الوجه القبيح لهذه الجماعة قد ظهر جليا بعد المواجهات الناجحة للامن ضد تنظيمات الارهاب حيث وجدت هذه الجماعة نفسها مضطرة للظهور على الساحة.

كما، اكد وزير الداخلية نجاح الجهاز الامني في اختراق هذه الجماعة اختراقا (تاما) من القاعدة.. مشيرا الى متابعة الامن كذلك لنشاط التنظيم العالمي للاخوان حتى تمكن من الوصول الى معلومات بالغة الاهمية عن كافة تحركاته واتصالاته على كافة المستويات.

وقال ان جهاز الامن يتابع ايضا النشاط الاقتصادي للجماعة المنحلة واعضائها.

وأشار الالفي الى متابعة الاجهزة الامنية لنشاط هذه الجماعة ومحاولتها اللعب من جديد في انتخابات النقابات المهنية وخصوصا في نقابة المحامين. واضاف ان هدف هذه الجماعة والتي تم حلها منذ عام ١٩٤٨ هو ضرب الاستقرار في البلاد للوصول الى الحكم وليس الغرض لنشاط ديني وقد ثبت ذلك من خلال التحقيقات والاعترافات التي ادلوا بها على فترات سابقة.

وحذر الالفي دول العالم من عدم التكاتف لمواجهة ظاهرة الارهاب والدخول في اتفاقات دولية لتسليم المجرمين مشيرا في هذا الصدد الى استجابة عدد من الدول العربية لذلك منها الجزائر وتونس والبحرين بجانب مصر.

والمح الى ان الدول التي قامت بدعم ومساعدة هؤلاء الارهابيين بدأت هي نفسها تعاني من ويلات هذه الجماعات الارهابية مثلما يحدث من «الجيش الجمهوري الايرلندي» في انجلترا وفرنسا وعدد من الدول الافريقية والآسيوية وامريكا التي طلبت تسليم عمر عبدالرحمن بعدما ادركت خطورته هناك.

(ا ش ا)

اتهمتهم بمحاولة الاضرار بالقوات المسلحة

الحكومة الباكستانية تهدد بطرد ٣ مسؤولين بالسفارة الامريكية في اسلام اباد

■ اسلام ابلد: اكدت مصادر باكستانية امس ان الحكومة طلبت من الولايات المتحدة سحب مسؤوليها الثلاثة الرئيسيين في مكتب وكالة مكافحة تجارة المخدرات الامريكية في اسلام اباد وذلك لتورطهم في الحملة التي تستهدف الاضرار بباكستان وقواتها المسلحة.

ونقلت صحيفة «النيوز» الباكستانية الصادرة امس عن هذه المصادر قولها، انه من الافضل لواشنطن سحب الاعضاء في بعثتها الدبلوماسية من باكستان والا فانه سيكون من حق باكستان اعلان ان هؤلاء المسؤولين ليس مرغوبا فيهم.

واضافت هذه المصادر ان وزارة الخارجية الباكستانية قد ابلغت الادارة الامريكية بهذا القرار وباسماء المسؤولين الثلاثة.

وقالت انه من خلال التحقيقات والمقابلات السابقة تم اكتشاف وجود خمسة مسؤولين امريكيين منهم ثلاثة يعملون في السفارة الامريكية في اسلام اباد وباكستانيان يعملان في الولايات المتحدة تم تعريفهم على انهم عصابة تستهدف الاساءة لقوات الجيش الباكستاني من خلال تأجير مسؤول الجيش لتوريطهم في عملية تجارة المخدرات.

ومضت المصادر تقول ان المتهم عياز بالوتشي الموظف الباكستاني والذي يعمل بالسفارة الامريكية والمتورط في عملية تهريب المخدرات للولايات المتحدة قد كشف عن هذه الحقائق.

واوضحت صحيفة «النيوز» انه طبقا لمصادر مطلعة فان الولايات المتحدة لم ترد حتى الآن على الطلب الباكستاني بشأن المسؤولين الثلاثة. واشارت المصادر الى ان هدف الولايات المتحدة من ذلك هو اضعاف المؤسسة العسكرية في باكستان من اجل تحقيق هدفها الاستراتيجي وهو اجبار باكستان لكشف برنامجها النووي والسماح بعمليات التفتيش عليه.

وفي الوقت نفسه اعربت مصادر باكستانية عن اعتقادها باحتمال تورط مكتب مكافحة تجارة المخدرات بالسفارة الامريكية في اسلام ابلد في عمليات اخرى في باكستان من بينها زيادة استخدام الشباب الباكستاني للمخدرات. (ا.ش.ا)

في ختام اجتماعات اللجنة العليا في الرباط

الحسن الثاني ومبارك يدينان محاولات تهويد القدس ويحملان اسرائيل مسؤولية تعطيل عملية السلام

■ الرباط: جددت مصر والمغرب دعمهما الكامل للشعب الفلسطيني بقيادة سلطته الوطنية في نضاله من اجل استرداد كافة حقوقه المشروعة. وأكدتا على مبدأ الارض مقابل السلام وضرورة تنفيذ اسرائيل للقرارات الدولية.

كما جددت الدولتان ادانتهما ورفضهما لسياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وكافة الاجراءات والمحاولات الرامية لتهويد مدينة القدس وضمها.

جاء ذلك في بيان مصري مغربي مشترك صدر في ختام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة للبلدين برئاسة الرئيس حسني مبارك والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني اللذين حملا اسرائيل مسؤولية تعطيل العملية السلمية لسعيها الى التنصل مما سبق الاتفاق عليه بين الاطراف المعنية.

وأكدت مصر والمغرب في بيانهما على ضرورة التمسك بمبدأ وحدة وسلامة أراضي كافة الدول الافريقية، وطالبتا بنبذ العنف وتغليب منطق الحوار وناشدتا المجتمع الدولي الوقوف الى جانب الدول الافريقية في مواجهتها للتحديات الاقتصادية والاجتماعية.

وفيما يخص العلاقات بين دول حوض البحر المتوسط جدد البلدان تأكيدهما على ضرورة الالتزام بقواعد وصيغ للشراكة على جانبي المتوسط في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية تحقق السلم والأمن والاستقرار والازدهار المتكافىء للدول المتوسطية.

وذكر البيان انه رغبة من البلدين في تعزيز وتوثيق التشاور والتنسيق فقد تم التوقيع على بروتوكول بشأن التعاون ٢ بين وزارتي الخارجية في البلدين.

وقد حظيت قضايا التعاون الثنائي في المجال الاقتصادي باهتمام كبير خلال أعمال اللجنة العليا حيث توصل الجانبان الى النتائج التالية:

١ - مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجالات الاستثمار والتبادل التجاري والنقل.

٢ - اتفاق بشأن تشجيع وحماية وضمان الاستثمارات.

٣ - مذكرة تفاهم بشأن اقامة منطقة للتبادل الحر.

٤ - الاتفاق على رفع حجم التبادل التجاري بين البلدين الى ٢٠٠ مليون دولار خلال العامين القادمين.

٥ - استكمال اجراءات تأسيس الشركة المغربية المصرية للتنمية والاستثمار وحث القطاع الخاص بالبلدين على تولي ادارتها وتنشيط انشطتها وتشجيعه على زيادة رأسمالها.

٦ - دعوة القطاع الخاص في البلدين الى انشاء شركة مغربية مصرية مشتركة لصيد الاسماك من أجل تسويق منتجاتها في جمهورية مصر العربية او في اي بلد آخر.

٧ - دعوة القطاع الخاص الى انشاء شركة مشتركة للنقل البحري لتسهيل نقل السلع والافراد بين موانىء البلدين.

٨ - تأسيس مجلس مشترك لرجال الاعمال في البلدين.

هذا وتم التوقيع ايضا على اتفاقيات لدعم القطاع الخاص في البلدين واضافة الى اتفاقات تعاون مصرفية وزارية وصناعية وثقافية وقضائية. (أ ش أ)



جندي بوسني يقوم بتفكيك الغام تم سحبها من منطقة في سراييفو. (أ ف)

بن غانم والوزراء يؤدون اليمين القانونية اليوم

دبلوماسيون: الحكومة اليمنية الجديدة تؤكد عزم المؤتمر على مواصلة الاصلاحات

■ صنعاء: قال التلفزيون اليمني الحكومي ان رئيس الوزراء فرج سعيد بن غانم سيؤدي وأعضاء الحكومة الجديدة التي تم تشكيلها اليمين القانونية اليوم السبت أمام الرئيس علي عبدالله صالح قبل يوم من عقد البرلمان الجديد أولى جلساته بعد الانتخابات العامة التي أجريت الشهر الماضي.

وكذلك جميع وزراء الحكومة الجديدة عدا أربعة أعضاء بحزب «المؤتمر الشعبي» العام الحاكم بزعامة صالح والذي حقق فوزا ساحقا في الانتخابات وهي الأولى في اليمن منذ الحرب الاهلية التي عصفت بالبلاد في عام ١٩٩٤.

وقال مسؤول «هذا يظهر التزام حزب المؤتمر الشعبي العام بتنفيذ برنامجه الانتخابي بما في ذلك مواصلة الاصلاحات الاقتصادية» وبين الوجوه الجديدة في مجلس الوزراء محمد الخادم الوجيه الذي تولى منصب وزير النفط والثروات المعدنية وعلوي صالح السلامي الذي تولى وزارة المالية والسلامي محافظ سابق للبنك المركزي.

وقال دبلوماسيون ان هذه التغييرات لا تعكس أي تحولات في سياسات اليمن الذي يعاني من معدل بطالة يبلغ ٢٥ في المائة. وقال التلفزيون ان محمد ضيف الله محمد تولى منصب وزير الدفاع خلفا لعبدالملك السياني.

والغى بن غانم اثنين من ثلاثة مناصب سابقة لنواب رئيس الوزراء وفصل العمل عن وزارة الشؤون الاجتماعية وأنشأ منصبا جديدا هو وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء. وقال دبلوماسيون ان تعيين بن غانم الذي ينحدر من محافظة حضرموت الجنوبية هو محاولة لطمأنة سكان الجنوب الذين يشعرون بالقلق من العيش في حكومة يهيمن عليها الشمال. «رويتر».

القرار النهائي بشأن بقاء القوات الأمريكية في البوسنة يعلن خلال اسبوع

■ سراييفو: يتوقع ان تتخذ الولايات المتحدة الامريكية خلال اسبوع موقفا نهائيا بشأن مستقبل التواجد العسكري لقواتها في البوسنة والهرسك وسط جدل واسع داخل الكونجرس والادارة الامريكية حول هذه المسألة.

وذكر مصدر دبلوماسي مطلع «لوكالة الانباء الكويتية» ان زيارة رئيس الوزراء البوسني حارث سيلاجيتش الحالية للولايات المتحدة تهدف الى التأثير على اصحاب القرار لدعم استمرار التواجد العسكري الامريكي وتكثيف الجهود السياسية لدفع الاطراف المعنية (الصرب والكروات) لتنفيذ تعهداتهم بشأن اتفاقية دايتون للسلام.

واضاف المصدر ان الادارة الامريكية التي دعت عملية السلام وكانت عرابة اتفاقية دايتون الشهيرة يجب ان تكون (الاكثر حرصا على تنفيذ بنود الاتفاقية لتأكيد مصداقيتها كحامية للسلام والاستقرار في العالم). واشار الى ان رئيس الوزراء البوسني اجرى عشرات اللقاءات والقى العديد من المحاضرات في واشنطن ونيويورك لتوضيح اهمية (البوسنة) كرمز معنوي للتعايش بين الاديان والقوميات والشعوب وكبلد كان ضحية العدوان الخارجي. وافاد بأن الجدل الحالي في واشنطن سببه ظهور قوي في الكونجرس وفي الادارة ايضا ترى ان استمرار التواجد العسكري الامريكي المكثف في البوسنة والهرسك اصبح يثقل الميزانية العسكرية الامريكية. واوضح ان واشنطن ترغب في ان تشارك أوروبا ودول اخرى هذا العبء ولو سياسيا - على الاقل - لكي يقوي ذلك من موقف الادارة او الجناح الاقوى امام الكونجرس الذي كان دائما يضع العراقيل امام تمرير النفقات العسكرية الخارجي. (كونا)



زعيم المعارضة الفرنسي جوسبان يتناول الغداء على الأرض مع مرشحي حزبه الاشتراكي خلال جولة انتخابية. «أ ب»

وسط التنافس الحاد بين اليمين واليسار

الصيغة السلمية تطغى على معركة الانتخابات الفرنسية

■ باريس: رغم تحذير الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزرائه، لاتزال الصيغة السلبية تطغى على المعركة الانتخابية الفرنسية وعلى التنافس بين اليمين واليسار للفوز بتأييد الناخبين.

فقبل عشرة ايام من الدور الأول من العملية الانتخابية لاتزال الوجوه الرئيسية في الأكثرية الحاكمة وفي المعارضة على السواء تخوض معركة دفاعية. اذ فضل كل طرف انتقاد برامج الآخر على أن يسعى الى اقناع الفرنسيين ببرامجه وبالسياسة التي يعتزم انتهاجها.

ولم يشذ عن هذا الانطباع لا رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه الذي يقود صفوف الائتلاف الحكومي ولا زعيم المعارضة الامين العام للحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان.

ولم يجد كلام شيراك الاربعاء في هذا الاطار نفعا على ما يبدو، اذ ان الرئيس الفرنسي قبل ساعات من توجهه الى الصين في زيارة رسمية، طلب من الطبقة السياسية بأكملها التوقف عن تغطية النقاش الانتخابي بالجدل وبعض الجمل الصغيرة التي تصل وحدها في نهاية المطاف الى الرأي العام.

ففي مواجهة استطلاعات للرأي لا تنفك تشير الى ان اليمين سيحتفظ بالسلطة، ويتوقع بعضها ان يصل الفارق بينه وبين اليسار الى نحو ١٠٠ مقعد، ضاعف جوسبان حدة هجماته على الائتلاف الحكومة منتقدا افتقاره الى برنامج أما جوبيه فلا يفوت فرصة هو الآخر، في جولاته الانتخابية ليلفت الى ان تنفيذ البرنامج الاشتراكي وعودة الشيوعيين الى المشاركة في السلطة من خلال حكومة يسارية سيجعل فرنسا تقوم بقفزة كبيرة الى الوراء وسيؤدي الى خراب آلاف المؤسسات.

وحرص اليسار واليمين على السواء على تجنب اعطاء ارقام عن كلفة الوعود التي قدماها الى الفرنسيين في برامجهما. وحتى في أقصى اليمين اشار زعيم حزب «الجبهة الوطنية» جان ماري لوبن بوضوح الى أن خياره هو استراتيجية الأسوأ.

وفي آخر استطلاع سري أجراه اختصاصيو الاستخبارات العامة في وزارة الداخلية ان اليمين سيحصل على ٣٤٤ مقعدا في مقابل ٢٣٠ للمعارضة اليسارية على ما كشفت صحيفة «لوموند».

ويمكن لمرشحي «الجبهة الوطنية» ان يتخطوا عتبة ١٢٫٥ في المائة من الأصوات في نحو ثلث الدوائر البالغ عددها ٥٧٧ دائرة، ويستطيعون تاليا خوض الدور الثاني من الانتخابات المقرر اجراؤها في الأول من يونيو المقبل مسببين بذلك معارك مثلثة على عشرات المقاعد. مما يصعب الأمر على اليمين واليسار. «أ ف ب».

٣٠ الف مقدوني يتظاهرون لاسقاط الحكومة

■ سكوبيا: تظاهر اكثر من ثلاثين الف شخص مساء امس الاول في وسط سكوبيا تلبية لدعوة حزب المعارضة الرئيسي وطالبوا باستقالة الحكومة التي تعتبر مسؤولة عن «الازمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية» التي تمر بها مقدونيا.

وطالب الحزب الديموقراطي من اجل الوحدة الوطنية المقدونية (يميني قومي متطرف) في مذكرة باجراء انتخابات تشريعية مبكرة وتشكيل حكومة تقنية لتنظيم هذه الانتخابات في غضون ثلاثة اشهر. وحمل هذا الحزب الذي يتزعمه ليوبكو جورجفسكي السلطات المقدونية مسؤولية تفاقم البطالة واتهمها ايضا باساءة توجيه عملية خصخصة الاقتصاد والتساهل مع الجريمة المنظمة. (ا ف ب)

سيول تطلب من بيونغ يانغ إستئناف محادثات الصليب الاحمر

■ سيول: قال بيان ان الصليب الاحمر الكورى الجنوبي اقترح امس على نظيره الكوري الشمالي استئناف المحادثات الاسبوع القادم لبحث الاسراع بتسليم معونة غذائية من الجنوب.

واوضح الاقتراح الذي نقل عبر خط هاتفي ساخن على الحدود بين البلدين ان الصليب الاحمر الكوري سيخطر نظيره الشمالي بحجم المعونة وهي المسألة التي ادت الى تعثر اتصالات بينهما في وقت سابق من الشهر الحالي. (رويتر)



دبابة لقوات «طالبان» في موقع امامي حول جبل السراج (ا ب)

معارك جديدة في افغانستان

■ اسلام اباد: ذكرت وكالة الانباء الافغانية نقلا عن مصادر مستقلة ان معارك بالاسلحة الثقيلة دارت امس بين ميليشيات حركة «طالبان» والمعارضة في اقليم كونار (شرق) في محيط مدينتي اسمر وشيغال.

واوضحت الوكالة الخاصة التي تتخذ من باكستان مقرا لها ان طائرات قوات «طالبان» قصفت مواقع قوات خصومها.

واشارت حصيلة اولية نقلتها الوكالة حول اليومين الماضيين الى سقوط سبعة قتلى.

يذكر ان اشتباكات عديدة جرت خلال الاشهر الاخيرة بين قوات «طالبان» والمعارضة في هذه المنطقة الحدودية. (ا ف ب)

قنبلة «مولوتوف» على مدرسة يهودية في فرنسا

■ باريس: القى مجهولون امس قنبلة «مولوتوف» على مدرسة يهودية في احدى ضواحي مدينة ليون الفرنسية مما احدث تلفيات بسيطة بواجهة المدرسة دون وقوع اي ضحايا.

وقالت مصادر البوليس الفرنسي انه تم ايضا العثور في ساعة مبكرة صباحا على زجاجة حارقة امام مسجد بنفس الضاحية وتسمى فيليربان وتم نقلها قبل ان تنفجر. وبدات قوات الامن تحقيقاتها على الفور حول ابعاد الحادثتين. (ا ش ا)

دعا لموقف موحد من التمثيل الدبلوماسي في ايران

البرلمان الاوروبي يطالب بوقف النار وبدء مفاوضات مباشرة في السودان

■ ستراسبورج: طالب البرلمان الاوروبي في ستراسبورج بوقف فوري لاطلاق النار في السودان وبدء مفاوضات مباشرة بين المتناحرين. واعرب النواب الاوروبيون في قرار مشترك مساء امس الاول عن قلقهم لتدهور الوضع العسكري في السودان حيث تمتد المعارك الى كافة الاراضي مما يؤدي الى تدفق كبير للاجئين والى انهيار البنى الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. واشار القرار ايضا الى عمليات، «اعدام خارج القضاء وبلا محاكمة وعمليات اختفاء وتعذيب ومعاملة غير انسانية ومهينة».

وطلب البرلمان الاوروبي من الحكومة السودانية الامتثال لقرارات مجلس الامن الدولي عبر التصديق على اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التعذيب وتطبيقها وعبر السماح بنقل مساعدات انسانية الى مناطق البلاد كافة.

كما طلب من الاتحاد الاوروبي الاستجابة للدعوة التي وجهتها الامم المتحدة لتأمين مساعدة انسانية عاجلة تقدر قيمتها بـ ١٢٠ مليون دولار. ودعا المجتمع الدولي للابقاء على العقوبات المفروضة على حكومة الخرطوم.

وطلب النواب الاوروبيون ايضا من مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي ان يعتمد سياسة مشتركة ومتضامنة بين جميع الدول الأعضاء من مسألة التمثيل الدبلوماسي في ايران.

ويأتي هذا الطلب اثر عدم استجابة اليونان وايطاليا لدعوة رئاسة الاتحاد الى ارجاء عودة سفراء دول الاتحاد الى ايران. بعد استدعائهم للتشاور في العاشر من ابريل في اعقاب صدور حكم عن القضاء الالماني اتهم ايران في قضية مقتل معارضين اكراد في ١٩٩٢ في مطعم «ميكونوس» برلين.
(ا ف ب)



الهروب بما امكن من جيش كينشاسا. (ا.ب)

عقلية «الحصار» تخيم على العاصمة الزائيرية

المراقبون يستبعدون «حمام دم» مع دخول قوات كابيلا

■ بالرغم من استمرار المباحثات التي تهدف الى انهاء صراع زائير المتد منذ سبعة اشهر، خيمت عقلية الحصار على العاصمة الزائيرية كنشاسا بعد ان اقدمت الحكومة على فرض حظر تجول ليلي واصدرت اوامرها باطلاق الرصاص لغرض القتل ضد اللصوص والنهابين ودعت السكان للمساعدة من اجل الدفاع عن المدينة من مذبحة للمتمردين يمكن ان تتجسد في غضون ايام قليلة.

ولم يلتق الرئيس موبوتو سيسي سيكو وزعيم المتمردين لورنت كابيلا كما كان مقررا على متن سفينة تابعة لاسطول جنوب افريقيا في بونت - نوار بالكونغو من اجل التصديق على ما وصفه دبلوماسيون اجانب، اتفاقا لنقل السلطة من موبوتو الى نظام انتقالي. وقد ظل وسطاء من جنوب افريقيا، الولايات المتحدة، والدول الاخرى يتباحثون منذ عدة اسابيع للتوصل على مثل هذا الاتفاق لانهاء الصراع الذي يعصف بثالث اكبر دولة افريقية بدون ثورة عنيفة يمكن ان تنشر الفوضى عبر افريقيا الوسطى.

وان التقدم المستمر لمتمردي كابيلا يمنحه اليد العليا الاستراتيجية في المباحثات التي يمكن ان تقلص المفاوضات المزمعه لتصبح ليست اكثر من مجرد فرصة لموبوتو لكي يسلم السلطة التي ابقاها بحوزته طوال مايقرب من اثنين وثلاثين عاما.

وتقف قوات المتمردين على بعد حوالي ٦٥ ميلا من كينشاسا، وبدون التوصل لوقف اطلاق نار سريع، يتوقع وصولها لهذه المدينة البالغ تعداد سكانها ٥ ملايين نسمة في غضون ايام قليلة، كما يقول عدد من المحللين.

وقد نسفت قوات الحكومة الزائيرية، بمساعدة قوات حليفة تنتمي لحركة يونيتا الانجولية، جسرا على جسر بلاك ريفر على بعد ٦٠ ميلا شرقي العاصمة، لابطاء تقدم المتمردين، حسبما اكد محلل عسكري قبل يومين. فهم يقتربون من كينشاسا ليس فقط من الشرق على طول الطريق القادم من مدينة كينجي وانما كذلك من بلتدوند، على بعد ١٧٠ ميلا الى الشمال الشرقي من العاصمة، حسبما ذكر عدد من الدبلوماسيين.

وقال احد المحللين العسكريين في العاصمة الزائيرية انه يحتمل وصول المتمردين يوم الخميس فيما لو تحركوا بسرعة او بحلول يوم السبت فيما لو تحركوا ببطء.

وبالرغم من ان حكومة زائير فرضت اجراءات طوارئ على المدينة امس الاول، والتي شملت اول حظر تجول منذ تفجر التمرد، الا انها لازالت مصرة على انه بامكانها ايقاف تقدم المتمردين.

وصرح كين كيا مولومبا وزير الاعلام بأن القوات المسلحة الزائيرية لازالت تقاتل وحدات المتمردين على طول الطريق ما بين العاصمة وكينجي، حيث دارت معركة شرسة في الاسبوع الماضي. وقد قتل حوالي ٣٠٠ شخص في كينجي معظمهم من المدنيين.

وعبر المراقبون عن قلقهم حيال الدور الذي يلعبه حلفاء الجيش الزائيري الانجوليين، ثوار الاتحاد الوطني للتحرير الكامل لانجولا (يونيتا) بزعامة جوناس سافيمبي. وهناك عدد غير معروف من رجال حركة يونيتا يشاركون في القتال شرقي مدينة كنشاسا، وآخرين طاروا الى قلب العاصمة لتعزيز دفاعات موبوتو حسبما اكد عدد من الدبلوماسيين الغربيين.

وخلال الحرب الاهلية الانجولية التي امتدت لعقدين، حظيت يونيتا بدعم موبوتو - بالاضافة للولايات المتحدة وجنوب افريقيا - في جهودها الرامية للاطاحة بالحكومة الانجولية المدعومة من قبل الاتحاد السوفييتي وكوبا. وبالرغم من ان اتفاق سلام قد انهى الحرب الانجولية، وادخل يونيتا في قلب حكومة البلاد الا ان تورط يونيتا في الصراع الزائيري الآن ينظر اليه كتسديد لدين قديم. وبنفس الطريقة، فان قوات الحكومة الانجولية ذكر انها تقاتل الى جانب كابيلا. وبالرغم من انه من غير الواضح ما اذا كانت قد نشرت باعداد كبيرة الا ان جنرالات انجوليين قد تورطوا في تدريب قوات كابيلا، كما استخدمت وسائط نقل انجولية لنقل المتمردين حول زائير حسبما افادت مصادر دبلوماسية.

وذكر مسؤولون فرنسيون في باريس ان متمردي كابيلا قد استولوا على مدينة ميانداكا الشمالية ايضا، وهي ميناء نهري مهم لزائير على بعد حوالي ٣٦٠ ميلا الى الشمال الشرقي من كينشاسا. كما بدأ لاجئو الهوتو الروانديون، الذين قطعوا طريقهم بمشقة واضحة عبر زائير منذ بدء القتال في اكتوبر الماضي، في التحول الى ميانداكا لقطع النهر الى الكونغو.

وذكرت الحكومة الفرنسية التي ساندت منذ امد طويل موبوتو وعارضت حركة كابيلا منذ بدء التمرد في اكتوبر ان المتمردين يقتلون اللاجئين الروانديين في ميانداكا، لكن لم يتم التأكد من صحة هذا النبأ.

وبالرغم من ان عددا من المحللين قد توقعوا حدوث حمام دم في كينشاسا عندما تصلها قوات كابيلا، الا ان عدة عوامل تشير الى انها يمكن ان تسيطر على المدينة دون حاجة لاراقة المزيد من الدماء.

فثمة تأييد واسع النطاق لكابيلا يسود اوساط الجيش والمواطنين الزائيريين، ويتوقع ان يقابل الجنود المتمردين بالتهليل والفرح بدلا من المقاومة. وقد طالب مسؤولو المتمردين، المتمركزين في مدينة لوبومباشا الجنوبية، سكان كينشاسا بارتداء اللباس الابيض لاظهار دعمهم وبالبقاء داخل بيوتهم طوال الايام الثلاثة اللاحقة انتظارا لوصول المتمردين. وبدون شك فان السكان سيلزمون بيوتهم، طالما ان المعارضة السياسية الزائيرية تخطط لتنظيم اضراب ما يسمى بالمدينة الميتة.

ترجمة رفيق الجرجاوي. (واشنطن بوست)

جرافات مستوطنة ابو غنيم تلحق اضرارا بكنيسة اثرية

■ القدس المحتلة: قال مسؤول من هيئة الآثار الاسرائيلية امس ان الجرافات التي تعمل في تمهيد الارض لبناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية العربية الحقت اضرارا جسيمة باثار كنيسة ترجع الى القرن الخامس الميلادي.

وهذه الواقعة هي احدث عوامل الجدل المثارة بشأن شروع اسرائيل في بناء هذه المستوطنة. وتوقفت عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية عندما امر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ببدء اعمال البناء في الموقع على جبل ابو غنيم في ١٨ مارس الماضي.

وقال زفي جرينهات المسؤول بهيئة الآثار لرويتر «على الرغم من كل التحذيرات التي وجهتها هيئة الآثار والتوجيهات المحددة للمخططين فانهم تجاهلوا ما قيل لهم واجتاحوا الكنيسة والحقوا اضرارا جسيمة بالآثار».

(رويتر)

لجنة العقوبات الدولية تؤجل قرارها بشأن رحلة القذافي الى الاثنين

■ نيويورك (الامم المتحدة): ارجأت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة امس قرارها بخصوص امكانية اعتبار الرحلات الجوية الثلاث التي قام بها الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الاسبوع الماضي انتهاكا للحظر الجوي الدولي المفروض على ليبيا.

وصرح دبلوماسيون غربيون ان مجلس الامن عقد اجتماعا مطولا للبحث في هذه المسألة وقرر انه بحاجة لمزيد من المعلومات حول الرحلات التي قام بها القذافي في ٨ و ٩ مايو الى النيجر ثم نيجيريا قبل عودته الى طرابلس السبت الماضي. وقال رئيس اللجنة السفير البولندي زبيجنيو فلوسوفيتش للصحفيين بعد اجتماع خلف ابواب مغلقة ان اللجنة طلبت منه «الاتصال بسفراء الدول المعنية للحصول على مزيد من التفاصيل» استعدادا لاجتماع آخر يوم الاثنين المقبل. وقال السفير الليبي ابو زيد عمر دوردا في رسالة الى مجلس الامن انه لم يتلق اي معلومات من بلاده حول «وسائل النقل» التي استخدمها القذافي. لكنه اوضح ان هدف هذه الرحلات حتى ولو تمت بالطائرة هو ديني وهذا لا يشمله الحظر الجوي.

واعتبر الدبلوماسيون الغربيون انه حتى في هذه المناسبة كان يتعين على الرئيس الليبي ان طلب اذنا من لجنة العقوبات قبل القيام بهذه الرحلات.

(وكالات)

٨,١ مليون دولار قيمة المساعدات الدولية لمنكوبي زلزال ايران

■ طهران: اكدت مصادر من الامم المتحدة امس في طهران ان قيمة مجمل المساعدات التي اعلن عنها او التي وصلت الى ايران اثر الزلزال الذي ضرب السبت الماضي منطقة في شرق البلاد بلغت ٨,١ ملايين دولار. واستجاب ١٨ بلدا ونحو ٢٠ منظمة من الصليب الاحمر والهلال الاحمر، ومنظمات دولية عدة بينها مؤسسات تابعة للامم المتحدة، للنداء الذي وجهته السلطات الايرانية طالبة مساعدات عاجلة لضحايا الكارثة. (ا ف ب)

صحيفة اسرائيلية:

وايزمان قطع اتصالاته مع نتانياهو لموقفه من السلام

■ القدس المحتلة: نقلت صحيفة اسرائيلية امس عن الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان قوله انه قطع كل اتصالاته مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بسبب موقفه من ازمة السلام مع الفلسطينيين.

ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» الى وايزمان قوله مستخدما اسم التدليل لنتانياهو «قطعت كل اتصال معه. بيبي ليس مستعدا لان يسمع انه يعرف كل شيء». واضاف «عندما عدت بعد اجتماعي مع (الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات) ظننت انه مستعد لسماع ما حدث هناك. ولكن هذا لم يحدث على الاطلاق».

وقال شاي بازاك المتحدث باسم نتانياهو معلقا على تقرير الصحيفة «على حد علمي هذا غير صحيح» ولم يتسن الاتصال بالمتحدث باسم وايزمان للتعليق. وفي ١٢ مايو الجاري قال وايزمان لتلفزيون اسرائيل «ارى نفسي مثل محطم التلوج. افتح قنوات للمرور حتى تتبعها القافلة ولكن القافلة لاتتبعها».

وقالت الصحيفة نقلا عن وقائع اجتماع وايزمان وعرفات التي قالت انها حصلت عليه، ان وايزمان اقنع عرفات باقتراح تسوية مقدم من نتانياهو. ونقلت عن وايزمان قوله لعرفات بشأن بناء مستوطنة في القدس الشرقية العربية «ابدأ انت اولا في البناء بشكل مكثف في هارحوما». ويطلق الاسرائيليون اسم «هار حوما» على جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية الذي توقفت محادثات السلام بين الجانبين بسبب شروع نتانياهو في بناء مستوطنة جديدة عليه في مارس الماضي. واضاف وايزمان «رئيس الوزراء نتانياهو وافق على ان تبنى ما بين خمسة الى عشرة الاف وحدة سكنية للازواج الشبان (العرب) من القدس الشرقية بمعونات وتمويل حكومي من اسرائيل». ورفضت الصحيفة كما رفض عرفات هذا العرض، ونفى المتحدث باسم نتانياهو تقديم مثل هذا العرض (رويتر).

احزاب المعارضة تقدم مذكرة بحجب الثقة عن حكومة اربكان

■ انقرة: في الوقت الذي ابرزت الصحف التركية امس الرسالة التي بعث بها الرئيس التركي سليمان ديميريل الى قادة الجيش يؤكد فيها على اهمية عدم قيامه بانقلاب عسكري قدمت ثلاثة من احزاب المعارضة البرلمانية امس في انقرة مذكرة لحجب الثقة عن حكومة نجم الدين اربكان الائتلافية. وذكرت صحيفة «جمهورية» التركية امس ان الرئيسين ديميريل والايراني هاشمي رفسنجاني فشلا خلال اجتماعهما في تركمانستان هذا الاسبوع في تسوية الخلافات بين بلديهما. واشارت الصحيفة الى ان ديميريل اشترط لتحسين العلاقات مع ايران ان تمتنع طهران عن التدخل في الشؤون الداخلية. انقرة «التي تشعر بحساسية شديدة ازاء هذه المسألة» وذلك في اشارة من ديميريل الى ضرورة ان تمتنع طهران عن انتقاد النظام العلماني في تركيا والدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية. فقد ذكرت وكالة انباء الاناضول ان احزاب المعارضة التي قدمت مذكرة بحجب الثقة عن حكومة اربكان هي حزب «الوطن الأم» بزعامة مسعود يلماظ وحزب اليسار الديمقراطي بزعامة بولند اجاويد وحزب الشعب الجمهوري بزعامة دنيز بايكال.

وتريد هذه الاحزاب المعارضة اقامة حكومة جديدة على قاعدة واسعة يستبعد منها الاسلاميون لتحل محل الحكومة الائتلافية الحالية الاسلامية برئاسة نجم الدين اربكان. واضافت الوكالة ان المذكرة تتهم الحكومة بـ «الانتهاك المستمر للمبادئ الاساسية للجمهورية التركية (اي العلمانية) وجر المجتمع التركي الى صراع داخلي بتقسيم المواطنين الى فرق مثل مؤمنين وغير مؤمنين. كما اتهمت الحكومة باتباع سياسة خارجية سرية وخاصة، خارج اطار سياسة الدولة باثارة شكوك المجتمع الدولي في توجه تركيا واتهامها ايضا بزعزعة الاقتصاد وتعميق الاختلالات في مجال تقاسم العائدات. وذكرت الصحف ان على الاقل ٢٠ نائبا من حزب «الطريق القويم» الذي ترأسه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر قد يدعمون مذكرة حجب الثقة مما قد يتيح اعتمادها. وفي هذه الحالة سيتعين على الحكومة الاستقالة.

وتقضي الاجراءات الدستورية بان يصوت البرلمان على المذكرة بعد تقديمها بستة ايام كحد ادنى و٢٠ يوما كحد اقصى. وتتطلب اقالة الحكومة بمذكرة حجب ثقة اغلبية مطلقة للبرلمان اي ٢٧٦ من ٥٥٠ صوتا. وستكون المعارضة التي تملك حاليا ٢٦٧ مقعدا في حاجة الى دعم تسعة على الاقل من نواب حزب الطريق القويم. وقد قام ياليم اريز الشخصية البارزة في حزب الطريق القويم بدور كبير في تقديم مذكرة حجب الثقة وفي الجهود الرامية الى ايجاد بديل لحكومة اربكان، وكان ايريز قد استقال من منصبه كوزير للصناعة والتجارة في ٢٦ ابريل الماضي متهما الحكومة بتعريض الديمقراطية والعلمانية للخطر. ولم تصدر تعليقات فورية عن اربكان او نائبته المحافظة تانسو تشيلر غير انهما استبعدا في وقت سابق نجاح محاولة اسقاط حكومتهما.

وقالت تشيلر للصحفيين في وقت سابق امس هل تعتقدون ان يسفر هذا المشروع بتوجيه اللوم عن اي شيء.. سيخيب املكم مرة اخرى.

وجاء في الصحف التركية ان ديميريل اشار في رسالته للجيش الى حق المؤسسة العسكرية في رفض الحكومة الحالية، الا انه اكد اهمية ان تضع المؤسسة العسكرية الطريقة الديمقراطية التي وصلت بها هذه الحكومة الى السلطة، ومن ثم فانه ينبغي اتباع نفس الطريقة الديمقراطية للاطاحة بهذه الحكومة. واضاف ديميريل ان قيام الجيش بانقلاب عسكري سوف يعيد تركيا الى الوراء مائة عام على الاقل.

ومن ناحية اخرى اعلن عبدالله جول وزير الدولة للشؤون الخارجية التركية انه يأمل في الا تؤثر المناورات العسكرية بين تركيا والولايات المتحدة واسرائيل على العلاقات التركية - العربية مشيرا الى اهمية تبادل الاتصالات بين تركيا والدول العربية بشأن القضايا والمسائل محور الخلاف.

وقال عبدالله جول في تصريح خاص لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في انقرة ان العلاقات بين تركيا والدول العربية علاقات قديمة وتاريخية وينبغي الحفاظ على هذه العلاقات مشيرا الى ان العلاقات بين تركيا ومصر تعد نموذجا للعلاقات الطيبة بين البلدين.

وقال جول ان الحكومة التركية تأمل في مشاركة جميع قادة الدول ورؤساء الحكومات في اعمال قمة مجموعة الدول الاسلامية الثماني التي ستعقد في اسطنبول في منتصف يونيو القادم.

وقال جول ان الاجتماع الاخير لكبار المسؤولين في الدول الثماني وهي مصر وتركيا وايران وباكستان وماليزيا واندونيسيا وبنجلاديش ونيجيريا كان هاما للغاية حيث تم الاتفاق على البيان الذي سيوقعه قادة الدول في القمة للاعلان رسميا عن تأسيس هذه المجموعة وكذلك تم الاتفاق على بعض المشروعات التي ستعرض على القمة للموافقة عليها.

وعلى صعيد آخر اتهمت منظمة اسلامية لحقوق الانسان امس الحكومة التركية بالتمييز وانتهاك حقوق الانسان بفرض ملابس تتنافى والتقاليد الاسلامية ومنع الحجاب. وقال سعدي كارسانكاكلي، رئيس مكتب المنظمة باسطنبول «ان ممثلي بعض مؤسسات الدولة ينشرون الكراهية والعداوة في صفوف الشعب من خلال اعمال انفصالية تميز بين الناس طبقا لما يرتدونه من ثياب».



تدريبات صينية

قوات الشرطة الصينية تستخدم الهراوات ومدافع المياه خلال عمليات تدريبية تقوم بها لطرد مهاجرين غير شرعيين على الحدود القريبة من هونج كونج حيث شارك في التدريبات اكثر من ٣٥٠٠ جندي صيني. (رويتر)

الهند تؤكد استمرار مساعي تحسين العلاقات مع باكستان

■ نيودلهي: اعلن رئيس الوزراء الهندي اندركومار جوجرال امام البرلمان الهندي امس ان لقاءه مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف على هامش قمة رابطة التعاون لجنوب آسيا في المالديف مؤخرا كان بمثابة خطوة مبدئية في جهود البلدين لاقامة حوار بينهما بعد ان اختفى هذا الحوار من جدول اعمالهما لعدة سنوات. وقال رئيس الوزراء الهندي ان الهند وباكستان اتفقتا على عقد لقاء على مستوى وكيلي خارجية البلدين في المستقبل القريب لوضع الاسس التي سيقوم عليها الحوار كما اتفقتا على عدد من الاجراءات الاخرى المفيدة مثل اقامة خط ساخن بين رئيسي حكومتي البلدين والافراج عن صائدي الاسماك المحتجزين بكل من الهند وباكستان وضرورة تخفيف القيود على الانتقال بين البلدين.

واضاف ان البلدين سيتخذان الخطوات اللازمة للحد من الدعاية المعادية لكل منهما والتي يمكن ان تؤثر سلبا على العلاقات الثنائية. واكد اندركومار جوجرال ان الهند تتمتع حاليا بعلاقات طيبة مع جميع جيرانها. (ا ش ا)

«الاونروا» على حافة الإفلاس!

■ بون: حذر مسؤول دولي من العواقب الوخيمة المترتبة على وقف تمويل وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية (أونروا) التي وصفها بأنها على «حافة الافلاس والانهيار».

وقال المفوض العام للوكالة الدولية بيتر هانزين في ندوة في مقر الجمعية الالمانية للسياسة الخارجية عقدت في بون الليلة قبل الماضية، انه سيكون لاستفحال ازمة الاونروا «آثار سيئة ذات ابعاد واسعة بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط التي تجتاز حاليا مرحلة حرجة».

واشار الى ان الوكالة الدولية تعاني منذ عام ١٩٩٣ من عجز مزمن في ميزانيتها مما اضطرها الى الغاء بعض خدماتها.

وحث هانزين الدول المانحة التي تتحمل ٩٥ في المائة من نفقات «الاونروا» على مواصلة دعمها بل وزيادته نظرا لازدياد اللاجئين الفلسطينيين بمعدل خمسة في المائة سنويا.

واكد ان عملية السلام اعتراها الجمود وان الاوضاع «تتدهور نظرا لان سلسلة من العوامل تبدد جهود تحسين الظروف الاقتصادية، منها استمرار الحصار الاسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة، وتقييد حرية تنقل البشر والبضائع».

واضاف ان من شأن هذه الاجراءات ان تزيد حدة التوتر مشيرا الى ان معدل دخل الفرد في المناطق الفلسطينية المحتلة قد تقلص منذ اتفاقية اوسلو «بمعدل ٤٠ في المائة، مع ما يعنيه ذلك من اخطار اجتماعية وسياسية جسيمة».

واكد هانزين اهمية استمرار وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «كرمز ملموس لمسؤولية الامم المتحدة ازاء القضية الفلسطينية الى ان تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين على الاقل».

(كونا)

السودان يطالب مصر بعدم معارضة الاتفاق مع فصائل المتمردين

■ الخرطوم: أعلن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان مصر تضر بمصالحها الاستراتيجية بموقفها المتحفظ تجاه اتفاق السلام الذي وقعته الخرطوم مع ستة فصائل من المتمردين.

واضاف طه خلال ندوة حول الاتفاق في الخرطوم امس ان مصر تضع مصالحها في خطر اذا استمرت في عدائها للسودان.

وعلى الصعيد نفسه اعلنت الحركة الشعبية المتحدة بزعامة لام اكول ان اتفاقية السلام بين الحكومة السودانية والفصائل الجنوبية نصت بوضوح على حق تقرير المصير للجنوبيين.

ومن جهة اخرى برر الدكتور ريك مشار رئيس جبهة الانقاذ الديمقراطية المتحدة والتي ضمت الفصائل الستة الموقعة على اتفاقية السلام مع الحكومة السودانية عدم لقائه مع جون قرنق رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان خلال زيارته لاوغندا بأن الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني اجرى اتصالا مع قرنق الا انه لم يجده اذ كان يقود عمليات عسكرية في جنوب السودان.

وقال مشار في تصريح لصحيفة «اخبار اليوم» غير الحكومية انه لم يتحدد موعد للاجتماع الا انه سينعقد في كمبالا بواسطة موسيفيني.

وعلى صعيد آخر ذكرت وكالة «انباء الشرق الاوسط» انه من المتوقع ان تلجأ الحكومة السودانية الى تطبيق فكرة المنابر السياسية تحت اشراف المؤتمر الوطني وهو التنظيم السياسي الوحيد المسموح له بالعمل في السودان.

ودفع الواقع الجديد الذي تعيشه السودان المتمثل في تصاعد المعارضة مؤيدين للحكومة السودانية وقادة للتيار الاسلامي بالقول جهرا بضرورة القبول بالتعددية السياسية كمخرج من هذه الازمة الجديدة.

وقال علي محمد عثمان يلسين وزير الدولة بوزارة العلاقات الاتحادية السودانية ان التطورات السياسية التي طرأت على السودان خلال الثماني سنوات الماضية فرضت على الحكومة قبول مبدأ تقرير المصير الذي نصت عليه الاتفاقية علما بأن الحكومة رفضت ذات المبدأ حين طرحه فصيل قرنق في مباحثات جرت بين الجانبين في عام ١٩٩١ بأبوجا في نيجيريا.

واضاف يلسين الذي عمل ايضا مندوبا دائما للسودان في الامم المتحدة انه لايستبعد ان تقبل الحكومة السودانية فكرة التعددية السياسية كنتاج لهذه الظروف المتغيرة في السودان.

ويحاول منظرو السلطة السياسية في الخرطوم تصوير مبدأ التعددية بأنه لايتعارض مع التوجه الحضاري الاسلامي فالتعددية يقرها الاسلام حيث اعرب القيادي الاسلامي احمد عبد الرحمن محمد عن اعتقاده بأن التعددية هي الاقرب للمشروع الحضاري الاسلامي وافضل البدائل ومن الصعب جدا في اطار التشريعة استمرار الوصاية والهيمنة «لمجموعة بادعاء التمكين والظروف الاستثنائية».

اما الدكتور علي الحاج محمد القيادي الاسلامي والوزير بديوان الحكم الاتحادي فيحاول ان يصور اعتراف الحكومة بالتعددية في الجنوب والناجم عن توقيع الاتفاقية بانه نهج طبيعي للحكومة السودانية حيث يقول: ان الصادق المهدي رئيس الوزراء السابق قبل خروجه من السودان كان لديه منبر سياسي واعلامي يطرح من خلاله رؤيته السياسية. وكان يمكن ان يتطور ذلك المنبر وتقوم منابر سياسية اخرى.

ومهما يكن فان المراقبين السياسيين يرون ان الدعوة للتعددية السياسية بمعناها الواسع تتناقض مع الخط السياسي للحكومة السياسية الذي يقوم على الرأي الواحد.

ويؤكدون ان التعددية السياسية التي تطرحها الحكومة تهدف الى امتصاص المعارضة اذ كيف يدعو النظام الحاكم في السودان الذي اطاح بحكم تعددي حزبي لعودة الاحزاب السياسية التي اتهمها بافساد الحياة السياسية في السودان وهاجم قادتها وزج بهم في السجون وصادر كافة انواع العمل الحزبي والنقابي والصحفي.

واعرب المراقبون عن توقعاتهم بان لا تجد فكرة المنابر السياسية او التعددية الحزبية بقرار من الحكومة قبولا شعبيا بل ان كل الدلائل والمؤشرات تشير الى انها قد رفضت من قبل كيانات سياسية معارضة حيث طرح الرئيس عمر البشير الاقتراح على قيادات من حزبي الاتحادي الديمقراطي والأمة الا انها رفضتها واكدت انها تطالب بحل سياسي شامل يخرج السودان من ازماته وذلك بعقد مؤتمر سياسي تمثل فيه كل القوى السياسية بالبلاد ويناقش السبل الكفيلة بحل مشاكل البلاد. على صعيد اقتصادي قال احمد عبد الرحمن الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية السودانية ان التجارة الحدودية مع مصر توقفت منذ اكثر من ٣ سنوات مما ادى لمشكلات اجتماعية واقتصادية. (وكالات)

بعد قرن ونصف و ٥ حروب
وزير دفاع روسيا يزور اليابان

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ وصل وزير الدفاع الروسي ايجور راديونوف أمس الى طوكيو وسواء غادر راديونوف الغرفة التي ينزل بها في فندقه أم لازمها، وسواء أنجز المهام التي يخطط لها فإن زيارته تعد تاريخية لانها أول مرة يزور فيها وزير دفاع روسي منذ قرن ونصف القرن لليابان التي اشتبكت معها روسيا في خمس حروب عنيفة، ووفقا لبرنامج راديونوف المعلن فانه سيوقع بروتوكول تعاون وسيجري مفاوضات مع وزارة الدفاع اليابانية ووزير الخارجية «يوكيخيو ايكادى» وقد يلتقي برئيس الوزراء «ريوتارو هاشيموتو» لكن القسم الأكثر تشويقا في رحلته بالنسبة له كجنرال هو الجولة التي سيقوم بها بطائرة مروحية فوق القاعدة العسكرية البحرية في «ايوكوسوكي» التي كانت ومازالت مثار خلافات شديدة بين اليابان والأسطول السابع الامريكي في منطقة الشرق الأقصى. وقد أعد اليابانيون للجنرال مفاجأة اذ سيطلعونه هناك على أحد القوارب الحربية التي كان من المفترض في سنوات الحرب الباردة بين السوفييت والأمريكيين ان تحاصر الخلجان القريبة للشواطيء السوفييتية لتطويق أي تحرك لأسطول المحيط الهادي الروسي.

وكانت موسكو مع موجة الانفراج الدولي قد اقترحت على طوكيو في السبعينات اقامة صلات عملية في المجال العسكري، لكن طوكيو رفضت لانها «لا يمكن ان تقيم صلات مع الذين يحتلون الاراضي الشمالية اليابانية وحتى السنوات القريبة وبعد ان انهار الاتحاد السوفييتي ظلت طوكيو تنظر بشك وريبة للقوات العسكرية الروسية المرابطة في الشرق الأقصى، لكن تلك المخاوف تبددت مع انتشار الحقائق عن الصدأ الذي يأكل قاع السفن الروسية العجوز التابعة للأسطول الروسي في المحيط الهادي، وعجز الدولة عن توفير الوقود لها لكي تسبح عدة أمتار الى الامام، وساعدت على تبديد الشك القديم الاتصالات النشيطة المباشرة بين الدولتين ثم الظهور المتكرر للجنرالات الروس في مقر الناتو ببروكسل، ثم مشاركة القوات الروسية مع حلف الناتو في العمليات الدولية، كما حدث في يوغوسلافيا السابقة، من ناحية أخرى اشاع الاطمئنان الراسخ لدى اليابان تطبيع روسيا لعلاقاتها بدول جنوب شرق آسيا والصين في السنوات الاخيرة، فلم تعد روسيا تنظر لتلك الدول نظرة ايديولوجية عدائية، بل نظرة المصالح المتبادلة، وغدت بكين من أهم زبائن المجمع الصناعي العسكري الروسي على حين تلقت العاصمة الكورية سيول دفعات من الدبابات الروسية وفاء لديون سابقة، بينما شرعت الأسلحة الروسية تجد منفذا لها في ماليزيا وسنغافورة حتى شرعت الفلبين هي ايضا في مناقشة عقد صفقات مع روسيا، وأدى تطبيع العلاقة الى تفكير دول جنوب شرق آسيا في انشاء نظام أمني اقليمي بمشاركة روسيا، وطمأن نشوء المصالح الروسية في المنطقة اليابان الى ان روسيا ستهتم باستقرار المنطقة اكثر منها بزعزعة هذا الاستقرار خاصة أن موسكو لا تسعى لاقامة قواعد عسكرية هناك.

وستعطي زيارة وزير الدفاع الروسي اشارة انطلاق للاتصالات الدائمة والعلاقات بين موسكو وطوكيو وتبادل زيارات الأساطيل والوفود، وقد قررت روسيا بالفعل ارسال قطع من أساطيلها الى المياه اليابانية في حادثة غير مسبوقة، ولكن من المستبعد رغم هذا ان تقدم طوكيو على شراء الاسلحة من روسيا رغم الاعجاب الذي أبداه الجنرالات اليابانيون بالطائرة المقاتلة «سو - ٢٧» التي تقبل الصين على شرائها بأعداد ضخمة.

وكان راديونوف قد قام بزيارة لواشنطن ما بين خلال الثلاثة أيام الماضية هي ثالثة زيارة له الى هناك، لكنها الأولى بصفته الحالية كوزير للدفاع.

وتحت جدار البنتاجون وقف حرس الشرف الامريكي يؤدي التحية له وأطلقت المدافع على شرفه كما في العهود السوفييتية الامريكية المنصرمة، ولكن ما أن بدأت مباحثاته مع نظيره الامريكي وليام كوهين حتى تبين أن أزمته الندية قد ولت بلا رجعة، وكان المفروض ان يوقع الوزيران بعد مباحثات استمرت ساعتين، معاهدة أو على الأقل اعلانا مشتركا، لكن واشنطن التي صارت تتملص من اية صيغة ملزمة فضلت اصدار بيان مشترك «لا أكثر» وعندما أثيرت في المؤتمر الصحفي المشترك قضية الناتو قال راديونوف انه ملزال يرى ان التوسع خطأ، واضاف: «الناتو؟ ماذا عن الناتو؟ لقد تقرر كل شيء كما يخيل الي»!

أما وليام كوهين فقد قال: «لقد اتفقنا على ألا نتفق»!. ويشير البيان الى اتفاق تعاون بين المؤسستين العسكريتين يسري مفعوله لمدة خمس سنوات ويمثل من الناحية الفعلية اتفاقية جديدة تحل محل تلك التي تقادم بها العهد والموقعة عام ١٩٩٣. وتتضمن تنظيم مشروعات مشتركة يبلغ عددها اكثر من مائة في كافة المجالات بما في ذلك تبادل زيارات الوفود من مختلف المستويات والكوادر للاستماع الى المحاضرات والخبراء في قضايا الاصلاح العسكري والمساعدات الامريكية في تأهيل الضباط الروس المسرحين للحياة المدنية. والاشتراك في عمليات حفظ السلام التي بدأها الطرفان في البوسنة منذ عام ونصف العام، واعادة النظر في معاهدة «الدفاع المضاد للصواريخ» والنص على ضرورة عدم نشر الأسلحة النووية والكيميائية.

واعرب كوهين عن أمله في أن يصادق البرلمان الروسي على اتفاقية الحظر الشامل للأسلحة الكيميائية الموقعة في ٢٩ ابريل ١٩٩٧. ومعاهدة «ستارت - ٢» وقال راديونوف انه ليس خصما لـ «ستارت - ١» وان تشكك في البداية من جدواها بالنسبة لروسيا ثم اصبح - مع تطور العلاقة الروسية الامريكية - نصيرا مخلصا لها يدعو البرلمان للتصديق عليها. لكن الصحفيين الامريكيين نحوا جانبا كل شيء ليمطروا راديونوف بأسئلتهم عن مدى «أمن نظام توجيه الصواريخ الروسية النووية»، واكد راديونوف ان النظام مأمون وانه يحظى بالثقة التي حظي بها من قبل كوهين لنجدة صديقه قائلا انه هو الآخر يثق في ان نظام التوجيه مأمون.

ولاشك أن أحد أهم نتائج الزيارة هي اتفاق الوزيرين على بناء مشروع تقدر تكلفته بـ ٤٫٥ مليون دولار تتحملها امريكا للقضاء على محركات الصواريخ النووية ملحق بمصنع «كيروف» في بيرما، والمفروض ان يتم تدمير ١٣ ألفا و٥٠٠ طن من وقود الصواريخ و١١٦ محركا و٤١٠ اجسام صاروخية قبل ديسمبر عام ٢٠٠٢.

ولخص راديونوف نتائج مباحثاته بقوله: «ما من مشكلة لم يجد الطرفان بشأنها تفاهما متبادلا. أو على الأقل تقاربا في المواقف. والأرجح ان يخرج راديونوف من زيارته لطوكيو بتفاهم متبادل أو على الأقل بتقارب في المواقف خاصة بالنسبة لمشكلات العلاقة وجزر الكوريل.

مسؤول إسرائيلي:
المقاومة اللبنانية بدأت استخدام صواريخ «ستينجر»

■ عمان: زعم «رافي معري» رئيس أركان قيادة الجبهة الشمالية في اسرائيل ان المقاومة الاسلامية في جنوب لبنان بدأت للمرة الأولى في استخدام الصواريخ الامريكية «ستينجر» المحمولة على الكتف. ونسب راديو اسرائيل الى رافي قوله ان هذا من شأنه ان يعوق حركة المروحيات ولا يسمح بالعمل في مناطق معينة مما يزيد العبء في مواجهة المقاومة. وفي بروكسل اقر الاتحاد الأوروبي تقديم معونات الى لبنان تبلغ قيمتها أكثر من أربعمائة ألف دولار تشمل أغذية ومواد طبية. وذكرت المفوضية الأوروبية وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد، ان معظم هذه المعونة سيتخصص لتوفير أدوية للمستشفيات في جنوب لبنان. (ق ن أ)

استقالة الحكومة في تشاد

■ نجامينا: قدم رئيس الوزراء التشادي جيماستا كوابلا امس استقالته واستقالة حكومته الى الرئيس ادريس ديبي الذي قبلهما استنادا الى مصدر مسؤول.

وكان جيماستا كوابلا انتخب رئيسا للوزراء في ١١ ابريل ١٩٩٥ من قبل المجلس الأعلى الانتقالي، البرلمان المؤقت آنذاك. (ا.ف.ب)

٣ آلاف كويتي يعانون نفسيا من آثار الغزو

■ الكويت: ذكرت دراسة اجراها مكتب الانماء الاجتماعي التابع للديوان الاميري بالكويت على نحو ثلاثة آلاف مواطن كويتي ان معدلات القلق النفسي بين السيدات المسنات وطالبات الجامعة مرتفعة بشكل حاد نتيجة الآثار السيئة للغزو العراقي للكويت. ومن ناحية اخرى كشفت دراسة للمكتب عن ظاهرة الانتحار بين المواطنين الكويتيين خلال الفترة من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٤ ان عدد الحالات بلغ ٣٣ حالة اضافة الى ٥٠ حالة محاولة انتحار. واوصت الدراسة بضرورة تقوية الجانب الديني في حياة المواطنين الكويتيين من خلال نشر الثقافة الدينية وتبصير الناس بامور دينهم من خلال المساجد والمدارس ووسائل الاعلام وجمعيات النفع العام ونشر الثقافة النفسية والامنية من خلال المتخصصين عبر وسائل الاعلام والتركيز على الجوانب الوقائية. واوضحت دراسة اخرى للمكتب حول الآثار النفسية والاجتماعية والتربوية الناجمة عن الغزو العراقي على اطفال الكويت الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ الى ١٧ سنة انتشار عدد من المشكلات من أبرزها الاهمال في الدراسة واللجوء الى الكذب وتدمير الممتلكات المدرسية والغياب المستمر وعدم تحمل المسؤولية والخوف من المستقبل وظاهرة الغش في الامتحانات وتدني المستوى التحصيلي والتمرد على الانظمة المدرسية. (أ.ش.أ)

مؤتمر القدس يدعو لتوحيد الصف العربي والاسلامي

■ القاهرة: دعا مؤتمر «القدس محور السلام» في ختام أعماله امس. الى توحيد الصف العربي والاسلامي. وتعزيز التضامن بين الشعوب والحكومات الاسلامية للدفاع عن الحقوق المصيرية في القدس العربية. وأكد المؤتمر في توصياته التي صدرت في القاهرة. تأييده للقرارات الدولية التي أدانت الاجراءات الاسرائيلية بضم القدس العربية باعتبارها اجراءات باطلة وغير مشروعة.

وطالب المؤتمر بتشكيل فريق من فقهاء القانون الدولي المسلمين لدراسة اوضاع القدس، كما أكد دعمه للصمود العربي لمواطني القدس وذلك بانشاء صندوق لتمويل إعمار المدينة والمحافظة على الاوقاف الاسلامية فيها.

كما شدد المؤتمر على ضرورة عقد عدد من الندوات والمؤتمرات في العواصم العالمية لشرح قضية القدس، وفضح الاعتداءات الاسرائيلية وانشاء معرض دائم يضم صورا من تراث القدس. (و ا س)

وزراء الداخلية العرب يندددون بمجازر الجزائر

■ تونس - الاتحاد:

■ نددت الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بشدة بالمجازر التي ترتكب في الجزائر في حق الابرياء من رجال ونساء واطفال. واعربت الامانة في بيان لها صدر بتونس امس عن التضامن الكامل مع الشعب الجزائري في مواجهة هذه الجرائم وتأكيد حقه في العيش في امن وامان واستقرار.. مشيرة الى انها تتابع بقلق كبير انباء هذه المجازر التي لاتتفق مع المبادئ الاسلامية والقيم الاخلاقية.

واشار البيان الى ان مجلس وزراء الداخلية العرب يحرص على بذل كل ما في وسعه من جهد من اجل وضع حد لسفك الدماء في الجزائر وذلك في نطاق مساعيه الحثيثة والدؤوبة لمكافحة ظاهرة الارهاب في الوطن العربي التي تستهدف الاساءة الى الدين الاسلامي الحنيف وتلحق افدح الضرر باقتصاديات شعوبه وتستنزف خبراتها وثرواتها.

تشغيل مفاعل نووي مصري في أكتوبر المقبل

■ القاهرة: اعلن هشام فؤاء رئيس هيئة الطاقة النووية المصرية امس ان مفاعلا نوويا بقوة ٢٢ ميجاوات اشترته مصر من الارجنتين سيكون جاهزا للتشغيل في اكتوبر المقبل.

وقال «في انجاز غير مسبوق نجح رجال هيئة الطاقة النووية المصرية في انشاء المفاعل الجديد قبل موعد الانتهاء منه بستة اشهر على ان يبدأ العمل في اكتوبر المقبل بدلا من مارس المقبل. ويقع المفاعل في مدينة انشاص بدلتا النيل شمال شرق القاهرة.

وكان قد اكد في ابريل الماضي ان هذا المفاعل سيتكلف ٣٥٠ مليون جنيه مصري (مائة مليون دولار) وانه ستتم ايضا اقامة جهاز لانتاج النظائر المشعة تبلغ قيمته مائة مليون جنيه مصري (حوالي ثلاثين مليون دولار).

وكان وزير الكهرباء والطاقة ماهر اباظة قد اكد في سبتمبر الماضي ان المفاعل سيخصص «لابحاث سلمية في مجال الزراعة والصناعة والطب». (آ.ف.ب)

ايران تنتج محركات طائرات روسية

■ موسكو: ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» أمس ان روسيا وايران وقعتا امس اتفاقية تمنح بموجبها طهران الحق في انتاج محركات طائرات روسية الصنع. وقالت الوكالة ان هذا الاتفاق الذي تبلغ قيمته ١٤٥ مليون دولار يقضي بمنح ايران امتياز انتاج محركات للطائرات الروسية من طراز «انتونوف ١٤٠» و«اليوشين ١١٤» و«توبوليف ٣٣٤».

واشارت الوكالة الى ان هذه الصفقة تمت بين المجمع الروسي «مابو» وشركة الطيران الصناعية الايرانية على اساس الاتفاقية الثنائية بين البلدين حول التعاون العسكري التكنولوجي التي وقعها الجانبان اثناء زيارة رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري لموسكو مؤخرا. (كونا)

سيناتور امريكي يسعى لفرض حظر على الصفقات مع سوريا والسودان

■ واشنطن: انضم رئيس لجنة مجلس الشيوخ الامريكي التي تراقب السياسة الامريكية في افريقيا امس الاول الى تحركات في مجلس النواب ترمي الى منع الشركات الامريكية من التعامل مع سوريا والسودان بسبب صلاتهما المزعومة بالارهاب.

وقال السيناتور الجمهوري جون اشكروفت في جلسة استماع في لجنة العلاقات الخارجية بشأن افريقيا التي يرأسها انه يعتزم رعاية مشروع لسد ثغرة قانونية تسمح للشركات الامريكية بابرام صفقات نفطية وصفقات اخرى في البلدين. (رويتر)

قبيلة انجولية تعتنق الاسلام بكامل افرادها

■ موابو: اعتنقت احدى قبائل محافظة «موابو» في انجولا الاسلام عن بكرة ابيها اقتداء بزعيم القبيلة.

وذكرت وكالة الانباء الاسلامية «اينا» ان زعيم القبيلة اسلم على يد مجموعة من افراد الجيش الباكستاني العامل ضمن المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة في انجولا بعد ان دعوه الى الاسلام وبينوا له انه الدين الحق.

واضافت ان زعيم القبيلة المسلم دعا افراد قبيلته الى الاسلام وشرح لهم عظمته ورحمته وانه الدين الحق فاسلموا جميعهم. (و ا س)

زيوجانوف يؤيد مبدأ الارض مقابل السلام

■ دمشق: اكد رئيس الحزب الشيوعي لروسيا الاتحادية «جينادي زيوجانوف» ان منطقة الشرق الاوسط بحاجة الى السلام والى حل عادل بموجب مبدأ «الارض مقابل السلام» واعادة الاراضي العربية المحتلة والحقوق التاريخية للعرب حتى لا تكون هناك ادعاءات اقليمية. واتهم زيوجانوف في حديث للتليفزيون السوري الحكومة الاسرائيلية والقوى المتطرفة المسيطرة في اسرائيل حاليا بانها لا ترغب في اجراء مفاوضات سلام جدية معربا عن اعتقاده بان العدالة التاريخية ستنتصر لان جميع القوى التقدمية مهتمة باحلال السلام في الشرق الاوسط. (ا ش ا)

تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى .. تتمات الصفحة الأولى

بن غانم يشيد بمبادرات زايد ..

لاصلاح الاختلالات الاقتصادية بما يعيد للاقتصاد اليمني عافيته تدريجيا. واكد ان حكومته ستسعى كذلك الى تعزيز وتطوير علاقاتها مع الاشقاء والجيران. مما يفتح آفاقا اوسع واشمل من التعاون مشيرا الى تطور علاقات اليمن مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال السنوات الماضية.

من ناحية اخرى عبرت الاوساط السياسية عن ارتياحها للتشكيل الجديد للحكومة التي ضمت ٢٩ وزيرا من المؤتمر الشعبي العام باستثناء اثنين هما رئيس الوزراء (مستقل) ووزير الاوقاف والارشاد القاضي احمد محمد الشامي (امين عام حزب الحق). واعتبرت الاوساط ان تشكيل الحكومة من حزب واحد سيوفر لها التجانس المطلوب ويمكنها من تنفيذ برنامجها بنجاح.

صباح الأحمد: « حزب الله » ..

تقتنع.

وحول مشاركة الكويت في قمة عربية يشارك فيها صدام حسين قال الشيخ صباح الاحمد ان الكويت لا تمانع اي مؤتمر قمة عربي ان ينعقد واذا حضر الرئيس العراقي المؤتمر هناك ثلاثة احتمالات اما ان يحضر امير الكويت او يحضر مندوب عن الكويت أو لا يحضر أحد وهذا موضوع سيادي لكل دولة مشيرا الى ان هذا الامر سابق لأوانه مؤكدا ان صدام لا يخرج من بغداد.

وأكد ان جوهر الصراع العربي الامريكي هو القضية الفلسطينية مشيرا الى ان بلاده لم تختلف مع الشعب الفلسطيني وربما تكون حدثت خلافات مع المنظمة او السلطة الفلسطينية موضحا ان هناك في الكويت ٥٠ الف فلسطيني يحملون هويات اردنية ولبنانية ومصرية وغيرها ويرغبون في البقاء في الكويت.

كما اكد رئيس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الكويتي ان علاقات بلاده مع ايران جيدة وان «موضوع عدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج هو موضوع مطروح وانما بيننا وبين الايرانيين».

وحول وجود حزب الله في الكويت قال الشيخ صباح «نعم هو موجود لكنه ليس قويا ويوجد بعض من عنده هذه النزعة واضاف «انا لا اريد ان اجعل انتماء هذه العناصر اقرب الى ايران اكثر من انتمائهم لبلدهم وهذه النزعة الوطنية في الكويت موجودة اكثر ما يكون عند اخواننا الجعفريين المتعاطفين مع ايران.

وحول موضوع الجزر قال «كلنا في الخليج نطالب ايران باعادة الجزر للإمارات «مشيرا الى ان هناك طريقين اما ان يجلس الطرفان هنا من أجل المفاوضات بشأن الجزر او يحال الموضوع الى محكمة العدل الدولية لتقرر هي ملكية هذه الجزر.

وحول انضمام اليمن لمجلس التعاون اوضح ان الحكم اليمني «مختلف من الناحية السياسية عن سواه من دول مجلس التعاون» مشرا الى ان دول التعاون ارسلت ردا مباشرا بانها لا تستطيع قبوله عضوا وابدت استعدادها للتعاون معه كدولة في الجزيرة العربية مشيرا الى ان الكويت ليست وحدها من رفض عضوية رسمية وان الرفض جاء من القمة الخليجية بأجمعها. (وكالات)

١٠ قتلى وجرحى من قوات الاحتلال ..

عندما حاولت مجموعة من قوات «الكوماندوز» الاسرائيلية ترافقها عربات عسكرية التقدم من موقع كوكبا داخل الشريط المحتل في الجنوب باتجاه جبل الضهر ومحيط بلدة لبايا في البقاع الغربي بالمنطقة المحررة. ووقعت القوة المتقدمة في كمائن نصبتها المقاومة. وقالت مصادر أمنية ان اشتباكات عنيفة دارت بين الطرفين استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشات الثقيلة والمتوسطة والمدفعية. واستمرت الاشتباكات حوالي اربع ساعات اضطر خلالها رجال «الكوماندوز» الى الاستعانة بطائرات الحليكوبتر. وفشل العدو خلال هذه الفترة في اخلاء القتلى والجرحى نتيجة غزارة النيران التي اطلقها رجال المقاومة والجيش اللبناني باتجاه الطائرات المغيرة.

واشارت المصادر انه عقب المواجهة هذه، جرت اشتباكات عنيفة بالمدفعية الثقيلة استهدفت مرتفعات البقاع الغربي. بينما قصفت مدفعية الجيش اللبناني مصادر النيران الاسرائيلية وحققت اصابات دقيقة في مواقع قوات الاحتلال في تلة الاحمدية ومثلث ابوقمحة.

وقالت المصادر انه بعد منتصف الليل تجددت المواجهات على محور قليا - ميدون حيث قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلية بالصواريخ موقعا للجيش اللبناني قرب بلدة زلايا.

وصرح مصدر عسكري لبناني صباح امس بانه خلال الليل الماضي تسللت قوة «كوماندوز» اسرائيلية عبر الاحراج من مواقعها في كوكبا باتجاه بلدة زلايا.

واضاف المصدر ان المقاومة اللبنانية اشتبكت مع القوة المتسللة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية تدخلت على اثرها طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية لمساندة قوة «الكوماندوز» وتصدت لها وحدات الجيش اللبناني واطلقت باتجاهها نيران المدفعات الارضية.

وأشار المصدر العسكري اللبناني انه خلال الاشتباكات اصيبت عربة عسكرية لبنانية بنيران صاروخ جو - أرض مما أدى الى احتراقها من دون وقوع اصابات في الارواح.

ووصف سكان محليون الاشتباكات بانها جرت وجها لوجه وعن بعد حوالي عشرة أمتار كانت تفصل بين رجال المقاومة وقوات «الكوماندوز» المعادية، وقدرت مصادر اصابات العدو بحوالي ١٤ الى ٢٠ اصابة.

وشوهدت طوافة اسرائيلية تشتعل فيها النيران عندما اصيبت اصابة مباشرة من قذيفة اطلقها الجيش اللبناني الا انه لم يتأكد ان كانت قد هوت وذلك نظرا لقرب المسافة بين مكان المعركة والاراضي الفلسطينية.

وشمل القصف الاسرائيلي مناطق زلايا والدلافة وجبل الضهر وصولا الى محيط يحمر وسحمر والحي الجنوبي لمشغرة في البقاع الغربي. وبدت المنطقة وكأنها ساحة حرب بينما شن الطيران الحربي عدة غارات ووضعت القوات السورية التي تنتشر الى الشمال من المنطقة في حالة استنفار. كما وضعت قوات الجيش اللبناني والمقاومة في حالة استنفار وشوهدت تعزيزات للجيش تتجه الى المنطقة.

وفي القدس المحتلة قال متحدث عسكري اسرائيلي ان ثلاثة جنود قتلوا وأصيب سبعة آخرون عندما اصطدمت دورية من المظليين الاسرائيليين أثناء «عملها الى الشمال من الحزام الامني» بمجموعة من «حزب الله» في بئر الضهر - ديدبا في جنوب سهل البقاع. وقال المتحدث ان احد القتلى ضابط برتبة نقيب والآخرين كل منهما برتبة رقيب اول. وقال الناطق ان عنصرين من المقاومة استشهدا وقال ناطق باسم «حزب الله» انه نظرا لحالة الاستنفار القصوى والقصف الشديد يتعذر الاتصال باثنين من المقاتلين.

وبحث مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس الوضع في جنوب لبنان وقدم بنيامين نتانياهو تقريرا للوزراء عن الاشتباك الذي وقع الليلة قبل الماضية. وزعم داني نافيه امين مجلس الوزراء عقب الاجتماع ان «اسرائيل اوضحت بالفعل عدة مرات انها ليس لديها اطماع اقليمية في لبنان. اننا مهتمون بالتوصل الى اتفاقية حقيقية في لبنان».

واضاف ان اسرائيل لديها «هدف واحد فقط وهو حماية مواطنينا على الحدود الشمالية، ونحن بالتأكيد على استعداد للدخول في مناقشات مع الحكومة اللبنانية اعتقد في هذا الخصوص، كذلك مع الحكومة في دمشق من اجل التوصل الى اتفاق يضمن أمن المواطنين في الشمال».

واتهم منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لوبراني ايران بتزويد «حزب الله» باسلحة متطورة. وقال في كلمة القاها في معهد واشنطن للشرق الاوسط ان هذه الاسلحة المتطورة اكثر من تلك التي كان حزب الله يمتلكها حتى الآن سلمت بواسطة سوريا عبر جسر جوي شمل ٣٧ رحلة.

وكانت اسرائيل قد دأبت على ترديد هذه المعلومات منذ عدة اسابيع وقال المسؤول الاعلامي في «حزب الله» نايف كريم امس «نحن تعودنا بعد كل عملية ناجحة نقوم بها ضد القوات الاسرائيلية وعملائها في جنوب لبنان ان نسمع ادعاءات مماثلة من قبل قادة العدو الاسرائيلي».

واضاف كريم في حديث لراديو «مونت كارلو» ان قادة العدو يحاولون تبرير الخسائر التي يتكبدونها في جنوب لبنان للرأي العام الاسرائيلي من خلال هذه المزاعم، وتوقع تصعيدا للاعتداءات الاسرائيلية خلال الايام القليلة المقبلة استنادا الى التحركات العسكرية الاسرائيلية الملحوظة.

وتعهد زعيم «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله أمس أمام أكثر من ١٥٠ الف شخص بمواصلة قتال اسرائيل، وقال امام الجماهير التي تجمعت في الضاحية الجنوبية لبيروت وأخذتها الحماسة للعملية الفدائية خلال احتفالات عاشوراء ان اليهود يجب ان يخرجوا من كل فلسطين ويعودوا من حيث أتوا.

القوات التركية تواصل قصف مواقع الأكراد ..

التركي اصيبوا في قتال داخل تركيا على حدود اقليمي تونجلي والازيج. غير ان الجيش في بلدة تم من الثقة اعاد فتح الحدود التي اغلقت قبيل الهجوم أمام امدادات الغذاء وغيرها من الامدادات التي تصل تحت اشراف الامم المتحدة. وسمح كذلك بدخول تجار يحملون جوازات سفر عراقية.

وقال سائق شاحنة على الحدود «اننا ننتظر منذ ثلاثة ايام.. اننا عشرة آلاف شاحنة ولكننا نتوقع ان نمر الآن» وعبرت شاحنات كثيرة بالفعل.

وقال كولونيل على الحدود لرويتر «سنسمح بدخول التجار الذين يحملون جوازات سفر عراقية وشاحنات الامم المتحدة التي تحمل امدادات انسانية».

وقال حرس تابعون للامم المتحدة في اتصال عبر خط تليفوني يعمل بالاقمار الصناعية ان الوضع هادىء في بلدة زاخو العراقية وان الجنود غادروا المنطقة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في بروكسل قال دوجان جودي من جبهة التحرير الوطني لكردستان وهي جناح تابع لحزب العمال الكردستاني ان العملية العسكرية التركية ستشيع حالة من عدم الاستقرار في المنطقة، ودعا الغرب والعالم العربي لادانتها وسحب تأييدهم للحكومة التركية. وقال جودي ان الهجوم عشوائي يصيب المدنيين. كما يصيب المقاتلين المستهدفين على السواء. وحذر الاكراد الذين يقاتلون في صفوف القوات التركية من العواقب اذا لم يبدلوا مواقعهم.

ورفض جودي تصريحات قوات الامن التركية التي تفيد بان ١٢٠ من اعضاء حزب العمال الكردستاني قتلوا حتى الآن خلال العملية بالمقارنة بمقتل اربعة فقط من افراد القوات التركية.

وقال ان المقاتلين تكبدوا خسائر في حين قتل ثمانية جنود وثمانية من حرس القرى ودمر المقاتلون مركبتين مدرعتين.

وفي بغداد نددت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث العراقي الحاكم بالعمليات العسكرية التركية الحالية بشمالي العراق ووصفتها بانها عدوان تركي جديد لا يمكن تبريره باي حجة او ذريعة. (وكالات)

روس يفشل في تحريك مفاوضات السلام ..

الوطني اكد انه يتوقع فشل مهمة المبعوث الاوروبي ايضا بسبب التعنت الاسرائيلي.

واكد مسؤول فلسطيني كبير طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «فرانس برس» ان روس لم يمارس ضغوطا كثيرة على اسرائيل ولم يدافع عن موقف واضح بشأن المستوطنات. وهو لم يذكر طوال مهمته كلمة مستوطنات».

وأكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس في اجتماع مجلس الوزراء انه لم يحدث «تقدم حقيقي» في الاتصالات مع السلطة الفلسطينية.

وزعم نتانياهو الذي نقلت عنه الإذاعة الإسرائيلية «ان الفلسطينيين يريدون ان يثيروا أزمة مصطنعة ليحولوا دون تحقيق تقدم».

وقالت «فرانس برس» ان فشل المهمة يحتم على وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي لم تزر الشرق الاوسط بعد ان تشارك بجهد أكبر في عملية السلام.

وصرح مسؤول فلسطيني بأن وزير التعاون الدولي نبيل شعث اتصل هاتفيا بالوزيرة الامريكية «لإطلاعها على موقف الفلسطينيين». ومن المقرر ان تجتمع مادلين اولبرايت اليوم للمرة الاولى مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي يزور واشنطن حاليا. ومن جانب آخر قال كنفاني ان موضوع مقتل فلسطيني باع أراضي لاسرائيليين ليس من اختصاص الولايات المتحدة ولا اسرائيل.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز قد طلب يوم الخميس من عرفات اصدار «ادانة علنية للتهديدات التي وجهها مسؤولون فلسطينيون» ضد الفلسطينيين الذين يبيعون اراضي الى اسرائيليين. كما أدان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عملية القتل هذه.

وقال كنفاني خلال مؤتمر صحفي عقده في القاهرة أمس «هذا الموضوع ليس من اختصاص الناطق الرسمي الأمريكي ولا الحكومة الاسرائيلية». واضاف «نحن لا نسعى الى القتل ولكننا ننظر الى موضوع بيع الاراضي كعمل ارهابي موجه ضد الشعب الفلسطيني». وكان قد عثر في أحد شوارع رام الله قبل اسبوع على فريد البشيتي «٦٠ عاما» الذي كان يملك مكتبا عقاريا في القدس الشرقية، مقتولا بتسع رصاصات في عنقه ويداه مكبلتان وراء ظهره. (وكالات)

موبوتو يتخلى عن « السلطة » ..

حكم البلاد. وقال المتحدث الحكومي كين كيي مولومبا في مؤتمر صحفي عقب اجتماع «مهم» لمجلس الوزراء بشأن انتقال السلطة في زائير.. اوقف الرئيس جميع صور التدخل في شؤون الدولة.

وفي بيان تفصيلي مطول تضمن بنودا من الدستور لتأكيد الخطوة التي اقدم عليها الرئيس الزائيري اوضح المتحدث الحكومي ان حكومة البلاد الآن في ايدي رئيس الوزراء ليكوليا بولونجو. ومضى يقول ان لوران مونسنجو اسقف كيسانجاني الذي اختير قبل اسبوع كوسيط في الازمة التي تمر بها البلاد سيتولى أمر المفاوضات مع لوران كابيلا زعيم تحالف الثوار وهي المفاوضات التي ستسفر عن حكومة انتقالية جديدة وانتخابات في نهاية المطاف.

وقال المتحدث في اشارة الى دستور يجري العمل به طيلة السنوات الثلاث الماضية ان القانون الزائيري يتيح للرئيس موبوتو ان يتنحى عن السلطة دون ان يستقيل من منصبه كرئيس للبلاد.

وقال المتحدث «اذا تصرف اطراف الصراع لاسيما تحالف الثوار على نحو موات فان القرار المهم للرئيس بالتنحي عن السلطة وما يستتبع ذلك من اجراءات دستورية يتيح لنا التوصل الى حل وسط مرض بشأن مواقف الاطراف المتنازعة».

وفي لشبونة بالبحيرات العظمى قال خبراء ان موبوتو قد يعاد الى زائير للمحاكمة اذا هرب منها.

وقال التليفزيون الرسمي في وقت سابق امس ان موبوتو الذي يعاني من سرطان البروستاتا وحرب اهلية تدور رحاها في البلاد منذ سبعة اشهر قد غادر كينشاسا متوجها الى قصره الشمالي بمنطقة غابات جبا دوليت وذلك بناء على نصائح اطبائه.

واكد المتحدث ان موبوتو توجه الى جبا دوليت الا انه لم يذكر تفاصيل اخرى.

واثارت مغادرة موبوتو الذي يحكم بلاده منذ اكثر من ثلاثة عقود تكهنات قوية بانه في طريقه الى المنفى.

وذكرت مصادر سياسية ودبلوماسية ان رحيل موبوتو جاء في اعقاب محادثات مع كبار قادة الجيش الذين قالوا له انهم ليسوا قادرين على الدفاع عن العاصمة امام زحف قوات الثوار بزعامة كابيلا وان عليه مغادرتها حرصا على سلامته.

وقال دبلوماسي غربي في المغرب انه كان من المتوقع وصول موبوتو الى المغرب خلال ٤٨ ساعة مشيرا الى انه قد اختار المغرب كمنفى له.

وقال دبلوماسي غربي في باريس انه سمع ان موبوتو قد يتوجه الى المغرب في طريقه الى وجهته النهائية في فرنسا الا ان فرنسا لم تعقب على ذلك.

وذكر مصدر دبلوماسي في الرباط أمس ان موبوتو طلب أمس الاول الاذن بالتوقف في مطار مغربي خلال اليومين المقبلين كما وجه نفس الطلب لعدد من الدول الافريقية.

واشار مصدر برلماني في كينشاسا ايضا احتمال ان تكون القاهرة اول نقطة يتوقف فيها موبوتو. وقال احد افراد عائلة موبوتو انه طلب من المرافقين حزم الحقائب لمغادرة كينشاسا.

وفي برن اعلن مصدر رسمي ان الحكومة السويسرية امرت بمصادرة الفيلا التي يملكها موبوتو في سافيني على بحيرة ليمان بصورة تحفظية وذلك ردا على طلب مساعدة قضائية تقدم به المدعي العام لمدينة لوبومباشي الزائيرية.

وفي مراكش قال امس وسيط عقارات انه يجري بناء قصر لموبوتو في مراكش بتكلفة ١٠ ملايين دولار.

وعلى صعيد ردود الافعال لخطوة موبوتو اعلنت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ان رحيل موبوتو يفتح الطريق أمام تسوية سلمية للنزاع في زائير. واعلنت جنوب افريقيا انها فوجئت بالخطوة.

وذكر مسؤول امريكي ان الثوار الزائيريين يواصلون تقدمهم نحو كينشاسا وانهم كانوا صباح امس على بعد ما بين ٢٥ كيلومترا و٥٠ كيلومترا من العاصمة الزائيرية. وقال هذا المسؤول لوكالة «فرانس برس» ان عناصر متقدمة من قوات المتمردين قريبة على ما يبدو من المطار الدولي لكينشاسا. مشيرا الى احتمال دخولهم اعتبارا من مساء امس الى العاصمة. واعتبر المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان المارشال موبوتو رأى انه من الانسب له ان يغادر.

وذكرت صحيفة «لوس انجلوس» امس ان الولايات المتحدة تعهدت سرا بتقديم مساعدة بقيمة ١٠ ملايين دولار لزائير واقنعت الاتحاد الاوروبي بان يعد بخمسين مليون دولار لحث زعيم الثوار لوران ديزيريه كابيلا على اجراء انتخابات بعد وصوله الى الحكم.

وقالت الصحيفة امس الاول نقلا عن موظفين امريكيين كبارا ان كابيلا صرح لدبلوماسيين امريكيين انه لا يتعهد بتنظيم انتخابات قبل فترة سنتين الامر الذي اثار انزعاجا متزايدا في واشنطن حول المستقبل السياسي لزائير.

وصرح دبلوماسي غربي للصحيفة الاربعاء ان (كابيلا) تحدث حتى عن انتظار ٣٦ شهرا. ثلاث سنوات بالكامل، لاجراء انتخابات. وتراجع الآن الى سنتين لكننا قلقون جدا من نياته. واضافت الصحيفة ان كابيلا غير مقتنع بالمساهمة الامريكية ويطلب المزيد. (وكالات)

٥٦ مليون جنيه ثمن أخطاء الأطباء في بريطانيا ..

للحصول على استشاراتها. قبل أن يقدم المتصلون على رفع دعاوى قضائية ضد المستشفيات والأطباء. وبلغ عدد المكالمات ٢٠ ألفا، مرتفعة من ١٨ ألفا عن عام ١٩٩٥. واعتبرت الرابطة أن ذلك يشكل تهديدا حقيقيا لسمعة الأطباء وأداء المستشفيات، لاسيما وأن ذلك يؤثر أيضا على توجهات الأجانب في تلقي العلاج في بريطانيا.

وهذه التعويضات التي تدفع للمتضررين. تؤخذ عمليا من الميزانية العامة المخصصة لدعم القطاع الصحي الحكومي، في الوقت الذي قامت فيه الحكومة المحافظة، بتقليص هذه الميزانية على مدى السنوات القليلة الماضية. وهاجم عدد من نواب حزب المحافظين الحاكم نفسه، تراجع مستوى أداء المستشفيات في البلاد، لأن ذلك ساهم الى حد بعيد في انهيار شعبية الحزب الحاكم في السنوات السابقة.

ويحاول المحافظون تخصيص القطاع الصحي في السنوات المقبلة، اذا مافازوا في الانتخابات العامة، فيما «يقاتل» حزب العمال من أجل الحفاظ على النظام الصحي الحكومي، الذي أقيم أصلا في عهد العمال قبل أربعين سنة تقريبا.

ويرى مؤيدون سابقون لحزب المحافظين، أن أحد الأسباب التي دفعت الناخبين التقليديين للحزب الحاكم، الى التوجه نحو حزب العمال، هو قيام حكومة ميجور في السنوات القليلة الماضية، باغلاق عدد من المستشفيات الهامة والكبيرة، وتشجيع التأمين الصحي الخاص.

« العرب اليوم » صحيفة أردنية سياسية ..

مروان حزين، خالد الزبيدي، حلمي الاسمر، محمد كعوش، محمد جابر، محمد جميل عبدالقادر، محمد قدري حسن، صالح زيتون وآخرين.

بذلك تنضم «العرب اليوم» الى ثلاث صحف عربية يومية رئيسية وهي الرأي والدستور والاسواق، وتسعى الصحيفة الجديدة لمواكبة التطورات المتصلة بالعملية السلمية من خلال البحث عن التوزيع في سوق عربية جديدة وهي السوق العربية لمناطق الارض المحتلة عام ٤٨، كما تعنى بالتحقيقات والتقارير الاخبارية المحلية والعربية والدولية اسوة بباقي الصحف العربية.

ومن الجدير بالذكر انه تصدر في الاردن حاليا صحيفة يومية باللغة الانجليزية وهي جوردان تايمز واسبوعية انجليزية وهي جروزالم ستار فضلا عن ٢٥ مطبوعة صحفية اسبوعية سياسية ومنوعة والاتحاد إذ ترحب بالشقيقة الجديدة «العرب اليوم» تتمنى لها التوفيق والنجاح في خدمة القارئ العربي والوعي المعرفي العربي وفي خدمة قضايا الامة العربية والاسلامية، كما تهنئ الاتحاد الزملاء والاشقاء القائمين على هذا الاصدار الرافد الجديد لحركة الصحافة العربية.

بحضور الأدباء والمفكرين
تشييع جثمان ونوس إلى بلدته بطرطوس

■ دمشق: شيعت مدينة دمشق قبل ظهر امس جثمان الكاتب المسرحي السوري الكبير «سعد الله ونوس» الذي وافته المنية فجر يوم الخميس بعد صراع طويل مع المرض الى مثواه الاخير في بلدته «حصين البحر» بطرطوس. وكان في مقدمة المشيعين ممثل الرئيس السوري حافظ الاسد وهيب فاضل وزير شؤون الرئاسة. كما شارك في تشييع الجنازة جمع غفير من رجال الفكر والادب والثقافة والاعلام وممثلو الاحزاب. (أ.ش.أ)



عادل محمد الراشد

الاختـراق هو الوسـيلة البـديلة للاجتياح. هذه هي السياسة الجديدة لفتح الحدود والقلوب العربية على صعيد التطبيع مع «اسرائيل» أو على صعيد الأخذ بنمط الحياة الغربية في مجتمعات العرب والمسلمين.

فـبـعـد ان فـشلت المحـاولات الاسرائيلية والامريكية في كسر طوق المقاطعة العربية المفروض حول الكيان الصهيوني، وتعثرت كل محاولات الترغيب والترهيب في فرض سياسة التطبيع مع هذا الكيان على الدول والشعوب العربية، حلّت سياسة الاختراق بديلا مؤقتا. وعبر هذا الاختراق يتسنى للهجمة التطبيعية اليهودية فتح ثقوب في الجدار العربي هنا وهناك إلى ان يلقى هذا الجدار مصير حائط برلين فيجتاح السيل الاسرائيلي كل الارض العربية ويفرض أمره الواقع دون اي تنازلات. ولكي تتعدد الثقوب لابد وان تتنوع اتجاهات الحفر لتشمل كل المجالات، فيكون في الثقافة كما في الاقتصاد، والسياسة، فيتم تنظيم لقاءات واجتماعات بين مثقفين عرب ومثقفين اسرائيليين قد تنتهي الى اعلان «تحالفات ثقافية» من اجل السلام كما حدث في تحالف كوبنهاجن، وقد تقود الى «تأييد» المثقفين اليهود لترشيح بعض المثقفين العرب المطبعين للحصول على جائزة نوبل.. فتتسع دائرة الاختراق بعد ان تصل الى رموز وقيادات في الوسط الثقافي العربي.

ولن تقف محاولات الاختراق الصهيونية عند هذا الحد ولن تكتفي بمصافحات وابتسامات سواء في الثقافة او حتى المعارض التجارية. فالماكينة الصهيونية تستند الى المحركات الامريكية الثقيلة بكل ما تملك من وسائل ضغط وتسلط وصنع للمعلومة والخطاب. وهذا يفرض على المنظمات والجمعيات والاتحادات الشعبية والرسمية بدولنا العربية عامة ودولنا الخليجية المستهدفة اكثر خاصة الا تقف متفرجة حيال هذه المحاولات الصهيونية ولا تترك الامور للاجتهادات الشخصية.. ولنا في اشقائنا بمصر خير تجربة ومثال.

العولمة والاقصاء في النظرية الاختزالية للاسلام

السيد ولد اباه

أختارت اكاديمية المملكة المغربية لدورتها التي التأمت في بداية هذا الشهر بالرباط موضوع «العولمة والهوية» ويطرح هذا العنوان اشكالية جوهرية من بين الاشكاليات المحورية التي ولدتها تفاعلات الوضع الدولي الجديد في حقبة ما بعد انحسار الماركسية وانتفاء الصراع القطبي السابق.

ولا شك أن مفهوم «العولمة» - الذي يتكاثر الحديث حوله مليا في المرحلة الحالية يحيل في دائرتنا العربية الاسلامية عادة الى استفراد القوى الغربية والولايات المتحدة الامريكية على الخصوص - بمقدرات ومصالح المعمورة، من أجل تكريس نموذج أحادي، مهما انجرت عنه هواجس الخطر على الذات الحضارية والهوية الثقافية المغايرة، في وقت تبدو انتكاسة المشروع النهضوي للأمة أمرا جليا للعيان.

وعلى الرغم أن الكتابات العربية السيارة، قليلا ما تنزع الى تعميق النظر في اتجاه العولمة (بمرتكزاته التقنية والاقتصادية والاستراتيجية والثقافية) وتكتفي غالبا بإدانته والتحذير منه، فإن الاهتمام الواسع به في الدوائر الفكرية العربية (بل لدى القطاعات الشعبية كما برهنت برامج القنوات الفضائية الأخيرة) يترجم وعيا متعاظما بهذه الحركة التاريخية المتسارعة.

وغالبا ما تربط الكتابات العربية بين اتجاه العولمة الذي تنظر له الأدبيات المستقبلية الأمريكية وما شاع في الحقبة الأخيرة من تركيز على مقولة، «صدام الحضارات»، التي تختزل في النهاية في النزاع بين الثقافة الغربية الحديثة والحضارة الاسلامية. ولأمر ما كان اهتمام الفكر العربي واسعا بنظرية هانتغتون في «الصدام الحضاري» على الرغم من حالتها النظرية، كما كان التركيز على السيل العرم من الدراسات والكتب الغربية التي رشحت الاسلام عدوا استراتيجيا للغرب، يحتل موقع الايديولوجيا الماركسية المنهارة.

ومع ان الشواهد قائمة على ان هذا الخطاب يشكل احدى خلفيات التوجهات الديلوماسية والاستراتيجية الغربية، الا انه من الخطأ اعتباره النهج الذي يطبع هذه التوجهات، كما يحلو للمنطق الاختزالي التبسيطي السائد لدينا.

ومع اقرارنا بالصلة المذكورة آنفا بين اتجاه العولمة وخطاب الصدام الحضاري، الا اننا نميل الى النظر الى «ايديولوجيا العولمة» (بالتمييز مع ظاهرة العولمة التي هي واقع عيني، بينما تتجاوز الايديولوجية هذا الواقع لتؤسسه معياريا وتعطيه زخما تعبويا كثيفا)، من حيث هي مظهر لآليات التنميط والتجنيس HOMOGENISATIN والقولبة الاحادية الملازمة لمشروع الحداثة الغربية.

وقد بين ادوارد سعيد في كتبه «الاستشراق» و«تغطية الاسلام» COV-ERING ISLAM و «الثقافة والامبريالية» تجذر النظرة الغربية للاسلام (فكريا وسياسيا) في هذه الآليات، انطلاقا من الصلة الوثيقة بين المعرفة والسلطة في الثقافة الغربية الحديثة.

بيد ان المعاينة الدقيقة لصورة الاسلام في الوعي الغربي، تكشف انها مرت بمراحل ثلاث:

كانت اولها: المدرسة الاستشراقية التي نشأت في احضان الحقبة الاستعمارية، وانتهجت مسلك «الدس والتشويه»، امتدادا للارث الصليبي، كما عكست المقاييس التاريخانية الانتربولوجية المؤسسة على مركزية الانسان الغربي وقيمه المعرفية والسلوكية.

أما في المرحلة الثانية: فقد تم التركيز على «الخطر الأصولي» أي حركات «التطرف الديني»، وتشمل هذه التسمية اتجاهات وتيارات شتى، لا يجمع بينها سوى الاستناد للمرجعية الاسلامية، لكن ينظر إليها في عمومها كخطر ارهابي يستهدف أمن واستقرار العالم، ولا شك ان هذا الخطاب انتشر وذاع بعد قيام الثورة الايرانية، وما تلاها من فتن داخلية في بعض الأقطار التي تصادمت فيها حركات الاسلام السياسي وانظمة الحكم.

وبعد نهاية الحرب الباردة، دخلنا مرحلة ثالثة، انتقل فيها الحديث من «الخطر الأصولي» الى النظر الى الاسلام (من حيث هو ديانة ومنظومة عقدية معيارية) كخطر ثقافي وحضاري، يتجاوز تيارا سياسيا بعينه. إذ مكمن «الخطر» هو الدين ذاته، بما يحمله من سمات ومميزات غريبة عن المناخ الثقافي الغربي. وهكذا نشأ ما دعاه الكاتب البريطاني فرد هاليداي في كتابه الأخير «الاسلام واسطورة المواجهة»، ظاهرة «معاداة الاسلامية» ANTI- MUSLIMISM، ولا شك أن اصواتا منصفة من رؤوس القوم قد ارتفعت للوقوف ضد النزوع التصادمي، (من ابرزها ولي العهد البريطاني الامير تشارلز والرئيس الفرنسي جاك شيراك..)، لكنها اصوات نشاز لم يكتب لها بعد حظ من التوفيق.

ان ما نريد ان نبينه هو ان هذه الرؤية الاختزالية الاقصائية تتجاوز - فيما وراء الاوضاع الظرفية المذكورة - المعادلة الاستراتيجية الجديدة التي كشفنا بعض سماتها، وتتجذر في ثوابت ديناميكية الحداثة الغربية، من خلال آليات أربع سنقف باقتضاب عندها:

١) آلية الاقصاء الملازمة لنمط العقلانية الغربية، التي تحصر دائرة المعقولية في محددات «الذات المفكرة» اي العلاقة التمثيلية بين الوعي والطبيعة، التي تجد نمط تجسدها الاقصى في النظرة الموضوعاتية OBJECTIVISTE المؤسسة للعلم الحديث، من حيث هو تلك الفكرة المسلحة بالتجربة للطبيعة. من اجل تكريس سيادة الانسان. ولا شك ان هذه الفكرة الاقصائية - التي اوصلت العقلانية الغربية الى مأزق مسدود كما اوضحت الفلسفات النقدية الجديدة المتفرعة عن المطرقة النيتشوية - تنطلق من خلفية واشكاليات ورهانات معرفية مغايرة.

٢) آلية القولبة الاحادية الملازمة لنمط المدنية الغربية: وتتمثل في الصيغ المؤسسية والقانونية والتنظيمية المجسدة لنموذج «الدولة الوطنية» أي «الدولة - لامة» بالمفهوم الغربي الحديث. ومن الجلي ان ابرز مميزات هذا النموذج هو الطابع الشمولي في تقنين وصياغة الرهانات المجتمعية، انطلاقا من الوعي القومي الجامع المؤسس لمفهوم المواطنة. فهذا النموذج هو الذي تم غرسه وتصميمه في باقي المجتمعات غير الغربية بعد انتفاء الاستعمار، ثم كرسته اعراف وقوانين ملزمة، وانشئت مؤسسات دولية كبرى لتجذيره، من حيث كونه يحمل قيما كونية. ومن المعروف ان الأعوام السبعة الأخيرة قد شهدت عقد مؤتمرات وتظاهرات دولية كبرى سعت لمزيد من تعميم هذا النموذج (الغربي في الأصل)، مثل مؤتمرات: حقوق الانسان بفيينا، والأرض بريود جانيرو، والمرأة ببكين، والسكان بالقاهرة، والتنمية الاجتماعية بكوبنهاجن.

٣) آلية الهيمنة الملازمة للتوجهات الاستراتيجية الغربية: صحيح ان مختلف الامبراطوريات في التاريخ سعت الى التوسع واختراق حدودها نحو الممالك والدول الأخرى، لكن ما يميز الاستراتيجية الغربية الحديثة هو تعدد صيغ انماط الهيمنة التي انتقلت من نمط «الامبريالية الاستعمارية» الى شكل جديد من التدخل يتخذ سمة الوصاية من موقع «وحدة» المجموعة الدولية التي تعني في الواقع حق رقابة الأوضاع التنموية والاجتماعية والسياسية في البلدان الجنوبية، من منظور كونها تدخل في حيز المصالح الحيوية لهذه القوى، مما يشرع شكلا بشعا من الاستغلال الاقتصادي والهيمنة السياسية باسم «الشرعية الدولية»

٤) آلية الانتشار الملازمة للرأسمالية الصناعية: واعتبار سعيها المطرد لخلق سوق متجانسة موحدة، وتسخير ثمار التقنية لتقريب الحواجز بين اقتصاديات العالم، لتدعيم الحاجيات الاستهلاكية للاطراف وتوطيد القدرات الانتاجية للقوى الاقتصادية الغربية.

ان هذه الآليات الأربع - التي اشرنا إليها باقتضاب - تدخل الضرورة في ضبط البنية العميقة للرؤية الاقصائية الاختزالية الغربية للاسلام ثقافة ومجتمعا، كما تفسر المرتكزات الفعلية لاتجاه العولمة، الذي ينظر إليه من حيث هو ظاهرة جديدة فريدة، وان كان ينغرس - كما بينا - في صلب الايديولوجيا التحديثية الغربية وقاعدتها المجتمعية التاريخية.

استاذ بجامعة نواكشوط

آفاق — فضل النقيب

حسنا فعل الزميل الدكتور عمر عبدالعزيز باصدار مقارباته التشكيلية خلال عام من الزمن في كتيب عن منشورات دائرة الاعلام والثقافة بالشارقة.

والاستحسان ينبع من ان الكثير من الكتابات الصحفية السيارة تدمدم في الفضاء يوما اوبعض يوم، ثم يطويها النسيان، وتنداح في متاهة الزمن التي تزينها غربة على غربة. وقد لا يعثر عليها احد بعد ذلك، وان عثر فعلى قصاصات متفرقة لا يجمعها نسق، ولا تصدر عن جماع فكر، وتكثف خبرة، وتماس يومي مع القطاع المعني.

والدكتور عمر الذي يضرب بسهم وافر في مختلف فنون القول من السياسة وحتى الشعر باسلوب مباغت ينطبق عليه ما يقال عن بعض المصارعين من انه يلدغ كالنحلة ويحوم كالفراشة، نجده في النقد التشكيلي مطمئن القلم، مضيء القول، جادب النظر، يؤكد عكس ما ذهب اليه بشار بن برد من ان «الاذن تعشق قبل العين احيانا».

ولا غرابة في ذلك فالدكتور رسام ايضا ورسالته للدكتوراه كانت عن علم الجمال حيث التأصيل النظري، والتأمل المعرفي، والرؤية من خلال عينين واسعتين ثم مغمضتين ليتمكن القلب من النظر العميق.

وعلى مستوى التجوال البصري التشكيلي طوف الدكتور الذي لايبدو عليه العمر فكأنه يشكل نفسه، طوف مغاني اوروبا الوسطى حيث جمال الطبيعة يفعم الارواح الحساسة بشذا لايزول، كما استطعم لفترة من الزمن جمال القرن الافريقي القاسي حيث تتأنسن الطبيعة ويتوحش الانسان، قبل ان يستقر به التجواب في وطنه اليمن الذي يمكن وصفه بلا تردد بانه اعظم متحف تشكيلي طبيعي في بلاد العرب.. فالطبيعة تشكيل جغرافي، والزراعة تشكيل تدرجي، والمعمار تشكيل زخرفي. والفلكلور والازياء رجع الصدى لكل انواع التشكيل الطبيعي والمجتمعي.

لقد بدت لي اضمامات الدكتور في «مقاربات في التشكيل» عن حركة الفن التشكيلي المزدهرة بالشارقة والامارات قراءات شعرية سابحة تحاول اجتذاب حواس القارئ الكامنة الى ساحة التشكيل المكتنزة بالجمال العصي المستتر، لذلك فهي تنتمي الى التشكيل الموازي باللغة اكثر من انتمائها الى التقييد المدرسي بنقد القوالب، وفي تقديري ان ذلك ادهش وأجذب لقراء الصحف السيارة.

القوة البشرية العسكرية والأمن القومي العربي



لواء دكتور جمال مظلوم

يقر الخبراء العسكريون ان كفاءة القوات المسلحة تقوم على خمس دعائم رئيسية هي:
- السلاح الحديث
- المقاتل الكفء
- الانضباط
- الروح المعنوية
- روح الفريق

والمتأمل في هذه العناصر يلاحظ غلبة الاعتماد على العنصر البشري بداية في المقاتل الكفء ثم العناصر المعنوية الثلاثة: الانضباط، والروح المعنوية، وروح الفريق، حتى السلاح وإن كان شيئا ماديا إلا انه لا يعمل بدون الانسان.

نخلص من ذلك بأهمية العنصر البشري حيث انه العنصر الحاسم في بناء الجيوش، فالانسان هو الذي يفكر ويضع الخطط ويقاتل ويستخدم السلاح، ويقود ويتصرف في المواقف ويصدر القرارات، وهو الذي يصمد ويثبت ويتقدم ويقتحم المخاطر.

ولذلك نجد ان القوات المسلحة تضع عملية اعداد المقاتل على رأس الموضوعات التي توليها كل اهتماماتها. فتدل الاحصاءات المتوفرة على أن تعداد السكان في الوطن العربي بلغ في عام ١٩٩٦/٩٥ زهاء ٢٦٠ مليون نسمة منهم ما يقارب ٨٠ مليون نسمة في دول المواجهة العربية (مصر والأردن وسوريا ولبنان) حيث يمثل هذا الاجمالي السكاني الخاص نسبة ٣١٪ من مجموع السكان في الوطن العربي، كذلك ٢٥ مليون نسمة في دول مجلس التعاون الخليجي والنسبة ١٠٪ من الاجمالي السكاني العربي العام. وحوالي ٧٣ مليون نسمة في دول اتحاد المغرب العربي والنسبة ٢٨٪ من الاجمالي السكاني العربي العام، وحوالي ٨٢ مليون نسمة في باقي الدول العربية تمثل ٥ر٣١٪ من مجموع السكان في الوطن العربي الكبير.

هذا ويتميز سكان الوطن العربي بصفة عامة بوجود العناصر الشابة (رجال ونساء) التي تتراوح اعمارهم بين سن الـ ١٣ و ٣٢ عاما حيث تبلغ النسبة المتوسطة لهذه الفئة من الاعمار الشابة في الوطن العربي حتى ٦ر٣٥٪ من تعداد السكان العام، وهذه الشريحة الاجتماعية هي التي يصلح أفرادها للخدمة العسكرية بصورة أولية، وعلى سبيل المثال تبلغ هذه النسبة في لبنان حتى ٧ر٣٧٪ وفي سلطة عمان حتى ٨ر٣١٪ وفي تونس حتى ٣٨٪ وفي اليمن حتى ٦ر٣٤٪ تقريبا مع ملاحظة بأن نسبة الذكور تفوق نسبة الإناث بحوالي ٥.٧٪ تقريبا في بعض الدول العربية وقد تتعادل في بعض الدول الاخرى. حيث ماتزال الخدمة العسكرية في معظم الدول العربية مقتصرة على الرجال فقط دون النساء. ثمة شريحة اجتماعية اخرى موجودة بين سكان العالم العربي هي فئة الأعمار من سن ٣٢ عاما حتى سن الـ ٤٥ عاما من الرجال، وهؤلاء يصلحون للخدمة الاحتياطية عند اعلان التعبئة العامة في الدولة. وتوجد نسبة منهم متدربة وذات خبرات قتالية عملية في معظم الدول العربية وخاصة تلك الدول التي تتبنى نظام التجنيد الاجباري.

القوى البشرية العسكرية

تشير مراكز الدراسات الاستراتيجية في العالم الى ان اجمالي القوى البشرية العسكرية في القوات المسلحة العربية وفق تقديرات عام ١٩٩٦/٩٥ حوالي ٤ر٢٥ مليون مقاتل منهم:
حوالي ٢٥٧ر٢ مليون مقاتل في القوات العاملة (النظامية).
وحوالي ٩٩ر١ مليون مقاتل في القوات الاحتياطية المدربة.

وبدراسة هذه الأرقام بصفة عامة يوضح لنا حجم القوى البشرية العسكرية وفق التجمعات:

١ - ففي دول المواجهة العربية:
يقدر تعداد القوى البشرية العسكرية بحوالي ٩٤ر١ مليون مقاتل منهم حوالي مليون مقاتل في القوات العاملة النظامية وحوالي ٩٤٠ ألف مقاتل في القوات الاحتياطية وتشكل القوات العاملة في هذه الدول نسبة ٤٤٪ من تعداد أفراد القوات العسكرية العربية قاطبة.

٢ - دول مجلس التعاون الخليجي:
يقدر تعداد القوى البشرية العسكرية للدول الست بحوالي ٣٣٦ ألف مقاتل منهم حوالي ٧ر٣١٢ ألف مقاتل في القوات العاملة (النظامية) يشكلون نسبة ٨ر١٣٪ من التعداد العام للقوات المسلحة العربية وحوالي ٧ر٢٣ ألف مقاتل احتياطي في دولة الكويت فقط.

٣ - دول اتحاد المغرب العربي:
يقدر تعداد القوى البشرية العسكرية للدول الخمس بحوالي ٧٨٨ ألف مقاتل منهم حوالي ٤٤٨ ألف مقاتل في القوات العاملة يشكلون نسبة ٨ر١٩٪ من التعداد العام للقوات المسلحة العربية وحوالي ٣٤٠ ألف مقاتل احتياطي في القوات الاحتياطية بمعدل ١٥٠ ألف مقاتل احتياطي في كل من الجزائر والمغرب والباقي في الجماهيرية الليبية.

باقي القوات المسلحة موزعة على باقي الدول العربية كما ان نسبة التجنيد العسكري ليست واحدة في الدول العربية، بل هناك بعض التفاوت والاختلافات الملموسة بين كل دولة عربية والدولة الاخرى ويقصد بنسبة التجنيد العسكري هنا أي نسبة الرجال الموجودين في الخدمة أو القوات العاملة بالنسبة الى تعداد السكان العام في هذه الدولة، وكذلك تعداد الرجال الاحتياطيين الذين يدعون الى الالتحاق في القوات الاحتياطية عند اعلان التعبئة في الدولة.

وهذه النسبة بصورة متوسطة تبلغ ٢٤ر١٪ في دول المواجهة، و ٢٥ر١٪ في دول مجلس التعاون الخليجي وتبلغ نسبة ٦١ر٠٪ أي أقل من ١٪ في دول اتحاد المغرب العربي، و ٧٨ر٠٪ في باقي الدول العربية بحيث تصبح النسبة العامة المئوية للتجنيد في الوطن العربي حتى ٩ر٠٪ أي أقل من ١٪ ايضا.

واستكمالا لذلك نلقي نظرة على النسبة المئوية للتجنيد في دول الجوار الجغرافي والتي تتضح لنا أنها قريبة النسبة مع الدول العربية في كل من ايران وتركيا، كما انه يتضح لنا ان أعلى نسبة تجنيد عسكري في العالم هي في اسرائيل، أما في حالة المقارنة مع الدول المعاصرة نجد أنها تقل في حالة السلم مع الدول الغربية، مثل حلف شمال الأطلسي والذي ساعد على خفض القوات المسلحة في الدول الغربية مع التركيز على النوعيات الحديثة من الأسلحة والأفراد ذوي الكفاءة العالية والتدريب الجيد الراقي ومن المفضل أن تنهج الدول العربية نفس الأسلوب والأنظمة.

نخلص من ذلك الى أنه برغم اتفاقية الدفاع المشترك الموقعة بين الدول العربية، إلا أن الدول العربية مقارنة بالدول المتقدمة تحتفظ بقوات عاملة لقواتها المسلحة بنسبة كبيرة تتراوح في حدود ١٪ من تعداد السكان، وإذا كانت هذه هي نفس النسبة المنفذة في كل من دول الجوار الكبيرة التعداد للسكان كايران وتركيا، إلا أن الدول العربية في ظل التعاون المشترك بين الدول العربية يمكن أن تقل هذه النسبة وربما الى النصف أسوة بما هو مطبق لدى الدول المتقدمة.

فمن ناحية فإن التعاون بين الدول العربية يبدأ بداية بحل المشكلات الحدودية بين الدول العربية حيث انه لم تسلم أي دولة عربية من مشكلة حدودية مع دولة عربية مجاورة وربما البعض منها ساكن نتيجة لعلاقات طيبة تمر بها هذه الدول مع بعضها، وحينما تتوتر العلاقات بينها يبدأ الحديث عن الصراعات والمشكلات الحدودية مثل المشاكل الحدودية بين مصر والسودان والتي لايتم الحديث عنها إلا في ظل العلاقات المتوترة، ولاشك ان ذلك سيساعد على خفض القوات المسلحة لدى الدول العربية في ظل هذه المشكلات الحدودية المتعددة.

ومن ناحية اخرى فإن التعاون العربي سيدعم التعاون العسكري بين الدول العربية، وهذا سيساعد على التنسيق بين الدول العربية وبعضها، كما ان ذلك سيساعد على تخفيض أعداد القوات المسلحة في الجيوش العربية حيث يستلزم ذلك مساعدة كل دولة عربية للأخرى.

وقد يعتقد البعض ان خفض تعداد القوات المسلحة للدول العربية يزيد من نسبة البطالة في الوطن العربي والتي تقدر في بعض الدول العربية بنسبة ١٠ - ١٥٪ من القوى العاملة والتي تتراوح مابين ٦٥ - ٧٠ مليون مواطن عربي، إلا أنه يمكن القول ان خفض تعداد القوات المسلحة سيساعد على خفض الانفاق العسكري في الدول العربية والذي ستتبعه زيادة مجالات الاستثمار، أي ما يعني مزيداً من فرص العمالة الجديدة لاستيعاب جزء من البطالة المتزايدة في الوطن العربي في الوقت الحاضر.

كما سيساعد ذلك على:

١ - رفع كفاءة القوات المسلحة حيث ستعتمد القوات المسلحة على المتطوعين ذوي التدريب العالي واللياقة العالية والذين يقضون فترات إن لم تكن كافة حياتهم أثناء الخدمة في القوات المسلحة، أي الاعتماد على الكيف بدلا من الكم مما يرفع من كفاءة قواتنا المسلحة العربية.

وهذا سيضع المقاتل العربي في مصاف أرفع القدرات العسكرية بين دول العالم المختلفة.

٢ - اقتناء الأسلحة العالية الكفاءة للقوات المسلحة العربية، فنظراً لأنه سيتم ترشيد الانفاق العسكري في اطار التنسيق والتعاون بين الدول العربية لذلك ستستطيع الدول العربية انتقاء الأسلحة المتقدمة والعالية القدرة والتقنية.

٣ - رفع الروح المعنوية والروح القتالية للمقاتل العربي والذي ستتاح له القدرة على التدريب العالي والجيد واستخدام أحدث الأسلحة في ظل التعاون العسكري العربي الفعال بين الدول العربية.

ولاشك انه في ظل الخطوات البناء للتعاون العربي والتي بدأتها الدول العربية منذ عقد القمة العربية في يونيو ١٩٩٦ الماضي والتي خطت خطوات بناءة للتعاون الاقتصادي بين الدول العربية من المفترض أن تتبعها خطوات عملية للتعاون العسكري بين الدول العربية.

باحث استراتيجي مصري

التسوية بشأن القدس واردة بالتأكيد

ستيفن روزينفيلد

في لحظة حالكة في مسيرة السلام يلوح بصيص أمل من جانب اسرائيل، انه يكمن في الاطار المتحول لقضية القدس.

ليس هذا معناه بانه لا ترد انباء سيئة من القدس، بل غالبا ما يكون الحال كذلك، كان آخر نبأ قد ورد في تقرير بارت جيلمان مراسل صحيفة الواشنطن بوست والذي يفيد بأن السلطات الاسرائيلية - سابقا حكومة العمل، والليكود حاليا، وبشكل اكثر تركيزا، تجد وسائل بيروقراطية لانكار حق العرب في العيش في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧. ان سياسة اسرائيل بتوسيع المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، قد افسدت عيش الآلاف من الفلسطينيين.

تبرر اسرائيل سياسة سحب بطاقة هوية المقدسيين كرد على مسعى فلسطيني مقصود لزيادة عدد السكان العرب لتحقيق اهداف سياسية.

لكن هنا تكمن المفارقة، فالاسرائيليون يعيبون على الفلسطينيين استخدام الديموجرافيا لخدمة اغراض سياسية، لكنهم هم انفسهم اسياد هذه اللعبة وعندما يمارسونها وتسمى عملية «خلق وقائع» فانهم يدافعون عنها كحق اخلاقي.

من بين جميع تلك الحقائق التي اوجدتها اسرائيل، لا شيء اكثر قيمة واكثر استفزازا ايضا من الوضع المهيمن الذي اوجدته اسرائيل بعد ضمها للقدس العربية الشرقية للقدس الغربية اليهودية، ومن ثم توسيع حدودها واقرارها بسرعة ايضا.

اليوم تعامل الحكومة الاسرائيلية القدس كعاصمة ابدية خاصة بها غير قابلة للتقسيم ولا للتفاوض، وتنكر حق الفلسطينيين الوطني والاقليمي في أي جزء منها.

والواقع يشير الى انه ليس كل الاسرائيليين ينظرون الى القدس من نفس المنظار. إن القدس قضية محل نزاع ولربما تكون في مرحلة انتقالية.

يعبر عن اراء المشككين وحججهم زائييف شافيتس - المساعد السابق لبيجن وهو كغيره من العديد من الاسرائيليين تطور بعيدا في تفكيره، وقد عبر عن ارائه في التقرير الاسبوعي الصادر عن صحيفة جيروزاليم بوست في عددها الاخير.

وإذ تبدو القضية نظرية، يقول شافيتس، بوسع حزب العمل ان يؤيد بسهولة موقف الليكود الحازم لكن عند بحث مستقبل مدينة القدس، فان زعماء حزب العمل ومؤيديه يفكرون بشكل لا منطقي إذ يعتقدون بان اسرائيل ستجبر في النهاية على التخلي عن جزء من القدس لصالح السلام، وان التسوية في هذا النطاق لن تؤدي لحدوث كارثة.

يرى شافيتس بأن هناك اربع نقاط تم بحثها والتفاوض بشأنها وقد جعلت من قضية الاجماع على احقية اليهود بمدينة القدس قضية غير جادة.

الدين: يقول شافيتس تبقى القدس اقدس مدينة عند اليهود لكن عند تقسيم مدينة، لا تقل قداسة عنها، وهي مدينة الخليل، يكون رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو قد وضع سابقة في الفصل بين السيادة والصلاة.

التاريخ: بالنسبة لادعاء اسرائيل بأحقيتها في السيطرة على كامل ارض اسرائيل القديمة، فان نتانياهو قدم ايضا سابقة مماثلة عندما تنازل عن اجزاء من الضفة الغربية.

الاستراتيجية: واليوم ورغم تحدث الليكود علانية عن كينونة فلسطينية في الضفة الغربية، فان الفكرة القائمة على ان القدس اليهودية سوف تمنع قيام الدولة الفلسطينية هي فكرة مضحكة.

الوطنية: وإذ يتزايد التطرف في المدينة ويتزايد العداء للصهيونية، تبدو القدس بالنسبة للعديد من سكانها وقد اصبحت غريبة يصعب العيش فيها ومجردة من سحرها الرمزي.

وينهي شافيتس قوله: وإذ يستعد نتانياهو للوقوف في وجه العالم فيما يتعلق بمصير القدس، فانه غالبا ما يتحدث عن التأييد العالمي الذي يحظى به.. إن هو سعى للتسوية، بمنح الفلسطينيين عاصمة خاصة بهم على أرض يطلق عليها حتى بالعبرية القدس، مع التأكيد على حقنا في اجزاء من المدينة حيث يعيش الاسرائيليون، فان نتانياهو سوف يحظى بذلك النوع من التأييد العالمي.

وان لم يسع للتسوية، وحاول استقطاب تأييد الراي العام عن طريق الشعارات الدينية والوطنية فانه لابد سيفاجأ بما لا تحمد عقباه، وفوق هذا كله فان أغلبية الاسرائيليين لا يطالبون سوى بالسيطرة على القدس الغربية.

ان كل من تعامل مع قضية القدس وتابع جميع ابعادها يدرك بان طرح شافيتس البراجماتي سيلاقي معارضة جادة. وإني ارى انه طرح منطقي وعادل ويراعي جميع تعقيدات القضية.

في نفس الوقت اود لو تتم مناقشة وبحث المواقف المتضاربة من اجل التوصل لارضية مشتركة، وربما يكون من الافضل توسيع اطار الدور الامريكي ولكي يراعي ويأخذ بعين الاعتبار جميع انواع الاحتمالات التي ترسمها الاسرائيليون والفلسطينيون.

فمثلا في العام الماضي اشار تقرير صدر في صحيفة وول ستريت جورنال الى ان كبار المسؤولين الاسرائيليين (حزب العمل آنذاك) والفلسطينيين قد اتفقوا على ان تقوم اسرائيل بضم مساحة ٧٪ من الضفة الغربية في مقابل الاعتراف بالدولة الفلسطينية ذات عاصمة سيطلق عليها اسم القدس وتقع داخل حدود القدس الموسعة، اذا لماذا نعلن فشل ونهاية قضية كان البحث المشترك عن حل مناسب لها قد بدأ لتوه؟

صحفي أمريكي
عن: الواشنطن بوست

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٦-٤٥٢٢ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٢٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

التوغل التركي وحسن الجوار!

توغل القوات التركية داخل الأراضي العراقية يطرح سؤالا مهما. وهو كيف تسمح دولة مثل تركيا لنفسها بأن تعتدي على سيادة دولة جارة لها دون مبرر اللهم الا دعوى وجود عناصر انفصالية في المناطق التي استهدفها التوغل؟

نحن نفهم ان قلق تركيا من وجود عناصر كردية معادية بالقرب من حدودها. ونفهم ايضا ان تعزز الدولة التركية اجراءاتها الأمنية داخل حدودها لتفادي خطر هذه العناصر، لكننا لانجد مبررا ابدا لارسال عشرات الألوف من الجنود المعززين بالدبابات والطائرات الى داخل الأراضي العراقية بهدف القضاء على هذه العناصر. لأن مثل هذا الاجراء من شأنه ان يزيد من تفاقم الأوضاع وتعريض أمن المنطقة بكامله للخطر.

لقد سبق لتركيا أن قامت بأعمال مماثلة في السابق، وكانت تسحب قواتها بعد ان تعلن دائما انها قضت على العناصر المعادية، الا انها لاتلبث بعد ذلك إلا ان تعلن ان العناصر الكردية المعادية لها مازالت موجودة وانها مضطرة للعودة من أجل مواجهتها. وذلك وحده كان للتأكيد بأن الاجتياح العسكري لم يكن يوما وسيلة ناجحة لمعالجة القضايا الخلافية.

ان العمل العسكري التركي في شمال العراق كما هو واضح من أهدافه وأسبابه المعلنة. يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للعراق وانتهاكا لسيادة العراق وسلامته الاقليمية، اضافة الى مايشكله من تعارض كلي مع سياسة حسن الجوار التي يجب ان تحكم العلاقات بين البلدين، ومبادىء القانون الدولي ومواثيق الأمم المتحدة التي تمنع استخدام القوة لاجتياح أراضي دولة عضو في المنظمة الدولية.

ان تركيا مدعوة الى مراعاة العلاقات التاريخية والمصالح المشتركة التي تجمع بينها وبين الدول العربية. والى اثبات حسن نواياها تجاه العراق، وذلك بسحب قواتها فورا من الأراضي العراقية.

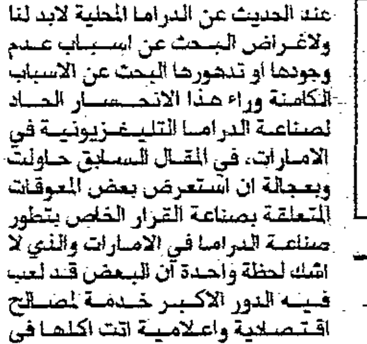
وحسنا فعلت الجامعة العربية عندما أدانت امانتها العامة بشدة الاجراء العسكري التركي في العراق، ولكن الادانة وحدها لاتكفي. بل ان الأمر من الخطورة بحيث يستدعي تحركا عربيا شاملاً لاستدراك الوضع بالطرق الدبلوماسية. ولافهام السلطات التركية أن سياسة الاستقواء لم تعد جائزة في العلاقات بين الدول والشعوب.

الاتحاد

في المسألة الاعلامية

الدراما المحلية بين الواقع والطموح

٢- من قتل المسرح؟



د. علي قاسم الشعيبي

عند الحديث عن الدراما المحلية لابد لنا ولاغراض البحث عن اسباب عدم وجودها او تدهورها البحث عن الاسباب الكامنة وراء هذا الانحسار الحاد لصناعة الدراما التليفزيونية في الامارات. في المقال السابق حاولت وبعجالة ان استعرض بعض المعوقات المتعلقة بصناعة القرار الخاص بتطور صناعة الدراما في الامارات والتي لا اشك لحظة واحدة أن البعض قد لعب فيه الدور الاكبر خدمة لمصالح اقتصادية واعلامية اتت اكلها في شكل عوائد مالية وهيمنة فكرية وثقافية على عموم العمل الاعلامي في الامارات.

منذ اكثر من خمسة عشر عاما يدور الحديث عن سبب صدور قرار وأد المسرح والنشاط المسرحي في الامارات على مستوى المسرح المدرسي وقد شمل قرار الوأد هذا مجموعة من الفنون الاخرى كالموسيقى والرسم وتحولت حصة الرسم الى وقت فراغ يمارس فيه الطالب اللهو لقتل الوقت واصبح الابداع من خلال الفرشاة عملية لا تدخل ضمن المنهاج التربوي لأنها كفن لا تنمي حس. عودة الى واقع العمل المسرحي في الامارات منذ الستينيات واسترجاعا للذاكرة تطل علينا من خلف سحب تلك الايام اسماء ومسرحيات وممثلون وليت الاشرطة التليفزيونية التي صورت في تليفزيون الكويت من دبي ظلت باقية لكانت شاهدا على الاداء التمثيلي الرائع والمبهج لابناء وبنات الامارات في تمثيليات محلية وعربية وعالمية كانت تؤدى في الهواء الطلق في الاستديو التليفزيوني البدائي الذي شيد امام بوابة مبنى التليفزيون في دبي ويذكر المشاركون حيوية اللقاءات ونشاط طلاب المدارس من خلال المسرح المدرسي وكذلك نشاط الاساتذة والمعلمين لاعداد واخراج الاعمال المسرحية، لقد شاهدنا في الستينيات ومن خلال ممثلين هواة مسرحيات كعطيل ماكبث مثلا تمتاز بالاداء والحرفية واستخدام تقنيات المسرح رغم تواضعها.

رغم تعدد الفرق المسرحية على مستوى الامارات ورغم المحاولات المتواضعة لوزارة الاعلام وجهودها غير المتواصلة ورغم العداء الرسمي الذي تبنته التليفزيونات المحلية بمقاطعة الاعمال المسرحية المحلية الا ان الحركة المسرحية وبالجهود الفردية المضنية استطاعت ان تشق طريقها وان ترسم لها خطا كان في بعض السنوات يتجه الى الاعلى لتحقيق الطموحات ولكن الرصد للحركة المسرحية يشير الى انكفاء هذه المحاولات على الذات والتخبط الفردي ومحاولة البروز من خلال عمل او اكثر ومن ثم الانطفاء بفضل الاحباط او بفعل الحرب المعلنة من قبل التليفزيونات او الاجهزة المعنية في وزارة الاعلام، لقد اثبتت التجربة والمشاركات العربية للفرق المسرحية من الامارات امكانية الابداع والعطاء والقدرة على التطور والمنافسة عندما تتوفر الارادة المتمثلة في القرار السياسي لاعطاء المسرح دورا في الحياة الثقافية لمجتمع الامارات، واثبت ابناء الامارات القدرة على العطاء والابداع في مجالات الكتابة والتمثيل والاخراج وكذلك تقنيات العمل المسرحي الاخرى كالديكور والاضاءة والموسيقى التصويرية والملابس وغيرها. لقد حاولت وزارة الاعلام في الفترة الاولى من قيام الدولة دعم وتشجيع العمل المسرحي من خلال محاولات كتب لها الفشل الذريع نظرا لغياب التخطيط المسبق او انحسار الدافعية والايمان بالعمل المسرحي ليأخذ مكانته المتميزة بين الفنون التعبيرية الاخرى ويكاد ينطبق ذات المعيار عند القياس على الفنون التشكيلية. اقول ان الوزارة استقدمت مجموعة من الاسماء اللامعة في عالم الابداع المسرحي للمشاركة في وضع اللبنات الاولى لحركة مسرحية كان يمكن ان تكون واعدة فقد جاء الى الامارات كل من المخرج الكويتي صقر الرشود والعراقي ابراهيم جلال والاثنان غنيان عن التعريف وكان بامكانهما المساهمة في وضع الاسس الاولى والخطط العامة لتفعيل دور العمل المسرحي لولا ان القدر كان بالمرصاد للمخرج الكويتي صقر الرشود الذي وافاه الاجل في الامارات بينما حمل ابراهيم جلال عصى الترحال بعد ان ظل فترة يحاول ان يتخطى مصيدة الروتين ومصيدة العقبات التي برزت لتحد من طاقات الرجل وابداعه وايمانه بلهمية ان تكون في الامارات حركة مسرحية قادرة على تخريج جيل من الممثلين والمخرجين اقتداء بتجربة المسرح الكويتي والتي قاد مسيرتها الفنان والمبدع المصري زكي طليمات، ولكن شتان ما بين نتائج التجربتين. التجربة الكويتية اينعت واعطت اكلها اعمالا مسرحية ودراما تليفزيونية استطاعت ان تفرض نفسها ليس على المشاهد الخليجي بل العربي في اقصى المغرب اذ تعتبر الدراما الكويتية وجبة لازمة على خريطة البث اليومية وغدت اسماء كحياة الفهد وعبد الحسين عبد الرضا وخالد النفيسي من الاسماء المألوفة للمشاهد المغربي والتونسي وحتى الليبي بينما سقطت تجربة الانتاج الدرامي في الامارات لاعتبارات ذكرتها في المقال الاول ولا اجد ضرورة لتكرارها حتى لا اصاب ولا يصاب معي القارىء بالملل لما آلت اليه حال الدراما التليفزيونية المحلية عطفا على حال المسرح في الامارات.

لقد كان بالامكان ان تتطور الحركة المسرحية في الامارات وان تكون الرافد الحقيقي والاول لانطلاقة الدراما التليفزيونية لو توفرت الرغبات والنوايا الصادقة لدى القائمين على صناعة القرار في وزارة التربية والتعليم والاعلام والثقافة وكذلك وزارة الشباب والرياضة، لقد حاول شباب الامارات ومن خلال الاندية وبقليل من الدعم ان يقدموا مجموعة من الاعمال المسرحية ولكن هذه المحاولات كما اسلفت وئدت وهي في المهد لانها كانت بحاجة ماسة الى قرار يحميها قرار تتبناه جهة ما وزارة الاعلام او التربية او الشباب وزارة تؤمن بأن المسرح فن راق وفن ملتزم وفن عظيم يؤثر بصورة طبيعية ومباشرة من الشعور الى الشعور ويتخطى الاختلافات بين الناس ويمكن ان يتحول الى دفق كبير من العطاء يخدم اهدافا كبرى هي حصيلة الصراعات القائمة بين الناس من خلال علاقاتهم اليومية بالذات والاخر والسلطة على حد سواء.

يقول الكاتب والمسرحي الايرلندي (سين اوكيزي) لما كان الكاتب الفنان جزءا لا يتجزأ من المجتمع فان عليه «ان يكون حيث الوجود الحي، الفعال، المتدفق بالحركة والفعالية ولا ينبغي له ان يوجد في برج عاجي او ان يلوذ الى ملجأ امين او ان يبحث عن خلاصة الفردي، بل عليه ان يكون بين الناس يصغي الى كل شيء وينظر في كل شيء ويفكر بعد ذلك في جميع ما اصغى اليه ونظر فيه».

لقد كان هذا ولايزال هو هاجس الفنان المسرحي في الامارات يحاول ان يكون ملتصقا بالهموم اليومية لمجتمع تعصف به تحولات كبيرة وحادة وتتجاذبه موجات متصارعة من عمليات التغيير الاجتماعي والقيمي والفنان شاهد اثبات على حالة التغيير هذه ولكنه شاهد مسلوب الارادة معطل الطاقات محدورها يحاول مرة هنا ومرة هناك جهود مبعثرة وروافد نحير لم تستطع ان تتحول الى نهر او تيار في الحياة العامة لانسان الامارات. لقد قدم شباب الامارات تجاربهم على مسارح كانت ولازالت متواضعة في تجهيزاتها سقط بعضها على رؤوس الاشهاد والبعض الآخر آيل للسقوط، لان من كان يقف وراء الفعل المسرحي تناسى اهم المطالب المرتبطة بتوفير المقر والمكان او لنقل الصومعة التي يستطيع ان يمارس فيها المسرحي طقوس ابداعاته. والدولة السخية التي استطاعت ان توفر احدث التجهيزات والمدرجات والملاعب لاحتضان كرة القدم على سبيل المثال كانت قادرة على توفير المسارح المجهزة وفق احدث التقنيات العالمية لو ان المسرح حظي ولو بقدر يسير من اهتمام المسؤولين في وزارة الاعلام والثقافة، والذين يتحملون قدرا كبيرا من مسؤولية اهمال هذا القطاع الهام والحيوي من قطاعات الفنون الراقية والعظيمة.

لقد حاولت الفرق المسرحية وبجهودها المتواضعة ان تقدم اعمالها وان تطور تقنياتها وصولا الى مسرح اماراتي يعبر عن انسان الامارات ولا نقول ان تجربتها قد سقطت او ان المجهودات قد ذهبت ادراج الرياح ولكنها وبكل المعايير تجربة ناقصة كان يمكن ان تكون تجربة ذات عطاء اكبر وثراء يرفد الدراما التليفزيونية بالطاقات الخلاقة والقادرة على تفعيل صناعة الدراما في الامارات، ولان الفرصة لم ترحل مع خيوط الفجر او تنظيرات الخبراء الذين اكدوا بأن ابناء الامارات لايمتلكون الابداع او القدرة على العطاء اقول ان الفرصة لم ترحل فان في الوقت متسعا كبيرا لاعادة النظر في حال الدراما المحلية في حال صناعة الدراما التليفزيونية اعتمادا على مجموعة من الموجهات والحاجات التي تتطلبها العملية الاعلامية وفق متطلبات صرعة البث الفضائي وفي ظل وجود ثلاث محطات فضائية والرابعة والخامسة ربما على الطريق. ان صناعة الدراما المحلية وتفعيلها يغدو واجبا قوميا ومخرجا فنيا واقتصاديا لاسكات تنين محرقة البث التليفزيوني اليومي والذي يمتد الى اكثر من ٧٠ ساعة يوميا حاملا ثقافات اجنبية وعربية قد لا تتوافق في كثير من اطروحاتها مع الانساق القيمية السائدة في مجتمع الامارات وتتعارض وبشكل حاد مع منظومة التوجهات الاخلاقية والعقدية وتنقل للعالم ان كان خطابها خارجيا ثقافة لا تمت لهذا المجتمع بصلة وتنمذج مع اسلوب معالجة اعلامية بدأ يطل برأسه من خلف غيوم داكنة لثقافة تستهدف اختراق متاريسه الثقافية والدينية، اننا في الامارات احوج ما نكون الى تفعيل دور الدراما المحلية وتفعيل دور الفنان الاماراتي لنقل الصور المشرفة والرائعة لتجربة عربية وانسانية لسفينة الخير والعطاء والتي قادها ربانها الماهر وراعي نهضتها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، لقد ان الأوان لان يلعب ابناء الامارات من المرتبطين بالعمل الابداعي على مستوى المسرح والتليفزيون دورهم الحقيقي لرد الجميل لهذا الوطن في شكل اعمال مسرحية او مسلسلات تليفزيونية تناقش قضاياه وتطرح همومه وتنقل للعالم انجازاته بكل فخر واعتزاز فهل نطمح في مسرح في كل مدرسة؟ جواب سؤالي في قرار شجاع يصدره معالي الاخ الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب. وهل نطمح في مسلسلات اماراتية الفكرة والاعداد والاخراج والتمثيل؟ جواب سؤالي وسؤال المئات بل الآلاف من ابناء الامارات التواقين للعطاء والبذل في تعليمات وتوجيهات يصدرها سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام لتفعيل دور الدائرة الثقافية وتفعيل دور البدء في الانتاج الدرامي المحلي من الآن حتى تكون على اهبة الاستعداد وحتى يكون رمضاننا القادم محليا نزينه بعقد فريد من الدراما والبرامج المحلية التي تحكي قصة المعجزة في وطن معطاء اسمه الامارات. وصدقوني ما بنخسر!!!!!! وسامحونا.

مدرس الاعلام بجامعة الامارات

الحركة الاسلامية في تركيا

الرهان المستحيل على تحولات يقودها الشارع



رفيق نصر الله

قد يكون نجم الدين أربكان احد رموز حركة الاسلام السياسي المعاصر في تركيا وإن كان شخصيا يفضل صفة أحد قادة التحرك الاسلامي، ربما لأن الحركة السياسية المعاصرة في هذا البلد لم تتبلور بعد في اطرها القادرة على المواجهة العامة لأسباب عديدة لتشكل تيارا كامل الاوصاف.

وبرأي المقربين من أربكان فإن ما يفرق التيار الاسلامي في تركيا أو نشاط الحركة الاسلامية هناك عن قوى وحركات اخرى في العالمين العربي والاسلامي هو أن الهامش التركي بكل تجليات العلمانية المبكرة مع بدايات العقد الثالث من هذا القرن يختلف جذريا عن هامش العديد من الدول الشرق أوسطية أو الاسلامية التي شهدت حضورا اخاذا للحركات الاسلامية منذ أكثر من عشرين عاما استنادا الى منابر وتيارات كانت تتفاعل أساسا في البنية السياسية والاجتماعية حتى في ذروة الحضور القومي الاخاذ في الخمسينات، وان كان هذا الحضور لم يظهر الى السطح حيث ظل تحت لواء القومية الى ان حدثت تحولات عديدة على الصعيد الاقليمي والدولي وفرت المناخات الملائمة لدور غير عادي لهذا التيار كرد وربما على كل ما انتجته هذه التحولات من سقوط لمفاهيم سادت مع بدايات ومنتصف هذا القرن.

الوضع في تركيا يختلف، فالحركة الاسلامية تبدو أنها تدرس واقعها بدقة وتحاول ان تعطي حجما لوجودها غير مبالغ فيه وان كانت تنظر بكثير من التفاؤل حيال ما ستؤول اليه في المستقبل مستندة الى قراءة واضحة للمجريات والوقائع التركية وما يميز الخارطة الديموغرافية هناك.

ورغم ان التحديات امام هذه الحركة كبيرة ليس اقلها الحضور غير العادي للقوى العلمانية المتجذرة في البنية السياسية والاجتماعية التركية الا ان جملة مناخات وانعكاسات لوقائع ذي طابع اقليمي ومحلي تعطي صفة تفاؤلية لمستقبل الحركة الاسلامية سياسيا على الاقل، وربما خلال السنوات الخمس المقبلة.

ولعل اخطر ما يواجه هذه الحركة يكمن في بنية الجيش التركي من قمته الى اقفيته، فهو جيش تربى على معاداة شبه طبيعية لاي حركة تتناقض مع علمنة الدولة أولاً ومع اي اتجاهات تتضارب مع مصالح قادة هذا الجيش الذين اسسوا ركائز داخل النظام بما يشبه الكينونة السياسية التي يصعب اختراقها او كسرها. من هنا يكمن الخطر في المواجهة المبكرة مع الجيش والذي فضلت القوى الاسلامية تجميدها او حتى تأجيلها. على اعتبار ان المواجهة ستصب حتما في مصلحة الجيش وركائزه الآن، حتى ان أربكان يطرح فكرة مهادنة الواقع عبر عدم توفير فرص هذه المواجهة وخلق المبررات التي تصل بقيادة هذا الجيش «لاقتحام» الساحة السياسية الاسلامية ولعل الهدف الاساسي لأربكان والمجموعات الاسلامية حاليا يكمن في تحييد هذا الجيش قدر المستطاع ومن ثم محاولة احداث ثغرات تساعد في محاصرة دوره الداخلي.

ويلعب أربكان ورقة ذكية عبر استدراج قوى تركية عديدة من أجل الاتفاق معه على وضع الجيش في موقع لا يسمح له بالتدخل ضد اي طرف خلال المرحلة المقبلة ولعل طرح ورقة الحصول على المزيد من المظاهر الديمقراطية في البلاد هي التي يراها أربكان وعدة افرقاء المدخل للهجوم الوقائي من قبل الحركات الاسلامية وبقية القوى للحد من مخاطر تدخل الجيش.

ومن هنا يمكن فهم المناداة التي صدرت عن اكثر من طرف سياسي تركي من أجل الغاء مجلس الامن القومي من الدستور التركي وهو ما يشكل الخطوة الأولى والرئيسية للحد من تدخل الجيش.

يقول الكاتب المتخصص في الشؤون التركية محمد نور الدين الذي وضع مؤخرا كتاب قبعة وعمامة: ان تسلم أربكان السلطة شكل فرصة نادرة لاختبار علاقة الحركة الاسلامية بالسلطة في بلد تحكمه قوانين معقدة وسط بيئة متنوعة متحركة بحقل من صيرورة هذه العلاقة ومن نتائجها نموذج مليء بالعبر وقد يساهم في تحديد مستقبل هذه العلاقة في اكثر من بلد.

ولعل قراءة الخارطة الديموغرافية-السياسية للواقع التركي ترسم صورة للعديد من المصاعب التي تعكس حقيقة التناقضات القائمة، فثمة تحديات داخلية تكمن في قوة التيارات العلمانية المتجانسة الآن مع الجيش. الى جانب ما تعكس المشكلة الكردية والتي ترمي بثقلها في العمق التركي حيث وجد أربكان نفسه وهو رئيس للوزراء في موقع القرار المواجه للاكراد. بعد ان كان شبه حليف لهؤلاء عندما كان في المعارضة.

ومن غير شك فإن أربكان يقود حركة سياسية اسلامية على ارضية كانت تحكمها لعبة سياسية تقليدية خاضعة لتوجهات الدولة العلمانية والتي لم تكن تدرك انها ستصل يوما لمواجهة مع قوى اسلامية متصاعدة مع مطلع الثمانينات. فلا الحزب الديمقراطي وبعده حزب العدالة ولا حزب الشعب الجمهوري الذي اسسه اتاتورك وضعوا تصورات مبكرة لهكذا مواجهة. ومن هنا فإن كل ما افرزته المرحلة الاخيرة من معطيات اوجد انقساما واضحا في حركة الحضور الحزبي على الارض فقد وجدت كل الاحزاب (وليدة الجمهورية) نفسها في موقف شبه موحد لمواجهة الحالة الاسلامية الجديدة.

لقد أدى هبوط مستوى الطبقة الوسطى مع بداية الثمانينات متزامنا مع فساد واضح في الادارة وانعكاسات اقليمية لتنامي التيارات الاسلامية الى نمو قوة الشارع باتجاه التيارات الاخيرة بحثا عن مخرج طبيعي للازمات المتلاحقة خاصة وان هذه التيارات وضعت طروحات معتدلة ولم تقع في الشرك الذي وقعت فيه قوى اخرى خارج تركيا حيث طالبت الاخيرة مبكرا بانقلاب جذري على النظام بل هي سعت للوصول الى السلطة بهدوء ومحاولة تسويق الثوابت التي تؤمن بها متفهمة طبيعة ما هو قائم على الارض والحضور الغربي في تركيا وتحديدا الولايات المتحدة الأمريكية. والتناقضات السياسية والديموغرافية بدءا من التوجهات العلمانية الى المسألة الكردية الى بنية النظام.

ربما لا يريد حزب الرفاه الآن ان يصنف نفسه كحزب اصولي او لا يحب هذه التسمية وهو على الطريقة التركية كما النهر الهادئ الذي يختار مجراه وفق العوامل الطبيعية القائمة ويكره احداث تحولات كبيرة في مجرى اللعبة ولهذا عليه تحديد الممارسة السياسية لأربكان في السلطة. فواشنطن لم تبد انزعاجا كبيرا منه حتى الآن، وأيضا لوحظ ان اهم الاتفاقات التي جرت مع اسرائيل بكل ما تملك من جرأة وتحد صارت في عهد أربكان رغم تناقضية هذه التوجهات مع توجهات حزب الرفاه وبعض الشارع التركي والحركة الاسلامية الجديدة. وثمة من يرى أن أربكان لا يقوم بذلك بفعل تحديات من حوله وابرزها ضغوطات الجيش وقوى اخرى، فحسب بل ربما يندرج في سياق المواجهة الهادئة التي تمنع احداث انقلابات كبيرة قد تدفع الجميع الى توجيه ضربة مبكرة للرفاه.

ولكن السؤال بقي الى اي مدى قد يستمر هذا التوازن الحساس، وهل ستبقى الحركات الاسلامية بعيدة عن التأثر بما يدور في المنطقة وبعيدة عن ايقاع الحركات الاسلامية الاخرى.

ان ثمة من يرى ان هذه الحركة محكومة بأن تبقى في حجم معين قد لا تتجاوزه على الاقل خلال الاعوام الثلاثة القادمة ليس لاستمرار قوة نفوذ الجيش والقوى العلمانية والتيارات المعادية فقط بل لأن الحضور الاقليمي لتركيا والمحصن أمريكيا واوروبيا والتقاطع الآن في التحالفات والمصالح مع اسرائيل سيشكل ربما سدا منيعا امام اي تحولات كبيرة بضغط من الشارع او من القوى الاسلامية تحديدا. ولهذا يرى هذا البعض ان الجيش يستعد فعلا لمواجهة ما وسيبحث هو عن مبررات مبكرة لها كضربة وقائية إلا إذا تمكنت الحركة الاسلامية من أن تتناغم مع هذه التحديات وتظل حالة هادئة تمد نفوذها بهدوء بالغ على غرار ما نجحت به خلال السنوات العشر الماضية حيث أثبتت حضورها انطلاقا من القرى والبلدات الصغيرة باتجاه مواقع القرار ومما يمثله أربكان الآن على رأس حكومة الائتلاف مع قوى اجبرت كما يبدو على التحالف مع (الرفاه).

وأخطر ما يتحدث عنه المراقبون في أنقرة هو أن ينجح الجيش في توريط أربكان بملفات كبيرة منها فرض حالة جديدة على ساحة الشرق الاوسط انطلاقا من الاتفاقات الاخيرة مع اسرائيل وصولا الى مواجهة ما مع سوريا.

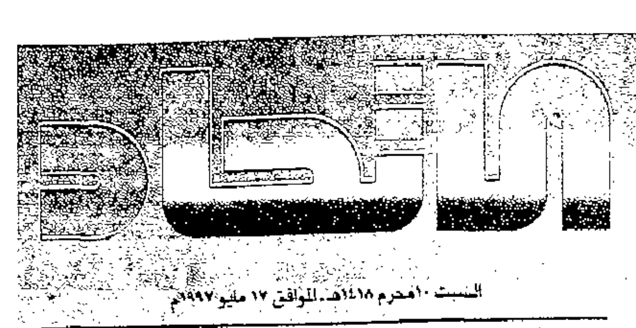
وعندها سيكون أربكان أمام خيارات لا مساومة فيها الأمر الذي سيضعه في مواجهة مع كتل عدة في النظام تفرض عليه إما المواجهة وفقدان الائتلاف والنزول الى المعارضة والشارع وأما أن يحدث ثغرة أساسية في بنية النظام.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣-٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمان (سلطان حطاب) ت: ٦٩٢٧٨٤(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣-٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
بون (برهان شاوي) ت: ٩١٢٢٦٨٥(٠٠٤٩٢٥)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
تونس (هشام الدامرجي) ت: ٢٩٢١١٣(٠٠٢١٦٢)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٣٣٥٠(٠٠٩٧٣)
براغ (وكالة بابليون) ت: ٤٢٢٧٨٦٨(٠٠٤٢٢)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: allthp01.net.ae



السبت ١٠ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٧ مايو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

قضايا وقراءات:

التحالف الاسرائيلي التركي
أو ضرب الحصار على العالم العربي

تقرير:

قراءة في ملفات المخابرات الامريكية




الوان:

حميد البلوشي: الفنان الاماراتي مظلوم!

عقار جديد لتخفيض الوزن

■ اوصت الوكالة الفيدرالية لمراقبة المنتجات الغذائية والادوية بطرح دواء في السوق الامريكية لمعالجة السمنة يسهل خفض الوزن كما اعلنت مجموعة هوفمان - لاروش لصناعة الادوية.

وافادت دراسات اولية ان الدواء الجديد «كزنيكال» هو من فئة «تذويب الشحم» الذي اتاح خفض تراكم الشحوم حتى ٣٠ في المائة لدى بعض المرضى.

وفي الاجمال فان الاشخاص الذين عولجوا بالدواء «كزنيكال» واتبعوا نظاما غذائيا معتدلا وخفضوا اوزانهم ١٠ في المائة على الاقل خلال سنة الدراسة كانوا اكثر بثلاث مرات من الاشخاص الذين حصلوا على النتيجة ذاتها مع النظام الغذائي نفسه ودواء بديل.

واضافت الدراسات ان معظم المرضى الذين خفضوا وزنهم الى هذا الحد في نهاية سنة الدراسات لم يستعيدوا ما خفضوه الا بشكل طفيف خلال السنة التالية.

لكن العلماء لاحظوا خلال تلك الدراسات ان الدواء «كزنيكال» يتسبب في تأثيرات جانبية غير مرغوب فيها وخصوصا الاضطرابات المعوية.

ومن المقرر ان تتخذ الوكالة الفيدرالية قريبا القرار النهائي لطرح هذا الدواء في السوق.

.. منك لله يا كولومبس .. انت اللى اكتشفت أمريكا .. وأمريكا هى اللى اكتشفت لنا إسرائيل ...!!

كريستوف كولومبس

النافذة

الصندوق الأسود

«الحياة أبداً» تلك الوصية الأولى التي خطها الصبي القادم من «حصين البحر» في عين الصندوق الأسود. هذا الذي قد يربك حركة القدم، تحليقة الجناح، ويحيل كل الأشياء، صغيرة، وكل ألوان الدنيا إلى ريشة غراب. نراه معلقاً فوق رؤوسنا منذ الوعي، ومعرفة فك الطلاسم. تحجبه عنا، ضحكة صبية في البيت، امرأة حقيقية في الرأس، وأم تملك الصبر والحلم الجميل لابنها. نزخرف جدرانه بالسفر الدائم، والرحيل تجاه الأشياء الخضراء في الحياة، تذكرنا به أنخاب الأصدقاء التي تتكسر فجأة، وأوراق الخريف التي تصفر في الحال. يأتي المطر، فتتلون سماؤنا، ترتوي أغانينا بالشعر والنساء وما وهب الرب، يكون القلب بخفقة الطائر، والعيون ريانة بالحب والعافية والنور. ترمد بالدمع حين تواري عزيزا في الثرى، او تودع ظل أقدام حبيب في رحيله السرمدي.

هكذا هم ندماء الوقت، عشاق الريح، يتسللون واحداً، واحداً في غفلة من الوقت، يبقى عطرهم في اليد، حسنهم في العين وكلمتهم في الذاكرة، وصاحب السترة السوداء الجلدية، كان هنا قبل أعوام، لا يشكو من شيء، قدر شكوته من العافية، والوقت، وتفرق الرفاق الأنقياء من الحرس القديم نحو مفازات التيه والغي. كان هنا، كان بيننا. يضمنا مساء المدينة الجميل، كان مخموراً بهدوئها، وطيبة ناسها وبحرها الأزرق، أبى إلا أن يأكل من خيره الطازج للتو. كان يقول لي ان للمدن شجنا غريبا، لا تعشق اي مدينة، إلا اذا طارحتك الغرام هي. تماماً كالنساء القديمات، كاهنات المعبد، مدينتك يا صديقي الجميل، مدينة متمنعة، لكنني أعشقها حد بكاء العظام، يكفي انها الوحيدة التي توجتني بإكليل من درها الغالي، وطوقتني بوشاحها الفخر، الذي ستحمله ابنتي، ماء عيني «ديمة» بعدي او حفيدها بعدها.

كان الليل والبحر، وهدوء المدينة، وبقايا العشاء البحري، وحدهم من حمل هذه الوصية للزائر ذي السترة السوداء الجلدية. وغادرنا.. لا يشكو إلا من العافية والوقت، فلا الوقت أمهله ولا العافية أسعفته غير انه أنهك الجسد للغياب في فعل الكتابة، والكتابة الفعل.

وكنت أنا الصديق الخائن الوفي. حين أصل إلى مدينة الرب وأنبيائه، أتوارى، خشية المشهد المحشري، وسماع النفخ في البوق، وجلا على القلب الذي يفزعه الشيء الصغير، والحسن الذي خبأته عيناي للرجل ذي السترة السوداء الجلدية.

كنت أنهزم في التواني الأخيرة. لكيلا تغلبني تواني العشق الأولى والأخيرة.

كنت أنهزم منه، إليه، والقلب الذي يفزعه الشيء الصغير، يترك في كل مرة وصية يعلقها على الجدار القديم في المدينة التي نعشق، وينهزم مستورا بعباءة الليل او ضباب الفجر.

صديقي، ونوس، القادم من «حصين البحر» والعائد إلى «حصين البحر» كنت منذ الوصية الأولى تصرخ «الحياة أبدا» في عين الصندوق الأسود في وحشة القبر.

ناصر الظاهري



أزياء: عارضة تقدم زياً مبتكراً من جيفنشي ضمن عروض أزياء الخريف والشتاء للمقبل والمقامة حاليا في العاصمة اليابانية طوكيو.

قيمته ١٠٠ ألف دينار

احباط عملية تهريب هيروين في البحرين

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ تمكن ضباط الجمارك بمطار البحرين الدولي من احباط عملية تهريب مايعادل كيلوجرام من مادة الهيروين المخدرة يقدر سعرها بمبلغ ١٠٠ الف دينار بحريني (حوالي مليون درهم اماراتي) وقال بيان لمديرية التفتيش الجمركي ان العملية تمت عن طريق مهرب محترف اخفى هذه الكمية في مخبأ سري بحقيبة ملابسه من الداخل.

تأخرت عن موعد الامتحان فانتحرت

■ القاهرة - الاتحاد: دفعت الطالبة نسرين عبدالفتاح عبدالتواب - ١٦ سنة بالسنة الثانية الثانوية حياتها ثمنا امس الاول لتأخرها عن موعد الحضور للجنة الامتحانات بالثانوية العامة عندما طردها رئيس اللجنة فانهت حياتها بالانتحار في قاع الرياح الرشيدي بمنشأة القناطر.

وكان مدير المباحث الجنائية في محافظة الجيزة قد تلقى بلاغا بانتشال جثة الطالبة من قاع الرياح، وكانت الطالبة قد وصلت الى لجنة الامتحان في مادة اللغة العربية متأخرة ورفض مسؤول اللجنة قبول عذرها وعنفها وطردها فلم تجد سوى ان تلقي بنفسها في قاع الرياح.

مخرج مزيف.. يحتال على السفارات في بيروت

■ بيروت - الاتحاد: ألقى جهاز امن السفارات في بيروت القبض على مخرج مزيف وثلاثة من معاونيه بعد ان قام باعمال احتيال للحصول على اموال ومساعدات من سفارات عربية واجنبية في بيروت.

وقد عرض التلفزيون اللبناني المتهمين الاربعة الذين كانوا يوهمون السفارات بانهم يقومون بتصوير افلام وثائقية وتاريخية عن لبنان وعن المصابين في الحرب وغير ذلك من موضوعات للحصول على اموال ومساعدات.

وتبين ان الاربعة من اصحاب السوابق وان احدهم اعتقل بتهمة القيام باعمال منافية للاداب.

على جاسم

■ مجموعة شركات الغميم، خصصت جائزة سنوية لأوائل الثانوية العامة من طلاب القسمين العلمي والأدبي. وهي عبارة عن عشرة آلاف درهم لكل طالبة أو طالب تضمه قائمة الأوائل من المواطنين أو المقيمين.

وهي جائزة تشجيعية محفزة، ومبادرة من احدى مؤسسات القطاع الخاص لطلابنا لحثهم على المزيد من الاستذكار والاجتهاد. لبلوغ التفوق والنجاح، ولخلق روح التنافس الشريف بين الطلاب والطالبات للحصول على الجائزة والتشرف بها.

ورغم انها جائزة تعتبر رمزية من الناحية المادية، إلا أنها كبيرة من الناحية المعنوية والأدبية. وتدخل في اطار تقدير العلم والتعليم. وتؤكد على دعمه والإحساس به من قبيل الواجب الوطني. الذي يجب أن يشارك فيه جميع القادرين والمقتدرين من رجال الأعمال ومن أصحاب الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص. وارتباطهم بالمجتمع من خلال مثل هذه المبادرات، وتنفيذ أعمال عائلة، تعود بالنفع على الأبناء.

وهذه المبادرة أيضا، تقودنا الى الحديث عما يجب أن يقوم به أصحاب الشركات والمؤسسات في قطاعنا الخاص، لتأكيد انتمائهم الى هذا الوطن من خلال المساهمات والمشاركات. في رعاية أبناء الدولة. ليس فحسب في استحداث الجوائز المادية، بل الذهاب الى أكثر من ذلك في رعاية الموهوبين منهم والمتفوقين وابتعاثهم الى الخارج على نفقتهم الخاصة لصقل هذه المواهب، ومن ثم رعايتهم أيضا في ايجاد فرص العمل لهم في مؤسسات القطاع الخاص.

ومثل هذه الرعاية ليست بدعة نقولها أول مرة، بل قامت وتقوم بها شركات القطاع الخاص في الدول المتقدمة عندما ترعى الأبناء والطلاب وتختارهم من المدارس وتتبناهم وتصقل مواهبهم وتساعدهم على الابتكار والإبداع وتوفر لهم المناخ الطيب الذي يساعدهم على بلوغ انجاز التفوق. ولم تتوقف عند هذا الحد، بل تذهب الى احتضانهم في مؤسساتها وتوفير العمل لهم، والاستفادة من قدراتهم وكفاءاتهم ومهاراتهم وتفوقهم لزيادة الانتاج والعطاء لتأكيد نهضة العمل الخاص ومشاركته الفعلية في التنمية الوطنية، والمساهمة الجادة في العمل الوطني.

وهذا ما نتمناه من شركات ومؤسسات القطاع الخاص في بلادنا عندما يرتبط الأمر بالمجتمع ويرتبط بأبنائه ويقدم لهم الخدمة الجليلة بالتعاون مع مؤسسات الدولة في الخدمة الاجتماعية والعلمية والثقافية والاقتصادية الى آخر الخدمات الأخرى.



نادي ميجور يغلق أبوابه

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تقرر اغلاق نادي حزب المحافظين التابع لمنطقة «هانتنجتون» التي لايزال رئيس الوزراء البريطاني السابق جون ميجور يمثلها في البرلمان. وذلك بسبب نقص التمويل المالي، وانصراف نسبة كبيرة من أعضائه الى نواد أخرى، فضلا عن اقدام عدد آخر من الأعضاء الى الغاء اشتراكاتهم.

ويعود انشاء هذا النادي الى أكثر من ٢٨ سنة، شهد خلالها نشاطات واسعة دعمت الى أبعد الحدود وضعية حزب المحافظين على الساحة. وقد أعلن أحد المسؤولين فيه: أن الدعم المالي الذي كان يتلقاه تراجع بشكل واضح، وأصبح من المستحيل الاستمرار في فتح ابوابه أمام الأعضاء المتمسكين به. يضاف الى ذلك، أن نسبة العضوية انخفضت بصورة كبيرة للغاية. وتعتبر دائرة «هانتنجتون» الانتخابية ثانية أكثر دائرة في بريطانيا، ويبلغ عدد سكانها حوالي مئة ألف نسمة. وقد بدأ جون ميجور يمثلها في البرلمان منذ عشر سنوات تقريبا. كما أنها تعتبر معقلا لحزب المحافظين منذ عدة عقود. إلا أن نسبة التأييد للمحافظين في هذه الدائرة تراجعت بصورة كبيرة منذ عدة أشهر.

المكتبة البريطانية تودع المجانية

■ بعد مرور مائتين وخمسين عاما من المجانية قررت المكتبة البريطانية الشهيرة بريتيش ليبراري تطبيق نظام دفع اجر مقابل دخول تلك المؤسسة العريقة والتي يصل عدد روادها الى اربعمائة الف قارىء سنويا.

ويذكر ان عددا كبيرا من الكتاب مثل مالكولم برادبوري وانطونيا فرازر قد احتجوا على هذا القرار الذي سيتم تطبيقه في شهر يوليو القادم

الدانماركيون يطالبون كلينتون بالاعتذار عن اعتقال ممثلة

■ يطالب الدانماركيون الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالاعتذار رسميا لهم خلال زيارته بلادهم في يوليو المقبل وذلك في اطار رد الفعل الدانماركي على اعتقال ممثلة دانماركية مشهورة في نيويورك لمدة اربعة ايام والتي حدد يوم ٢١ من الشهر الحالي للنظر في قضيتها.

وكانت الممثلة افيتا سورنسين قد اعتقلت واقتيدت مكبلة بالاغلال الى الحجز بعد يومين من وصولها نيويورك اثر تركها لطفلتها الرضيعة في عربتها خارج مطعم دخلت لتناول الطعام فيه مع زوجها. وفيما رأت السلطات الامريكية ان في ذلك تعريضا لحياة طفل صغير للخطر الا ان الام وزوجها يعتبران ذلك تصرفا عاديا في بلادهما.

«صوت الموسيقى».. فيلم امريكي يدر ذهبا.. على قرية نمساوية

■ تنبض التلال بالحياة حيث تتدفق حافلات السياح على مواقع تصوير فيلم «صوت الموسيقى» الذي لايزال من اكبر موارد السياحة في النمسا بل ينافس موتسارت في عقر داره.

وفي كل مرة يعرض الفيلم الذي تم تصويره في ١٩٦٥ ويحكي قصة راهبة مبتدئة اسمها ماريا تترك الدير وتشدو بالغناء بين احضان التلال الخضراء والمروج الفيحاء وتحتل قلب البارون فون تراب واولاده السبعة فانه مازال يثير الاعجاب وان شابه بعض الانتقاد لابتعاد بعض احداثه عن الحقيقة.

ولكن القصة الرومانسية العذبة أعطت دفعة كبيرة لصناعة السياحة بعائدات تبلغ ٢٦٫٥ مليون شلن (٢٫٢ مليون دولار) في مسقط رأس فون تراب.

وتتنافس ثلاث شركات سياحية انشئت بعد تسويق الفيلم على اجتذاب نحو ٨٠ الف سائح سنويا الى هذه المدينة البديعة بجبال الالب في جولة صوت الموسيقى.

وقال يوهانس هيرزل احد اصحاب شركة بانوراما للسياحة الذي يزهو بانه اول من قدم جولة (صوت الموسيقى) في حديث مع رويتر «الناس يأتون مرة اخرى بل مرات. البعض مع الاطفال والاصدقاء والبعض الاخر يمضي شهر العسل». وبرغم ان نمساويين كثيرين لم يشاهدوا الفيلم الذي تم تصويره في سالزبورج وبين ربوع الالب فان اغلبية المعجبين من الولايات المتحدة واليابان وامريكا الجنوبية يغنون اثناء الجولة.

وفي ذروة الموسم يجتذب صوت الموسيقى ثماني حافلات يوميا او ٤٠٠ سائح في جولة تستمر اربع ساعات مقابل ٣٢٠ شلنا.

يوم الاحتفال.. الرسام الصيني «ليو يوبي» يشير الى لوحته الزيتية الضخمة التي تحمل عنوان «يوم الاحتفال» وتضم صوراً لأبرز قادة الصين، عرض اللوحة ٤ أمتار وارتفاعها متران وتعرض بمناسبة عودة الجزيرة للوطن الام في يوليو المقبل.

اراد الاحتفال بطهور شقيقه فقتل احد المدعوين

القاهرة - الاتحاد: حول نبيل راشد ايمن التلميذ بالابتدائي حفل طهور شقيقه الى مأتم عندما اطلق عيارا ناريا من مسدس ابتهاجا بهذه المناسبة فأصاب احد الحاضرين في رأسه وارداه قتيلا.

والضحية يدعى عبده سليمان مصطفى «١٧ سنة» والقت الشرطة القبض على مرتكب الحادث نبيل «١٠ سنوات» من قرية الحجرات بقنا وتم ضبط السلاح المستخدم وتولت النيابة التحقيق.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٣٢٠
مارك الماني	١,٦٩٦٩
ين ياباني	١١٨,٧٤
فرنك سويسري	١,٤٣٧٦
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة

	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
درهم	٤١,٨٩	١٣٠٢,٨٩	,٦٢

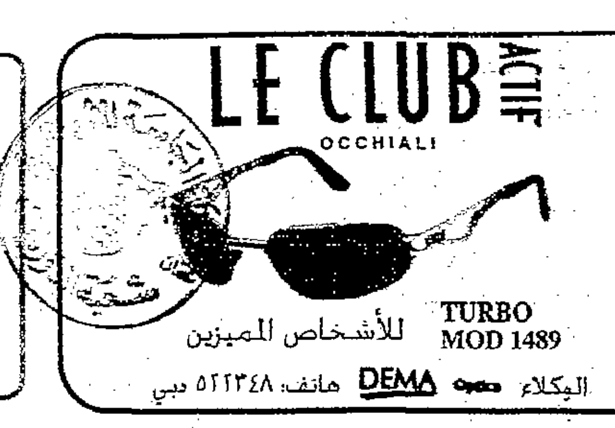
البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٨,٠٥	-
زيوريخ	-	-
هونج كونج	-	-

بالعملة/دولار

البورصات العالمية

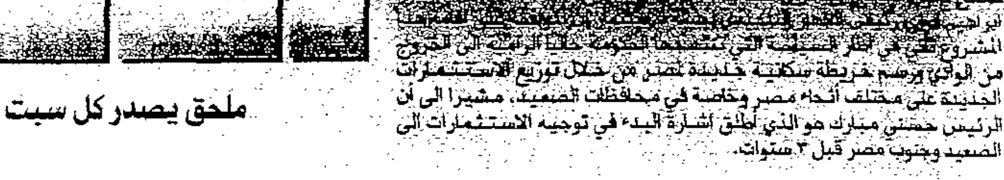
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٢٨٧,٨
لندن اف.ت	٤٦٩١
طوكيو نيكاي	٢٠,١٢٩,١١
باريس كاك	٢٧١٩,٥٨

خام برنت	١٩,٦٤
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤
خام عمان	١٨,٧٨



حكومة بلير بدأت بحل مشكلة الكومبيوتر مع العام ٢٠٠٠

■ لندن - خاص : بدأت الحكومة البريطانية العمالية، برنامجا لتجنب المشاكل الكبيرة والخطيرة في بعض الأحيان، التي ستنجم مع حلول العام ٢٠٠٠، وذلك لأن أجهزة الكومبيوتر الحكومية - وغير الحكومية - مبرمجة على قراءة العددين الأخيرين من العام، بدلا من قراءتها للأعداد الاربعة. وعلى هذا الأساس ستقرأ الاجهزة العام ٢٠٠٠ على انه العام (٠٠) ؟!. وتتكلف عملية تحويل الأجهزة الحكومية وتلك التابعة للشركات الخاصة وللأفراد أيضا أكثر من ٢٠ مليار جنيه استرليني سيضيف الكثير من الاعباء على كاهل المؤسسات الصغيرة التي لا تحقق الربح الكبير. ومايهم الحكومة العمالية بهذا الخصوص هو : أن تستطيع أجهزة الكومبيوتر التابعة أن تتوائم مع أول ثانية من القرن المقبل. وذلك لتفادي حدوث مشاكل كبيرة ليس فقط داخل المؤسسات الحكومية. بل بين هذه المؤسسات والشركات الخاصة الاخرى.



ملحق يصدر كل سبت

... من الوادي ورسم خريطة سكانية جديدة لمصر من خلال توزيع الاستثمارات الجديدة على مختلف أنحاء مصر وخاصة في محافظات الصعيد، مشيرا الى أن الرئيس حسني مبارك هو الذي أطلق اشارة البدء في توجيه الاستثمارات الى الصعيد وجنوب مصر قبل ٣ سنوات.

جوعان سالم الظاهري لـ «الاتحاد»:

٥٪ معدل النمو الاقتصادي المتوقع بالامارات في ١٩٩٧

■ ربط الدرهم بالدولار له ما يبرره والبديل استثمار الفوائض المالية في دول صناعية أخرى

■ دمج البنوك غير ضروري حالياً ومشكلة الديون المعدومة انتهت

■ توقع سعادة جوعان الظاهري وكيل دائرة مالية أبوظبي أن يصل معدل النمو الاقتصادي في الدولة الى ٥٪ في ١٩٩٧ وأن تحقق بعض القطاعات الاقتصادية في الدولة نموا كبيرا في ١٩٩٧ وخاصة في قطاع الخدمات والتجارة مشيرا الى أن قطاع الصناعة سيحتل المركز الرابع بين القطاعات الاقتصادية هذا العام من حيث نسبة مساهمته في الناتج المحلي الاجمالي للدولة.

وأضاف في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان الحكومة تهدف في ميزانية العام القادم الى خفض العجز والخروج بميزانية متوازنة وتقليل الفجوة بين المصروفات والايرادات عن طريق ترشيد الانفاق ووضع خطط للمشروعات والمصروفات الاخرى حتى لا تؤثر على أداء الخدمات التي تقدم للمواطنين.

وأكد ان ربط الدرهم بالدولار له ما يبرره نظرا لأن العائدات النفطية يتم تسعيرها بالدولار فضلا عن قدرة الدولار على استيعاب الفوائض النقدية في سوق ضخم مثل الولايات المتحدة وقابليته للتحول الى عملات اخرى غير انه دعا الى ايجاد بديل عن ربط الدرهم بالدولار وهو استثمار الفوائض النقدية في دول صناعية لتحقيق التوازن بين الدولار والعوائد التي يستثمر فيها في الدول الأوروبية واليابان.

وأشار سعادة جوعان الظاهري الى أن القطاع المصرفي في الدولة يتمتع حاليا بسمعة ممتازة محليا ودوليا وأداء رفيع المستوى حيث أصبحت البنوك تتمتع باحتياطيات ورؤوس أموال ضخمة تمكنها من دخول المنافسة مع أي مصارف اخرى واستيعاب عمليات تمويل أي مشروعات مهما كان حجمها.

وتوقع أن تحقق المصارف بالدولة في ١٩٩٧ نموا في الأرباح يفوق ما حققته في ١٩٩٦ حيث تراوح معدل النمو في الأرباح مابين ٥ و ٣٠٪ مؤكدا ان أداء

حوار: حسن شرف

مصارف الامارات يفوق بشكل كبير مستوى أداء مصارف عديدة بالمنطقة.

وأكد جوعان الظاهري ان دمج البنوك في الوقت الحالي ليس ضروريا نظرا لأن معظم المصارف عززت من رؤوس أموالها واحتياطياتها، مشيرا الى أن جزءا كبيرا من مشاكل الديون المعدومة انتهى الى حد كبير نتيجة للتحسن الاقتصادي في الدولة والذي أتاح للعملاء الالتزام بشروط التسوية، مشيرا الى أن هذه الديون لا تعتبر ضخمة بالمقارنة مع مديونيات المصارف في دول اخرى.

وأكد في هذا الصدد ان ربط الدرهم بالدولار له ما يبرره نظرا لأن العائدات النفطية يتم تسعيرها بالدولار فضلا عن تميز الدولار بقدرته على استيعاب الفوائض النقدية وقابليته للتحويل الى عملات اخرى علاوة على أن هذه الفوائض تجد لها سوقا كبيرا للغاية في الولايات المتحدة بسبب حجم سوق الاستثمارات الكبير واتساع نطاق أسواق الأسهم الأمريكية الأمر الذي يشجع على استثمار الفوائض النقدية في اقتصاد ضخم مثل الاقتصاد الأمريكي.

وأشار سعادة وكيل وزارة المالية الى أن هناك بديلا عن الربط بالدولار وهو استثمار الفوائض النقدية في دول صناعية اخرى. وبهذا يتحقق التوازن بين الدولار والعملات التي يستثمر فيها في الدول الأوروبية واليابان ودول اخرى، مؤكدا ان هذا التنوع يحقق توازنا في سلة احتياطياتها دون المساس بالعملة الوطنية فضلا عن ان هذا التنوع الاستثماري له فوائد أفضل من ربط الدرهم بسلة عملات أو بالدولار.

وفيما يتعلق بمشكلة الديون المعدومة التي تعاني منها بعض المصارف في الدولة قال ان هذه الديون تعد ظاهرة طبيعية تحدث في أي دولة حيث ترجع هذه الظاهرة الى تراكم بعض الديون المصرفية على بعض العملاء منذ الثمانينات غير انه تمت تسوية جانب كبير منها خلال هذه الفترة بطرق ودية.

وأكد ان جزءا كبيرا من مشاكل الديون المشكوك في تحصيلها انتهى الى حد كبير نتيجة للتحسن الاقتصادي في الدولة والتزام العملاء بشروط التسوية الميسرة مما انعكس على الأداء المالي للمصارف.



سعادة جوعان سالم الظاهري

وقال جوعان الظاهري ان هذه الديون لا تعتبر كبيرة بأي حال من الأحوال بالمقارنة مع مديونيات المصارف في دول اخرى، مؤكدا ان القطاع المصرفي يتمتع حاليا بسمعة ممتازة وأداء رفيع المستوى، كما أصبح يمتلك احتياطيات ورؤوس أموال تمكنه من المنافسة محليا ودوليا واستيعاب عمليات تمويل أي مشروعات في الدولة مهما كان حجمها سواء بمفرده أو بالاشتراك مع مؤسسات مصرفية بالدولة وخارجها.

وأعرب عن ثقته بأن القطاع المصرفي في الدولة سيشهد ازدهارا ونشاطا متزايدا في السنوات المقبلة بسبب تنامي النشاط الاقتصادي في الدولة وزيادة الثقة في هذا القطاع من قبل المتعاملين والمصارف الدولية علاوة على حل مشكلة الديون الراكدة لبعض البنوك الأمر الذي انعكس على الأداء ليتراوح معدل النمو في الأرباح مابين ٥ و ٣٠٪ الأمر الذي يبشر بأداء متميز مستقبلا رغم وجود منافسة حادة داخل هذا القطاع بحكم تعدد المصارف ومحدودية فرص توظيف الأموال السائلة في مشروعات كبيرة.

وأشار الى أن هذا الأداء يفوق ما حققته المصارف على مستوى دول التعاون ويتماشى مع الانتعاش الاقتصادي الذي ساد المنطقة بشكل عام. وأضاف الظاهري ان القطاع المصرفي في الدولة أصبح بوسعه حاليا تمويل أي مشروع سواء كان مشروعا صناعيا أو خدميا أو نفطيا أو بتروكيماويا أو يتعلق بالبنية الأساسية. كما ان بوسعه أيضا استقطاب أي رؤوس أموال من الخارج بسهولة نظرا لأنه يتمتع بسمعة جيدة.

وحول مستوى الأداء الاقتصادي في الدولة قال وكيل دائرة مالية أبوظبي ان اقتصاد الامارات شهد منذ الثمانينات تحسنا وازدهارا.

وتوقع أن يصل معدل النمو الاقتصادي الى ٥٪ في ١٩٩٧ مشيرا الى انه معدل نمو جيد بالمقارنة مع النمو الاقتصادي في الدول الصناعية التي تحقق بعضها نموا يصل الى ٣٪.

كما توقع أن تحقق بعض القطاعات الاقتصادية في الدولة وخاصة قطاعي الخدمات والتجارة نموا في ١٩٩٧ وأن يحتل قطاع الصناعة أيضا المركز الرابع أو الخامس بين القطاعات الاقتصادية في ١٩٩٧ بسبب انشاء شركات صناعية جديدة والاجراءات التي اتخذت مؤخرا لتنشيط الحركة الصناعية عن طريق انشاء مناطق حرة للتجارة وخلق قنوات استثمارية اضافية للمواطنين في قطاعي الخدمات والانشاءات علاوة على الاتجاه الحالي المتمثل في خصخصة بعض القطاعات الحكومية مما سيخلق قاعدة صناعية ضخمة في ظل السيولة الكبيرة المتوفرة في السوق. الأمر الذي يؤكد بأن الأداء الاقتصادي في ١٩٩٧ سينطوي على نتائج مبشرة للغاية.

ودعا الى تسريع الخطى بانشاء بورصة رسمية في الامارات في أقرب وقت ممكن في ظل العدد الكبير من الشركات التي يتم تداول أسهمها حاليا والشركات التي من المقرر انشاؤها قريبا.



دائرة الخزانة بالمصرف المركزي طورت آلية أعمالها بادخال نظام الهاتف في تنفيذ عمليات بيع وشراء الأوراق المالية. كما قامت بتطوير وتحديث شروط وأحكام اصدار شهادات الايداع اضافة الى وضع الأسس العامة لادارة الاحتياطيات الأجنبية وتساهم ادارة الخزانة بأقسامها السوق النقدي والصرف الأجنبي والسندات الأجنبية على استقرار معدل صرف الدرهم ودعم تحويله الى كافة العملات الأجنبية.

وتتابع الدائرة أحدث التطورات في الأسواق المالية الدولية مستخدمة آخر ماتوصلت اليه التكنولوجيا في هذا المجال. (خاص)

بعد التعديل الأخير على قانون شركات التأمين

الحوسني: تأكيد ملكية المواطنين الكاملة لشركات التأمين بالدولة

■ محمد رشيد:

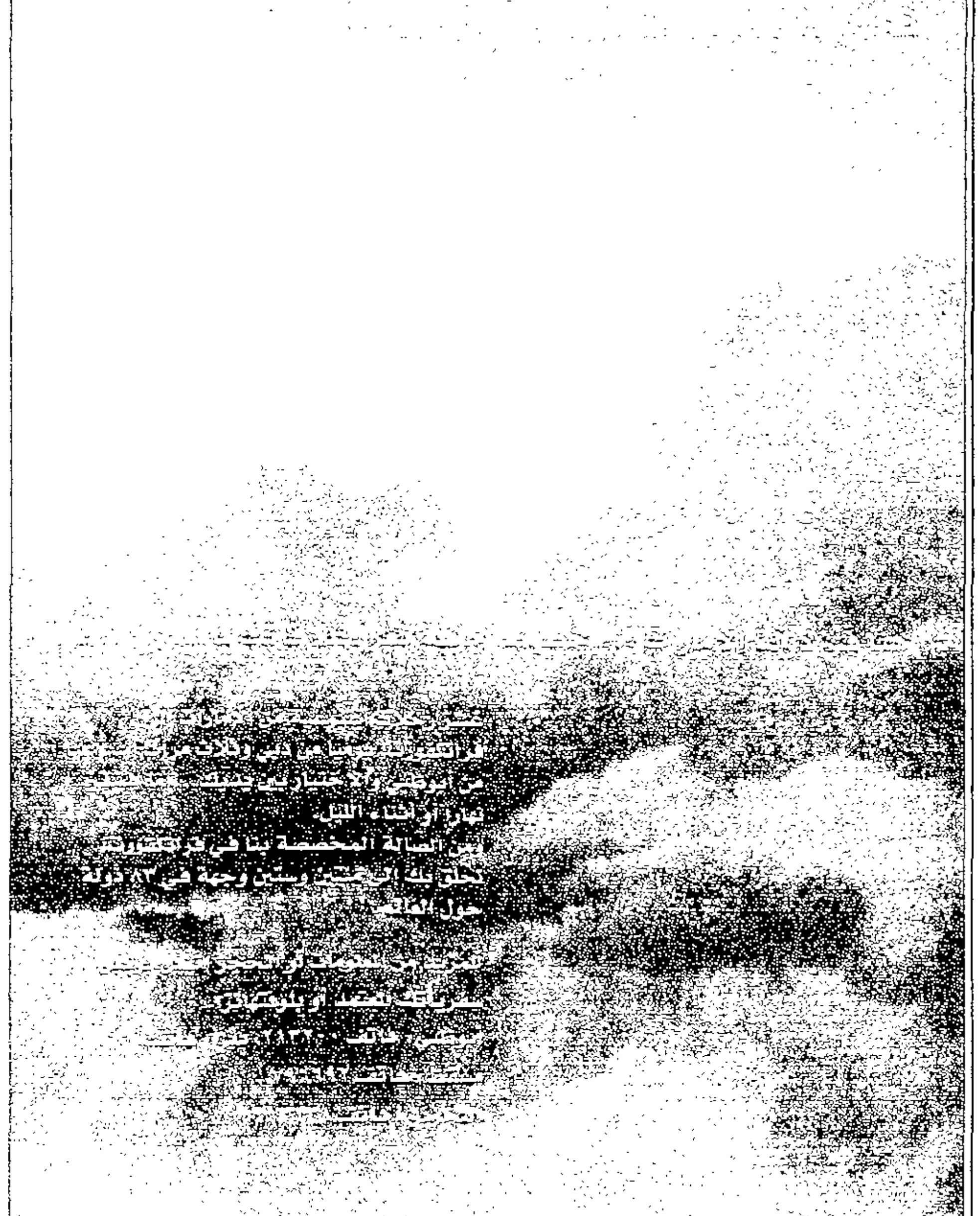
■ قال مسؤول بوزارة الاقتصاد والتجارة ان التعديل الاخير على القانون الاتحادي رقم ٩ لسنة ١٩٨٤ في شأن شركات ووكلاء التأمين والذي نص على استبدال نص المادة ١١ بنص جديد هو عبارة عن تعديل في الصياغة القانونية وليس في المضمون.

وقال احمد الحوسني مدير ادارة الشركات التجارية بوزارة الاقتصاد والتجارة ان النص الجديد جاء اكثر دقة ووضوحا وبشكل لا يحتمل اي تأويل بشأن الملكية الكاملة للمواطنين لرؤوس اموال شركات التأمين.

وقد نصت المادة رقم ١١ من القانون الاتحادي رقم ٩ لسنة ١٩٨٤ في شأن شركات ووكلاء التأمين على انه «يشترط في شركات التأمين التي تؤسس في الدولة ان تتخذ شكل الشركات المساهمة العامة وان تكون اسهمها جميعا اسمية وان يكون جميع رأس مالها مملوكا دائما لمساهمين متمتعين بجنسية الدولة، في حين نصت المادة الجديدة على انه «يشترط في شركات التأمين المؤسسة او التي تؤسس في الدولة ان تتخذ شكل شركات المساهمة العامة، وان تكون جميع اسهمها اسمية ويكون جميع رأس مالها مملوكا لاشخاص طبيعيين مواطنين او اشخاص اعتبارية مملوكة ملكية كاملة لمواطنين.

وأكد الحوسني ان التعديل جاء ليؤكد ويوضح مضمون النص السابق بشكل اكبر، وانه لا توجد اي مشكلة في اسواق التأمين بالدولة ادت الى تغيير نص مادة من مواد القانون.. واضاف ان قطاع التأمين بالدولة يلعب دورا مهما وحيويا في دعم وتنمية الاقتصاد الوطني. ويعتبر من اقوى القطاعات التي تحقق ارباحا كبيرة سنويا في الامارات ولذلك فان اي تعديل يطرأ على احكام قانون شركات ووكلاء التأمين فانما يأتي في مصلحة سوق التأمين الوطنية وكذلك الاقتصاد الوطني بشكل عام.

وأكد الحوسني على ضرورة قيام شركات التأمين الوطنية بالاستغلال الامثل لاموالها وان تلعب دورا اكبر في التنمية الاقتصادية الشاملة من خلال ايجاد قنوات استثمارية مجدية.



الملحق التجاري الروماني «للاتحاد»

٣٨ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الامارات ورومانيا

■ الشارقة : طالب شاهين:

■ بلغ حجم التبادل التجاري بين دولة الامارات ورومانيا في العام الماضي ٣٨ مليون دولار بزيادة بلغت مليوني دولار عن عام ٩٥.

ذكر ذلك سعادة كساندرا بلباروي الملحق التجاري في القنصلية الرومانية لدى الدولة في حديثه للاتحاد، وقال ان العلاقات التجارية بين رومانيا والامارات آخذة في الاستمرار وبمعدل تصاعدي منذ بدئها قبل ست سنوات.

وأضاف انه خلال العام الماضي بلغ حجم الصادرات الرومانية لدولة الامارات ٢٨ مليون دولار والواردات من الامارات ١٠ ملايين دولار حيث تركزت الصادرات الرومانية في الأخشاب والمنتجات الخشبية، والمنتجات المعدنية مثل الأنابيب ومضخات الماء والمحركات الحرارية والأجهزة الكهربائية والورق والمفروشات والملابس الجاهزة والأقمشة والمنتجات المطاطية بينما تركزت واردات رومانيا من الامارات على الزيوت ومشتقاتها ومنتجات الحرير والالكترونيات والمعدات الصيدلانية ومستحضرات التجميل والملابس.

وقال كساندرا ان رومانيا بدأت في تنشيط الحركة التجارية بعد التحولات التي طرأت على واقعها السياسي سنة ١٩٨٩ حيث تم دعم مؤسسات القطاع الخاص وفتح باب الاستثمارات الأجنبية باعطاء حوافز للمستثمرين، كما تم انشاء وكالة التطوير الرومانية عام ٩١ كمؤسسة مدعومة من قبل الحكومة وهدفها المساهمة في التطوير الاقتصادي والاستفادة من الاستثمارات الخارجية وتوجيهها وتطويرها.

،أشار المسؤول الروماني الى حجم الزيادة الذي طرأ على صادرات رومانيا ففي عام ٩٢ بلغت الصادرات ٤ مليارات و ٢٨٦ مليون دولار وقفزت في سنة ٩٦ لتصل الى ٧ر٧ مليار دولار.

وعلى صعيد النظرة المستقبلية للعلاقات التجارية بين الامارات ورومانيا أكد كساندرا حرص الشركات الرومانية على المشاركة بالمعارض التي تقام في الدولة باعتبارها منفذا حيويا على دول المنطقة والعالم العربي.

وأضاف اننا نوجه الدعوة للمستثمرين بدولة الامارات لاكتشاف فرص الاستثمار في رومانيا خاصة بعد توقيع بروتوكول التعاون بين اتحاد الغرف بالدولة وغرفة تجارة وصناعة رومانيا والذي يؤكد على رغبة الطرفين في اقامة علاقات اقتصادية وتجارية بين البلدين وتوسيع آفاق التعاون. والاتفاق على تبادل زيارات الوفود الاقتصادية والمشاركة المتبادلة في المعارض.

وتشارك في معرض الخليج للأثاث والمفروشات المقام حاليا بأكسبو الشارقة شركة رومانية متخصصة في صناعة المفروشات والأثاث المنزلي حيث ذكر المهندس يوتيل يلوجا مدير المبيعات في الشركة ان معظم انتاج الشركة حتى الآن يحصر الى الأسواق الاوروبية خاصة المانيا اضافة للولايات المتحدة حيث بلغت النسبة ٤٠٪ من حجم الصادرات الكلي من الاثاث والذي يصل الى حوالي مليار دولار امريكي.

واضاف انه بعد دراسة مستفيضة لأسواق الدولة استمرت ستة اشهر ستبدأ الشركة في تصدير منتجاتها للامارات ابتداء من شهر اكتوبر القادم.

سعادة كساندرا بلباروي

نجاح كبير لاجتماعات الهيئات المالية والصناديق العربية بأبوظبي

آفاق جديدة للعمل التنموي لمواجهة المتغيرات العالمية

■ استضافت ابوظبي يومي العاشر والحادي عشر من الشهر الجاري الاجتماع السنوي المشترك للهيئات المالية العربية التي كان من أكبر التظاهرات الاقتصادية والمالية العربية حيث شارك فيه ٥٣ وزيرا للمالية والاقتصاد والتخطيط ومحافظو المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية ونحو ٤٠٠ مشارك من كبار المسؤولين في القطاعات المالية والاقتصادية العربية ورؤساء المؤسسات المالية والصناديق الانمائية القطرية والاقليمية.

وكانت هذه التظاهرة ناجحة بكل المقاييس وشكلت تحولا وتطورا مهمين في نشاط هذه الهيئات الخمس التي شاركت في الاجتماع السنوي السادس والعشرين وهي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وصندوق النقد العربي والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار والمصرف العربي للتنمية في افريقيا والهيئة العربية للتنمية الزراعية.

واستند هذا النجاح الكبير الذي حققته هذه الهيئات في اجتماعها السنوي لهذا العام الى عدة عوامل ومعطيات من ابرزها انعقاد هذا الاجتماع على أرض دولة الامارات باستضافة صندوق النقد العربي الذي يحتفل بمرور ٢٠ عاما على انشائه ويحظى برعاية خاصة من دولة المقر التي وفرت كل الامكانات من أجل نجاح هذا الاجتماع واعطائه دفعة قوية ومناخا ايجابيا لتحقيق اهدافه ورسم معالم جديدة للعمل الاقتصادي العربي المشترك.

فالمناخ العام في دولة الامارات يشكل حاضنا جيدا لمثل هذه الاجتماعات حيث تعمل دولة الامارات منذ قيامها على تعزيز التعاون العربي في جميع المجالات واعطت هذا التعاون جل اهتمامها سياسيا باتجاه تحقيق التضامن العربي واقتصاديا باتجاه التضامن الاقتصادي العربي المشترك.

وقد برز هذا الدور وتعزز خلال هذا الاجتماع باستقبال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لأصحاب المعالي وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط ورؤساء المصارف والمؤسسات النقدية العربية ورؤساء الوفود الذين شاركوا في الاجتماع.

وكان للكلمة التوجيهية التي قدمها سموه لمسؤولي العمل الاقتصادي العربي الأثر الايجابي والطيب في نفوس الجميع وانعكست بشكل واضح في سير الاجتماع ونتائجه التي سيكون لها تأثير بعيد المدى في مسيرة العمل العربي المشترك.

وقد دعا صاحب السمو رئيس الدولة خلال اللقاء القادة العرب الى تحمل المسؤولية التاريخية ومعالجة ماتعانيه الأمة العربية من الفرقة التي هي اساس ضعف العرب.

وقال سموه ان الأمة العربية لن يكون لها وزن ولا صوت مسموع بدون التكاتف والتآزر وطرح الخلافات جانبا والتغاضي عن الخطأ وذلك لاستعادة مافقدته الأمة العربية من مصالحها وعزتها.

وأضاف صاحب السمو رئيس الدولة «نحن في الأمة العربية لاينقصنا شيء.. ينقصنا فقط الموقف الواحد والترابط مع بعضنا البعض ومساندة الاشقاء الصغير قبل الكبير».

فقد أعادت هذه الكلمة السامية الجو الاخوي وجو التعاون الى الاجتماعات العربية المشتركة وانعكست في هذا الاجتماع في كثير من الصور والاشكال والنتائج التي تبشر عن بدء مرحلة جديدة في مسيرة العمل العربي المشترك.

وكان من بين أسباب نجاح هذا الاجتماع في اطار الظروف التي هيئتها دولة الامارات لنجاحه هو افتتاح سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة اعمال الاجتماع ووضعه منذ البداية امام الحقائق والمتغيرات الجديدة في الساحة الاقتصادية العالمية وتوجيه الاقتصاد العربي لمواجهتها وتقييم الاداء الايجابي لصناديق ومؤسسات التنمية العربية المشتركة ورسم دورها المستقبلي وتأييد برامجها الكاملة انطلاقا من ايمان دولة الامارات بأهمية العمل العربي المشترك.

وقال سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم «اننا نتطلع بثقة الى مجابهة تحديات المستقبل التي تتطلب تسريع انفتاح الاقتصاديات العربية وتحسين أدائها وتنويع قاعدتها الانتاجية للاستفادة من الفرص التجارية الجديدة الناجمة عن توقيع منظمة التجارة العالمية خاصة وان من أهم التحديات التي مازالت تواجه الدول العربية هي كيفية تقليل العقبات امام انسياب السلع والمنتجات بينها».

وأكد سمو وزير المالية والصناعة ان دولة الامارات تثمن عاليا قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي بانشاء منطقة التجارة الحرة العربية والتي يأمل ان تؤدي الى ازالة جميع المعوقات الجمركية والادارية امام انشاء السوق العربي المشترك.

وأعطى سموه تقييما لدور الهيئات المالية العربية المشتركة مؤكدا انها ساهمت في تعزيز جهود التصحيح الاقتصادي وتطوير القاعدة الانتاجية للاقتصاد العربي.

وأشاد سموه بالجهود التي تبذلها الهيئات والمؤسسات المالية العربية في مجال العمل العربي المشترك حيث انها الاطار السليم للتعاون العربي في مواجهة المشاريع الاقليمية المطروحة.

واضافة الى الرعاية التي احيط بها هذا الاجتماع بفضل صاحب السمو رئيس الدولة باستقبال رؤساء الوفود وافتتاح الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم للاجتماع شكلت دولة الامارات الحاضن المناسب لهذا الاجتماع في هذا الوقت بالذات نظرا لرصيدها الكبير في تقديم المساعدات الانمائية لأشقائها العرب والدول النامية واستمرارها في دعوتها الى تحقيق التضامن والتكامل العربي.

فقد أكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في كلمته الافتتاحية للاجتماع ان دولة الامارات سعت الى تقديم العون الانمائي الى الدول العربية الشقيقة لدعم مشاريعها التنموية عن طريق المساهمة عبر القنوات البنائية والمتعددة الاطراف حيث وصل حجم المساعدات الانمائية الميسرة والمنح المالية التي قدمتها الدولة منذ قيامها الى اكثر من ٩٠ مليار درهم بنسبة سنوية تفوق خمسة في المائة من الناتج المحلي الاجمالي.

ان هذه الظروف مجتمعة مكنت الهيئات المالية العربية في اجتماعها بأبوظبي اضافة الى الظروف والعوامل الايجابية الخاصة بها من الانطلاق نحو آفاق جديدة في تحقيق اهدافها وفتح مجالات جديدة في انشطتها تتناسب مع المتغيرات الاخيرة في ساحة العمل الاقتصادي العالمي ويلبي احتياجات الدول العربية لمواكبة هذه التطورات وخاصة في مجالات دعم القطاع الخاص ودعم عمليات التصحيح الاقتصادي في الدول العربية وتعزيز وتنمية التجارة بين الدول العربية او بينها وبين افريقيا.

فقد أسفر اجتماع ابوظبي عن تخصيص حوالي مليار دولار لانشاء برامج جديدة في انشطة ثلاث هيئات عربية شاركت في الاجتماع لتكون هذه الخطوة أوسع وأكبر خطوة جماعية في تطوير انشطتها منذ انشاء معظمها في منتصف السبعينات ولتكون الخطوة الاكثر اهمية في انشطة هذه المؤسسات وربما الاولى العربية عام ١٩٩١ برأسمال ٥٠٠ مليون دولار لدعم وتنمية التجارة البينية بين الدول العربية والذي تستضيفه ابوظبي ايضا على أرضها.

ومرة أخرى تكون عملية التطوير في انشطة الهيئات المالية والعربية شاملة صندوق النقد العربي الذي اعلن في اجتماع ابوظبي عن تقديم تسهيلات جديدة لدعم الدول العربية التي قطعت المرحلة الاولى من عملية الاصلاح الاقتصادي لمساعدتها على المضي في هذه العملية الى نهايتها. وأنشأ الصندوق برنامجا خاصا بهذه التسهيلات بقيمة ١٢٠ مليون دينار عربي حسابي حيث وافق مجلس محافظي الصندوق في ابوظبي في اجتماع ابوظبي على انشاء هذا البرنامج وكلف مجلس الادارة بوضع الشروط والادوات لتنفيذه كما هو متوقع بدءا من نهاية العام الجاري.

وسيكون لهذه الخطوة نتائج كبيرة ومثمرة في دعم عمليات الاصلاح الاقتصادي في الدول العربية التي قطعت المرحلة الاولى من مسيرة الاصلاح وسيسهم هذا الاطار في تطوير اسواق الصرف واسواق الأوراق المالية والنظم والتشريعات الاقتصادية والخدمات المالية الاخرى.

كما اتخذ الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في هذا الاطار خطوة هامة حظيت بموافقة مجلس محافظي الصندوق ايضا وهي انشاء برنامج خاص في اطار عمله لدعم انشطة القطاع الخاص في الدول الاعضاء.

وتأتي هذه الخطوة مسايرة للتوجه العام في العمل الاقتصادي العالمي والعربي نحو اعطاء القطاع الخاص دورا أكبر في عملية التنمية الاقتصادية الشاملة.

كما يأتي في هذا الاطار ايضا قرار المصرف العربي للتنمية في افريقيا بانشاء صندوق بقيمة ٥٠ مليون دولار لدعم التجارة البينية بين الدول العربية وبين الدول الافريقية.

ويضاف الى هذه البرامج التي اعلنت عنها ثلاث هيئات مالية عربية تطلبت رصد اموال تبلغ حوالي مليار دولار لتطوير انشطتها في عمليات اقتصادية تحظى باهتمام العمل الاقتصادي العربي في هذه المرحلة بالذات طورت المؤسستان الاخريان نشاطهما حيث اعلنت المؤسسة العربية لضمان الاستثمارات عن برنامج ضمان جديد وهو برنامج الاعتماد المستندي الذي يقدمه المستورد اضافة الى برامجها الأخيرة.

كما اعلنت الهيئة العربية للتنمية الزراعية عن خطة خمسية جديدة بدأت في تنفيذها اعتبارا من علم ١٩٩٥ وتستمر حتى عام ١٩٩٩ سيكون لها تأثير مهم في دعم العمل الاقتصادي في المجال الزراعي الذي سيسهم في تضييق الفجوة الغذائية العربية التي تزيد حاليا عن عشرة مليارات دولار.

ان هذه البرامج الجماعية التي اعلنتها الهيئات المالية العربية في اجتماع ابوظبي تعتبر طفرة مهمة في مسيرة عملها وانشطتها لم تحقق على هذا القدر من الشمولية منذ انطلاق عملها.

والشيء الذي يستحق الاشارة في هذا المجال ان اطلاق هذه البرامج الجديدة والتي يتطلب رصد حوالي مليار دولار يستند الى الامكانيات الذاتية لهذه الهيئات دون ان تفرض على الدول العربية الأعضاء اية التزامات مالية اضافية وتوفير الأموال لتنفيذ هذه البرامج من ميزانيات هذه المؤسسات المالية له مدلول كبير وهو ان هذه المؤسسات لديها احتياطيات مالية كافية لتطوير انشطتها رغم بعض المشكلات التي واجهتها بعض الفترات.

وقد تمكنت هذه المؤسسات من تنمية مواردها المالية وتعبئتها لاطلاق برامج جديدة في عملها تتناسب مع طبيعة المرحلة القادمة وتحدياتها الأمر الذي يطمئن الى اهلية هذه المؤسسات في الحفاظ على الموارد المالية الجماعية وتنميتها لخدمة الأهداف التي وجدت من أجلها وبذلك تعطي هذه الهيئات التي انشيء معظمها في منتصف السبعينات ان مرحلة العمل العربي المشترك التي ازدهرت قبل حوالي عشرين عاما بفضل عوامل كثيرة منها تصحيح اسعار النفط قادرة على الاستمرار والعطاء رغم كل التحديات التي تواجه العمل الاقتصادي العربي المشترك واثبتت انها الآلية الأكثر فعالية لحشد الامكانات والموارد لتعزيز ودعم العمل الاقتصادي العربي.

شفيق الأسدي - وام



جانب من مؤتمر الهيئات المالية الذي افتتح السبت الماضي في ابوظبي

الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الأفريقية لـ «الاتحاد»:

الامارات لعبت دورا تنمويا كبيرا في تمويل المشروعات الأفريقية

سعادة السفير احمد حجاج يتحدث لمندوب الاتحاد

٥٪ فقط نسبة التجارة البينية لشعوب القارة والتجارة مع العالم العربي أقل من ٥٪

حوار: ابراهيم أحمد
تصوير: جابر عابدين

■ أكد سعادة السفير أحمد حجاج الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الأفريقية ان المديونية الأفريقية الحالية تصل الى نحو ٣٠٠ مليار دولار وقال في حديث خاص لـ «الاتحاد» ان هناك اتصالات مستمرة مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعمير لاعفاء الدول الاقل نموا في افريقيا من بعض هذه الديون المستحقة للمؤسسات المالية الدولية.

واشار الى الدور الرائد الذي لعبته دولة الامارات العربية المتحدة خلال السنوات العشر الماضية في تمويل العديد من مشروعات التنمية الأفريقية.

وقال ان المعرض العربي الافريقي الذي يقام بالشارقة في ديسمبر المقبل يأتي في اطار تدعيم التعاون العربي الافريقي وتعزيز التكامل الاقتصادي بين المجموعتين.

وقال الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الأفريقية ان مشكلة المديونية الأفريقية بدأت في السبعينات حينما قامت الحكومات الأفريقية باقتراض المزيد من الاموال الخارجية في وقت كانت فيه المؤسسات المالية الدولية والبنوك العالمية تعرض على الدول النامية قروضا كبيرة دون ضمانات كافية وللاسف فان جزءا كبيرا من هذه القروض قد انفق على مشروعات غير انتاجية، وبعضها مظهرية مثل انشاء المطارات وقاعات كبيرة.. وقد رافق موعد سداد هذه القروض انخفاض في حصيلة الصادرات الأفريقية وانخفاض آخر في معدل المساعدات الدولية والثنائية للدول الافريقية بحيث اصبحت حصيلة الصادرات في بعض الدول لا تكفي لسداد فوائد الديون.. وقد بذلت بعض الجهود لتخفيف عبء المديونية الأفريقية مثل تحويل بعض منها الى منح لا ترد او عن طريق نادي باريس لاعادة جدولتها او تحويلها الى عملة محلية يعاد استثمارها في البلد المدين ولكن كل هذه المحاولات لم تؤد الى تخفيض ملموس في عبء الديون مما ادى الى وقف التنمية الاقتصادية في عدد من الدول الأفريقية.

افريقيا والعولمة والجات

وحول المتغيرات الدولية المستجدة وهل تقوى افريقيا على مواجهة المرحلة المقبلة في ظل العولمة وتطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية «الجات» قال سعادة السفير أحمد حجاج الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الأفريقية ان افريقيا تحاول مواجهة كل هذه التطورات بزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري فيما بينها وقد اقرت في عام ٩١ اتفاقية «الجماعة الاقتصادية لافريقيا» وتضم ٥٣ دولة أفريقية وقد راعت التدرج وعدم التسرع في انشاء سوق افريقية مشتركة تضم ٥٣ دولة بل ركزت على خطوات محددة حتى يتم انشاء هذه السوق بعد ٣٥ سنة وهذه الخطوات تشمل خفض الرسوم الجمركية تدريجيا وتسهيل انتقال العمالة من الدول الاعضاء وحرية رؤوس الاموال سواء في الانتقال او الاستثمار او تحويل الارباح.

كما ركزت على تنمية الكيانات الاقتصادية الاقليمية حتى تكون هي الركيزة في انشاء السوق الأفريقية الشاملة وفي هذا الاطار نركز على تدعيم التعاون العربي الافريقي لان المنطقتين تعتبران متكاملتين اقتصاديا وهناك امكانيات كبيرة لزيادة التبادل التجاري فيما بينهما.

٥٪ فقط

وعن التجارة البينية الأفريقية قال الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الأفريقية انها لا تتجاوز ٥٪ من اجمالي تجارتها الخارجية، بينما يتم ٩٥٪ من التجارة مع الدول الاستعمارية السابقة.

وعن التجارة العربية الأفريقية قال انها اقل من ٥٪ من التجارة الخارجية لدول افريقيا رغم وجود كل المكانيات التي تسمح بقيام ونمو هذه التجارة.. كما ان هناك فرصا كبيرة لتنمية العلاقات وتحقيق التكامل خاصة في المجال التجاري حيث تعتمد كثير من الصناعات العربية على مواد خام افريقية، فضلا عن ان افريقيا تمثل سوقا كبيرا للمنتجات العربية، لكن ذلك يتطلب انشاء خطوط نقل بحري بين موانيء الجانبين وتعريف المستهلك الافريقي بالانتاج العربي، ومحاولة انشاء مشروعات مشتركة في القارة الأفريقية مع احاطتها بكل ضمانات الاستثمار لذلك فان المعرض العربي الافريقي الذي سيقام في الامارات خطوة هامة في هذا السبيل.

القمة والتعاون العربي الأفريقي

وقال سعادة السفير احمد عبدالفتاح حجاج ان القمة الأفريقية المقبلة ستبحث ضمن جدول اعمالها موضوع التعاون العربي الافريقي وتعقد القمة سنويا وهذا العام ستعقد بين ٢ الى ٤ يونيو المقبل في هراري بزيمبابوي ويسبقها اجتماع لوزراء الخارجية ويتم خلالها بحث المشاكل الافريقية، كما يتم فيها بحث قضية فلسطين وتعلن افريقيا تأييدها للشعب الفلسطيني ومعارضتها لسياسات اسرائيل التوسعية وتحضر جامعة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية الاجتماعات الأفريقية دائما بصفة مراقب.

الأزمة الاقتصادية

ويقول الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الأفريقية، ان تصاعد وتكاثر المشاكل الأفريقية في الفترة الاخيرة يرجع الى عدة عوامل اهمها تفاقم الازمة الاقتصادية لان الكثير من الدول الأفريقية يعاني من مشكلة المديونية وانخفاض حصيلتها من الصادرات في الوقت الذي تعتمد على انتاج وتصدير المواد الاولية التي شهدت اسعارها انخفاضا حادا في الاسواق الدولية.

اضافة الى اهمالها للقطاع الزراعي مما ادى الى تزايد ازمة الغذاء وهجرة المزارعين الى المدن بحثا عن العمل.

ويضيف السفير أحمد حجاج.. ان فساد الادارة الحكومية وغياب الديمقراطية وسيطرة نظام الحزب الواحد من عوامل تفجر وزيادة المشكلات الأفريقية الى جانب استغلال بعض الساسة للنعرة القبلية لتوطيد حكمهم، كما اثيرت مؤخرا مشاكل الحدود بين بعض الدول وهي التي كان قد تم الاتفاق في مؤتمر القمة الافريقي الاول بالقاهرة عام ٦٤ على الاعتراف بالحدود الموروثة من النظم الاستعمارية مهما كانت تشوبها العيوب حيث ان قادة افريقيا كانوا مقتنعين بأن اعادة فتح ملف الحدود سيؤدي الى اثارة مشاكل لا مبرر لها بين الدول الأفريقية.. ولكن هناك انطباعا خاطئا بان النزاعات التي نراها الآن في عدد من الدول الأفريقية تسود القارة بأكملها والواقع ان الجزء الاكبر من القارة ينعم بالاستقرار.. كما لا يجب المبالغة في تأثير ارتباط بعض نظم الحكم في افريقيا بالدول الاستعمارية القديمة واثره في النزاعات الافريقية.

وتقوم منظمة الوحدة الأفريقية حاليا بالمساعدة في تشجيع الديمقراطية والتعددية الحزبية، ومن مهامها الرئيسية الآن مراقبة الانتخابات الرئاسية والنيابية بالتعاون مع الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية. لان كثيرا من النزاعات الأفريقية تنشأ بسبب عدم اعتراف بعض الاطراف الأفريقية بنتائج الانتخابات، كما قامت المنظمة بانشاء لجنة مستقلة لحقوق الانسان تقوم بمراقبة تطبيق الميثاق الافريقي لحقوق الانسان والشعوب في الدول الأفريقية المختلفة.

أفريقي

وستقوم منظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية بانشاء مركز ثقافي عربي افريقي في احدى الدول الافريقية ليساعد على التقريب بين الشعوب العربية والأفريقية في المجالين الثقافي والاعلامي، وقد عرضت الدول العربية على الدول الأفريقية استخدام القمر الصناعي العربي عربسات في بث برامج مشتركة لدعم التعاون الاعلامي والثقافي يضاف الى ذلك قيام دول مجلس التعاون الخليجي بصفة خاصة بدور ملموس في تقديم المساعدات الى الدول الأفريقية سواء على مستوى جماعي او ثنائي.

يوم الأربعاء المقبل ندوة بالشارقة حول السياسات الاستراتيجية للمصارف بالدولة

■ الشارقة - وام: تحت رعاية معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي ينظم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بمقره بالشارقة يوم الاربعاء المقبل ندوة حول النمو المصرفي والسياسات الاستراتيجية في البنوك بحضور كبار المديرين المسؤولين عن صياغة الاستراتيجيات ووضع السياسات العليا وصناعة القرارات في القطاع المصرفي والمالي بالدولة. وتهدف الندوة الى اطلاع المشاركين على السياسات الاستراتيجية المختلفة والمتبعة من قبل المصارف المحلية والعالمية لتحقيق التوسع الافقي والرأسي في عمل المصارف وفق عملية توظيف الارباح والقدرة على المنافسة والتعاون فيما بينها لتحقيق المصالح المشتركة التي تنشدها.

الامارات تتصدر قائمة الموردين والمستوردين للسلع العمانية

■ مسقط - حمود الطوقي

■ تتصدر دولة الامارات جدول ترتيب اهم الدول المصدرة الى سلطنة عمان. صرح بذلك مصدر مسئول بغرفة تجارة وصناعة عمان، وقال ان سلطنة عمان استوردت من الامارات خلال العام المنصرم ٩٦ ما قيمته ٤١٧٫٨ مليون ريال مشكلة بذلك ما نسبته ٢٣٫٧٪ من قيمة الواردات العمانية الكلية. مشيرا الى ان اهم سلعتين استوردتهما سلطنة عمان من الامارات العام المنصرم هما الذهب بقيمة ٥١٫٨ مليون ريال والتبغ بقيمة ٤٧٫٧ مليون ريال. وبسؤاله عن الصادرات العمانية للخارج. قال المصدر نفسه ان دولة الامارات كعادتها تشغل المركز الاول في استقبال الصادرات العمانية، حيث صدرت سلطنة عمان لها العام المنصرم ما قيمته ٢٣٢٫٣ مليون ريال وبنسبة ٤١٫٦ ٪ من مجموع الصادرات العمانية الكلية.

وقال ان اهم السلع العمانية المصدرة الى الامارات هي سيارات نقل الركاب والبضائع. واضاف المصدر قوله: ان اليابان احتلت المركز الثاني في قائمة المصدرين الى سلطنة عمان، حيث بلغت قيمة الواردات العمانية من اليابان بحدود ٣٠٢٫٤ مليون ريال بنسبة ١٧٫٢ ٪ واهم السلع التى تستوردها السلطنة من اليابان تكمن في سيارات نقل الركاب والادوات الكهربائية وقطع غيار السيارات. واحتلت بريطانيا المركز الثالث بما قيمته ١٥٥٫٣ مليون ريال بنسبة ٨٫٨ ٪ من واردات السلطنة الكلية. وقال ان اهم سلعتين تستوردهما سلطنة عمان من بريطانيا هما السيارات والتبغ. وقد شغلت الولايات المتحدة الامريكية المركز الرابع، حيث بلغت قيمة الواردات العمانية من أمريكا ما قيمته ١٢٢٫٨ مليون ريال بنسبة ٧٫٠ ٪ من اجمالي واردات سلطنة عمان الكلية. واهم السلع المستوردة من امريكا السيارات وآلات تجميع المصابيح والانابيب الكهربائية وعن الصادرات العمانية للدول الاخرى قال: كما أشرت سابقا ان دولة الامارات تحتل المركز الاول بالنسبة للصادرات العمانية اليها تليها ايران وهونج كونج والولايات المتحدة الامريكية وتنزانيا والمملكة العربية السعودية. وقال المصدر نفسه في تصريحاته للاتحاد ان علم ٩٦ شهد نموا جيدا في حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان مع دول العالم المختلفة. حيث ارتفعت قيمة التبادل التجاري في جانبي الصادرات والواردات الى ٤٥٨٤٫٢ مليون ريال مقارنة بـ ٣٩٦٦٫٨ مليون ريال وبنسبة زيادة مقدارها ١٥٫٧٪. وقال ان هذا النمو يؤكد سياسة الانفتاح الاقتصادي والتجاري الذي تنتهجه سلطنة عمان وكذلك يبين الجهد المبذول في سبيل الارتقاء بتنويع مصادر الدخل القومي لعمان.

رئيس مصرف الاسكان اللبناني:

أزمة السكن تحتاج لانعاش سوق الايجار

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ ازاء استمرار تفاقم ازمة السكن في لبنان وارتفاع اسعار الشقق، دعا رئيس مجلس ادارة ومدير عام مصرف الاسكان اللبناني جوزف ساسين الى اعادة بناء سوق للايجار تسمح بالتقسيط الطويل الاجل نظرا الى تدني القيمة الشرائية للمواطن اللبناني.

ورأى ساسين في محاضرة القاها تناول فيها «الوضع السكني في لبنان» ان مشكلة السكن هي في التفاوت الكبير بين العرض القائم وامكانات السوق المالية للاقراض السكني. وقال ان المشكلة السكنية تحولت في لبنان الى ازمة تجاوزت آثارها فئات الدخول الضعيفة (اقل من ٥٠٠ دولار شهريا) لتطال اصحاب الدخول المتوسطة (من ٥٠٠ الى ٢٠٠٠ دولار امريكي شهريا) والذين يشكلون نحو ٥٥٪ من القوى العاملة في لبنان. واعتبر ان هذه الطبقة كانت تشكل قبل الحرب عامل الاستقرار في مجتمعنا، فأصبح تكوين العائلات الشابة امرا مؤجلا، وان هي تكونت تكون مرغمة على الخيار بين حلين، إما المشاركة مع الاهل واما الهجرة.

واضاف ساسين: «ان متوسط الدخل العائلي لذوي الدخل المحدود والمتوسط من الذين يقصدون مصرف الاسكان هو حاليا في حدود ١١٠٠ دولار شهرياً او ١٣ الف دولار سنوياً. واستناداً الى المقاييس الاجتماعية الدولية التي تحدد طاقة التملك بنسبة ٥ اضعاف قيمة الدخل السنوي، تكاد طاقة التملك لزبائن مصرف الاسكان تصل الى ٦٥٠٠٠ الف دولار، ومع الافتراض ان نسبة التمويل الذاتي لهؤلاء تبلغ ٢٠٪ من قيمة مبيع المسكن، يبقى الحصول على قرض طويل الاجل بقيمة ٥٠٠٠٠ دولار. ان المداخيل الواردة ان هي لجأت الى السوق لتقترض بفائدة تتراوح بين ١١ و١٢٪ سنويا ولمدة ٢٠ سنة، لا يمكنها اقتراض مبلغ يفوق ٣٣ الف دولار مما يزيد نسبة تمويلها الذاتي الى ٥٠٪ من ثمن المنزل.

لذلك فان هذه المداخيل لا يمكنها اقتراض هذا المبلغ وتسديده باقساط شهرية لا تتجاوز ثلث الدخل ولمدة ٢٠ سنة الا بفائدة تتراوح بين ٦ و٧٪ سنوياً. مما يطرح «كلفة التمويل» وضرورة اللجوء الى قروض ميسرة او اعتماد مبدأ الدعم المحدود والمحصور».

وعلى صعيد نوعية العرض السكني القائم وكلفته. قدر ساسين الوحدات السكنية المعروضة في السوق حالياً وفق الاحصاءات الرسمية بعدد يتراوح بين ٦٠ و١٠٠ الف وحدة. بمساحة اجمالية وسطية ما بين ١١ و١٥ مليون متر مربع وبقيمة تتراوح بين ٥٫٥ و ٧ مليارات دولار.

ورأى ساسين ان العرض الموجود حالياً يعاني من تباطؤ في التصريف، رغم ان الحاجات السكنية تقدر بضعفي المعروض. واعتبر ان الانتاج الموجود. ان هو بيع ودخل الدورة الاقتصادية. من شأنه ان يحرك قطاعات انتاجية عديدة ليكسر الركود المالي في الاسواق.

وعلل ساسين سبب تباطؤ تصريف العرض بالقول ان تجار البناء في لبنان لم يحسن التصويب لانه انتج سلعة سكنية فخمة لا تتناسب وانهيار القيمة الفعلية للمداخيل ولا تتماشى مع الطاقة الشرائية الموجودة حاليا لدى اغلبية المواطنين.

ولفت الى ان القطاع الخاص المعني يفضل البقاء اسير هذا الركود على طرح المساكن للايجار خوفا من ان يعود المشترع الى تجميد القوانين التأجيرية كما فعل في السابق.

ودعا ساسين اصحاب المشاريع الاسكانية الى ضبط الارتفاع غير المبرر لسعر سلعة السكن، والتخلي عن عادة التسعير العشوائي، مشيراً الى ان أسعار السلع المستوردة ونوعيتها وكلفة العمالة السائدة وضعف كلفة التمويل لا تبرر هوامش الربح المعمول بها في لبنان.

مسؤول أردني يدعو لاقامة منظمة سياحية عربية

مليار دولار العائدات المتوقعة للسياحة الاردنية عام ١٩٩٧

■ دبي - وجدي راتب:

■ دعا المدير التنفيذي لهيئة تنشيط السياحة الاردنية الى اقامة منظمة عربية للترويج السياحي للبلدان العربية في الخارج ولزيادة الوعي السياحي العربي بأهمية السياحة الداخلية بين الدول العربية.

وقال مروان خوري في مؤتمر صحفي عقده مساء امس بفندق مترو جوليتان دبي حضرة اعضاء الوفد الارنني وعدد من الفعاليات الاعلامية والسياحية بدبي والامارات الشمالية انه لابد من توحيد الجهود العربية من اجل الحصول على حصة اكبر من حجم السياحة العربية الى الدول الاجنبية مشيرا الى ان حصة الدول العربية لا تتجاوز ٣٪ من اجمالي السياحة العالمية.

واضاف ان زيادة الوعي لدى المواطن العربي بأهمية السياحة وارتباطها بزيادة الدخل القومي والذي سيؤدي حتما لرفع مستوى المعيشة للمواطن العربي وايجاد العديد من فرص العمل في قطاعات السياحة والسفر والخدمات.

واشار الى ان تكوين الهيئة الاردنية سيكون له مردود جيد على السياحة في الاردن والتي يتم التخطيط لها على اسس علمية ومن منظور علمي.

واشاد الخوري باداء دبي السياحي وبالدور الهام الذي لعبته دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي والذي تجلى واضحا في معرض سوق السفر العربية (الملتقى ٩٧) الذي اختتم اعماله يوم الخميس الماضي بدبي موضحا ان تجربة دبي اصبحت مثلا يحتذى به في التقنية السياحية في العالم العربي وذلك بفضل السياسات الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما حكام الامارات.

واشار الى ان هيئة تنشيط السياحة الاردنية تضم ممثلين للدولة وللقطاع الخاص بجميع فئاته وتستهدف زيادة وعي المواطن الاردني باهمية السياحة ورفع كفاءة الخدمات بالقطاع السياحي خاصة بعد افتتاح المدرسة الفندقية والتي تشرف عليها الهيئة بالتعاون مع القطاع الخاص وان من اولويات عمل الهيئة جذب مزيد من السياح من دول مجلس التعاون الخليجي بحكم العادات والتقاليد المشتركة ووحدة المشارب والتاريخ والمشاعر، اضافة الى زيادة ايام بقاء السائح بالمملكة واقامة العديد من المهرجانات على مدار العام على غرار مهرجان جرش.

وقال محمد ابو سماقة رئيس قسم الاعلام بوزارة السياحة الاردنية ان قطاع السياحة في الاردن يساهم بنسبة ١٠٪ من اجمالي الناتج القومي وان الصناعة السياحية في المملكة تعد من اكثر القطاعات الاقتصادية نموا وتصل مساهمتها الى ٣٥٪ من مجمل صادرات الاردن للخارج ويوفر قطاع السياحة مايزيد على ٢٠ الف فرصة عمل في الاردن كما ان حجم الدخل السياحي في العام الماضي بلغ ٧٧٠ مليون دولار وبلغ مجموع السياح القادمين للاردن ١,١ مليون سائح مقابل ١,٠٧ مليون سائح عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ٢,٧٪.

مروان خوري

واضاف ان عدد السياح بلغ ١٤٤,٦ الف سائح خلال يناير وفبراير من العام الجاري بنسبة زيادة ٢,٤٥٪ عن نفس الفترة من العام الماضي وتوقع ان يتضاعف عدد السياح خلال العام الحالي وان يصل حجم الدخل السياحي المتوقع الى مليار دولار.

وحول الاستثمارات السياحية في الاردن قال ابو سماقة.

ان الاستثمار في قطاع السياحة في الاردن يعد من اكثر النشاطات الاستثمارية نموا، ويلاقي اقبالا كبيرا من المستثمرين المحليين والعرب والاجانب مشيرا الى أن عملية السلام وفرت الهدوء والاستقرار السياسي الذي انعكس بشكل ايجابي على مجمل النشاط الاستثماري في الاردن وخاصة الاستثمار السياحي.

ففي عام ١٩٩٦ تم انشاء ٢٩ مشروعا فندقيا في مختلف المناطق السياحية وبتكلفة تصل الى ٨٠ مليون دينار وبسعة فندقية تصل الى ٢٢٣٨ غرفة.

وتتوزع المشاريع الفندقية في مناطق الجذب السياحي في البتراء والبحر الميت والعقبة وام قيس وجرش وغيرها من المناطق السياحية.

ففي منطقة البحر الميت يقام حاليا تحت الانشاء اربعة مشاريع فندقية من فئة الخمس نجوم، وبسعة فندقية تصل الى ١٠٠٠ غرفة.

وخلال عام ١٩٩٧ هناك ١٥٠ طلب انشاء مشاريع فندقية منها ٥٠٪ في عمان والبقية في مناطق مختلفة من الاردن، ويقدر حجم الاستثمار في هذه المشروعات اكثر من ٢٠٠ مليون دينار.

وهناك مشاريع انشاء قرى سياحية متكاملة منها:

- قرية النواقله السياحية «منتجع حياة زمان» في منطقة البتراء بسعة ١٠٥ غرف وبتكلفة ١٠ ملايين دينار.

- وقرى سياحية في تل الرمان وجرش ونيبو بكلفة ٣ ملايين دينار.

- وهناك مشاريع استثمارية في قطاع المطاعم، اضافة الى انه تم بعد توقيع معاهدة السلام انشاء شركتي نقل سياحي بكلفة ٢٠ مليون دينار، حيث وصل عدد الحافلات في الاردن الى ٢٢٩ حافلة حديثة مزودة بكافة وسائل الراحة.

وفي الاردن ١٦١ فندقا سياحيا بطاقة استيعابية ٩٤٦٧ غرفة.

واشار الى ان السياحة العربية تشكل مصدرا كبيرا للسوق الاردني، ففي عام ١٩٩٦ زار الاردن ما يصل الى ٥٧٢ الف سائح، فسياحة العائلات التي تتوفر اركانها في الاردن والخدمات والتسهيلات المقدمة للسائح العربي تعد من اهم مصادر جذبه لزيارة الاردن، وخاصة في فصلي الربيع والصيف لطبيعة الطقس والمناخ وجمال البيئة والطبيعة في مرتفعات عجلون ودبين وجرش وزي ووادي شعيب، ووجود المهرجانات الثقافية والفنية كمهرجان جرش والفحيص والازرق وغيرهم.

فمهرجان جرش يقام سنويا في منتصف شهر يوليو ويستمر لاوائل شهر اغسطس وفعاليات المهرجان متنوعة فمن الموسيقى الكلاسيكية الى الباليه الى الاوبرا الى الفلكلور اضافة الى المسرح والموسيقى والشعر.

ويشارك في المهرجان معظم الدول العربية بالاضافة الى الدول الاجنبية مثل المانيا، وبريطانيا، اسبانيا، روسيا وغيرها من الدول.

ويهتم المهرجان بتقديم الاكثر ابداعا من الفنون على الصعيد العربي والعالمي، وفي هذا العام يشارك عدد كبير من النجوم العرب للغناء في جرش منهم هاني شاكر، عاصي الحلاني، وائل كفوري، عبد المجيد عبد الله، نوال الزغبي، ويشارك ايضا نخبة من الشعراء العرب في فعاليات الشعر والنقد ومنهم محمود درويش.

وقال رئيس قسم الاعلام بوزارة السياحة الاردنية «استطاع الاردن ان يحقق المكان المناسب له على الخارطة السياحية العالمية وخاصة في مجالات السياحة التي تعنى بالبيئة والتنمية المستدامة واحياء المدن الاثرية، واقيمت في الاردن مشاريع سياحية حافظت على التراث المعماري ومعالم الحضارات القديمة.

فمشروع قرية «طيبة زمان» السياحية المجاورة لمدينة البتراء يعد من افضل المشاريع السياحية التنموية ضمن مواصفات الحفاظ على البيئة المحلية.

وخلال العام الحالي حقق المشروع فوزا على اكثر من ١٠٠ مشروع آخر من مختلف دول العالم حيث فاز بجائزة السياحة من اجل الغد، المنظمة من قبل الخطوط الجوية البريطانية واتحاد السفر الآسيوي الباسيفيكي والجمعية الامريكية لوكلاء السفر.

وقد اجاء اختيار هذا المشروع الذي قام باعادة الحياة الى قرية تعود الى القرن التاسع عشر في احتفال ضخم اقيم في قصر هامتون الشهير بحضور رواد الحركة السياحية والتنمية المستدامة من ٤٤ دولة قدمت مشاريع متميزة لتتنافس على الجائزة الاولى.

وقد اقامت الهيئة حفلا بفندق متروبوليتان دبي لتكريم عدد من الفعاليات الاعلامية على رأسها جريدة الاتحاد وتليفزيون دبي وتليفزيون الشارقة.

٥ر٢٢ مليار ليرة لانجاز مشروعات السدود واستصلاح الأراضي

مشاريع الزراعة والري تتصدر اهتمامات الحكومة السورية

■ دمشق - فهد دياب:

■ حافظ قطاع الزراعة والري في سوريا على أولويته في اهتمامات الحكومة، ورصدت له اعتمادات كبيرة في الموازنة العامة للعام الحالي، وذلك لمواصلة تنفيذ بناء السدود واستصلاح مساحات جديدة من الاراضي الزراعية وبلغت الاعتمادات المخصصة لقطاع الزراعة والري نحو ٥ر٢٢ مليار ليرة سورية، بنسبة ٧ر٢٠٪ من مجموعة الاعتمادات المخصصة للانفاق الاستثماري، وتتوقع مصادر وزارة الري انجاز ستة سدود سطحية خلال العام الجاري بطاقة تخزينية اجمالية تقدر بنحو ١٢٢ مليون متر مكعب من المياه، منها سدان في حوض العاصي، وسد واحد في حوض الساحل، وثلاثة سدود في حوض البادية.

وكانت قد بدأت عملية تخزين المياه في سد الخابور بمحافظة الحسكة «شرقي سوريا» مطلع العام الحالي حيث تبلغ سعته التخزينية ٦٠٥ مليون متر مكعب من المياه، بهدف ري ٥٥ الف هكتار من الاراضي الزراعية، وتوليد الطاقة الكهربائية، وتوفير مياه الشرب للمناطق السكنية المحيطة. علما بأن الاعمال متواصلة لانجاز جسم السد وتنفيذ أقنية الري ومحطات الضخ.

ويذكر ان السعات التخزينية الحقيقية للسدود الكبيرة والمتوسطة والصغيرة المستثمرة في سوريا تبلغ نحو ١٦ مليار متر مكعب من المياه وعددها ١٤٢ سدا موزعة على احواض سبعة منها ١٥ سدا في حوض الساحل و١١ سدا في حوض دجلة والخابور و٣٩ سدا في حوض اليرموك و٣٧ سدا في حوض العاصي وسدان في حوض الفرات و٣٢ سدا في حوض البادية و٦ سدود في حوض بردى والاعوج وتوجد لدى الحكومة مشاريع طموحة لبناء المزيد من السدود في الاحواض المائية كافة لزيادة كميات المياه المحصور اللازمة لتنفيذ مشاريع استصلاح الاراضي، وتوسيع الرقعة الزراعية، وتوفير مياه كانت ضائعة. حيث يتم الآن تنفيذ عدد آخر من السدود في الاحواض كافة، ابرزها سد تشرين الذي يقام على نهر الفرات في محافظة حلب. وبطاقة تخزينية ١٩٠٠ مليون متر مكعب وبتكلفة تقديرية تبلغ نحو ٥ر٤٥ مليار ليرة بهدف توليد ٦٣٠ ميجاواط من الطاقة الكهربائية.

وتتميز الموازنات المالية السنوية في سوريا باهتمام خاص بمشاريع الري حيث خصص لها في موازنة عام ١٩٨٠ بحدود ٧٠٠ مليون ليرة ارتفعت عام ١٩٩٠ الى ٥ مليارات ليرة ثم الى ٩ر١٣ مليار ليرة عام ١٩٩٦ و٩ر١٧ مليار ليرة سورية عام ١٩٩٧. وتعد سوريا جزءا من النظام المناخي للبحر الابيض المتوسط حيث تتمتع بصيف حار وشتاء معتدل البرودة، وتتركز الامطار في اشهر الشتاء، وتقسم فيها الاراضي الى ٥ مناطق استقرار زراعية، الاولى تزيد امطارها عن ٣٥٠مم سنويا، والثانية تتراوح امطارها بين ٢٥٠ و٣٥٠مم سنويا والثالثة يزيد معدل امطارها عن ٢٥٠مم ولا يقل عن هذا الرقم لنصف السنوات المرصدة والرابعة تتراوح امطارها بين ٢٠٠ و٢٥٠ مم سنويا والخامسة البادية وهي كل ما تبقى من الاراضي السورية وتشكل نحو ٦٠٪ من مجمل الاراضي السورية البالغ مساحتها ١٨٥ الف كيلومتر مربع.

وانسجاما مع الظروف الزراعية والبيئية السائدة، تأتي مشروعات الري وادارة الموارد المائية في مقدمة اولويات الحكومة، حيث تم تنفيذ مشاريع السدود واقنية الري فأصبح مجموع مساحة الاراضي المروية ما يقارب ١٢٠٠ الف هكتار منها حوالي ٧٢٠ الف هكتار مروية من الآبار البالغ عددها حوالي ١٤٥ الف بئر ومساحة ١٣٠ الف هكتار تروى من الانهار والينابيع، ونحو ٣٥٠ الف هكتار تروى من شبكات الري الحكومية. وقد انجزت دراسات لحصر كميات المياه في الاحواض المائية كافة، وتبين ان المجموع لا يتجاوز عشرة مليارات من الامتار المكعبة في السنة دون حساب حصة سوريا من وارد مياه نهر الفرات والبالغ ٤ر٣١ مليار متر مكعب عند الحدود السورية التركية منها ٤٩٪ لسوريا و٥١٪ للعراق والذي تتواصل الجهود لاقتسامها مع تركيا وفق الاعراف والمواثيق الدولية لضمان حق سوريا والعراق المكتسب والتاريخي من هذه المياه، وكذلك وارد نهر دجلة والبالغ ٣ر١٨ مليار متر مكعب. ويتطور استخدام المياه في سوريا بشكل ملحوظ وواضح، حيث كان الاستهلاك عام ١٩٧٠ «٤ر٨٠٠٠» مليار متر مكعب ارتفع الى ٥ر٨٥٠ مليار مكعب عام ١٩٨٠ واصبح ٧ر٢٢٥ مليار متر مكعب عام ١٩٩٠ ووصل الى ١٣ر٦٢٠ مليار متر مكعب عام ١٩٩٥.

بقلم: رأفت المغربل

مؤتمر الصناعيين الخليجيين وتحديات القرن المقبل

الاهتمام الكبير الذي حظي به مؤتمر الصناعيين السادس الذي عقد في ابوظبي مؤخرا لم يظهر فقط من التغطية الاعلامية الكبيرة قبل واثناء انعقاد المؤتمر ولكن في حجم ومستوى الحضور الذي فاق كل تصور سواء من وزراء صناعة دول المنطقة أو المعنيين بأمور الصناعة الخليجية والعربية ورجال الاعمال والصناعيين الخليجيين، فقد جاءوا جميعا بآمال وافكار وطموحات على أمل أن يصلوا بالصناعة الخليجية الى المستوى الذي يؤهلها لدخول القرن الجديد بقوة اكبر وشكل افضل وحتى لا نكون مجرد مستهلكين لمنتجات العالم نظرا لما نتمتع به في منطقتنا من مزايا نسبية عديدة لو احسنا استغلالها لاصبح لصناعتنا الوطنية شأن ومكان متميزين بالفعل.

اختير المحور الرئيسي للمؤتمر بعناية فائقة حيث ناقش (البيئة الصناعية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية) الواقع وتحديات المستقبل.

وبعد فترة قصيرة من الاعداد الجيد والجهد المتواصل المشترك بين الجهات المنظمة لهذا المؤتمر الكبير بدأت أعمال المؤتمر تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والذي التقى وزراء الصناعة في دول المجلس والامين العام لدول مجلس التعاون. حيث طالب سموه بالعمل بصورة مشتركة وتكاملية للحفاظ على مصالح دول مجلس التعاون ورسم صورة المستقبل بالطريقة التي تحقق استمرار النمو وقال سموه ان مسؤوليتنا تجاه شعوبنا ومنطقتنا تفرض علينا ان نكون جميعا في موقف المسؤولية الواحدة واستثمار وصيانة مواردنا بما يضمن مصلحتنا المشتركة جميعا.

وحفلت كلمات المسؤولين في الجلسة الافتتاحية بنفس المعاني حيث قال سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد أبوظبي في افتتاح المؤتمر ان مرحلة الانتقال للقرن الحادي والعشرين تفرض علينا تحديات كثيرة في مختلف القطاعات وخاصة في القطاع الصناعي الذي يشهد تحولات متسارعة ولاشك ان التحديات في قطاع الصناعة والناجمة اساسا عن انفتاح الاسواق العالمية وازالة الحواجز وأجراءات الحماية المختلفة تحتم على دول الخليج العمل على تحقيق نهضة صناعية شاملة تضمن لها وجودا قويا على ساحة العمل الصناعي انطلاقا من الاستراتيجية الصناعية الشاملة لدول المجلس.

وكانت كلمات المسؤولين بمثابة توجيه وبرنامج عمل للمؤتمر ولم يقتصر الامر على الاماني والطموحات بل كان للارقام دورها في تأكيد حقيقة هامة مفادها ان جهود رجال الصناعة والجهود الحكومية تمخضت عن صناعات متعددة، حيث اوضح معالي الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان مساهمة الصناعة في الناتج الاجمالي على مستوى دول المجلس مجتمعة زادت من اقل من ٥٪ في اوائل الثمانينات الى حوالي ١٠٪ عام ١٩٩٥ ومع ذلك فان هذا النمو يظل دون الطموحات التي تتوق اليها دول المجلس واقل بكثير مما هو عليه في بعض دول جنوب شرق آسيا.

إذن لم يكن الامر مجرد عرض انجازات بل كان فيه كثير من النقد الذاتي لتصحيح مسيرة التنمية الصناعية الخليجية من خلال التطوير المستمر للبنية الاساسية للصناعة وضرورة خفض تكلفة الانتاج وتبني اجود واجدى التقنيات ومن خلال مساهمة المواطن الخليجي في العمالة الكلية بمجال الصناعة وفي مختلف مراحلها وكذلك اهمية المراجعة المستمرة للتشريعات الصناعية والسياسات الصناعية المشتركة.

كذلك يجب الاستفادة من التوجهات العالمية لتحرير التجارة وازدياد التوجه نحو التخصيص وزيادة دور القطاع الخاص في الاقتصاد والاستفادة كذلك من برامج التوازن الاقتصادي في زيادة نمو القطاع الصناعي بدول المجلس.

لم تكن الكلمات التي القيت في جلسة افتتاح هذا المؤتمر الهام مجرد ترحيب وتحية للحضور فقط بل كانت بمثابة عرض حصيلة الجهد المبذول طوال سنوات مسيرة التنمية الصناعية في دول المجلس. وبالنسبة لدول الامارات العربية المتحدة قال الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان سياسة الاقتصاد الحر التي تنتهجها الدولة وحرية حركة رأس المال والاستثمار المالي الى جانب البنية الاساسية المتطورة. ساعدت على توفير الفرص التشجيعية في القطاع الصناعي مما دفع العديد من الفعاليات الاقتصادية والصناعية بالدولة على توجيه استثماراتها بصورة اكبر نحو انشطة هذا القطاع.

لقد كانت تظاهرة اقتصادية صناعية هامة بالفعل التقى فيها الصناعيون ممثلين للقطاع الخاص الخليجي حاملين هموم الصناعة ومشاكلها في ظل المتغيرات الدولية المتلاحقة والتقوا مع المعنيين بأمور الصناعة الخليجية على أعلى المستويات من وزراء وكبار مسؤولين لمناقشة كل ما يتصل بواقع ومستقبل الصناعة الخليجية في حوار صريح ومن خلال نقد بناء يهدف الى الافضل دائما.

رغم فضيحة «برى اكس» المدوية:

حمى البحث عن «الذهب الرخيص» تجتاح العالم!

■ في منتصف ابريل الماضي وصل فريق من كبار المسؤولين بشركة «باريك جولد كورب» للتعدين الى منطقة «بيرينا» بجمهورية «بيرو»، لمتابعة جهود الشركة لتطوير ما أسمته بأرخص مناجم الذهب تكلفة في العالم.. المنجم يقع في جبال الأنديز على ارتفاع ٤٣٠٠ متر، وتقول الشركة انه يحتوى على ٦,٥ مليون أونصة، بقيمة ٢,٢ مليار دولار.. هذه الزيادة جاءت في وقت تسعى فيه صناعة مناجم الذهب لاعادة ترتيب اوراقها بعد فضيحة شركة «برى اكس» الكندية التي احتالت على الجميع على مدى ٣ سنوات، بدعوى اكتشافها لاكبر منجم ذهب في العالم باندونيسيا.

بالطبع القصة معروفة، وتحولت الى واحدة من اشهر عمليات الاحتيال في التاريخ، فالشركة المذكورة قدمت عينات تم تزييفها بدقة متناهية لاقناع المختبرات العريقة ان منجم بوسانج يحوى ذهبا، غير ان ابعاد الفضيحة سرعان ما تكشفت لتنتقل ملفات «برى اكس» الى اروقة المحاكم ولينهار سهمها من ٢٥٠ دولارا كنديا الى سنتات معدودة.

وفي تقرير لها حول صناعة مناجم الذهب في العالم تقول صحيفة «البيزنس ويك» ان حمى البحث عن الذهب مازالت تجتاح العالم، ومازالت عمليات لاستكشاف نشطة رغم فضيحة «برى اكس»، وتشير المجلة الى ان شركات التعدين الاخرى التى تعرضت للضرر خلال الفترة الماضية بسبب الحديث عن منجم بوسانج، وما يحويه من احتياطات هائلة تجد الفرصة سانحة لمواصلة تحركها، واستثمار فضيحة «برى اكس» لتقديم نفسها كشركات جادة، ولديها استثمار مضمون.

شركات التعدين الكبرى تبحث عن بدائل بعد ارتفاع التكلفة بالاسواق التقليدية

وعلى سبيل المثال فان بيتر مونك رئيس مجلس ادارة «باريك» نشط خلال الفترة الاخيرة، ليس فقط بالنسبة لمنح بيرينا، وانما من خلال تجميع ٥٠٠ مليون دولار عوائد سنوات مدتها ١٠ سنوات ليرفع حجم محفظة الاستثمارية الى ٢ مليار دولار تقريبا.

ورغم ان البعض قد يرى ان الوقت غير مناسب للمضاربة على الذهب مع تراجع اسعاره الى ٣٤٠ دولارا للاونصة، وهو اقل مستوى تقريبا خلال ٤ سنوات يرى رئيس «باريك» وعدد آخر من نظرائه ان هذه المرحلة من افضل المراحل التي يمكن التركيز فيها على عمليات الاستكشاف.

وكانت شركة تدقيق مستقلة قد اعلنت في ٤ مايو الماضي ان ما اعلنته شركة «برى اكس» عن وجود ٧١ مليون اونصة في منجم بوسانج مجرد احتيال غير مسبوق في التاريخ.

وتقول المجلة في رصدها لتوسيع صناعة تعدين الذهب في العالم ان انتهاء الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفييتي السابق، فتحا ابواب العديد من «الاراضى البكر» امام شركات التعدين، بعد ان كانت هذه المناطق مغلقة في وجه الاجانب من قبل.

ومع فتح هذه الاسواق ارتفع الانفاق على استكشاف المصادر النفيسة من ١,٢ مليار دولار الى مستوى قياسي هو ١,٤ مليار دولار العام الماضي، وقد ذهب جانب كبير من هذه الاستثمارات الى مجال التنقيب عن الذهب، حيث «يلهث» الجيولوجيون وراء المعدن الاصفر النفيس في اي مكان من احراش امريكا الجنوبية الى جبال وسط آسيا.

وقد زاد حجم الانفاق على عمليات استكشاف الذهب ٤ مرات في امريكا اللاتينية و ٣ مرات في آسيا و ٥ مرات في افريقيا خلال السنوات الخمس الأخيرة، وقد ساعد على تقوية هذا الاتجاه وجود مجموعة من المستثمرين الذين يطلق عليهم «صائدو الثروات» الذين ضخوا ٣ مليارات دولار في شركات كندية متوسطة الحجم تعمل في مجال التنقيب.

وترجع المجلة تزايد الاقبال ايضا الى رغبة بعض الشركات في تحقيق مستويات ارباح قياسية، فشركة «اركويتا» التي اكتشفت منجم «بيرينا» والتي ارتفعت اسعار اسهمها ١٢ مرة، واشترتها شركة «باريك» المالكة الحالية للمنجم مقابل ٧٩٠ مليون دولار، كما ان العديد من الشركات الكبرى المنتجة للذهب تواجه تراجعا في جنوب افريقيا وامريكا الامر الذي يدفعها للبحث عن أسواق جديدة.

وعلى سبيل المثال فشركة مثل «نيومونت» التي تتخذ من «دنيفر» مقرا لها كانت وحتى ٤ سنوات ماضية تركز نشاطها في الولايات المتحدة، اما الآن فتنتشر بين الاكوادور واوزبكستان، وتعد ثاني اكبر منتج للذهب في العالم.

ترجمة. عاطف فتحي

تراجع الذهب لن يستمر حيث يشهد الطلب ارتفاعا كبيرا في الاسواق الاسيوية

وتشير «البيزنس ويك» الى ان الاسواق الجديدة للذهب في العالم تتسم بانخفاض كبير في تكلفة الانتاج، فمتوسط انتاج الاونصة بها يصل الى ١٠٠ دولار فقط مقابل ٢٠٠ دولار تقريبا في جنوب افريقيا و ٢٤٠ دولارا في أمريكا.

وقد رفعت شركة «باريك» الكندية حجم استثماراتها على التنقيب من ١٥ مليون دولار فقط عام ١٩٩٣ الى ١٣٩ مليون دولار، كما شكلت مجلسا استشاريا يضم الرئيس السابق جورج بوش، ورئيس الوزراء الكندى السابق برايان مولرونى للمساعدة في فتح الابواب السياسية من سنتياجو الى جاكرتا.

ويعلق رئيس الشركة «بيتر مونك» بقوله انني لم أكن متفائلا وواثقا ازاء مستقبل التنقيب عن الذهب قدر تفاؤلي وثقتي حاليا، فرغم تراجع اسهم «باريك» بنسبة ٢٦٪ من المستوى المرتفع الذي وصلته في الخريف الماضي فان القيمة الرأسمالية للشركة تضاعفت من ٤,٤ مليار دولار اى ٨,٨ مليار دولار خلال ٤ سنوات.

ويعزز هذا التفاؤل الزيادة المتوالية في الطلب، فمع ارتفاع الانتاج السنوى بنسبة ٤٢٪ الى ٢٣٤٦ طنا متريا منذ ١٩٨٦، ارتفع الطلب على المجوهرات بنسبة ٦٨٪. وقد ساهمت البنوك المركزية خاصة في اوروبا في تعويض الفارق بين الزيادة في الانتاج والزيادة في الطلب على المجوهرات ببيعها جانبا من احتياطياتها، الأمر الذي ساهم في انخفاض الاسعار.

ويعتقد قطاع كبير في السوق ان تراجع الذهب لن يستمر، وستشهد الاسعار ارتفاعا قريبا، حيث يشهد الطلب على الذهب ارتفاعا كبيرا في آسيا، وبوجه خاص الهند، كما تضاعف الطلب على المعدن الاصفر الذي يعد رمزا للثروة اربع مرات في الصين وفيتنام منذ ١٩٩٠.

ويرى رئيس شركة «باريك» ان الاسواق الآسيوية هى حصة الامان التي يطمئن منتجو الذهب بالوجود فيها، ويعول هذا المسؤول وغيره على السوق الآسيوية. في مسألة انتعاش الاسعار لتتراوح بين ٣٧٥ و ٤٠٠ دولار للاونصة خلال الشهور القلية المقبلة.

وقد أدت التقارير المتفائلة حول مستقبل اسواق الذهب وآفاق منجم بوسانج الى ارتفاع القيمة السوقية لشركة «برى اكس» للتعدين من ٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٥ الى ٥ مليارات دولار الخريف الماضي، غير ان اسعار اسهمها تراجعت بنسبة ٩٠٪ بعد اكتشاف «خدعة بو سانج».

والمؤسف في الامر ان فضيحة «برى اكس» اثرت ايضا على شركات كندية أخرى صغيرة الحجم، وتراجعت اسهمها بنسبة ٥٠٪ أو اكثر. كما انها ستجعل من الصعب على هذه الشركات الصغيرة تجميع الاستثمارات المطلوبة.

وتشير المجلة الى ان ضعف هذه الشركات الصغيرة سيجعلها فريسة سهلة امام الشركات العملاقة التى ستجد فيها فرصة سانحة لاصطياد بعض الشركات العاملة في هذا المجال والتى تمتلك بالفعل مناجم جيدة.

وفي المقابل فان دخول شركات التعدين الى الاسواق البكر ساهم في تقليل اهمية المراكز التقليدية لانتاج الذهب، فقد تراجعت حصة جنوب افريقيا التى كانت تنتج ٧٠٪ من ذهب العالم ذات يوم بشكل واضح. وتراجع الانتاج من المناجم العميقة بنسبة ٥,٥٪ الى ٢١٪ فقط من الانتاج العالمي وفي الولايات المتحدة، ثاني اكبر مناطق الانتاج تشكو الشركات من التنظيمات البيئية المتشددة التى تجعل من الصعب عليها فتح مناجم جديدة.

وعلى العكس من ذلك فان شركات مناجم الذهب تجد ترحيبا كبيرا في الاسواق الجديدة، كما ان هذه الشركات بدأت تدرك ان فرصة الحصول على مناجم تكلفتها اقل وعائدها اكبر متاحة في الاسواق الجديدة بصورة تفوق الاسواق التقليدية مثل جنوب افريقيا والولايات المتحدة.

وقد وجدت شركة «نيو مونت» على سبيل المثال ٨ ملايين اونصة من الذهب بقيمة ٢,٧ مليار دولار في منجم «ياناكوتشا» بجمهورية «البيرو»، في حين ان معظم الاكتشافات كانت تدور عن مستوى يقل عن المليون اونصة، ولان امكانية الوصول لذهب «بيرو» اسهل فان تكلفة الاونصة الواحدة لا تتجاوز ١١٢ دولاراً، وهو ما يقل عن نصف متوسط التكلفة عالميا.

وفي نفس الاتجاه فان شركة فريبورت ماكموران تواصل تطوير منجم «جراسبرج» باندونيسيا حيث توجد احتياطيات بقيمة ١٨ مليار دولار، وتسير العديد من الدول حاليا على خطى «شيلي» التى كانت اول دولة نامية تحرر سوق المناجم بها وتفتحها امام الاستثمارات الاجنبية منذ بداية الثمانينات. وتمثل هذه الاستثمارات ما يزيد على نصف الاستثمارات الاجنبية في مختلف القطاعات، والتى تقدر بـ ١٥,٠٥ مليار دولار.

وأدى ذلك الى ارتفاع عائدات تصدير الذهب والنحاس بشكل كبير، ويتوقع ان تصل هذا العام الى ٨ مليارات دولار، كما ان وجود الاستثمارات الاجنبية في هذا المجال ساعد على توفير ٢٢٠ الف فرصة عمل خلال السنوات العشر الماضية.

وبالفعل يمكن القول ان معظم دول امريكا اللاتينية قلدت التجربة «الشيلية» فقد اقرت الارجنتين قوانين جديدة تخفض حصة الحكومة في المناجم ٣٪ فقط، وتستثني المنتجين الاجانب من رسوم الاستيراد، كما ادى الى قيام ٧٢ شركة تعدين اجنبية بانفاق مليار دولار في هذا المجال ومن المتوقع ان يزيد عدد فرص العمل المتاحة من خلال التصدير ٣ مرات الى ٤٠ الف وظيفة. وبالطبع فقد بدأت رياح التغيير تهب ايضا على دول القارة الافريقية. ويقود هذا الاتجاه شركة «اشانتي جون فيلدز» من غانا التى تدير ٤ مناجم حاليا وتنقب في ١٢ دولة افريقية اخرى من مالي الى تنزانيا.

وامتد حمى البحث عن الذهب الى جمهورية قيرغيزستان حيث بدأت شركة «كاميكو» الكندية مؤخرا الانتاج من منجم «كومتور» بمنطقة «تين شان» الجبلية التى تغطيها الثلوج، ويعد هذا المشروع الذي يتم بالتعاون مع شركة حكومية الاكبر منذ سنوات في دول الكومنولث السوفييتي الفنية بالمعادن، ومن المتوقع ان ينتج ٥٠٠ الف اونصة سنويا خلال الـ ١٥ او الـ ٢٠ عاما المقبلة. مما سيساهم في زيادة الناتج المحلى الاجمالي البالغ ٢,٧ مليار دولار حاليا بنسبة ١٩٪.

وتشكو شركة «كاميكو» من عدم توفر المتطلبات الاساسية او المعدات وحتى الاغذية ويتم شحن معظم هذه الاشياء لمسافة تصل الى الاف الكيلومترات. مما ساهم في زيادة النفقات ١٠٠ مليون دولار عن المستوى المتوقع. اما شركة «جولدن ستار» الكندية فتواجه مشاكل من نوع اخر في غابات واحراش امريكا اللاتينية حيث الاسود والتماسيح التى تتجول بالقرب من مواقعها، وحيث العناكب الضخمة التى تلتهم الطيور، وحيث تهدد الملاريا العمال طوال الوقت. ولكن كل هذا لن يهدئ حمى البحث عن الذهب على الاطلاق!!

ازدياد حجم الانفاق على عمليات استكشاف الذهب ٤ مرات في امريكا و٣ مرات في اسيا و٥ مرات في افريقيا



بعد تخصيص أسهم إعمار الأربعاء الماضي

توقعات بإنتعاش التداول في سوق الأسهم المحلية

■ كتب - المحرر الاقتصادي :

■ بدأت معالم سعر سهم اعمار العقارية تتضح عقب الانتهاء من تخصيص الاسهم وبدء توزيع اخطارات التخصيص على المساهمين فقد وردت طلبات على سهم اعمار بكميات تجارية بسعر ٢٠ درهما للسهم كما جاء في بيان لمكتب الشرهان للاسهم، والسندات حيث ذكر انه تم عرض كميات متفرقة بدأت بسعر ٣٠ درهما وانتهت بسعر ٢٥ درهما. واوضح البيان ان الفارق بين سعر الطلب والعرض قد تقلص مع نهاية الاسبوع الماضي.

واكد ان سعر سهم اعمار سيظل ضمن هذه الحدود حتى انعقاد الجمعية العمومية في ١٥ يونيو المقبل.

وكان لتوجه المستثمرين للاكتتاب في شركة اعمار بتسييل جزء من محافظهم الاستثمارية تأثير سلبي طفيف على اسهم اخرى وذلك بأن تراجعت اسعارها ومن المتوقع ان تعود اسعار تلك الاسهم الى التحسن عقب رد الفائض النقدي بعد التخصيص.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية ان مؤشر البنك ارتفع الى ٢٤ ,٢٠ نقطة الاسبوع الماضي من ٢٥٤٢ ,٠٥ الى ٢٩ ,٢٥٦٢نقطة وكانت محصلة الاسبوع ارتفاع اسعار اسهم ١٠ شركات وبنوك وانخفاض سعر سهم الخزنة للتأمين من ٢٩٢ الى ٢٩٠ درهما وسعر سهم بنك دبي الاسلامي من ١٥٨ الى ١٥٥درهما.

بينما استقرت اسعار اسهم باقي الشركات والبنوك، وقد ارتفع سعر اسهم الاتصالات خمسة دراهم من ٩٧٠ الى ٩٧٥ درهما بينما تم تداول اسهم شركة الجرافات بسعر ٤٠٥ دراهم حيث ارتفع سعر اسهم الشركة خمسة دراهم خلال الاسبوع من ٤٠٠ الى ٤٠٥ دراهم كما ارتفع سعر اسهم شركة الفنادق من ١٠٠ الى ١١٠ دراهم بعد التجزئة وتوفرت عروض بيع على اسهم الشركة بسعر ١١٥ درهما في نهاية الاسبوع بينما استقر سعر اسهم شركة طيران ابوظبي عند مستوى ٦٤٠ درهما ونتيجة توفر طلبات شراء ومحدودية عروض البيع ارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية من ٢٥٠ الى ٢٥٥ درهما بينما تم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وتم تداول اسهم شركة عمان والامارات بسعر ١٨ درهما واسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما علما بأن سعر اسهم الشركة انخفض حوالي خمسة دراهم خلال الاسبوع من ٢٩٥ الى ٢٩٠ درهما بينما ارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين عشرة دراهم من ١٠٦٥ الى١٠٧٥ درهما وتطلب الكميات الكبيرة بسعر ١٠٨٠ درهما واستقر سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين عند سعر ٩٥٠ درهما واسهم شركة الظفرة للتأمين عند سعر ٨٥٥ درهما واسهم شركة الامارات للتأمين عند سعر ٦٢٥ درهما وواصل سعر سهم بنك ابوظبي الوطني ارتفاعه التدريجي حيث ارتفع الاسبوع الماضي عشرة دراهم من ٥٢٠ الى ٥٣٠ درهما وارتفع سعر اسهم بنك الامارات الدولي من ٢٢ الى ٢٢,٥ درهم بعد توفر طلبات شراء على اسهم البنك واستقر سعر اسهم بنك الاستثمار عند مستوى ٢٠٥ دراهم وبنك الفجيرة عند مستوى ٢٣٠ درهما.

في حين ذكر عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات ان حركة التداول في سوق الاسهم المحلية خلال الاسبوع الماضي كانت جيدة بشكل عام وقد شهدت الاسهم تداولات متعددة وقد تم عقد صفقات على مختلف انواع الاسهم وخاصة في قطاع البنوك والخدمات وقد تم تداول كمية تجارية من اسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٥٠ درهما، كما تم تداول كمية تجارية من أسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٢ درهما وكمية من اسهم اتصالات بسعر ٩٧٥ درهما وكانت الطلبات على هذه الاسهم كثيرة والعروض قليلة بالمقابل كانت عروض كثيرة على اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ - ١٤درهما وقد تم التداول عليه بسعر ١٣,٥ درهم بكميات متوسطة وتجارية، وطلب سهم ابوظبي لصناعة السفن بسعر ٤٣ درهما وتم تداوله بهذا السعر كما تم تداول كمية تجارية من اسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٠ درهما وتم تداول كميات صغيرة بسعر ٢٨٠ درهما للسهم الواحد.

ارتفاع سعر سهم اتصالات والجرافات وانخفاض سهم الخزنة

وتم تداول سهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١١٠ دراهم، وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٦٨ درهما والعروض عليه قليلة وقد عرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٦ درهما ولم يطلب عند هذا السعر وذلك بسبب الاعلان عن قرب طرح أسهم بنك ابوظبي الاسلامي للاكتتاب، كما طلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ٦٧٠ درهما وطلب سهم البنك العربي المتحد بسعر ٢٣٠ درهما، وبنك الاستثمار بسعر ٢١٠ دراهم وبنك الفجيرة بسعر ٢٣٠ درهما ولم تتوفر اية عروض وتم تداول اسهم البنك التجاري الدولي بسعر ٣,٥ دراهم.

اما على صعيد قطاع التأمين فقد ارتفع سهم ابوظبي الوطنية للتأمين وطلب عند سعر ١٠٧٠ درهما ولم تتوفر عليه عروض، كما تم عقد صفقة على اسهم الامارات للتأمين بسعر ٦٢٥ درهما وطلب سهم العين الاهلية للتأمين بسعر ٩٥٥ درهما بسعر ١٩درهما بدون منحة.

وتم تداول اسهم عمان والامارات بسعر ١٨ درهما بكميات تجارية، هذا ومن المتوقع ان يشهد السوق المحلي نشاطا كبيرا في الاسبوع القادم على اسهم شركة اعمار العقارية وذلك بعد وصول اخطارات التخصيص ورد الاموال الفائضة عن التخصيص الى اصحابها .

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان المناخ الاستثماري في سوق الاسهم المحلية يقبل على مرحلة نمو عالية حيث من المتوقع ارتفاع عدد الشركات المساهمة وكذلك نمو عدد المبادلات وقيمها. واضاف ان استقراء اسعار الفائدة المصرفية على الودائع من العناصر المؤثرة ايجابيا على نمو سوق الاسهم المحلية وصعود اسعار الاسهم خاصة الاسهم القيادية التي اصبح الطلب عليها يفوق العرض مما يرشحها الى مزيد من الصعود الى مستويات جديدة في الاسعار.

وقال انه تم عقد صفقة على سهم الجرافات البحرية بسعر ٤٠٥ دراهم بارتفاع ٥ دراهم عن الاسبوع الماضي وسهم ابوظبي الوطنية للفنادق ارتفع الى ١١٠ دراهم حيث عرض بسعر ١١٥ درهما في نهاية الاسبوع الماضي.

وتم عقد صفقات على سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٩٥ درهما أوائل الاسبوع وعرض السهم بسعر ٢٩٠ درهما أواخر الاسبوع كما عقدت صفقة على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٢٠ درهما وارتفع سعره الى ٥٢٥ درهما سعر الشراء وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٥ درهما وعرض بسعر ١٦٠ درهما ولاحظ حسن الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات ان السوق اتسم بالنشاط بعد اعلان نتائج تخصيص اعمار العقارية حيث من المنتظر ان تنضم عدة شركات جديدة الى السوق مما يدعم كافة شرائح المستثمرين اما في مركز الامارات التجاري فقد حذر محمد حراحشة المستثمرين من اللجوء الى المضاربة بعد تخصيص اسهم اعمار.

وقال ان التداولات خلال الاسبوع الماضي كانت نشيطة بشكل عام حيث بيعت اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٠٨٠ درهما وشركة الفنادق ١١٠ دراهم للسهم المجزء وبنك ابوظبي التجاري ٣٥٥ درهما ودبي للاستثمار ١٣,٥٠ درهم ولكن للكميات الصغيرة بينما الكميات الكبيرة غير متوفرة وتم تداول اسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٥٥ درهما وبنك الامارات الدولي بسعر ٢٢ درهما ، كما بيعت صفقة تجارية على اسهم دواجن رأس الخيمة بسعر ١,٣٥ درهم وتم تداول الجرافات بسعر ٤٠٥ دراهم والخزنة للتأمين بسعر تراوح مابين ٢٨٥ الى ٢٩٠ درهما وعمان والامارات ١٨,٥٠ درهم وشركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٤٤ درهما، كما تم تداول كميات صغيرة من اسهم اتصالات بسعر ٩٧٥ درهما وتم تداول طيران ابوظبي بسعر ٦٤٠درهما.

ماهو السعر الحقيقي لسهم إعمار؟

يكتبه: زياد الدباس

■ من بين الآثار الايجابية التي خلقتها إعمار في سوق الأسهم المحلية انها لم تتوقف عند معالجة ظاهرة المتاجرة بخلاصات القيد بل تخطت ذلك الى إطفاء نار المضاربة على أسعار اسهم الشركة.

وكانت المضاربة على سعر اسهم الشركة قد بدأت بقيادة بعض تجار خلاصات القيد يساندهم بعض المضاربين وبعض الوسطاء بعد اغلاق باب الاكتتاب على اسهم الشركة مباشرة حيث بدأت الصحف تنشر معلومات عن طلبات شراء على اسهم الشركة وتداولات بأسعار تراوحت مابين ٤٠ الى ٥٠ درهما وكلها معلومات وهمية وقد حذرنا منها في ذلك الوقت حيث كان يقصد منها كما حدث في شركة الخزنة للتأمين تفريغ حمولة هؤلاء التجار من اسهم الشركة بأعلى الأسعار وبعض هؤلاء التجار الذين اكتتبوا بخمسة آلاف او ستة آلاف طلب كانت توقعاتهم ألاتقل الأرباح الصافية عن ٧ ملايين درهم لكل ألف طلب اذا باع السهم بثلاثين درهما.

لكن عملية المضاربة على سعر إعمار توقفت بعد اعلان لجنة المؤسسين عن اكتشاف ظاهرة المتاجرة بخلاصات القيد واتخاذ اجراءات رادعة بحقهم مباشرة حيث لاحظ الجميع ان توقف الشائعات حول أسهم اعمار او التداول عليها بل وعلى العكس بدأ البعض منهم يعلن عن عروض بيع وهمية بقصد التأثير على سعر سهم الشركة. وقد اتصل بي عدد من مساهمي شركة اعمار هاتفيا يوم الخميس الماضي للاستفسار عن اسباب توقعاتي لسعر تداول السهم عند الافتتاح بما يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ درهما وذلك حسب الكمية اي ١٥ درهما للكميات الصغيرة و ٢٠ درهما للكميات الكبيرة هل هذه التوقعات لمصلحة البائع ام لمصلحة المشتري؟ وقد أجبت مؤكدا ان هذه الاسعار لمصلحة الطرفين وليس لمصلحة طرف واحد وضربت مثلا لأحد الأخوة والذي تم تخصيص عشرة آلاف سهم له تكلفتها مائة الف درهم وارباح ستبلغ مائة الف درهم ايضا عند بيعها بسعر ٢٠ درهما اي انه حقق عائدا بنسبة ١٠٠٪ من رأسماله خلال شهر بينما يحتاج الى عشرين عاما لتحقيق هذا العائد. في مجال آخر كالبنوك مثلا. والمشتري يكسب ايضا اذا كان مستثمرا على الأجل الطويل ويرغب في تجميع عدد كبير من اسهم الشركة باعتبارها شركة واعدة وتعمل في قطاع نام ويتوقع لها ادارة تتمتع بكفاءة عالية خاصة وان أعضاء اللجنة التأسيسية ومنهم خليفة الكندي ومحمد العبار وسالم المهندي والغرير كلهم رموز اقتصادية مشهود لهم بالخبرة والكفاءة العالية ووجودهم ساهم في الاقبال الكبير على الاكتتاب بأسهم الشركة.. الا ان المبالغة في الاسعار السوقية لإسهم الشركات الحديثة التأسيس عادة ماتشكل ضغطا نفسيا ومعنويا على ادارات هذه الشركات خاصة وان أعمالها ومشاريعها وبالتالي تحقيقها ارباحا بنسب معقولة وتوزيعها على المساهمين يحتاج الى وقت وبالتالي فان ارتفاع سعر اسهم اي شركة الى اربعة اضعاف قيمتها الاسمية قبل ان تبدأ اعمالها الاساسية مثل ماحدث في شركة الخزنة للتأمين او شركة السفن او شركة دبي للاستثمار ليعكس واقع مضاربة تشهدها سوق الاسهم المحلية.

فالارتفاع في الاسعار يجب ان يكون تدريجيا ويتناسب مع مستوى الأداء مثل مايحدث في السوق الثانوية وسعر افتتاح اسهم اي شركة وهو اول سعر يتم التداول فيه على اسهم الشركات الحديثة التأسيس يجب ان يكون منطقيا وليس مبنيا على التخمينات والاشاعات ويساهم في تحديده كبار التجار وكبار المستثمرين.

مشكلة تحديد السعر العادل لاسهم الشركات الحديثة التأسيس تعاني منها معظم البورصات الخليجية العربية في غياب صناع السوق بحيث يكون هذا السعر مبنيا على نشرة اصدار الشركة ودراسة الجدوى الاقتصادية والقطاع الذي تنتمي له والتوقعات المستقبلية لأداء الشركة وبالتالي توقعات صافي ارباحها لخمس سنوات قادمة ونسب الارباح المتوقع توزيعها على السالحتين وبعض البورصات لاتسمح بتداول اسهم الشركات الحديثة التأسيس الا بعد نشرها لميزانيتين ماليتين تظهران ارباحا صافية وبالتالي يستطيع المستثمر شراء اسهم الشركة بناء على مستوى أدائها.

إن سعر اسهم الشركة خلال الاسبوعين المقبلين سيحدده حجم الطلب وحجم عروض البيع الذي يعتمد بدوره على صغار المستثمرين الذين تمتعوا بنصيب الأسد في اسهم الشركة ولانعلم اذا كان صغار المستثمرين قد اشتروا اسهم الشركة لبيعها مباشرة بعد التخصيص او الاحتفاظ بها على المدى الطويل فزيادة حجم عروض البيع ستشكل ضغطا على سعر اسهم الشركة والعكس صحيح أما حجم الطلب فيحدده كبار المستثمرين الراغبين بتجميع اسهم الشركة بالسعر الذي يرونه مناسبا.

واعتقد ان طرح اسهم بعض الشركات خلال شهر يونيو القادم سيساهم في زيادة عروض البيع على اسهم الشركة خاصة من صغار المستثمرين الذين يحتاجون السيولة الكافية للاكتتاب باسهم الشركات الجديدة.

واخيرا فان دخول اسهم شركة إعمار الى السوق الثانوي في الدولة وتداول اسهمها سيساهم في زيادة حجم التداول بالسوق وزيادة عدد المشاركين ورفع كفاءته ويضيف الى السوق شركة نشيطة واعدة.

٧١٪ حصة قطاع البنوك في تداولات الأسهم العمانية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ استمرت حركة النشاط الجيدة التي تشهدها بورصة مسقط خلال هذه الفترة وظهرت بتعاملات الاسبوع الماضي طلبات شراء جيدة على اسهم معظم الشركات، وباسعار الاغلاقات السابقة في معظم الاحيان وواصلت اسهم قطاع البنوك وشركات الاستثمار تصدرها لتعاملات السوق حيث حقق القطاع المذكور ما نسبته (٧١٪) من اجمالي قيمة تداول السوقين النظامية والموازية.

وشهدت عدة شركات خلال الاسبوع الماضي حركة نشاط متميزة على اسهمها حيث شهدت طلبات شراء كبيرة على اسهم شركة ظفار الدولية للتنمية والاستثمار فقد تم التعامل خلال الفترة بعدد (٧٣٩) الف سهم من اسهم الشركة قيمتها (٢) مليون و (٤٢٨) الف ريال عماني واقفل السهم عند (٣٫٤٢٠) ريال مقارنة مع (٢٫٩٦٠) ريال سعر الاغلاق السابق كما شهدت اسهم شركة عمان والامارات للاستثمار حركة نشاط مماثلة واقفل السهم عند (٣٫٠٤٠) ريال مقارنة مع (٢٫٩٦٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

ونتيجة لطلبات الشراء المتكررة عليها سجلت اسهم عده شركات ارتفاعا ملحوظا بمستوى اسعارها مقارنة مع اغلاقاتها السابقة حيث اقفل سهم الشركة الخليجية لخدمات الاستثمار عند (٥٫٢٥٠) ريال بارتفاع مقداره ريال و (٥٠) بيسة عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم شركة اسمنت عمان عند (٣٫٧٣٠) ريال بارتفاع مقداره (٢٣٠) بيسة عن سعر الاغلاق السابق واقفل سهم شركة الشلمان للاوراق المالية عند (٤٫٦٦٠) ريال مقارنة مع (٤٫٢٥٠) ريال سعر الاغلاق السابق.

وقد تم خلال الاسبوع الماضي التعامل باسهم (٧٤) شركة ارتفعت اسعار اسهم (٣٢) شركة واستقرت اسعار اسهم (٢١) شركة وانخفضت اسعار اسهم (٢١) شركة.

وبلغت القيمة الاجمالية للتداول (١٦) مليونا و (٧٣٧) الف ريال عماني اي ما يعادل (٤٣) مليونا و (٦٨٣) الف دولار امريكي وبلغ عدد الاسهم المتداولة (٨) ملايين و (٧٢) الف سهم منفذة من خلال ابرام (٢٢٥٨) عقدا.

وعند نهاية التعاملات اقفل المؤشر العام للاسعار عند (٢٨٠٫٨٥) نقطة مقارنة مع (٢٧٦٫٨٥) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي.

من ناحية اخرى عقد خلال الاسبوع الماضي اجتماع الجمعيتين العموميتين لبنك عمان التجاري وبنك عمان للادخار والتمويل ووافقت الجمعيتان على اندماج البنكين ليصبح رأس المال المصرح به للبنك الجديد (٥٠) مليون ريال عماني ورأس المال المصدر (٢٣) مليونا و (٣٦٠) آلاف ريال عماني، كما تم خلال الاسبوع الماضي التعامل باسهم شركة المحفظة العمانية للاوراق المالية بعد انعقاد الجمعية العمومية للشركة التي اقرت تخفيض رأس المال من (٣) ملايين ريال الى (٢) مليون ريال وذلك للمساهمين المسجلين بسجلات الشركة بتاريخ التسجيل بالسجل التجاري واقفل السهم عند (٣٫٤١٠) ريال مقارنة مع (٢٫٨٢٠) ريال سعر الاغلاق قبل انعقاد الجمعية.

هذا وسيتم اعتبارا من تعاملات السبت الموافق ١٧/٥/١٩٩٧م ادراج قيد اسهم شركتي ظفار للزيوت النباتية والعمانية لخدمات التمويل بالسوق الموازية كذلك سيتم ادراج قيد اسهم الزيادة المجانية برأسمال بنك عمان الدولي ليصبح رأسمال البنك المدرج على لوائح السوق (٣١) مليونا و (٥٩٠) الف ريال عماني.

انخفاض مؤشر سوق البحرين

■ المنامة: هبط مؤشر أسهم سوق البحرين للأوراق المالية ٧٫٥٧ نقطة الأسبوع الماضي في معاملات تركزت على أسهم البنوك والشركات الاستثمارية وفقا لبيانات صدرت عن السوق يوم الأربعاء الماضي.

وبينت النشرة أن المؤشر نزل الى ١٥٨٤٫٤٦ نقطة في الأسبوع الذي انتهى يوم الخميس من ١٥٨٦٫٠٣ نقطة قبل أسبوع.

وقفز حجم التداول الى حوالي ١١٫٩ مليون سهم قيمتها ٢٫٢ مليون دينار (٥٫٨ مليون دولار) من ٥٫٧ مليون سهم قيمتها ١٫٢ مليون دينار (٣٫٢ مليون دولار) الأسبوع السابق.

وقالت النشرة انه تم تداول أسهم ٢٢ شركة من أصل ٣٩ شركة مسجلة في البورصة من خلال ٢٤٥ صفقة.

وأضافت ان أسهم بنك البحرين والشرق الأوسط قادت المعاملات إذ جرى تداول حوالي ٦٫٨ مليون سهم من أسهمه بقيمة ٧٠٨٥٦٦ دينارا. وأنهت أسهم البنك الأسبوع بسعر ١٠٨ فلوس للسهم.

كما جرى تداول ٥٩٩٨١٩ سهما من أسهم بنك البحرين الوطني بقيمة ٢٤٤٢٣٦ دينارا. وأقفلت أسهمه بسعر ٤٠٨ فلوس للسهم أول أمس.

وبورصة البحرين مفتوحة للمستثمرين في دول الخليج العربية وهي السعودية والبحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان والإمارات العربية المتحدة. كما ان أسهم بعض الشركات مفتوحة للأجانب أيضا. (رويتر)

تراجع أسهم سوليدير في بورصة بيروت

■ بيروت، واصلت أسهم شركة سوليدير من الفئة (أ) انخفاضها في سوق بيروت للأوراق المالية أول أمس مع زيادة المعروض وقال سماسرة انه من غير المرجح أن تعلن الشركة قريبا عن توزيعات نقدية على المساهمين.

وانخفض السهم من الفئة (أ) لليوم الثاني على التوالي الى ١٠٫٥ دولار من ١١ دولارا بينما صعدت أسهم الفئة (ب) الى ١١٫٣٧٥ دولار من ١١ دولارا.

وفي جلسة القطع الأولى بلغ الطلب على أسهم الفئة الأولى ٢٣٧٢٣ سهما بينما بلغ المعروض ٢٢٢٦٢٩ سهما.

وكانت أسهم الفئة (أ) ارتفعت الأسبوع الماضي لأعلى مستوياتها منذ ١٦ شهرا لارتفاع شهادات الايداع الدولية للشركة في لندن وتوقع اعلان توزيعات نقدية على المساهمين في اجتماع الجمعية العمومية للشركة يوم ٢٧ مايو الجاري.

وقال نبيل عون رئيس السماسرة بشركة فيدوس «لن يكتمل النصاب القانوني في الموعد المحدد ولذلك سيتوقف اعلان التوزيعات ثلاثة أسابيع على الأقل».

وأضاف «أعتقد ان أسهم الفئة (أ) وصلت الى أدنى مستوى الآن لكنها ستتحسن في غضون أسبوعين».

وأيدت مصادر مسؤولة في سوليدير توقعات عون.

وقال مسؤول بالشركة (لرويتر) «أتشكك في اكتمال النصاب القانوني في الموعد المحدد وهذا أمر عادي في شركة كبيرة مثل سوليدير. وأتوقع أن تنعقد الجمعية العمومية التالية قرب نهاية يونيو».

واستقرت أسعار أسهم البنوك الثلاثة المدرجة في البورصة وهي البنك اللبناني للتجارة وبنك عودة وبنك بيروت دون تغيير على ١٦٫٢٥ دولار و ٢٠ دولارا و ٣٫٦٢٥ دولار على التوالي.

وجرى تداول عشرة آلاف سهم من أسهم بنك بيروت داخل المقصورة في صفقة واحدة بسعر ٣٫٦٢٥ دولار.

واستقر مؤشر ليبكس لأسهم البنوك على ١٣٦٫٧١ نقطة. وانخفض مؤشر ليبسبي العام ١٢٫٠ في المائة الى ٨٦٫٥٤ نقطة ومؤشر بلوم العام ١٫٣٨ في المائة الى ٩٤٠٫٣٢ نقطة.

وهبط حجم التداول بشدة في البورصة الى ١٤٠٢٨٠ سهما قيمتها مليون و ٣١٧٢٧٢ دولارا من ٢١٦١٦٤ سهما قيمتها مليون و ٨٥٩٧٨٥ دولارا يوم الأربعاء الماضي.

ولم تجر معاملات أسهم الشركات الصناعية الأربع وهي الاسمنت الأبيض ويونيسيراميك والترابة اللبنانية واترنيت. (رويتر)

المؤشر العام لبورصة القاهرة يواصل تراجعه

أسعار ٥١ شركة تنخفض وأسهم البنوك في مقدمة الضحايا

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ سيطر الركود على اداء سوق المال المصرية هذا الاسبوع وذلك للاسبوع الثاني على التوالي رغم بعض المحاولات الحكومية لانعاش السوق.

وواصل المؤشر العام للسوق انخفاضه حيث تراجع هذا الاسبوع بمقدار ٧,٨ بنط ليصل مع نهاية تداول امس الخميس الى ٣٦٦,٦ بنط.

كما انخفض ايضا مؤشر شركات الاكتتاب العام بمقدار ٢,٢٥ بنط وهو مالم يحدث على مدى الشهور الستة الماضية في اشارة اعتبرها خبراء السوق ان ذلك بمثابة مقدمة لتراجع كبير في اداء السوق سوف تشهده الايام القادمة كذلك سجل مؤشر شركات الاكتتاب المغلق انخفاضا قدره ١,٨ بنط.

وانعكس ذلك على مستوى اداء الشركات حيث بلغ عدد الشركات التي حققت خسائر كبيرة ٥١ شركة مقابل ٤٠ شركة فقط حققت مكاسب محدودة بينما احتفظت ٣٨ شركة بثبات اسعار اسهمها. وبلغ عدد عمليات السوق هذا الاسبوع ٢٣,١٢٩ عملية شملت ٣,٧٤٧,٥٧٤ سهما قيمتها الاجمالية ٢٧١,٢٥١,٦٢٦ جنيها.

ولم تؤد عملية توسيع قاعدة الملكية التي تمت هذا الاسبوع للبنك الوطني للتنمية في تنشيط السوق حيث كانت السمة الغالبة هي تخلص عدد كبير من المستثمرين من اسهمهم مما تسبب في انخفاض الاسعار. وكانت الحكومة قد طرحت جزء امن حصتها في البنك الوطني للتنمية للبيع هذا الاسبوع حيث تم بيع ١٧٧,٧٧٨ سهما من اسهم البنك بسعر ٢٨ جنيها للسهم.

وبالنسبة لاداء القطاعات تصدر قطاع الصناعات التحويلية نشاط السوق برغم تعرض ٢٩ شركة من شركاته لانخفاض مروع في اسعارها مقابل ١٨ شركة حققت ارتفاعات طفيفة في اسعار اسهمها.

وبالنسبة للاسهم الرابحة في هذا القطاع فقد كان اعلاها سهم النصر للملابس الذي ارتفع بمقدار ٧٣٩ قرشا تلاه سهم الاسكندرية للحديد بمقدار ٧ جنيهات ثم سهم تريدكو للصناعة بمقدار ٥٥١ قرشا ثم سهم مصر للملابس بمقدار ٥٥٠ قرشا.

كما شمل الارتفاع اسهم بنك الخليج الاقطان بمقدار ٥ جنيهات وممفيس للادوية بمقدار ٣ جنيهات والنيل للادوية بمقدار ١٥١ قرشا واسمنت العامرية بمقدار ١٠٠ قرش.

اما الاسهم التي انخفضت اسعارها في هذا القطاع فقد جاء في مقدمتها سهم البويات الذي انخفض بمقدار ١٥ جنيها تلاه سهم كفر الزيات للمبيدات بمقدار ١٢ جنيها ثم سهم المصرية الدولية للصناعات الدوائية بمقدار٦٩١ قرشا ثم سهم اسمنت بورتلاند طره بمقدار ٦٠٦ قروش.

كما شمل الانخفاض اسهم الاهرام للمشروبات بمقدار ٣ جنيهات ومطاحن مصر العليا بمقدار ٣٣٢ قرشا ومطاحن غرب الدلتا بمقدار ٣٧٢ قرشا وابو قير للاسمدة بمقدار ٤٠١ قرش والنصر لتجفيف المنتجات الزراعية بمقدار ٢٧٠ قرشا والزيوت المستخلصة بمقدار ٢٠٥ قروش ومطاحن مصر الوسطى بمقدار ٤٧٥ قرشا. وجاء قطاع التمويل والتأمين والعقارات في المركز الثاني من حيث مستوى الاداء هذا الاسبوع وحققت ١٢ شركة في هذا القطاع ارتفاعا في اسعارها مقابل ١٤ شركة تعرضت اسهمها للانخفاض.

وبالنسبة للشركات الرابحة فقد شملت سهم بنك فيصل الاسلامي الذي ارتفع بمقدار ٢١ جنيها تلاه سهم مدينة نصرللاسكان بمقدار ٢٠ جنيها ثم سهم مصر الجديدة للاسكان بمقدار ١١,٩ جنيه ثم سهم بنك قناة السويس بمقدار ٥ جنيهات. كما شمل الارتفاع اسهم بنك الدلتا بمقدار ٦٨ قرشا وبنك العمال بمقدار ٥١ قرشا والمهندس للتأمين بمقدار ٥١ قرشا والوطني للتنمية بمقدار ١٨ قرشا. اما الاسهم الخاسرة فقد جاء في مقدمتها سهم بنك مصر الدولي الذي انخفض بمقدار ٧٢ جنيها تلاه سهم بنك الاسكندرية البحري الذي انخفض بمقدار ٥٠ جنيها ويبدو ان الازمة التي يتعرض لها هذا السهم تعد المشاكل التي صاحبت عملية خصخصة البنك في شهر ابريل الماضي تلعب دورا كبيرا في تراجع اسعاره المستمر حيث تراجع سعر اسهمه على مدى اسبوعين باكثر من ١٤٠ جنيها. كما شمل الانخفاض ايضا سهم بنك التعمير والاسكان بمقدار ٦ جنيهات ثم سهم الدلتا للتأمين بمقدار ٥٢٢ قرشا ثم سهم البنك المصري الامريكي بمقدار ٧١٤ قرشا والبنك التجاري الدولي بمقدار ١٧١ قرشا وبنك الدقهلية التجاري بمقدار ١٠٠ قرش وبنك المهندس بمقدار ١٥٠ قرشا.

وهكذا تعرضت اسهم البنوك لاكبر عملية انخفاض في البورصة منذ عيد الاضحى الماضي. اما بقية قطاعات السوق فقد شهدت نشاطا محدودا خاصة قطاعي الخدمات والاتصالات اللذين شهدا عمليات محدودة على سهم القناة للتوكيلات الملاحية الذي انخفض بمقدار ٢١ قرشا وسهم التسامح للمشروعات السياحية الذي ارتفع بمقدار ١٥ جنيها

مؤشر الأسهم الكويتية يرتفع في اسبوع معاملات خفيفة

■ الكويت : قال متعاملون ان مؤشر الاسهم الكويتية ارتفع بنسبة واحد في المئة في الاسبوع الماضي، ليبدأ ما وصفه متعاملون بأنه انتعاش طبيعي بعد الانخفاض في الاسبوع السابق وسط مخاوف من حدوث انهيار.

وقال مستثمر: التصحيح الذي شهدناه كان سببه بصفة اساسية الحديث عن انهيار. ويمكن للسوق ان تستعيد مستويات ابريل في الاسابيع القادمة.

وكان المؤشر ومستوى التداول سجلا مستويات مرتفعة قياسية في ابريل الماضي.

وقال متعامل اخر معبرا عن اراء كثير من المتعاملين من الطبيعي للاسعار ان تنتعش .

وبلغ المؤشر في نهاية الاسبوع ٢,٢٣٢٠ نقطة مع ارتفاع ٢٨ سهما وهبوط ٢٠ سهما. ولم تتغير اسعار ١٩ سهما.

وفي وقت سابق من هذا الشهر حذر بعض اعضاء البرلمان من انهيار محتمل للسوق. وسارع المسؤولون الى اصدار تصريحات تطمئن المتعاملين لكن بعض الاقتصاديين قالوا ان اساسيات السوق لاتفسر الزيادة الكبيرة في الاسعار ومستويات التداول.

وقال محللون ان بعض كبار المستثمرين يشكلون تكتلات لرفع الاسعار وحذروا من الاثار السلبية على صغار المستثمرين.

واظهرت احصائيات بورصة الاسهم الكويتية انه في اسبوع التعاملات الذي انتهى يوم الاربعاء الماضي انخفض المتوسط اليومي لقيمة الاسهم.

المتداولة الى ٣٧ مليون دينار ١٢٢,٨ مليون دولار من ٧٠ مليون دينار. وانخفض متوسط حجم التداول اليومي الى ١١٩,٤ مليون سهم من ٢٣٧,٤ مليون سهم. وكانت المؤسسات الاستثمارية هي الاكثر نشاطا من حيث قيمة الاسهم المتداولة وبلغ نصيبها ٥٩ مليون دينار تتلوها شركات العقارات عند ٣٩,٤ مليون دينار والبنوك ٣٩,٢ مليون دينار.

ولايسمح بالتعامل في البورصة سوى لموظفي دول مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والبحرين والامارات العربية المتحدة وقطر وسلطنة عمان والكويت ويمكن للاجانب المقيمين التعامل في الصناديق المشتركة.

الدولار يساوي ٣٠٢ ,٠ دينار.

ارتفاع أسعار الفائدة يهدد بانهيار صناعة بطاقات الائتمان في أمريكا

■ نيويورك ـ علاء سرور:

■ تشهد صناعة بطاقات الائتمان في الولايات المتحدة ما يشبه الحرب فيما بينها في الفترة الاخيرة، وتستخدم الشركات العاملة في ذلك المجال كل الوسائل المتاحة لدفع العملاء الى حمل البطاقات الائتمانية الخاصة بها، وتشمل تلك الوسائل خفض اسعار الفائدة والعمولة واعطاء الكثير من المزايا الاخرى. وقد ادى ذلك الى ارتفاع ديون البطاقات الائتمانية في عام ١٩٩٥ حتى وصلت الى رقم قياسي في عام ١٩٩٦، واشارت ارقام ستاندر اند بور الى ان خسائر العامين الماضيين من ديون البطاقات الائتمانية قد زادت بنسبة ٧٨٪ وهو ما يعد اعلى معدل للخسائر منذ عام ١٩٩٢.

ولم تثر خسائر ديون بطاقات الائتمان في تلك الفترة قلق خبراء الاقتصاد الامريكي، فقد برز الكساد الاقتصادي وارتفاع معدلات الفائدة في ذلك الحين عجز المواطن الامريكي عن سداد ديون بطاقات الائتمان، ولايبدو مبررا او مفهوما ان يتكرر ذلك الوضع في ظل حالة الرواج الاقتصادي وانخفاض معدلات الفائدة الحالية، وقد زاد ذلك من قلق الخبراء بخصوص مستقبل تلك الصناعة خاصة اذا ما قام بنك الاحتياط الامريكي بزيادة اسعار الفائدة بشكل متكرر في الفترة القادمة، بل ويتوقع البعض انهيار صناعة بطاقات الائتمان باكملها.

وتشير الارقام الى ان رفع اسعار الفائدة في مارس الماضي لم يضر كثيرا بحاملي بطاقات الائتمان، وتؤكد تلك الارقام ان رفع الفائدة بمقدار ربع النقطة لم يزد من مقدار الفائدة على كل ٢٠٠٠ دولار يقوم المواطن بسحبها بواسطة بطاقات الائتمان باكثر من دولار واحد شهريا.

لكن هناك من الخبراء من يؤكد على ان انهيار صناعة بطاقات الائتمان مازال بعيدا خاصة وان الكثير من الشركات العاملة في ذلك المجال مازالت قادرة على المواصلة وتحقيق بعض الارباح، ويقولون ان رفع اسعار الفائدة بشكل عام ليس له علاقة مباشرة باسعار الفائدة على ديون بطاقات الائتمان، ويشيرون الى ان اسعار الفائدة على ديون بطاقات الائتمان يحدد في الغالب من قبل تلك الشركات في ضوء تكلفة القروض التي يقومون باقتراضها من البنوك، كما ان اغلب تلك الشركات تقوم بتعويض التراجع في ارباحها من خلال زيادة العمولة التي تفرضها على عملائه.

وقد دفع التزايد في خسائر تلك الصناعة وبالرغم من تفاؤل بعض الخبراء الى اعادة اغلب الشركات النظر في الاجراءات المعمول بها لجذب العملاء الجدد في الفترة، وقد قامت شركة «ادفانتا» والتي تعد من اهم الشركات العاملة في تلك الصناعة بوضع الكثير من القيود على البطاقات الجديدة التي تقوم بتوزيعها، وقد اتخذت الشركة تلك الاجراءات بعد تحقيقها خسائر وصلت الى ٢٠ مليون دولار في الربع الاول من العام الحالي، وكانت ارباح الشركة قد شهدت ارتفاعا على مدار الثلاثة اعوام الماضية وصل الى ٦٥٪، ودفعت تلك الخسائر المستثمرين الى بيع اسهم الشركة الامر الذي انعكس على تراجع اسعار سهم الشركة بنسبة ٢٤٪. وللخروج من هذا المأزق لجأت شركة «يو إس أيه» واحدة من اكبر شركات الائتمان الى بيع أصولها لاحدى الشركات الكبرى الاخرى، كما بدأت شركة «أم بي أن أيه» اكبر الشركات العاملة في تلك الصناعة باثارة مخاوف المستثمرين في الفترة الاخيرة بعد ان زادت خسائرها بشكل واضح، حيث اكد مسؤولو الشركة في الفترة الاخيرة على انه لا اساس لتلك المخاوف من وجهة نظرهم، مشيرين الى ان خسائر الشركة مازالت نصف معدل خسائر الشركات الاخرى العاملة في نفس المجال. وقد لحق القلق كذلك ببعض البنوك التجارية الكبرى مثل «أم بي دي» في شيكاغو، إذ حذر البنك في الفترة الاخيرة من ان ارباح بطاقات الائتمان لهذا العام سوف تتراجع بسبب عجز الكثير من العملاء عن سداد الديون المستحقة عليهم، وتؤكد الاحصاءات وبشكل عام ان بنوك الائتمان حققت العام الماضي ١,٧٪ عائدا على اصولها وهو ما يعد مقبولا من وجهة نظر استثمارية بالرغم من انه لا يتعدى نصف ما كانت تحققه تلك البنوك في الاعوام السابقة.

متعامل في بورصة بانكوك يأخذ قيلولة بعد يوم متعب في البورصة التايلاندية. (أ.ب)

مع قرب اجتماع «الاحتياطي الفيدرالي» الثلاثاء المقبل

التقارير الاقتصادية توسع حدة الخلاف والأسواق الأمريكية تميل الى الحذر

■ نيويورك -الاتحاد: جاءت حركة الاسواق الامريكية مع نهاية الاسبوع الماضي وعلى عكس الاسابيع السابقة اكثر ميلا الى الهدوء والحذر، وقد جاء ذلك الوضع مع قرب اجتماع بنك الاحتياط الامريكي الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم، ومع غياب مؤشرات واضحة عن حركة الاقتصاد الامريكي في التقارير الاقتصادية التي صدرت خلال الاسبوع.

وبينما دفعت التقارير الاقتصادية التي صدرت خلال الاسبوع الماضي الاسواق الامريكية الى الهدوء والحذر، فقد زادت تلك التقارير من حدة الخلاف في اوساط المستثمرين وخبراء الاقتصاد بصدد قرار بنك الاحتياط في اجتماعه القادم، وقد اكدت اغلب استطلاعات الرأي التي اجرتها وسائل الاعلام الامريكية ان غالبية المستثمرين والخبراء يرون ان احتمالات الزيادة تأتي مساوية لاحتمالات الابقاء على اسعار الفائدة الحالية. وقد اشار احد التقارير التي صدرت مع اقتراب الاسبوع على الانتهاء الى زيادة في اسعار منتجات التجزئة في شهر ابريل الماضي، وقد حمل التقرير الكثير من المفارقة فقد جاءت الزيادة بشكل اجمالي بمقدار ١,٠٪ اقل من توقعات وول ستريت التي اشارت الى ان الزيادة قد تصل الى ٢,٠٪، وبعد استثناء اسعار الطاقة والغذاء التي يعتبرها الخبراء متقلبة وخاضعة للظروف المناخية، شهدت اسعار المنتجات الاساسية ارتفاعا وصل الى ٣,٠٪ اكثر من توقعات وول ستريت التي لم تجاوز ٢,٠٪، وقد اعتبر الخبراء ان التقرير يحمل اشارة واضحة الى الزيادة في معدلات التضخم في شهر ابريل الماضي.

وقد جاء التقرير السابق بعد يوم واحد من تقرير آخر اصدرته الحكومة الامريكية، حيث اكد التقرير على تراجع اسعار منتجات الجملة بمقدار ٦,٠٪ وهو ما يعد اكبر تراجع تشهده اسعار منتجات الجملة منذ اربعة اعوام.

وقد توقعت وول ستريت زيادة في المنتجات الصناعية في شهر ابريل الماضي بمقدار ٢,٠٪، وجاء تقرير بنك الاحتياط يوم الاربعاء الماضي ليؤكد على أن المنتجات الصناعية لم تشهد اي زيادة بسبب العديد من الاضرابات التي لحقت بالشركات الامريكية. وقد جاء تقرير بنك الاحتياط والحكومة الامريكية حول ثبات المنتجات الصناعية وتراجع اسعار الجملة في شهر ابريل في منتصف الاسبوع الماضي ليدفعا ببعض الهدوء وزيادة التوقعات بعدم تغير اسعار الفائدة في اجتماع البنك القادم. وجاء تقرير اسعار التجزئة الذي صدر يوم الخميس مع احد التقارير الاخرى التي صدرت عن وزارة العمل الامريكية لتطيح بتلك الآمال، وقد اشار تقرير وزارة العمل الى تراجع عدد العاطلين عن العمل خلال الاسبوع الماضي بما يفوق توقعات الخبراء بشكل حاد.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٢٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٥٤٣	٢,١٢٦٩	٠,٠٢٩٠	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,٠٦٠٤	٢,١٧٢٠	٠٠,٢٩٧	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٢٤٩٢	٠,٢٢٣٢٣	٠٠,٣٠٥	٠,٦٦١٦	٠,٢٦٢٢٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٦١٠٩٩	٠,٢١٨٢٥	٠,٠٠٢٩٨	٠,٦٤٦٩	٠,٢٥٦٢٩
دينار كويتي	٠,٣٠٤١٠	٠,٤٩٢٩٨	٠,١٧٦١٠	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٥٢١٩	٠,٢٠٦٨٧
جنيه مصري	٣,٣٨٧٠	٥,٤٩٠٧	١,٩٦١٣	٠,٠٢٦٨	٠,٥٨١٣	٢,٣٠٤١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٢,٧١	٨٩٧,٥٦	١٢٢٥	٢٦٦,٠٣	١٠٥٤,٤٢
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٨٥	٠,٤١٠٣	٠,٠٠٥٦	٠,١٢١٦	٠,٤٨٢٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٣٥	١,٧١٠٨	١٢٣,٦٥	٥,٧٦٨٦	١,٤٤٩٠
جنيه استرليني	١,٦٣٠٠	-	٥,٧٨٨٦	٢٠١,٥٥	٩,٤٠٢٨	٢,٣٦١٩
مارك الماني	٠,٥٨٤٥	٠,٣٥٨٦	-	٧٢,٢٨	٣,٣٧١٩	٠,٨٤٧٠
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٧	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٤	٠,١٠٦٤	٠,٢٩٦٦	٢١,٤٤	-	,٢٥١٢
فرنك سويسري	٠,٦٩٠١	٠,٤٢٣٤	١,١٨٠٧	٨٥,٢٣	٣,٩٨١١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	—
دولار استرالي	١٢,١٢٣٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٥٤
دولار كندي	١,٣٧٧٦
فرنك سويسري	١,٤٦١٥
مارك الماني	١,٧٧٢٥
كرونا دنماركية	٦,٥٥٨
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٤٣
فرنك فرنسي	٥,٨١١
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦٨٧
ين ياباني	١٢٥,٣٠
ايكو	٠,٨٨٨٦٥٢
ليرة ايطالية	١٧٠٥٠,٥٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٣٦٧٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٢٨٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨٥٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين ياباني	,٥٠	,٦٣	٠,٣٨	,٥٠	,٣٨	,٥٠	,٥٠	,٦٣	,٦٣	,٧٥
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٠
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٩٦	٧,٠٨	٦,٨٧	٦,٩٧	٦,٧٨	٦,٨٨	٦,٧٠	٦,٨٠	٦,٥٨	٦,٦٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

حاكم بنك انجلترا:

التضخم سيصل الى المستوى الذي حددته الحكومة

■ لندن ـ محمد كركوتي:

■ أعرب حاكم بنك انجلترا المركزي ايدي جورج عن اعتقاده، بانخفاض نسبة التضخم في بريطانيا في غضون الأشهر القليلة المقبلة، الأمر الذي سيخفف أية ضغوط لرفع الفائدة في المستقبل القريب. وذكر جورج أن الوضع الاقتصادي الجيد سوف يتوائم مع المستوى الذي حددته الحكومة للتضخم وهو ٢,٥ بالمئة.

وقد رفض حاكم البنك المركزي البريطاني أن يؤكد أو ينفي الحاجة الى رفع الفائدة العامة في المستقبل، غير أنه أشار الى أن الأوضاع ستساعد في عدم اللجوء الى رفع الفائدة، الا اذا حدثت مفاجآت. وكان وزير المالية الجديد جوردون براون وايدي جورج، قد أقدما على رفع الفائدة في الأسبوع الماضي بواقع ٠,٢٥ بالمئة، لتصل الى ٦,٢٥ بالمئة.

ويستعد بنك انجلترا الى نشر التقرير الاقتصادي الذي يصدر كل ثلاثة أشهر، كما أنه سيعلن عن نسبة التضخم في البلاد عن شهر ابريل الماضي يوم الخميس المقبل. وهذا التقرير هو الأول من نوعه بعد أن حصل البنك المركزي على بعض الاستقلالية من حكومة العمال الجديدة، حيث منح الحق برفع أو خفض الفائدة، في الوقت الذي يراه البنك مناسبا لمثل هذه الخطوة.

ومن المتوقع أن يواصل ايدي جورج الالتزام بسياسته الهادفة الى رفع الفائدة عند الضرورة بصرف النظر عن الاثار السياسية التي قد تترتب عن مثل هذا القرار. وقد خاض حاكم البنك المركزي معركة متواصلة مع وزير المالية السابق كينث كلارك، الذي كان يرفض اللجوء الى رفع الفائدة لأسباب سياسية محضة.

وطبقا للتغييرات التي أحدثها وزير المالية الجديد على البنك المركزي، فقد استبدل الاجتماع الشهري التي كان يضم حاكم البنك ووزير المالية، باجتماع شهري آخر، يضم لجنة مكونة من أربعة خبراء من بنك انجلترا بمن فيهم ايدي جورج، وخمسة اخرون مستقلون عن البنك والحكومة.

وحسب رأي الخبراء، فان ايدي جورج سيلتزم بعدم رفع الفائدة، الى حين اعلان الميزانية العامة الطارئة التي يستعد جوردون براون لاعلانها في الشهر المقبل، أو شهر يوليو الذي يليه على أبعد تقدير. على كل حال، تصب التوقعات بأن تعلن الميزانية في العاشر من الشهر المقبل.

واستنادا الى مصادر في وزارة المالية: فان براون سيتخذ مجموعة من الاجراءات الجديدة بهدف ابطاء النمو في البلاد، بما في ذلك الغاء الاعفاءات الضريبية الخاصة بالقروض السكنية. وتؤكد المصادر نفسها: أن الوزير الجديد سيغير الكثير من المعالم التي يقوم عليها الاقتصاد البريطاني في غضون الأشهر القليلة المقبلة، بما في ذلك البحث في منح بنك انجلترا المركزي استقلالية كاملة.

الصندوق الكويتي للتنمية يقدم قرضا بقيمة ٢٠ مليون دولار لكينيا

نيروبي: قدمت دولة الكويت لكينيا قرضا بقيمة ٢٠ مليون دولار امريكي لتمويل مشروع انشاء احدى الطرق.

وقال بيان صادر عن سفارة الكويت لدى العاصمة الكينية نيروبي ان الاتفاقية وقعت بالاحرف الاولى بين وزارة المالية الكينية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وذلك لتمويل انشاء طريق «كاتوماني ـ ووتي» في كينيا.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الكيني وكيل وزارة المالية سيمون لسريما وعن الجانب الكويتي المستشار الهندسي في الصندوق الدكتور نبيل جعفر عبدالكريم وذلك بحضور رئيس البعثة الدبلوماسية الكويتية في نيروبي محمد مسعود البدر. (واخ)

ارتفاع اسعار المستهلكين ١ر٪ في تونس

تونس: اظهرت احصاءات رسمية امس ان مؤشر اسعار المستهلكين في تونس ارتفع بنسبة ١ر٠ في المائة في ابريل الماضي مقارنة مع مارس.

وارتفع المؤشر بنسبة ٩ر٠ في المائة في الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٩٧ مقارنة مع مستواه في ديسمبر الماضي. وفي ابريل الماضي ارتفع المؤشر السنوي بنسبة ٨ر٣ في المائة دون تغيير عن مستواه في الشهر نفسه من العام الماضي.

وبلغ التضخم قياسا على مؤشر اسعار المستهلكين ٧ر٣ في المائة في عام ١٩٩٦ انخفاضا من ٦ر٦ في المائة في ١٩٩٥.

وتقدر التوقعات الرسمية معدل التضخم بما يقل عن ٤ في المائة في عام ١٩٩٧ باكمله. (رويتر)

■ مؤشرات ودلالات ايجابية كثيرة كشفت عنها الأرقام التي اعلنت الأسبوع الماضي في أبوظبي خلال الاجتماع المشترك للهيئات المالية والصناديق العربية.

■ من بين هذه الارقام ماأعلنه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة من ان اجمالي المنح والمساعدات الانمائية التي قدمتها دولة الامارات الى الدول العربية الشقيقة قد تجاوز ٩٠ مليار درهم على مدى ٢٥ عاما مضت.

والجديد هنا ليس دور الامارات في دعم المشروعات التنموية في الدول العربية فتلك سياسة ثابتة وراسخة للدولة.. لكن المثير حقا هو التسعين مليار درهم.. فهي تعني ان الامارات كانت تخصص في المتوسط نسبة ٥٪ من الناتج المحلي الاجمالي للمنح والمساعدات التنموية العربية وتلك النسبة تفوق كثيرا ما طالبت به الأمم المتحدة الدول الصناعية المتقدمة من ضرورة تخصيص نسبة ١٪ من ناتجها المحلي الاجمالي للدول النامية وهنا يمكن القول ان الامارات ـ بعيدا عن الشعارات ـ تفي بدورها القومي ايمانا منها بوحدة المصالح والمصير.

■ وكشفت الأرقام ايضا في اجتماع الهيئات المالية عن تضاعف حجم التداول بأسواق المال العربية خلال عام واحد.. حين قفزت الى نحو ٣٣ مليار دولار العام الماضي مقابل ١٥ مليار دولار في عام ١٩٩٥.. وذلك غير ارتفاع القيمة السوقية للشركات المدرجة بتلك الأسواق حيث ارتفعت بنسبة ٢٨٪ لتزيد من ٨٥ مليار دولار الى ١٠٨ مليارات دولار خلال نفس الفترة وهي زيادة تعود في جانب منها الى ارتفاع قيمة الأسهم ذاتها.. وازدياد عدد الشركات المدرجة بها لتصل الى ١١٩٤ شركة. وتعكس هذه الأرقام الامكانيات المستقبلية الكبيرة لأسواق المال العربية الناشئة فهذا الحجم الكبير يمكن ان يكون خطوة الى الامام اذا ماأحسن تنظيم تلك الأسواق والرقابة عليها والربط بينها كي تلعب دورها المنشود في تعبئة المدخرات العربية لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في عالمنا العربي.

■ وهناك ايضا احصائيات اظهرت نجاح الحكومات العربية في مواجهة الاختلالات المالية التي عانت منها الاقتصادات العربية خلال عقد الثمانينات والنصف الاول من التسعينات حيث تمكنت ـ الى حد كبير ـ من كبح جماح التضخم وخفض نسبة العجز في الموازنة. فالأرقام أكدت تراجع نسبة العجز في الموازنات العربية الى الناتج المحلي الاجمالي حيث انخفضت من ٥ر٤٪ الى ٢٪ بالاضافة الى تخفيض حدة التضخم بانخفاض معدلاته من ١٢٪ عام ١٩٩٥ الى ٤ر٩٪ العام الماضي. ويتضح حجم هذا الانجاز من خلال ماحققته مصر والاردن حيث نجحت الحكومة المصرية في تقليل هذا العجز من ٢٠٪ الى نحو ١٪ خلال سبع سنوات فيما تمكنت الاردن من خفض عجز الموازنة من ٢٠٪ الى ٣٪.

■ أما بالنسبة للهيئات المالية والصناديق العربية فقد اعلن عن خطط تمويلية جديدة بقيمة ٩٥٠ مليون دولار لدعم برامج الاصلاح الاقتصادي وتطوير اسواق رأس المال الى جانب دعم الصادرات العربية ومشروعات القطاع الخاص.. وهي خطط بلا شك تمثل قفزة نوعية في أداء هذه المؤسسات وخطوة كبيرة نحو تفعيل دورها في خدمة العمل العربي المشترك.

..وبعد.. هل تحمل السنوات المقبلة مزيدا من العمل على تجاوز الهوة التي تفصلنا عن الامم الاخرى؟!

سامي البلعوطي



صناعة الغزل والنسيج والحياكة من اقدم الصناعات المحلية في الامارات قبل اكتشاف النفط.. حيث كانت تلك الصناعات تلبي الاحتياجات المحلية للسكان بالاضافة الى تصدير جزء منها الى دول الخليج. واهم المنسوجات التي يصنعها سكان الامارات هي صناعة العباءات من صوف الغنم والماعز. وصناعة اللباد وخيوط الفضة التي تزين ملابس النساء وصناعة السجاد من وبر الابل. كما اشتهرت ايضا صناعة البسط والحصر وهي صناعات بسيطة تقليدية تمثل في اشكالها والوانها عامل جذب للسائحين لجمال شكلها وروعة الوانها. وتصنع البسط من صوف الاغنام بعد تلوينه فيما تصنع الحصر من سعف النخيل. (خاص)

حديث التنمية

■ خلصنا في حديث سابق الى ان صندوق النقد الدولي يتوقع تزايد استهلاك الطاقة بنحو ٥٪ سنويا، وبنحو ٥,٥٪ سنويا خلال السنوات الخمس القادمة في كل من منطقة آسيا بصفة عامة ودولة الصين على وجه الخصوص على الترتيب.

وتبعا لمؤسسة «ابحاث كمبردج للطاقة» المعروفة باسم (سيرا) فان آسيا ستصبح اكبر مستهلك للبترول في العالم بنهاية العام الجاري حيث سيزداد الطلب على الطاقة بنحو ٣,٥٪ عام ١٩٩٧ وبنحو ٥,٥٪ عام ١٩٩٨، وهو ما يؤدي الى ازدياد طلبها على البترول من نحو ١٩ مليون برميل في اليوم عام ١٩٩٦ الى نحو ٢١ مليون برميل في اليوم عام ١٩٩٨، وسيترتب على هذا الازدياد السريع في الطلب الآسيوي على الطاقة عدة نتائج:

اولا: ازدياد العلاقات بين الاسواق الآسيوية والشرق الاوسط وتوقعا لان الشرق الاقصى سيصبح اكثر اعتمادا بكثير مما هو عليه حاليا على بترول الشرق الاوسط.

ثانيا: ازدياد التوتر بين الدول الآسيوية بسبب تنافسها على البترول لاسيما اليابان اكبر مستهلك للبترول في آسيا والصين صاحبة اكبر معدل نمو في استهلاك الطاقة والتي تنتظر ان يتحول سكانها البالغ عددهم نحو خمس سكان العالم من استخدام الدراجات الهوائية الى استخدام السيارات.

ثالثا: رغم استمرار اعتماد الصين كثيرا على الفحم كمصدر للطاقة، فانه من المنتظر ان تصل وارداتها الصافية من البترول الخام نحو ٩٠٠ الف برميل في اليوم بحلول عام ١٩٩٩.

رابعا: كذلك فانه رغم ان انتاج البترول سيزداد في دول جنوب شرق آسيا بصفة عامة باستثناء اندونيسيا الا ان الزيادة الصافية في هذا الانتاج لن تعوض تنامي الطلب على البترول فيها وهو مايدفعها الى زيادة هذه الواردات خلال الخمسة عشر عاما المقبلة بمقدار ١٠ - ١٢ مليون برميل في اليوم وهو ما يعادل انتاج السعودية والامارات معا.

وهنا يكمن دور دول الخليج في الوفاء بهذا الطلب الآسيوي المتنامي، فما هي امكانيات ذلك؟ وما هو النصيب المرتقب لمساهمة دول أوبك في العرض العالمي للنفط والغاز؟ سيكون هذا موضوع حديثنا القادم ان شاء الله تعالى.

د. صبري حسنين

نجوم هوليود في البورصات الامريكية

■ نيويورك ـ علاء سرور:

■ جرى العرف على ان تطرح الشركات العاملة في مجال السينما والاعلام اسهمها في اسواق المال الامريكية. وقد جذبت تلك الاسهم الكثير من اموال المستثمرين الذين يعتبرون الاستثمار في صناعة السينما اكثر ربحا واقل قلقا من الاستثمارات الاخرى. وقد اقدمت إحدى شركات الاستثمار في الفترة الاخيرة على عرض سندات مالية في الاسواق بضمان مستقبل نجم موسيقى الروك الامريكي «ديفيد بوي». وقد جمعت السندات المالية التي تستمر لمدة عشرة سنوات بفوائد تصل الى ٧,٩٪ ما مقداره ٥٥ مليون دولار يقوم «ديفيد بوي» باستثمارها في انشطته الفنية.

ويؤكد خبراء اسواق المال ان السندات المالية التي صدرت بضمان مستقبل «ديفيد بوي» لن تكون الاخيرة وانها ستكون البداية لهذا النوع من الاستثمار. وقد اكد استطلاع للرأي قامت به هيئة «دور ستي اند ويتني» والذي تم اجرائه على عدد من المستثمرين الامريكيين الصغار ان اغلب المستثمرين قد اظهروا اقبالا واضحا على الاستثمار في المجالات الفنية والرياضية. وقد اكد المستثمرون عن ثقتهم في الاستثمار في المذيعة التليفزيونية الامريكية الشهيرة «اوبرى ونفري». وتعتمد «اوبرى ونفرى» في شهرتها على احد البرامج التليفزيونية التي تقوم فيها باختيار

مادونا

واحد من الكتب الامريكية كل شهر وعمل مناقشة حول ذلك الكتاب وقد زادت شهرة «اوبرى ونفري» بعد ان اصبح من المعتاد ان تتصدر اغلب الكتب التي تقوم بمناقشتها قائمة افضل المبيعات في الولايات المتحدة.

وقد اكد المستثمرون وعلى عكس موقفهم من «اوبري ونفري» انهم لن يصرفوا دولارا واحدا على الاستثمار في الفنانة الامريكية الشهيرة «مادونا»، ويأتي تراجع الاقبال على الاستثمار في «مادونا» بعد الحمل الاخير الذي جلب لها الكثير من المتاعب ومنعها من ممارسة نشاطها الفني.

وأشارت الدراسة على ان ٢٧٪ من المستثمرين وفي حالة الاختيار اكدوا انهم يفضلون شراء اسهم خاصة ببرنامج «اوبرى ونفرى»، وجاء في الترتيب الثاني «ستيفن سبيلبرج» المخرج الامريكي الشهير بنسبة وصلت الى ١٩٪، ويعد «ستيفن سبيلبرج» من أشهر المخرجين الامريكيين ويأتي على قمة افلامه المعروفة فيلم القرش، قائمة شندلر وفيلم «إ تي». وقد اكد الاستطلاع كذلك على ان «تيجر ودز» بطل الجولف الامريكي قد حصل على ١٥٪ من اصوات المستثمرين متقدما على لاعب السلة الشهير «مايكل جوردان» الذي اعطاه المستثمرين ١٤٪ من اصواتهم.

ويجري تبادل الاسهم الخاصة بالمخرج الامريكي الشهير «ستيفن سبيلبرج» مقابل ٣٧ دولارا للسهم في بورصة نيويورك للتبادل، وقد جمعت تلك الاسهم ما مقداره ٢ مليار دولار يقوم «ستيفن سبيلبرج» باستثمارها في اعماله الفنية، ويعد من الصعب الحصول على اي من تلك الاسهم في الفترة الحالية، ولا يجد المستثمرون نفس الصعوبة اذا ما ارادو شراء الاسهم الخاصة ببرنامج «اوبرى ونفرى».

رجال وأعمال

■ علي صالح الصالح وزير التجارة البحريني أكد حرص بلاده على تعزيز العلاقات الاقتصادية البحرينية الجزائرية وقال في افتتاح معرض الصناعات والمنتجات الجزائرية الذي ضم نحو ١٠٠ شركة ومؤسسة ان المعرض يعد خطوة نحو الانطلاق في هذا الاتجاه. في حين وصف وزير التجارة الجزائري المعرض بأنه بداية للانفتاح الاقتصادي الجزائري على دول مجلس التعاون حيث أشار الى ان الفترة المقبلة ستشهد تحركا جزائريا مكثفا لدعم العلاقات الخليجية الجزائرية على الصعيد الاقتصادي خاصة اسواق دولة الامارات التي تتمتع بتجربة تنموية رائدة.

■ عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية ان المكتب التنفيذي للوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة الذي ينعقد الثلاثاء المقبل في الكويت سوف يبحث مؤشرات الوضع البيئي العربي وترتيبات للدورة التدريبية حول الادارة البيئية في الصناعة التي تبدأ في ديسمبر المقبل. وقال إن الاجتماع يبحث ايضا برنامج مكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء في الوطن العربي. كما يبحث اجتماع الكويت نتائج التطبيق النموذجي لدليل الارشادات العامة لتشخيص الآثار البيئية للصناعة على بعض الصناعات في سوريا والمغرب والسودان بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة. (خاص)

■ فندق راديسون ساس ريزيدانس أبوظبي، عقد الاسبوع الماضي مؤتمرا صحفيا تحدث فيه الشيخ خالد بن أحمد آل حامد رئيس مجموعة آل حامد وفريدريك كورالوس نائب رئيس المجموعة للمبيعات وايلي أراملي المدير التنفيذي للفندق حيث تم الاعلان عن ان ٦٠٪ من اجمالي الطاقة الاستيعابية كانت للنزلاء الذين يقيمون لفترة طويلة فيما شكلت النسبة المتبقية للسائحين ورجال الأعمال في الشركات. ويقع فندق راديسون ريزيدانس أبوظبي ضمن برج الحصن الشهير على تقاطع شارع زايد الأول وشارع عبدالعزيز في الخالدية. وقد طرحت ادارة الفندق أسعارا خاصة للضيوف من رجال الأعمال خلال فصل الصيف. وقال ايلي أراملي انه تم التوصل الى اتفاق خلال سوق السفر العربية التي اقيمت مؤخرا بدبي بتقديم اسعار خاصة للوكالات السياحية الخليجية والسياح القادمين من أوروبا والشرق الأقصى وجنوب افريقيا. وأوضح ان الطلب على الشقق الفندقية في ابوظبي بلغ نحو ٣٧٠ الف ليلة سياحية اي مايمثل نسبة اشغال عالية تصل الى ٣ر٧٥٪.

■ يفتتح هذا الاسبوع مركز سارة التجاري بالشارقة حيث بلغ تكلفة المشروع ٢٤ مليون درهم. وقال عبدالله الشامسي صاحب المركز انه تم استخدام مزيج متناسق من الألوان التي تمتد عبر جميع المتاجر. وأضاف ان المركز يتمتع بموقع استراتيجي مميز حيث يقع وسط امارة الشارقة بالقرب من القلعة التي تم تجديدها حديثا وميدان الحصن. ويشمل المركز ٤ ادوار تحتوي على مطعمين وقهوة ومكان للألعاب بالاضافة الى سبعة ادوار متخصصة للمكاتب وكراج أرضي للسيارات. (خاص)

■ رشيد والي مدير عام «آي. بي. ام» بالشرق الاوسط قال ان الشركة ستطرح كمبيوتر جديدا للعاملين في المكاتب الصغيرة وللمكاتب المنزلية من طراز «ثنك باد ٣٨٠» تعمل عبر شبكة «وورلد وايد ويب» وتتميز بتصميم متكامل ومتطور. وأوضح والي في مؤتمر صحفي بدبي ان هذه السلسلة تساهم في سد الفجوة مابين أجهزة الكمبيوتر المكتبية واجهزة الكمبيوتر النقالة من حيث السعر واداء المعالجة ومابين مشغل الاقراص المرنة ومشغل الاقراص المدمجة والصلبة مع شاشة عرض كبيرة ومعالج صغير سريع في وحدة تتميز بسعر يناسب الجميع. وتضم سلسلة «ثنك باد ٣٨٠» الى عائلة أجهزة الكمبيوتر النقالة من طراز «ثنك باد» من «آي. بي. ام» حيث يمكن الحصول على المعلومات في أي مكان وأي وقت. (خاص)

جانب من المؤتمر الصحفي لفندق راديسون ساس

المستثمرون الأجانب أشعلوا المضاربة

مغارة على بابا في البورصة المصرية!

■ القاهرة ـ الاتحاد: ظل الحديث في مصر حول البورصة المصرية لغزا محيرا امام الرأي العام المصري الذي تغيب غالبيته عن هذا الملعب الكبير المفتوح وبلا نهاية امام من يملك المال ويملك القدرة على توظيفه ليحقق أعلى العوائد في أقل وقت ممكن وسط سباق الاستثمار الحر في ظل اقتصاد يحابي المستثمرين، ويؤكد لهم كل يوم انه لاقيد على أي مستثمر في ان يصبح مليونيرا.

وقد وصل الامر الى ان الحكومة فيما بينها قد رفعت شعارا التزم به الجميع وهو ان يكون الهدف فقط هو تحقيق الربح والربح فقط، وان بقاء مجالس ادارات الشركات في مواقعها مرهون بالحصيلة المالية من الربح وهو الأمر الذي جعل عددا لايستهان به من رؤساء الشركات يتوجهون الى البورصة والبنوك لتحقيق أرباح على حساب المشروعات الاستثمارية حتى ولو كانت انتاجية.

وبورصة القاهرة التي اصبحت الآن من أفضل ٣٥ بورصة في العالم ظل الحديث عنها سرا حتى انعقد مجلس الشعب وفتح باب النقاش فيما جرى في البورصة التي وصفها أحد النواب بأنها «مغارة علي بابا»، وكانت المفاجأة ان رجال الأعمال في البرلمان هم الذين قادوا الحوار الكاشف عن كلمة السر في بورصة القاهرة، ربما يرجع ذلك الموقف الغريب الى ان التنافس بينهم خارج القبة قد تحول الى صراع تحت القبة من أجل تحقيق مكاسب سياسية لعلها تكون بمثابة التعويض عن المكاسب المالية في البورصة التي دخل سباقها الرهيب طبقات اجتماعية عديدة تبين انها هي التي تملك السيولة المالية وهم المستثمرون وأعضاء البرلمان ووزراء سابقون وتجار الخردة والاثاث والعقارات.

وتكشف خلال المناقشات المثيرة التي كانت تعكس جوا جديدا من الحرية السياسية في معالجة قضية الحرية الاقتصادية ان المغارة قد بدأت تكشف عن كنوزها بالتحديد في فبراير ١٩٩٦ وبعد شهر تقريبا من وصول الدكتور كمال الجنزوري الى رئاسة الحكومة التي قامت في خطوة غير مسبوقة بالاعلان عن بيع ٩٠ شركة مرة واحدة من خلال طرح اسهمها في البورصة أو بيعها لمستثمر، وفي فترة زمنية قصيرة اقصاها شهران انتابت البورصة موجة من الفوران الجنوني الذي أدى الى ارتفاع اسهم الشركات بصورة جنونية حتى ان سهما بدأ بـ ٦٢ جنيها وقفز خلال ٣ أشهر الى مايجاوز الـ ٤٥٥ جنيها، كما ان سهما لأحد البنوك قفز من ستين جنيها الى ١٨٠ جنيها خلال شهرين بل ان السهم الواحد ارتفع في يوم واحد بمقدار ١٢٠ جنيها وقد أعلن النائب الشهير محمد ابو العينين الذي عين في مجلس الشعب بصفته أحد كبار رجال الأعمال تحت سقف القبة ان أحد زملائه من رجال الاعمال استثمر مليون جنيه فقط وتمكن خلال شهرين من أن يحقق أرباحا وصلت الى ١٧ مليون جنيه.

ولعل أخطر ماتفجر تحت القبة ما قاله النائب الشهير عبد الوهاب قوطة نائب المنطقة الحرة ببورسعيد عن ان عمليات المضاربة لايقوم بها سماسرة مصريون فقط ولكن يمارسها أيضا سماسرة أجانب يؤكد ذلك الرقم الرسمي الصادر عن سوق المال بأن قيمة المضاربات الأجنبية في البورصة ارتفعت من ١٢٠ ألف دولار في ١٩٩٥ الى أكثر من ٢٠٠ مليون دولار مرة ولحدة في عام ١٩٩٧ وهو العام الذي دخل فيه ٤٢ صندوق استثمار أجنبي عمليات بيع أسهم الشركات بعد أن ارتفع في مصر عدد صناديق الاستثمار الأجنبية العاملة في البورصة الى ٧١٤ صندوقا.

ويشرح النائب عبد الوهاب قوطة وهو من أبرز قيادات الحزب الوطني لعبة المضاربات في بورصة القاهرة قائلا: هناك عمليات التداول تحت «الترابيزة» أو كما يسمونها أو تحت المنضدة حيث يقوم المضارب بتقديم طلبات لشراء أسهم بأسماء أقاربه وأصدقائه وزبائنه بالاتفاق مع موظفي الشركة، وذلك لشراء أكبر قدر من الاسهم على حساب الآخرين. وذلك بالمخالفة للقانون الذي يمنع شركات السمسرة من شراء الاسهم، وبذلك ينجح المضارب في بيع الأسهم بأعلى سعر وفي اقصر وقت. أما الأسلوب الثاني كما شرحه عبد الوهاب قوطة الذي صفق له البرلمان طويلا وهو يحكي ألاعيب المضاربين في البورصة فإن السمسار المضارب يقوم باعلان شائعات مع مجموعة أخرى من المضاربين تفيد أن السعر في هذه الشركة مرتفع لانها لاتملك عددا هائلا من الأصول عالية القيمة في أماكن مهمة في القاهرة الأمر الذي يحدث بعد ثورة في الشراء وهنا ينتهز المضاربون الفرصة ويقومون ببيع مايحوزتهم من أسهم.

أما الأسلوب الآخر لعمليات المضاربة في البورصة المصرية فيقوم المضاربون بشراء أسهم العمال بأسعار مرتفعة ثم إعادة بيعها بأسعار فلكية، وقد حدث ذلك بالنسبة لأسهم شركة الكابلات الكهربائية التي اشترى عمالها أسهما بمبلغ يصل الى ٦٠ جنيها للسهم ثم قام السماسرة ببيع السهم بـ ١٦٠ جنيها.



الشباب بطلا لكأس اليد للمرة الثالثة

الشارقة والشباب في نصف نهائي كأس القدم

للمرة السابعة
بن سليم بطلا لرالي الاردن

درس له قيمته

■■ التصريح الذي أدلى به بطل الامارات والشرق الأوسط محمد بن سليم من شأنه ان ينهي حالة البلبلة التي أثارتها الصورة التي وزعتها أمس وكالة رويتر من رالي الاردن الدولي. وعموما فان ما حدث فيه الدرس الكافي لكي يأخذ نجومنا حذرهم من ألاعيب بعض الوكالات الغربية التي تسعى لتحقيق أهداف «سياسية» من خلال تغطيتها للأحداث الرياضية وعلينا ألا نمنحها هذه الفرصة التي أرادت من ورائها استثمار نجومية محمد بن سليم بدليل انها لم تبث صورا مماثلة لمتسابقين آخرين أثناء مصافحتهم للمتسابق الاسرائيلي.

■■ وكلنا ثقة في نوايا ومشاعر بطلنا محمد بن سليم التي لا تختلف قناعاته عما تنتهجه بلاده من سياسات ومبادئ وسيبقى بن سليم واحدا من الأبطال والنجوم الذين نعتز بهم والذين يحصدون النجاح في كل سباق يشاركون فيه، وهاهو يضيف لقبا سابعا في تاريخ مشاركاته برالي الاردن الدولي ولكن يبدو ان وكالات الانباء الغربية أرادت ان تجعله يدفع ضريبة هذا النجاح فتركت كل المتسابقين في السباق وشغلت نفسها فقط بكل تحركات ابن الامارات الذي سيبقى دائما رمزا من رموز الرياضة الاماراتية والعربية، وسنبقى في «الاتحاد الرياضي» العون والسند لبطلنا محمد بن سليم الذي منحناه ذات يوم لقب أفضل رياضي في الامارات تثمينا لانجازاته وتقديرا لبطولاته.

□□□

■■ في يوم واحد خرج طرفا نهائي كأس ٩٦ من دور الثمانية بكأس ٩٧ بعد ان انتهى هذا الدور بلا مفاجآت، حسب ما توقعنا يوم الخميس الماضي، وأشرنا وقتئذ ان فريق حتا لن يذهب أبعد من دور الثمانية وان الخبرة الوصلاوية ستكون لها الغلبة اذا استوعبت «الدرس العيناوي»، وكما ذكرنا ان النصر لن يجد الطريق أمامه مفروشا بالورود وانه سيعاني كثيرا قبل ان يتجاوز عقبة كلباء وربما استدعى الموقف ان يحتكم الفريقان لوقت اضافي، وهو السيناريو الذي حدث بالحرف الواحد إلى ان حسم الهدف الذهبي الموقف وقاد فرقة «كوجاك» للقاء «القمة المبكرة» مع الوصل.

□□□

■■ مثلما أهدى نجوم تونس فوزهم على منتخب مصر في تصفيات كأس العالم لروح زميلهم الفقيد الهادي بن رخيصة، أوفى لاعبو الشباب بعهدهم وأهدوا كأس اليد لروح زميلهم عيسى بخيت، ويحسب للأهلي انه كان طرفا قويا وندا له احترامه في نهائي كأس السلة.. ونهائي كأس اليد. وان كانت مدرجات نهائي كأس السلة.. والطائرة واليد لم تجد امامها سوى ان تصرخ بأعلى صوتها تريد حلا بعد ان بدت خاوية على عروشها وكأن الفرق تنفذ عقوبة اقامة مبارياتها بدون جمهور!!

عصام سالم

دور الاربعة للكأس

الوصل مع النصر.. والشارقة مع الشباب

■ يتقابل في دور الاربعة لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة فريقا الوصل والنصر يوم الخميس القادم، بينما يتقابل يوم الجمعة فريقا الشارقة والشباب والفائزان من المباراتين سيتقابلان في المباراة النهائية للبطولة وموعدها يوم الخميس ٢٩ مايو الجاري.

التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

فوز كاسح لليمن على كمبوديا ٧ ـ صفر

■ حقق اليمن فوزا كاسحا على كمبوديا بسبعة أهداف نظيفة «الشوط الاول ٣ ـ صفر» في تصفيات مونديال ٩٨ للمجموعة الآسيوية الخامسة أمس في صنعاء.

وسبق لاندونيسيا ان فازت على كمبوديا ٨ ـ صفر، وتعادلت اندونيسيا واليمن صفر ـ صفر، وخسرت كمبوديا أمام اليمن صفر ـ ١، وتعادلت كمبوديا واندونيسيا ١ ـ ١، وخسر اليمن أمام اوزبكستان صفر ـ ١.

وبرز في اللقاء الجديد المهاجم عمر عبدالحفيظ الذي سجل ٣ اهداف في الشوط الاول وهدفا رابعا من ركلة جزاء في الشوط الثاني تاركا لزملائه منير شايف وجياد باشافعي وعبدالرحمن سعيد مهمة تسجيل الأهداف الثلاثة الأخرى.

هزم الطائي ٢/صفر

فوز الاتحاد بكأس السعودية

■ فاز الاتحاد على الطائي ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس على استاد الشباب في جدة واحرز كأس ولي عهد السعودية.

وسجل سالم خليفة والمغربي عبدالجليل حدا «كماتشو» الهدفين في الدقيقتين ٦٦ و٧٥.

٢٣ مباراة من بطولة العالم عبر قناة ابوظبي الرياضية

■ بعد بطولة العالم للسباحة داخل قاعة (مرور) ببطولة العالم لكرة الطاولة من مانشستر الانجليزية، الدور في قناة ابوظبي الرياضية الساعية ابدا للاخذ بكل جديد يحل على بطولة العالم لكرة اليد، وبعد ايام على بطولة امم اوروبا للسلة من اسبانيا اعتبارا من ٢٥ يونيو ثم في اغسطس حيث بطولة العالم لالعاب القوى هناك من اثينا حيث ستجرى غادة شعاع ويجري مرسلي.

والمباريات التي اشترتها القناة الرياضية كما يلي:

اليوم ٥/١٧ مراسم الافتتاح ثم اللقاء الافتتاحي بين ايسلندا واليابان.

٥/١٨ السعودية مع ليتوانيا ثم التشيك مع مصر ثم الجزائر مع ايسلندا.

٥/١٩ الجزائر مع السعودية.

٥/٢٠ فرنسا مع كوريا ثم مصر مع اسبانيا

٥/٢١ اليابان مع السعودية.

٥/٢٢ مصر مع تونس ثم سوريا مع السويد

٥/٢٤ السعودية مع يوغسلافيا ثم الجزائر مع اليابان

٥/٢٥ السعودية مع ايسلندا ثم بورتريكو مع مصر ثم فرنسا مع السويد

٥/٢٩ الدور ربع النهائي

٥/٣٠ الدور نصف النهائي

٥/٣١ مباريات الترضية والمراكز

٦/١ مباراة البرونزية تعقبها المباراة النهائية.

تشيلسي وميدلسبره في نهائي كأس انجلترا اليوم



بالأربعة الشارقة لدور الأربعة

مسلسل درامي ينتهي بخسارة ثقيلة للوحدة

طرد عبدالرزاق واهدار ضربة الجزاء السبب وهاتريك للشبح

■ العين - الاتحاد: بأربعة أهداف نظيفة في مرمى الوحدة تخطى الشارقة دور الثمانية لمسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة ليلاقي الشباب في دور الأربعة من هذه المسابقة، وتعتبر هذه الرباعية في المرمى العنابي بمثابة الانذار من الفرقة البيضاء التي تسير نحو تأكيد الرقم القياسي بالفوز بلقب هذه المسابقة الغالية والبالغ ست مرات الى الآن.

وبرغم ان الوحداوية كانوا أصحاب المبادرة في الوصول للمرمى وتشكيل خطورة فعلية على مرمى محسن مصبح، الا ان المباراة شهدت احداثا مغايرة لبدايتها أهمها طرد عبدالرزاق ابراهيم قبل نهاية الشوط الأول ليكمل الوحدة المباراة بعشرة لاعبين مما أتاح فرصة كبيرة للاعبي الشارقة في فرض سيطرتهم على المباراة، كما سبق طرد عبدالرزاق خروج المدافع الوحداوي عبدالعزيز أحمد اثر تعرضه لالتواء في قدمه اليسرى بعد مرور ١٧ دقيقة فاضطر اميرالدو لاخراجه واشراف المهاجم سعيد خميس سعيا منه لانقاذ الموقف لكنه بالطبع لم يتمكن من اسعاف فريقه الذي مني بأربعة أهداف.

واذا كانت الاهداف شرقاوية فان الوحدة سجل السبق في تهديد المرمى من خلال الثنائي عادل مطر وعبدالله سالم تنتهي الكرة الى ضربة مرمى من رأس عبدالله الذي كان من الممكن ان يسجل أول أهداف المباراة وبعد هذه الكرة بدقيقتين فقط سدد عبدالرزاق ابراهيم كرة قوية من داخل منطقة الجزاء حولها محسن ببراعة لضربة ركنية.



تصوير ربحي سعد

الأهداف الشرقاوية

في الدقيقة السابعة عشرة تمكن الشرقاوي من تسجيل الهدف الأول عن طريق اسماعيل محمد من مجهود فردي تقدم بالكرة داخل منطقة الجزاء من الجهة اليمنى لحارس الوحدة حاول عبدالعزيز أحمد في ابعادها فأصيب بالتواء بقدمه سقط على اثر الاصابة ليسيطر اسماعيل عن الكرة من جديد ويراوغ عدنان صالح ويسدد بقوة في شباك حسين علي. وبعد الهدف الشرقاوي تساوت كفتا الفريقين لكن الأبيض تمكن من تعزيز تقدمه بهدف آخر في الدقيقة ٢٥ من قدم طارق أحمد «الشبح» مستغلا التمريرة الجميلة من أحمد ابراهيم داخل منطقة الجزاء لم يتوان «الشبح» من تسديدها على يمين حسين علي محرزا الهدف الشرقاوي الثاني.

وقبل نهاية الشوط الاول وفي الدقيقة ٤٧ يسدد أحمد ابراهيم ضربة حرة تسقط من يد حسين علي يتابعها طارق أحمد ويحرز الهدف الشرقاوي الثالث الذي أنهى به الشوط الأول بعد ان استسلم الوحدة، وترك زمام المباراة للشارقة خاصة بعد طرد عبدالرزاق ابراهيم في الدقيقة ٣٥ لحصوله على انذارين، وأهدر الوحدة في الدقيقة ٤٢ ضربة جزاء سددها سعيد خميس بعد ان احتسبها الحكم عبدالرحمن الحداد لعرقلة سعيد خميس وكانت من الممكن أن تغير مجرى المباراة، وخاصة أن النتيجة حينها ٢/صفر للشارقة، فأهدر الوحداوية فرصة التعويض والعودة للمباراة.

وفي الشوط الثاني اضاف الشارقة الهدف الرابع عن طريق طارق أحمد أيضا ليسجل «الشبح» هاتريك وتنتهي المباراة بتقدم الشارقة ٤/صفر.

أدار اللقاء الحكم الدولي سعيد عبدالله وأنذر محمد سلطان «الشارقة» وفهد سعيد وعدنان صالح وطرد عبدالرزاق «الوحدة».

بعد اليد كانت القدم

في يوم الشباب
بطل الكأس ينسحب في هدوء !

■ محمود الربيعي

■ على درب اليد سارت القدم!

وكما استطاع فريق اليد بنادي الشباب احراز الكأس بالأمس على حساب الأهلي.. استطاع فريق القدم ان يصل الى دور الأربعة للكأس وعلى حساب الأهلي ايضا.

فعلا.. كان يوم أمس هو يوم الشباب.. ولم يكن ابدا هو يوم الاهلي.

في استاد الشارقة احتكم الأهلي والشباب في دور الثمانية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة في كرة القدم وكانت الغلبة للشباب والتأهل لدور الأربعة لملاقاة الشارقة.

والتأهل حسمته الدقيقة «١٦» من الشوط الاول وبقدم يوسف فكري عندما ارتدت الكرة من الدفاع الأهلاوي لتجد فكري في الانتظار.. أطلق العنان لقدمه فكانت قذيفة لا ترد اهتزت لها بعنف الشباك الأهلاوية.

وهكذا يرفض الشباب تكرار سيناريو العام الماضي عندما فاز عليه الأهلي في نفس الدور وانطلق بعد ذلك حتى عانق الكأس في موسم هبوطه.

خرج بطل الكأس حزينا بالأمس وودع الموسم بعد ان كان واحدا من الفرق القلائل التي احسنت الاستعداد. لكنها كرة القدم.

نعم كرة القدم التي رفضت التعادل الأهلاوي أربع مرات بالأمس بعد ان سجل الشباب هدفه الوحيد.. ولعل الفرصة الرابعة والأخيرة هي الأكثر إثارة.. والتي تؤكد ان يوم أمس لم يكن يوم الأهلي لا في القدم ولا في اليد. في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني أي قبل انتهاء المباراة بأربع دقائق فقط ينجح يوسف عتيق في تسديد احدى الكرات الخطرة المجاورة لمرمى جمعة راشد وبالفعل تتجاوز الكرة الحارس الهمام جمعة راشد وما كادت تستقر في الشباك الخالية حتى انشقت الأرض عن المدافع جمال مطر الذي رمى بنفسه في المرمى شاهرا قدمه اليمنى.. وبالفعل نجحت مغامرة جمال وتمكن من ابعاد الكرة في جزء من الثانية ليحمي شباك فريقه ويكون أحد الأسباب المهمة في انتقال النسور الخضر لدور الثمانية. والأهلي الذي كان يبدو أفضل حالا من الشباب خانه الحظ.. اضافة الى انه لم يعض بالنواجذ على الفرص الكثيرة التي لاحت له من خلال يوسف عتيق وفؤاد خليل فدفع الثمن في النهاية وخرج. والفريق الأخضر ورغم ان مباراة الأمس كانت أول اختبار حقيقي لنواياه.. إلا أنه ظهر بشكل مغاير كما كنا نتوقعه.. لعب لفترات قليلة كانت تظهر فيها خطورته ومن احداها سجل هدف المباراة الوحيد.

الخطوط متباعدة والحالة المزاجية للنجوم الكبار ليست على ما يرام ولعل فوز الأمس يبدل الأحوال فيما هو قادم.. فالشباب الآن وضع قدما في المدينة والأخرى لاتزال هنا ولعله يترك أن مباراته القادمة مع الفريق الشرقاوي «اخصائي كأس» وقد وصل «شاهرا سيفه» بعد فوزه الرباعي المثير على الوحدة بالأمس.



تصوير منور جعفري

بسرعة

● انتهت المباراة خالية من الانذارات وادارها الدولي عيسى صالح بمعاونة الدولي يونس حسن وعلي صالح.

● لأول مرة تطغى كرة اليد على كرة القدم والأخيرة لم تكن صاحبة الشعبية الأولى.. انشغل كل من في الملعب بمتابعة نهائي كأس كرة اليد الذي بلغ ذروة الإثارة.. وعندما حقق الشباب البطولة.. سرى الخبر على وجه السرعة في ملعب الكرة.. لكنه لم يغير من سلبية أداء فريق الشباب.. وتعامل معه الأهلي وكأنه هو الفائز.. وضاعت من بين أقدامه فرصة التسجيل.. تلك التي أخرجها جمال مطر من على خط المرمى في اللحظة الأخيرة.

● تجلس في استاد الشباب وكأنك تجلس في الملاعب الايطالية الشهيرة.. شاشات التلفزيون كثيرة ومنتشرة.. وبالأمس تابع الجمهور.. مباراة الشارقة والوحدة.. ونهائي كأس اليد.. اضافة الى مباراة الأهلي والشباب في الملعب.

ثلاثة تغييرات أهلاوية في الشوط الثاني دون جدوى!

بخيت وخميس.. اختفيا بالأمس.. لكن جماهير الشباب تنتظر عودتهما.. والمولد في نهاية الاسبوع.

النزر توج بطلا لاول موسم لقوارب التجديف

حرارة الطقس أعاقت تحطيم الارقام القياسية

■ توج السكوني خليفة النزر وبحارته كأبطال لاول موسم بحري لسباقات قوارب التجديف بعد ان جمعوا في رصيدهم ٤٩ نقطة من خلال الجولات الثلاث التي اقيمت هذا الموسم وليحفروا بذلك اسماءهم من ذهب في اول سجل لتلك النوعية من السباقات البحرية. ورغم ان بحارة النزر لم يقدموا الاداء المتوقع منهم واكتفوا بالمركز الرابع من جولة الامس إلا ان هذا المركز كان كفيلا بتتويجهم كأبطال للموسم البحري حيث كانت تكفيهم نقطة واحدة، ولكنهم حصلوا على ٩ نقاط اضافوا الى رصيدهم السابق ٤٠ نقطة ليصبح مجموع نقاطهم الكلي ٤٩ نقطة وبفارق كبير عن باقي المتسابقين. وحصد مركز الوصيف في الترتيب العام لموسم ٩٧/٩٦ القارب رقم ١٠ الباز للسكوني محمد حسن عبيد الجلاف بعد ان جمع بحارته ٣٤ نقطة في الجولات الثلاث، بينما حصل القارب سيف رقم ١٤ للسكوني ناصر سعيد الزعابي على المركز الثالث في الترتيب العام بعد ان جمع في رصيده ٣٣ نقطة. وكما توقع الجميع فان عصر الامس كان يوم الاثارة الحقيقية لقوارب التجديف فالكل كان يسعى من اجل ايجاد مكانة له على منصة التتويج للموسم الاول لقوارب التجديف، ورغم اشتداد قوة المنافسة بالامس وخاصة بين القوارب التي تسعى لمركز الوصيف إلا ان النتائج التي اسفرت عنها الجولة الختامية لم تسجل أي ارقام قياسية في السرعة، وقد علل البحارة السبب في ذلك الى حرارة الجو والرطوبة التي سادت طقس الامس، وكان افضل زمن حققه القارب «الباز رقم ١٠» حيث قطع المسافة الاجمالية للسباق والبالغ ٣٫٢٥٠ كيلومتر في زمن قدره ٢١٫٥٨ دقيقة. وجاءت نتائج الجولة الختامية على النحو التالي:

الاول: «الباز» رقم ١٠ للمالك محمد حسن عبيد الجلاف وقطع المسافة في ٢١٫٥٨ دقيقة.

الثاني: «هنيام» رقم ١٣ للمالك احمد حسن عبدالله وقطع المسافة في ٢٣٫٠٣ دقيقة.

الثالث: «سيف» رقم ١٤ للمالك ناصر سعيد الزعابي وقطع المسافة في ٢٣٫٣٢ دقيقة.

الرابع: «فتح المعين» رقم ٢ للمالك سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

الخامس: «الجنسية والاقامة» رقم ١٥ للمالك ابراهيم راشد الطاير وقطع المسافة في ٢٣٫٤٦ دقيقة.

هذا وقد شارك في السباق ١٥ قاربا اكملوا جميعا السباق الختامي.

وفي نهاية السباق وجه البحارة كلمة شكر وتقدير لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على دعمه الكبير لهذه الفئة من السباقات واكدوا بأن الموسم القادم سيشهد طفرة كبيرة في المستوى العام لاداء البحارة.

مين يقدر على العنابي ؟ !

صائد البطولات: لا أحد يستطيع منافسة الوحدة سوى الوحدة !

الأهلي اكتشف «كلمة السر» في الوقت الضائع !

متابعة: محمد حمصي

■ بعد نهائي كأس السلة بين الوحدة والأهلي واحتفاظ «العنابي» باللقب مكملا بذلك «المثلث الذهبي» في موسم واحد.. سألت مدرب الوحدة عبدالحميد ابراهيم والملقب بـ «صائد البطولات» بعد تحطيمه الرقم القياسي وتحقيق «١٧» لقبا من أصل «٢٧»! وقلت له: من في رأيك الفريق القادر على ايقاف الوحدة ووضع حد لاحتكاره زعامة كرة السلة بالامارات؟ فأجاب بأنه لا يوجد أي فريق في الوقت الحاضر قادر على ذلك باستثناء الوحدة نفسه! واطلب منه ايضاحا لجوابه هذا فيقول: ارجع للمباراة النهائية للكأس وسوف تتأكد من حقيقة ما أقوله.

والدليل ان الوحدة استطاع ان يتفوق على نفسه في الشوط الأول وان يسجل رقما قياسيا ليس على مستوى المباراة نفسها انما على كل المباريات السابقة التي خاضها منذ انطلاق نشاط كرة السلة.. فعلى سبيل المثال والكلام «لعبدالحميد» تمكنا من تسجيل نسبة عالية، على مسؤول الرمية الثلاثية «١١» من أصل «١٤» محاولة وأكثر من ذلك فقد سجلنا ٢٠ نقطة من أصل ١٩ محاولة على سلة منافسه الأهلاوي.

من هنا أكدت انه لا يستطيع أي فريق ان ينافس أو يتفوق على الوحدة سوى الوحدة نفسه.. وبالطبع هذه النسبة العالية أثرت على أداء فريقنا في الشوط الثاني وكانت كفيلة بأن تدفع كل لاعب من لاعبينا للتفكير بنفسه وذلك لعدم التعاون في هذا الشوط وكانت النتيجة ان سجلت ثلاث رميات ثلاثية من أصل ١٤ و٣ مرات من أصل ١٦ على مستوى النقطتين.

وهناك سبب فني آخر يتعلق بنجاح مدرب الاهلي في هذا الشوط باكتشاف «كلمة السر» الوحداوية والحد من خطورتنا.. فبدلا من ان يشغل نفسه بحمدان سعيد وعبدالله ابراهيم اللذين يمثلان مفاتيح اللعب في فريقنا ويترك العنان لباقي اللاعبين كما كان يحدث في المباريات السابقة لجأ الى الدفاع «المركب» وأحيانا الدفاع رجل لرجل «مان تومان» مع سقوط عبداللطيف عبدالاله تحت السلة وتغيير طريقته من ١. ٢.٢ الى ١. ٣. ١ وبهذه الطريقة استطاع ان يكشف نقاط قوة التصويب في الفريق الوحداوي في هذه الأماكن. وهذه الطريقة استخدمت فقط في الشوط الثاني وبرأيي انها جاءت متأخرة وان مدرب الاهلي اقتنع اخيرا بأنه اذا اردت ان تلعب مع الوحدة فانك لا تستطيع ان تمسك لاعبيه ابدا انما تستطيع ان تمسك مناطق فقط «١. ٣. ١» وهذا ما فعله عندما ترك عبدالله وحمدان في الشوط الثاني ولجأ الى دفاع المناطق التي يلعب فيها الوحدة.

وهناك عامل آخر يتعلق باستعدادات الأهلي للمباراة النهائية وحرصه على اقامة معسكر تدريبي في العين قبل ثلاثة ايام من المباراة للتعود على «الطقس الجاف» حتى داخل الصالة المغلقة وهذا الأمر عانينا منه لاننا توجهنا مباشرة الى الصالة يوم المباراة واضطررنا بين كل فترة وأخرى إلى ايصال الماء الى لاعبينا حتى يتمكنوا من مواجهة الجفاف.. والتخفيف منه بقدر الإمكان.

والحديث مع عبدالحميد يمتد الى مستوى الفريق والكلام الذي يتردد عن تراجع أدائه رغم فوزه بالبطولات الثلاث هذا الموسم وتلقي الاجابة من «صائد البطولات»:

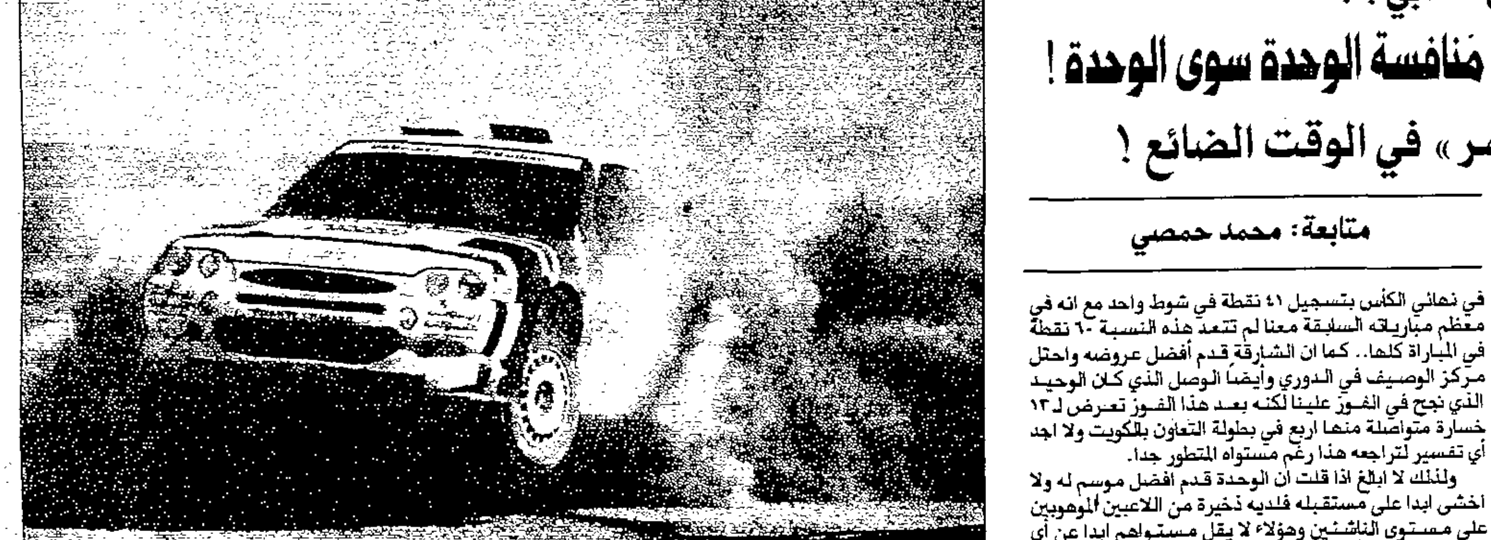
اختلف مع هذا القول واؤكد ان الوحدة هذا الموسم كان في أحسن حالاته سواء بنسبة الحضور العالية والتي كنا نعاني منها في السنوات السابقة لارتباط ستة لاعبين بجامعة الامارات والتي تجاوزناها باكتمال عقد كل اللاعبين. ومن ناحية أخرى لأن الفرق المنافسة مثل الأهلي والشارقة والوصل قد تطورت عما كان عليه الأمر في السنوات السابقة فالأهلي نجح في نهائي الكأس بتسجيل ٤١ نقطة في شوط واحد مع انه في معظم مبارياته السابقة معنا لم تتعد هذه النسبة ٦٠ نقطة في المباراة كلها.. كما ان الشارقة قدم أفضل عروضه واحتل مركز الوصيف في الدوري وأيضا الوصل الذي كان الوحيد الذي نجح في الفوز علينا لكنه بعد هذا الفوز تعرض لـ١٣ خسارة متواصلة منها اربع في بطولة التعاون بالكويت ولا اجد أي تفسير لتراجعه هذا رغم مستواه المتطور جدا.

ولذلك لا ابالغ اذا قلت ان الوحدة قدم افضل موسم له ولا اخشى ابدا على مستقبله فلديه ذخيرة من اللاعبين الموهوبين على مستوى الناشئين وهؤلاء لا يقل مستواهم ابدا عن أي لاعب آخر درجة أولى، لكن من سوء حظهم انهم في صفوف فريق مثل الوحدة.. فأي لاعب يريد تمثيل الفريق يجب ان يكون في «الفورمة».. ولذلك كان من الطبيعي ألا يجد هذا اللاعب مكانا له بين اللاعبين الأساسيين.. وأذكر هنا على سبيل المثال لا الحصر قيس صالح وهو من أبرز الوجوه الجديدة وراشد سالم وحمدان سيف والثلاثة ظهروا بمستوى يؤهلهم للعب مع الكبار كما حدث مع ثلاثة نجوم آخرين صلاح حديد «الشارقة» وناصر سعيد «الأهلي» وفاضل «الوصل» ومتوسط لاعبينا الثلاثة فوق ١٨٠ سم وهو طول مناسب للاعبي الدرجة الأولى.

وأسأل المدرب عبدالحميد عما يتردد في الساحة السلوية عن قرب اعتزال نجمي الفريق علوي علي ويوسف عيسى وهذا الكلام يشمل ايضا عبيد مفتاح؟ فيجيب: الثلاثة قدموا أفضل موسم لهم وخاصة عبيد مفتاح الذي يمكن للمنتخب ان يستفيد منه في المرحلة القادمة على ضوء غياب يوسف بلال وعدم جاهزية علي عبدالله وايقاف ابراهيم عباس لاعب الشباب. وبرأيي ان عبيد هو البديل لعبداللطيف عبدالاله في المركز رقم «٥» في ظل الظروف التي تواجه اللاعبين الذين ذكرتهم سابقا. وكما قلت «الثلاثة» باستطاعتهم ان يكملوا مشوارهم وعندما يحين الوقت للاعتزال فان الأمر سوف يتحول الى مجال التدريب وسوف تسند لكل واحد منهم تباعا مهمة تدريب قطاع معين. وباختصار اقول ان الفريق بحاجة للاعبيه الثلاثة. وكشف عبدالحميد ابراهيم النقاب عن التوصية التي اتخذها ناديه بالمشاركة في كل بطولات دول مجلس التعاون والعرب مع العلم بأن آخر مشاركة للفريق كانت في بطولة الاندية العربية في بيروت قبل عامين.

وبالعودة الى المباريات التي لعبها الوحدة في عهد مدربه عبدالحميد منذ عام ١٩٩١ والتي بلغ عددها ١٧١ مباراة نجد ان الفريق نجح بالفوز في ١٦٣ مباراة وخسارة ٨ مباريات فقط وهذا يعتبر أكبر انجاز حققه زي مدرب حتى الآن.

يؤكد عبدالحميد ابراهيم ان استقرار فريقه بسبب المتابعة اليومية لمجلس الادارة كان أحد الأسباب الرئيسية في ظهوره بهذا المستوى الرائع. وهذه المتابعة انعكست على التزام اللاعبين والكمبيوتر نفسه يكشف لنا هذه الحقيقة ويكشف لنا النسبة العالية التي حققها فريقنا هذا الموسم.. فالعامل الاداري كان مهما جدا والجهاز الاداري والفني واللاعبون يدينون بالوفاء لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي وسمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة.. ولا ننسى ايضا الدور الذي قام به اداري الفريق ناصر سعيد والذي كانت جهوده واضحة معنا.



بفارق ٢٣ ثانية عن باخشب

بن سليم يفوز للمرة السابعة برالي الاردن الدولي

■ تمكن نجم الامارات والشرق الاوسط محمد بن سليم من تسجيل فوزه السابع ضمن رالي الاردن الدولي وذلك بعد منافسة مثيرة وحامية خلال المراحل الاخيرة من هذا الدرالي الذي يعد الجولة الثانية من جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات، وتمكن الاماراتي الذي يقود سيارة فورد اسكورت لبطولة العالم والمدعومة من ادنوك وامارات من المحافظة على صدارة الرالي بعد هجمات متتالية من سائق ماربورو السعودي لكن بن سليم لم يسمح لزميله في الفريق من أخذ الصدارة في أي وقت من اليوم الثاني وتمكن من انهاء الرالي بفارق ٢٣ ثانية عن باخشب.

وقد وصل الفارق في بعض مراحل الرالي بين السائقين الى حوالي الدقيقة الواحدة، لكن تمكن السعودي من تقليصه الى ٥ ثوان وذلك قبل النهاية بمرحلة واحدة وبهذا يكون الاماراتي بن سليم قد سجل فوزه الثاني خلال بطولة هذا العام بعد ماربورو رالي الامارات الدولي، وتصدر ترتيب البطولة برصيد ٤٠ نقطة امام باخشب برصيد ٣٠ نقطة.

وقد حل النجم الصاعد العماني حمد الوهيبي في المركز الثالث ضمن الترتيب النهائي للرالي، وهو ايضا الأول ضمن المجموعة «ن» التي بات يتصدر ترتيب بطولتها بعد فوزه في رالي الامارات الدولي وحل في المركز الرابع محمد الداوود وهو أول السائقين الاردنيين وفي المركز الخامس العماني عبدالرحمن الكمالي على متن التويوتا سيليكا جي تي ٤.

وفيما يلي الترتيب النهائي لرالي الأردن الدولي:

١ - بن سليم / مورجان «الامارات» ٢ ساعة، ٤٦ دقيقة و٤٦ ثانية.

٢ - باخشب / ويليس «السعودية» بفارق ٢٣ ثانية.

٣ - الوهيبي / هاريمان «عمان» بفارق ٤٤ دقيقة و٢٠ ثانية.

٤ - الداود / زكريا «الاردن» بفارق ٥٧ دقيقة و١٢ ثانية.

٥ - الكمالي / صومار «عمان» بفارق ساعة و٨ دقائق و٣١ ثانية.

وفيما يلي ترتيب بطولة الشرق الأوسط بعد جولتين:

١ - محمد بن سليم «الامارات» ٤٠ نقطة.

٢ - عبدالله باخشب «السعودية» ٣٠ نقطة.

٣ - حمد الوهيبي «عمان» ٢٤ نقطة.

٤ - ناصر خليفة العطية «قطر» ومحمد الداوود «الأردن» ١٠ نقاط.

٥ - ميشال صالح «الامارات» وعبدالرحمن الكمالي «عمان» ٨ نقاط.

وفيما يلي ترتيب المجموعة «ن»:

١ - حمد الوهيبي «عمان» ٤٠ نقطة.

٢ - محمد الداود «الأردن» وناصر خليفة العطية «قطر» ١٥ نقطة.

٣ - أحمد الداود «الاردن» ١٢ نقطة.

المنصورة يصعد لدور الثمانية لبطولة افريقيا

هزم جوليوس بيرجر النيجيري ٢/صفر بجدارة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ عن جدارة واستحقاق صعد فريق المنصورة امس لدور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس بعد فوزه على جوليوس بيرجر بطل نيجيريا ٢/صفر في لقاء الاياب لدور الـ ١٦ باستاد المنصورة ووسط اكثر من ١٥ الف متفرج شجعوا المنصورة بحماس بالغ وكان لهم دور مؤثر في الفوز.

بداية قوية للمنصورة.. وسيطرة على الملعب.. وانحصر اللعب طيلة الشوط الاول في نصف ملعب جوليوس بيرجر الذي لجأ لدفاع المنطقة.. وهجمات متواصلة للمنصورة وتسرع ورعونة في انهائها خاصة من جانب رأس الحربة وليد صلاح وايمن محب.. وانعدمت خطورة الفريق النيجيري تماما.. حتى جاءت الدقيقة ٤٤ ومن تمريرة عرضية لتامر عبدالحميد من اقصى اليمين يخطفها ايمن محب على يمين ابوبكر حارس جوليوس مسجلا الهدف الاول للمنصورة.

وفي الشوط الثاني بادل جوليوس بيرجر المنصورة الهجمات واصبح اللعب مفتوحا من الفريقين ولاحت لمهاجمي المنصورة فرص بالجملة اهدرها وليد ومحب وابراهيم حسن ونجح حسن مجاهد المدير الفني في تغيير خطته واشرك محمد اسلام لتنشيط منطقة الوسط.. وفي الدقيقة ٤٣ يخطف وليد صلاح الدين الكرة من مدافع بيرجر وينفرد ويسجل الهدف الثاني وسط فرحة عارمة لجماهير المنصورة.

■ حضر المباراة اللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ود. عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ود. محمود شريف وزير الادارة المحلية وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة والسفير النيجيري بالقاهرة وادار المباراة الحكم الدولي الليبي محمد حبيب.

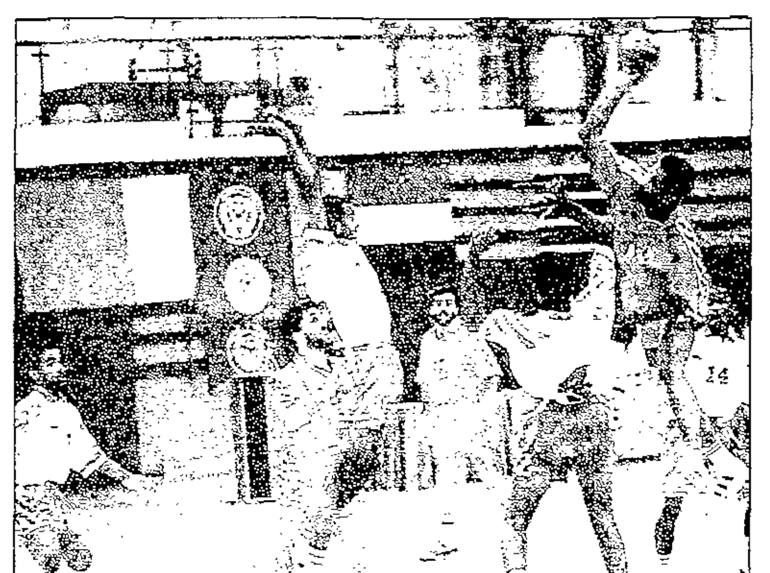
فريق الزراعة يفوز بكأس محمد بن بطي لدوري أقسام بلدية ابوظبي



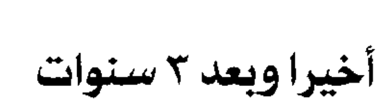
■ في مهرجان رياضي كبير قام سعادة محمد بن فاضل الهاملي الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بتتويج فريق الزراعة بطلا لدوري أقسام دائرة البلدية والمقامة على كأس معالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وذلك بعد فوزه في المباراة النهائية للدوري على فريق مصنع السماد ٢/١ حيث انتهى الشوط الأول بتقدم الزراعة بهدف للاعب عزيز نبيل.. وفي الشوط الثاني، أضاف رأفت السايس الهدف الثاني للزراعة قبل أن يسجل المصنع هدفه الوحيد في الدقيقة الأخيرة من المباراة.







تصوير: جابر عابدين



أخيرا وبعد ٣ سنوات

الشباب يرتوي من كأس اليد

رميات الترجيح تحسم الموقف للأخضر في مباراة ماراثونية

■ في مباراة لم يكن لها حل في النهاية، غير الاحتكام الى ضربات الجزاء، بعد ان انتهى وقتها الاصلي و٤ اشواط اضافية بالتعادل.. توج الشباب بطلا لكأس صاحب السمو رئيس الدولة لموسم ٩٧/٩٦ بجدارة على حساب الاهلي العنيد.

وبعد طول انتظار ارتوى الشباب من نخب الكأس والبطولة.. ليعوضوا بذلك ضياع كأس الموسم الماضي واخفاق الموسم الحالي.. وثلاث سنوات من الانتظار، وما الفرحة الهستيرية للابطال في النهاية إلا خير تأكيد على ذلك. وللمرة الثالثة ينتزع الشباب كأس اليد.. وللمرة الثالثة يلاقي الشباب الاهلي في النهائي.. وللمرة الثالثة ايضا يلعب الفريقان مباراة ماراثونية تتدخل فيها ضربات الجزاء لحسم النتيجة. وقبل سرد احداث النهائي المثيرة.. فان عوارض البطولة ظهرت على الشباب مبكرا، بعد ان تحول اداؤه ١٨٠ درجة في الكأس عن الدوري.. وتجلى ذلك بصورة واضحة في مباراة دور الاربعة امام الشارقة.

وهذا التقدم المطرد في المستوى كان لابد ان يسفر في النهاية عن نتيجة.. وكان الكأس خير مكافأة لابطال الاخضر.. بعد ان تحول بطء الاداء الى سرعة.. وعشوائية التنفيذ الى تركيز كامل.

وبالنسبة للمباراة لا نجد افضل من تلقيبها بالماراثون.. بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. وحتى ضربات الجزاء التي تدخلت في النهاية لم تكن كافية للحسم.. بعد ان تساوى الشباب والاهلي في كل شيء. وليتم بعد ذلك اللجوء الى اتباع نظام رمية.. برمية.. نجح من خلالها الشباب في التسجيل ببراعة بواسطة جاسم محمد.. واحتدمت طموحات الاهلاوية بالقائم التي تدخلت في رد تسديدة سعيد يوسف. وبعد ثلاث سنوات عجاف صالح الجوارح البطولات كان خلالها الاخضر قريبا من المنافسة دون ان يلامس التتويج.. ولكن اختلف الحال بالامس ليعيش الخضراوية واحدة من اسعد لحظاتهم بانتزاع اللقب الغالي.. واعادة القلعة الخضراء من جديد لبطولات اليد. وكل من شاهد المباراة يعترف بان طريق الاخضر لم يكن مفروشا بالورود بعد ان واجه خصما عنيدا نجح في تأجيل التتويج اكثر من مرة.. في الوقت الاصلي عندما ادرك التعادل في الثواني الاخيرة.. وكرر نفس السيناريو ٤ مرات بعد ذلك على مدار الاشواط الاحتياطية الاربعة.

ولكن مع ذلك تدخل الحظ مرة اخرى ليجانب الاهلاوية التوفيق وتتبخر من بين ايديهم بطولة في اللحظات الاخيرة.. فبعد الدوري جاء الدور على الكأس وكأنه كتب على الاهلي هذا الموسم ان يتحول الى بطل دون بطولة! مع انه كان اكثر المنافسين على بطولات اليد الثلاث.

ثلاث ساعات يد

المباراة جاءت مسكا للختام بحق..

تغطية: سيف الشامسي
تصوير: جابر عابدين

بعد ان تضمنت كل ما يمكن ان تحتويه اي مباراة في اي لعبة.. الفن في التنفيذ.. والقوة في الدفاع والسرعة في الهجوم.. جاءت خير تتويج لموسم طويل.. رفض ان ينتهي بسهولة بعد ان استمر النهائي لثلاث ساعات كاملة.. ونسردها على النحو التالي:

● على غير العادة في المباريات النهائية، جاءت البداية بعيدة عن الحذر.. واذا كانت المبادرة الهجومية لصالح الشباب الذي اراد بذلك ان يفرض ايقاع اسلوبه السريع على الملعب فان التسجيل كان لصالح الاهلاوية الذين تقدموا بهدفين لاحمد حسن وصلاح خادم.

ندية..

وكان من الطبيعي ان تعود المباراة الى طابع الحذر الذي تفرضه مباريات الكؤوس والتي لا تعترف بالتعويض.. الشباب تخلى عن سرعته خاصة في الهجوم والتي ادت الى ضياع اكثر من فرصة الى اللعب بهدوء اكثر.. ولعب حارسه ناصر يوسف دورا بارزا في افساد اكثر من هجمة خطرة.

● أما الاهلي فظل على اسلوب البداية باتباع طريقة ٦/صفر واغلاق منطقة دفاعه مستفيدا من مهارة حارسه خالد عبدالله وان عابه كثرة الفرص الضائعة.. والتي احسن لاعبو الشباب في استثمارها وتقدم لاول مرة بعد ان تمكن عادل خميس على وجه التحديد من اختراق دفاعات الاهلي بفضل تحرك السادات احمد على الدائرة. ولكن سرعان ما عاد التوحد الاهلاوي ليستمر طوال احداث الشوط الاول وان كانت النتيجة متقاربة في معظم الاحيان.. يتقدم الاهلي وسرعان ما يسجل الشباب.. ولولا ان هدف صلاح خادم جاء في الثواني الاخيرة في الشوط الاول لما انهى الاهلي هذا الشوط لصالحه بفارق هدف ٨/٧.

المد الاخضر

واذا كانت بداية المباراة لصالح الاهلي فان بداية الشوط الثاني كانت للشباب الذي حول تخلفه بهدف الى تقدم بواسطة نجمه سعيد غريب والسادات احمد. ولكن الاهلي سرعان ما ادرك التعادل.

اللحظات الحاسمة

أمام استمرار التعادل جاءت اللحظات الاخيرة من عمر الوقت الاصلي مثيرة للغاية.. في آخر ٥ دقائق.. وارتفعت سخونة المنافسة عندما سجل جمال خميس واحدا من اجمل اهداف المباراة والموسم من كرة حولها شقيقه خالد خميس، ومن الوضع الطائر غمزها في مرمى الاهلي.

ووضع الشباب في موقف لا يحسد عليه بعد ان خرج جمال خميس بالايقاف لمدة دقيقتين.. ولم يتبق على المباراة غير دقيقتين وبضع ثوان.. وكانت النتيجة تعادل مرة اخرى ١٨/١٨.

وحاول الاهلي استثمار النقص العددي في صفوف منافسه وفرض رقابة لصيقة على محور ادائه سعيد غريب.. وامام هذا الموقف لم يكن امام الخضراوية غير الاحتفاظ بالكرة لاكبر وقت ممكن وتفويت الفرصة على الاهلي في التسجيل.. وبفدائية كبيرة سجل خالد راشد نجم المباراة هدفا ولا أحلى في الزاوية الضيقة.

ولان لكل ثانية قيمتها في المباريات الحاسمة.. استطاع الاهلي ادراك التعادل، بفضل ضربة الجزاء التي حصل عليها محمد درويش، وترجمها صلاح خادم مكينة الاهداف الاهلاوية التي لا تهدأ الى هدف انهى به الوقت الاصلي بالتعادل ١٩/١٩ ليحتكم الفريقان الى وقت اضافي.

السيناريو يتكرر

وتكرر نفس السيناريو في الشوط الاضافي الاول.. تقدم الشباب بفارق هدف.. بعد ان اضاع الاهلي اكثر من فرصة.. ولكن خطأ المشي بالكرة على خالد راشد، استثمره الاهلي بتسجيل حميد خادم هدف التعادل ٢١/٢١.

وفي الاضافي الثاني.. تكرر الموقف نفسه.. تقدم الشباب بفارق هدف عن طريق خالد راشد الذي سبب ازعاجا مستمرا لدفاع الاهلي.. ولكن صلاح خادم الذي فشلت كل محاولات ايقافه تدخل مرة اخرى وحقق التعادل ٢٢/٢٢. وللمرة الثالثة يحصل الشباب على فاول في النهاية سدده جمال في حائط الصد الأهلاوي.

ومرة أخرى تمتد المباراة الى وقت اضافي.. ولم يختلف حال الشوط الاضافي الثالث والشوط الخامس للمباراة ككل عن سابقه.. اضاع الاهلي عدة فرص.. وتقدم الشباب بفارق هدف.. ولكن هذه المرة بواسطة جمال خميس الذي تخصص في التسجيل في اللحظات الاخيرة.. ومن جديد يتدخل صلاح خادم ويدرك التعادل للاهلي. وتصل المباراة الى شوطها السادس.. ولم يختلف سيناريو احداثه عن سابقيه.. تقدم الشباب مرتين وتعادل الاهلي مرتين ٢٥/٢٥.

رميات الجزاء تحسم الموقف

وأمام تساوي الفريقين المستمر.. وبعد استنفاد الوقت الاصلي والاضافي.. وصلت المباراة الى رميات الجزاء.. وكانت البداية للشباب، سجل من خلالها خالد راشد.. وتعادل للاهلي صلاح خادم.

تحول الموقف لصالح الاهلي بعد ان اضاع سعيد غريب الرمية الثانية للشباب فيما سجل احمد حسن للاهلي.. ومن الرمية الثالثة سجل للشباب جمال خميس وللاهلي حميد خادم.. ومن الرمية الرابعة عاد موقف التعادل الى حاله.. سجل خليفة جمعة للشباب واضاع يوسف حسن للاهلي.. وفي الرمية الخامسة سجل الفريقان.. عادل خميس للشباب وثاني بلال للاهلي. وانتهت الرميات الاصلية دون ان يفوز احد.. ولم يكن هناك بدا من الوصول الى اتباع نظام رمية برمية حتى ينتهي التعادل.. وتقدم للشباب جاسم محمد وببراعة سجل هدف التقدم بعد ان لعب الكرة بهدوء من فوق حارس الاهلي.

وتقدم لتنفيذ رمية الاهلي سعيد يوسف.. وتضيع ويضيع معها الكأس.. لحظات عصيبة ولاشك.. وسددها سعيد قوية ولكن القائم الايسر كان له رأي مخالف تصدى للكرة.. ليعلن فوز الشباب وخسارة الاهلي.

وفي النهاية استحق الشباب البطولة بعد ان كان السباق في التقدم طوال ٥ اشواط وفي رميات الجزاء ويستحق الاهلي التهنئة بعد ان رفض الاستسلام وكان قريبا من التتويج.

نجومية الحكام

عندما ذكرنا بان حكام اليد لا يقلون نجومية عن لاعبيها فان ذلك لم يكن من باب المبالغة.. واستحق طاقم التحكيم الدولي المكون من سالم العامري وفهمي عمر درجة امتياز في ادارة مباراة الامس.. وجاءت قراراتهم حاسمة وشجاعة في احتساب جميع الوقت دون اهدار ثانية واحدة.. وفي التدخل السريع للتصدي الى محاولة خشنة.. وتوجيه البطاقة الحمراء عندما لزم الامر لانتزاع فتيل التوتر.

مدرب الشباب: أصعب مباراة في حياتي

■ الروماني قسطنطين مدرب الشباب.. لم يكن قادرا على التعبير عن شدة الفرحة.. وخرجت الكلمات صعبة من فمه: هذه رابع سنة لي خارج رومانيا، دربت في تونس قبل ان انتقل الى الامارات ولم اشاهد مباراة صعبة مثل هذا النهائي. لقد كان الموقف باستمرار بحاجة الى قوة اعصاب وتجلى ذلك في ضربات الجزاء التي من خلالها وفقنا في الفوز بالبطولة.. وتسجيل أول بطولة منذ فترة.. واضاف: فرحتي بالفوز لا تنسيني الأهلي الذي قدم مباراة كبيرة وكان خصما عنيدا ولكن في النهاية لابد من بطل واحد.



الكأس لمكتوم

السركال: يد الشباب قريبة من البطولات وابتعاد الكرة.. له أسباب

■ انجاز الكأس الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم رئيس النادي.. والى جماهير نادي الشباب.

بهذه الكلمات ووسط مشاعر الفرحة تحدث يوسف السركال رئيس مجلس ادارة نادي الشباب.. الذي علق على البطولة بالقول: ان يد الشباب قريبة دائما من البطولات.. واذا كان التوفيق لم يحالفنا في الموسم الماضي، فان كأس هذا الموسم خير تعويض لنا، بعد ان قدم لاعبو الفريق مباراة كبيرة توجوها بالفوز. واضاف: البطولة فاتحة خير.. ونتمنى ان تضاف لها بطولات أخرى.. وحول ابتعاد الفريق عن البطولات فان ذلك كانت له أسبابه الخارجة عن الارادة.. ولكن مع ذلك كان الفريق غريبا في المنافسة.

الشرهان يرعى النهائي ويتوج الفائز

تقليد جديد: لاعبو الشباب يستلمون الميداليات بالصفقة

■ أقيمت المباراة برعاية معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب.. وبحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية وسعادة عبدالله بوشهاب رئيس اتحاد اليد.. وأعضاء مجلس ادارة اتحاد اليد والأسرة الرياضية. وعقب نهاية المباراة التي أقيمت على صالة النصر قام الدكتور الشرهان بتتويج أبطال الكأس والفرق الفائزة في الموسم. وفي تعليق جديد وجميل استلم لاعبو الشباب ميدالياتهم بـ «الصفقة» وسط مشاعر الفرحة.. وكم كان تصرف لاعبي الشباب رائعا وهم يقلدون ميدالياتهم الى يوسف السركال وأحمد ثلني مشرف اللعبة ولإداريهم الخلوق أحمد خليفة.

راشد بن حمدان يهنىء الشباب بطل كأس اليد

■ أبرق الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة والشيخ سيف بن محمد بطي آل حامد نائب رئيس النادي ومعالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس الادارة وسعادة حمد بن محمد بن بروك نائب رئيس مجلس الادارة والسيد سعيد حمد السويدي امين السر العام الى سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب والى رئيس واعضاء مجلس الادارة مهنئين باحراز بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة اليد للموسم الرياضي ١٩٩٦/ ١٩٩٧.

.. وعجمان يهنىء الشباب

■ هنأ سعادة عبدالرحمن أمين الشرفا رئيس نادي عجمان وسعادة عبيد محمد الزعابي نائب رئيس النادي رئيس اللجنة المالية والمشروعات وجميع الاخوة أعضاء مجلس الادارة رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي الشباب العربي بدبي بمناسبة حصول الفريق الأول لكرة اليد لناديكم العامر على بطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة لكرة اليد موسم ٩٦/ ٩٧م متمنين لكم ولناديكم الزاهر دوام التقدم والتوفيق.

سعيد غريب:

الكأس خير تعويض وحان وقت الاعتزال

■ علق سعيد غريب كابتن فريق الشباب بأن كأس اليد كانت خير تعويض للفريق هذا الموسم. وحول قرار اعتزاله قال انه لم يغير موقفه وان هذا أفضل وقت للاعتزال.. يذكر ان سعيد ابدى رغبته في التحول الى سلك التدريب.. وادارة النادي قد وضعت له برنامج اعداد منذ فترة.

عاشق الروح الرياضية: الأهلي أول المهنئين

■ الروح الرياضية بأسمى معانيها جسدها. لاعبو واداريو الأهلي.. الذين كانوا أول المهنئين بفوز الشباب.. بعد نهاية المباراة مباشرة حرص نجوم الأحمر على مصافحة جميع لاعبي الشباب.. وتهنئتهم بالبطولة.

شكل الموسم القادم لليد يحسم اليوم

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد اليد اجتماعا هاما مساء اليوم. ومن أبرز النقاط المطروحة على جدول النقاش التصور المرفوع لشكل الموسم القادم.. ومن المقرر ان يتخذ الاتحاد قراره النهائي اليوم.. على ان يعلن برنامج الموسم القادم من خلال مؤتمر صحفي سيعقد الأحد او الاثنين على أكثر تقدير.

وقفة كلمة

نهائيات..!..؟ واولويات..!..

■ نعيش هذه الايام اجواء مثيرة مع المباريات النهائية لمسابقة الكأس في مختلف الالعاب.. خاصة وان معظمها قد بلغ خط النهاية وكشف النقاب عن ابطالها.. بعد ان تعرفنا على بطل السلة والطائرة واليد.. ولم يتبق من الابطال المجهولين سوى بطل الكرة.. الذي بات يترقبه الجميع واقترب موعد التعرف عليه..

في الاسبوع الماضي كانت السلة الوحداوية مع موعد لاضافة لقب جديد وبطولة جديدة الى سجل انجازاته الحافل والمليء بدروع التفوق العام.. الامر الذي حول طعم البطولات التي يحرزها هذا النادي الى امر عادي نظرا لكثرة تلك الالقاب المتتالية التي حققتها السلة الواحداوية التي استحقت الزعامة منذ اكثر من خمسة مواسم ولا تزال تمتلك الاحقية في الاستمرار في زعامتها لسلة الامارات..

ويوم امس الاول كانت الطائرة الوصلاوية على موعد مع بطولة جديدة ليضمها الى باقي البطولات والالقاب التي احتكرتها هذه الفرقة.. وكأس الطائرة جاء ليتضم الى بطولة الدوري.. والمشترك ويكون درع التفوق العام رابعهما..

وبالامس كان نهائي اليد.. حائرا بين الاهلي والشباب.. الى ان استقر به المطاف الى الوجهة التي اختارها لمحطته النهائية.

وهكذا في الساحة الرياضية قد تفرغت تماما لمراقبة آخر الابطال والتعرف على هوية آخر الكؤوس.. وبطل كأس رئيس الدولة لكرة القدم الذي لايزال حائرا وغامضا اصبح هو المستهدف والمراقب من قبل الجماهير التي باتت تنتظر للتعرف على آخر الابطال.. وصاحب اغلى الكؤوس.

ورغم ان الهوية لازالت مجهولة ويتنازع عليها اربعة من اصحاب الاسماء الكبيرة والخبرة الطويلة والاسماء اللامعة.. الا ان ذلك الغموض لن يطول والاجابة ستصبح واضحة للعيان بعد ايام قليلة.. سيسدل الستار بعدها على اخر ابطال المسابقات المحلية.. وليتفرغ الجميع بعدها لما هو اهم..

ومنتخباتنا الوطنية.. التي تنتظرها مشاركات عدة وعلى اعلى المستويات.. هي التي يجب ان تستحوذ على الاهتمام والمتابعة.. من اجل تمثيل مشرف ونتائج تؤكد مكانة الرياضة الاماراتية.

فالمشاركة في نهائيات كأس العالم للشباب في كوالالمبور، والمشاركة في نهائيات كأس العالم لشباب اليد في اسطنبول، والمشاركة في تصفيات كأس العالم للقارة الآسيوية.. باتت من الاولويات التي يجب ان نصب عليها جل اهتمامنا وتفكيرنا خاصة وان النتائج التي سنخرج بها من تلك المشاركات من شأنها ان تؤثر على مسيرة رياضة الامارات وموقعها الجغرافي..

فكل التوفيق لشباب الامارات... في الدفاع عن شعارها وتشريفها..!..

كلمة اخيرة

التعديلات الجديدة التي اقرتها لجنة المسابقات.. كان عليها بعض التحفظ من عدد من الاندية التي اعلنت ذلك للجهة المسؤولة وبشكل رسمي.

ورغم ان التعديلات جاءت لتجنب بعض سلبيات العام الماضي.. الا ان الدراسة والمناقشة لازالت قائمة من قبل اللجنة المسؤولة.. وصولا الى اكثر درجات المثالية والايجابية المطلوبة في مسابقات الموسم القادم..

هذا ما اعلنت عنه لجنة المسابقات باتحاد الكرة..

محمد جاسم

ختام بطولة السوبر الكروية لشرطة ابوظبي اليوم

■ تحت رعاية العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير عام شرطة ابوظبي يقام مساء اليوم ختام بطولة السوبر الكروية لشرطة ابوظبي وذلك على ملعب العاصمة بمنطقة الميناء.

ويتقابل في الخامسة فريقا النفط والسجون بينما يتقابل في السابعة مساء فريقا الحراسات مع النفط، وقبل الجولة الختامية للبطولة التي حققت نجاحا ملحوظا، يتصدر فريق الحراسات البطولة برصيد ٤ نقاط يليه فريقا النفط وطريف ولكل منهما نقطتان بينما لم يكسب السجون نقطة واحدة.

ادارة الخليج تقرر:

الاستغناء عن يانوش وقبول استقالة علاء فهمي وبن بشير

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ قرر مجلس ادارة نادي الخليج في اجتماعه برئاسة ناصر خميس رئيس المجلس الاستغناء عن مدرب الفريق الاول لكرة القدم واجيك يانوش والاكتفاء بمدة التعاقد مع كل من مساعد مدرب الفريق الاول عبداللطيف بن مبروك النقاني ومدرب ١٥ سنة للقدم مجدي درويش عمران وابراهيم محمود المحملي مدرب مدرسة الكرة غير المتفرغ ومحيي الدين امين مساعد مدرب ١٧ و١٩ سنة لكرة القدم غير المتفرغ. وصرح عبدالله الصم امين السر العام انه تقرر تشكيل لجنة للبحث عن مدربين للاجهزة الفنية بالنادي تضم السادة عبدالله الصم ومعه محمد سيف مدير النادي وجاسم القواض مدير العلاقات العامة ومال الله حسن مال الله عضو اللجنة الرياضية وخالد خضر المدير الفني للنادي وذلك ليحل هؤلاء المدربون في الاماكن الشاغرة.

كما تقرر تشكيل لجنة لمتابعة المرحلة المقبلة للاعداد للمعسكرات والملابس والاجهزة تضم: السادة علي سليمان امين السر المساعد ومعه خلف ابراهيم خلف عضو اللجنة الرياضية وخميس المنصوري عضو اللجنة الرياضية وموسى العبدالله مدير النشاط الرياضي.

واضاف الصم، انه تقرر ايضا في الاجتماع قبول اعتذار الكابتن علاء محمود فهمي عن تدريب فرق الشباب والناشئين لكرة الطائرة والاكتفاء بمدة التعاقد المبرمة مع الكابتن احمد محمد مرعي مدرب الفريق الاول والناشئين لكرة السلة وقبول اعتذار مدرب تنس الطاولة احمد حافظ بن بشير عن الاستمرار في التدريب للموسم القادم.

وتقرر عقد اجتماع يوم الاربعاء المقبل لمناقشة تقارير المدربين.

وكان السيد ناصر خميس قد عقد اجتماعا تحضيريا مع اللجنة الرياضية لتقييم الجهاز التدريبي للفريق الاول لكرة القدم وماحققه من نتائج في الموسم الحالي وكذلك مسابقة الكأس وتم رفع توصيات الاجتماع الى مجلس الادارة الذي اتخذ القرارات السالفة الذكر.

برئاسة سلطان صقر السويدي

مركز اعداد القادة يعقد اول اجتماع له بعد اعادة تشكيله

■ يرأس سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة اول اجتماع لمجلس الادارة بعد اعادة تشكيله مساء اليوم لبحث عدد من المواضيع المدرجة على جدول اعماله.

وصرح عبدالله ابراهيم الامين العام للمركز بأن جدول اعمال الاجتماع الاول يتضمن الاطلاع على القرار الوزاري رقم ١٣ لسنة ١٩٩٧ بشأن اعادة تشكيل مجلس الادارة الذي يضم بجانب رئيس مجلس الادارة كلا من يوسف عيسى الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية نائبا للرئيس وعبدالله ابراهيم الامين العام واحمد ناصر الفردان امين عام اللجنة الاولمبية ود. عمر عبدالعزيز الحلي ممثل جامعة الامارات ود. ابراهيم السكر مدير ادارة التربية الرياضية والكشفية والفنية بوزارة التربية والتعليم والشباب وعبدالملك جاني ممثل وزارة الداخلية وكل من د. محمد سالم سهيل مدير ادارة الرياضة ومحمد خليفة بالهول مدير ادارة الشباب كممثلين لوزارة التربية والتعليم والشباب لقطاع الشباب.

وكذلك الاطلاع على محضر الاجتماع السابق لمجلس الادارة وتقرير الامين العام عن نشاط المركز والدورات التى اقامها حتى تاريخه والاطلاع على قرارات وتوصيات الاجتماع الثالث للجنة التدريب واعداد القادة بدول مجلس التعاون الذي عقد في الدوحة في نوفمبر الماضي والمذكرة الخاصة باستضافة الاجتماع الرابع والخطوات التنفيذية للدورة التأسيسية الاولى لاعداد الصحفيين الرياضيين اضافة لمذكرة اللجنة الاولمبية الوطنية بشأن الخطة المستقبلية لدورات ودراسات التضامن الاولمبي للمدربين من عام ٩٧ الى عام ٢٠٠٠ بهدف مواصلة الاستراتيجية الخاصة باعداد وتأهيل الكوادر الوطنية الرياضية في مختلف الالعاب.

الزمالك يهزم الاهلي ويحرز كأس مصر للسلة

■ توج الزمالك بطلا لكأس مصر في كرة السلة بفوزه على الاهلي ٨١/٦٤ في المباراة النهائية امس الاول امام نحو ٧ آلاف متفرج معظمهم من انصار الفريق الفائز الذي احرز بطولة الدوري الاحد الماضي.

وحصل المالي لامين بارو (الزمالك) على جائزة افضل لاعب في المباراة.

وبدا الاهلي مستسلما طوال المباراة حتى ان الفارق وصل خلالها الى ٢٢ نقطة.

درع الكرة الأردنية

الوحدات يهزم شباب الحسين والفيصلي يقابل الرمثا

■ عمان - يوسف عبدالله:

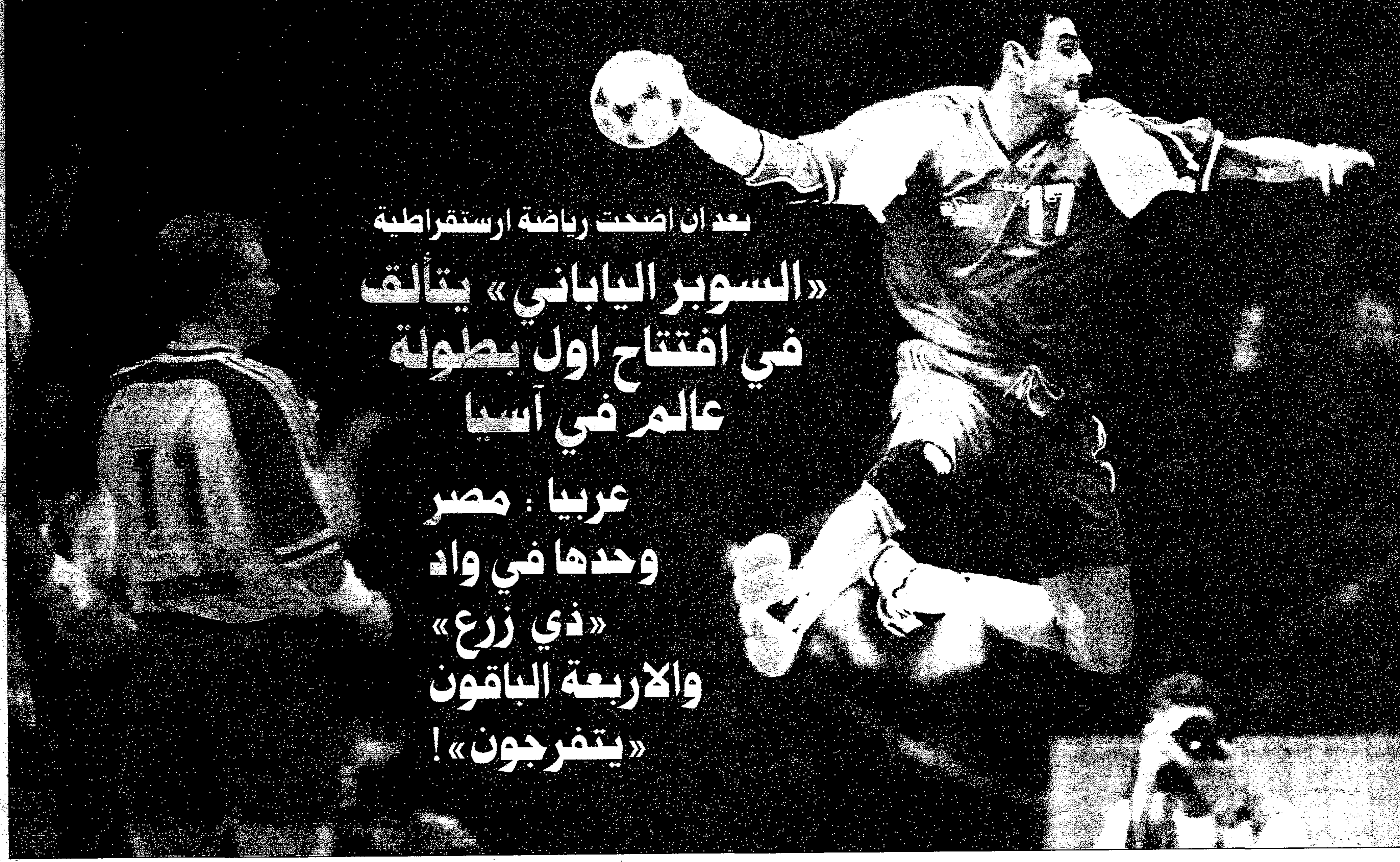
■ ضمن بطولة الدرع الاردنية الكروية التي ينظمها الاتحاد في مستهل الموسم الكروي الجديد تقدم فريق نادي الوحدات الاكثر شعبية خطوة مهمة عندما تأهل للدور قبل النهائي اثر فوزه على شباب الحسين بهدفين مقابل هدف واحد. سجل الهدفين اللاعب منير ابوهنطش وللشباب اللاعب محمد عبورة وقد انتهى الشوط الاول الى التعادل بهدف. بذلك يقابل الوحدات الفريق الفائز من لقاء الجزيرة مع الكرمل ليتأهل بطل المجموعة الثانية للدور النهائي. اما المجموعة الأولى فسوف تشهد صراعا قويا بين فريقي الفيصلي والرمثا وذلك يوم الاثنين المقبل ويتأهل الفائز منهما لخوض المباراة النهائية لبطولة درع الاتحاد الأردني لكرة القدم.

الزمالك يواجه موفيليرا الزامبي

■ في مدينة شندي الزامبية يلعب الزمالك اليوم مع موفيليرا في اياب دور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.. والفرصة سانحة للتأهل لدور الثمانية خاصة وان لقاء الذهاب انتهى لصالح الزمالك ٥/٢ بالقاهرة.

تقام المباراة باستاد شندي في الثالثة بعد الظهر بتوقيت زامبيا (الرابعة بتوقيت القاهرة) وتبعد المدينة عن كتيوى ٤٠ كيلو مترا.

وقد اكد فاروق السيد مدرب الزمالك ان اللقاء ليس سهلا لان موفيليرا هو بطل الدوري والكأس في زامبيا ويضم بين صفوفه مجموعة من اللاعبين المتميزين لذلك قررت الدخول في المواجهة بتشكيل جديد فسيلعب نادر السيد في حراسة المرمى وامامه معتمد جمال «ليبرو» وامامه نبيل محمود ومدحت عبد الهادي في حين يلعب الناشىء سيد حنفي في مركز الظهير الايمن وعصام مرعي ظهيرا ايسر وفي الوسط ايمن عبد العزيز وسامي الشيشيني واسامة نبيه وفي الهجوم قاسي سعيد وخالد الغندور وفي الاحتياطي حسين السيد ويحيى نبيل واحمد الكاس ومحمد صبري.



بعد ان اضحت رياضة ارستقراطية

«السوبر الياباني» يتألق في افتتاح اول بطولة عالم في آسيا

عربيا : مصر وحدها في واد «ذي زرع» والاربعة الباقون «يتفرجون»!

كرة يد .. بالملاعق الخشبية اعتبارا من اليوم

الاميرة كريستينا تقود المنتخب الاسباني والمحظوظ «ايناكي» من المدرجات!

ها انت ايها الوقت تمضي..

وعشنا وشغنا بطولة عالم كرة اليد تقام في بلاد الشمس الساطعة.. وكرة يد اكثر جاذبية حتى وهي تؤدي تحت شمس اليابان الحارقة.. القادمون من اوروبا.. من هناك حيث ينمو الثلج كل ثانية.. قارة الاقدام التكنولوجية الصغيرة والانماط الجسمانية وبالكاد هذا طولها في مواجهة كاسحة مع الجرافات البشرية.

وشمس اليد العالمية ها هي تسطع لاول مرة من بلاد كانت حتى وقت قريب تتعلم الف باء اللعبة. العام القادم تستضيف اليابان بطولة العام للكرة الطائرة.. امر طبيعي بالنسبة للفائزين يوما بذهبية اولمبياد طوكيو. اليابان وايسلندا يقصان شريط اول مونديال كرة يد يقام في آسيا بعد دخولها عام ١٩٨٨ من بوابة اولمبياد سيول.. ويومها وجه الكوريون ضربة قاصمة للسيد الاوروبي لم يفق منها بعد باحرازهم الفضية الاولمبية على يد راهبه اسمه «كيم» احترف بعدها في سويسرا..

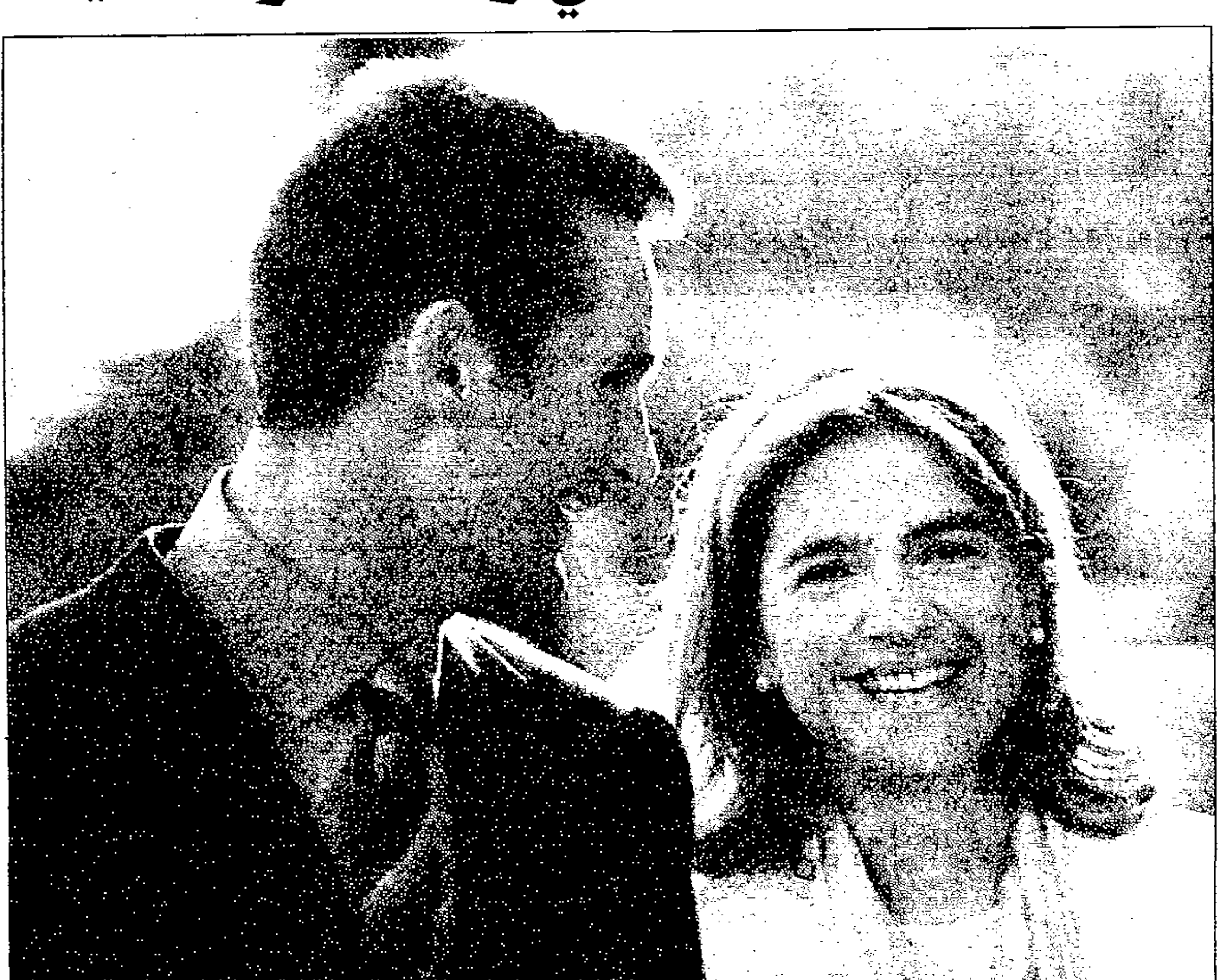
والمباراة الافتتاحية ربما جاءت من جانب واحد باعتبار ان ايسلندا كانت حتى قبل سنوات قليلة مضت احد مراكز القوى الست في عالم الكرة الصغيرة هذه التي تصعد اوتوماتيكيا لنهائيات الاولمبياد وكؤوس العالم مباشرة ودون تصفيات كما هو حال مصر حاليا، وقد يكون اليابانيون وهم بالمناسبة ليسو اقوى فرق آسيا «النامية او النايمة» اصلا. لكن هم ايضا اخصائيون اختراع وفي نهائي كأس آسيا في هيروشيما بصالتها الضخمة كاد اصحاب العيون الضيقة يفعلونها امام المارد الكوري على ايام «كيم» قبل ان يخسروا باعجوبة بفارق هدفين.

ولاول مرة تقام بطولة العالم لكرة اليد بمشاركة ٢٤ فريقا ومن هنا البطولة خاصة في ادوارها الاولى ربما شهدت عروضا باهتة ونتائج قياسية وليس كما حصل في اولمبياد اتلانتا يومها كان هناك ١٢ فريقا في منتهى القوة واذا ما استثنينا عروض المنتخب الكويتي الذي شارك بالناشئين بهدف ايقاف تمرد الدوليين.

ولاول مرة ايضا تشارك خمسة منتخبات عربية هي مصر العالمية والجزائر صاحبة التاريخ وتونس والمغرب ولاول مرة السعودية. ومع ذلك الفراعنة سيكونون في واد آخر وربما تناسوا هذه المرة وهم الذين اكتفوا بالمركز السادس الشرفي المؤهل للبطولات العالمية.

حدث ذلك في بطولة العالم ٩٥ بايسلندا وفي اولمبياد اتلانتا ٩٦ والمصريون وحدهم سيكونون في واد ذي زرع بينما المشاركة في بطولة العالم مجرد فرصة للاحتكاك واحيانا «للفرجة» على القرعة العالمية بالنسبة للبقية مع تقديرنا لكل تحضيراتهم الاوروبية. وقبل سنوات وايام عزيز دروان كانت الجزائر تصدر للعالم احدث طرائق الدفاع وهم وحدهم الذين طوروا الدفاع اليوغسلافي ٣.٢ وجعلوه ١/٢/٣ الضاغط على مراكز القوى الخلفية.

وكرة يد بالملاعب الخشبية بدلا من الشوكة والسكين، والفترة من ١٧ مايو وحتى الثالث من يوليو القادم، وبعد انقضاء زمن ادوار «الكومبارس» يحين دور اصحاب العضلات المفتولة والقلوب القوية ويومها الديك الفرنسي في مواجهة النعجة الكرواتية.. بطل العالم في مواجهة بطل الاولمبياد، ومباراة اخرى قبل ذلك ثأرية هي بين مصر واسبانيا والاخيرة حرمت الاولى من الدور النهائي في اتلانتا على يد الداهية «تالانت» واسبانيا صاحبة البرونزية تلعب تحت امرة امير اليد المنتظر «اناكي» وتحت ناظري الاميرة كريستينا عاشقة ايناكي المحظوظ وعاشقة كرة اليد ثم هل ننسى السويد انجح منتخب يد بالعالم من واقع نتائجه في كل البطولات العالمية؟.



عرض وتقديم : محمد علي حسين

لاول مرة: كرة يد في بلاد الشمس الساطعة
عندما صاحت آسيا .. يحيا العدل!!

■ يحيا العدل..

هكذا صاح كل ممثلي الدول النامية في كرة اليد لحظة اعلن امين عام الاتحاد الدولي وهو فرنسي اسناد امر تنظيم بطولة العالم ٩٧ لليابان وللتصفيق الحاد مبرره اذا ما علمنا انها المرة الاولى منذ ٥٠ عاما او يزيد التي تخرج فيها الكرة الصغيرة من القارة الاوروبية وهي التي كانت وستظل تعتبر كرة اليد احدى تقنياتها وممتلكاتها الشخصية التي لاتمس!

كان ذلك اثناء الموندبال الاخير «ايسلندا ٩٥» التي شهدت اعلان المبادىء الجديدة ومنها اقامة بطولة العالم مرة كل سنتين كما هو الحال في السلة والطائرة وليس كما يحدث في كرة القدم.. وقبلها بشهور كان اعلان فصل الاتحاد الاوروبي عن الاتحاد العالمي. ومنذ اليوم الذي اضحت فيه لاوروبا اتحادها الخاص. كل العالم بدأ يتنفس متنفسا طبيعيا بعد ان حكمت عليها «المافيا الغليظة» ان تتنفس طوال تلك السنين تنفسا اصطناعيا.

ومرة اخرى يحيا العدل..

هذه المرة قاعة المؤتمرات الكبري بمدينة اتلانتا اثناء الاولمبياد الاخيرة، وهذه المرة الدور كان على مجموعة من القرارات الثورية.. بطولة العالم القادمة ٩٩ مكانها القاهرة، صالة ستاد القاهرة الدولي التي حطمت خلال بطولة العالم للشباب الرقم العالمي في عدد مشاهدي بطولات كرة اليد وفي اتلانتا بل في امريكا البلاد التي مازالت تحبو في عالم كرة اليد عدد مشاهدي النهائي هناك في صالة المائتي مليون اولا المخصصة لدريم تيم ولفتيات الجمباز الرشيقات يبلغ نحو ٣٦ الف متفرج وسعر البطاقة الواحدة يصل احيانا ٥٠٠ دولار. كل هذا والامريكان بالكاد «يفكون الخط».

عندما يتعلق الامر بكرة اليد، لكن منظر صالة ستاد القاهرة التي ظلت تعج باكثر من ٤٠ الف مشاهد بدا لاتبارح فكر وعقل رجال الاتحاد الدولي. ثم وهذا هو الاهم نتائج اليد المصرية يد الفراعنة التي اضحت احد مراكز القوى الستة التي تصعد «اوتوماتيكيا» لبطولات العالم والدورات الاولمبية دون الدخول في غمار التصفيات وتمنح القارة السوداء بالتالي بطاقة اضافية كل هذا وذلك جعل اتلانتا تقدم «صك التنظيم» لقاهرة المعز وقاهرة اليد العالمية.

وفي اتلانتا قرارات جذرية اخرى تمس واقع ومستقبل لعبة اخذت من اللعبات الفردية والجماعية الاخرى اعز مقتنياتها بل جعلتها مؤخرا «تتلصص» على طرائق لعبها. قالوها بملء الفم وداعا لمافيا التحكيم ووداعا لبعض المحاربين القدماء لمن لم يعودوا يعترفون بلغة العصر، ثم اهلا باللغة الناطقة بالضاد حتى وهي مازال لسان حالها ينتظر الاعتراف الدولي جنبا الى جنب اللغات الثلاث الاساسية الاخرى وهذا هو ترتيبها الالمانية ثم الفرنسية واخيرا الانجليزية. والالمانية بالتحديد هي المرجع الاول والاخير في خطاب كرة اليد، اليس الالمان حتى وقد دارت عليهم الدائرة بعد اعتزال الرهيب العجيب «ووفدرليش» هي صاحبة براءة الاختراع.

الفائزون بالالقاب العالمية والاولمبية منذ ١٩٩٠

- بطولة العالم ٩٠ في تشيكوسلوفاكيا، ١ـ السويد، ٢ـ الاتحاد السوفييتي، ٣ـ رومانيا
- دورة برشلونة الاولمبية ٩٢: ١ـ مجموعة الدول المستقلة، ٢ـ السويد، ٣ـ فرنسا
- بطولة العالم ٩٣ في السويد: ١ـ روسيا، ٢ـ فرنسا، ٣ـ السويد
- بطولة العالم ٩٥ في ايسلندا: ١ـ فرنسا، ٢ـ كرواتيا، ٣ـ السويد
- دورة اتلانتا الاولمبية ٩٦: ١ـ كرواتيا، ٢ـ السويد، ٣ـ اسبانيا

المرشحون للقب خمسة ومصر ستحاول مخالفة التوقعات

تنطلق اليوم في مدينة كوماموتو اليابانية بطولة العالم في كرة اليد وقد رشحت خمسة منتخبات لكسب ودها هي يوغسلافيا واسبانيا وروسيا والسويد وكرواتيا، بيد ان مصر ستحاول مخالفة التوقعات وفرض نفسها على احدى الدرجات في منصة التتويج.

وبالنسبة الى فرنسا حاملة اللقب عام ٩٥ وثانية بطولة ٩٣ فان خسارتيها امام كرواتيا في نصف نهائي اولمبياد اتلانتا صيف ٩٦ وامام اسبانيا على المركز الثالث فرض على المسؤولين فيها تغيير جلد المنتخب وابعاد اكثر من لاعب مخضرم امثال لاتو وفول وماهية ومونتوريل.

ويغيب عن السويد ثلاثة اساسيين هم اريك هايلتن المصاب وبير كارلن والحارس توماس سفنسون المعتزلان علما بان السويد لم تغب عن المنصة العالمية والاولمبية منذ ١٩٩٠ وحل ايليا بوليبيفيتش محل فلاديمير كليايتش في تدريب منتخب كرواتيا واعتزل زلاتكو سلراسيفيتش، وتعتمد اسبانيا ثالثة اتلانتا بشكل اساسي على القرغيزستاني الاصل تالانت دويشيبلييف وايناكي اوردانجارين صهر الملك خوان كارلوس. وتعود يوغسلافيا الى الساحة الدولية بعد غياب ومعظم لاعبيها الاساسيين يلعبون ضمن ناديي برشلونة (بطل كأس الاندية الاوروبية) والجورياغا ايرون (بطل كأس الكؤوس) الاسبانيين.

وتشارك مصر في البطولة يحدوها امل كبير في احد المراكز الثلاثة الاولى وهي التي حلت سادسة في بطولة العالم السابقة ولم تفز عليها اسبانيا في دورة الاهرام الاخيرة الا بفارق هدف واحد وقد تغلبت على كرواتيا في دورة بيرسي الباريسية الدولية الاسبوع الماضي.

والى جانب مصر، تشارك ايضا السعودية للمرة الاولى والجزائر وتونس والمغرب في البطولة التي تستمر حتى مطلع الشهر المقبل ويشارك فيها عدد قياسي من المنتخبات (٢٤ منتخبا) وقد وزعت على اربع مجموعات في الدور الاول على ان تتأهل ٤ منتخبات من كل مجموعة الى دور الـ١٦ (الدور الثاني) وهنا برنامج الدور الاول:

٥/١٧: مجموعة (١) اليابان مع ايسلندا

٥/١٨: مجموعة (١) السعودية مع ليتوانيا. يوغسلافيا مع اليابان. الجزائر مع ايسلندا

مجموعة (٢) فرنسا مع ايطاليا، والنرويج مع كوريا الجنوبية. والسويد مع الارجنتين..

مجموعة (٣) البرتغال مع البرازيل، وتشيكيا مع مصر. واسبانيا مع تونس.

مجموعة (٤) روسيا مع كوبا. وكرواتيا مع الصين، والمجر مع المغرب.

٥/١٩: مجموعة (١) يوغسلافيا مع ليتوانيا او استراليا. والجزائر مع السعودية..

مجموعة (٤) الصين مع روسيا، والمغرب مع كرواتيا.

٥/٢٠: مجموعة (٢) فرنسا مع كوريا الجنوبية، والسويد مع النرويج.

مجموعة (٣) البرازيل مع تشيكيا ومصر مع اسبانيا.

٥/٢١: مجموعة (١) اليابان مع السعودية.

مجموعة (٢) ايطاليا مع النرويج. والارجنتين مع فرنسا.

مجموعة (٣) تونس مع البرتغال، واسبانيا مع البرازيل.

مجموعة (٤) روسيا مع المغرب، وكوبا مع المجر.

٥/٢٢: مجموعة (١) ليتوانيا مع الجزائر، وايسلندا مع يوغسلافيا.

مجموعة (٢) الارجنتين مع ايطاليا. وكوريا الجنوبية مع السويد.

مجموعة (٣) مصر مع تونس، وتشيكيا مع البرتغال.

مجموعة (٤) الصين مع كوبا، وكرواتيا مع المجر.

٥/٢٤: مجموعة (١) السعودية مع يوغسلافيا. والجزائر مع اليابان. وليتوانيا مع ايسلندا.

مجموعة (٢) كوريا الجنوبية مع الارجنتين، والنرويج مع فرنسا. والسويد مع ايطاليا.

مجموعة (٣) البرازيل مع مصر، وتشيكيا مع تونس. والبرتغال مع اسبانيا.

مجموعة (٤) المغرب مع الصين. وكرواتيا مع كوبا، والمجر مع روسيا.

٥/٢٥: مجموعة (١) السعودية مع ايسلندا، واليابان مع ليتوانيا، ويوغسلافيا مع الجزائر.

مجموعة (٢) ايطاليا مع كوريا الجنوبية. والنرويج مع الارجنتين. وفرنسا مع السويد.

مجموعة (٣) تونس مع البرازيل، والبرتغال مع مصر. واسبانيا مع تشيكيا.

مجموعة (٤) كوبا مع المغرب، والمجر مع الصين. وروسيا مع كرواتيا.

٥/٢٧: الدور الثاني.

٥/٢٩: الدور ربع النهائي.

٥/٣٠: مباريات تحديد المراكز.

٥/٣١: الدور نصف النهائي.

٦/١: مباراة تحديد المركز الثالث ثم المباراة النهائية.

«الاتحاد الرياضي» ينفرد بلقاء مدرب بطل العالم

قسطنطين: جاكسون جاهز.. وسأفاجئهم.. بالهجوم على الهجوم

■ كل شيء في وقته حلو..
وهذا الحوار الذي بدأ في القاهرة ٩٤ بعد اسابيع من فوز فرنسا ببطولة العالم لكرة اليد لاول مرة في تاريخها، ثم امتد الى اتلانتا الصيف الماضي وقد امتدت صلاحيته للنشر واصبح حاليا ابن وقته وبطولة العالم ٩٧ تنطلق في مدينة كومومونتو اليابانية وضواحيها بعد ان شاهدنا آخر مرة في صالة الـ ٢٠٠ مليون والـ ٣٥ الف متفرج هناك في صالة الجمباز بولاية جورجيا الأمريكية.

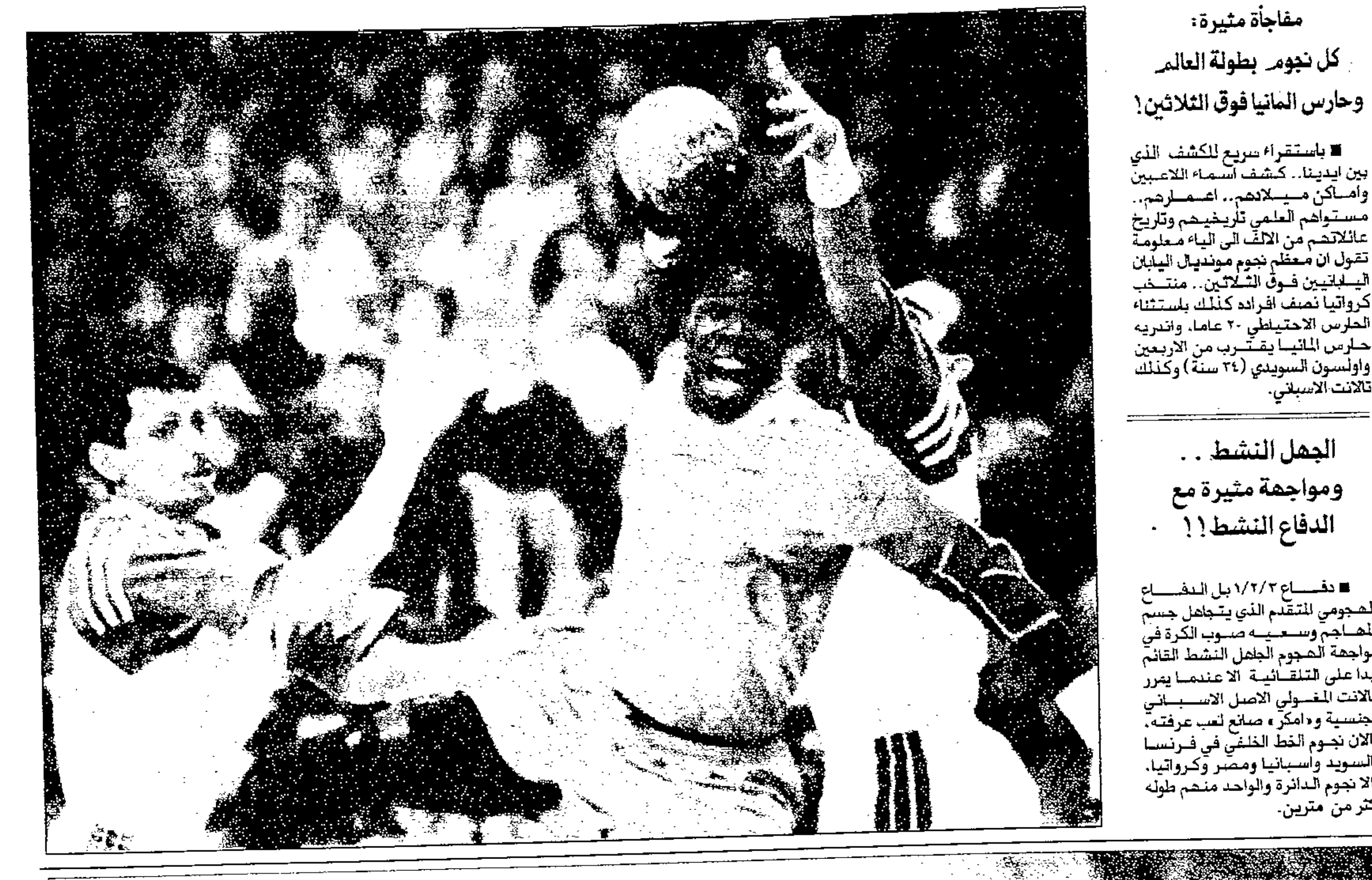
دانيال كوستنتين اوقسطنطين لن ينسى وهو يحادثني يوم خرجت فرنسا عن بكرة ابيها ويوم فرك الفرنسيون عيونهم على مشهد ابطال العالم لكرة اليد وهم يتحدثون لهم على الهواء بعد ان جاءوا من المطار الى برنامج قهوة الصباح الفرنسي الشهير صبيحة يوم شتوى قارس.. وقسطنطين يعلن سأفاجئهم بدفاع هجوم على الهجوم. هناك في كل شبر من الملعب الذي يضاعف من غموض النتيجة النهائية في ظل كرة يد ٣٦٪ من حالاتها تخضع لتقديرات اصحاب القمصان الملونة كرة يد ذات معايير بدنية وفنية ونفسية وتقنيات دفاع وليس هجوم.

الكلام مازال لقسطنطين: الدفاع الفرنسي سوف يعتمد بشكل خاص على بذل مستمر للطاقة بدلا من تلك الوسائل التقليدية.. سنعمل على ازعاج الهجوم بهدف الاستحواذ سريعا على الكرة وذلك على مرحلتين الاولى اثناء تقدم المهاجم بالكرة نحو الهدف الهجوم الخاطف والثانية اثناء الاحتفاظ بالكرة «الهجوم المنظم من المراكز».

وفي تدريباتي قبل المونديال ركزت على مباريات ١/١ واخرى بين فريق لطوال القامة ضد فريق للاقزام وضد فريق يلعب بنقص عددي ولن اغفل دفاع ١/٢/٣ اليوغسلافي وكذلك التشكيلات الضاغطة ٣/٣ و٥/١ التي تستخدمها دول شمال افريقيا والشرق الاقصى وجميعها يحتاج الى قدرات خاصة وكذلك تنشيط الوسائل الدفاعية التقليدية التي تستخدمها معظم الفرق الاوروبية.







مفاجأة مثيرة:

كل نجوم بطولة العالم وحارس المانيا فوق الثلاثين!

■ باستقراء سريع للكشف الذي بين ايدينا.. كشف اسماء اللاعبين واماكن ميلادهم.. اعمارهم.. مستواهم العلمي تاريخهم وتاريخ عائلاتهم من الالف الى الياء معلومة تقول ان معظم نجوم مونديال اليابان اليابانيين فوق الثلاثين.. منتخب كرواتيا نصف افراده كذلك باستثناء الحارس الاحتياطي ٢٠ عاما، واندريه حارس المانيا يقترب من الاربعين واولسون السويدي (٣٤ سنة) وكذلك تالانت الاسباني.

الجهل النشط.. ومواجهة مثيرة مع الدفاع النشط!!

■ دفاع ١/٢/٣ بل الدفاع الهجومي المتقدم الذي يتجاهل جسم المهاجم وسعيه صوب الكرة في مواجهة الهجوم الجاهل النشط القائم ابدا على التلقائية الا عندما يمرر تالانت المغولي الاصل الاسباني الجنسية و«امكر» صانع لعب عرفته. والان نجوم الخط الخلفي في فرنسا والسويد واسبانيا ومصر وكرواتيا. والا نجوم الدائرة والواحد منهم طوله اكثر من مترين.

«تايم آوت» في كرة اليد نزولا عند رغبة التلفزيون الياباني

■ لوحة ترصد كل العمليات.. اللوحة الالكترونية التي بالكاد تخص النتائج مجرد موضة قديمة.. وفي الطريق اربعة قوانين جديدة وعند مقعد البدلاء يجلس حكما طوارئ احتياطيان.

وفي اتلانتا ومرورا باليابان الاتحاد الدولي يطبق وبأثر رجعي قانون «التايم أوت» نزولا عند رغبة مسؤولي التلفزيونات العالمية حتى تمتلئ بالاعلانات، ولاول مرة تجلس مافيا لجنة الحكام على الخط وطاقمان عربيان من الكويت والمغرب ومشرف التحكيم ايسلندي شاب بدلا من اولئك الذين اصيبوا بشيخوخة تحكيمية.

٥ ساعات كرة يد بالتلفزيون اليوم والبداية نهائي اتلانتا

■ تبدأ قناة ابوظبي الرياضية ارسالها اعتبارا من الثانية عشرة ظهر اليوم، وصرح الزميل علي سعيد الكعبي مدير القناة ان ضربة البداية ستكون اذاعة تسجيل لمباراة نهائي اتلانتا بين السويد وكرواتيا في الثانية عشر واربعين دقيقة وعلى الهواء مباشرة حفل افتتاح بطولة العالم وفي الثانية ظهرا لقاء الافتتاح بين اليابان وايسلندا والاتصالات جارية لترتيب حجوزات الدور النهائي ونقل اهم المباريات العربية والعالمية.

الانحناءة اليابانية ودرس من صالة كوموموتو!

■ الاتحاد الدولي لكرة اليد يفوض مجموعة عمل ويطلب منها النظر في تحسين وتعديل القوانين، وفي اول اغسطس القادم هناك اربعة تعديلات جديدة والهدف دائما جعل اللعبة اكثر سرعة وتحقيق العدالة في اللعب مثل ان يكون من السهل الحكم على طريقة دفاع معينة مسموحة او مرغوبة واتاحة الفرص لخلق تكتيكات جديدة والاقلال ما امكن من التقديرات الشخصية للحكام وتسهيل عملية فهم قواعد اللعبة للمشاهدين وللمحيطين بها.. لامانع من انحناءة لها معناها مستمدة من طيبة الشعب الياباني البسيط الخجول ولو على استحياء هناك في صالة مدينة كوموموتو وضواحيها حيث يدور المونديال.

قبل ايام من المونديال المصريون يهزمون بطل الاولمبياد ويتعادلون مع بطل العالم

■ قبل ان يحزموا حقائبهم ويتوجهوا بها الى اليابان المصريون الذين اصبحوا يدعون للبطولات الكبيرة شأنهم شأن اعتى الفرق العالمية يهزمون كرواتيا بطلة الاولمبياد هناك في دورة باريس الرباعية الدولية، ثم بصعوبة تتعادل معهم فرنسا بطلة العالم لكن الخسارة المفاجأة امام اوكرانيا شبه الضعيفة تفقدهم اللقب، وقبل ايام هناك في اليابان يخسرون مباراة ودية تدريبية امام السويد لتنجح فريق العالم بفارق ٣ اهداف.

.. وبعد عامين من الآن:

كرة يد تحت ناظري خوفو وابو الهول.. ياللهول!

■ مين يقدر على مصر التي في خاطري.. ورجال الاتحاد الدولي يحدثونك عن صالة استاد القاهرة الدولي وقد ضربت وحطمت كل الارقام القياسية العالمية ولم يقدر عليها حتى نهائي الاولمبياد عندما نظم المصريون قبل سنوات بطولة العالم للشباب التي شاهدها نحو ٤٠ الف متفرج للمباراة الواحدة!. ويحدثونك عن مصر التي ربما صعدت لمنصة التتويج في اليابان، والا فبطولة العالم عام ٩٩ التي حصلت مصر على براءة تنظيمها في اتلانتا لناظرها قريب. وعندما تنظم مصر بطولة العالم هناك تحت ناظري خوفو وابوالهول سيقف شعر العالم وتتحدث اليد العالمية بالعربية الفصحى بدلا من اليابانية هذه المرة.. وفي المعادي قبل سنوات شاهدت خبراء العالم يصفقون للمصريين بعد ان اذاعوا عليهم «سر المهنة» دون ادنى مركبات عبر فيلم تم انتاجه في احد استوديوهات الافلام والمسلسلات العربية القاهرية.

بعد ساعتين تراث ياباني

اليابان وايسلندا في مباراة «قص الشريط» اليوم

■ بعد ساعتين تراثا وسومو والاثنان سوف يستعرضان عضلاتهما سيشمر اليابانيون او الكمبيوترات التي تجري على الارض عن اذرعهم للقاء الافتتاح مع ايسلندا منظمة بطولة العالم الماضية التي فازت بها فرنسا، وقبل ذلك السومو الياباني سوف يستعرض عضلاته.. هكذا هم اليابانيون.. يعتزون بتراثهم الضارب في الجذور اكثر ما هم يتبخترون بتكنولوجياتهم!.

افضل لاعب يد بالعالم

عمق دفاعي.. ومجرد «لاعب عادي» في الهجوم!!

■ قابلته في العين قبل سنوات عندما جاء المنتخب الفرنسي ليقابل منتخبنا على هامش بطولة التعاون.. كان لاعبا عاديا.. ضفائره المتدلية فقط المستمدة من اصوله الافريقية هي اكثر ما يميزه، ثم تابعت اداؤه خلال بطولة العالم السابقة بايسلندا يوم حصل على لقب افضل لاعب، وفي اتلانتا قلت له بعد خسارة فرنسا مباراة الميدالية البرونزية امام اسبانيا ماذا جرى لك يوم جاء يزورنا في مركز البث الدولي والاجابة بطريقة يفوح منها «البارفان» الفرنسي الاصابة هي السبب ومع ذلك لن استسلم.

ريتشارد جاكسون يرد لاعب عادي مجتهد في الهجوم.. لكنه في الدفاع صاحب مدرسة وعمقه الدفاعي هو الذي اهله للعب افضل لاعب وصحيح الدفاع في كرة اليد اضحى «احلى» من الهجوم!.

من يزيد:

٤٧ هجمة ناجحة في السويد مقابل ٥٢ في ايسلندا

■ في مونديال ايسلندا ٩٥ النتيجة دائما ٥٢ هجمة للفريق الواحد مقابل ٤٧ هجمة في مونديال السويد ٩٣.. والسبب دائما يكمن في ذلك التطور الكبير للجوانب التكتيكية والمهارة الاستثنائية للاعبين وبعض تعديلات خاصة بقواعد اللعبة والحد ما امكن من قوانين اللعب الرديء!.

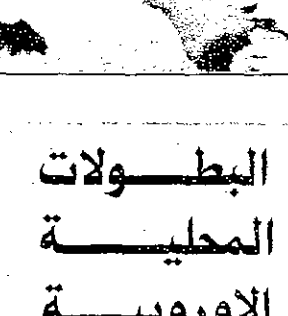
وفي اليابان الغد لاشك سيرتفع ازاء كل هذه «العدة» الجديدة وكرة يد تؤدي بالاقدام قبل اليدين، ويتحرك فيها اللاعب لاستقبال الكرة بدلا من ان يبقى جامدا «متلعثما» امامها.. وكرة يد ميكانيكية.. ديناميكية تؤمن باسلوب الهجوم على الهجوم.. وتمسك بيديها كل هذه «التقنيات» العالية لاشك ستزيد من محصولها ومن «غلتها» اعتبارا من اليوم.

انتظروا مباراة مثيرة بين الفراعنة.. والثور الاسباني الثلاثاء

■ في اتلانتا بكى المصريون طويلا بعد الخسارة امام اسبانيا والتي حالت بينهم وبين الدور النهائي، الثور الاسباني كان هائجا والقصير المكين «تالانت» هو صاحب هدف الفوز الذي جاء من الجناح الأيمن في غفلة من الدفاع المصري او بعد فاصل «نوم» يومها وجدت مدرب مصر وهو اسباني ايضا وكان منتهى امله ان يهزم منتخب بلاده ولذلك جددوا له يضرب كفا بكف، ووجدت عاصم السعدني مساعده مطرق الرأس وقد استبعد الاسباني خافيير نخبة من النجوم واستدعى بعض الصاعدين ومن بين المبعدين احمد بلال الذي سبق واخترق النمسا على ايام الالماني «تيدمان» وموعد مباراة مصر واسبانيا ضمن مجموعة الدور التمهيدي الثلاثاء القادم، ابقوا معنا.







البطولات المحلية الاوروبية

فوز كبير ليوفنتوس وتعادل بارما في ايطاليا واختبار صعب لبايرن ميونيخ ضد روستوك في المانيا

■ زاد الفارق بين يوفنتوس وبارما في صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم الى ٦ نقاط امس الاول في نهاية المرحلة الحادية والثلاثين اي قبل اختتام المسابقة بثلاث مراحل بعد فوز الاول وتعادل الثاني.

ويواجه يوفنتوس ضيفه بارما الاحد المقبل، فاذا فاز الاول او تعادل يتوج رسميا، واذا خسر عليه ان ينتظر المرحلتين الـ ٣٣ و ٣٤.

وخلا الشوط الاول من لقاء يوفنتوس وبياتشنزا صاحب المركز الرابع عشر من الاهداف، وسجل الفرنسي زين الدين زيدان الهدف الاول ليوفنتوس في الدقيقة ٥١ وهو الذي شارك في الشوط الثاني مكان العائد اليساندرو دل بييرو. ثم احرز كريستيان فييري (٥٤) الهدف الثاني وقلص بسكوالي لويزو النتيجة الى ١/٢ (٥٦) وسجل اليوغوسلافي يوغوفيتش الهدف الثالث ليوفنتوس من ركلة حرة (٧٦) قبل ان يضرب فييري من جديد في الدقيقة ٨٧.

وتعادل بارما وضيفه ميلان ١/١. وتقدم الاول بهدف سجله انريكو كييزا في الدقيقة السادسة من ركلة حرة، واحتسبت لستيفانو ايرانيو ركلة جزاء في الدقيقة ٧٠ ترجمها زميله ديمتري، البرتيني الى هدف تعادل لميلان.

وصار انتر ميلان على بعد نقطتين من بارما بفوزه على ريجيانا بثلاثة اهداف للانجليزي بول اينس (٤٣و٩٠) وغانز (٦١) مقابل هدف واحد سجله غاللي (٦٦).

وتغلب اودينيزي على فيرونا بثلاثة اهداف لبوجي (٣٢ من ركلة جزاء و ٥٣) والالماني بيرهوف (٨٦). وبيروجيا على بولونيا بخمسة اهداف لنيغري (٢٤ و ٥٦ و ٨٩) وكاستيلليني (٧٢) مقابل هدف واحد لا لبرتيني (٧٠ من ركلة جزاء).

وفاز كالياري على فيورنتينا ٤/١. سجل للفائز موتزي (١٤) وسيلفا (٣٤) ولونستروب (٣٦و٤٥) وللخاسر البلجيكي اوليفيرا (٣٣).

كذلك فاز لاتسيو على نابولي بثلاثة اهداف لكازيراغي (٢٣) وفوزر (٣٨و٧٠) مقابل هدفين للارجنتيني ايالا (١٠) وبيتو (٦٦).

وتعادل فيتشنزا وسمبدوريا ١/١. سجل للاول امبرزويتي (٣) وللثاني مانشيني (١). وسقطت اتالانتا امام روما باربعة اهداف سجلها دي باجيو (١٧) والارجنتيني بالبو (٢٢) وتوتي (٦١) والسويدي ثيرن (٧٧).

وسجل ٣٦ هدفا في ٩ مباريات بمعدل ٤ اهداف في المباراة الواحدة.

المانيا

يستمر التشويق كما في كل سنة في الدوري الالماني حيث لاتعرف هوية الفائز الا في المراحل الاخيرة. ولن يشذ الموسم الحالي عن القاعدة في ظل المنافسة المستعرة بين بايرن ميونيخ المتصدر بفارق نقطة واحدة عن باير ليفركوزن الثاني. ويخوض بايرن في غياب قائده لوتارماتيوس المصاب بتقلص عضلي اختبارا صعبا ضد هانزا روستوك في المرحلة الثانية والثلاثين.

ويكاد لايمر شهر حتى تطفو على السطح المشكلات التي يمر بها بايرن ميونيخ واخرها احتجاج مهاجمه وقائد المنتخب يورجن كلينسمان على إخراجه من المباراة ضد فرايبورج صفر/ صفر عندما لوح بيده رافضا ما حصل وركل بعنف لوحة اعلانات.

من جانبه يلعب باير ليفركوزن مباراة سهلة نسبيا ضد ضيفه سانت باولي ويقوده مهاجم المانيا اولف كيرستن متصدر هدافي الدوري برصيد ٢١ هدفا. وفي استطلاع اجرته مجلة «كيكرز» توقع ١٠ من قادة الفرق في المانيا ان يحسم بايرن اللقب في مصلحته. في حين رأى ٨ منهم العكس. وفي المباريات الاخرى يلعب بوروسيا مونشنجلادباخ مع بوخوم، وبوروسيا دورتموند مع فيردر بريمن، وتي.اس.في ميونيخ مع شالكه، وشتوتجارت مع دويسبورج، وهامبورج مع كولن، وفرايبورج مع ارمينيا بيليفيلد غدا.

اسبانيا

يستقبل ريال مدريد المتصدر على ملعبه سانتياجو برنابي بلد الوليد السادس والطامح الى احتلال مركز يؤهله المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل وذلك في المرحلة الثامنة والثلاثين. ويغيب عن فريق العاصمة مدافعه البرازيلي روبرتو كارلوس الموقوف. ويقود المهاجمان الكرواتي دافور سوكر والمحلي راوول. ويحل برشلونة الثاني ضيفا على سلتا فيجو الثالث عشر بعد غد الاثنين.

وتبدو معنويات لاعبي برشلونة عالية جدا بعد احرازهم كأس الكؤوس الاوروبية بفوزهم على باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب ١/ صفر في المباراة النهائية الاربعاء الماضي. لكن برشلونة سيخوض المباراة في غياب ثلاثة لاعبين اساسيين هم البلغاري خريستو ستويتشكوف والبرتغالي لويس فيجو والمدافع فيرير لوقفهم. وينتظر ان يحل مكانهم النيجيري ايمانويل اموتيكي وخوان بيتزي والفرنسي لوران بلان. ويلعب بيتيس مع اشبيلية. وديبورتيفو كورونا خيخون وريال سوسييداد مع اتلتيكو مدريد، واكستريمادورا مع اتلتيك بلباو، وهيركوليس مع فالنسيا. واسبانيول مع تينيريفي، وراسينج سانتاندر مع سرقسطة، ورايو فاليكانو مع لوجرونيس.

فرنسا

ينحصر الصراع في الدوري الفرنسي على احتلال المركز الثاني بين باريس سان جرمان ونانت، بعد ان توج موناكو بطلا الاسبوع الماضي. وفي المرحلة السابعة والثلاثين قبل الاخيرة يلعب موناكو مع نانسي، وسان جرمان مع مرسيليا، ونانت مع مونبلييه، وبوردو مع ليون، ومتز معنيس، وليل مع لوهافر. ولنس مع ستراسبورج وجانجان معرين، وكان مع كاين واوكسير مع باستيا.

الغاء جائزة البرتغال والاستعاضة عنها بجائزة اوروبا في خيريز

■ ألغى الاتحاد الدولي للسيارات سباق جائزة البرتغال الكبرى على حلبة ايستوريل الذي كان مقررا في ٢٦ تشرين الاول/ اكتوبر في الجولة السابعة عشرة الاخيرة من بطولة العالم للسيارات فورمولا واحد.

وأوضح الاتحاد في بيان اصدره يوم الخميس في باريس ان سبب الالغاء يعود الى «عدم التأكد من سير الاعمال المطلوب القيام بها في حلبة ايستوريل».

وسيحل محل سباق البرتغال سباق جائزة اوروبا الكبرى على حلبة خيريز الاسبانية في اليوم ذاته.

وبعد البيان أكد وزير الاقتصاد البرتغالي اوغوستو ماتيوش، في لشبونة، ان سباق جائزة البرتغال الكبرى سيقام في ٩ تشرين الثاني/ نوفمبر وان التعديلات على حلبة ايتوريل ستنتهي في ٣١ آب/ اغسطس.

ومع ذلك، ذكر الاتحاد الدولي انه يأمل بعدما تنتهي الاعمال في حلبة ايستوريل في ان يضم سباق جائزة البرتغال الكبرى الى روزنامته السنوية «في المستقبل القريب».

غريميو بعد فلايمنغو الى نهائي كأس البرازيل

■ تعادل كورينتيانز وغريميو ١/١ في مباراة الاياب من الدور نصف النهائي لكأس البرازيل في كرة القدم على ملعب بورتو اليغري الاولمبي. وسجل دونيزيتي هدف الاول (٣) وباولو نونيش هدف الثاني (٤٤).

وكان غريميو تقدم ٢/١ ذهابا في ساو باولو فصعد الى الدور النهائي وقد سبقه فلامينغو الى ذلك على حساب بالميراس (٢/صفر و ١/صفر).

وتقام مباراتا الدور النهائي الثلاثاء والخميس المقبلين. ويشارك حامل اللقب في كأس اندية امريكا الجنوبية (كأس ليبرتادوريس) للموسم المقبل مع بطل الدوري البرازيلي.

بطولة الارجنتين

كولون يفشل في استرداد الصدارة

■ تعادل فيروكاريل اويستي وكولون ٢/٢ في اختتام المرحلة الثانية عشرة من بطولة الارجنتين في كرة القدم.

وفشل كولون بالتالي من استرداد المركز الاول وبات يتخلف بفارق نقطة واحدة عن نيولز اولد بويز المتصدر. اما فيروكاريل فاحتفظ بالمركز الثامن برصيد ١٧ نقطة.

ترتيب فرق الصدارة: ١. نيولز اولد بويز ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة، ٢. كولون ٢٦ من ١٢، ٣. ريفر بلايت ٢١ من ١١، ٤. انديبندينتي ٢١ من ١٢، ٥. فيليز ٢٠ من ١١

سامبراس وتشانغ ضمن المنتخب الامريكي في كأس العالم للفرق

■ سيشارك الامريكيان بيت سامبراس ومايكل تشانغ المصنفان اول وثانيا في العالم ضمن منتخب بلادهما في مسابقة كأس العالم للفرق الاسبوع المقبل في مدينة دوسلدورف الامريكية.

وكان اللاعبان خرجا من الدور الاول لبطولة ايطاليا المفتوحة التي بدأت هذا الاسبوع في روما.



الدوري الامريكي للمحترفين

تعادل هيوستن وسياتل وقف خمسة لاعبين من نيويورك نيكس وواحد من ميامي هيت

■ أوقف الاتحاد الامريكي لكرة السلة ٦ لاعبين بينهم خمسة من نيويورك نيكس وواحد من ميامي هيت بعد الحوادث التي رافقت مباراة الفريقين اول أمس الاول ضمن دوري المحترفين.

واللاعبون الموقوفون هم باتريك ايوينغ والن هيوستن وتشارلي وارد ولاري جونسون وجون ستاركس من نيويورك نيكس، وبي جي براون من ميامي هيت. ولن يتمكن هؤلاء من خوض المباراة السادسة بين الفريقين المقررة على ملعب نيكس. ويتقدم نيويورك بثلاثة انتصارات مقابل انتصارين. علما بأن الفريق الذي يسبق منافسه الى الفوز في ٤ مباريات من اصل سبع يصعد الى نصف النهائي.

وكانت المباراة شهدت اشتباكات قبل نهايتها بقليل بين لاعبي الفريقين بدأت عندما وجه تشارلز اوكلي (نيكس) لكمة باتجاه الونزو مونينغ فطرده الحكم، ثم اوقع بي- جي براون (ميامي) تشارلي وارد على الارض فاشتبك الاثنان. وحدث هرج ومرج وتبادل لكمات بين لاعبي الفريقين استمر لمدة دقيقة تقريبا قبل ان تتدخل الشرطة للفصل بينهم واعادة الهدوء.

يذكر ان الفائز سيقابل شيكاغو بولز في نصف النهائي.

وفاز سياتل سوبر سونيكس على هيوستن روكتس ٩٩-٩٦ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين فتعادل الفريقان ٣-٣.

وستحدد المباراة السابعة اليوم في هيوستن هوية الفريق الذي سيتأهل الى الدور نصف النهائي.

وتقدم سياتل بفارق ١٢ نقطة في مطلع المباراة (٣٠-١٢) ثم وسع الفارق الى ٢٢ نقطة في احدى مراحلها. وعاد هيوستن بقوة في الشوط الثاني وتمكن من تقليص الفارق تدريجيا حتى بلغ ٣ نقاط في نهاية المباراة.

وسجل شون كمب ٣٢ نقطة و ١١ متابعة لسياتل واضاف زميلاه غاري بايتون ١٩ نقطة و ١٣ تمريرة حاسمة و ٨ متابعات وهيرسي هاوكينز ١٦ نقطة.

يذكر ان سياتل كان متخلفا ١-٣ في مجموع المباريات، واذا نجح في الفوز ٤-٣ فانه سيصبح سادس فريق في تاريخ الدوري يحقق هذا الانجاز.

نهائي كأس انجلترا

بين طموح تشيلسي.. واحلام ميدلسبره
صراع ايطالي برازيلي.. على أرض انجليزية

■ لندن - اسامة صادق:

■ يشهد ملعب ويمبلي العملاق بلندن نهائي كأس انجلترا لعام ١٩٩٧.. وذلك عندما تنطلق اليوم في تمام الثالثة بتوقيت لندن الصيفي (الثانية بعد الظهر بتوقيت جرينتش) مباراة تشيلسي وميدلسبره في النهائي السابع عشر بعد المائة لاقدم بطولة قانونية للعبة في العالم والتي بدأت علم ١٨٧٢.

والبطولة تعد الاشهر في العالم.. بل ان نهائي كأس انجلترا هو بحد ذاته مناسبة يعمل الانجليز على تطويرها عاما بعد الآخر والقاء الكثير من الاضواء حولها.. ولذا فلا عجب ان تشاهدها قارات العالم الخمس وقت اذاعتها او مسجلة.

واذا كان فريقا تشيلسي وميدلسبره قد وصلا الى المباراة النهائية فان ذلك يعني ان البطولة قد فقدت ميزتها السابقة بوصول فريقين من افضل فرق البلاد لخوض تلك المباراة المرتقبة.. وكان ناديا مانشستر يونايتد وليفربول قد صعدا لنهائي العام الماضي.. ورغم انهما قدما عرضا مخيبا للآمال.. الا ان اسمهما وحده كان كافيا لجذب الانظار ومع ذلك فماذا الذي يمكن ان نخرج به من مباراة اليوم.

الفريقان اللذان وصلا الى المباراة النهائية يتناقضان في الكثير.. ففي بداية الموسم عملا على ضم العديد من نجوم الكرة في ايطاليا والبرازيل.. ولكنهما اختلفا في انتهاء الموسم.. فاحتل تشيلسي مركزا متقدما في البطولة.. بينما هبط ميدلسبره في الاسبوع الاخير.. رغم النجوم الكثيرة التي يملكها.. وهكذا.. فيبدو ان النهائي سيجمع بين رغبتين.. فريق يجمع نجوما مرموقين.. يريد ان يحقق بهم شيئا اكثر مما هو معتاد.. وآخر يجمع ايضا نفس العدد.. ولكنه هبط الى الدرجة الاقل.. وبالتالي سيتركه جميع نجومه الكبار.. ويريد قبل ان يطويه النسيان ترك ذكرى جيدة.. لايمكن لاحد ان ينساها.. وقد تكون فرصة تاريخية يمثل فيها انجلترا في كأس الكؤوس الاوروبية فريق يلعب بالدرجة الاولى الموسم المقبل..

تشيلسي الذي يقع في جنوب غرب العاصمة.. سيحظى ولاشك بدعم جماهيري كبير.. حيث من المنتظر ان يشجعه غالبية اهل العاصمة لانه يمثل لندن في المباراة المرتقبة.. ويضم الفريق الكثير من النجوم المتألقين امثال المهاجم الموهوب جيانفرانكو زولا صانع لعب المنتخب الايطالي، ومعه مواطنه روبرتو دي ماتيو والثالث جيانلوكا فيالي.. والفرنسي فرانك ليبوف والروماني دان بيتريسكو وحارس المرمى الروسي ديمتري خارين والمدافع النرويجي ايرلاند يونسين.. والويلزي مارك هيوز والانجليزي الدولي دينيس وايز.. وحارس المرمى النرويجي فرود جروداس الذي جاء ليغطي المركز بعد اصابة الحارسين الاساسيين خارين وكيفن هيتشكوك..

ميدلسبره يقع في الشمال الشرقي لانجلترا.. وبالتحديد في الناحية الاخرى من البلاد والتي يسمونها بالمناطق المنسية.. لانها قريبة من المناطق الباردة كالسويد والنرويج.. لكن من المنتظر ان يلقى جمهور كبير لتشجيعه خاصة لقرب الاستاد العملاق من الطرق السريعة التي تربط لندن بغيرها من المدن الاخرى.

اشهر نجومه هم بالطبع الايطالي فابريتسيو رافانيللي والبرازيليان جونينهو وايمرسون والمدافع الايطالي جيانلوكا فيستا و المهاجم الدانماركي ميكيل بيك والحارس الاسترالي مارك شوارتزر.

وكما قلنا فالفريق في حاجة ملحة للفوز بالكأس.. قبل ان ينفك عقد نجومه ويرحلون جميعا باحثين عن فرق اخرى بدلا من البقاء في دوري اقل من الممتاز.. وليس مستبعدا ان يبتعد جميع لاعبي الفريق عنه باستثناء واحد او اثنين فقط.. وربما ايضا المدرب برايان روبسون.. رغم انه وكالعادة يريد اظهار انه محترف ولا يريد سوى البحث عن لاعبين جدد لفريقه.. في الموسم الجديد.. ومن البديهي ان لاعبي ميدلسبره سيدخلون المباراة وكأنها حياة او موت لهم.. وليس من المستبعد ان يعود رافانيللي رغم اصابته في مباراة مانشستر يونايتد بينما يخوض تشيلسي المباراة لارضاء جماهيره.. فالفريق الذي اثار ضجة كبرى في بداية الموسم بمجموعة النجوم التي ضمها.. وبمبالغ كبيرة.. انهى الموسم في مركز بعيد عن الفرق الثلاث الاولى ولهذا سيسعى لاعبوه ومدربه الهولندي رود خوليت لانهاء الموسم وهو يحمل بطولة كبيرة.. بالاضافة الى ان بعضا من نجومه سيبتعدون عنه خاصة الايطالي فيالي الذي يتقاضى ٤٠ الف جنيه استرليني اسبوعيا ولكنه اصبح ومنذ الدور الثاني للموسم لايلعب الا في الشوط الثاني.. وربما لن يلعب من بداية اللقاء.. والويلزي مارك هيوز رغم انه جدد عقده.

توقعات المباراة كما يقول الخبراء تذهب لنادي تشيلسي.. رغم العروض القوية التي قدمها ميدلسبره مؤخرا وعموما ستكون المباراة مثيرة لتقارب مستوى الفريقين التشكيل بالارقام:

تشيلسي:

فرود جروداس (٣٥) - فرانك سينكلير (٢٠)، فرانك ليبوف (٥)، ايرلاند جونسون (١٨)، سكوت مينتو (١٧)، روبرت دي ماتيو (١٦)، دان بيتريسكو (٢)، دينيس وايز (١١)، ستيف كلارك، جيانفرانكو زولا (٢٥)، مارك هيوز (١٠).

ميدلسبره:

مارك شفارتزر (٢٦)، نايجيل بيرسون (٥)، جيانلوكا فيستا (٣٥)، نيل كوكس (٢)، ستيف فيكرز (٤)، ايمرسون (٦)، كيرتس فليمنج (١٤)، جونينهو (١٠)، روبي موستوي (٨)، فابريتسيو رافانيللي (١١)، ميكيل بيك (٩).

بسرعة:

سيكون العام المقبل هو آخر عام تقام فيه المباراة بملعب ويمبلي.. حتى موعد اعادة بنائه مرة اخرى.. وستقام المباراة النهائية لمدة عامين في عدة ملاعب بعد ان رفضت ادارة ملعب تويكنهام الذي يتسع لحوالي ٧٠ الف مشاهد ويستخدم فقط لرياضة الرجبي السماح باستضافة المباريات لمدة محددة.. وبذلك ستعود المباريات للتنقل بين عدة ملاعب الى ان ينتهي العمل في ويمبلي ليصبح الملعب القومي لانجلترا.

ومعروف ان المباراة النهائية كانت تقام في عدة ملاعب منها ما هو قائم حتى الآن.. ومنها ما هو في ذمة التاريخ مثل ليلي بريدج الذي اصبح الآن مقرا لمنازل تقدم لطالبي الضمان الاجتماعي.. وما هو تحول الى ملعب كريكيت مثل كينينجتون اوفال واخرى اصبحت مخصصة لرياضة العاب القوى فقط مثل ملعب كريستال بالاس.. كما اقيم النهائي في مدينة جلاسجو الاسكتلندية مرتين عامي ١٨٨٤ و ١٨٨٥.

وصل تشيلسي من قبل مرتين الى نهائي البطولة علم ١٩١٥ وانهزم امام شيفيلد يونايتد صفر/٣ ثم عام ١٩٩٤ وانهزم امام مانشستر يونايتد صفر/٤.. بينما لم يصل ميدلسبره نهائيا الى هذه المباراة.

الطريق الى أي نهائي أي بطولة لاي فريق او منتخب.. يمر بالكثير من الظروف منها عوامل الطقس والمناخ والاصابات وغيرها.. ولذلك يعتبر صعود فريقين الى النهائي انجازا هاما.. ولكنه قد لايعني انهما افضل فريقين بالبطولة.. فكيف وصل الاثنان الى النهائي:

في الدور الثالث: هزم ويست بروميتش (درجة ثانية) ٣/صفر سجلها وايز، بيرلي وزولا.

الدور الرابع: هزم ليفربول ٢/٤ سجلها: فيالي (٢)، هيوز وزولا.

الدور الخامس: (دور الـ ١٦) هزم ليسترسيتي ١/صفر سجله ليبوف بعد التعادل ٢/٢ في ليستر وسجل دي ماتيو وهيوز.

دور الثمانية: هزم بورتسماوث ٤/١ بملعبه سجلها: وايز (٢)، هيوز، زولا.

الدور قبل النهائي: فاز خارج ملعبه على ويمبلدون ٣/صفر سجلها هيوز (٢)، زولا.

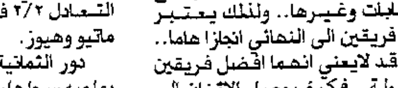
في الدور الثالث: هزم تشيستر ٦/صفر سجلها: رافانيللي (٢)، كوكس، هينجيت، ستامب، بيك.

الدور الرابع: هزم هيند سفورد بملعبه ٣/٢ سجلها رافانيللي، فيورتك (انتقل الى شيفيلد يونايتد الآن) ولامبرت مدافع هيند سفورد بمرماه.

الدور الخامس: (دور الـ ١٦) هزم مانشستر سيتي بملعبه ١/صفر سجله جونينهو.

دور الثمانية: هزم ديربي بملعبه ٢/صفر سجلهما جونينهو ورافانيللي.

الدور قبل النهائي: هزم تشيسترفيلد ٣/صفر سجلهما بيك، رافانيللي وايمرسون بعد التعادل ٣/٣.


رغم التأهل لنهائي الكأس.. جينينو البرازيلي نجم ميدلسبره حزين على الهبوط للدرجة الاولى

ابطال السنوات العشر الماضية:

١٩٨٧ : كوفنتري سيتي
١٩٨٨ : ويمبلدون
١٩٨٩ : ليفربول
١٩٩٠ : مانشستر يونايتد
١٩٩١ : توتنهام
١٩٩٢ : ليفربول
١٩٩٣ : الارسنال
١٩٩٤ : مانشستر يونايتد
١٩٩٥ : ايفرتون
١٩٩٦ : مانشستر يونايتد
١٩٩٧ : ؟

بحضور بيليه وزيكو:

٤٠٠ مليون حول العالم يشاهدون نهائي كأس الاتحاد الانجليزي

■ لندن - محمد كركوتي

■ من المتوقع أن يبلغ عدد مشاهدي المباراة النهائية لكأس الاتحاد الانجليزي بين ميدلسبرو وتشيلسي التي ستجري اليوم (السبت) على ملعب «ويمبلي» الضخم في لندن، أكثر من ٤٠٠ مليون مشاهد، من كل انحاء العالم، وهي أعلى نسبة مشاهدة لمثل هذا الدوري في تاريخ انجلترا. وستنقل ١٦١ دولة هذه المباراة على الهواء مباشرة، حيث تحظى باهتمام كبير بالمقارنة مع بقية المباريات، نظرا لمشاركة أكبر عدد من اللاعبين الأجانب فيها.

ومن اللاعبين الأجانب الجدد هناك البرازيلي جنيتو والايطالي جينفرانكو زولا، اللذان يشتركان مع فريق «ميدلسبرو». ويقول مسؤولون في رابطة اتحاد كرة القدم الانجليزي، ان نسبة المشاهدين في العالم قد ستفوق كل التقديرات. ونظرا لاهمية هذه المباراة، فان لائحة الضيوف الذين سيحضروها تتضمن اللاعب البرازيلي الأشهر بيليه، ومواطنه زيكو.

وقد بلغ عوائد بيع التذاكر لاكثر من ٦٧ الف شخص من بينهم ٢٥ الفا من المشجعين لكلا الفريقين، أكثر من ٢ مليون جنيه استرليني. وبدأ بالفعل مشجعو فريق «ميدلسبرو» بالحضور الى لندن، حيث احتفلوا أمس بفوز فريقهم الذي أهله الى المباراة النهائية في ويمبلي.

ونظرا لهذا التجمع الضخم، فقد اتخذت كل الاجراءات الامنية المطلوبة، وانتشر قبل المباراة بيومين عدد كبير من أفراد الشرطة المدنية والسرية. وذكر مسؤول في جهاز اسكوتلانديارد، أنه لايتوقع أن تحدث مشاكل أو أعمال عنف، الا أنه حذر أي شخص يسعى للاخلال بالنظام والأمن، بعقوبات شديدة، كما حذر المشجعين من تناول الكحول قبل المباراة.

وشدد المسؤول الأمني على أن رجاله سيمنعون أي شخص يثبت أنه تناول الكحول قبل المباراة، من الوصول الى المدرجات، حتى وان كان يحمل تذكرة شرعية وصالحة. واعتبر أن معظم المشاكل تأتي من أولئك الذين يتواجدون وهم تحت تأثير الكحول.

ووجه رئيس جهاز الأمن المكلف بتأمين الحماية خلال المباراة النهائية جون جيبرستون، تحذيرا شديدا لأولئك الذين لايحملون تذاكر دخول الى الملعب بالابتعاد عن المنطقة، تحت طائلة القبض عليهم واحتجازهم. على كل حال، لقد بيعت كل التذاكر، ولن تكون هناك عمليات بيع اليوم (السبت)، فضلا عن أن السلطات ستمنع بيع التذاكر في السوق السوداء، لأن ذلك سيسمح لبعض المشجعين الممنوعين من دخول الملاعب، بالحصول على مقاعد خلال المباراة.

بطولة ايطاليا للتنس

فوز ايفانيسيفيتش على بيكر



■ بلغ الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش الدور ربع النهائي من بطولة ايطاليا المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب فورو ايتاليكو في روما بفوزه على الالماني بوريس بيكر ٧-٦ (٧-٩) و٦-٣ امس الأول.

وتعادل اللاعبان في المجموعة الاولى الى ان خاضا شوطا ثالثا عشر «تاي بريك» تقدم النجم الالماني خلاله بست نقاط مقابل ثلاث. ومع ذلك عصيت النقطة السابعة على بيكر فلحق به الكرواتي وفاز بالشوط بتسع نقاط مقابل سبع وبالمجموعة. وكان بيكر اصيب بالاحباط على مرأى من زوجته فخسر المجموعة الثانية بسهولة.

وخصم ايفانيسيفيتش المقبل هو الاسترالي سكوت درايير الذي هزم الايطالي دافيدي سكالا ٧-٥ و٦-٢.

وفاز الاسباني البرتو بيراساتيجي على الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف رابعا وبطل رولان جاروس العام الماضي ٦-٢ و٦-٢. وعندما سئل كافلنيكوف عن امكانية فوزه في رولان جاروس مرة جديدة اواخر الشهر الحالي اجاب «يحتاج الامر الى معجزة».

ويلعب بيراساتيجي مباراته في الدور ربع النهائي ضد الالماني مارك جولنر الذي هزم الاسباني البرتو كوستا الحادي عشر ٦-٤ و٢-٦ و٦-٤.

وتغلب الامريكي جيم كورير بطل الدورة عامي ٩٢ و٩٣ على السويسري مارك روسيه الخامس عشر ٧-٦ و٦-٢ وسيلعب بعد ذلك ضد التشيلي مارتشيلو ريوس السابع الذي هزم السويدي ماجنوس لارسون ٦-٤ و٧-٥ و٦-٤.

ويا يتحول الى ماكينة لانتاج المليارات!

■ أوروبا - رفعت النجار:

■ وقع جورج ويا لتوه عقدا خياليا بالنسبة للاعب كرة قدم مثله، مع مؤسسة امريكية لادارة اموال النجوم الكبار في عالم الرياضة، تدعى «فيم»، حوله من الناحية التسويقية والتجارية ثالث اكبر اللاعبين انتاجا للمليارات في أوروبا، بعد رونالدو البرازيلي.

وبشكل محدد تحديدا قاطعا، يحق لويا بمقتضى هذا العقد الجديد، ان يتقاضى ١٨ مليارا من الليرات، اي نحو ١٢ مليونا من الدولارات على مدى السنوات الخمس المقبلة، فقط من عائد الاعلانات.. لكن بشرط واحد، ان يبقى مع ميلانو الايطالي!

بالنسبة لويا مع مؤسسة «فيم» الامريكية، لايوجد من يتفوق على نجم الهجوم الليبيري، صاحب هدف الاطاحة بأحلام الجوهري، وآمال فريق مصر في تصفيات كأس العالم، الا مجموعة لاعبين في الولايات المتحدة، من نجوم كرة السلة المعروفين، ميشيل جوردان، وبات ايونج، والونزو مورنتج، وآلين ايفرسون.. فبعد اولئك النجوم الاربعة في ترتيب اكبر نجوم الرياضة، الذين يحصلون على عائدات اعلانية اكثر من غيرهم، يأتي جورج ويا في المركز الخامس، بعد توقيعه العقد مع تلك المؤسسة، التي تهتم باستثمار دخول مشاهير الرياضة المحترفين، اقتصاديا.

اصبح جورج ويا بذلك ايضا اول لاعب كرة يستثمر امواله على قاعدة اقتصادية دولية، على النطاق الذي تزاوله المؤسسة الامريكية، التي تعد احدى المؤسسات الاقتصادية الحيوية في العالم، تعنى باستثمار اموال نجوم الرياضة الكبار.

والواقع ان تلك المؤسسة لم تفتح ابوابها للاعبي الكرة الكبار الا مؤخرا، ويعد جورج ويا اول الغزاة لمشاريعها واهتماماتها، بعد ان اضاء جوردان نفسه الضوء الاخضر له.. لان المؤسسة اصلا تعنى بلاعبي كرة القدم الامريكية، ونجوم الجولف، والتنس.. ثم دخلت معترك كرة السلة الامريكية ايضا في السنوات الاخيرة، ثم كرة السلة الاوروبية، مثل زورات سلفيتش الذي يلعب في بولونيا محترفا.

قال ديفيد بومان المدير الاوروبي لمؤسسة «فيم» ان البداية تمثلت في اتصال من قبل ويا، يطلب فيه الانضمام بامواله وشهرته.. وعلى الفور اقتنعت ادارة المؤسسات في واشنطن بأهميته، وشهرته.. واعتبرته فرصة ثمينة جديدة، من فرص الاستثمار لنفسها وله. فهدف المؤسسة الاول والاخير هو الاقتران بأفضل نجوم الرياضة، واكثرهم شهرة، الى جانب افضل واشهر الفرق الرياضية ايضا.

وبالنظر الى ويا اعتبرته المؤسسة واحدا من افضل ٣ نجوم كرويين في العالم، ولايسبقه في التألق والشهرة في عالم كرة القدم الآن، الا نجم الهجوم البرازيلي رونالدو.

غير ان ما ساعد ويا على الاستجابة الى طلبه في الحال، هو ارتباطه بنادي ميلانو الايطالي.. ولهذا اشترطت المؤسسة المتعاقدة ان يبقى مع النادي خلال سنوات التعاقد، لان اللاعب الشهير يستمد شهرته في الوقت نفسه من ناد شهير ايضا.. وبالفعل حصل جورج ويا على افضل القابه، كاحسن لاعب في العالم، واحسن لاعب في أوروبا - الى جانب افريقيا بطبيعة الحال - وهو يلعب لميلانو، وليس لاي ناد آخر. وكانت آخر جوائزه التي حصل عليها من قبل الاتحاد الدولي، جائزة اللعب النظيف، التي تمنح لاحسن لاعب في العالم خلقا وتصرفات، أو روحا رياضية.

ومع ذلك، يقول ممثل مؤسسة فيم في أوروبا ان سوق جورج ويا محدودة الى حد ما، اذا ما قيس بنجوم رياضة آخرين، لانها مقصورة على أوروبا وافريقيا بالدرجة الاولى.. وليس مثل جوردان، الذي كانت آخر مشاريع الاستثمار لشهرته في جميع انحاء العالم، ذلك المشروع السينمائي، المنتج تحت اسم «سبيس جام»، ويساوي ٣٠ مليون دولار». وقد حصل على ٣٠ عقدا تسويقيا لهذا الموسم.. كما ان جورج ويا الآن في سن الثلاثين، والعقد المبرم معه مدته ٥ سنوات.

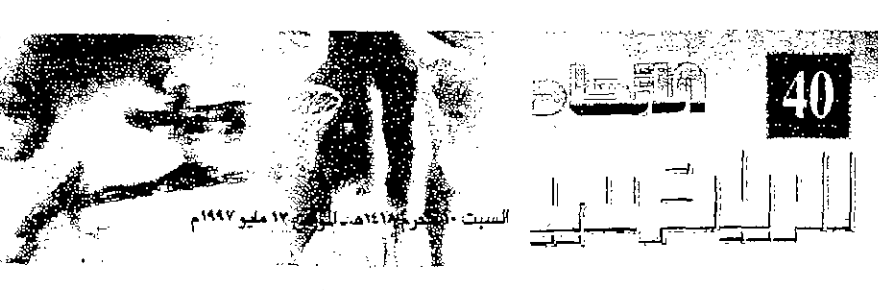
وبرغم انه لا توجد معايير او نتائج رسمية لاستثمار كبار نجوم الرياضة، فان التكهنات حول استثمارات اشهر النجوم ميشيل جوردان تقدر ارباحه بملايين الدولارات، وتجعل منه اعظم ماكينة بشرية لانتاج الملايين من الدولارات في عالم الرياضة. وطبقا لتوقعات الخبراء، ينتظر ان يتقاضى جوردان كأرباح عن عام ١٩٩٦ وحده، نحو ٥٢,٦ مليون دولار.. منها ١٢,٦ مليون دولار مقابل نشاطاته مع ناديه شيكاغو بولس، الذي اصبح قاب قوسين او ادنى من الفوز بدوري السلة الامريكية بفضل جهوده.. اما الباقي - اي ٤٠ مليون دولار - فعبارة عن ارباح عائدة من شتى العقود الدعائية والاعلانية واما دخله المنتظر في نهاية العام الحالي، فيتوقع ان يكون ضعف دخله في العام الماضي!

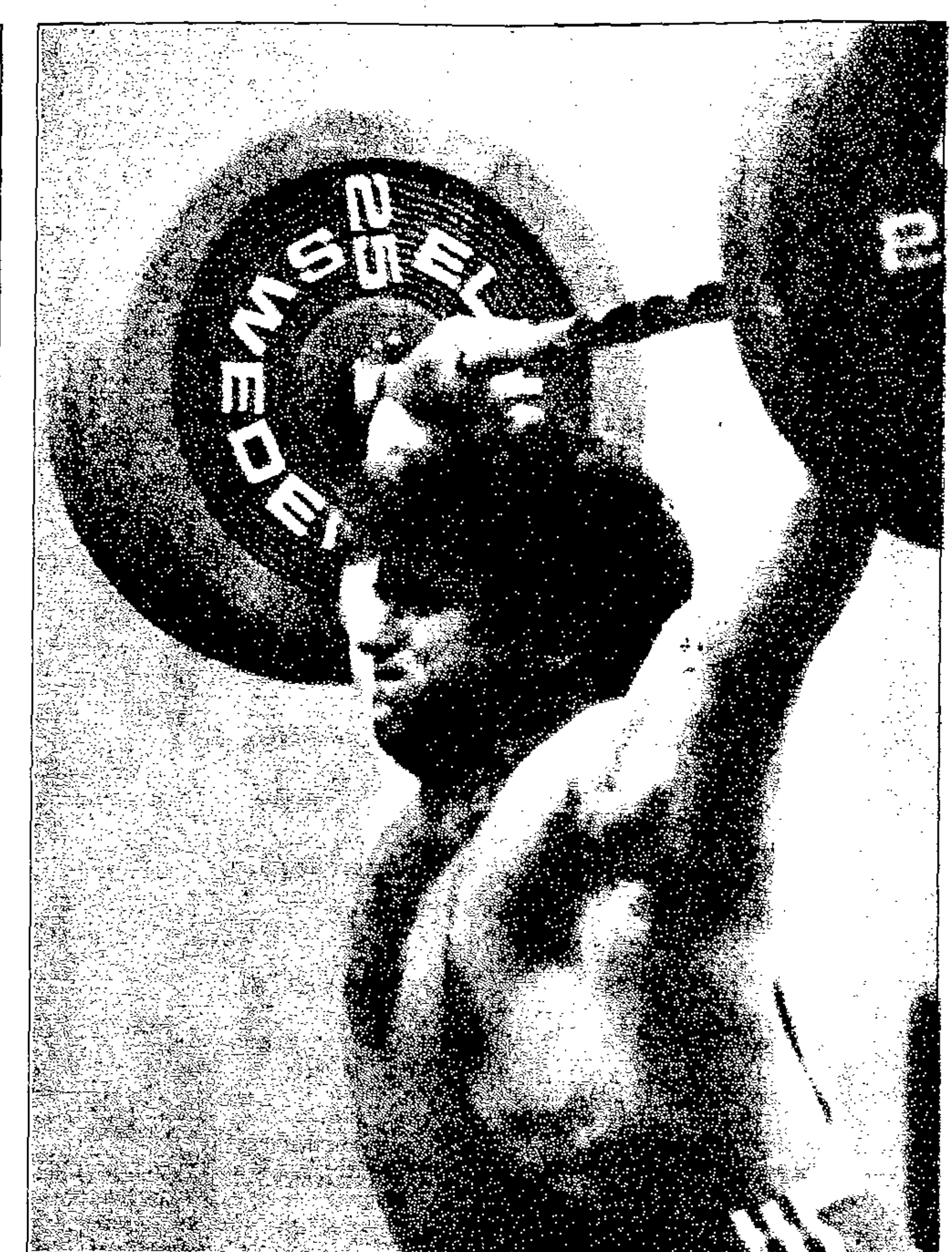
صحيفة المانية تتحدث عن انتقال كلينسمان الى سمبدوريا



■ نقلت صحيفة «شتوتجارتر تسايتونج» امس عن مهاجم بايرن ميونيخ ومنتخب المانيا يورجن كلينسمان قوله انه سيلعب الموسم المقبل في صفوف سمبدوريا جنوى الايطالي. وذكر كلينسمان للصحيفة «حان الوقت لاضع حدا لهذا العذاب مع بايرن ميونيخ».

وسبق لكلينسمان ان اكد مرارا تركه بايرن ميونيخ مع نهاية الموسم الحالي وقد ساءت العلاقة بينه وبين مدرب الفريق جوفاني ترابتوني السبت الماضي عندما اخرجه الاخير من الملعب في منتصف الشوط الثاني واشرك مكانه كارستن لاكيز. ومع اعلانه عن مغادرته بايرن ميونيخ ابدت اندية توتنهام وايفرتون الانجليزيان وبارما الايطالي اهتماما بضم كلينسمان.





في دورة ألعاب شرق آسيا:

رقم عالمي جديد في النتر للصينية سونغ زهاو ماي ونجاح للكازاخستاني اناتولي في رفع ١٨٥ كيلوجراما

■ تمكن الرباع الكازاخستاني اناتولي كاربلتي من رفع ١٨٥ كيلوجراما في دورة العاب شرق اسيا بوسان في كوريا الجنوبية امس وذلك ضمن مسابقات الرجال وزن ٩٩ كيلو جراما.

وسجلت الرباعة الصينية سون زهاو ماي رقما عالميا جديدا في رفعة النتر لوزن ٨٣ كلغ بلغ ١٣٥,٥ كلغ أمس ضمن دورة العاب شرق آسيا في بوسان (كوريا الجنوبية).

والرقم السابق هو ١٣٥ كلغ، وقد سجلته باسم التايوانية تشن تشيه في ٢٤ نوفمبر ١٩٩٥ في الصين.

رئيس نادي برشلونة يشيد بالمدير الفني للفريق

■ اشاد خوسيه لويس نونيس رئيس نادي برشلونة بالمدير الفني بوبي روبسون بعد فوز الفريق يوم الاربعاء الماضي بكأس أوروبا للاندية ابطال الكؤوس وانتقد الاعلام لما سببه من ضغوط للمدرب الانجليزي.

وقال لويس نونيس «عانى روبسون مشاكل عديدة وقد ساندته دائما.. ولم تسمح له استطلاعات الرأي والموضوعات الصحفية بالعمل في جو هادىء.. وهو شخص دمث ولم يكن بيننا اي مشاكل لكنني اعلم انه عانى ضغوطا».

وكان روبسون راوغ في الاجابة عن ما اذا كان الفوز بالبطولة سيحقق له الفوز بثقة نونيس. وقال «عليكم ان تسألوه».

وفاز برشلونة للمرة الرابعة بالبطولة بعد ان هزم حامل اللقب باريس سان جيرمان ١/صفر في روتردام. وبات برشلونة متساويا مع منافسه اللدود ريال مدريد حيث فاز كل منهما بثماني بطولات أوروبية.

رئيس ريال مدريد:

لم اعرض على ساكي تدريب الفريق

■ قال لورينزو سانز رئيس نادي ريال مدريد انه اختار مدربا جديدا للموسم المقبل وانه ليس اريجو ساكي المدير الفني لنادي ميلانو.

وقال سانز «اعرف من سيدرب ريال مدريد ولم اعرض الوظيفة على اريجو ساكي».

ومع استبعاد ساكي من التوقعات بات جوبيه هينيكس مدرب تنيريف يتصدر المرشحين كي يحلوا محل فابيو كابيو الذي اعلن انه سيترك النادي بنهاية الموسم.



استراحة المحارب

في طريق العودة من امستردام الى برشلونة بعد فوز الفريق الاسباني العريق ببطولة كأس الكؤوس الاوروبية خلد الولد الذهبي وأفضل لاعبي العالم البرازيلي رونالدو الى النوم والى جواره والدته التي رافقته في رحلته. ورونالدو هو صاحب هدف الفوز الذي احرز به برشلونة الكأس على حساب باريس سان جيرمان الفرنسي.

رونالدو البرازيلي يحتفظ بصدارة هدافي أوروبا

■ رسالة أوروبا - رفعت النجار:

■ واظب قلب الهجوم البرازيلي لنادي برشلونة الاسباني رونالدو تربعه على قمة الهدافين في أوروبا، وازداد اقتربا من نيل جائزة «الحذاء الذهبي» لهداف الهدافين الاوروبي هذا الموسم، حسب القواعد الجديدة للمسابقة.. التي تعول على تقدير اهمية الاهداف في بطولات الدوري الاكثر صعوبة، وتترجمها بنقاط اكثر من النقاط التي تستحقها الاهداف في بطولات الدوري الضعيفة.. او الاقل صعوبة وعناء.

ارتفع رصيد رونالدو من الاهداف الى ٣٠ هدفا في ٣٣ مباراة لعبها حتى الآن، ووصل رصيده من النقاط حسب القواعد الجديدة الى ٦٠ نقطة.. وهو رصيد يباعد الفارق بينه وبين اللاحق الثاني له على لقب الهداف الأوروبي الاول - ماريو جارديل البرتغالي - وارتفع الفارق بينهما الى ١٢ نقطة.

وتقدم اغلى لاعبي الكرة البريطانية شيرر، حتى وصل الى المركز الثالث في صدارة قائمة الهدافين الاوروبيين، وهو يشارك اللاعب الثاني في رصيد الاهداف، ويتساوى معه في حصاد النقاط.

تضم قائمة الهدافين مهاجما اسبانيا آخر هو الفونسو - بيتيس - الذي احرز حتى الآن ٢٥ هدفا، وله من النقاط ٥٠ نقطة.. لكنه في الواقع لا يدخل قائمة المرشحين للفوز، لان تلك القائمة لا تعتمد الا بالهداف الاول في بطولة كل دوري، او دوري كل دولة اوروبية.

مفاجأة القائمة تتمثل في حصول مهاجمين ليسوا في الحسبان على مراكز في الصدارة، مثل سبيتلر (بروجس) وتوركيلماز (غلطة سراي).. وجتى انزاجي (اتلانتا) الذي يدخل القائمة برصيد ١٩ هدفا تمنحه ٣٨ نقطة.



زولا يتسلم جائزة افضل لاعب بالدوري الانجليزي

■ في حفل كبير جرى بفندق لانكستر الملكي بالعاصمة الانجليزية لندن تم تتويج نجم الكرة الايطالي ولاعب نادي تشيلسي الانجليزي كأفضل لاعب هذا الموسم.. زولا قدم موسما طيبا مع تشيلسي استحق به الحصول على هذا اللقب رغم ما يضمه من عدد هائل من النجوم.

بطولة اندية آسيا:

فوزان سهلان لسمسونغ وبايكان على الهلال بطل العرب وغزير المضيف

■ بات سمسونغ الكوري الجنوبي المرشح الأوفر حظا لاحراز بطولة الاندية الآسيوية التاسعة في الكرة الطائرة التي ينظمها الرياضي غزير اللبناني على ملعبه في بلدة غزير (شمال بيروت) بفوزه على الهلال السعودي بطل العرب ٣ - صفر (١٠-٥ و٧-١٥ و١٠-١٥ و٩-١٥) في مدى ساعة و ٤٠ دقيقة.

وحقق سمسونغ فوزه الثالث على التوالي ولم يخسر شوطا واحدا في هذه البطولة، في حين مني الهلال بخسارته الاولى.

وسنحت للفريق السعودي فرصة واحدة ليلتقط انفاسه عندما تقدم ٦ - صفر في الشوط الثاني. لكن الكوريين الجنوبيين حولوا تخلفهم الى فوز بسرعة خاطفة كالضربات الساحقة التي يجيدونها.

وبرز من الكوريين الذين سيلعبون مباراتيهم الأخيرتين ضد الشبيبة البوشرية اللبناني ونيبون ستيل الياباني، نجم البطولة شيك شن جن، ومن السعوديين مبارك مبارك. أما الهلال فسيلعب مع الرياضي غزير وبايكان الايراني.

وفاز بايكان الايراني على الرياضي غزير ٣ - صفر (١٥-٣ و١٥-١ و١٥-٢).

كأس قطر:

فوز العربي على الاتحاد ١/٢

■ فاز العربي على الاتحاد ٢/١ امس الاول على استاد حمد الكبير في ذهاب الدور الاول لكأس امير قطر في كرة القدم.

وسجل العراقي راضي شنيشل هدف الاتحاد من ركلة جزاء احتسبت لمصلحة زميله السنغالي موسى نداو في الدقيقة الخامسة بعدما عرقله هشام زاهد، ثم رد الدولي مبارك مصطفى بهدف في الدقيقة ٢٥ اثر تمريرة من احمد فارس، وانتزع المغربي الجديد شعيب ميكوك هدف الفوز للعربي في الدقيقة ٣٢ من مجهود فردي.

واختير عادل الملا (العربي) افضل لاعب في المباراة التي قادها الحكم الدولي جاسم الكوري.